

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِشْرًا وَأَوْلَمَةً

شِفَاءُ الصَّدُوقِ

بِذِكْرِ قِرَاءَةِ الْأُمَّةِ السَّبْعَةِ الْبُدُورِ

لِلْعَالِمَةِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ
رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّهِيدِ بِالْمَخْلَاطِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٣١١ هـ

تَحْقِيقُ

فَرَحِي سَيِّدِ عَرَّابِي

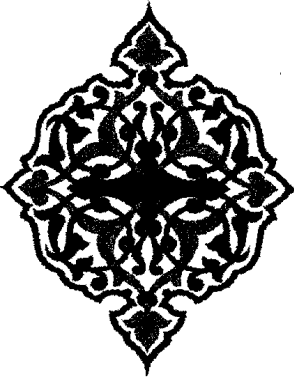
مَكْتَبَةُ الْأَبَّاحِ النُّجْدِيِّ لِلنَّسْرِ وَالنُّزُوعِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الإتقان لأحمد بن



شِفَاءُ الصَّدُوقِ

بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِفَاءُ الصُّدُورِ

بِذِكْرِ قِرَاءَةِ الْأُمَّةِ السَّبْعَةِ الْبُدُورِ

لِلْعَلَّامَةِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ
رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّهِيرِ بِالْمُخَلَّلَاتِي
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٣١١ هـ

تَحْقِيقُ
فَرَّخِيِّ سَيِّدِ عَرَّابِوِيِّ

مكتبة البصرة البخاري للنشر والتوزيع

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٥ / ٨٤٩١

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية

إدارة الشئون الفنية

المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان، أبو عيد، ... - ١٨٩٣

شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور/ لأبي عبد رضوان بن محمد بن
سليمان المخللاتي؛ تحقيق فرغلي سيد عرباوي. - ط ١. - الإسماعيلية : مكتبة الإمام
البخاري للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

٩٦٠ ص؛ ٢٤ سم.

تدمك ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥

١- القرآن - القراءات السبع

أ. عرباوي، فرغلي سيد (محقق)

ب- العنوان

ديوي ١، ٢٢٨

مكتبة الإمام البخاري

الإسماعيلية ٤٦ شارع الجمهورية، الثلاثيني، بعد الاسترال



تليفون ٠٦٤٣٦١١٦٨٦

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي أنزل علي عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وبعد :

فهذا كتاب « شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور » للعلامة أبي عيد رضوان المخللاتي المتوفى سنة ١٣١١ هـ ينشر لأول مرة ، ضمن « سلسلة مؤلفات المخللاتي » التي شرعت الدار في نشرها ، والتي كان قد بدأها الأخ الفاضل المحترم الشيخ عمر المراطي النيجيري ، بكتاب « إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين » ، وبعض رسائل المخللاتي ، ثم تفضل مشكوراً بالبدء في هذا الكتاب ، فقام بتصوير النسخة الأزهرية ، ثم قمنا بنسخ المخطوطة على أن يبدأ العمل في المقابلة والتعليق عليها مباشرة ، لكنه سافر فجأةً للنيجر ، ومكث الكتاب فترة بالدار إلى أن أعطيناه للأستاذ فرغلي سيد عرباوي مدرس القراءات بالأزهر ليتولى العمل فيه ، بعد أن أحضرنا له مخطوطة أخرى بخط المصنف أيضاً ، وهي من مقتنيات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد اعتمدها أصلاً بدلاً من النسخة الأزهرية ؛ لأنها النسخة التي بقيت عند المؤلف حتى وفاته ، ثم انتقلت بالشراء للجامعة من وريثه الأستاذ حسن عبد الوهاب ، كما تتميز بوجود زيادات كتبها المصنّف عليها ، لا توجد في النسخة الأزهرية .

فقام بمقابلة الكتاب على (نسخة الأصل) نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود مع إثبات الفروق من النسخة الأزهرية (ز) وكتابة بعض التعليقات على الكتاب حسب الوسع والطاقة . ثم شرعنا بعد ذلك في تنسيق الكتاب وإخراجه وتلوين نص الشاطبية لتحصيل أكبر استفادة للقارئ ، سائلين الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يغفر لنا تقصيرنا في خدمة الكتب التي تتعلق بكتاب الله ، والله المستعان

الناشر

الإسماعيلية في يوم عيد الأضحى المبارك ١٤٣٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
الَّتِي كُنتُمْ تَعْبُدُونَ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشرُّ الأمور مُحدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

ثم أما بعد: فاعلم - أيُّدك الله بنصره - أن هذا الكتاب الموسوم بـ: (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور) للإمام أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المُحَلَّلَاتِي (ت ١٣١١هـ) رحمه الله - هو من أهمِّ الكتب التي أُلِّفَتْ في تيسير القراءات السبع التي نظمها الإمام الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) في نظمه المشهور (حرز الأمان).

وكان الهدف من تأليف هذا السفر هو تيسير القراءات على طالب العلم، مع بيان كل ما في أرباع الأجزاء من الأصول والفرش للقراء السبعة، على خلاف بعض المُصنِّفِينَ الذين يذكرون الموضوع الخلافي في أول ظهور له، ثم لو تكرر يحيل على الموضوع السابق، وكم من الكتب التي صُنِّفَتْ في القراءات تتبع منهج الإحالة على المواضيع السابقة؟ مما جعل بعض طلبة العلم يصعب عليهم استحضار القراءات من هذه الكتب التي تُكثِّر من الإحالة؛ لكن هذا الكتاب امتاز بذكر مواضع الخلاف في كل ربيع أصولاً وقرشاً.

وكان ممن سبقه بهذا المنهج الإمام القسطلاني (ت ٩٣٢هـ) في (لطائف الإشارات)، ثم

جاء من بعده الشيخ أحمد بن محمد البنّا الدميّاطي (ت ١١١٧هـ) في (إتحاف فضلاء البشر) واختصر لطائف القسطلاني (ت ٩٣٢هـ) مع بعض الإضافات الطفيفة، ثم تلاهما الصفاقسي (ت ١١١٨هـ) في (غيث النفع)، ومن ثمّ اقتدى بهم في المنهج الشيخ رضوان المخلّلاتي (ت ١٣١١هـ) - صاحب هذا الكتاب - مع تحبير كتابه بشواهد الشاطبية.

والفرق بين مناهج هذه الكتب السابقة: أن القسطلاني (ت ٩٣٢هـ) في (لطائف الإشارات) شرح كتاب النشر للحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، وهو كتاب مختصص في ذكر العشر الكبرى، أضف إلى ذلك أن القسطلاني حبر كتابه بذكره الكامل للوقف والابتداء في جميع القرآن، وكذلك علم العدد والرسم والتوجيه للقراءات المتواترة والشاذة منها، أما منهج البنّا (ت ١١١٧هـ) في الإتحاف فقد اختصر لطائف الإشارات للقسطلاني، واقتصر على العشر الكبرى والشاذة فقط مع التوجيه الموجز، أما الصفاقسي (ت ١١١٨هـ) في (غيث النفع) فاقتصر على القراءات السبع فحسب.

أما منهج الشيخ رضوان المخلّلاتي (ت ١٣١١هـ) فاقتصر على ذكر القراءات السبع أيضاً، وقلّمًا تجد توجيهًا في كتابه إلا النذر اليسير، وثمّت مزية تميّز بها المخلّلاتي (ت ١٣١١هـ) أنه ذكر الدليل من متن الشاطبية على كل أصل من أصول القراءات، وكذلك سار مع الفرش، وهذه المزية الأخيرة هي ما تنقّص طالب علم القراءات، ويبحث عنها كثيرًا، ويكثر من السؤال عنها، وبطبيعة عملي في الأزهر في معهد قراءات خاتم المرسلين بالعمرانية تعرّض كثيرًا لمثل هذه الأسئلة، ففي هذا الكتاب جواب عن كل ما يسأل عنه طالب علم القراءات من شواهد الشاطبية ورحم الله الشاطبي حيث يقول:

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أُمَّةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا

أما معنى القراءات:

فالقراءة لغة: الجمع، وكلُّ شيءٍ جمعته فقد قرأته، وسمّي القرآن قرآنًا؛ لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد^(١).

(١) انظر: لسان العرب (١/١٣٢)، مادة: (قرأ).

واصطلاحاً: حدّد معالمها الحافظ ابن الجزري (ت ٣٣٨هـ) في كتابه منجد المقرئين بقوله: «القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله»^(١).

وعرّف هذا المصطلح أيضاً القسطلاني (ت ٩٣٢هـ) بقوله: «القراءات: هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف، وكيفيتها من تخفيف وتشديد، وغيرها»^(٢).

وعرّفها أيضاً شيخ شيوخنا أحمد البنّا (ت ١١١٧هـ) في الإتحاف بنفس تعريف الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) السابق^(٣).

وعرّفها الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ) أيضاً بقوله: «مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراءة مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم، مع اتفاق الروايات والطرق عنه؛ سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها...»^(٤).

وقيل: «هي الخلاف المنسوب لإمام من الأئمة المتجرّدين للقراءة مما أجمعت عليه الروايات والطرق كقراءة نافع وعاصم». وسُمّيت القراءة خلافاً؛ لأنها تخالف غيرها من القراءات؛ وإلا لما نسبت لأصحابها كذلك.

ويلحق بهذا المصطلح:

أولاً: القراءة الأحادية: وهي التي صحّ سندها، ولم تبلغ مبلغ التواتر.

ثانياً: قراءة أهل البادية: وهي ما يقرؤه بعض البدو بسليقتهم، لا يراعون الرواية في القراءة، وقد مثل ابن جني (ت ٣٩٢هـ) لها بقراءة (الحمد لله).

ثالثاً: القراءة الصحيحة: هي كل قراءة وافقت العربية لو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وتواترت، فهي القراءة الصحيحة، وصرّح الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) في كتابه منجد المقرئين باشتراط التواتر في القراءات العشر أصولاً وفرشاً في

(١) انظر: منجد المقرئين لابن الجزري (ص ١٥).

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني ١/١٢٢، الإتيان في علوم القرآن (١/٢١٤).

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر (١/٦٧).

(٤) انظر: مناهل العرفان (ص ٣٤٣).

جميع أفراد أحرف الخلاف، ثم تراجع عن ذلك كما في النشر^(١)، فسبحان مقلب القلوب، فإن ابن الجزري قد ردّ في منجد المقرئين^(٢) على الإمام أبي شامة (ت ٦٦٥هـ) وشنّع عليه فيما ذهب إليه من عدم اشتراط التواتر في القراءات القرآنية المقروء بها، ووصف ابن الجزري هذا المذهب بأنه ساقط، وقد ذكر في كتابه منجد المقرئين أنه لما عرض قول أبي شامة (ت ٦٦٥هـ) في عدم اشتراط التواتر على شيخه (محمد بن محمد الجمالي (ت ٨٧٤هـ) فقال الجمالي ما نصه: «ينبغي أن يُعدَمَ هذا الكتاب من الوجود ولا يظهر البتة وأنه طعن في الدين»^(٣)، ثم عقب ابن الجزري على كلام شيخه الجمالي (ت ٨٧٤هـ) بقوله: «ونحن نشهد الله لا نقصد انتقاص الإمام أبي شامة؛ إذ الجواد قد يعثر، ولا نجعل قدره؛ بل الحق أحق أن يتبع؛ ولكن نقصد التنبيه على هذه الزلّة المذلة؛ ليحذر منها من لا معرفة له بأقوال الناس، ولا اطلاع على أحوال الأئمة»^(٤).

رابعاً: القراءة المتواترة: هي كل قراءة وافقت العربية مطلقاً، ووافقت المصاحف العثمانية ولو تقديراً، وتواتر نقلها.

خامساً: القراءة المستفيضة: هي القراءة التي صحّ سندها بنقل العدل الضابط عن الضابط كذا إلى منتهاه، ووافقت العربية والرسم، واستفاض نقلها وتلقاها الأئمة بالقبول^(٥). وينبغي أن ننبّه هنا على أن أيّ جُهد نبذله في خدمة القراءات، هو في الحقيقة جهد في خدمة الوحي الأمين الذي جاءت عبره القراءات المتواترة؛ ذلك أن القراءات القرآنية المتواترة جميعاً قرأها النبي صلى الله عليه وسلم أصولاً وفرشاً وقد تلقّاها عنه صلى الله عليه وسلم خيار أصحابه من بعده، وأقرّوا بها الناس وبذلك فإن سائر القراءات المتواترة توقيفية لا مجال فيها لأدنى اجتهاد.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٨٥).

(٢) انظر: منجد المقرئين (ص ٦٤).

(٣) انظر: منجد المقرئين (ص ١٢٢).

(٤) انظر: منجد المقرئين (ص ١٢٣).

(٥) انظر: معجم مصطلحات علم القراءات (ص ٢٦٩-٢٧٤).

منهج المخلاّتي في « شفاء الصدور » :

منهجه على سبيل الإجمال هو : قيامه بالاعتماد الكلي على منهج أبي الحسن الصفاقسي في (غيث النفع)، حيث أخذ منه جميع القراءات الواردة فيه، ثم قام مع كل قراءة أصولية أو فرشية بذكر شاهدها من متن الشاطبية.

أما منهجه في الكتاب التفصيلي : هو قريباً من المنهج الذي سلكه القسطلاني في (لطائف الإشارات)؛ حيث يذكر الكلمة الفرشية، ثم يذكر من قرأها ويعدّد أسماءهم، ثم يقول: والباقون كذا جملة، ثم بعد أن ينتهي من سرد القراءات الواردة في الربع يحدد نهاية الربع بقوله: «﴿خَلْدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥]، ومنتهي ربع الحزب». ثم بعد ذلك يسرد كل ما في هذا الربع من الكلمات الممالة؛ سواء كانت الإمالة صغرى أم كبرى، ثم يقوم بتفصيل القول عن الإدغام الكبير في كامل الربع السابق معتمداً على ما ذكره الصفاقسي في غيث النفع. وتعرض للوقف والابتداء فقط عند نهاية كل ربع بقلة، ومثال ذلك قوله: «﴿خَلْدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥] تام».

وأترك معه يحدثك عن منهجه بنفسه حيث قال:

« اعلم: أيها الواقف على كتابي هذا - شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدرتي وقدرك - أي رتبته على حسب سور القرآن، ولا أترك فيه من أحكام الفرش إلا ما تكرر وصار في نهاية البيان، وذلك نحو: (هو) و(هي) و(الني)، ونحو ذلك من الفروش.

وأما الأصول: فالمبهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فلا أترك منه شيئاً.

وأما المعلوم كالمد، وميم الجمع، وترقيق الرءاءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن ونحوه فلا أطول بذكره في الغالب.

وأكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود ليميز المتبوع من التابع، فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف (ش) إشارة للشاهد، أو أقول (لقوله) مريداً بذلك الإمام الشاطبي، ثم أذكر الشاهد من الحرز.

وأذكر حكم كل ربع بانفراده؛ ليكون ذلك أسهل على المبتدئ، وأسلم من الوقوع في الخطأ، وأشير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع حكم الوقف عليها.

وأما باب وقف حمزة وهشام على الهمز فإنه من أصعب الأبواب، وقَلَّ مَنْ متقنه من الطلاب؛ ولذلك لا أترك منه إلا ما كان ظاهراً، وما أذكر منه هو الصحيح، فأشدُّ يدك عليه واترك ما سواه تهد إن شاء الله تعالى.

ثم إنني إذا فرغتُ من الربع أصلاً وفرشاً أقول: (الممال)، وأذكر ما فيه من الألفاظ الممالة مع ضمِّ كلِّ نظير إلى نظيره، ثم أعزوه لقارئه، مع ذكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدى عشرة الممالة رءوس آيها، وأما هي فلي فيها اصطلاح آخر يأتي عند أولها، وهي (طه) إن شاء الله تعالى.

ثم أذكر ما للكسائي من إمالة هاء التانيث في الوقف، ولا أترك إلا ما كان ظاهراً. ثم أقول بعد ذلك: (المدغم) ثم أذكر الإدغام الصغير وأعزوه لقارئه، ثم أرسم حرف (ك) إشارة للإدغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو مع ضم النظائر بعضها إلى بعض. وأما ياءات الإضافة، والياءات الزوائد فأذكرها في مواضعها معزوةً لقارئها، مع ذكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد.

وإذا قلتُ: (قرأ الحريميان) فمرادي بهما نافع وابن كثير المكي.

وإذا قلتُ: (الابنان): فمرادي بهما ابن كثير وابن عامر الشامي.

وإذا قلتُ: (البصري) فالمراد به أبو عمرو ابن العلاء.

وإذا قلتُ: (الكوفيون) فالمراد بهم عاصم وحمزة والكسائي.

وإذا أطلقت (الدوري) فالمراد من روايته عن أبي عمرو.

فإن كان من روايته عن الكسائي قلتُ: (دوري الكسائي) إلا إذا كان معطوفاً على (البصري) فلا أقيده لأمن اللبس، وإذا ذكرت ضمير الغائب بارزاً ك: (قوله) أو مستتراً ك: (قال)، أو (ذكر) فالمراد به الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى.

وإذا قلتُ: (المحقق) فالمراد به العلامة ابن الجزري رضي الله تعالى عن الجميع، وبقيت أمور لا تخفى على ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم». انتهى كلامه.

وصف المخطوطتين :

اعتمدت في التحقيق على نسختين بخط المصنف رحمه الله .

وهذا بيان مختصر ب لوصف النسختين :

النسخة الأولى: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

مصدرها: مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٢٥١٢/قراءات) .

الناسخ: المصنف .

تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٩ رجب من شهور سنة (١٢٩١هـ) .

نوع الخط: نسخ .

عدد الأوراق: (٢٤٠) .

عدد الأسطر: (٢١) سطر في الورقة الواحدة .

مقاسها: (٢٠٦×٢٩) .

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلا ، ورمزت لها بـ « الأصل »

النسخة الثانية: نسخة المكتبة الأزهرية ، وإليها الرمز بـ « ز » .

مصدرها: مكتبة مخطوطات الأزهر الشريف تحت رقم (٢٢٢٩٢/قراءات) .

اسم الناسخ: المصنف .

تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٤ رجب من شهور سنة (١٢٩٢هـ) .

نوع الخط: نسخ .

عدد الأوراق: (٢٧٤) ، وبأوراقها عرق .

عدد الأسطر: (١٩) سطر في الورقة الواحدة .

مقاسها: (٢٠٦×٢٩) .

منهج تحقيق الكتاب :

- ١- إثبات النصّ وفق قواعد الإملاء الحديثة، أقرب ما يكون - إن شاء الله تعالى - لِمَا تركه عليه المُصنّف، وتركت الإشارة إلى ما لا يفيد القارئ إثباته، ولا يؤثر في المعنى، ثم قابلتُ عليها نسخة المكتبة الأزهرية والتي رمزتُ لها برمز (ز).
- ٢- خرّجت الآيات القرآنيّة التي وردت في النص، بذكر أرقامها، مع عزوها إلى سورها، وقد أثرتُ تخريج الآيات داخل النص نفسه.
- ٣- لم أشر إلى اختلاف عبارات التنزيه لله تعالى، والصلاة والسلام على النبي ﷺ، والترضي، والترحم وغيرها من العبارات.
- ٤- خرّجت القراءات القرآنية بعزوها إلى مصادرها، وعلى رأسها كتاب التيسير والنشر وغيث النفع مع التعليق على ما يحتاج إلى ذلك.
- ٥- ضبط الآيات على الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم فيما لو كانت القراءة سبعة، وقلت في بعض الأحيان بكتابه الآية برواية غير حفص عن عاصم لعدم توفر المصحف العثماني لديّ على قراءة أخرى.
- ٦- تفسير بعض غريب الألفاظ من المعاجم العربية والقواميس للإيضاح، واعتمدت في الغالب على لسان العرب.
- ٧- وضعت بأول الكتاب ترجمة للمخلّلاتي بقلم تلميذه أحمد تيمور باشا رحمه الله ، كما ترجمت باختصار لأغلب الأعلام المذكورة في الكتاب ، لتعمّ الفائدة من ذلك.
- ٨- قمتُ بالإشارة إلى اقتباس المؤلف لبعض النصوص التي لم يصرح باسم من نقل عنهم، وذلك في الحاشية.
- ٩- من ناحية الشواهد الشعريّة إن وجدت البيت في ديوان قائله نسبته إليه، وإن لم أجده بحثت عنه في بعض كتب الأدب التي استشهدت به، ثم نسبته إليها. ثم أذكر قائله وإن لم أقف عليه أشرتُ إلى ذلك في الحاشية السفليّة.
- ١٠- خرّجت الأحاديث النبوية والآثار من كتب السُّنة وغيرها كلما تيسّر لي ذلك.

١١- التنبيه على المقصود من بعض العبارات التي أوردها المصنف، والتي قد يُفهم منها خلاف ما أراده.

١٢- وثقتُ الأقوال التي ذكرها المصنف بعزوها إلى مصادرها الأصلية، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية السفلية، وكل ذلك قدر المستطاع وبحسب ما تيسّر لي من مراجع.

١٣- حاولت تفسير بعض الجمل المبهمة في الشرح ليسهل تناولها على طالب علم القراءات.

١٤- أثبت في متن الكتاب أرقام صفحات المخطوط التي اعتمدت عليها.

١٥- ذكرت في نهاية الكتاب أهم المصادر التي اعتمدت عليها، وتركت كثيراً من ذكر المراجع لعدم الإطالة.

وأختم كلامي بما رواه أبو بكر ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) بسنده عن عامر الشعبي قال: «القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم»^(١). ورحم الله ابن القيم (ت ٧٥١هـ) إذ يقول عن اتباع السنة في القراءة وغيرها: «والسنة أجل في صدورهم من أن يُقدّموا عليها رأياً فقهياً، أو بحثاً جدلياً، أو خيالاً صوفيّاً، أو تناقضاً كلامياً، أو قياساً فلسفياً، أو حكماً سياسياً، فمن قدّم عليها شيئاً من ذلك فباب الصواب عليه مسدود، وهو من طريق الرشاد مسدود»^(٢).

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فرغلي سيّد عرباوي

الجيزة: في يوم الأربعاء:

٢٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٦هـ

الموافق ١١ فبراير لعام ٢٠١٥م

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/٤٦)، ح ٨٥٩٩، المعجم الأوسط للطبراني (٣/٤٢٤)، ح ١٤٦٣.

(٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (ص ١٨).

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترجمة العلامة المخلّاتي بقلم تلميذه أحمد تيمور باشا^(١)

رضوان محمد المخلّاتي ١٢٥٠هـ - ١٣١١هـ . هو الأستاذ الحجة الثقة في عصره، شيخنا العلامة الجليل الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عيد المعروف بالمخلّاتي الشافعي المذهب، ولد بالقاهرة في حدود سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م.

وبعد أن حفظ القرآن الكريم وجوّده تلقّى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره، ثم تخصص في دراسة علوم القرآن (القراءات والرسم) فنبغ فيهما نبوغاً عظيماً، وأنتج فيهما مؤلفات قيّمة دلّت على سعة علمه ووفرة اطلاعه، حتى شهد له بالتفرد علماء عصره، وعلى رأسهم شيخ القراء محمد المتولي. وقد أجازته في سنة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م، صديقه ومعاصره الشيخ محمد عبده السرسبي، وكان من أجلة علماء الأزهر، وعنهما تلقّى علم القراءات خلق كثير، ويقول في إجازته له: «ولما جاد الزمان بحبيبتنا أعز الإخوان في الله تعالى، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان، الشهير بأبي عيد ... جاء وقرأ عليّ ختمة كاملة من أولها إلى آخرها، عن طريق الشاطبية والدرّة معاً، بالتحريّر والتجويد، على أتم بيان وأكمل عنوان، واستجازني فأجزته بأن يقرأ ويقرئ في أيّ مكان حلّ».

ويقرّظ الشيخ محمد المتولي شيخ القراء أول مؤلفاته: (فتح المقفلات) بقول: «... أما بعد: فقد اطلعتُ على هذا التصنيف البديع اللطيف الصنيع، فوجدته في غاية الضبط والإتقان، ونهاية النفاسة والإحسان شمساً في الاقتداء وبدراً في الاهتداء، فياله من عروس يفوح شذاه، ويلوح سناءه، قد تجلّى فيه بدر المعاني في أصداف المباني، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم، وغفر لمن تلقّاه بقلب سليم. وأوجب لمؤلفه رضوانه، ووقفه للخير وأعانه. قاله بلسانه ورضيه بجنانه ذو التقصير الكلي محمد المتولي عفى عنه آمين».

(١) أحمد تيمور باشا: أعلام الفكر الإسلامي الحديث، ص (٩١).

وكذلك قرّظ كتابه (إرشاد القراء والكتّابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين) ومما جاء فيه: «...أما بعد: فقد سمعت هذا الكتاب الرائق، والسفر البليغ الفائق، فوجدته في بابه آية، قد بلغ من جادّة الإفادة الغاية. قد نظم مؤلفه فيه شمل المتفرقات، بعد التفرق والشتات، ونبّه على عجيب أوضاع الرسوم، وبيّن فيه ما لأنواع الضبط من الرقوم، يتعيّن على قراء القرآن الكريم مطالعته، ويتأكّد على كتاب المصاحف مدارسته ومراجعته، ويحتاج إليه من يريد التحرّي والضبط، حيث لم يقع له نظير في علم الخطّ، كيف لا ومتعلقه أحد أركان القرآن، وأهم ما تدعو إليه ضرورة المقرئ على ممر الزمان. فياله من كتاب أينعت أثماره، وسطعت بين سطوره أنواره، أوضح فيه مؤلفه خفايا الرسوم بأفصح إيضاح، وفتح من أبواب رقوم الضبط لكل ضابط مطلوبه بدون مفتاح، به أمن كتاب المصاحف من الزلل، وحفظوا إذ صاروا بسببه في جنة من طوارق الخلل.

ففي كلّ لفظ منه روض من المنى وفي كلّ سطر منه عقد من الدرّ

جعله الله مقبولاً لديه وسبباً للفوز يوم العرض عليه. قاله بلسانه ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي محمد الشهير بالمتولي».

وكذلك قرّظ كتابه (شفاء الصدور) بقوله: «...أما بعد: فإني قد اطلّعتُ على هذا الكتاب المسمّى: (شفاء الصدور بذكر قراءات السبعة البدور) فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيداً في فنه، فريداً في شأنه، على جودة من التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهديب، سيما وقد ضمّن كتاب (حز الأمان) ليُقبل على من تلقّاه بوجه التهاني. جعله الله مقبولاً لديه، وأثاب مؤلّفه رضوانه يوم العرض عليه آمين، آمين».

وقرّظ الشيخ حسن الجريسي الملقّب بالديب كتابه (إرشاد القراء والكتّابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين) كما قرّظه أيضاً العالم الجليل السيد محمد عوض الدميّاطي تقریظات تعبر عن تقديرهما لهذا المؤلف.

وكان لنبوغ الشيخ رضوان في علمي القراءات والرسم أثر في تصويب المصاحف وتحقيق نشرها، فأشرف على طبع مصحفٍ وضع له مقدّمة، نشره الشيخ أبو زيد سنة

١٣٠٨هـ / ١٨٩٠هـ، ويعتبر من أضبط المصاحف، وقد تلقى عليه كثيرون، واستفادوا من علمه وأجازهم، وقد وقفت على إجازة إلى تلميذه الشيخ محمد البدري.

ولم يكن نبوغ المترجم مقصوراً على علوم القرآن؛ بل نبغ في العلوم الشرعية والعقلية والعربية والأدب، فدرس النحو في مدرسة حافظ باشا، وتعلمنا عليه، فأخذنا عنه العلوم العربية والفنون الأدبية، وكان رحمه الله يفتخر بالأخذ عنه، كما تتلمذ عليه من أولاد شقيقتنا السيدة عائشة : محمود وإسماعيل.

وتولّى الخطابة في مسجد جوهر المعيني القريب من داره بغيط العدة، وخطب احتساباً في مسجد سلطان شاه، وكان يلقي درساً في مسجد الأمير حسين ويخطب فيه الجمعة أحياناً. وقد بارك الله في حياته، فأنتج إنتاجاً في مختلف العلوم، كما نقل الكثير من المؤلفات بخطه، وكتب نسخاً من مؤلفاته أودعت المكتبات العامة، فضلاً عن نسخة الخاصة.

انتقل إلى رحمة الله تعالى تعالى في يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣١١هـ ودفن في جبّانة باب الوزير بالقرب من الضريح المعروف بمحمد بن الحنفية، وترك مجموعة من المؤلفات القيّمة ما زالت مخطوطة وهي:

١- « كتاب فتح المقفلات، لما تضمنه نظم الحرز والدرّة من القراءات »، أوله: « الحمد لله الذي أودع كتابه العزيز كنوز معاني العلوم ». فرغ من تأليفه في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٦هـ، وهو مؤلف كبير في ٢٢٤ ورقة مسطرة ٢١ سطراً، ويقول في ختام الكتاب: « يقول مشيد مبانيه، ومحرر ألفاظه ومعانيه، هذا آخر ما يسرّه الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب المستطاب الصافي وردّه لأولى الألباب. فقد أعملت الفكرة في تنقيحه، وبذلت الجهد في تصحيحه، حسبما تلقيت عن أشياخي السادة الكرام، مع مراجعة نفائس النفوس من الرغبات، والمرجو ممن طالع فيه فاطع على هفوة أو زلة ألا يبادر قبل التحقق بالإنكار، فذلك أمرٌ لم يسلم معه من كان مثله.

واللطف من شيم السادات مأمول

والعذر عند خيار الناس مقبول

والكريم من يقبل العثرات، ويعفو عن السيئات، خصوصاً من مثلي البائس الفقير، فإن

ذهني كلييل وسهوي كثير، وأي لسان من الأنواع البشرية - ما عدا الحضرات النبوية - مصون عن الغلط، أو أي مؤلف ألف بين العالمين حتى قيل من جميعهم ما أخطأ قط، وإذا كنت أيها الأخ تعلم أن ذلك أمر جائز عليك، وهذا المؤلف شيء قد ساقه الله بلا مشقة عليك إليك، فاحمد الله مولاك، وقابل بالجميل واعدر أخاك، واشكر للناس، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن نظر إلى عيب أخيه، ونسي عيب نفسه فقد عميت عيناه. ثم خذ الدر من الصدف، وانتزه الفرص فإنها صدف، وانظر إلى القول دون القائل، وإلا فليس ذلك تحته طائل، ولا تأخذك العزة استكباراً، ولا تحملك الأنفة على الإعراض استحقاراً لصاحبه واستصغاراً؛ بل انظر نظر مستخبر مستبصر، فإن رأيت ما يسرُّك فاقبل وأقبل وإلا فأدبر، والحمد لله على ما يوليه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه».

وبهذا الختام المليء بالتواضع والاعتزاز ختم الكثير من مؤلفاته. ومنها:

٢- « كتاب شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور ». فرغ من تأليفه سنة ١٢٩١هـ - ١٨٧٤م.

٣- « أرجوزة في التوحيد ». فرغ من تأليفها سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م.

٤- « انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة الشريفة المحمدية ». فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م.

٥- « انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية للإمام الودعي عبد الرحيم البرعي ». فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م.

٦- « كتاب إرشاد القراء والكتابيين إلى معرفة رسم الكتاب المبين » في ١٩٠ ورقة مسطرة ٢١ سطرًا. فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م.

٧- « القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز ». أوله: الحمد لله الواحد لا من قلة عد، الأحد فما له من كيفية ولاحد. فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٧هـ - ١٨٨٠م، وعدد أوراقه ١٠٦ مسطرة ٢١ سطرًا.

٨- « الإفاضة الربانية بشر ألفاظ البردة المحمدية ». فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٥هـ -

١٨٨٧م. أوله حمداً لمن أطلع أزهار الأسرار في رياض الأفكار بتسييح الأشواق، وأسجع الأيك في البكور والأصال بتحמיד العشاق، جل شأنه منّ على أهل المحبة والوداد، باقتفاء آثار أشرف البعاد، محمد صفوة الخلق ... وهو شرح كبير في ٢٠٠ ورقة مسطرة ٢١ سطرًا.

٩- رسالة فيما رواه ورش في موضوع (الآن) من طريق حرز الأمان، أولها: حمداً لمن أنزل القرآن نوراً ... فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م.

١٠- «مقدمة مصحف» طبع سنة ١٣٠٧ - ١٨٩٠م^(١).

١١- «ديوان خطب منبرية» (الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر).

١٢- «اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط في حق الإمام والمأموم». وهي رسالة في شرح منظومة له فيما يتعلق بالمأموم والإمام في ٣٠ ورقة مسطرة ١٥ سطرًا. فرغ منها في شهر المحرم سنة ١٣٠٨هـ.

ولما توفي ﷺ رثاه أحد الفضلاء بهذه الأبيات:

ما لعروض الدمع فاض هاطلاً	يجري دمًا على الخدود نازلا
أظنُّ في مصر قضى إمامها	نحبًا، وجدًّا للكريم راحلا
وذاك رضوان النجيب المنتقى	من بالقرآن زين المحافلا
فكم تأليف له .. بفنه	منها سقى القراء عذبًا سائلا
وكم لظه صاغ أغلى مدح	كبردة ألسها غلائلا
حين لمولاه على الطهر سرى	وبات ضيفًا للكرم أملا
رحمة ربي نظمت تاريخه	رضوان للجنان جدًّا نائلا

انتهى^(٢).

(١) لاحظ أن أحمد تيمور باشا، قال: «مقدمة مصحف»، ولم يقل: مصحفًا بخطه.

(٢) «أعلام الفكر الإسلامي الحديث» لأحمد تيمور (ص ٨٥-٩٢).

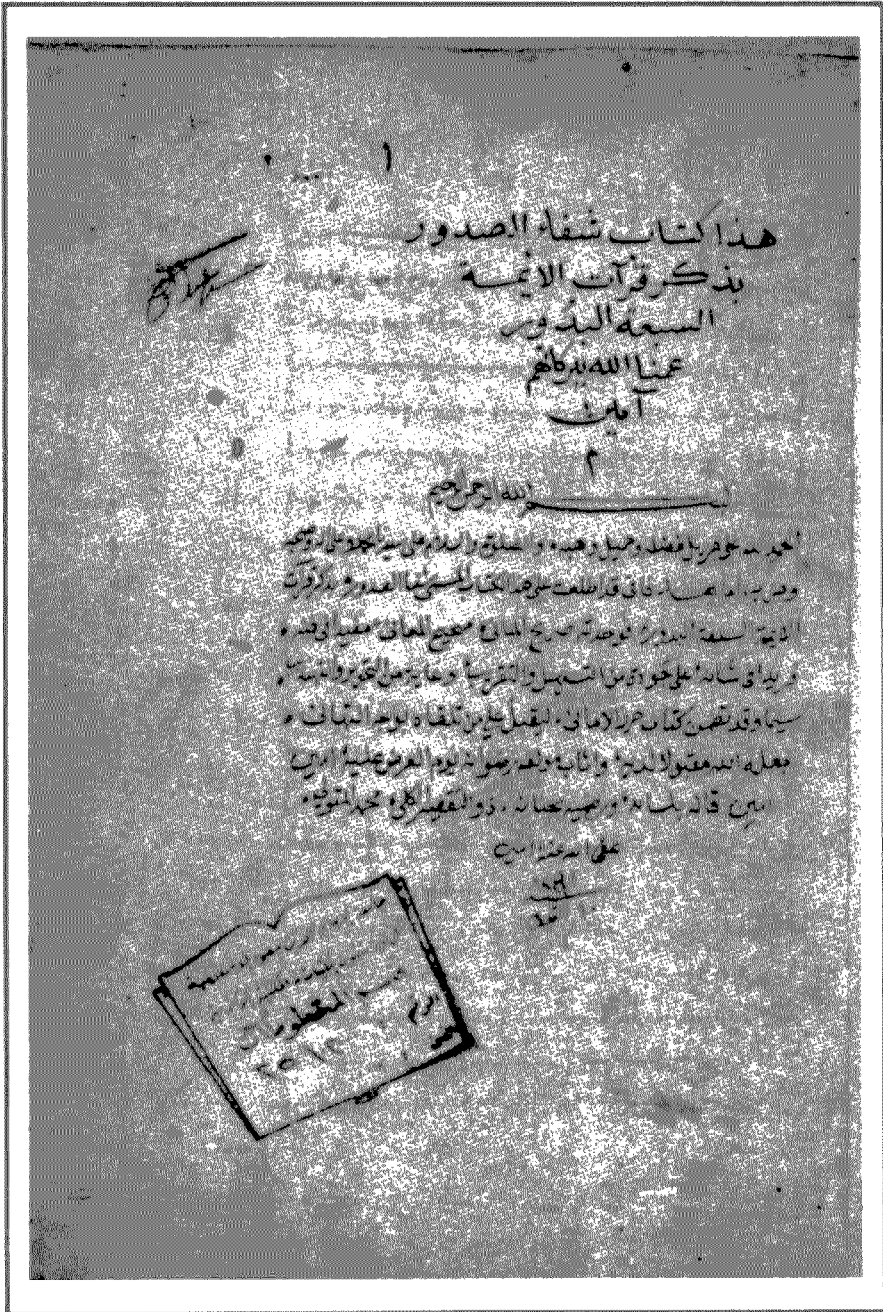
رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

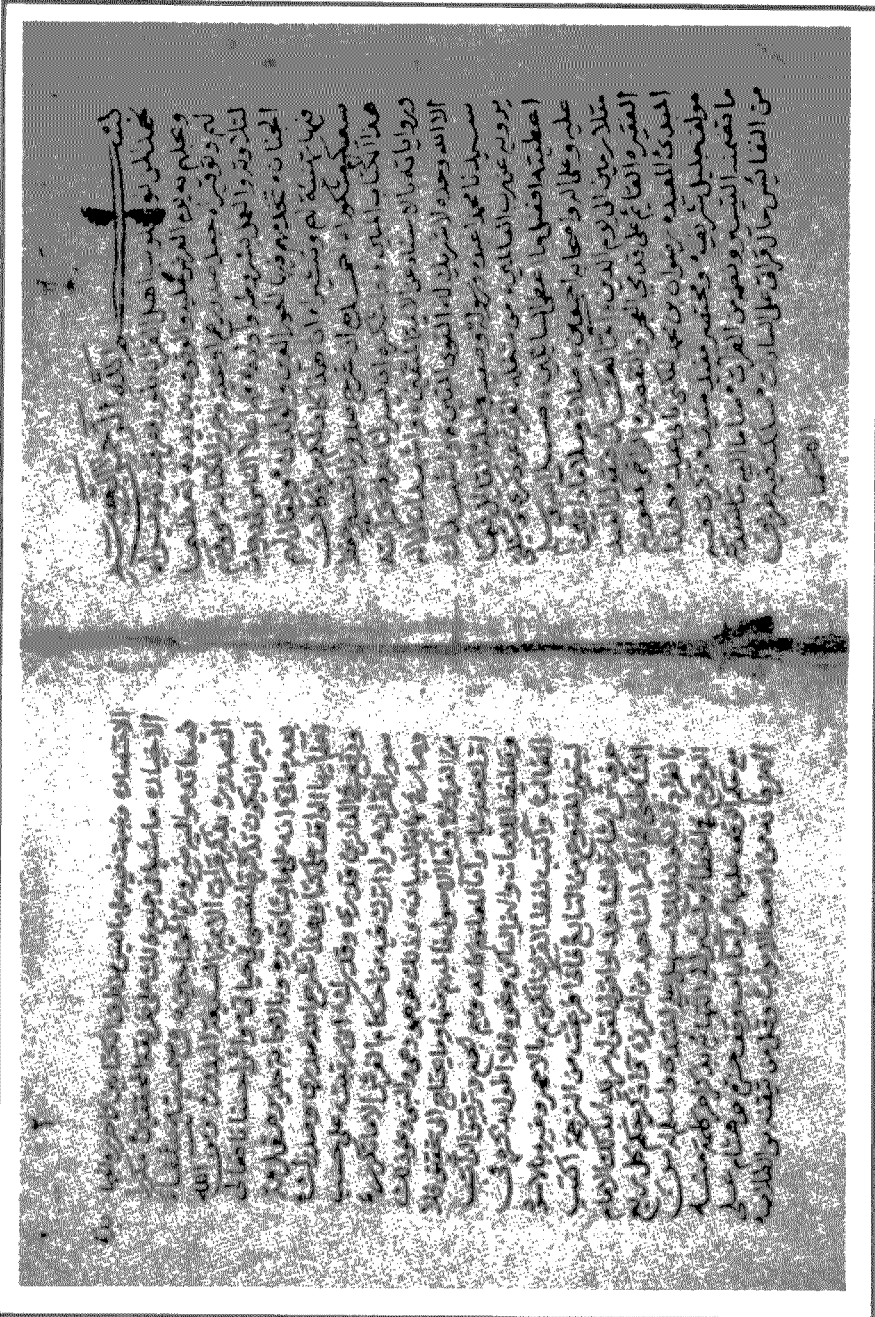
نماذج مَصَوْرَة مِنَ الشُّخْخِ الْخَطِيَّة

رَفَعُ

عبد الرحمن البغدادي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



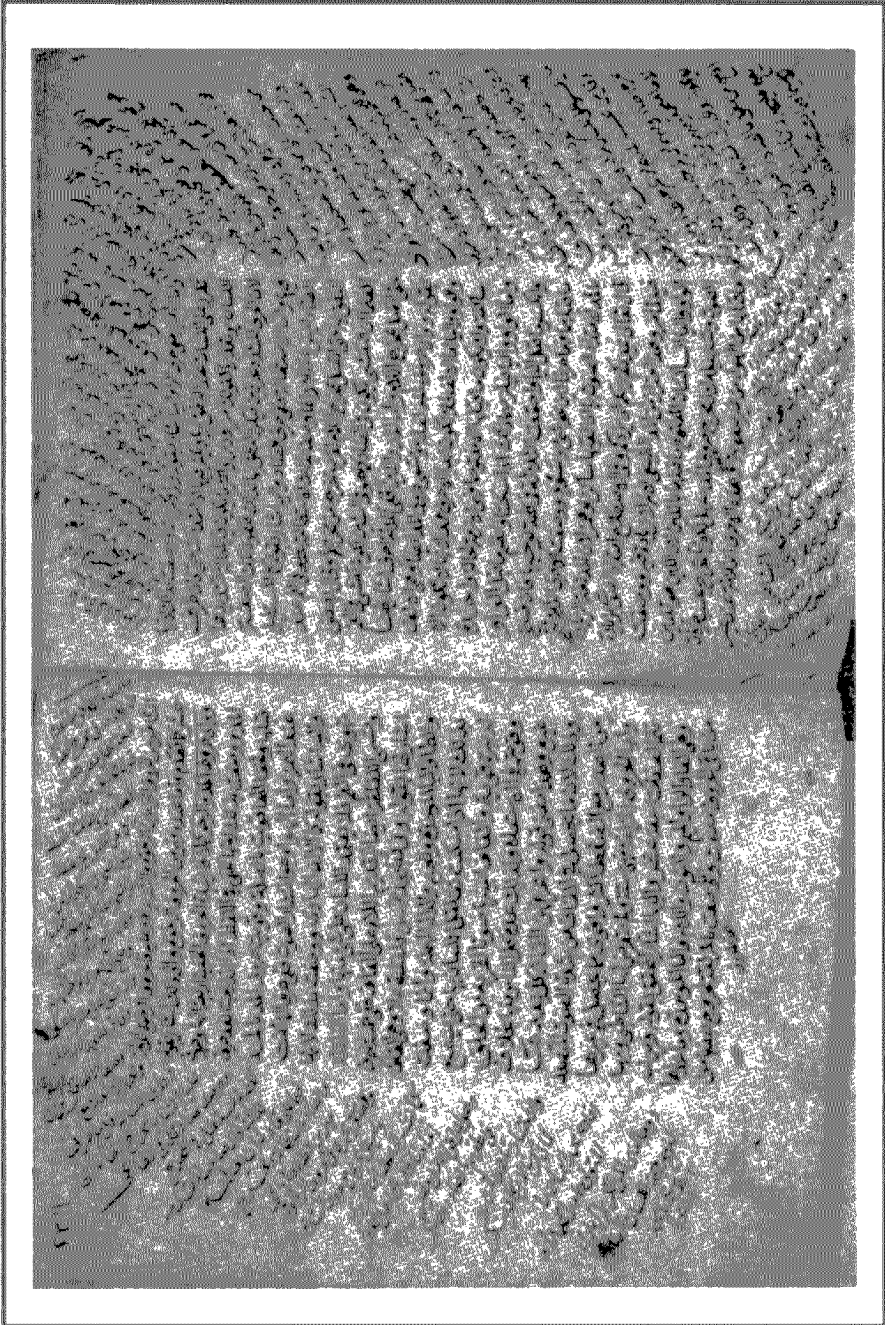
ورقة الغلاف من نسخة الأصل (جامعة الإمام محمد بن سعود)



كتاب
مختصر
 وعلم جود العزيمه في وقت يومه في علمه
 لم يؤخره محمد بن ابي اسحق بن عمار بن
 القزويني والعلين بن علي بن ابي اسحق بن
 الحجازي - تكملة في العزيمه في وقت يومه في علمه
 فيها خمسة عشر بابا في علمه في وقت يومه في علمه
 سمعوا كذا - حيا في شرح صدره في وقت يومه في علمه
 هذا الكتاب من كتابه في وقت يومه في علمه
 رواه في كتابه في وقت يومه في علمه
 الا انه وحده في وقت يومه في علمه
 سمعوا كذا في وقت يومه في علمه
 يزوي عن غيره في وقت يومه في علمه
 اعطيت ما فصل ما علمه في وقت يومه في علمه
 عليه وعلى انوعها في وقت يومه في علمه
 تلاه عن اليرموك في وقت يومه في علمه
 العبير والفا في وقت يومه في علمه
 الحدي في وقت يومه في علمه
 مؤلفه في وقت يومه في علمه
 ما فهمه في وقت يومه في علمه
 من الفقه في وقت يومه في علمه

الا انه وحده في وقت يومه في علمه
 سمعوا كذا في وقت يومه في علمه
 يزوي عن غيره في وقت يومه في علمه
 اعطيت ما فصل ما علمه في وقت يومه في علمه
 عليه وعلى انوعها في وقت يومه في علمه
 تلاه عن اليرموك في وقت يومه في علمه
 العبير والفا في وقت يومه في علمه
 الحدي في وقت يومه في علمه
 مؤلفه في وقت يومه في علمه
 ما فهمه في وقت يومه في علمه
 من الفقه في وقت يومه في علمه

الورقة الأولى من نسخة الأصل (جامعة الإمام محمد بن سعود)



الورقة قبل الأخيرة من نسخة الأصل (جامعة الإمام محمد بن سعود)

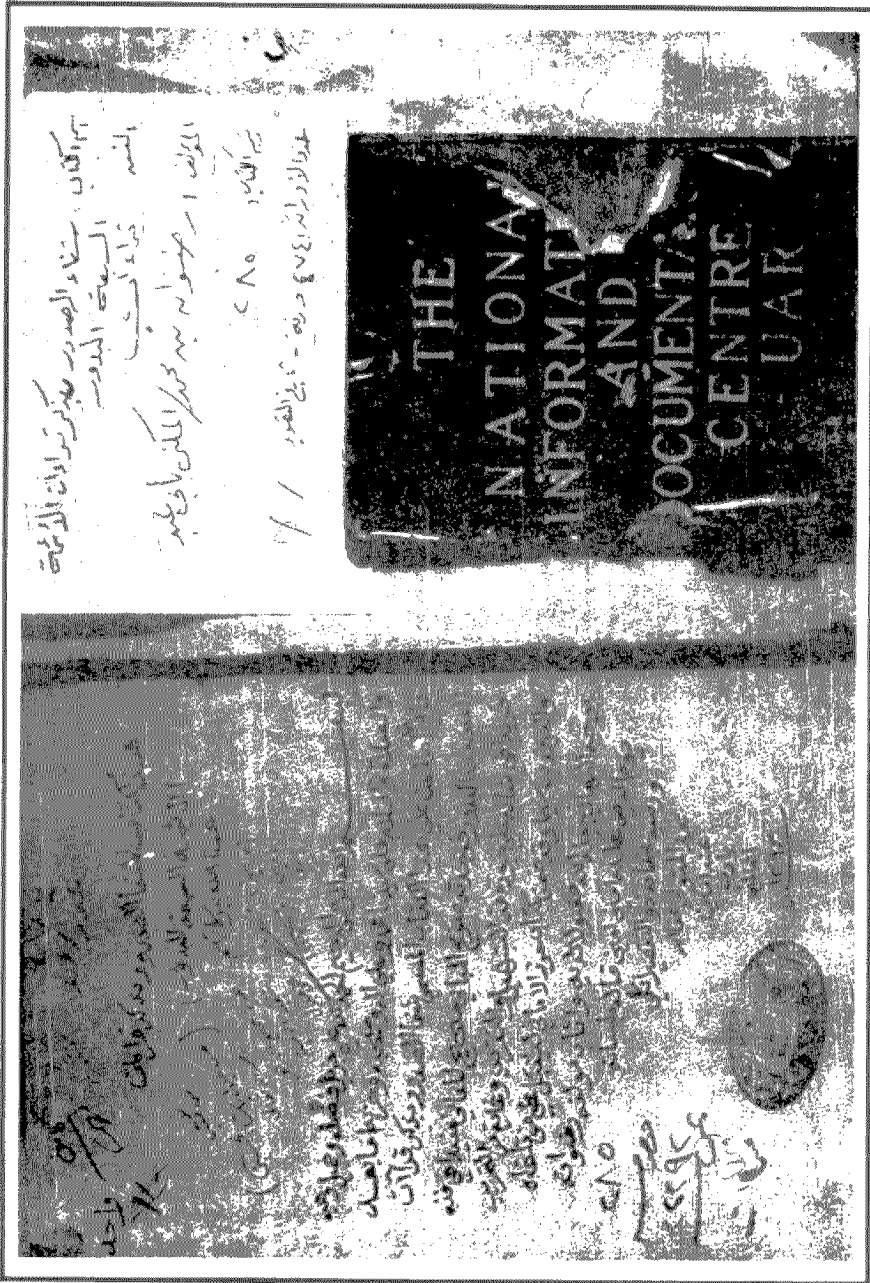
دعوى

الشيخ محمد الشافعي فصح الله في مدركه، ولكن في مدركه
 العظماء جميع الصلوة وشرح آياتها في التوفيق الذي هو
 من كثرة فضله وذاعه، وقوله في شرح الطحاوي في
 تفسيره في شرحه في التوفيق وهو في كتابه العبدان
 المستعملين في قول صاحب التوفيق وهو في كتابه
 الشرح محمد الشافعي فصح الله في مدركه، ولكن في مدركه



ومثله بالنظر الى وجهه الكبري وجماله الكبري والجليل الذي انطق
 الفصحى صلى الله عليه وسلم وكبره كبره كبره كبره كبره كبره كبره
 لجمعه، ففضل على غيره صلى الله عليه وسلم بنصفه، ورجل في به
 في الدنيا ذكره جليله، وفي الاخرى من ربي الام اجمل
 القرن العظيم ربيع قلوبنا، وشما سدينا، وادهاب
 صومنا وعمومنا واجمله انما في قلوبنا ووليا
 لنا اليك، والرجاءات الحيات التتم، من الذين اعيت
 عليهم من النبوة والمدبرين والشهداء، وانما نحن
 الامم ذكرنا منة تاتينا، وعلمنا من ما جعلناه وتعلمنا
 في تابه وتبرانا الدليل والظرف الهائر على الفخر الذي يولد
 عنا عيايه بنيت وصيك محمد صلى الله عليه وسلم كرام
 وكبره وافق تمام باليه اخرال عهنا كبره
 من يوم الامجد انما انا مع علمه من ثمره المعلوم
 افتتاح سنة احدى وتسعون هجرا لما نبت، والالف
 من هجرة رسول المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع
 الاله والصحابة وانما هجرة صلوة، ولا ما دار بين
 مشله من يوم كاليوم الذي برب الامم من اللهم

امين، وذلك بتمام مولد المولد
 سبحانك وتعالى سبحانك
 ابيي عظمة لربك
 وشيخك ولربك عالم
 بالفضل والحمد لله



ورقة الغلاف من نسخة (المكتبة الأزهرية) ورمزها (ز)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لمن نور طوبى أهل العدل بنور معرفته تنويراً لظلام
 به يوم الرزق عليه والوقوف بين يديه لتطهيرهم وتزويراً ليعمل
 صدورهم أوعية وصريراً لكتابه وودعهم لثقله والمشي على
 وأدائه ثم إجلالنا من قوته جات الحيات تخدعهم فيها الحور
 العتيق والولدان ويقال لهم فيها تعجبهم وتبشيراً أن هذا
 لأنكم جزوا وكان سبحانه شكواً وأحسب أن شرح صدورنا
 بتبشير حنط هذا الكتاب الميثاقاً لسكره وإن يسر لنا سره وتزويره
 ورواياته بالاسناد عن الأئمة المنتهية والشهداء الأعلام الله
 وحده لا شريك له العزى المبين وأشهد أن سيدنا محمداً رسول
 وصيه وخليفته العاقل الصابر وبه عتق رب العالمين من مشغله
 القرآن عن تكريه وصلواتنا على طيبته انفض ما عطفى السالمين
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً وإيها
 مثلاً من يراي يوم الدين ما يعصفه فيقول البعد المنتهية الثاني
 علي قديم العزى والشعير الراجح معنور رب البدي المعبود صفيق
 انما عكده الكفيا يا في عهد عهد بلون جليل وشرفي وختم منيدين
 ذكر قومه مانعته التبرية نظمهم من القرآن ضاناً بالاشتمالية
 هذا الغنا شرح طراقي علي الصادق سلكه تبه طريق الاختصار

وبهيات

ونهجت فيه علي ما ليس من طريق الكتاب كما حره لها في العيار
 ما شيا في ذلك على طريقة الحقيقة فكرافه ما تعلى الله من ورده
 الحجابية وسبحته شفا الصدور وكبر في الآفة البدر والسنبة
 ومنه انه ارجو ان يكون ذلك في نفسه في حياته وان احسن انما في
 بعد ما في انه علي ما في قديري وبالاجابة بتعمير عظمة اعلم بها الا
 علي كما في عهد شرح به صدره ويصدره في الاربين قهري وقديري
 ان زينته علي حسب سوز القرآن ولا ان كونه من احكام الفروع والماكر رصار
 في نهاية البيان وذلك هو هو وهي والبيد وكجو ذلك من الفروع والماكر
 فالهم منها ويحتاج الى تحقيق فلا اكرهه مشا واما العدم كما له وريم
 الجمع وتزوير في الآت وتقليط الامان والهز الصاكنة وطوى فلا طول يكون
 في الخالي والكتب لفظ القرآن الكريم بالاصح وغيره بالاصح وليتخير في التبع
 منه النابع فاذا التوجه من التوجه انت حرف كل من اشار للاشهاد واقول
 لتوهمه بين اذنه الام انما لم اذكر الا هذا من الخبز ولا ذكر كل ربح بانها
 يكون ذلك اسماء علي المبتدى واسماء من الوقوع في الخطا وشم الى انتهاء
 تذكر كل من عهده مع حكم الرقن عليها واما باب وقف حرمه وهشام عالهض
 فانه من اصحاب الاجاب وقيل من خبثته من الطالاب ولكنه لا ان كونه الاما
 كان طاهر اربا اكرهه هو الصصح فاشهد بك عليه وانكر ما سواه به
 ان شانه ما في شرفه اذ ارضى من الربح اصلا وخرج القول المله الا كونه ما فيه
 من الاغنا خلا المصاة مع كل نظير الى نظير ونوعه وولنا ربح ذكر التثنية بات عجم

عن شفاي الكرام مع رغبة خاصة كتب الطيبين
 اللبية العلام مؤلفين في طي انجيلي في طي طي
 الشفق و الاستلوي السهل الاطبيعي قدس بر باس
 ولان راس رايجه و مجر و ادي صوصق لانه و تكرر
 الذي صولاد صر سلازم و انما انكر يكره استاذي
 و عمدي و ملاذي سمدن الاقرا بالمجد الفرو
 منيع الملو و صر ق اطي الفهم الجامع الاضرو
 من انشرو فضله و ذاع و و قوت لسنح الاختينه
 لمن تويري الاسماع و خاصه الكفتينه و شاد
 اكناب الكيني و المسمه من فيق سانه و نه القليل
 مولانا و استاذنا الشيخ محو التولي و ف ج ا ه في ه
 و اسكنه و رديس جنسه و سعه المنكر و و حيه
 الكريه عجا كه ناكو ذك الالاعظم صلي الله عليه
 و سرف و مجد و حطو كوم الالاعظم و صغيفه
 تخصص على ستر صغيفاتي و صر ذغعه و اجول
 ده في الرضا كرم عيلا و في الفرح امير ليريل الله
 اجعل القوت العظيم و سح قلو بطون ساند و رضا
 و ذهاب

٢١٦

و ذهاب صيرت و عومنا و اطله انشالنا في قوتونا
 و در لانا الكرم الوجعاتك و خبات النعم مع الذي
 اتمت عليهم خات النبي و الصدوق و الشهداء
 و الصلح الهجر كزنا منه ما ضينا و علمنا من
 اجهنا و استعملنا قنلا و نه الاله و اطرقي النهار
 على الخوا الذي يرخصنا لجه نبيك و حبيبتك محمد صلي الله
 عليه و سلم امين و قد و اقق تمام نالغيفنا في الساعه
 الساده من يوم الاهد المبارك اتاسع عشر من شهر الله
 المحرم اقتلع نتمو احدى و ضعين بعد ما نكثي و الاق
 من هجين سيد الرسلاني صلي الله عليه و سلم و اجمع الادل
 و الصحا يقو اننا بنين صلاه و سلاما و امين ملازمين
 الخيم الدين امين اللهم امين و كان تعجزنا تمامه
 و نشر سلاط كفتامه علي بي سولنه المنعبر
 المذب المصطر الحفير و ذك في صبيح يوم الاهد المبارك
 المواقف لادويه عشق بنت بن شهر الله الحلم و ص
 الالاصب ختمها م انبي و تسعوني بعد الثاني
 و الاق من صحت خير الالاصب صلي الله عليه و سلم

لو

وكلنا سبح على منواله امين وصلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم كما ذكره الزكري
وتخبر عن ذكره الغافلون
والحمد لله
العالني
امين
امين
امين

٥٧

٧٦
١٩١

من كتب للرحمة حسن جلالها
عبد
فجاء الامر تنقلا في سنة

الورقة الأخيرة من نسخة (المكتبة الأزهرية) ورمزها (ز)

النَّصُّ الْمَحْقُوقُ

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

[١٥] هَذَا كِتَابُ

شِفَاءُ الصُّدُورِ

بِذِكْرِ قِرَاءَةِ الْأُمَّةِ السَّبْعَةِ الْبُدُورِ

عَمَّنَا اللَّهُ بِبِرِّكَاتِهِمْ
آمِينَ . آمِينَ . آمِينَ

رَفَعُ

عبد الرحمن العجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

[تَقْرِيبُ لِعَلَامَةِ الْمُتَوَلَّى] (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل فضله وجميل وهبه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وحزبه.

أما بعد:

فإني قد اطلعتُ على هذا الكتاب المسمَّى: (شفاء الصدور بذكر قراءات السبعة البدور) فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيداً في فنه، فريداً في شأنه على جودة من التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهذيب، سيّما وقد ضمّن كتاب « حرز الأمان » ليُقبل على من تلقاه بوجه التهاني. جعله الله مقبولاً لديه، وأثاب مؤلّفه رضوانه يوم العرض عليه أمين، أمين.

قاله بلسانه ورضيه بجنانه

ذو التقصير الكلبي: محمد المتولي

عفا الله عنه يا رب العالمين

سنة ١٢٩٢ هـ. [ظ ١]

(١) مابين المعقوفتين زيادة للإيضاح ، والعلامة المتولي : هو محمد بن أحمد بن عبد الله الضير، الشهير بالمتولي. مقرئ، مشارك في كثير من العلوم الشرعية والعربية. ولد بالقاهرة، وتخرج بالأزهر. له مؤلفات في القراءات منها: فتح المغني وغنية المقرئ، والغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر، والوجوه المسفرة في إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة، والروض النضير، وتحقق البيان في عدد آي القرآن. وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة (١٣١٣ هـ). انظر: معجم المؤلفين (٨ / ٢٨١)، والمتولي وجهوده ص ٨١ وما بعدها.

رَفَعُ

جيد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويراً، وبجلّهم به يوم العرض عليه والوقوف بين يديه تعظيماً لهم وتوقيراً، جعل صدورهم أوعية وحرزاً لكتابه، ووقفهم لتلاوته والعمل بشروطه وآدابه، فهّم أعلى الناس في درجات الجنان، تخدمهم فيها الحور العين والولدان، ويقال لهم فيها تهنئة لهم وتبشيراً: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإنسان: ٢٢]. أحمده أن شرح صدورنا بتيسير حفظ هذا الكتاب المبين، وأشكره إذ يسّر لنا معرفة قراءته ورواياته بالإسناد عن الأئمة المتقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القوي^(١) المتين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، القائل فيما يرويه عن رب العالمين: «مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتَهُ أَفْضَلَ مَا أَعْطِيَ السَّائِلِينَ»^(٢)، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير الراجي عفو ربه المبدئ المعيد: رضوان بن محمد المكنى: بأبي عيد^(٣): هذا مؤلفٌ جليلٌ شريفٌ ومختصرٌ مفيدٌ منيفٌ^(٤)، ذكرتُ فيه ما تضمّنه التيسير ونظمه من القراءات^(٥)، ضامّاً إليه ما استفدته من النفاثس حال

(١) في (ز): «الفوي».

(٢) أخرجه البيهقي في باب (من شغله قراءة القرآن عن ذكري، ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين)، من رواية أبي سعيد الخدري. انظر: شعب الإيمان للبيهقي (٥/ ٢٧)، ح ١٩٥٩.

(٣) في (ز): «عبد».

(٤) منيفٌ؛ أي: عالٍ مُشرفٍ، يقال: ناف الشيء يُنُوف: إذا طال وارتفع، وأناف الشيء على غيره: ارتفع وأشرف، ويقال: لكل مُشرف على غيره: إنه لمنيف. انظر: لسان العرب (٩/ ٣٤٢)، مادة: (نوف).

(٥) (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى: سنة ٤٤٤ هـ، أربع وأربعين وأربعمائة، وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالأمصار، وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين وصح وثبت لدى الأئمة المتقدمين، فذكر عن كل واحد من القراء روايتين، ثم إن الإمام شمس الدين: محمد بن محمد بن الجزري الشافعي المتوفى: سنة ٨٣٣ هـ، أضاف إليه القراءات الثلاث في كتاب وسماه: (تجبير التيسير)، انظر: كشف الظنون (١/ ٥٢٠).

قراءتي على السادات، سلكتُ فيه طريق [٢٠] الاختصار ونَبَّهتُ فيه على ما ليس من طرق الكتابين كما حرّره الجهابذة الأخيار، ماشياً في ذلك على طريقة المحقّقين، مكرراً فيه ما تدعو إليه ضرورة المحتاجين، وسمّيته: (شفاء الصدور بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور).

ومن الله أرجو أن يكون تذكرةً لِنفسي في حياتي، وأثراً حسناً نافعاً لي بعد مماتي، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

مقدمة

اعلم: أيها الواقف على كتابي هذا - شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدرتي وقدرك - أني رتبته على حسب سور القرآن، ولا أترك فيه من أحكام الفرش إلا ما تكرر، وصرار في نهاية البيان، وذلك نحو: ﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، ﴿وَهِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿النَّبِيِّ﴾، ونحو ذلك من الفروش.

وأما الأصول: فالمبهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فلا أترك منه شيئاً.

وأما المعلوم كالممدّ، وميم الجمع، وترقيق الرءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن ونحوه، فلا أطول بذكره في الغالب.

وأكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود لتمييز المتبوع من التابع، فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف (ش) إشارة للشاهد، أو أقول: (لقوله) مريداً بذلك الإمام الشاطبي، ثم أذكر الشاهد من الحرز.

وأذكر حكم كل ربيع بانفراده؛ ليكون ذلك أسهل على المبتدئ، وأسلم من الوقوع في الخطأ، وأشير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع حكم الوقف عليها.

وأما باب (وقف حمزة وهشام على الهمز) فإنه من أصعب الأبواب، وقيل من يتقنه من الطلاب؛ [ظ ٢] ولذلك لا أترك منه إلا ما كان ظاهراً، وما أذكر منه هو الصحيح، فاشدّد يدك عليه، واترك ما سواه تهاد إن شاء الله تعالى.

ثم إنني إذا فرغت من الريع أصلاً وفرشاً أقول: (الممال)، وأذكر ما فيه من الألفاظ الممالة مع ضمّ كل نظير إلى نظيره، ثم أعزوه لقارئه مع ذكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدى عشرة الممالة رؤوس آيها، وأمّا هي فلي فيها اصطلاح آخر يأتي عند أولها، وهي (طه) إن شاء الله تعالى.

ثم أذكر ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث في الوقف، ولا أترك إلا ما كان ظاهراً.

ثم أقول بعد ذلك: (المدغم) ثم أذكر الإدغام الصغير وأعزوه لقارئه، ثم أرسّم حرف

(ك) إشارة للإدغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو مع ضمّ النظائر بعضها إلى بعض.
وأما ياءات الإضافة، والياءات الزوائد فأذكرها في مواضعها معزوة لقارئها، مع ذكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد.

وإذا قلتُ: (قرأ الجرميَّان) فمرادي بهما : نافع وابن كثير المكي.

وإذا قلتُ: (الابنان): فمرادي بهما : ابن كثير وابن عامر الشامي.

وإذا قلتُ: (البصريّ) فالمراد به : أبو عمرو بن العلاء.

وإذا قلتُ: (الكوفيون) فالمراد بهم : عاصم وحزمة والكسائي.

وإذا أطلقت (الدُّوري) فالمراد من روايته عن أبي عمرو، فإن كان من روايته عن الكسائي قلتُ: (دوري الكسائي)؛ إلا إذا كان معطوفاً على (البصري) فلا أُقيده لأمن اللبس، وإذا ذكرتُ ضمير الغائب بارزاً ك: (قوله)، أو مستتراً ك: (قال)، أو (ذكر) فالمراد به الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى.

وإذا قلتُ: (المحقق) فالمراد به : العلامة [و٣] ابن الجزري رضي الله تعالى عن الجميع، وبقيتُ أمور لا تخفى على ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

ذِكْرُ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ وَرَوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ

فأولهم: نافع من روايتي قالون وورش عنه، فقالون من طريق أبي نسيط^(١) عنه، وورش من طريق الأزرق^(٢) عنه.

الثاني: عبد الله بن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما عنه، فالبزي من طريق أبي ربيعة^(٣) عنه، وقنبل من طريق ابن مجاهد^(٤) عنه.

الثالث: أبو عمرو بن العلاء البصري من روايتي الدوري والسوسي، عن يحيى اليزيدي عنه، فالدوري من طريق أبي الزعراء^(٥) عنه، والسوسي من طريق ابن جرير^(٦) عنه.

(١) محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نسيط مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون. توفي سنة (٢٥٨هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٣٩٦/١)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١٠٧/١).

(٢) أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشا مدة طويلة، توفي في حدود الأربعين ومائتين انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٨٧/١)، غاية النهاية في طبقات القراء (٤٥٦/١).

(٣) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن البزي وقنبل، قال الداني: وضبط عنهما روايتهما.. وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٩١/٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١١٠/١).

(٤) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبغ السبعة، ولد سنة (٢٤٥هـ) توفي سنة (٣٢٤هـ). انظر: «غاية النهاية» (١٣٩/١) - (١٤٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١٢٩/١).

(٥) عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري بعدة روايات، مات سنة بضع (٢٨٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١٦٥/١)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١١٥/١).

(٦) موسى بن جرير أبو عمران الرقي المقرئ النحوي الضرير أجل أصحاب السوسي كان بصيراً بالإدغام ماهرًا في العربية وافر الحرمة كثير الأصحاب. توفي أبو عمران في حدود سنة (٣١٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١١٨/١)، غاية النهاية في طبقات القراء (٤١٦/١).

الرابع: عبد الله بن عامر الشامي من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه، فهشام من طريق الحلواني^(١) عنه، وابن ذكوان من طريق الأخفش^(٢) عنه.

الخامس: عاصم الكوفي من روايتي أبي بكر شعبة وحفص عنه، فشعبة من طريق يحيى بن آدم^(٣) عنه، وحفص من طريق عبيد بن الصبّاح^(٤) عنه.

السادس: حمزة الزيات الكوفي من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه، فخلف من طريق إدريس الحداد^(٥) عنه، وخلاد من طريق ابن شاذان^(٦) عنه.

السابع: علي بن حمزة الكسائي الكوفي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه، فأبو

(١) أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال: يزداذ الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني: يعرف بازداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قيل: إنه توفي سنة نيف (٢٥٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٥٦)، معرفة الكبار للذهبي (١/١٠٧).

(٢) هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام. توفي سنة (٢٩٢هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٢٩)، التيسير في القراءات السبع (ص ٢٢).

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً. توفي سنة (٢٠٣هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٣٦)، معرفة الكبار للذهبي (١/٧٩).

(٤) عبيد بن الصباح بن صبيح أبو محمد الكوفي أخو عمرو بن الصباح قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبّطهم روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن سهل الأشناني، قال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الأشناني، وقال علي بن محمد الهاشمي شيخ ابن غلبون حدثنا الأشناني قال: قرأت على عبيد وكان ما علمت من الورعين المتقين. انظر: معرفة الكبار للذهبي (١/٩٩).

(٥) إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني، توفي يوم الأضحى سنة (٢٩٢هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٦٧)، معرفة الكبار للذهبي (١/١٢٢).

(٦) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري المقرئ قرأ على خلاد بن خالد صاحب سليم. ومات سنة (٢٨٦هـ). انظر: معرفة الكبار للذهبي (١/١٢٢)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٤٤).

الحارث من طريق محمد بن يحيى^(١) عنه، والدوري من طريق جعفر النسيبي^(٢) عنه.

ش: (فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرْفِيُّ الطَّيِّبُ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا) إِلَى قَوْلِهِ: (لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَىٰ بِهَا كُلُّ طَارِقٍ)^(٣).

فَأَيُّدَةٌ: وقد نظمت طُرُقَ الحِرْزِ عَلَى حِدَةٍ لَتَعْلَمَ وَهِيَ:

ومن طرق التيسير للحرز حرروا	طريقاً على الترتيب صح عن الملا
فعن قالون أبو نشيط وورشهم	له أزرق يروي طريقاً مجملاً
وعن أحمد البزي أبو ربيعة	وعن قبل نجل الماهد عدلاً
وقد جا أبو الزعراء طريقاً لدورهم	كذا ابن جرير عن سوس تعدلاً
هشام له الحلواني يروي طريقه	والأخفش عن نجل لذكوان مثلاً
وعن شعبة يحيى بن آدم ثم	خذ عبيد بن الصباح حفص على الولا
وعن خلف إدريس يروى وقد أتى	طريق ابن شاذان لخلادهم ولا
طريق ابن يحيى عن ليث وبعده	لدور طريق نصيبي تكملاً

اهـ. مؤلفه.

وبهذا تعلم الفرق بين القراءات والروايات والطُّرُق:

١- فما نُسِبَ من القراءة لإمامٍ من السبعة [ظ٣] يقال له: قراءة.

٢- وما نُسِبَ للآخذ عنه ولو بواسطة يقال له: رواية.

٣- وما نُسِبَ للآخذ عن الراوي يقال له: طريق.

فنقول مثلاً: إثباتُ البسْملةِ بين السورتين: قراءة المكي، ورواية قالون عن نافع، وطريق

(١) محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي مقرئ مشهور، روى القراءة عن خلاد بن سليم.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٩٨)، تهذيب الكمال للإمام المزي (٢٧/١٥).

(٢) محمد بن إسماعيل أبو بكر المالكي النصيبي إمام مسجد نصيبين يعرف بالغريني، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن نصر الشذائي. توفي بعد سنة (٤٢٠ هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٢٣)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/١٢٦).

(٣) انظر: الشاطبية (ص ٣٠-٣١) من البيت ٣٥: ٤٢.

الأصبهاني عن ورش.

وهذا هو الخلاف الواجب الذي لا بُدَّ من معرفته، وأما الخلافُ الجائزُ فهو خلافُ الأوجه الآتي على سبيل التخيير: كأوجه البسملة، والوقف بالسكون وبالروم والإشمام، وبالطول والتوسط والقصر ونحو ذلك.

خاتمة: اعلم أنه لم يكن في الصدر الأول جمع القراءات المتعارف اليوم؛ بل كانوا لاهتمامهم بالخير^(١) وعكوفهم عليه يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والقراءات، كلُّ ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى أخرى، واستمرَّ عملهم على ذلك إلى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وغيره، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة إلى هذا الزمان.

واختلف الأئمة في كيفية هذا الجمع على ثلاثة مذاهب:

الأول: الجمع بالوقف، وهو أن يتدئ القارئ بقراءة من يقدمه من الرواة كقالبون مثلاً، ثم يمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد، ثم يعود من حيث ابتداء، ويأتي بقراءة الراوي الذي بنا عليه، ولا يزال كذلك يأتي براوٍ بعد راوٍ حتى يمر على جميعهم؛ إلا من دخلت قراءته مع الذي قبله فلا يعيدها، وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولاً، وهذا مذهب الشاميين.

الثاني: الجمع بالحرف، وهو أن يتدئ القارئ القراءة، وكلما مرَّ بكلمة فيها خُلف أصلي أو فرشي أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، [و٤] فإذا أراد الوقف وقف على آخر وجهٍ واستأنف ما بعدها؛ وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجهٍ، ولا يزال كذلك حتى يقف، فإن كان الحكم مما يتعلّق بكلمتين كمدّ المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية، واستوعب الخلاف وجرى على ما تقدّم، وهذا مذهب المصريين، وهو أخفُّ وأسهل من الأوّل.

الثالث: المذهب المركب من المذهبين، وهو الذي اختاره المحقق ابن الجزري، وهو إذا ابتداء القارئ ينظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة، فإذا وصل إلى كلمة فيها خُلف بين

(١) في (ز): «بالخير».

القارئین وقف وأخرجه معه حتى ينتهي إلى الوقف السائغ، وهكذا حتى ينتهي الخلاف، ولو أمكن الجمع لأحد على غير هذه المذاهب الثلاثة مع مراعاة شروط الجمع التي هي رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب لما مُنِع، وأما مراعاة الترتيب والتزام قارئ بعينه فليست بشرط.

ثم ليحذر القارئ حال الجمع من خلط القراءات والطرق بعضها ببعض، فقد قال العلامة السخاوي في كتابه (جمال القراء): «خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ»^(١). وقال الجعبري: «هو ممتنع في كلمة وفي كلمتين إن تعلقت إحداها بالأخرى، وإلا كُره»^(٢). وقال العلامة النويري^(٣) في شرح الدرّة: «والقراءة بخلط الطُّرق وتركيبها حرام، أو مكروه، أو معيب»^(٤). وقال المحقق ابن الجزري: «والصواب عندي في ذلك التفصيل، وهو إن كانت إحدى القراءتين مرتبة على الأخرى، فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بالرفع فيهما أو النصب أَخَذَ رَفَعَ ﴿آدَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] من قراءة غير المكي، وَرَفَعَ [ظ ٤] ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] من قراءته.

وأما ما لم يكن كذلك فإننا نفرِّق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً من حيث إنه كذب في الرواية وتخليط على أهل الدرّاية، وإن لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل التلاوة فإنه جائز، وإن كنا نعييه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من جهة تساوي العلماء بالعوام لا من جهة أنّ ذلك مكروهٌ أو حرامٌ^(٥). انتهى.

(١) لم أقف عليه في جمال القراء بعد طول بحث، ولعل المصنف يرويه بالمعنى.

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (١/ ٤٨٧).

(٣) في (ز): «الترمذي».

(٤) انظر: شرح النويري على الدرّة (١/ ١٥٩).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٩-٣٠).

رَفَعَ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

الإجماع منعقدٌ على أنها ليست بقرآنٍ؛ وإنما هي دعاءٌ، وأنها في أول القراءة.

والمختار من صيغها: « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » على الصيغة الواردة في سورة النحل، وأجازوا غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة فيها نحو: « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » ، و « أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم » ، و « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم » ، و « أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم ».

وأما الجهر بها، فقال الداني: « لا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها في مذاهب الجماعة أتباعاً للنص واقتداء بالسُّنَّةِ »^(١).

وكلُّهم أطلق الجهر، وقيدَه أبو شامة بحضرة السامع، قال: « لأنَّ من فوائد التعوُّذ أنَّ السامع ينصتُ للقراءة من أوَّلها فلا يفوته منها شيء، وعند الإخفاء لم يعلم السامع إلا بعد فوات جزء، وهذا هو الفارق بين الصلاة وغيرها، فإن المختار فيها الإخفاء »^(٢).

وهو كلام حسن لا بدَّ منه، ويؤخذ منه أنه إن قرأ سراً فإنه يسرُّ بها، وبذلك صرح [و٥] (المحقق)^(٣)، ثم قال: « وكذلك إذا قرأ في الدُّورِ ولم يكن في قراءته مبتدئاً فإنه يسرُّ بالتعوُّذ لتتصل القراءة بعضها ببعض، ولا يتخللها شيء أجنبي؛ لأنَّ الاستعاذة ليست بقرآن كما مرَّ »^(٤).

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ١٧).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١ / ٢٨٣).

(٣) أي: ابن الجزري.

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٢٥٤).

ش: (إِذَا مَا أَرَدْتَ اللَّذَّهْرَ تَقْرَأْ فَاسْتَعِذْ) إِلَى قَوْلِهِ: (بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا)^(١).

وأما ما ذكره من إخفاء التعوذ عن نافع وحمزة حيث قال: (وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلٌ) إلخ^(٢)، فقد نبّه بقوله: (أَبَاهُ وَعَاتِنَا)^(٣)؛ أي: حُفَّاظُنَا عَلَيَّ أَنْ مِنْ تَرْجَعِ قِرَاءَتُهُ إِلَيْهِمْ أَبُوهُ وَلَمْ يَأْخُذُوا بِهِ؛ بَلْ أَخَذُوا بِالْجَهْرِ وَلِذَلِكَ أَمَرُوا بِهِ أَوَّلَ الْبَابِ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨) من البيت ٩٥-٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨) من البيت ٩٩.

(٣) الشاطبية (ص ٨) من البيت ٩٩.

(٤) أقرّ الإمام الجعبري أن في البيت رمزين لحمزة ونافع، وهو ما عليه أشهر شراح الشاطبية وعلى رأسهم تلميذ الشاطبي الإمام السخاوي، فقد أثبت في فتح الوصيد أن في البيت رمزين لحمزة ونافع، قال: «نقل إخفاء التعوذ عن حمزة ونافع في قوله: (فصل أباه وعاتنا) ...». انظر: فتح الوصيد للسخاوي (١/١٢٨)، وقال تلميذ السخاوي أبو شامة أن حمزة ونافع ممن أخفى التعوذ، وذلك عندما شرح قول الشاطبي: (فصل أباه وعاتنا)، قال: «أي: روى إخفاء التعوذ عن حمزة ونافع لأن الفاء رمز حمزة والألف رمز نافع وهذا أول رمز وقع في نظمه ...». انظر: «إبراز المعاني» (١/٩٤).

ويستنبط من هذا أن قول بعض شراح الشاطبية من المتأخرين أن ليس في البيت رمزاً، فيه نظر، بما ذكره السخاوي وأبو شامة وغيرهما، بل وردت بعض الآثار عن نافع وحمزة أنهما كانا يخفيان الاستعاذة، من ذلك قول الحافظ أبي عمرو في جامعه: «لا أعلم خلافاً في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ عرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة، ثم روى عن ابن المسيبي أنه سئل عن استعاذة أهل المدينة أيجهرون بها أم يخفونها؟ قال ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيذ البتة. وروى عن أبيه عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورءوس الآيات في جميع القرآن. وروى أيضاً عن الحلواني قال خلف: كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة، ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برءوس أئمتتها، وكانوا يقرؤون على حمزة فيفعلون ذلك، قال الحلواني: وقرأت على خلاد ففعلت ذلك. قلت: صح إخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع، وانفرد به الولي عن إسماعيل بن نافع، وكذلك الأهوازي عن يونس عن ورش». انظر: «النشر في القراءات العشر» (١/٢٨٨).

وإن كان طريق المسيبي عن نافع ليس من طرق التيسير؛ إلا أنه تقرر أن الاستعاذة ليست من القرآن بالإجماع، فذكره الشاطبي على سبيل الحكاية، وليس على سبيل الرواية.

والتعوذ مستحبٌ عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بوجوبه.

ويجوز فيه مع البسمة لكل القراء أربعة أوجه:

الأول: القطع عليه وعلى البسمة.

الثاني: القطع عليه ووصل البسمة بأول القراءة.

الثالث: وصله بالبسمة ووصلها بأول القراءة؛ سواء كانت القراءة أول سورة أو لا،

فإن كانت أول سورة فلا خلاف في البسمة للجميع، وإن لم تكن أول سورة فيجوز ترك

البسمة، وعليه فيجوز ترك القطع على التعوذ ووصله بأول القراءة؛ إلا إذا كان أول

القراءة اسم جلالة، فالأولى القطع؛ لما في الوصل من البشاعة^(١).

فإن عرض للقارئ ما يقطع قراءته، فإن كان ضروريًا كسعال، أو كلام يتعلّق

بالقراءة فلا يعيد التعوذ، وإن كان أجنبيًا، ولو ردّ السلام أعاده، وكذا لو قطع القراءة

ثم بدا له فعاد إليها.

(١) مثال ذلك البدء بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ البقرة: ٢٥٥.

رَفَعَ
عبد الرحمن العجدي
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com

بَابُ الْبِسْمَةِ

اتفقوا على إثباتها أول [ظه] الفاتحة؛ سواء ابتدئ بها أو وصلت بالناس؛ لأنها وإن وصلت لفظاً فهي مبتدأ بها حكماً، واختلفوا في إثباتها بين السورتين؛ سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين فأثبتها قالون والمكي وعاصم والكسائي.

ش: (وَبِسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَةَ رِجَالٍ نَمَوْهَا ذُرِيَّةً وَتَحْمَلًا)^(١).

وحذفها ووصل آخر السورة بتالياتها من غير بسملة حمزة، فالقرآن عنده كسورة واحدة.

ش: (وَوَضَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً)^(٢).

واختلف عن ورش والبصري والشامي فقطع لهم بعض أهل الأداء بتركها، ويترتب عليه وجهان: السكت، والوصل، وجري العمل بتقديم السكت، وليس ذلك بواجب، والمختار أنه سكت يسير من دون تنفس قدر سكت حمزة على الهمز، وقطع لهم بعض أهل الأداء بإثباتها.

ش: (وَصَلَّ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَابِئِهِ حَصَلًا) إلى قوله: (وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسِ)^(٣).

وأما الأربع الزهر وبراءة فسيأتي حكمها عند أولها إن شاء الله تعالى، ولكل من المبسمين ثلاثة أوجه:

الأول: القطع على آخر السورة وعلى البسملة.

الثاني: القطع على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: وصل البسملة بآخر السورة، ووصلها بأول السورة.

وأما الوصل بآخر السورة مع الوقف عليها فلا يجوز؛ بل يكره؛ لأن البسملة لأول السورة

لا لآخرها.

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠١.

ش: (وَمَهْمَا تَصَلَّهَا مَعَ أَوْ آخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا) (١).

وهذه الأوجه يُقرأ بها على سبيل التخيير؛ فبأيِّ وجهٍ منها قرأ جاز، ولا يحتاج القارئ إلى جمعها في موضع واحد؛ إلا إذا قصد أخذها عن المُقرئ لتصحَّ له الرواية بجمعها [٦] فيقرأ بها، ويقرأ بعد ذلك بأيِّها شاء، ولا خلاف بينهم في جواز البسملة في الابتداء بأواسط السور؛ وإنما اختلفوا في المختار، فاخترها جمهور العراقيين، واختار تركها جميع المغاربة، وفصل بعضهم فيأتي بها لمن له البسملة بين السورتين كقالون، وبتركها لمن لم يبسمل كحمزة، والمراد بالأواسط هنا: ما كان بعد أول السورة ولو بكلمة، واختلف المتأخرون في أجزاء براءة هل هي كغيرها أم لا؟

جنح الجعبريُّ إلى منع البسملة فيها، وقال ابن الجزري: «الصواب: أن يقال: إنَّ مَنْ ذهب إلى ترك البسملة في أواسط غير براءة لا إشكال عنده في تركها في وسط براءة، وكذلك لا إشكال في تركها فيها عند من ذهب إلى التفصيل؛ إذ البسملة عندهم في وسط السورة تابعة لأولها ولا تجوز البسملة في أولها، فكذلك في وسطها، وأما من ذهب إلى البسملة في الأجزاء مطلقاً، فإن اعتبر أصل العلة التي من أجلها حذفت البسملة وهي نزولها بالسيف لم يبسمل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها ولم يرها علةً بسمل بلا نظر» (٢).

ش: (وَمَهْمَا تَصَلَّهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ) إلى آخر البيتين (٣).



(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٧.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٦٦).

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٥.

سورة الفاتحة

مَكِّيَّةٌ وَمَدَنِيَّةٌ

﴿الْفَاتِحَةُ﴾ [الفاتحة: ٢] إذا وقف عليه جاز فيه لكل القراء ثلاثة أوجه:

١- الإشباع لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض.

٢- والتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضاً.

٣- والقصر؛ لأن السكون عارض فلا يعتد به، وهكذا كل ما مثله.

ش: (وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا)^(١).

والمراد بالوجهين: الطول والتوسط؛ [ظ٦] لقول صاحب (كنز المعاني)^(٢):

وَزِدْ مَعَهُمَا قَصْرًا وَإِنْ لَمْ يُوصَلَا

وقس على هذا نظائره^(٣).

﴿الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] إذا وقف عليه فيه ثلاثة: ﴿الْفَاتِحَةُ﴾ [الفاتحة: ٢] والروم؛

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٦.

(٢) انظر: نظم كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى للجزموري (ص ٢٣٤)، باب المد والقصر.

(٣) قول الجعبري التفصيلي هو: « وقوله: (وَجْهَانِ أُصْلًا) دائر بين المد والتوسط والقصر، إما الأوّلان أو الأخيران أو الطرفين، ومراده الأوّلان: المد والتوسط ويكون الخلاف مُفْرَعًا عَلَى المدّ المتقدّم، والتقدير: وجهان في مقدار الزيادة ممكّنة ومشعبّة. وقوله: (أُصْلًا) أي: اشتها في النقل فجعلنا أصلين يعتمد عليهما لا باعتبار المأخذ؛ لأنهما مُفْرَعَانِ عَلَى القصر. وفهم من قوله: (أُصْلًا) ثالث لم يُوصَلْ؛ أي: لم يشتهر عنده وهو القصر. فإن قلت: تخصيص الشيء بالصفة ينفيها عن غيره عند القائل به، شرط وجود الغير فمن أين علمنا القصر حتى ينفي عنه الشهرة؟ قلت: من قاعدة أن الأصل ألا يعتد بالعارض، وإن اعتد به، فمع حكم الأصل أو من حصر القسمة، وهذا رأي السخاوي؛ لكنه لم يخلصها من العبارة، وقيل: لم يعين الوجهين لشهرتهما. قلت: لو اشتها ما تحيّر فيهما بعض الشراح وادّعى أن الظاهر أنهما المد والقصر، والحق أن عبارته مبهمّة، وينبغي أن يقدر (أُصْلًا) عن الكل ليمنع رمزه، وهذه الأوجه الثلاثة عنده اثنان منها المد والتوسط متساويان، والقصر دونهما. وقد نقل الداني الثلاثة في تجريده؛ قال: إذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالإسكان أو الإشمام حرف مدّ، فمن أهل الأداء من يزيد في تمكينه وإشباعه. انظر: « كنز المعاني » للجعبري (٢/٣٢-٣٣).

وهو النطق ببعض الحركة، وقيل: هو تضعيف الصوت بها، ولا يكون إلا مع القصر^(١).

ش: (وَرَوُومَكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكَ وَاقِفًا بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا)^(٢).

وقوله: (وَرَوُومَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا)^(٣).

وأما نحو: ﴿سَتَعَيْتُ﴾ [الفاتحة: ٥] ففيه لكل القراء هذه الأربعة، ويزاد عليها المدُّ

والتوسط والقصر مع الإشمام، وهو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت.

ش: (وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدًا مَا يُسَكِّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيُصَحَّلًا).

(وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)^(٤).

وضمير التثنية عائد إلى الروم والإشمام.

فائدة

الموقوف عليه ثلاثة أقسام: قسم لا يوقف عليه إلا بالسكون، وهو خمسة أنواع:

الأول: الساكن وصلًا نحو: ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]، ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

الثاني: ما كان متحركًا بالنصب أو الفتح نحو: ﴿لَارَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿وَمَنْ أَمِنَ﴾

[هود: ٤٠]، لقوله: (وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ)^(٥).

الثالث: هاء التأنيث نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، و﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ [البقرة: ٣١].

الرابع: ميم الجمع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ٧٥].

الخامس: المتحرك في الوصل بحركة عارضة، إما للنقل نحو: ﴿ذَوَاقٍ أَكُلٍ﴾ [سبأ: ١٦]،

أو لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، لقوله: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ

قُلْ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا)^(٦).

(١) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ٤٣٢)، بتحقيقي كاملاً.

(٢) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٦٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٦٩ إلى ٣٧٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧١.

(٦) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٣.

القسم الثاني: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم فقط، وهو ما كان متحركاً في الوصل بالخفض أو الكسر نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨]، و﴿هَؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١]، لقوله: (وَرَوْمَكَ عِنْدَ الْكُسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا)^(١).

القسم الثالث: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم وبالإشمام، وهو ما كان متحركاً في الوصل بالرفع أو الضم نحو: ﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]؛ وسواء كانت الحركة فيه أصلية كما مثل، أو منقولة من حرف حُذِفَ من نفس الكلمة نحو: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٩٢] و[٧] المخفوضين، و﴿رَفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿الْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠] المرفوعين كما في وقف هشام وحمزة على الهمز لقوله: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)^(٢).

وأما المنقولة من حرف في كلمة أخرى أو لالتقاء الساكنين، فقد تقدّم فيما يجب تسكينه. ﴿مَلِكٍ﴾ [الفاتحة: ٤] قرأ عاصم والكسائي بألف بعد الميم، والباقون بحذفها.

ش: (وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ)^(٣)؛ أي: كما نطق به.

﴿الصِّرَاطِ﴾ [الفاتحة: ٦]، و﴿صِرَاطِ﴾ [الفاتحة: ٧] قرأهما قنبل بالسین حيث وقعا، وخلف بإشمام الصاد الزاي، وخلاص مثله في الأول من الفاتحة فقط، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَالسِّرَاطِ لِقُنْبَلَا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ رَايَا أَشْمَهَا) إلى آخر البيت^(٤).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] قرأ حمزة بضم الهاء وصلوا ووقفوا، والباقون بالكسر.

ش: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٨ إلى ١٠٩.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١١٠.

وقرأ قالون بخُلف عنه، والمكيُّ وصلًا بصلة كلِّ ميم جمع بواو لفظًا لا خطأً إذا تحرك ما بعدها، ويترتّب عليه: أن لقالون فيما بعده همزة قطع القصر والمد؛ لأنه يصير عنده من باب المدّ المنفصل^(١)؛ وسواء اتصلت بها كاف نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]، أو هاء نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿مَنْهُمْ﴾ [البقرة: ٧٥]، أو تاء نحو: ﴿وَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢].

وافق ورش على الصلة فيما إذا وقع بعد الميم همزة قطع نحو: ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ [البقرة: ١٣]، ويمدّ طويلًا؛ لأنه من باب المدّ المنفصل على قاعدته في باب المدّ.

فإن اتصلت الميم بضمير نحو: ﴿أَنْزَلْنَاكُمْوهَا﴾ [هود: ٢٨]، و﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: ٢٣] وجبت الصلة لفظًا وخطأً للجميع، فإن وقعت الميم قبل ساكن نحو: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ [التوبة: ٦١] ضمت من غير صلة للجميع.

ش: (وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا) إلى قوله: (وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ وَضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ)^(٢).

﴿الصَّالِينَ﴾ [الفاتحة: ٧] [ظ ٧] مدّ مشبع للجميع؛ لأن سببه ساكن لازم مدغم.

ش: (وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ)^(٣).

(١) في (ز): «المتصل».

(٢) الشاطبية (ص ٩-١٠)، البيت ١١١ إلى ١١٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٦.

سورة البقرة

مدنية

﴿الْتَّ﴾ [البقرة: ١] مدُّ اللام والميم مشبع للجميع.

ش: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا)^(١)، والضمير للساكن.

﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظًا لا خطأ على الأصل في هاء الضمير،

والباقون بكسر الهاء من غير صلة تخفيفًا، وهكذا كل ما مثله.

ش: (وما قبله التسكين لابن كثيرهم)^(٢).

﴿هُدًى يَلْتَمِتِينَ﴾ [البقرة: ٢] إذا التقت النون الساكنة أو التنوين مع اللام والراء نحو: ﴿هُدًى

يَلْتَمِتِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، ﴿مِنْ رَيْبِهِمْ﴾ [البقرة: ٥٥]، ﴿ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ [البقرة: ٢٥]

فإن النون والتنوين يدغمان في اللام والراء إدغامًا محضًا من غير غنة للأئمة السبعة.

ش: (وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْعَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا)^(٣).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا مطلقًا، وقاعدته: أن يبدل كل همزة

وقعت في مقابلة الفاء من الكلمة نحو: ﴿مُؤْمِنٌ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١]،

و﴿لِقَاءَنَا آتٍ﴾ [يونس: ١٥].

والسوسي مطلقًا؛ أي: سواء كانت في مقابلة الفاء أو العين أو اللام.

ش: (إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوْزُشٌ يُرْبِهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا) إلى قوله: (وَيُبَدَّلُ

لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا)^(٤).

وحمزة وقفًا كالسوسي؛ لقوله: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا)^(٥)،

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٨٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٤ إلى ١٢٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

والباقون بالهمز مطلقاً.

﴿الصلوة﴾ [البقرة: ٣] فخم ورش لأمه، وكذا كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة، متوسطة أو متطرفة؛ إذا باشرت مع تأخرها الصاد أو الطاء المهملتين أو الطاء المعجمة؛ سواء فتحت الحروف الثلاثة أو سكنت، والباقون بالترقيق.

ش: (وَعَلَّظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ [و٨] قَبْلُ تَنْزُلًا) إلى قوله: (وَيُوصَلًا) (١).

﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ [البقرة: ٤] مده منفصل؛ لأن شرطه في كلمة وسببه وهو الهمز في كلمة أخرى، وأما المتصل نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥] فشرطه وسببه في كلمة واحدة.

قرأ بقصر المنفصل قالون والدوري بخلاف عنهما، والمكي والسوسي من غير خلاف. ش: (فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرُهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا) (٢).

ومده الباقون، وهم في قدره متفاوتون على حسب مذاهبهم في الضربين؛ فأطولهم ورش وحمزة وقدر في الضربين بثلاث ألفات، وعاصم بألفين وألفين ونصف، والشامي والكسائي بألفين فيهما، وقالون والدوري بألفين وبألف ونصف في كليهما، وهو الوجه الثاني لهما في المنفصل، والمكي والسوسي بألفين وبألف ونصف في المتصل، هذا ما عليه العمل وبه قرأت، ولا يحكم ذلك إلا بالمشافهة عن الأئمة العارفين، وقد نظمت المراتب فقلت:

وأشبع قبل الهمز حمزة مده	كورش وتوسيط لدئ سائر الملا
ومنفصلاً فاقصر لمك وصالح	وبالْخُلْفِ للدوري وعيسى تنقلاً
وقيل فويق القصر لابن كثيرهم	وسوسيتهم لكن بما كان موصلاً
كذلك للدوري وقالون فيهما	وعن عاصم خمس بكل تكملاً

﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وسواء كان

(١) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٦٩.

الساكن لام تعريف كهذا، أو ساكناً صحيحاً نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، أو تنويناً نحو: ﴿بِعَادٍ ۖ ﴿٦﴾ إِدْمَ﴾ [الفجر: ٦-٧] بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة، وأن يكون غير حرف مدٍّ، وأن يكون الهمز أول الكلمة الثانية، فإن كان الساكن حرف مدٍّ نحو: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١] فلا نقل فيه، [ظ٨] بل فيه المد المنفصل.

ش: (وَحَرَّكَ لِرِوَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهمزِ وَاخَذَفُهُ مُسَهِّلاً) (١).

وقرأ ورش أيضاً بالقصر والتوسط والطويل، ولا يضرُّ تغير الهمز بالنقل، و﴿أَبْنَى ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]، و﴿قُلْ إِي وَرَيْ﴾ [يونس: ٥٣] وشبه ذلك؛ لأنه عارض والمعتبر الأصل.

ش: (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ نَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ فَقَصُرُ وَقَدْ يُرْوَى لِرِوَشٍ مُطَوَّلاً).

(وَوَسَطَهُ قَوْمٌ) (٢) إلخ.

وقرأ أيضاً بترقيق الراء لكسر ما قبلها.

ش: (وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً) (٣).

وقرأ حمزة بالسكت على لام التعريف بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق.
ش: (وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاً).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ تَلَا).

(وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) (٤).

وسياتي حكم وقفه.

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧١-١٧٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧ إلى ٢٢٩.

ضابط السكت لمؤلفه:

وشيء وال بالسكت فاقرأ الحمزة بخلف
وبالخلف في المفصول عن خلف وقف
وفي اللام للتعريف فانقلا كذا اسكتن
وإن تقرا في المفصول بالسكت قف على
وإن تقرا بالتحقيق فانقل وحقن

روى خلاد في الوصل مسجلا
بنقل المحقق مع السكت تعدلا
لدى ساكت فيها وعن غيره انقلا
نظير له بالسكت والنقل تفضلا
بثانٍ كما في الحرز يروى مسلسلا اهـ

تنبيه

إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من حروف المعاني كباء الجر
ولامه وواو العطف وفائه نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]،
و﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]، ﴿فَأَلْتَمَنَ نَسِيرُهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] ونحو
ذلك، وابتدئ بتلك الكلمة فلا يجوز الابتداء إلا بذلك الحرف، ولا يجوز فضله من
الكلمة، وفيه لورش ثلاثة مدُّ البدل بلا نزاع.

وأما ما لم يتقدمه حرف نحو: ﴿أَكُنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦]، و﴿لِلْإِيمَانِ﴾
[آل عمران: ١٦٧]، فمن لم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتداء بهمزة الوصل فقال:
(الآن)، (اليمان) فثلاثة البدل ثابتة أيضاً، وأما من اعتدَّ بالعارض وابتداء باللام فقال:
(لأن) (ليمان) فليس له غير القصر لقوة الاعتداد في ذلك؛ لأنه لما اعتدَّ بحركة اللام وابتداء
بها فكأنها أصلية، فلا همز فلا مد، وليس المراد أن تكون الكلمة أول الآية؛ بل ومثل ذلك
ما إذا كانت في وسطها أو آخرها وأردت [٩] عطف التوسط أو الطويل فلا يأتيان إلا على
الأول، وكلا الوجهين صحيح.

ش: (وَتَبَدَّأَ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا) ^(١).

فائدة

إذا قرأت لقالون من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] إلى قوله: ﴿يُوقِنُونَ﴾
[البقرة: ٤] كان له أربعة أوجه: القصر في المنفصل، وعليه السكون والصلة، ثم المدُّ وعليه

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٣.

السكون والصلة أيضاً، فإن تقدمت الميم على المد كما في نحو: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] الآية كان له على السكون في ميم الجمع القصر والمد، وكذا على صلتها. و﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥] مده متصل، وتقدم حكمه، وفيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو لتوسطها بالواو لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بَرَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا).

(كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوَهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلًا) (١).

قال في كنز المعاني في معنى قوله (٢):

..... وَنَحْوَهَا مِنْ الهمزِ سِينِ كَافٍ فَاءِ وَواوٍ انْقِلَابِ
ولقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) (٣).

وعلى كل من الوجهين تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر لقوله: (سَوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) (٤).

وقوله: (وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) (٥).

فإن عرئ عن الواو كان له فيها وجهها الثانية لا غير.

﴿عَلَيْهِنَّ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، حكم ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [البقرة: ٦] لحمزة جلي.

وقرأ الحرمان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً خالصة فيلتقي مع سكون النون فيمد طويلاً، والباقون بتحقيقهما، وهو الوجه الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا).

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) انظر: نظم كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦)، باب وقف حمزة وهشام.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(وَقُلِ الْفَاءُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرَشٍ وَفِي بَعْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا) ^(١).

وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) ^(٢).

وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت على الساكن إذا كان آخر كلمة وأتت الهمزة بعده

فيسكت على ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

ش: (وَعَنْ حَمْزَةِ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلًا) [ظ ٩]

إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ) ^(٣).

وحكم ميم الجمع لقالون بخلف عنه، والمكي جلي، فلو وقف لحمزة على نحو:

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وشبهه ﴿أَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠]، ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]

من كل ما رسم بألف واحدة كان له فيه وجهان: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وتحقيقها؛ لأنها متوسطة بهمزة الاستفهام.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِرَوَائِدِ) ^(٤) إلخ ما تقدّم.

تنبيه

ليس لحمزة في ميم الجمع نقل، بل له السكت والتحقيق لا غير، فيكون له في

نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦] السكت على الميم وتركه على كل من وجهي:

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

﴿يَوْمُنُونَ﴾ [البقرة: ٦] جلي.

﴿غَشْوَةٌ وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ٧]، و﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨] قرأ خلف بإدغام التنوين والنون في

الواو والياء بغير غنة، والباقون بالإدغام مع الغنة.

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٨٣-١٨٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٦) البيت: ١٩٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧ إلى ٢٢٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

ش: (وَكُلُّ يَنْتُمُو أَدْعَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا) ^(١).

﴿ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ٨]، و﴿الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٨] من باب مدّ البدل لورش يقصران معاً ويوسطان ويمدّان كذلك.

ش: (وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ) ^(٢) إلخ.

﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] إذا التقت الميم الساكنة مع الباء ففيها لكل القراء وجهان صحيحان: الإخفاء مع الغنة، والإظهار التام ^(٣).

وحكم ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] جلي.

﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩] قرأ الحرميان والبصري بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال بوزن (يُجَادِلُونَ)، والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وحذف الألف وفتح الدال بوزن (يَفْرَحُونَ).

ش: (وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدَ ذَاكَ وَالغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧١.

(٣) قال الحافظ ابن الجزري عن هذه المسألة: «... الإخفاء عند الباء على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين، وذلك مذهب أبي بكر بن مجاهد وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية، وذلك نحو: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠١]، و﴿رَبِّهِمْ بِهِم﴾ [العاديات: ١١]، ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ [غافر: ١٦]. فتظهر الغنة فيها، إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧]، ﴿أُنَبِّئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلى إظهارها عندها إظهاراً تاماً وهنَّ اختيار مكّي القيسي وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية، وحكى أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه. (قلت): والوجهان صحيحان مأخوذ بهما؛ إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو: ﴿يَا عَلَمٌ بِالشُّكْرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (١/ ٢٢٢).

(٤) الشاطبية (ص ٣٦) البيت: ٤٤٥.

وعلم أنه الثاني من تقييده بلفظ (وما)، وأما الأول وموضع النساء فمتفق على قراءته كأول.

﴿ مَرَضًا وَلَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠] جلي.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٠] فيه لورش النقل حال وصل ﴿ عَذَابٌ ﴾ [البقرة: ٧] بـ:

﴿ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٠]، ولخلف السكت وتركه، فإن وقف عليه كان لخلف ثلاثة أوجه:

النقل والسكت وتركهما، ولخلاد [و ١٠] وجهان: النقل، وتركه بلا سكت، فتحصل أن السكت لخلف وحده، والوجهان مشتركان، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَحَرَّكَ لِيُورْشِ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ) إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ) ^(١).

﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة: ١٠] قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال،

والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

ش: (وَحَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَتُقْلًا) ^(٢).

﴿ قِيلَ ﴾ [البقرة: ١١] معاً قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، وكيفية هذا

الإشمام: أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدّم ويليه جزء الكسرة هذا هو التحقيق، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِيَتَكْمَلَا) ^(٣).

﴿ الْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١١] جلي.

﴿ الشُّفَهَاءُ أَلَا ﴾ [البقرة: ١٣] اجتمع هنا همزتان: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة،

فالحرميان والبصري يحققون الأولى ويبدلون الثانية وأواً خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْآخِرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا

فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَلًا).

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧ إلى ٢٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٣٦) البيت: ٤٤٩.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦) البيت: ٤٤٧.

(وَتَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدَلَا مِنْهُمَا) (١).

فإن وقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣]، فكُلُّهُم غير هشام وحمزة يحققون الهمزة، وهم في المدِّ على أصولهم، فمن قرأ بالتوسط إن لم يعتدَّ بالعارض فهو على أصله، وإن اعتدَّ به زاد إلى الإشباع، وهكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم يرسم لها صورة نحو: ﴿يَسَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿يُضِيُّهُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿السُّوءُ﴾ [النساء: ١٧]، ونحو: ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿الدُّعَاءُ﴾ [آل عمران: ٣٨] إن وقف بالسكون أو الإشمام حيث يصح، ولا يجوز لمن له الإشباع التوسط، [ظ ١٠] ولا يجوز القصر لأحد؛ لأن فيه إلغاء السبب الأصلي، وهو الهمز واعتبار السبب العارض وهو السكون.

وأما هشام وحمزة فإنهما يبدلان الهمزة ألفاً، فيجتمع حينئذٍ ألفان، فيجوز بقاؤهما؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فيمدداً طويلاً لالتقاء الساكنين، ويجوز أن يكون متوسطاً (٢) كما تقدّم في سكون الوقف، ويجوز حذف إحداهما، فإن قدرتها الأولى تعين القصر لفقد الشرط؛ لأن الألف تصير مبدلة من همزة ساكنة كالف: ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: ٢٨]، و﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ١٠٩]، وما كان كذلك لا مدّ فيه، وإن قدرتها الثانية جاز القصر والمد؛ لأنه حرف مدّ قبل همز مغير بالبدل، ويجوز لك أن تروم حركة الهمزة، وتسهيلها بين مع المدّ والقصر عملاً بما روى سليم عن حمزة: «أنه كان يجعل الهمزة في هذا وأمثاله بين بين»، ولا يتأتى ذلك إلا مع روم الحركة؛ لأن الحركة الكاملة لا يوقف عليها؛ ولأن الهمزة الساكنة لا يتأتى تسهيلها بين بين، فجملة الأوجه لهشام وحمزة خمسة: المدّ والتوسط والقصر، مع إبدال الهمزة ألفاً لقوله: (وَيُبدَلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِنْهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) (٣).

وجاء التوسط لسكون الوقف، ويجوز تسهيل الهمزة بين بين مع الروم مع المدّ والقصر. لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا) (٤).

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩ إلى ٢١١.

(٢) في (ز): «موسطاً».

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٥٢.

وقوله: (وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) ^(١)، وقوله: (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا) ^(٢).

تنبيه

مدُّ هشام حال التسهيل مع الروم يكون بقدر ألفين؛ لأن الروم بعض حركة، وهذه الخمسة تسمى خمسة القياس في هذا الباب، فاحفظها؛ [١١٠] فإني أحيل عليها فيما يأتي إن شاء الله تعالى.

﴿حَلَوًا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤] ما فيه من نقل ورش، وسكت خلف بخلفه جلي.

﴿مُسْتَهْرَءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه صحيحة:

١- تسهيل الهمزة بين بين على مذهب سيويه لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٣).

٢- ثم إبدالها ياء خالصة على مذهب الأخفش لقوله: (وَإِلَّا خَفَشَ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلًا) ^(٤).

٣- ثم حذفها مع ضم الزاي لقوله: (وَمُسْتَهْرَءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ) ^(٥)، وقس

على ذلك نظائره من كل ما وقع فيه الهمز مضمومًا بعد كسر في الجمع نحو: ﴿فَمَا لُؤُونَ﴾ [الصفات: ٦٦]، و﴿الْحَطَّاطُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] ونحو ذلك، وفيه لورش ثلاثة البدل على قاعدته.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤] إلى أن وقفت

على ﴿مُسْتَهْرَءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] كان له على القصر في ﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿ءَامَنًا﴾

[البقرة: ١٤] الثلاثة في ﴿مُسْتَهْرَءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، وعلى التوسط فيهما: التوسط والطول،

وعلى الطول فيهما: الطول في ﴿مُسْتَهْرَءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]؛ لأن الثاني أقوى فلا يكون أحطَّ

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٧.

رتبة من الأول؛ لأن عارض السكون أقوى من البدل.

﴿يَسْتَهْرِئُ﴾ [البقرة: ١٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه:

١- إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس لقوله: (فَأَبْدَلُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) (١).

٢- ثم إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويختلف تقديرها؛ لقوله: (وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا بِيَاءٍ) (٢).

٣- فإن وقفت بالإشارة جاز الروم والإشمام لقوله: (وَأَشْمِمُ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ) (٣).

٤- ويجوز لك تسهيل الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحْرَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا) (٤).

٥- (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهَّلًا) (٥)، هذا هو الصحيح، وقس على ذلك ما مثله من كل همز [ظ ١١] وقع مضموماً بعد كسر نحو: ﴿وَتَبْرِيءُ﴾ [المائدة: ١١٠]، و﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، و﴿يُبْدِي﴾ [العنكبوت: ١٩] ونحو ذلك.

﴿أَصَاءَتْ﴾ [البقرة: ١٧] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرِيٍّ يَسْهَلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) (٦).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغْيِّرٍ) (٧) إلخ البيت.

وقس على ذلك ما مثله نحو: ﴿جَاءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، و﴿تَرَاءَتْ﴾ [الأنفال: ٤٨]،

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٧) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

﴿ فَاءَتْ ﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿ سَاءَتْ ﴾ [الفرقان: ٦٦] ونحو ذلك.

﴿ بُصِرُونَ ﴾ [البقرة: ١٧] قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم.

ش: ﴿ وَرَقَّقَ وَرْشُ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا ﴾^(١).

وقس على ذلك ما شابهه من كل راء متوسطة أو متطرفة وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة؛

سواء كانت مضمومة نحو: ﴿ يَغْفِرُ ﴾ [آل عمران: ١٢٩] ، و﴿ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٠]، أو مفتوحة

نحو: ﴿ فِرَاشًا ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿ شَاكِرًا ﴾ [النساء: ١٤٧].

﴿ فِيهِ ظُلْمَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿ أَضَاءَ ﴾ [البقرة: ٢٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ

والتوسط والقصر.

ش: ﴿ وَيُبَدِّلُهُ مَهْمًا تَطَّرَفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا ﴾^(٢).

والتوسط لسكون الوقف (ومِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهِلًا)^(٣).

وقس على ذلك نظائره من كل همز وقع مفتوحًا بعد الألف نحو: ﴿ جَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣]،

و﴿ شَاءَ ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿ أَفَاءَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، و﴿ أَلْجَاءَ ﴾ [الحشر: ٣] ، و﴿ أَشْيَاءَ ﴾

[المائدة: ١٠١]، و﴿ بِيضَاءَ ﴾ [الأعراف: ١٠٨]، و﴿ أَلْسَمَاءَ ﴾ [البقرة: ١٩] ونحو ذلك.

﴿ أَظْلَمَ ﴾ [البقرة: ٢٠] قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

ش: ﴿ وَعَلَّظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِيهَا ﴾ إلى قول: ﴿ وَيُوصَلًا ﴾^(٤).

﴿ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٠] تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ٢٠] قرأ ورش بالتوسط والطويل مطلقًا، والباقون بالقصر.

ش: ﴿ وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحِ وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوُ فَوْجَاهَانِ جُمَّلًا ﴾، ﴿ بِطَوِيلٍ وَقَصْرٍ وَضَلُّ

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٩-٣٦٠.

وَرَشٍ وَوَقْفُهُ^(١).

والمراد بالقصر هنا: التوسط، هذا ما عليه العمل وبه قرأنا، فإن وقف عليه كان فيه لغير هشام وحمزة ثلاثة: العارض، وأما هشام وحمزة فلهما فيه أربعة أوجه:

- النقل وهو إبدال الهمزة ساكنة خفيفة.

- وكذا الإدغام إجراء للأصل مجرى الزائد وحقيقته: أن تبدل الهمزة ياء ثم تدغم الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة لقوله: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ [و١٢] حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا)^(٢)، وقوله: (وَمَا وَاوَّ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَاءَ فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمْلًا)^(٣).

ويأتي على كلٍّ منهما السكون المجرد والروم لقوله: (وَأَسْمِمْ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلًا)^(٤).

وأما المرفوع ففيه هذه الأربعة ثم الإشمام مع الوجهين.

ش: (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)^(٥) إلخ.

وأما المنصوب فلا روم ولا إشمام فيه، وهو خاص بحمزة دون الأولين؛ لأن الهمز فيه متوسط وفيهما متطرف وقد نظم بعضهم^(٦) أوجه ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] فقال:

في شيء المرفوع ستة أوجه	نقل وإدغامٌ بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة أوجه	والحذفٌ مندرجٌ فليس بسابع

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٩. وهذا الشاهد ساقط من (ز).

(٦) الحسن ابن أم قاسم المرادي، نقل عنه هذه الأبيات القسطلاني في لطائف الإشارات، والبناء في إتحاف فضلاء البشر، والصفاسي في غيث النفع، وآخرهم الضباع في نظمه الضوابط. انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٦/ ٣٥)، إتحاف فضلاء البشر (١/ ١٧٢)، غيث النفع (ص ٨٨).

ويجوزُ في مجروره هذا سوى إشمائه فامنع لأمرٍ مانع
والنقل والإدغام في منصوبه لا غير فافهم ذلك غير مُدافع
وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن خلاد ك: لام التعريف لقوله: (وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ
وَشَيْئًا) إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ).

﴿بِنَاءٌ﴾ [البقرة: ٢٢] فيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.
ش: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرَى) ^(١) إلخ البيت. (وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٢) إلخ
وقس على ذلك أمثاله نحو: ﴿دُعَاءٌ﴾ [البقرة: ١٧١]، ﴿وَنِدَاءٌ﴾ [البقرة: ١٧١]، و﴿مَاءٌ﴾
[البقرة: ٢٢]، و﴿غُثَاءٌ﴾ [المؤمنون: ٤١] ونحو ذلك.

﴿فَأَتَوْا﴾ [البقرة: ٢٣] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.
﴿شَهْدَاءُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.
ش: جلي.

﴿الْأَنْهَرُ﴾ [البقرة: ٢٥] فيه لورش النقل مطلقًا، وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن
خلاد، فإن وقف عليه كان فيه لحمزة النقل، والتحقيق مع السكت، وأما التحقيق من غير
سكت فلا يصح.

ش: (وَحَرِّكَ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ) إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ) ^(٣).
وأما الوقف على المفصول فقد تقدّم عند: ﴿عَدَابُ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، وقد ضبط
بعضهم ^(٤) حكم الوقف لحمزة على المفصول ولام التعريف فقال:
بالنقل فالتحقيق ^(٥) فالسكت قف يا صاح في منفصل عن خلف [ظ ١٢]

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧ إلى ٢٢٩.

(٤) هو الحسن ابن أم قاسم المرادي السابق ذكره، وقد ذكر هذين البيتين في شرحه على الشاطبية المخطوط.

(٥) في (ز): «فالتحقيق».

وَالْأَوْلَانِ عِنْدَ خِلَادٍ فِي آلِ لَهْمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قَفٍ
﴿خَلْدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥] تَامٌ، وَمُنْتَهَى رِبْعِ الْحِزْبِ.

المَمَالُ

﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢] مَعًا لِدَى الْوَقْفِ، و﴿بِالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٦] لُورِشٍ وَحَمِزَةٍ
وَالكِسَائِيِّ (١).

ش: (وَحَمِزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَلًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٢).
(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٣).

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] مَعًا، و﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩] مَعًا لُورِشٍ وَبَصِيرٍ وَدُورٍ.
ش: (وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرْفِ آتَتْ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا).
كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِتَنْضُلًا).
(وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِيهِ) (٤).

ثم قال: (وَوَرِشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا) (٥).

﴿عَشْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]، و﴿الْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] لِلْكِسَائِيِّ إِنْ
وَقَفَ بِخِلَافِ عَنهِ فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْيِثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مَمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا) (٦) لِلثَّانِي وَالثَّلَاثِ:
(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيْلًا).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٠).

(٢) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١ إلى ٣٢٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(أَوِ الْكَسْرِ وَالِإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا) (١).
ثم قال: (وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا) (٢).

﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] المجرور للدوري.

ش: (وَحَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا) (٣).

﴿فَرَادَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍّ أَمَلٌ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا).

(وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزُ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي شَاءَ مَيْلًا).

(فَرَادَهُمُ الْأَوْلَىٰ وَفِي الْغَيْرِ حُلْفَةً) (٤).

﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩] لدوري الكسائي.

ش: (وَأَذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ آذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا) (٥).

فوائد

الأولى: اعلم أن إمالة حمزة والكسائي في ذوات الياء وذوات الراء من الأسماء والأفعال كبرى لقوله: (وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ) (٦) البيت، وقوله: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) (٧).

وطريق معرفة ذوات الياء الممالة من ذوات الواو التي لا تمال: أنك تثني الاسم، وتردُّ الفعل إليك فيظهر ما يكتب به، فتقول في تثنية (هدئ): [و١٣] هديان، وفي نحو: (هوى): هويان، وهكذا بخلاف نحو: (صفا) و(أبا أحد) فإنك تقول في تثنية الأول: (صفوان)، وفي

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨ إلى ٣٢٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٨.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

الثاني: (أبوان)، فمثل ذلك لا يمال بحال بخلاف الأولين، وتقول في ردّ الفعل إليك: هَدَيْتُ واشْتَرَيْتُ بخلاف نحو: (دعا)، و(عفا) فإنك تقول في ردّهما إليك: دَعَوْتُ وَعَفَوْتُ، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقول: (وَتَشْيِئَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنَهَلًا) ^(١).

وأما ورش فقرأ بتقليل ذوات الرءاء مطلقاً؛ إلا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادْتَهُمْ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٣] بالأنفال فقرأه بالفتح والتقليل وكذا ذوات الياء لقوله: (وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَاكُهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٢).

وأما البصري فقرأ بإمالة ذوات الرءاء مطلقاً لقوله: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(٣)، وبتقليل (فُعَلَى) بثلاث الفاء نحو: ﴿الذُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧]، و﴿عَيْسَى﴾ [آل عمران: ٥٢] لقوله: (وَكَيْفَ آتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَىٰ) ^(٤).

هذه قواعدهم المطردة في باب الإمالة، ومن خرج منهم من قاعدته نبينه في مواضعه إن شاء الله تعالى، وكذا غير من ذكر كبعض إمالات الشامي وشعبة.

ثم اعلم أن إمالة ﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٢] المنون هي الصواب، وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من قوله: (وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَّقُوا) ^(٥) إلخ، لا يلتفت إليه؛ لأنه كما قال المحقق: «مذهب نحوي دعا إليه القياس لا الرواية» ^(٦).

الثانية: اعلم أن حروف الهجاء بالنسبة لإمالة هاء التأنيث للكسائي وقفًا على ثلاثة أقسام:

١- قسم ممال اتفاقاً، وهو خمسة عشر حرف يجمعها قوله: (فجئت زينب لذود شمس)، وكذا حروف (أكهر) إذا وقعت بعد ياء ساكنة [ظ ١٣] نحو: ﴿كَهَيْتَ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿كَثِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، أو بعد كسرة نحو: ﴿فَتَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، فإن فصل بين

(١) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٧.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٧٥).

الكسرة والحرف ساكن نحو: ﴿غَيْرِهِ﴾ [الأنعام: ٦٨]، فلا يضر إلا إذا كان الساكن حرف استعلاء وإطباق وهو ﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم: ٣٠] بالروم ففيه خلاف، وهو وإن كان مرسوماً بالتاء فمعلوم أن الكسائي يقف بالهاء على ما رسم بالتاء من تاءات التأنيث.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا) ^(١).

ثم قال: (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَلًا).

(أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ) ^(٢).

القسم الثاني: ما يقرأ بالفتح والإمالة وهو تسعة أحرف يجمعها قولك: (قط خص ضغط) مع حروف ^(٣) (أكهر) إن لم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة.

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغْطًا عَصٍ خَطًّا) ^(٤).

وقوله: (وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا) ^(٥).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَلًا) ^(٦).

القسم الثالث: ما يقرأ بالفتح لا غير وهو الألف خاصة نحو: ﴿الصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿الزُّكُوفَةِ﴾

[البقرة: ٤٣]، و﴿الْحَيَوَةِ﴾ [البقرة: ٨٥]، وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالى.

ش: (وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَلًا) ^(٧).

والممال في هذا الباب: هو ما قبل الهاء كما ذهب إليه الجمهور.

الثالثة: ما ذكر من إمالة ﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] المجرور للدوري هو ما عليه العمل وبه

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

(٣) في (ز): «وحروف».

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩-٣٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

الأخذ من طريق الحرز .

وقوله: (وَخَلَقْنَاهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا)^(١)؛ إنما هو تابع فيه لأصله، والخلاف في ذلك مرتب فنقول في تقرير كلامه: يعني أنه اختلف عن أبي عمرو فروى عنه الدوري الإمالة، وروى عنه السوسى الفتح، وهذا هو الذي كان يقرأ به الشاطبي كما نقله عنه تلميذه السخاوي فيقرر به كلامه المدغم^(٢).

﴿رَبِّحْتَ بِخَبْرَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦] للجميع.

ش: [و ١٤] (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةً)^(٣).

(ك): ﴿الرَّحِيمِ * مَلِكٍ﴾ ، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢].

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١١] معاً، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلَا)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣١.

(٢) قال علم الدين السخاوي: « وكان أبو القاسم - أي الشاطبي - يقرأ بالإدغام الكبير من طريق السوسى؛ لأنه كذلك قرأ؛ لأن رواية السوسى أعم ... ». انظر: فتح الوصيد (١/ ١٦٧)، وأكد على ذلك الحافظ ابن الجزري في تحبير التيسير بقوله: « قلت: فلماذا أخذ بالإدغام من رواية السوسى لأنه لم يذكر فيما تقدم من إسناده قراءة أبي عمرو أنه أخذ عليه بالإدغام إلا في رواية السوسى، وبهذا كان يقرأ الشاطبي وكل من أخذ عنه من طريق، والله الموفق ». انظر: تحبير التيسير (ص ٤١). قلت: في التيسير الإدغام عام لأبي عمرو من الروائين، فمن أين يؤخذ تخصيصه بالسوسى فحسب؟ والجواب عن ذلك جاء في النشر من قول مصنفه: « ومنهم من خص به السوسى وحده، كصاحب التيسير وشيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي، ومن تبعهم ... وهو الذي عن السوسى في التذكرة لابن غلبون، والشاطبية، ومفردات الداني، وهو الوجه الثاني عنه في التيسير والتذكار، وهو المأخوذ به اليوم في الأمصار من طريق الشاطبية والتيسير، وإنما تبعوا في ذلك الشاطبي - رحمه الله. قال السخاوي في آخر باب الإدغام من شرحه: وكان أبو قاسم يعني الشاطبي يقرأ بالإدغام الكبير من طريق السوسى لأنه كذلك قرأ. انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٦-٣١٧)، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون (١/ ٧٢-٩٠)، كتر المعاني للجعبري (١/ ٤١٠).

(٣) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٦.

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١].

ش: (فَادْعَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً).

(وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلَا).

(كَبِيرٌ زُفُكُمُ وَائْتَفَكُمُ وَخَلَقَكُمُ) (١).

تنبيه (٢)

الإدغام الكبير حيث وقع فهو عن السوسي هذا طريق الحرز وأصله وليس هو عن الدوري، ثم اعلم أنه إذا كان قبل الحرف المدغم حرف من حروف المد الثلاثة التي هي الألف والواو والياء، ففيه حال الإدغام ثلاثة أوجه: المد والتوسط والقصر؛ لأن المسكن للإدغام كالمسكن للوقف، ومثل ذلك إذا وقع الحرف المدغم بعد حرف اللين نحو: ﴿ حَيْثُ سِتْنَمَا ﴾ [البقرة: ٣٥]، و﴿ أَلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾ [القصص: ٥١]، ونحو ذلك، فإن كان الحرف المدغم مرفوعاً جاز فيه الإدغام مع السكون المحض من غير روم ولا إشمام، هذا هو المأخوذ به عند عامة أهل الأداء، ويجوز الإشمام ويجوز الروم؛ إلا أنه كما قال الداني: « لا يصح معه الإدغام الصحيح والتشديد التام»، وإن كان مخفوضاً ففيه الإدغام المحض وفيه الروم، وإن كان منصوباً ففيه الإدغام المحض لا غير، وكل من قال بالإشارة استثنى الميم عند الميم، والباء عند الباء، والميم عند الباء، والباء عند الميم لقوله: (وَأَسْمِمُ وَرَمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاً) (٣).

﴿ أَنْ يَضْرِبَ ﴾ [البقرة: ٢٦] أدغم خلف النون في الباء بغير غنة، والباقون بالإدغام مع الغنة.

ش: جلي.

﴿ ءَامَنُوا ﴾ [البقرة: ٢٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦] معاً قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم.

(١) الشاطبية (ص ١١) البيت: ١٣٣-١٣٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٠-٥٥١).

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

ش: (وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا) (١).

﴿يُوصَلُ﴾ [البقرة: ٢٧] فخم لورش لومه وصلًا وله فيه وقفًا وجهان: الترقيق والتفخيم.

ش: (وَعَلَّظَ وَرَشُّ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا) إلى قوله: [ظ ١٤] (وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضَّلًا) (٢).

﴿الْخَسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظًا، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ) (٣).

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٩] قرأ قالون والبصري والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا).

(وُثْمٌ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلِي) (٤).

﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠] متفق على إسكان يائه.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠] معًا قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (٥).

وهذه أول ياء من ياءات الإضافة المختلف في فتحها وإسكانها بين القراء، وجملتها على ما في الحرز: مائتا ياء واثنا عشرة ياء، وقد عدّها صاحب التيسير مائتين وأربع عشرة، فزاد: ﴿فَمَا آتَيْنِ اللَّهَ﴾ بالنمل [٣٦]، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ (١٧) الَّذِينَ ﴿﴾ بالزمر [١٧-١٨]، والصواب عدّهما زائدتان لحذفهما رسمًا، وهي مقسّمة إلى ستة أقسام:

القسم الأول: ما وقع قبل همز القطع المفتوح، وهو تسعة وتسعون ياء، وإليه أشار بقوله:

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٩-٣٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٦-٣٧) البيت: ٤٤٩-٤٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٩٠.

(فَيَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتُحَهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا) (١).

ومعناه: أن مدلول (سَمًا) [وهم] (٢) نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤوا هذا القسم بالفتح؛ إلا مواضع خرجت عنه ففتحتها بعض مدلول (سَمًا)، أو زاد معهم غيرهم نحو قوله: (أَرْهَطِي سَمًا مَوْلَى... إلخ، واختلف عن بعضهم في شيء من ذلك، والبعض أهملوا الفتح فسكّنوا، أو اتفقوا على إسكانه فعين المواضع المخالفة لهذا الأصل، فكل ما لم يعين فهو على القاعدة، وتعين لمن عداه الإسكان.

القسم الثاني: ما وقع قبل همز القطع المكسور، وهو ثنتان وخمسون ياء، وإليه أشار بقوله: (وِثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمْزَةٌ بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا) (٣).

ومعناه: أن مدلول (أُولِي حُكْمٍ) وهما نافع والبصري قرأا بفتح هذا [١٥] القسم سوى الذي تعزّل؛ أي: خرج منه، ففتحه بعض مدلول (أُولِي حُكْمٍ) أو زاد معهم غيرهم أو اتفق على إسكانه. القسم الثالث: ما وقع قبل همز القطع المضموم، وهو عشر، وإليه أشار بقوله: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَالًا فَعَنَ نَافِعٌ فَافْتَحَ) (٤).

ومعناه: أن نافعاً قرأ بفتحها كلها، وأما قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ﴾ [الكهف: ٩٦] فمتفق على إسكانهما.

القسم الرابع: ما وقع قبل لام التعريف، وهو أربع عشرة ياء، وإليه أشار بقوله: (وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فِإِسْكَانِهَا فَاشٍ) (٥).

ومعناه: أن مدار إسكان هذا القسم خاص بحمزة، فإن وافقه أحد على الإسكان ذكره، وتعين لغيره الفتح.

(١) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٩٠.

(٢) زيادة من: (ز).

(٣) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٧.

القسم الخامس: ما وقع قبل همز الوصل، وهو سبعٌ، وإليه أشار بقوله: (وَسَبْعٌ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا) (١) إِنْخ، ثم عَيَّن من فتح بقوله: (وَفَتَحُهُمْ أَحْيَى مَعَ إِنْخٍ حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا) (٢) إِنْخ، والأمر ظاهر. القسم السادس: ما وقع مع غير الهمز، وهو ثلاثون ياء، وقد أشار إليه بقوله: (وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ) (٣).

ثم ذكر حكم ما يفتح وما يسكُن فيه، وسيأتي تعيين كل (٤) ياء في موضعها وذكر شاهدها. ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وحكم الأسماء وصلًا ووقفًا كذلك. ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾ [البقرة: ٣١] لحمزة ووقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المد والقصر. ش: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى) (٥) إِنْخ.

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) (٦).

﴿أَنْثَوْنِي﴾ [البقرة: ٣١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة ووقفًا الثلاثة في ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿بِأَسْمَاءَ﴾ [البقرة: ٣١] فيه لحمزة ووقفًا عشرة أوجه: إبدال الهمزة الأولى ياء خالصة، وتحقيقها لتوسطها بالباء، وعلى كلٍّ من الوجهين خمسة القياس في الثانية، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَإِسْطًا بِزَوَائِدٍ) إلى قوله: (وَاللَّامِ وَالْبَاءِ) (٧).

(١) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١١.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١٣.

(٤) في (ز): «وسياتي كل تعيين كل».

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً^(١) إِنْخ.
وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا^(٢).

﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١] قرأ قالون والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى [ظ ١٥] بينها وبين الياء مع المدّ والقصر وتحقيق الثانية لقوله: (وَقَالُونَ وَالْبِزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقْفًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا)^(٣)، (وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا)^(٤).

وورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها ياء ساكنة مع المدّ الطويل، واختص ورش بزيادة وجه ثالث هنا، وفي ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾ [النور: ٣٣] وهو إبدال الثانية ياء خفيفة لقوله: (وَالْآخِرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُبْلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً)، (وَفِي هُؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَاءِ إِنْ لَوْزِشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا)^(٥).

وقرأ البصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمدّ لقوله: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا)، (كَجَا أَمْرُنَا)^(٦) إِنْخ، والباقون بتحقيقهما.

تنبيه

يقدم المدّ في حال التسهيل للأولى لوجود أثر الهمز، ويقدم القصر حال إسقاطها لذهاب الهمز، فالقصر حينئذ أرجح؛ لأن الساقطة هي الأولى كما ذهب إليه الجمهور.

ثم اعلم أن كلّ ما يذكر من تسهيل إحدى الهمزتين من كلمتين إنما هو حال الوصل، وأما حال الوقف على الأولى فلا بُدّ من تحقيق التي وقفت عليها والتي ابتدأت بها.

فتحصّل مما تقرّر أن لقالون ثمانية أوجه: قصر هاء التنبيه ومدّها، وعلى كلّ قصر (أولاء) ومدّه بأربعة مضروبة في وجهي السكون والصلة، اختار المحقق منها منع قصر (أولاء) مع مدّ

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٦-٢٠٧.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٢-٢٠٣.

هاء التنبيه، فتكون الأوجه عنده ستة.

ولورش الثلاثة المتقدمة فإن ركبت مع ﴿أَنْتِوْنِي﴾ [البقرة: ٣١] جرت هذه الثلاثة على كل وجه من أوجه البدل، فتكون تسعة. [١٦].

وللبزي وجهان: قصر هاء التنبيه مع المد والقصر في (أولاء).

وللقبل وجهان أيضاً: قصر هاء التنبيه ومد (أولاء) مع تسهيل همزة ﴿إِنْ﴾ [البقرة: ٣١]، وإبدالها ياء ساكنة.

وللبصري ثلاثة أوجه: قصر هاء التنبيه مع قصر (أولاء) ومدّه ثم مدّهما، ولا يجوز قصر (أولاء) مع مدّ هاء التنبيه؛ لأنه لا يخلو من أن يقدر منفصلاً أو متصلاً، فإن قُدّر منفصلاً مُدّ مع مدّ الأول وقصر معه كذلك، وإن قُدّر متصلاً مُدّاً معاً.

والباقون يحققون وأصولهم في الهمزتين والمد لا تخفى.

فإن وقف على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١] لهشام وحمزة كان لحمزة ثلاثة عشر وجهاً صحيحة: تحقيق الهمزة الأولى مع المدّ، ثم تسهيلها بين بين مع المدّ والقصر لتوسطها بهاء التنبيه لقوله (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطَاطًا بِزَوَائِدٍ) إلى قوله: (كَمَا هَا) ^(١)، (وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ) ^(٢) إلخ البيت، (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٣)، فهذه ثلاثة أوجه في الهمزة الأولى، يأتي على كل منها خمسة القياس في الثانية بخمسة عشر، منع المحقق منها وجهين من أوجه التسهيل وهما: مدّ الأول وقصر الثاني، وعكسه لهشام خمسة الثانية لقوله: (يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا) ^(٤).

﴿يَتَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٣] وبابه نحو: ﴿يَتَأَيَّمَا﴾ [البقرة: ٢١]، ﴿يَتَأُولِي﴾ [البقرة: ١٧٩] فيه لحمزة وفقاً لثلاثة أوجه: التحقيق مع المدّ، ثم التسهيل بين بين مع المدّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطَاطًا) ^(٥) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(وَإِنْ حَرَفُ مَدٍّ) ^(١) إِنْخ .

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٢) إِنْخ .

﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣] اتفقوا على تحقيق همزه وصلماً ووقفاً؛ إلا حمزة فأبدله في الوقف

ياء، واختلف عنه في ضم الهاء وكسرها وكلاهما صحيح عنه.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرَفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) ^(٣).

وقوله: (وَبَعْضُ بَكْسِرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ تَحْوَلًا)

(كَقَوْلِكَ أَنْبِئْتُهُمْ) ^(٤).

وهو من المستثنى للسوسي بقوله: (غَيْرِ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا) إلى قوله: (وَهَيَّئْ) ^(٥).

﴿أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣] [ظ ١٦] فيه لحمزة وقفاً أربعة: إبدال الهمزة الأولى

ياء وتحقيقها لتوسطها بالباء لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطًا) ^(٦) إِنْخ ، (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ

وَالضَّمِّ هَمْزَهُ) ^(٧) إِنْخ .

وعلى كل من الوجهين تسهيل الثانية بين مع المد والقصر.

ش: (سَوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرَىٰ) ^(٨) إِنْخ .

(وَإِنْ حَرَفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٩) إِنْخ .

﴿أَنْبَأَهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣] فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٣٤٣-٢٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٦-٢١٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٨) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٩) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(١) إلخ.

﴿لَادَمَ﴾ [البقرة: ٣٤] فيه لحمزة وقفًا: إبدال الهمزة ياء وتحقيقتها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا) ^(٢) إلخ.

(وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ) ^(٣) إلخ.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤] إلى ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] كان له أربعة أوجه: القصر في ﴿لَادَمَ﴾ [البقرة: ٣٤]، وعليه الفتح في ﴿أَبَى﴾ [البقرة: ٣٤]، ثم التوسط وعليه التقليل، ثم المدُّ وعليه الفتح والتقليل، فإن تقدّم اليائي على البدل كما في نحو: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] الآية كان له الفتح وعليه القصر والطول في ﴿آدَمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، ثم التقليل وعليه التوسط والطول، وقس على ذلك ما شابهه، وأما الفتح مع التوسط فليس من طرق الحرز وأصله، ولم يقرأ أحدٌ بالتقليل مع القصر، وقد نظمت هذه الأوجه الأربعة فقلت:

وذا الياء فافتح واقصر امدد كآمنوا ووسط وطول إن تقلله مسجلا

﴿سِتْنَمًا﴾ [البقرة: ٣٥] إبدال همزه ياء للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

ش: (وَيُبَدَّلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا) ^(٤).

(فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) ^(٥) إلخ.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] قرأ حمزة بتخفيف اللام وألف قبلها، والباقون بالتشديد وحذف الألف.

ش: (وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامُ خَفَّفَ لِحَمْزَةٍ وَزِدَ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٤) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥١.

وفيه لحمزة وقفاً: تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين؛ لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا)، (وفي غير هذا بين بين).

﴿عَدُوٌّ وَلَكْرٌ﴾ [البقرة: ٣٦]، و﴿مُسْنَقٌ وَمَتَعٌ﴾ [البقرة: ٣٦] إدغام التنوين بغير غنة في الواو لخلف جلي.

﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] [و١٧] قرأ المكي بنصب ﴿آدَمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، ورفع ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]، والباقون برفع ﴿آدَمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، ونصب ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بالكسرة؛ لأنها علامة النصب في جمع المؤنث السالم.

ش: (وَأَدَمٌ فَارْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحْوَلًا) ^(١).

﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [البقرة: ٣٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨] كذلك.

﴿يَقَاتِلْنَا﴾ [البقرة: ٣٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] ليس فيه لورش مد البدل؛ لأنه مستثنى له بقوله: (سَوَىٰ يَأِ إِسْرَائِيلَ) ^(٢)، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المد والقصر.

ش: (سَوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) ^(٣).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٤) إلخ.

﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ [البقرة: ٤٠] اتفقوا على فتح يائه.

﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ [البقرة: ٤٠] مما اتفق على إسكان يائه وثلاثة البدل في ﴿أُوفِ﴾

[البقرة: ٤٠] لورش ظاهرة، ومثله: ﴿وَأَمِنُوا﴾ [البقرة: ٤١]، و﴿يَقَاتِلِي﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

﴿الضَّلَوَةَ﴾ [البقرة: ٤٣] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المَمَال

﴿فَأَخِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِيْلًا) (١).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٢).

﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨] لورش ودوري الكسائي.

ش: (وَرُوِيَاكَ مَعَ مَثَوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةَ هُدَايَ قَدْ اُنْجَلِي) (٣).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٤).

وهو متفق على فتح يائه.

﴿أَسْتَوَى﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿أَبْنَى﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿فَلَقَى﴾

[البقرة: ٣٧]، و﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٣٨] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَا حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٥).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٦).

﴿حَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] للكسائي وقفًا.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) (٧) إلخ البيت.

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣٠٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] ، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩] لورش وبصر ودُور^(١).

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أُمَّتٍ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيداً) إلى قوله: (وَوَرُشُّ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا)^(٢).

المدغم

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرًا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلاً).
(سَوَى قَالَ)^(٣).

﴿وَمَنْ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة: ٣٠].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٤) إلخ.
وفيه أيضاً الاختلاس ويعبر عنه [ظ ١٧] بالإخفاء لقوله: (وَإِذْ غَامَ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاً)^(٥).

﴿لَكَ قَالَ﴾ [البقرة: ٣٠].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلًا)^(٦).

﴿أَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٣٠] معاً، ﴿ءَادَمُ مِنْ﴾ [البقرة: ٣٧]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البقرة: ٣٧].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلِمَتَيْهِمَا)^(٧) إلخ البيت.

﴿حَيْثُ شَتُّمَا﴾ [البقرة: ٣٥].

(١) انظر: غيث النفع (ص ٧٢).

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٤) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٦.

(٦) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٧) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ نَأْوُهَا) ^(١)؛ أي: الخمسة الأولى من عشر الدال تدغم فيها الشاء ^(٢).

ولا إدغام في ﴿يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦] لتخصيص ذلك بياء ^(٣) ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

تنبيه

كلما يمال في الوصل فهو في الوقف كذلك نحو: ﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩] ، و﴿الْحَمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] ، و﴿الْحَرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩] ، هذا مذهب الجمهور، ولا التفات لمن ذهب إلى الفتح قائلاً: إن موجب الإمالة حال الوصل هو الكسر وقد ذهب حال الوقف، وخلفه السكون؛ سواء كان السكون للوقف أو للإدغام نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ ^(١١٣) رَبَّنَا ﴿[آل عمران: ١٩٣-١٩٤] ^(٤).

وإلى الأول أشار بقوله: (وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ) ^(٥).

﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ [البقرة: ٤٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.
﴿لِكَبِيرَةٍ إِلَّا﴾ [البقرة: ٤٥] ما فيه من ترقيق الراء والنقل لورش والسكت لخلف بخلفه جلي.
﴿إِلَيْهِ رَجِعُونَ﴾ [البقرة: ٤٦] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨] فيه لورش التوسط والطول مطلقاً لقوله: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاؤُ فَوْجَهَا نِ جُمْلًا)، (بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ) ^(٦).

وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن خلاد لقوله: (وَعِنْدَهُ رَوِي خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ) إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ) ^(٧)، فإن وقف عليه كان لحمزة فيه النقل والإدغام كما تقدم.

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٤٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٧٣).

(٣) في (م): «بياء».

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٧٣).

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٦) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٧) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٨.

﴿ يُقْبَلُ ﴾ [البقرة: ٤٨] قرأ المكي والبصري بتاء التانيث، والباقون بياء التذكير، واتفقوا على قراءة الثاني بالتذكير.

ش: (وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثَوَا دُونَ حَاجِرٍ) ^(١).

﴿ يُؤَخِّدُ ﴾ [البقرة: ٤٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ سُوءٌ ﴾ [البقرة: ٤٩] فيه لهشام وحمزة وقفاً: نقل فتحة الهمزة إلى الواو، ثم تسكن للوقف لقوله: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ [١٨] مَتَسَكَّنًا) ^(٢)، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها إجراء للأصلي مجرى الزائد لقوله: (وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا) ^(٣)، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا) ^(٤).

﴿ أَبْنَاءُكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿ نِسَاءُكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩] فيهما لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرِي) ^(٥) إلخ.

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغْيِّرٍ) ^(٦) إلخ

﴿ ءَالٍ ﴾ [البقرة: ٤٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ وَعَدْنَا ﴾ قرأ البصري بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفٍ حَلًا) ^(٧).

﴿ ظَلَمْتُمْ ﴾ [البقرة: ٥٤] تغليظ لومه لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٣.

﴿بَارِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] معاً قرأ البصري بإسكان الهمزة، وروى عنه الدوري اختلاس كسرتها وحقيقته: أن تأتي بأكثر الحركة، وجرى العمل بتقديمه على الإسكان، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا).

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا) (١).

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (وَبَارِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالِ سُكُونِهِ) (٢)، وفيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) (٣).

﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٥٤] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿تُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿سِتَّمْ﴾ [البقرة: ٥٨] مما لا يخفى.

﴿وَضَلَّلْنَا﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿ظَلَمُونَا﴾ [البقرة: ٥٧] تغليظ اللام الأولى من الأول، ولام

الثاني لورش جلي.

ش: (وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا).

(إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ) (٤).

﴿نَعْفُرُ﴾ [البقرة: ٥٨] قرأ نافع بالياء، والشامي بالتاء مضمومتين مع فتح الفاء فيهما،

والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفُرُ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا).

(وَذَكَرْنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْثَوَا) (٥).

و﴿خَطَايَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] هنا بوزن عطاياكم للجميع.

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٦٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٦-٤٥٧.

﴿ قِيلَ ﴾ [البقرة: ٥٩] ، و﴿ ظَلَمُوا ﴾ [البقرة: ٥٩] مما لا يخفى .
 ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ [البقرة: ٥٩] تامّ، ومنتهى ثلاثة أرباع [ظ ١٨] الحزب .

الممّال

﴿ مُوسَى ﴾ [البقرة: ٥١] كله، و﴿ مُوسَى الْكِنْبَ ﴾ [البقرة: ٥٣] إن وقف على ﴿ مُوسَى ﴾ [البقرة: ٥١] ، ﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ [البقرة: ٥٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي .
 ش: (وَدُو الرِّاءِ وَرُشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَاكِهِمْ وَذَوَاتِ الْيَأْلَةِ الْخُلْفُ جُمَلًا) (١) .
 (وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَأْلِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٢) .
 (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اَعْتَلَى) (٣) .

فائدة

﴿ مُوسَى ﴾ [البقرة: ٥١] ، ﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ [البقرة: ٥٧] من باب (فَعَلَى) ، وقاعدة البصري: إمالة ما جاء من هذا الباب كبرى إن كان من ذوات الرء، وصغرى إن كان من ذوات الياء، وقد نظم شيخنا محمد الممتولّي ما جاء من هذا الباب فقال:

وَهَاتِيكَ مُوسَى ثُمَّ قَرَبِي فَحَصَّلا	وَفَعَلَى سِوَى ذِي الرِّاءِ عَشْرَ وَتَسْعُهَا
وَوَثَّقِي مَعَ الْحَسَنِ وَأُولَى تَقْبَلَا	وَدُنْيَا مَعَ الْأُنْثَى وَوَسْطَى كَمَا رَوَا
وَرُؤْيَا وَعَقْبِي ثُمَّ طُوبَى قَدْ اَنْجَلَى	وَقُصُوى مَعَ السَّفَلَى وَعَلِيَا بِتُوبَةٍ
إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي وَسُقْيَا تَكْمَلَا	وَزُلْفَى مَعَ الْمُثَلَى وَسُؤَاى بِرُومَةٍ
وَدَعُوى وَنَحُوى ثُمَّ قَتَلَى تَمَثَلَا	وَفَعَلَى هِيَ السَّلُوى وَتَقُوى كَمَا أَتَى
وَمُوتَى وَطُغُوَاهَا وَيَحِيى تَحَصَّلَا	وَمَرَضَى وَشَتَّى ثُمَّ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ
وَضِيزَى وَعَيْسَى ثُمَّ فَاعْلَمَهُ وَاَعْمَلَا	وَفِعَلَى فُقُلَ إِحْدَى وَسِيْمَاهُمْ رَوَا

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤ .

(٢) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١ .

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦ .

وسياتي بيانه في مواضعه إن شاء الله تعالى.

﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] معاً لدوري الكسائي.

ش: (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نَسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا) (١).

﴿نَزَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ٥٥] إن وقف على ﴿نَزَى﴾ [البقرة: ٥٥] فلورش وبصر وحمزة

والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) (٢).

(وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ) (٣).

(وَقَبْلَ سُكُونٍ قَفٍ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَى) (٤).

فإن وصل ﴿نَزَى﴾ [البقرة: ٥٥] بالجلالة كان للسوسي الفتح والإمالة؛ إلا أنه يتفرع على الإمالة في اسم الجلالة تفخيم اللام [١٩] وترقيقها لعدم وجود الكسر المحض والفتح المحض، فالأوجه ثلاثة: فتح الراء مع التفخيم، وإمالتها معه، ومع الترقيق.

وأما ترقيق الراءات في رواية ورش نحو: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٤]، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فلا يجوز في اسم الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتحة أو ضمة، فلا عبرة حينئذ بترقيق الراء لقلوه: (وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا)، (كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ) (٥) إلخ.

وبذلك جزم المحقق (٦) وعليه العمل، وأجمعوا على الفتح فيما إذا حذفت الألف أصالة

للجازم في نحو: ﴿أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿أَوْلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ﴾ [يس: ٧٧].

(١) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٠) البيت: ٣٦٣-٣٦٤.

(٦) أي: ابن الجزري.

﴿ حَطَّيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] لورش والكسائي^(١).

ش: (وَرُءِيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَحَطَّيَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلًا)^(٢).

(وَدَوَاتِ الْبَيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٣).

المدغم

﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [البقرة: ٥١] لغير المكي وحفص.

ش: (أَتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا)^(٤).

﴿ تَقْفَرَكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] لبصر بخلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبُلًا)^(٥).

(ك): ﴿ وَسَتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩] ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [البقرة: ٣٧] ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ٥٩].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)^(٦).

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [البقرة: ٥٢] وفيه الاختلاس.

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبٌ سَهْلٌ ذَكَا)^(٧).

(وَأِدْعَامٌ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ)^(٨) إلخ

﴿ نُؤْمِنُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٥٥].

(١) انظر: غيث النفع (ص ٧٧).

(٢) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٢٩٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٠.

(٦) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٧) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٤.

(٨) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٦.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) إلى قوله: (ثُمَّ التَّوْنُ تُدْعَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكِ) (١).
﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] (٢).

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا) (٣) إلخ.

﴿نَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿حَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿مَصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] راؤه (٤) مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء لقوله: (وَلَمْ يَرَفْضًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةِ سَوِي حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سَوِي الْعَا فَكَمَلًا) (٥).

﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة: ٦١] فيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٦).

﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون.

ش: (بعد الهاء كَسْرُ فَتَى الْعَلَا).

(مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ [ظ ١٩] أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا).

(كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا) (٧).

وأما ضم الهاء لحمزة فمن قوله: (عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا) (٨).

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٧٧).

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٤٩.

(٤) في (ز): «رؤاه».

(٥) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٤-١١٥.

(٨) الشاطبية (ص ٩) البيت: ١١٠.

﴿وَبَاءُ﴾ [البقرة: ٦١] اجتمع فيه المدُّ المتصل ومدُّ البدل، فإذا قرأت في البدل بالطويل فسوّ بين المدّين، وإذا قرأت بالتوسط أو القصر فراع التفاوت بين المدّين، وفيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.

ش: (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) ^(١) إلخ.

(سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) ^(٢).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٣) إلخ

﴿الْتِيكَنَ﴾ [البقرة: ٦١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِوءَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعِ ابْدَلًا) ^(٤).

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) ^(٥) إلخ.

﴿وَالضَّبَعِينَ﴾ [البقرة: ٦٢] قرأ نافع بحذف الهمزة بوزن: داعين، والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة.

ش: (وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذُ) ^(٦).

وفيه لحمزة وقفًا وجهان: أحدهما كنافع لقوله: (رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ) ^(٧).

والثاني: تسهيل الهمز بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٨).

(١) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧١.

(٦) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٠.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٨) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿قَرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥] ترقيق الراء لورش جلي، وكذا ثلاثة البدل في ﴿خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، وفيه لحمزة وقفًا وجهان ك: ﴿وَالصَّٰئِبِينَ﴾ [البقرة: ٦٢].

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاس ضممتها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) إلى قوله: (مُخْتَلِسًا جَلًا)^(١).

وإبدال الهمزة ألفًا ورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (إِذَا سَكَنتُ فَأَنَّ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوْرُشٌ) إلى قوله: (وَيُبَدَّلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ)^(٢) إلخ.

(فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا)^(٣).

﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٦٧] قرأ [٢٠] حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا، والباقون بالهمز^(٤).

ش: (وَهْزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فُصَّلًا).

(وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصِّلًا)^(٥).

وفيه لحمزة وقفًا وجهان:

أحدهما: النقل لقوله: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا)^(٦).

والثاني: إبدال الهمزة واوًا على اتباع الرسم لقوله: (وَحَمْزَةٌ وَقَفُهُ بِوَاوٍ)^(٧) إلخ

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٤) في (ز): جاء تقديم رواية حفص على رواية حمزة.

(٥) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٠-٤٦١.

(٦) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٧) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦١.

﴿ تَوَمَّرُونَ ﴾ [البقرة: ٦٨] إبدال همزه واو أو لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.
 ﴿ قَالُوا أَتَتَنَنَّ ﴾ [البقرة: ٧١] إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من
 حروف المدّ نحو: ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّت ﴾ [الانشقاق: ٣] ، و﴿ أُولَى الْأَمْرِ ﴾ [النساء: ٨٣] ، ﴿ وَأُولُوا
 الْأَرْحَامِ ﴾ [الأنفال: ٧٥] فلا خلاف بين القراءة في حذف حرف المدّ لفظاً، ولا يقال: إن حرف
 المدّ إنما حذف للسكون، وهو قد زال في قراءة من قرأ بالنقل لأننا نقول: التحريك في ذلك
 عارض فلا يعتدُّ به، والمعتبر الأصل، وفيه لورش النقل وثلاثة مدّ البدل، وحمزة السكت
 على اللام بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق، والشواهد لا تخفى.

﴿ جِئْتَ ﴾ [البقرة: ٧١] ، و﴿ فَأَذْرَاقَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٧٢] إبدالهما للسوسي مطلقاً، وحمزة إن
 وقف جلي.

﴿ فَهِيَ ﴾ [البقرة: ٧٤] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالكسر.
 ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنُ) إلى قوله: (وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ) (١).
 ﴿ الْمَاءُ ﴾ [البقرة: ٧٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة: القياس التي هي إبدال الهمزة ألفاً
 مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدّ والقصر.

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٤] قبل ﴿ أَفَنظَمُونَ ﴾ [البقرة: ٧٥] قرأ المكّي بياء الغيب، والباقون
 ببناء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا) (٢).

وهو على قراءة الغيب تامّ، وعلى قراءة الخطاب كاف، ومنتهى الحزب الأوّل.

المثال

﴿ أَسْتَسْقَى ﴾ [البقرة: ٦٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ) (٣) [ظ ٢٠] إلخ البيت.

(١) الشاطبية (ص ٣٦-٣٧) البيت: ٤٤٩-٤٥٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا^(١).

﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٦٠] كله، ﴿الْمَوْئِي﴾ [البقرة: ٧٣] لورث وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٢).

وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ^(٣).

وَكَيْفَ آتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ^(٤).

﴿وَالنَّصْرَى﴾ [البقرة: ٦٢] لَمَنْ ذُكِرَ.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا)^(٥).

وَذُو الرَّالِوَرُشِ بَيْنَ بَيْنٍ^(٦).

﴿أَذْفَتْ﴾ [البقرة: ٦١] أفعال وزناً مثل: ﴿أَسْتَسْقَى﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٧٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍّ) إلى قوله: (وَفِي شَاءَ مَيْلًا)^(٧).

﴿قَسَوَةٌ﴾ [البقرة: ٧٤] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُفُوفِ)^(٨) إلخ.

﴿أَثْنَتَا﴾ [البقرة: ٦٠] لا يمال^(٩).

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨-٣١٩.

(٨) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٩) انظر: غيث النفع (ص ٧٦).

الْمُدْغَمُ

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [البقرة: ٧٤] معاً وفيهما الاختلاس.

ش: تقدم قريباً^(١).

ولا إدغام في ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ [البقرة: ٦٣] لقوله: (وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرَ)^(٢) لإسكان ما قبل الكاف؛ إذ شرط الإدغام تحرك ما قبلها نحو: ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [يونس: ٣١]^(٣).

﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ [البقرة: ٧٥] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف جلي، وكذا إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف.

﴿ عَقَلُوهُ ﴾ [البقرة: ٧٥] قرأ المكي بصلة الهاء بواو لفظاً، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ)^(٤).

﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ [البقرة: ٨١] قرأ نافع بألف بعد الهمزة على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

ش: (خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ)^(٥).

وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفَصَّلَا)^(٦).

﴿ إِسْرَاءِ يَلْ ﴾ [البقرة: ٨٣] تقدم قريباً^(٧).

(١) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٤.

(٢) الشاطبية (ص ١١) البيت: ١٣٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٧٧).

(٤) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٧) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧٣.

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَلَا يَعْْبُدُونَ الْعُغَيْبَ شَائِعَ دُخْلًا) ^(١).

﴿حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وإسكان السين.

ش: (وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ [٢١] وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَأَحْسَنُ مُقَوَّلًا) ^(٢).

﴿الضُّكُوءَ﴾ [البقرة: ٨٣]، ﴿وَأَثَوًا﴾ [البقرة: ٨٣] حكمهما لورش جلي.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ حُفِّفَ ثَابِتًا) ^(٣).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥] جلي.

﴿أُسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين بوزن (قَتَلَى)، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها بوزن (كُسَالَى).

ش: (وَحَمَزَةُ أُسْرَى فِي أُسَارَى) ^(٤).

﴿تَفَادُوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ نافع وعاصم والكسائي بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف.

ش: (وَضَمُّهُمْ تَفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نَفْلًا) ^(٥).

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٨٥] لا يخفى.

﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] ترقيق الراء لورش جلي، ولا يمنع من كون الساكن حرف

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٦.

(٥) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٦.

استعلاء؛ لأنه مستثنى بقوله: (سَوَى الْحَا) (١).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥) ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥-٨٦] قرأ الحرميان وشعبة بياء الغيب، والباقون بياء الخطاب.

ش: (وَعَيْنِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا) (٢).

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [البقرة: ٨٧] معاً ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿الْقُدْسِ﴾ [البقرة: ٨٧] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بالضم.

ش: (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا) (٣).

﴿بِسْمَا﴾ [البقرة: ٩٠] رسم موصولاً أبدل همزه ياء مطلقاً ورش والسوسي وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَالِاهُ فِي بَشْرٍ وَفِي بَشَسٍ وَرَشُهُمْ) (٤).

والضمير للسوسي (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا) (٥).

﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [البقرة: ٩٠] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنَزَّلُ خَفِّهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ) (٦).

﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ٩١] إشمام كسرة التام الضم لهشام والكسائي، وإخلاص الكسر للباقين لا يخفى.

﴿فَلِمَ﴾ [البقرة: ٩١] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة.

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٤.

(٢) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٢.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٨.

ش: (وَفِيْمَهٗ وَمَمَّهٗ قَفٌ وَعَمَّهٗ لِمَهٗ بِمَهٗ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرِّيِّ) ^(١). [ظ ٢١].

﴿أَنْبِيَاءَ﴾ [البقرة: ٩١] قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدل الهمزة ^(٢).

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِوَّةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرٍ نَافِعٍ اِبْدَالًا) ^(٣).

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩١] إبدال همزه لورش والسوسي وحمزة إن وقف لا يخفى، وهو

تأم، ومنتهى ربيع الحزب.

الممال

﴿مَعْدُوْدَةٌ﴾ [البقرة: ٨٠] للكسائي إذ وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيْثِ الْوُقُوْفِ) ^(٤) إلخ.

﴿بِكُلِّ﴾ [البقرة: ٨١] ، ﴿وَأَلَيْتَنِي﴾ [البقرة: ٨٣] ، و﴿مُهَوَّيًّا﴾ [البقرة: ٨٧] لورش وحمزة

والكسائي.

ش: جلي.

﴿دِيكْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥] ، و﴿دِيكْرِكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤] ، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٨١] ،

و﴿لِلْكَافِرِيْنَ﴾ [البقرة: ٩٠] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ.

(وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمْلٍ تُدْعَى حَمِيداً) إلى قوله: (وَوَرَشَ جَمِيْعَ الْبَابِ

كَانَ مُقْلَلًا) ^(٥).

﴿الْقُرْبَى﴾ [البقرة: ٨٣] ، و﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥] ، و﴿مُوسَى الْكَنْتَبِ﴾ [البقرة: ٨٧] ،

و﴿عِيْسَى ابْنِ﴾ [البقرة: ٨٧] لدى الوقف على ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٨٧] ، و﴿عِيْسَى﴾ [البقرة: ٨٧]

لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٨٦.

(٢) في (ز): «الهمز».

(٣) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

ش: لا يخفى.

﴿ أُسْكِرَى ﴾ [البقرة: ٨٥] لهم^(١).

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا)^(٢).

(وَذُو الرَّا لُورِشِ بَيْنَ بَيْنَ)^(٣).

﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٨٧]^(٤) الثلاثة لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلى قوله: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي شَاءَ مَيْلًا)^(٥).

﴿ خَلَا ﴾ [البقرة: ٧٦] واوي ولا يمال^(٦).

وقد نظم شيخنا محمد المتولي ما جاء من هذا الباب فقال^(٧):

عَصَاهُ شَفَا إِنْ الصَّفَا وَأَبَا أَحَدٍ سَنَا مَا زَكَّى مِنْكُمْ خَلَا وَعَلَا وَرُدُّ
بَدَا وَعَفَا قُلْ مَعَ نَجَا وَدَعَا دَنَا جَمِيعًا بِوَاوٍ لَا تُمَالُ لَدَى أَحَدٍ
الْمُدْعَمُ

﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ [البقرة: ٩٢] تقدّم قريباً^(٨).

(ك): ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [البقرة: ٧٧] ، ﴿ الْكِنْتَبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [البقرة: ٧٩] ، ﴿ إِسْرَاءِ يَلْ لَا ﴾

[البقرة: ٨٣] ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٩) إلخ.

(١) أي: لورش والبصري وحمزة والكسائي.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) في (ز): «جاء».

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨-٣١٩.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٨٣-٨٤).

(٧) انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع (ص ٦٠).

(٨) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٩) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣] على أحد الوجهين.

ش: (وَفِي أَحْرَفٍ وَجَهَانٍ عَنْهُ تَهَلَّلًا)، (فَمَعُ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ) ^(١).
ولا إدغام في ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٨٥]؛ لأنه مرفوع لا مجزوم ^(٢).

﴿بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا﴾ [البقرة: ٩٣] جلي.

﴿قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾ [البقرة: ٩٣] قرأ البصري بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن ^(٣) وقفوا على ﴿قُلُوبِهِمُ﴾ [البقرة: ٩٣] فكلهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ قَتَى الْعَلَا) إلى آخر الآيات الثلاثة ^(٤). [٢٢].

﴿قُلْ بِشَكَا﴾ [البقرة: ٩٣] رسم مفصلاً وموصولاً أبدل ^(٥) الهمزة ياء ورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف على (بئس)، فكذلك وإن وقف على (ما)، فإن لوحظ الوصل فليس له إلا الإبدال، وإن لوحظ الفصل فليس له إلا التحقيق.

ش: جلي.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣] لا يخفى.

﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣] وبابه، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٣] وبابه، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤] وبابه، و﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾ [البقرة: ٩٥]، و﴿حَيَوَةٌ وَمِنْ﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿بَصِيرًا﴾ [البقرة: ٩٦] كل ذلك لا يخفى.

﴿لِحَبْرَيْلٍ﴾ [البقرة: ٩٧] معاً قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بكسر الجيم والراء من غير همز بوزن (قَدِيل)، والمكي مثلهم؛ إلا أنه يفتح الجيم، وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء، وحمزة والكسائي كذلك؛ إلا أنهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمزة،

(١) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦-١٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٨٤).

(٣) في (ز): «فاذا».

(٤) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٥) في (ز): «إبدال».

وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الياء.

ش: (وَجَبْرِيلَ فَتَحَ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعَدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةً وَلَا).

(بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا)^(١).

ثم قال في باب وقف حمزة وهشام (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٢).

﴿وَمِكَئَلٌ﴾ [البقرة: ٩٨] قرأ نافع بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، والبصري

وحفص ترك الهمزة والياء بوزن (مِيزَان)، والباقون بالهمز والياء، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل

الهمزة بينها وبين الياء مع المد والقصر.

ش: (وَدَعَى يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلًا)^(٣).

(سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا)^(٤).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)^(٥) إلخ.

﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتخفيف نون ﴿وَلَكِنَّ﴾

[البقرة: ١٠٢] وإسكانها وتكسر في الوصل لالتقاء الساكنين، و﴿الشَّيَاطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢] بالرفع،

والباقون بتشديد النون ﴿وَلَكِنَّ﴾ [البقرة: ١٠٢] مفتوحة، ونصب ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢] بها.

ش: (وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَى)^(٦).

﴿بَيْنَ أَلْمَرِّ﴾ [البقرة: ١٠٢] فيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان:

١- نقل حركة الهمزة إلى الراء.

٢- وحذفها مع تفخيم الراء، ثم الروم مع الترقيق.

(١) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧١-٤٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٣.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٤.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ [ظ ٢٢] مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ) (١).

(وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) (٢).

﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [البقرة: ٩٠] تقدّم قريباً (٣).

﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

المآل

﴿جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧] (٤) الثلاثة لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٩٢]، ﴿وَبُشْرَى﴾ [البقرة: ٩٧]، ﴿أَشْرَبَهُ﴾ [البقرة: ١٠٢] لورش وبصرٍ

وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿التَّائِسِ﴾ [البقرة: ٩٦] لدورٍ (٥).

﴿وَهُدَى﴾ [البقرة: ٩٧] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: ظاهر (٦).

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٨.

(٤) في (ز): «جاء».

(٥) في (ز): «لد».

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٨٥).

(المدغم)

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٩٢] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(١)، والإظهار لورش وابن ذكوان من المفهوم.

فائدة

اعلم أن دال (قد) تدغم في ثمانية أحرف أشار لها بقوله:

(وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا صَفَا ظِلٌّ زَرَنْبٌ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا)^(٢).

وهي: السين المهملة، والذال، والضاد، والطاء، والزاي، والجيم، والشين المعجمات،

والصاد المهملة، والقراء باعتبار الإظهار والإدغام فيها على ثلاث مراتب:

١- فمنهم من أظهرها عند حروفها الثمانية، وهم: قالون والمكي وعاصم لقوله:

(فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(٣).

٢- ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف وأدغمها عند البعض الآخر وهما: ورش

وابن ذكوان، فورش أدغم في الضاد والطاء لقوله: (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ صَرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا)^(٤)، وابن

ذكوان أدغم عند الضاد والذال والزاي والطاء لقوله: (وَأَدْغَمَ مُرْوٌ وَكَيْفٌ صَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلُّهُ

وَعَرٌّ تَسْدَاهُ كَلْكَالًا)^(٥)، واختلّف عنه في الزاي وهو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾

[الملك: ٥] بالملك فقرأه بالإظهار والإدغام لقوله: (وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافٌ)^(٦) الخ.

٣- وبقي على الإدغام البصري وحمزة والكسائي، وكذا هشام إلا في الطاء من قوله

تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ﴾ [ص: ٢٤] بسورة ص [٢٣] فأظهر فيه لقوله: (وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص

(١) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٥.

حَرْفُهُ مُتَحَمَّلًا^(١).

وسياتي بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالى.

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٩٢] لغير مكِّي وحفص.

ش: (أَتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا)^(٢).

(ك): ﴿بِالْبَيْنَتِ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٩٢].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهُا)^(٣).

﴿الْعَظِيمِ ١٠٥﴾ [البقرة: ١٠٥-١٠٦]^(٤).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٥) إلخ.

﴿مَا نَسَخَ﴾ [البقرة: ١٠٦] قرأ الشامي بضم النون الأولى وكسر السين، والباقون بفتحهما.

ش: (وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى)^(٦).

﴿أَوْ نَسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] قرأ المكِّي والبصري بفتح النون وفتح السين وهمزة ساكنة

بينها وبين الهاء، والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز.

ش: (وَنَسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَيَّ)^(٧).

ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا) إلى قوله: (يُهَيِّئْ

وَنَسَأَهَا)^(٨).

(١) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٨٥-٨٦).

(٥) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٥.

(٧) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٥.

(٨) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٦-٢١٨.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿ مَا نَسَخَ ﴾ [البقرة: ١٠٦] إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٦] كان له أربعة أوجه:

١- قصر ﴿ آيَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٢- وتوسيط ﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٣- ثم توسط ﴿ آيَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٤- ثم مدُّ ﴿ آيَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وعليه التوسط والطول في ﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال^(١):

وبدلاً فاقصُرْ ووسِّطْ لِينَا ووسِّطْهُمَا مَعَا نَحْزُ يَقِينَا
وبدلاً فامدِّدْ^(٢) وَخُذْ فِي الثَّانِي وَجْهِيْنِ^(٣) صَاحِ تَحْظِيْ^(٤) بِالْأَمَانِي

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٦] لخلف في ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ﴾ [البقرة: ١٠٦] وجهان: السكت وتركه، وفي ﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦] ولا م التعريف السكت لا غير، ولخلاف في الأول عدم السكت، وفي الثاني وجهان، فمحلُّ الاتفاق عند كلِّ منهما محلُّ الخلاف عند الآخر، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال^(٥):

وشيء وأل بالسكتِ عن خَلْفِ بلا
وخَلَّادُهُم بالخلفِ في أل وشيئه
خلافٍ وفي المفصولِ خُلْفٌ تَقْبَلًا
ولا سَكَّتِ في المفصولِ عنه فحَصًّا
ش: (وَعَنْ حَمْرَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا [ظ ٢٣] مُقَلَّلًا).

(١) انظر: حل المشكلات للخليجي (ص ٤٠)، نظم الضوابط للضباع (ص ٢).

(٢) في (ز): «وَمُدَّ أَوْلًا».

(٣) في (ز): «وجهيه».

(٤) في (ز): «تجظ».

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٨٦)، حل المشكلات للخليجي (ص ٣٤)، نظم الضوابط للضباع (ص ٥)، الوافي

في شرح الشاطبية (ص ١٠٦).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا) ^(١).

وهذا ما قرأ به الداني على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد ^(٢).

قال الشاطبي: (وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنِ حَمَزَةِ تَلَا).
(وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) ^(٣).

وهذا ما قرأ به الداني على شيخه طاهر بن غلبون ^(٤)، فالسكت على المفصول يؤخذ لخلف وحده من الطريقة الأولى، والسكت على (أل) و «شيء» له من الطريقتين، ويؤخذ السكت على (أل) و «شيء» لخلاص من الطريقة الثانية، وعدم السكت من الطريقة الأولى؛ فتأمل.

﴿ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: ١٠٧] حكم خلف جلي.

﴿ تَسْتَلُوا ﴾ [البقرة: ١٠٨] فيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

ش: (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا وَأَسْقَطُهُ) ^(٥) إلخ.

﴿ سُئِلَ ﴾ [البقرة: ١٠٨] فيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٦)، ثم إبدالها واوًا خالصة لقوله: (وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلًا)، (بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٩.

(٢) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ورحل وقرأ على عبد الباقي بن الحسن، توفي بمصر سنة إحدى وأربعمئة رحمه الله. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٢٧٨) معرفة القراء الكبار للذهبي (١/١٩٠).

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٨-٢٢٩.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أبو الحسن ابن أبي الطيب: أستاذ في القراءات، ثقة. وهو شيخ الداني. له كتاب (التذكرة في القراءات الثمان)، مات بمصر سنة (٣٩٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/٢٢٢)، معجم المؤلفين (٥/٣٧).

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

﴿بِالْيَمِينِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٩] ثلاثة البدل فيهما لورش لا تخفى.
 ﴿كَثِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٩] ترقيق رائه لورش جلي.
 ﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ١٠٩] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة ألفاً مطلقاً، وحمزة إن وقف،
 والباقون بالهمز.

ش: (إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنْ الْفِعْلِ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَيُبَدِّلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْزِ
 مَدًّا) ^(١) إلخ.
 (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) ^(٢) إلخ.

﴿بِأَمْرِهِ﴾ [البقرة: ١٠٩] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء، وتحقيقها لتوسطها بياء الجر
 لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِرَوَائِدٍ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَالْبَاءُ وَنَحْوَهَا) ^(٣)، وقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ
 الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُّحَوَّلًا) ^(٤).

ولا خلاف بينهم في جواز الوقف عليه بالسكون؛ لأنه الأصل، وأما الرّوم فيجري على
 الخلاف فيه، وحاصله: أنهم اختلفوا في جواز الإشارة بالرّوم في هاء الضمير المكسور كهذا،
 وبالرّوم والإشمام في المضموم نحو: ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠] فذهب بعضهم إلى الجواز
 مطلقاً، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً.

قال [٢٤ و] الداني: «والوجهان صحيحان» ^(٥)، وذهب كثير من المحققين إلى التفصيل:
 فمنعوا الإشارة في الضمير إذا كان قبله ضم نحو: ﴿أَمْرُهُ﴾ [الكهف: ٢٨]، أو واو ساكنة نحو:
 ﴿حُدُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] أو كسرة نحو: ﴿بِرَبِّهِ﴾ [الجن: ١٣]، أو ياء نحو: ﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]،
 وأجازوا الإشارة فيه إذا خلا من ذلك نحو: ﴿مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿أَجْتَبَنَهُ﴾ [النحل: ١٢١].

(١) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٢٤).

قال المحقق: «وهو أعدل المذاهب عندي»^(١).

ش: (وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا)^(٢) إلى آخر الباب، ثم لا بُدَّ من حذف الصلة مع الرّوم كما تحذف مع السكون، ومثل ذلك الياء الزائدة في نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ [البقرة: ١٨٦] عند من يثبتها في الوصل دون الوقف، فتحذف مع الرّوم كما تحذف مع السكون.

﴿سَيِّءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿وَأَنْتُمْ أَلَزَّكُوتِ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿تَجَدُّوهُ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿لَنْ يَدْخُلَ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ١١٢] و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١١٢]، و﴿أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤] كل ذلك جلي.

﴿خَائِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.

ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا)^(٣).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)^(٤) إلخ.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ١١٤] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿عَلِيمٌ﴾ (١١٥) وَقَالُوا﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] قرأ الشامي بحذف الواو قبل ﴿قالوا﴾ ، والباقون بإثباتها.

ش: (عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا) إِلَى (كُفَّلًا)^(٥).

﴿فَيَكُونُ﴾ (١١٧) وَقَالَ﴾ [البقرة: ١١٧-١١٨] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفَّلًا)^(٦).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٢٤).

(٢) الشاطبية (ص ٣٠) البيت: ٣٧٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٦.

(٦) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٦.

وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة غير الشامي؛ ليظهر الفرق بين القراءتين.

﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩] لا يخفى.

﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾ [البقرة: ١١٩] قرأ نافع بفتح التاء وإسكان اللام، والباقون بضم التاء واللام.

ش: (وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعِ خُلُودًا)^(١).

وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)^(٢) إلخ.

﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢١] ، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٢١] ، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ١٢٢] ،

و﴿شَيْئًا﴾ [البقرة: ١٢٣] كله لا يخفى.

﴿يُصْرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المثال

﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ١٠٨] ، و﴿نَصْرَى﴾ [البقرة: ١١١] ، و﴿النَّصْرَى﴾ [البقرة: ١١٣] [ظ ٢٤]

الثلاثة، و﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ١١٤] لورش وبصير وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿بَلَى﴾ [البقرة: ١١٢] ، و﴿وَسَعَى﴾ [البقرة: ١١٤] ، و﴿فَضَى﴾ [البقرة: ١١٧] ، و﴿تَرْضَى﴾

[البقرة: ١٢٠] ، و﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٢٠] إن وقف على ﴿هُدَى﴾ [البقرة: ١٢٠] ، و﴿أَهْدَى﴾

[البقرة: ١٢٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ)^(٣) إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ الْخُلْفُ)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

﴿جَاءَكَ﴾ [البقرة: ١٢٠] لابن ذكوان وحمزة^(١).

ش: جلي.

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاصِحًا)^(٢).

(ك): ﴿بَيَّنَّ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٩].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) إلى قوله: (ثُمَّ النَّونُ تُدْعَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(٣).

﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة: ١١٣] معًا.

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ)^(٤) إلخ.

﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١١٣].

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(٥).

﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [البقرة: ١١٤] ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [البقرة: ١١٧] ، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾ [البقرة: ١٢٠] ،

﴿الْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٠] وفيه الاختلاس^(٦).

ش: جلي.

ولا إدغام^(٧) في ﴿وَأَسْعُ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١١٥] للتنوين لقوله: (أَوِ الْمُكْتَسِبِ تَنوِ

(١) انظر: غيث النفع (ص ٩٠).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٤) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٩٠).

(٧) في (ز): «إدغامًا».

أَوْ مُثَقَّلًا) (١).

﴿إِبْرَهَمَ﴾ [البقرة: ١٢٤] قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان فقرأ بالألف كهشام، وبالياء كالباقيين.

ش: (وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِمَ لَاحٍ) إلى قوله: (وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ مَا هُنَا) (٢).

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤] تحقيق الهمزة وتسهيلها بين يمين لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَهْدِي أَظْلَمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] قرأ حفص وحزمة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَاِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا) (٣).

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] قرأ نافع والشامي بفتح الخاء فعلاً ماضياً، والباقون بكسرها على الأمر.

ش: (وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْعَلًا) (٤).

﴿طَهْرًا﴾ [البقرة: ١٢٥] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿بَيْتَ﴾ [البقرة: ١٢٥] قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنِ لُؤْيٍ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلًا) (٥).

﴿ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٢٦]، و﴿الْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦] ما فيهما من مدّ البدل لورش جلي.

وما في ﴿الْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦] وصلاً ووقفًا لحمزة لا يخفى.

﴿فَأَمَّتْهُمُ﴾ [البقرة: ١٢٦] قرأ الشامي بإسكان [٢٥٥] الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح

الميم وتشديد التاء.

(١) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١٢٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٠-٤٨٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١٤.

ش: (وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ) (١).

﴿وَيُنَسِّ﴾ [البقرة: ١٢٦] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَأَرْنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري بإخفاء كسرتها؛ أي: اختلاسها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْزِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمُ يَدًا) إلى قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلُقُ) (٢).

﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾ [البقرة: ١٢٩]، ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ﴾ [البقرة: ١٣٠] مما لا يخفى.

﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] قرأ نافع والشامي بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، والباقون بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين.

ش: (أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى) (٣).

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٣] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَنَسْهَلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا) (٤).

﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٦] الآية لا تغفل عن أربعة البدل واليائي لورش المتقدمة وهي قصر ﴿ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦] وبابه مع الفتح في ﴿مُوسَى وَعِيسَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، ثم التوسط مع التقليل، ثم المدُّ مع الفتح والتقليل.

وحكم ﴿النَّبِيِّونَ﴾ [البقرة: ١٣٦] لنافع جلي، وهو لا يخفى.

﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

(١) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٥-٤٨٦.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

ش: (وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا)^(١).

﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل لسكون النون، والباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا) إلى قوله: [ظ ٢٥] (يُرَوَى مُسَهَّلًا)^(٢).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذ)^(٣).

وفيه لحمزة وقفاً خمسة أوجه: السكت والتحقيق على لام (قل) ثم النقل لقوله: (وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) إلى قوله: (مُقَلَّلًا)^(٤)، وعلى كل التحقيق والتسهيل في الهمزة الثانية لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)^(٥) إلخ، يمتنع منها واحد وهو النقل مع التحقيق، وقس على ذلك نظائره.

﴿أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١٤٠] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤١] تام، ومنتهى الحزب الثاني.

الممّال

﴿أَبْتَلَى﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة: ١٢٥] لدى الوقف، ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢]،

و﴿أَصْطَفَى﴾ [البقرة: ١٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَدَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا). (أَمَّا لَا دَوَاتِ الْيَاءِ)^(٦) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٦) البيت: ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

تنبيه

﴿ اِبْتَلَج ﴾ [البقرة: ١٢٤] أصل فعله واوي؛ لأنك إذا أسندته إليك قلت: بَلَوْتُ؛ بمعنى: اِخْتَبَرْتُ، إلا أنه زاد على ثلاثة أحرف، والواوي إذا زاد على ثلاثة أحرف صار بتلك الزيادة يائياً لقوله: (وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مِمَّا لَمْ كَرَّ كَا هَا وَأَنْجَى مَعَ اِبْتَلَى) (١).

وأما ﴿ مُصَلَّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] فلا يتأتى تقليله لورش؛ إلا مع ترقيق اللام، وأما التفخيم فلا يكون إلا مع الفتح؛ لأن الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان، وهذا لا خلاف فيه.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٢٥] لدور.

ش: (وَخَلْفُهُمْ فِي النَّاسِ) (٢) إلخ.

﴿ النَّارِ ﴾ [البقرة: ١٢٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَنْتَ بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً) إلى قوله: (وَوَرُشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) (٣).

﴿ أَلَدْنِيَا ﴾ [البقرة: ١٣٠] ، و﴿ مُوسَى ﴾ [البقرة: ١٣٦] ، و﴿ وَعِيسَى ﴾ [البقرة: ١٣٦] لورش وبصر وحمزة والكسائي (٤).

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا) (٥).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) (٦) إلخ.

(وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) (٧) إلخ.

﴿ نَصْرَى ﴾ [البقرة: ١٤٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٩٥).

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(١).

(وَذُو الرّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنِ) ^(٢).

المدغم

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ [البقرة: ١٢٥] لبصر وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رِيًّا) ^(٣) [٢٦٥] قوله: وإظهار خلف وابن ذكوان يُعلم من المفهوم ^(٤).

فائدة

اعلم أن ذال (إذ) تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله: (نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ) ^(٥)، وهي: التاء الفوقية، والزاي المعجمة، والصاد، والذال، والسين المهملات، والجيم المعجمة، والقراء فيها باعتبار الإظهار والإدغام على ثلاث ^(٦) مراتب:

١- منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم: الحرميان وعاصم لقوله: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا) ^(٧).

٢- ومنهم من أظهرها عند البعض، وأدغمها في البعض الآخر وهم ابن ذكوان وخلف وخلاد والكسائي، فأما ابن ذكوان فأدغمها عند الدال فقط، وأظهر في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا) ^(٨)، وأما خلف فأدغمها عند التاء والذال، وأظهر في الأربعة

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٩٥).

(٥) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٥٩.

(٦) في (ز): «ثلاثة».

(٧) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٨) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦١.

الباقية لقوله: (وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تَوْمَ دُرِّهِ) ^(١)، وأما خلاد والكسائي فأظهراهما عند الجيم فقط، وأدغماها في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلًّا) ^(٢).

٣- وبقي على الإدغام في الأحرف الستة البصري وهشام، وسيأتي بيان ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى.

(ك): ﴿قَالَ لَا﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿إِبْرَاهِمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [البقرة: ١٣١] ﴿قَالَ لِيْنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٣]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [البقرة: ١١٤].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٣) إِنْخ.

﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ١٢٧].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) ^(٤) إِنْخ.

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة: ١٣٣] الأربعة وفيهم الاختلاس أيضاً.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (سِوَى نَحْنُ مُسَجَّلًا) ^(٥).

(وَأِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ) ^(٦) إِنْخ.

ولا إخفاء في ميم ﴿إِبْرَاهِمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] لسكون ما قبل الميم لقوله: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) ^(٧).

ولا إدغام في ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [البقرة: ١٣٩]؛ لأن إدغام المثليين في كلمة خاص بـ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكُوكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢].

(١) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦١.

(٢) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٦) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٦.

(٧) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

﴿ قَبْلَهُمُ النَّيِّ ﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ قَبْلَهُمُ ﴾ [البقرة: ١٤٢] فكُلُّهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ [ظ ٢٦] فَتَى الْعَلَا) ^(١) إلى آخر الآيات الثلاثة.

﴿ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقهما. ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهَا) ^(٢).

﴿ صِرَاطٍ ﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ قبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَالسَّرَاطِ لِقَبْلاً بَحِيثَ أَتَى) ^(٣) إلى آخر البيت.

﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿ مَنْ يَتَّبِعْ ﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ ﴾ [البقرة: ١٤٣] إدغام التنوين والنون في الواو والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ لَرَأَوْفٌ ﴾ [البقرة: ١٤٣] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

ش: (وَرَأَوْفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا) ^(٤).

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) ^(٥) إلخ.

وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع السكون والرّوم والإشمام.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٢.

(٣) الشاطبية (ص ٩) البيت: ١٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٧.

(٥) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(وَأَسْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(١) إلخ.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ ^(١٤٤) وَلَيْنَ ﴿البقرة: ١٤٤-١٤٥﴾ قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا) ^(٢).

﴿أَوْثُوا﴾ ﴿البقرة: ١٤٥﴾، و﴿ءَايَةَ﴾ ﴿البقرة: ١٤٥﴾ جلي.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ ﴿البقرة: ١٤٥﴾، و﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ ﴿البقرة: ١٤٦﴾ تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿مَوْلِيَهَا﴾ ﴿البقرة: ١٤٨﴾ قرأ الشامي بفتح اللام وألف بعدها، والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.

ش: (وَلَا مُؤْمِلِيَهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَلًا) ^(٣).

﴿الْخَيْرَاتِ﴾ ﴿البقرة: ١٤٨﴾، و﴿يَأْتِ﴾ ﴿البقرة: ١٤٨﴾، و﴿شَيْءٍ﴾ ﴿البقرة: ١٤٨﴾، و﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿البقرة: ١٤٨﴾ كله جلي.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ ^(١٤٩) وَمِنْ ﴿البقرة: ١٤٩-١٥٠﴾ قرأ البصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ) ^(٤).

﴿لَثَلًا﴾ ﴿البقرة: ١٥٠﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة، والباقون بالهمزة مفتوحة ^(٥).

ش: (وَوَرَّشٌ لَثَلًا وَالنَّسِيءُ بِيَّائِهِ) ^(٦). [و٢٧].

وفيه لحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة بياء مفتوحة، وتحقيقها.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٩.

(٥) في (ز): «المفتوحة».

(٦) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢٢٤.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِرِزَائِدٍ) إِلَى (وَاللَّامِ) ^(١).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)

(فَفِي الْيَا يَلِي) ^(٢).

وأتحد هنا القياس والرسم لكتبه بالياء على مراد الوصل بخلاف نحو: ﴿لَا يَبِيه﴾ [الأنعام: ٧٤] فإنه يمتنع فيه اتباع الرسم لتعذر الألف بعد غير مجانس.

﴿وَآخِشُونِي﴾ [البقرة: ١٥٠] ياءه ثابتة للجميع وصلًا ووقفًا.

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (اذْكُرُونِي فَتَحُهَا دَوَاءً) ^(٣).

﴿لِي﴾ [البقرة: ١٥٢] مما اتفق على إسكان يائه.

﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٥٣] ، ﴿وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ١٥٣] ، و﴿لِمَنْ يُقْتَلُ﴾ [البقرة: ١٥٤] ،

و﴿أَحْيَاءُ﴾ [البقرة: ١٥٤] ، ﴿وَلَكِنْ﴾ [البقرة: ١٥٤] ، و﴿بِشَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٥٥] ، و﴿صَلَوَاتٍ﴾

[البقرة: ١٥٧] كله جلي.

﴿الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧] تامٌّ، ومنتهى ربع الحزب.

الممال

﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٢] كله لدور.

﴿وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٢] ، و﴿هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٣] إن وقف على ﴿هَدَى﴾ [البقرة: ١٤٣] ،

و﴿تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي

﴿نَرَى﴾ [البقرة: ١٤٤] لهم وبصر.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٩٢.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا) ^(١).

وَذُو الرَّا لُورُشٍ بَيْنَ بَيْنٍ ^(٢).

﴿جَاءَكَ﴾ [البقرة: ١٤٥] جلي.

﴿حُجَّةٌ﴾ [البقرة: ١٥٠]، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧] للكسائي ^(٣).

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الوُفُوفِ) ^(٤) إلخ.

المذمَّر

﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [البقرة: ١٤٣]، ﴿أَلِكْتَبَ بِكَلِّ﴾ [البقرة: ١٤٥].

ش: جلي.

﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ [البقرة: ١٤٤] ^(٥).

ش: (وَفِي الكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي القَافِ) ^(٦) إلخ.

﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم

العين، والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

ش: (وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعٌ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلًا).

(وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعٌ) ^(٧).

﴿خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿شَاكِرٌ﴾ [البقرة: ١٥٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَأَصْلُهُوَأُ﴾ [البقرة: ١٦٠] تغليظ لامه لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٩٧-٨٠).

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٨٠).

(٦) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٧) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٩-٤٩٠.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة: ١٦٠] كله، ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] جلي.

﴿ الرِّيحِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد الياء على الإفراد، والباقون بالألف على الجمع.

ش: (شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَدَا) ^(١).

﴿ لَايَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٦٤] ، و﴿ مَن يَتَّخِذْ ﴾ [البقرة: ١٦٥] ، و﴿ أَنْدَادًا يُحِبُّوهُمْ ﴾ [البقرة: ١٦٥] كله جلي.

﴿ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ﴾ [البقرة: ١٦٥] قرأ نافع والشامي بالتاء الفوقية على الخطاب، والباقون بالياء التحتية على الغيب.

ش: (وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ) ^(٢).

﴿ وَلَوْ رَى ﴾ [البقرة: ١٦٥] ، ﴿ إِذْ يَرُونَ ﴾ [البقرة: ١٦٥] قرأ الشامي بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي إِذْ يَرُونَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كَلَلًا) ^(٣).

﴿ تَبَرَّأُوا ﴾ [البقرة: ١٦٧] ، [ظ ٢٧] ﴿ فَتَبَرَّأُوا ﴾ [البقرة: ١٦٧] في كلٍّ منهما لحمزة وهشام وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاطها لا غير.

ش: (وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) ^(٤) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) ^(٥) إلخ.

﴿ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ [البقرة: ١٦٦] ، و﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٦٧] مثل: ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ﴾

[البقرة: ١٤٢] ، ﴿ تَبَرَّأُوا ﴾ [البقرة: ١٦٧] ثلاثة مدّ البدل لورش ظاهره، وفيه لحمزة وقفًا

تسهيل الهمز بينها وبين الواو لا غير.

(١) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (١).

﴿حُطَّوَاتٍ﴾ [البقرة: ١٦٨] قرأ نافع والبخاري وشعبة وحمزة بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَى حُطَّوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ) (٢) إلخ البيت.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ١٦٩] جلي.

﴿بِالسُّوءِ﴾ [البقرة: ١٦٩] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه:

١- نقل حركة الهمزة إلى الواو.

٢- وإسقاطها فينطق بواو خفيفة.

٣- ثم إبدال الهمزة واواً.

٤- وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة، وكلا الوجهين مع السكون المجرد والروم.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ) (٣) إلخ.

(وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا) (٤).

(وَأَشْمِمٌ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) (٥) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) (٦) إلخ.

﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس كما في ﴿السُّفْهَاءِ﴾

[البقرة: ١٣].

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿ قِيلَ ﴾ [البقرة: ١٧٠] لا يخفى.

﴿ ءَابَاءَنَا ﴾ [البقرة: ١٧٠]، و﴿ ءَابَاؤُهُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٠] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المدّ والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما لا يخفى.

﴿ أَوْلَوكَاتِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ﴾ [البقرة: ١٧٠] أربعة مدّ البدل مع اللين لورش هنا لا تخفى^(١).

﴿ دُعَاءَ وَنِدَاءَ ﴾ [البقرة: ١٧١] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المدّ والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما جلي.

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم. ش: (وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضْمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٢).

فإن ابتدئ بـ: ﴿ أَضْطَرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٣] تعين ضم همزة الوصل للجميع.

﴿ غَيْرَبَاغٍ ﴾ [البقرة: ١٧٣] ولا ترقيق الراء في ﴿ غَيْرَ ﴾ [البقرة: ١٧٣] لورش لا يخفى، وإدغام التنوين لخلف بغير غنة في الواو جلي. [٢٨ و]

﴿ يَا كُفْرًا ﴾ [البقرة: ١٧٤] يبدال همزه ألفاً لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى. ﴿ بَعِيدٍ ﴾ [البقرة: ١٧٦] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المائل

﴿ وَاهْدِنِي ﴾ [البقرة: ١٥٩]، و﴿ بِالْهُدَى ﴾ [البقرة: ١٧٥] لورش وحمزة والكسائي ش: جلي.

﴿ النَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٦٥] لدور.

ش: لا يخفى.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ [البقرة: ١٦٤] لورش والكسائي.

(١) في (ز): « يخفى ».

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٤.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا) (١).

وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٢).

﴿بَرَى الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥] إن وقف على ﴿بَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥] لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمًا) (٣).

وَذُو الرَّالِوَرَشِ بَيْنَ بَيْنَ) (٤).

(وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى) (٥).

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] معاً لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ) إلى قوله: (وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) (٦).

﴿الصَّفَا﴾ [البقرة: ١٥٨] واوي لا يمال (٧).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٧٠] للكسائي.

ش: (فَأَذْغَمَهَا رَاوٍ) (٨)، ثم لا بُدَّ من الغنة حال الإدغام.

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٧) انظر: غيث النفع (ص ٩٩).

(٨) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧١.

فائدة

اعلم أن لام (هل) و(بل) يدغمان في ثمانية أحرف أشار لها بقوله: (أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرَوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبِ سَمِيرَ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَى) (١).

وهي: التاء الفوقية، والتاء المثلثة، والطاء، والزاي المعجمان، والسين المهملة، والنون، والضاد المعجمتان، والطاء المهملة، وعبارته رحمه الله تعالى توهم أن كلاً من الحروف الثمانية يدغم فيها لام (هل) و(بل)، وليس كذلك بل لام (بل) تختص بخمسة أحرف، و(هل) تختص بحرف التاء فقط، والنون والتاء مشتركان، وقد أشار لذلك في (كنز المعاني) بقوله (٢):

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرَوِي نَوَى هَلْ ثَوَى وَبَلٍ سَرَى ظَلُّ ضُرٌّ زَائِدٌ طَالَ وَابْتَلَى

ومعناه أن: (هل) و(بل) لهما التاء والنون، ولـ: (هل) وحدها التاء، ولـ: (بل) الخمسة الباقية، [ظ ٢٨] والقراء باعتبار الإظهار والإدغام فيها على ثلاث مراتب:

١- منهم من أدغمها عند حروفها الثمانية وهو الكسائي لقوله: (فَأَدْغَمَهَا رَاوِ) (٣).

٢- ومنهم من أدغمها في البعض، وأظهرها في البعض الآخر، وهم: أبو عمرو وهشام وحمزة، فأما أبو عمرو فأدغم لام (هل) عند التاء في قوله تعالى: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣] بالملك، و﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾ [الحاقة: ٨] بالحاقة، وأظهر في الباقي لقوله: (وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامَ حُبَّ) (٤).

وأما هشام فأظهر عند النون والضاد وعند التاء من ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦] بالرعد، وأدغم في الباقي لقوله: (وَأَظْهَرُ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَأَزْجِرَ أَهْلًا) (٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧٠.

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (٢/ ٢٠٤)، وجاء البيت عند كنز المعاني للجمزوري هكذا:

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلى

انظر: نظم كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٧٣.

وأما حمزة فأدغم عند التاء والسين والثاء المثلثة، وأدغم من رواته خلاد في الطاء من قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٥٥] بالنساء بخلاف عنه، وأظهر من الروایتين في الباقي لقوله: (وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُوْرٌ ثَنَاءَهُ سَرَ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا)، (وَبَلٌ فِي النَّسَاءِ خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ) (١).

٣- وبقي على الإظهار في الأحرف الثمانية الحرميان وابن ذكوان وعاصم.

(ك): ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١٧٠] ، ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة: ١٧٥] ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ١٧٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا) (٢) إلخ.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ ذُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] (٣).

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٧] قرأ حفص وحمزة بنصب الرء، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عَلَا) (٤).

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] قرأ نافع والشامي بتخفيف نون ﴿وَلَكِنَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] وكسرها لالتقاء الساكنين وصلاً، ورفع ﴿الْبِرِّ﴾ [البقرة: ١٧٧]، والباقون بفتح النون وتشديدتها ونصب ﴿الْبِرِّ﴾ [البقرة: ١٧٧].

ش: (وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِمَا) (٥).

وترقيق راء ﴿الْبِرِّ﴾ [البقرة: ١٧٧] لورش مطلقاً جلي.

﴿ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و﴿الْآخِرِ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، ﴿وَالنَّبِيِّنَ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، ﴿وَعَاتَى﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ١٧٧] كله لا يخفى، ولا [٢٩٠] تغفل عن أربعة البدل،

(١) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٠٠).

(٤) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٩.

واليائي لورش.

﴿أَبَاسَاءَ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و﴿أَبَاسٍ﴾ [البقرة: ١٧٧] إبدال همزهما للسوسي مطلقاً ولحمزة وقفاً جلي، ولا يبدله ورش؛ لأنّ الهمزة في مقابلة العين ولحمزة وهشام في الهمزة الثانية من الأول وقفاً خمسة القياس .

﴿يَا حَسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفاً جلي.

﴿يَتَأَوَّلِي﴾ [البقرة: ١٧٩] ثلاثة وقف لحمزة لا تخفى، وتقدّمت عند قوله: ﴿يَتَأَدُّمُ أَنبِيَهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣].

﴿خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الواو مع تشديد الصاد، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد.

ش: (وَمُوصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلُشْلًا)^(١).

﴿فَأَصْلَحَ﴾ [البقرة: ١٨٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فَدِيَّةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] قرأ نافع وابن ذكوان بترك تنوين ﴿فَدِيَّةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] ، وخفض ﴿طَعَامٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] ، وجمع ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] مع فتح النون بغير تنوين، والباقون بتنوين ﴿فَدِيَّةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] ، ورفع ﴿طَعَامٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] ، وتوحيد ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] وكسر نونه منونة، وخالفهم هشام فقرأ بجمع ﴿مَسَاكِينٍ﴾ وترك تنوينه.

ش: (وَفَدِيَّةٌ نُونٌ وَارْفَعِ الْحَفْضَ بَعْدَ فِي طَعَامٍ لَدَى غُضْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا).

(مَسَاكِينٍ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلًا)

﴿فَمَنْ نَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٨٤] كالذي قبله.

﴿فَهُوَ﴾ [البقرة: ١٨٤] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

(١) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٩.

ش: (وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا) ^(١) إلخ البيتين.

﴿الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥] قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها وصلماً ووقفاً وحمزة ووقفاً، والباقون بإثبات الهمزة وسكون الراء.

ش: (وَنَقُلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاؤُنَا) ^(٢).

(وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) ^(٣) إلخ، وليس فيه لورش مدُّ البدل لسكون ما قبل الهمز لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ) ^(٤).

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [البقرة: ١٨٥] قرأ شعبة بفتح الكاف [ظ ٢٩] وتشديد الميم، والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم.

ش: (وَفِي تُكْمِلُوا قُلُ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا) ^(٥).

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء فيهما وصلماً، واختلف عن قالون في الإثبات وصلماً والحذف مطلقاً، فقطع له بالحذف جمهور المغاربة وبعض العراقيين، وقطع له آخرون بالإثبات. قال المحقق: «والوجهان صحيحان» ^(٦)، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنًّا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الغُرِّ سَبَلًا) ^(٧).

(وَفِي الوَصْلِ حَمَادٌ سُكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(٨).

فإذا قرأت لقالون من قوله تعالى: ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] إلى

(١) الشاطبية (ص ٣٦) البيت: ٤٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٥٠٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٥٠٢.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٨٣).

(٧) الشاطبية (ص ٣٥) البيت: ٤٣٦.

(٨) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

﴿يَرشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦] كان ستة أوجه: إثباتها معمًا مع القصر والمدّ، ثم حذفهما، فهذه ثلاثة أوجه تضرب في وجهي السكون والصلة ستة^(١)، وهذا أول موضع ذُكرت فيه الياء الزائدة المختلف في إثباتها وحذفها بين القراء، وجملتها على ما في الحرز: اثنتان وستون ياء؛ وإنما سميت زائدة: لزيادتها على رسم المصحف العثماني عند من أثبتها، وأما من حذفها فليست عنده بزائدة وهذا معنى قوله:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولاً^(٢)
ثم قال:

وَتَثَبْتُ فِي الْحَالِينَ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمَلْتُهَا سِتُونٌ وَأَثْنَانِ فَاعْقِلًا^(٣)

ومعنى البيتين: أن من أشار إليهما بالبدل واللام من قوله: (دُرًّا لَوَامِعًا)^(٤) وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاده^(٥) في حالتي الوصل والوقف، وقوله: (بِخُلْفٍ) راجع لهشام، وليس له إلا زائدة واحدة وهي ﴿كَيْدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥] في الأعراف، فله إثباتها في الحالين وحذفها كذلك. قوله: (وَأَوْلَى النَّمْلِ)^(٦) إلخ؛ أي: قرأ حمزة ﴿أَتَمِدُونِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] بالإثبات في الحالين، واحترز بقوله: (وَأَوْلَى النَّمْلِ)^(٧) [و٣٠] عن ﴿فَمَاءَاتِنِ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]؛ لأنهما في آية واحدة، وقوله: (وَفِي الْوَصْلِ)^(٨) إلخ معناه: أن من أشار إليهم بالحاء والشين والهمزة وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع قرؤوا بإثبات ما زاد عنهم في الوصل دون الوقف، ثم أخذ

(١) في (ز): «الستة».

(٢) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢١.

(٥) في (ز): «زادهما».

(٦) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢١.

(٨) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

يُعْذِرُ بِقَوْلِهِ: (فَيْسِرُ) ^(١) إِلَى آخِرِهِ، وَسِيَّاتِي بَيَانُ كُلِّ يَاءٍ فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿لِي﴾ [البقرة: ١٨٦] متفق على يائه.

﴿وَلِيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا) ^(٢).

﴿فَالْقَنَ﴾ [البقرة: ١٨٧] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش جلي، وكذا حكم السكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفى.

﴿بَشِرُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] وبابه ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾ [البقرة: ١٨٨] ، و﴿لِتَأْكُلُوا﴾ [البقرة: ١٨٨] إبدال الهمزة فيهما لورش والسوسي ولحمزة إن وقف جلي.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿وَأَتَى﴾ [البقرة: ١٧٧] وإن وقف عليه، ﴿وَأَلْبَتَمَى﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و﴿أَعْتَدَى﴾ [البقرة: ١٧٨] ، و﴿هُدَى﴾ [البقرة: ١٨٥] لدى الوقف، و﴿أَلْهُدَى﴾ [البقرة: ١٨٥] ، و﴿هَدَنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿الْقُرْبَى﴾ [البقرة: ١٧٧] ، و﴿الْقَنْلَى﴾ [البقرة: ١٧٨] لدى الوقف، ﴿وَالْأَنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨] ، و﴿بِالْأَنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿وَرَحْمَةً﴾ [البقرة: ١٧٨] للكسائي إن وقف.

﴿خَافَ﴾ [البقرة: ١٨٢] لحمزة.

(١) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٣.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١٨.

ش: (أَمِلْ حَابَ خَافُوا) ^(١) إلخ.

﴿لَلنَّكَاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥] لدور.

﴿وَعَفَا﴾ [البقرة: ١٨٧] واوي لا يمال ^(٢).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿طَعَامٌ وَسَكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] ، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥] وبالاختلاس أيضاً.

ش: جلي.

﴿يَنْبِيْنَ لَكَرُ﴾ [البقرة: ١٨٧].

ش: (ثُمَّ النَّوْنُ تُدْعَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) ^(٣).

﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) ^(٤) إلخ.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ١٧٨] لقوله: (وَلَمْ تُدْعَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَغَيْرِ

التَّاءِ) ^(٥).

ولا في ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١] ، ولا ﴿فَدْيَةٌ طَعَامٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] للتنوين ^(٦).

﴿وَلَيْسَ أَلْبُرُّ﴾ [البقرة: ١٨٩] اتفقوا على قراءته برفع الراء، وترقيقها لورش جلي.

﴿بِأَنَّ تَأْتُوا﴾ [البقرة: ١٨٩] ، ﴿وَأَتُوا﴾ [البقرة: ١٨٩] مما لا يخفى.

﴿الْبُيُوتِ﴾ [البقرة: ١٨٩] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر.

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٠٢).

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥١.

(٤) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٥.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ١٠٣).

ش: (وَكَسْرُ يُّوْتِ وَالْبِيُوتِ يُضَمُّ [ظ ٣٠] عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا)^(١).
 ﴿وَلَكِنَّ الْأَثَرَ﴾ [البقرة: ١٨٩] كالذي تقدّم.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿حَتَّى يُقَتَّلُواكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]
 قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء الأول وياء الثاني وإسكان القاف فيها وضم التاء بعدها وحذف
 الألف من الكلمات الثلاث، والباقون بضم تاء الأول وياء الثاني، وفتح القاف وكسر التاء مع
 إثبات في الكلمات الثلاث.

ش: (وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يُقْتَلُونَ فَإِنْ قَتَلْتُمْ قَصْرُهَا شَاعٌ وَأَنْجَلَى)^(٢).

﴿رَأَوْسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة
 بينها وبين الواو، وقيل بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتّباع الرسم»^(٣).
 ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٤).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).

(فَفِي الْيَايِلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَةٌ)^(٥).

﴿رَأْسِهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] قرأ المكي والبصري برفع ثاء ﴿رَفَثٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]،

وقاف ﴿فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] مع التنوين فيهما، والباقون بنصب الثاء والقاف.

ش: (وَبِالرَّفْعِ نُونُهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلًا)^(٦).

﴿وَأَنْتَقُونَ يَأْتِي أُولَى﴾ [البقرة: ١٩٧] قرأ البصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والباقون بالحذف.

(١) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٤.

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٦) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٥.

ش: (اتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَرْحَامِ مَعَ وَلَا) (١).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ) (٢) إلخ.

﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠] وبابه فيه لورش وجهان: التفخيم وهو المقدم، ثم التريق؛ سواء وصلته أو وقفت عليه لقوله: (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا)، فإن أتى معه بدل امتنع معه التريق على التوسط، وقد نظمت ذلك فقلت:

وفي بدل مع باب ذكراً لورشهم ففخّم مع التوسط وقفاً وموصلاً
ورقق وفخّم عند قصر ومدّه وقل مثله وزراً بطه تنزلاً [٣١١]
وفي الكهف امرأ ثم سترأ بُعيده وحجراً لدئ الفرقان صهراً تكملاً

﴿رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿آئِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٠٠] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢] تامّ، ومنتهى الحزب الثالث.

الممال

﴿الْأَهْلَةِ﴾ [البقرة: ١٨٩]، و﴿الْتِهْلِكَةَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، و﴿كَامِلَةً﴾ [البقرة: ١٩٦] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) (٣) إلخ.

(وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا) (٤).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا) (٥).

﴿النَّكَاسِ﴾ [البقرة: ٢٠٠] معاً لدور.

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

﴿أَتَقَى﴾ [البقرة: ١٨٩]، و﴿أَعْتَدَى﴾ [البقرة: ١٩٤] معاً، و﴿أَذَى﴾ [البقرة: ١٩٦] لدى الوقف، و﴿هَدَنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفى.

﴿الْقَوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿الذَّنِيكَ﴾ [البقرة: ٢٠٠] معاً لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي^(١).

ش: جلي.

المدغم

﴿حَيْثُ يَفْنَمُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، و﴿مَنَسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٢) إلخ.

(فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ)^(٣).

و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٠٠] معاً^(٤).

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّأِ)^(٥).

ولا إخفاء في ميم ﴿الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٤] لأجل باء ﴿بِالشَّهْرِ﴾ [البقرة: ١٩٤]، ولا في ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠] التشديد لقوله: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(٦)، ولقوله: (وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا)^(٧).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٠٧).

(٢) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٠٧).

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠.

(٦) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٧) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

﴿ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٣] معاً، و﴿ إِلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٣] جلي.

﴿ وَهُوَ ﴾ [البقرة: ٢٠٤]، و﴿ قِيلَ ﴾ [البقرة: ٢٠٦]، و﴿ وَلَيْسَ ﴾ [البقرة: ٢٠٦]، و﴿ رَعُوفًا ﴾ [البقرة: ٢٠٧] كله لا يخفى.

﴿ السِّلْمِ ﴾ [البقرة: ٢٠٨] قرأ الحرميان والكسائي بفتح السين، والباقون بالكسر.

ش: ﴿ وَفَتَحْكَ سَيْنَ السَّلْمِ أَصْلُ رِضَى دَنَا ﴾^(١).

﴿ خُطَوَاتٍ ﴾ [البقرة: ٢٠٨] تقدّم قريباً^(٢).

﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢١٠] قرأ الحرميان والبصري وعاصم بضم التاء وفتح الجيم،

والباقون بفتح التاء وكسر الجيم.

ش: ﴿ وَفِي التَّاءِ فَاضِمُّمٌ وَافْتِحَ الْجِيمُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا ﴾^(٣) ووقف

﴿ الْأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢١٠] لحمزة جلي.

﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ [البقرة: ٢١٣] مما لا يخفى.

﴿ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٣] معاً، ﴿ أَوْثُوهُ ﴾ [البقرة: ٢١٣] صلة الهاء فيهما للمكي لا تخفى.

﴿ يَسْأَلُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ [البقرة: ٢١٣] تقدّم ما فيهما قريباً.

﴿ الْبِأَسَاءِ ﴾ [البقرة: ٢١٤] وصلة ووقفه لا يخفى.

﴿ حَقًّا يَقُولَ ﴾ [البقرة: ٢١٤] قرأ نافع برفع اللام، [ظ ٣١] والباقون بنصبها.

ش: ﴿ وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُولًا ﴾^(٤).

﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ﴾ [البقرة: ٢١٦] لورش في ﴿ شَيْئًا ﴾ [البقرة: ٢١٦] التوسط والطول

ويأتي كلُّ منهما على الفتح والتقليل في ﴿ وَعَسَى ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقس على ذلك ما مثله.

(١) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٦.

﴿وَإِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢١٧] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿رَحِمَتْ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٨] مما رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُنْتَ بِالْتَاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضَىٰ وَمُعَوَّلًا) (١).

﴿رَجِعُ﴾ [البقرة: ٢١٨] تام، ومنتهى الربع.

المائل

﴿أَقْفَى﴾ [البقرة: ٢٠٣] ، و ﴿تَوَلَّى﴾ [البقرة: ٢٠٥] ، و ﴿سَعَى﴾ [البقرة: ٢٠٥] ، و ﴿فَهَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٣] إن وقف عليه، و ﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤] ، و ﴿وَالْيَتَنَى﴾ [البقرة: ٢١٥] ، و ﴿وَعَسَى﴾ [البقرة: ٢١٦] معاً لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ) (٢).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) (٣).

﴿الْتَأَسِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] الثلاثة لدور.

﴿الذُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٠٤] الثلاثة لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي

﴿مَرَضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٧] للكسائي.

ش: (وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى) (٤)، ووقف بالهاء لقوله: (وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ

بَهْجَةٍ وَلَا تِ رِضَىٰ) (٥).

﴿كَافَّةً﴾ [البقرة: ٢٠٨] ، و ﴿وَالْمَلَيْكَةَ﴾ [البقرة: ٢١٠] ، و ﴿بَيْنَهُ﴾ [البقرة: ٢١١] ،

و ﴿الْقَيْمَةَ﴾ [البقرة: ٢١٢] ، و ﴿وَجَدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣] ، و ﴿رَحِمَتْ﴾ [البقرة: ٢١٨] لدى

(١) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٢٩٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٧٩.

الوقف للكسائي.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) ^(١) إلخ.

﴿جَاءَ تَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٠٩] معاً، و﴿جَاءَ تَهُ﴾ [البقرة: ٢١١] لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٢١٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفى.

فائدة

ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله حمزة والكسائي أو انفرد الكسائي بإمالاته وهو من ذوات الياء يقلله ويفتحه ورش على قاعدته؛ إلا أربع كلمات وهي:

١- ﴿مَرْضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

٢- و﴿كَشَكُوفٍ﴾ [النور: ٣٥].

٣- و﴿كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣].

٤- و﴿الرَّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، وقد نظمها صاحب (غيث النفع) ^(٢) فقال ^(٣):

ممال عليّ وحده أو وحمزة أمْلُهُ لورش لا تراع مدللاً ^(٤)
سوى أربع وهي الربا وكلاهما ومكشاة ومرضاة ^(٥) وذا حيث أنزلاً

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٢) الصفاقسي: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي: مقرئ من فقهاء المالكية. من أهل صفاقس. رحل إلى تونس ومنها إلى المشرق، فأخذ عن علماء كثيرين دون أسمائهم في (فهرسة) حافلة، وعاد إلى صفاقس، فصنف كتاباً، منها: (غيث النفع في القراءات السبع)، و(تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)، وفي تونس توفي سنة (١١١٨ هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٥/١٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١١١).

(٤) في (غيث النفع): «مزلاً». انظر: غيث النفع (ص ١١١).

(٥) في (غيث النفع): «ومرضاة ومشكاة». انظر: غيث النفع (ص ١١١).

المدغم

﴿ قِيلَ لَهُ ﴾ [البقرة: ٢٠٦] ، ﴿ أَلَكُنْتَبِ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: ٢١٣] ، ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٣].

ش: لا يخفى.

﴿ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ) ^(١) إلخ.

﴿ زَيْنَ الَّذِينَ ﴾ [البقرة: ٢١٢].

ش: (وَفِي اللَّامِ [٣٢٠ رَاءٌ] إِلَى قَوْلِهِ: (ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) ^(٢)).

﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ [البقرة: ٢١٣].

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا) ^(٣) إلخ البيت.

ولا إدغام في ﴿ عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٨] للتنوين ^(٤).

﴿ وَإِنَّكُمْ كَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢١٩] قرأ حمزة والكسائي بالثاء المثناة، والباقون بالباء الموحدة.

ش: (وَإِنَّكُمْ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّاءِ مَثَلًا) ^(٥) إلخ البيت.

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ [البقرة: ٢١٩] قرأ البصري برفع الواو، والباقون بنصبها.

ش: (قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ) ^(٦).

﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: ٢١٧] أربعة البدل ورش فيهما لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١١١).

(٥) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٨.

(٦) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٩.

﴿إِصْلَاحٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠] تغليظ لآمه لورش، وترقيقها للباقيين جلي.

﴿فَأَخَوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وقفه لحمزة لا يخفى.

﴿لَأَعْتَبَنَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا، والباقون

بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي والتسهيل مقدّم، وحمزة وقفًا كالبزي.

ش: (وَبَعْدَهُ لَأَعْتَبَنَّكُمْ بِالْخَلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا)^(١).

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَإِسْطًا بِزَوَائِدِ)^(٢) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنِ)^(٣).

﴿يُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١]، ﴿يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿مُؤْمِنٌ﴾ [البقرة: ٢٢١]، ﴿فَأَتَوْهُنَّ﴾

[البقرة: ٢٢٢]، و﴿فَأَتُوا﴾ [البقرة: ٢٢٢]، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [البقرة: ٢٢٣] كله إبدال الهمزة فيه لا يخفى.

﴿يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما،

والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

ش: (وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأُوهُ يُضَمُّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عَوْلًا)^(٤).

﴿شَتَّمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٣] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة وصلًا ووقفًا وحمزة

وقفًا؛ والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا)^(٥).

(وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مَحْوَلًا)^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٠.

(٥) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٥.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

وليس لورش فيه مدُّ البدل، وأما قوله رحمه الله تعالى: (وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ) ^(١) إلخ، عطفًا على المسثنى من باب مدُّ البدل، فإنه يُفهم منه أن البعض الآخر لم يستثنه؛ وقرأ فيه بالثلاثة وليس كذلك؛ بل رواية المدُّ بعد [ظ ٣٢] الهمز يجمعون على استثنائه كما نصَّ على ذلك الداني في كتابه (الإيجاز) وغيره، ولم ينص عليه في التيسير، وهذا معتمد الشاطبي لأنه أصله، وذلك إما لكونه يرى أن ورشًا لمَّا قرأه بالواو فهو عنده من لُغة من يقول: وأخذ، كما صرَّح به في غير التيسير، فلا دخل له حينئذ في المهموز، فلم يحتج إلى استثنائه، أو لأنه أتكل على نصوصه في غير التيسير فإنها صريحة في استثنائه ^(٢).

﴿يُؤَلِّونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿الَطَّلِقُ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، ﴿وَالْمَطَّلَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿طَلَّقَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٠]، و﴿طَلَّقْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١]، و﴿ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١] كله تغليظ لامة لورش جلي.

﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة واوًا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة مع السكون المجرد والروم.

ش: (وَيُذْعَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفَصَّلَا) ^(٣).

(وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(٤) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) ^(٥).

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٢٢٩] لا تغفل عن أربعة البدل واللين لورش.

﴿يَخَافًا﴾ [البقرة: ٢٢٩] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَصَمٌّ يَخَافًا فَارًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٤.

(٢) انظر: جامع البيان للداني (١/٣٣٧)، النشر في القراءات العشر (١/٣٤٠).

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١١.

﴿ ضِرَارًا ﴾ [البقرة: ٢٣١] لا يرققه ورش للتكرار لقوله: (وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ وَتَكَرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً) (١).

﴿ هَزُؤًا ﴾ [البقرة: ٢٣١] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا خالصة مطلقًا، والباقون بالهمزة، وفيه لحمزة وقفًا النقل وإبدال الهمزة واوًا كحفص. ش: (وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلًا).

(وَصَمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةً وَقَفَّهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصِّلًا) (٢).
(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) (٣) الخ.

﴿ نِعَمَتَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٣١] مثل: ﴿ نِعَمَتٌ ﴾ [البقرة: ٢٣١].

﴿ نَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٣٢] تامٌّ، ومنتهي نصف الحزب.

الممال

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢٢١] معًا لدور.

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [البقرة: ٢٢٠] لورش وبصرٍ [٣٣] وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ أَدَى ﴾ [البقرة: ٢٢٢] لدى الوقف، ﴿ وَأَيَّتَنِي ﴾ [البقرة: ٢١٥] ، و﴿ أَزْكَى ﴾ [البقرة: ٢٣٢]

لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ شَاءَ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: ظاهر.

﴿ النَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٢١] لورش وبصرٍ ودور.

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٦٠-٤٦١.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

ش: جلي.

﴿أَنْى﴾ [البقرة: ٢٢٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي^(١).

ش: (وَدَوَاتِ الْيَا لَهَ الْخُلْفُ جُمَلًا)^(٢).

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٣).

(وَيَا وَيَلْتَى أَنْى وَيَا حَسْرَتَى طَوَّوَا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا)^(٤).

الْمُدْنَعَمُ

﴿يَفْعَلُ ذَالِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا)^(٥).

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاصِحًا)^(٦).

(ك): ﴿الْمُطَهِّرِينَ﴾ [٣٣٣] ﴿سَأَوْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٢-٢٢٣] ، ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُرُوًّا﴾ [البقرة: ٢٣١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٧) إلخ.

ولا إدغام في ﴿عَفُورٌ رَجِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦] ، و﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤] للتنوين، ولا

في ﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٩] ، ﴿يَحِلُّ لهنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]^(٨) ، و﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

(١) انظر: غيث النفع (ص ١١٥).

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٧) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٨) في (ز): «لهن لكم».

للتشديد^(١).

﴿ أَنْ يُتِمَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ لَا تُضَاكَّرَ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] قرأ المكي والبصري بضم الراء، والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم في مدّ الألف لأجل سكون الراء.

ش: (وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا تُضَارِرُ وَضَمَّ الرَّاءُ حَقًّا)^(٢).

﴿ فَصَالًا ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها.

ش: (وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا)^(٣) إلخ.

﴿ ءَأَيْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدّها.

ش: (وَقَصْرُ آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا)^(٤).

﴿ أَلْسَاءٌ أَوْ ﴾ [البقرة: ٢٣٥] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء

خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا)^(٥).

﴿ سِرًّا ﴾ [البقرة: ٢٣٥] ترقيق رائه لورش جلي، وليس هو من باب ﴿ ذِكْرًا ﴾.

﴿ طَلَقْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] وبابه تغليظ لومه لورش جلي.

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] معاً قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وألف بعد الميم مع المدّ

الطويل، والباقون بفتح التاء وحذف الألف بغير مدّ.

ش: (وَحَيْثُ جَاءَ يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُدُهُ سُلْشَلًا)^(٦)، [ظ ٣٣].

(١) انظر: غيث النفع (ص ١١٦).

(٢) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٦١.

(٤) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

(٦) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٣.

﴿قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦] معاً قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي بفتح الدال فيهما، والباقون بإسكانها.

ش: (مَعاً قَدْرٌ حَرَّكَ مِنْ صَحَابٍ) ^(١).

(وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ وَالْفَتْحُ) ^(٢) إلخ.

﴿الْصَّكَّاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، ﴿وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] جلي .

﴿وَصِيَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] قرأ الحرميان وشعبة والكسائي بالرفع، والباقون بالنصب.

ش: (وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوُ حَرَمِيَّةٍ رِضَى) ^(٣).

﴿تَعَقُّلُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٢] تامم، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

﴿الرِّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] ، ﴿فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما.

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا) ^(٤).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا) ^(٥) والفتح مقدّم.

﴿النَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧] ، و﴿الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي ^(٦).

ش: (وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ) ^(٧).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) ^(٨) إلخ.

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ) ^(٩) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٣.

(٢) الشاطبية (ص ٥) البيت: ٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ١١٦).

(٧) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٩) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(الْمُدْعَمُ)

﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٢٣٥].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٣٦] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله: (فَرُحِرِحَ عَنِ النَّارِ) إلخ^(١).

﴿فِيضَلَعِفُهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بتخفيف العين وألف قبلها وضم الفاء، وعاصم كذلك؛ إلا أنه نصب الفاء، والمكي بتشديد العين مع حذف الألف وضم الفاء؛ والشامي مثله؛ إلا أنه نصب الفاء.

ش: (يُضَاعَفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَذَا هُنَا سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا).

(كَمَا دَارَ وَأَقْصَرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ)^(٢).

﴿وَيَبْضُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قرأ نافع والبصري وشعبة والكسائي بالصاد، واختلف عن ابن ذكوان وخلاّد فقراً كذلك، وقرأ بالسّين كالباقيين.

ش: (صَفُو حَرَمِيَّةٍ رِضِيَّوَيَبْضُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبَلٍ اعْتَلَى).

(وَبِالسِّينِ بَاقِيَهُمْ وَفِي الْحَلْقِ بَضْطَةٌ وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلًا)^(٣).

﴿الْمَلَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيه لهشام وحمزة وقفاً إبدال الهمزة ألفاً، ثم تسهيلها بين بين مع الرّوم.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا)^(٤).

(وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سَوِيٍّ مُتَبَدَّلٍ)^(٥).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا)^(٦).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١١٦).

(٢) الشاطبية (ص ٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿إِمْرَءٍ يَلِي﴾ [البقرة: ٢٤٦]، و﴿لَنبِيٍّ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، و﴿نَبِيَّهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٧] [و٣٤] كله جلي.

و﴿عَسَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش: (عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلَى) (١).

﴿وَأَبْنَاءِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيه لحمزة وقفًا لتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بين بين، وعلى كلِّ تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدِ) (٢) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٣).

(سَوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) (٤).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُّغَيَّرٍ) (٥) إلخ.

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما؛ والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] فحمزة بضم الهاء، ويكسرهما الباقون.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا) (٦) إلى آخر الأبيات الثلاثة.

﴿بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧] اتفق السبعة على قراءته بالسين.

﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] أوجه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿الْمَلَكِيَّةُ﴾ [البقرة: ٢٤٨] وقف حمزة جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥١٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٦) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٣.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٨] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَصَلِّ﴾ [البقرة: ٢٤٩] حكمه لورش وصلأ ووقفأ كذلك ﴿مِنِّي وَمَنْ﴾ [البقرة: ٢٤٩] اتفقوا على إسكان يائه^(١).

﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)^(٢).

﴿عُرْفَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الغين، والباقون بالضم.

ش: (عُرْفَةً ضَمَّ ذُو وَلَا)^(٣).

﴿فَعَتَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفأ جلي.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً)^(٤).

﴿وَأَتَاكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥١] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥١] قرأ نافع بكسر الدال وألف بعد الفاء، والباقون بفتح الدال

وإسكان الفاء من غير ألف.

ش: (دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجَّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا)^(٥).

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٢] تام، ومنتهى الحزب الرابع.

الممال

﴿دِيرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣] ، و﴿دَيْرِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] ، و﴿الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٥٠] لورش وبصرٍ ودُورٍ. [ظ ٣٤].

(١) في (ز): «بابه».

(٢) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥١٨.

ش : (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَتَتْ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا) (١).

﴿أَحْيَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣] لورث والكسائي.

ش : (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَآوِهِ) (٢).

(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا) (٣).

﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] معًا جلي.

﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٢٤٦] معًا لورث وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش : (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ) (٤).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) (٥).

(أَمَّا ذَوَاتِ الْيَالَةِ) (٦) الخ.

﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٤٧] تقدم قريباً (٧).

﴿أَصْطَفَيْتُهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] ، ﴿وَأَتَاكَ﴾ [البقرة: ٢٥١] لورث وحمزة والكسائي.

ش : (أَمَّا ذَوَاتِ الْيَالَةِ) (٨).

(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا) (٩).

﴿وَرَادَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] لابن ذكوان بخلفه وحمزة (١٠).

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٦) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٨) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٩) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(١٠) انظر: غيث النفع (ص ١١٩).

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي) إلى قوله: (فَزَادَهُمُ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) ^(١).

(المدغم)

﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٣] ، ﴿ وَقَالَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٧] معاً ، ﴿ جَاوَزَهُ هُوَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] ﴿ هُوَ وَالَّذِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٢) إلخ.

وإظهار فيه ليس من طرق الحرز؛ بل من طرق النشر فليعلم.

﴿ دَاوُدُ دُجَالُوت ﴾ [البقرة: ٢٥١].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبٌ سَهْلٍ) البيت.

ولا إدغام في ﴿ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٧] للتونين، ولا في ﴿ يُوتَ سَعَةً ﴾ [البقرة: ٢٤٧] للجزم ^(٣).

﴿ أَلْقُدْسِ ﴾ [البقرة: ٢٥٣] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بضمها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ) ^(٤) إلخ البيت.

﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤] قرأ المكي والبصري بفتح عين ﴿ بَيْعٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وتاء ﴿ خُلَّةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ، و ﴿ شَفَعَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ، والباقون بالرفع والتونين في الثلاثة.

ش: (وَلَا بَيْعٌ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَأَزْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا) ^(٥).

﴿ يُتَوَدُّهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين

بين لا غير.

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨-٣٢٠.

(٢) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٢٠).

(٤) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥١٩.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) (١).

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿أُولَآئِكَ هُمُ﴾ [البقرة: ٢٥٧] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدِّ

والقصر.

ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) (٢).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) (٣) إلخ.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ٢٥٨] الأربعة [و٣٥] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن

ابن ذكوان فروي عنه كهشام، وروي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقيين.

ش: (وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ) إلى قوله: (وَوَجَّهَانَ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا) (٤).

﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فَاِسْكَانُهَا فَاشٍ) (٥).

﴿أَنَا أَحْيَى﴾ [البقرة: ٢٥٨] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [البقرة: ٢٥٨] وصللاً ووقفاً، فيصير

عنده من باب المدِّ المنفصل، والباقون بإثباتها وقفاً لا وصللاً.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى) (٦).

﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] ، و﴿فَأْتِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] إبدال الهمزة فيهما لورش والسوسي

مطلقاً، ولحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٠-٤٨٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٧.

(٦) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢١.

﴿وَهَى﴾ [البقرة: ٢٥٩] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي، وكسرها للباقيين جلي.

﴿مَائَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً) (١) إلخ.

﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الهاء وصللاً لا وقفاً، والباقون بإثباتها مطلقاً.

ش: (وَصِلُ يَتَسَنَّنَهُ دُونَ هَاءِ شَمْرَدَلَا) (٢).

﴿نُنَشِّرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ الشامي والكوفيون بالزاي المعجمة، والباقون بالراء

المهملة، وترقيقها لورش جلي.

ش: (وَنُنَشِّرُهَا ذَاكَ وَالرَّاءِ غَيْرُهُمْ) (٣).

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ حمزة الكسائي بوصل همزة ﴿أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] مع

جزم الميم، وإذا ابتداء كسر همزة الوصل، والباقون بقطع الهمزة مطلقاً مع رفع الميم.

ش: (وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمُ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ) (٤).

﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] حكمه وصللاً ووقفاً جلي.

﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] قرأ المكّي والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها،

والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنًا الْكُسْرِ دُمٌ يَدًا) إلى قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ) (٥).

﴿تَوْمِنٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠] وبابه جلي.

﴿لَيَطْمِئَنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] تسهيل الهمزة بينها وبين الياء لا غير. [ظ ٣٥]

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٥-٤٨٦.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(١).

﴿فَضْرَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] قرأ حمزة بكسر الصاد، والباقون بضمها.

ش: (فَضْرَهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُضْلًا) ^(٢).

﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها.

ش: (وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمُّ الإِسْكَانِ صِفٌ) ^(٣)، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الزاي وإبدال التنوين ألفًا.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) ^(٤) إلخ.

﴿يُضْعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١] قرأ الابن بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بالتخفيف وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثِقَلًا).

﴿كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ﴾ ^(٥).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦٢] ضم هائه لحمزة مطلقًا جلي.

﴿يَحْرُوتُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢] تامٌّ، ومنتهى الربع.

المثال

﴿عِيسَى ابْنُ﴾ [البقرة: ٢٥٣] لدى الوقف على ﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٢٥٣]، و﴿الْوُثْقَى﴾

[البقرة: ٢٥٦]، و﴿الْمَوْقَى﴾ [البقرة: ٢٦٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٣] الثلاثة، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٣] لابن ذكوان وحمزة.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥١٦.

ش : ظاهر .

﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٥٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ .

ش : لا يخفى .

﴿ءَاتَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ، و﴿بَلَى﴾ [البقرة: ٢٦٠] ، و﴿أَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٢] لدى الوقف

لورش وحمزة والكسائي .

ش : بين .

﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٥٩] لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي .

ش : لا يخفى .

﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] لورش وبصرٍ ودُورٍ وابن ذكوان بخُلف عنه .

ش : (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ) إِلَى قَوْلِهِ : (وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا) ^(١) .

(حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ) إِلَى قَوْلِهِ : (وَكُلُّ يَخْلُفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ) ^(٢) .

﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] لدُورٍ .

﴿جَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١] الكسائي إن وقف .

ش : (وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٍ) ^(٣) إلخ .

تنبيه

﴿يَتَسَنَّهَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] هاؤه هاء سكت فلا إمالة فيه للكسائي وقفاً ^(٤) .

﴿المدغم﴾

﴿لَيْثَتِ﴾ [البقرة: ٢٥٩] كله لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي .

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤ .

(٢) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٢-٣٣٣ .

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩ .

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٢٢) .

ش: (وَحَرَمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَيْثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا) ^(١)؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهَرُ) ^(٢).

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١] لبصيرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورَةٌ) ^(٣)، وإظهار ورش والشامي من المفهوم.

فائدة

اعلم أن تاء التأنيث تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله: (وَأَبَدْتُ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمْعَنْ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا) ^(٤)، [٣٦] وهي السين، والصاد المهملتين، والثاء المثلثة، والزاي، والطاء، والجيم المعجمات، والقراء فيها باعتبار الإظهار والإدغام على ثلاث مراتب:

١- منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم قالون والمكي وعاصم لقوله: (دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورَةٌ).

٢- ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها في البعض الآخر وهما ورش والشامي، فورش أدغم عند الطاء وأظهر في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَدْعَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا) ^(٥)، والشامي أظهر عند السين والجيم والزاي من الروائتين، وأظهر من رواية هشام عند الصاد من قوله تعالى: ﴿لَهْدَمْتَ صَوْمِعَ﴾ [الحج: ٤٠]، ومن رواية ابن ذكوان عند الجيم من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٣٦] بخلاف عنه كلاهما بالحج، وأدغم في البقية لقوله: (وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلَّلًا)، (وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمْتُ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَى) ^(٦)؛ أي: يبحث فيه، والإظهار طريق الحرز.

(١) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٨-٢٦٩.

٣- وبقي على الإدغام في الحروف الستة البصري وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ، ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ، ﴿ قَالَ لَيْتَ ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

ش : جلي.

﴿ تَبَيَّنَ لَهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] (١).

ش: (ثُمَّ النَّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا) (٢).

﴿ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ﴾ [البقرة: ٢٦٣] إدغام التنوين في الواو والياء بغير غنة لخلف ومع الغنة للباقيين، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿ رِثَاءٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٤] فيه لحمزة وقفاً إبدال همزة الأولى ياء لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا) (٣)، ثم إبدال الثانية ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر لقوله: (وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) (٤)، وجاء التوسط لسكون الوقف ولهشام ثلاثة الثانية: لقوله: (مِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهِلًا) (٥).

﴿ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ٢٦٤] [ظ ٣٦٦] ما فيهما لا يخفى.

﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٦٥] قرأ الشامي وعاصم بفتح الراء، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي رِبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا هُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا) (٦).

ولا يرقق ورش الراء؛ لأن كسرة الجرّ لا تعتبر؛ لأنها في حكم المنفصل لقوله: (وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَحَّمْ) (٧) إلخ.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٢٣).

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٢.

﴿أَكْلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بالضم.
ش: (وَحَيْثُمَا أَكْلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا) ^(١) عطفًا على قوله: (وَجُزْءًا وَجُزْءًا صَمَّ
الإِسْكَانَ صِفًا) ^(٢).

﴿ضُعْفَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦٦] أوجه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] قرأ البزي وصلًا بتشديد التاء مع المدّ الطويل لالتقاء
الساكنين، والباقون بالتخفيف؛ وإنما ثبت حرف المدّ في هذا وأمثاله من المدغمات، ولم
يحذف على الأصل كما في نحو: ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر: ٩]، ﴿وَلَا الَّذِينَ﴾ [النساء: ١٨]؛ لأن
الإدغام طارئ على حرف المدّ فلم يحذف لأجله، وأما إدغام اللام في ﴿الَّذِينَ﴾ [النساء: ١٨]
ونحوه فأصل لازم، وليس بطارئ على حرف المدّ فحذف حرف المدّ لأجله.

ش: (وَفِي الوَصلِ لِلْبَزِيِّ شَدُّدٌ تَيَمَّمُوا) ^(٣) الخ.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٨] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري
اختلاسها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ) إلى قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا) ^(٤).

وحكم بإبدال الهمز الساكن جلي.

﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ٢٦٨] أوجه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى، وكذا
﴿يَسَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ﴿يُؤْتِي﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، و﴿خَيْرًا
كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]، و﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩] كله لا يخفى.

﴿فَنِعَمًا﴾ [البقرة: ٢٧١] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح النون مع كسر العين،
والباقون بكسر النون والعين، واختلف عن قالون والبصري وشعبة، فروى عنهم إخفاء كسرة

(١) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٦.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

العين، ويعبّر عنه بالاختلاس، وهو الذي ذكره في الحرز حيث قال: (نِعْمًا مَعًا فِي التُّونِ فَتَحَّ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا) ^(١)، وروى عنهم إسكان العين محضًا، [٣٧] والوجهان في التيسير ونصه: «وقالون وأبو عمرو وأبو بكر بكسر النون وإخفاء كسرة العين ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم، وكلا الوجهين صحيح، وبه قرأت وعليه العمل، واتفقوا على تشديد الميم» ^(٢).

﴿وَيُكْفِّرُ﴾ [البقرة: ٢٧١] قرأ نافع وحمزة والكسائي بالنون مع جزم الراء، والمكي والبصري وشعبة كذلك؛ لكن مع رفع الراء، والباقون بالياء ورفع الراء.
ش: (وَيَا وَنُكْفِّرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَا) ^(٣).

﴿سَيَتَايَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٧١] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً) ^(٤) إلخ.

﴿حَبِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٧١] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

المائل

﴿أَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٣] لدى الوقف، ﴿وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤] لورش وحمزة والكسائي.
ش: جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] لدور.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، و﴿أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠] لورش وبصرٍ ودور.
ش: لا يخفى.

﴿مَرَضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] للكسائي ووقف بالهاء.

ش: تقدّم قريباً ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٦.

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٨٠)، غيث النفع (ص ١٢١).

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٢٥).

الْمُدْعَمُ

﴿أَلَا نَهْتَرُهُ﴾ [البقرة: ٢٦٦] ^(١).

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) ^(٢).

﴿تُظْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢] وبابه تغليظ لامة لورش جلي.

﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً) ^(٣).

﴿لَا يَسْتَلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٣] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها.

ش: (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطَةً) ^(٤) إلخ.

﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤] ، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٧] ، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] ،

و﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٧] ، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] كله جلي .

﴿فَأَذْنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] قرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون

ياسكان الهمزة وفتح الذال، وإبدال الهمز لورش والسوسي جلي، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها.

ش: (وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَاً) ^(٥).

(إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ) إلى قوله: (وَيُبَدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ) ^(٦).

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) ^(٧).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٢٥).

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٩.

(٦) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (١).

﴿رُءُوسٌ﴾ [البقرة: ٢٧٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفاً [ظ ٣٧] تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وقيل بالحذف، قال المحقق: «هو الأولى عند الآخذين باتّباع الرسم» (٢).

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٣).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ) (٤).

﴿وَلَا تَظْلُمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩] بكسر اللام مرفق للجميع؛ لأن شرط التخليط لورش فتح اللام.

﴿مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (وَمَيْسِرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصْلًا) (٥).

﴿تَصَدَّقُوا﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَصَدَّقُوا خِفُّ نَمًا) (٦).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] قرأ البصري بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء

وفتح الجيم.

ش: (تُرْجَعُونَ قُلُّ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنِ سَوِيٍّ وَلِدِ الْعَلَا) (٧).

﴿يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] إبدال الهمز (٨) لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٩. وهذا الشاهد ساقط من (ز).

(٦) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٠.

(٧) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٠.

(٨) في (ز): «الهمزة».

وقف جلي، وكذا إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين.

وحكم النقل لورش والسكت لخلف بخلف عنه كله جلي، والشواهد ظاهرة.

﴿شَيْئًا﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيه لورش التوسط والطول مطلقًا، وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن خلاد، وله وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الياء مع إبدال التنوين ألفًا، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرى الزائد، وهو إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَاءُ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمْلًا) <
(بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصُلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ) (١).

والمراد بالقصر هنا: التوسط كما تقدم.

(وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا) إلى قوله: (لَمْ يَزِدْ) (٢).

(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا وَأَسْقَطَهُ) (٣) إلخ.

(وَمَا وَاوٍ أَصْلِيٌّ تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوْ الْيَاءُ فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمْلًا) (٤).

﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] اتفق (٥) السبعة على ضم هائه لقوله: (وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلِي) (٦).

﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ الحرميان والبصري بإبدال همزة ﴿أَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) في (ز): «اتفقوا».

(٦) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٠.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا) ^(١).
[و٣٨].

وقرأ حمزة بكسر همزة ﴿أَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكُسْرُ فَازَ) ^(٢).

﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ المكي والبصري بإسكان الذال وتخفيف الكاف، والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف، وقرأ حمزة برفع الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرَ حَقًّا وَارْفَعَ الرَّاءَ فَتَعَدَّلَا) ^(٣).

﴿الشَّهَادَةُ إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ الحرميان والبصري تسهيل همزة ﴿إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] بينها وبين الياء، وإبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهَا).

﴿سَمِعُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) ^(٤) إلخ البيت.

﴿تَجَرَّةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون بالرفع.

ش: (تَجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَائِيِّ وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا) ^(٥).

﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿هُدُنُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢] ، و﴿فَأَنْهَى﴾ [البقرة: ٢٧٥] ، و﴿تَوَفَّى﴾ [البقرة: ٢٨١] ،

و﴿مُسَمَّى﴾ [البقرة: ٢٨٢] إن وقف عليه، و﴿وَأَذَقَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] لورش وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤١.

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٢.

ش: جلي.

﴿سَيِّئُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ، و﴿إِحْدَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] معاً، و﴿الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(١).

(وَكَيْفَ آتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ)^(٢).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٣).

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [البقرة: ٢٧٤] ، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٥٧] ، و﴿كَفَّارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿الزَّبَوَا﴾ [البقرة: ٢٧٥] لحمزة والكسائي.

ش: (وَأَمَّا ضَحَاها وَالضُّحَى وَالرَّبَّاءَ مَعَ الْقَوَى فَأَمَّا لَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى)^(٤)، ولا يميله ورش كما تقدم.

﴿جَاءَهُ﴾ [البقرة: ٢٧٥] لابن ذكوان وحمزة.

﴿عُسْرَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ، و﴿مَيْسِرَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ، و﴿الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]

للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الأوَّلَيْنِ.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)^(٥) إلخ.

(وَيَضَعُفٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا)^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤١.

(وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا) ^(١).

ولا مدغم في الربع ^(٢).

﴿ فَرَهْنٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] قرأ المكي والبصري بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون

بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (وَحَقٌّ رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٍ) ^(٣).

﴿ فَلْيُؤَدِّ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] [ظ ٣٨] قرأ ورش إبدال الهمزة واواً، وحمزة إن وقف، والباقون

بالحمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَلًا) ^(٤).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا) ^(٥).

﴿ الَّذِي أَوْتُمِنَ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] إبدال همزه ياء ساكنة مطلقاً لورش والسوسي، وحمزة

إن وقف جلي، فإن ابتدأ بـ: ﴿ أَوْتُمِنَ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فالكل يبتدؤون بهمزة مضمومة بعدها

واو ساكنة؛ لأن أصله: (أَتُمِنَ) بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة

فوجب قبلها بمجانسة الأولى وهي الواو ^(٦)، وليس لورش فيه مدّ البديل لقوله: (وَمَا بَعْدَ

هَمْزِ الْوَصْلِ آيَةً) ^(٧).

﴿ آئِمٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣] ثلاثة مدّ البديل فيه لورش لا تخفى.

﴿ فَيَعْفِرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأ الشامي وعاصم برفع الراء والباء

من الفعلين، والباقون بجزمهما.

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٢٦).

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٣.

(٤) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٦) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٢٩).

(٧) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧٤.

ش: (وَيَعْفِرُ مَعَ يُعَدِّبُ سَمَا الْعُلَا)، (شَدَا الْجَزْم) (١).

﴿وَكُتَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد، والباقون بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع.

ش: (وَالْتَوَّحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ) (٢).

﴿تَوَّأَخِدْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] مما لا يخفى.

﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦] راؤه مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق لقوله: (وَلَمْ يَرِ فَضْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةِ سَوِيٍّ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سَوِيٍّ الْحَا فَكَمَلًا) (٣).

(١) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٤.

سورة آل عمران

مدنية

﴿الْعَمَّ﴾ [آل عمران: ١] مدُّ اللام والميم مشبع للجميع إن وقف عليه لقوله: (وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا) ^(١)، فإن وصل بالجلالة جاز في الميم لكل القراء: القصر والمدُّ اعتداداً بالعارض وعدمه، ولا بدُّ من تفخيم لام الجلالة.

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٥] حكمهما وصلاً ووقفاً جلي.

﴿السَّمَاءِ﴾ [آل عمران: ٥]، و﴿يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٦] خمسة القياس لهشام وحمزة ووقفاً فيهما لا تخفى.

﴿تَأْوِيلَهُ﴾ [آل عمران: ٧] وبابه جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١٠] حكمه وصلاً ووقفاً لا يخفى.

﴿كَذَابٍ﴾ [آل عمران: ١١]، و﴿رَأَى﴾ [آل عمران: ١٣] إبدال الهمز فيهما للسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَبِئْسَ﴾ [آل عمران: ١٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى. [و٣٩]

﴿سُغْلَبُونَ﴾ [آل عمران: ١٢]، و﴿تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية فيهما، والباقون بالتاء الفوقية فيهما.

ش: (وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا) ^(٢).

﴿فَتَتَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿فِئَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣] فيهما لحمزة ووقفاً إبدال الهمزة بياء مفتوحة لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا) ^(٣).

(١) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿يُرْوَنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٣] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَيُرْوَنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلا) (١).

﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣] إبدال همزه واو لورش مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ [آل عمران: ١٣] لا يخفى.

﴿لَعِبْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿الْمَعَابِ﴾ [آل عمران: ١٤] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين على كل من ثلاثة

العارض.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٢) إلخ.

فإن قرأت لورش من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤] كان

له على الفتح ثلاثة عارض السكون مع الإسكان، ثم الرّوم على المدّ والقصر، وعلى تقليل

﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤] التوسط والطول كلاهما على السكون والرّوم؛ وهو تامّ، ومتهى

الحزب الخامس.

المال

﴿الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿رَحْمَةً﴾ [آل عمران: ٨]، و﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]

للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) (٣) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَّلاً)، (أَوِ الْكَسْرِ) (٤) إلخ.

﴿مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿هُدًى﴾ [آل عمران: ٤] لدى الوقف ولا يخفى لورش وحمزة

(١) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٠.

والكسائي.

ش: جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨] ، و﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] و﴿الْأَبْصِرِ﴾ [آل عمران: ١٣] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ) إلى قوله: (وَوَرُشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) ^(١).

﴿التَّورَةَ﴾ [آل عمران: ٣] لنافع بخلف عن قالون وحمزة: تقليل، وللبصري وابن ذكوان والكسائي: إضجاع.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّورَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا) ^(٢).

﴿النَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩] معاً لدُورٍ.

ش: جلي.

﴿وَأُخْرَى﴾ [آل عمران: ١٣] ، و﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤] لورش وبصرٍ وحمزة

والكسائي.

ش: لا يخفى.

تنبيه: مولى: مولى مَفْعَلٌ فلا يميله البصري ^(٣).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿يَعْفُرُ لِمَنْ﴾ [آل عمران: ١٢٩] ، و﴿وَأَعْفِرْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِبٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبَلًا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٦.

(٣) قال الصفاقسي: « مولى مفعل فلا يميله البصري، وبعض الناس يظنه من باب فعلى فيميله، وليس

كذلك، وقد جمع القيسي ما كان من باب فعلى، ونبه على أن (مولى) ليس منه ». انظر: غيث النفع

(ص ١٣٣-١٣٤).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٠.

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأ ورش والمكي بإظهار الباء، والباقون من الجازمين بالإدغام.

ش: (وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا)^(١)، والإدغام للمكي ليس طريق الحرز فليعلم.

(ك): ﴿الْمَصِيدُ﴾ (٢٨٥) لَا ﴿[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦]، ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [آل عمران: ٣]، ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤].

ش: كله جلي.

﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤]، وفيه الاختلاس.

ش: (وَفِي خَمْسَةِ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا)^(٢).

(وَأِدْغَامُ حَرْفِ) (٣) إِنْخ، ولا نظير له^(٤). [ظ ٣٩].

﴿قُلْ أَوْيَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام بخلف عنهما، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمَزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا)^(٥).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِي حَبِيْبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) إلى قوله: (كَقَالُونَ وَاعْتَلَى)^(٦).

وفيه لحمزة وقفاً عشرة أوجه صحيحة: النقل والسكت والتحقيق في الأولى على كل من التحقيق والتسهيل في الثانية، فهذه ستة تضرب في وجهي الثالثة وهما: التسهيل بين بين

(١) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٤٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٣٤).

(٥) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٠-٢٠١.

على مذهب سيبويه، والإبدال ياء على مذهب الأخفص: اثنا عشر يمتنع منها وجهان: وهما تحقيق الثانية حال النقل في الأولى، وعلى كل من تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، أما الثلاثة التي في الأولى فمن قوله: (وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقْلَلًا)^(١)، والوجهان في الثانية من^(٢) قوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَإِسْطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمَلًا)، (كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا)^(٣)، وقال في كنز المعاني^(٤):

..... مِنْ الْهَمْزِ سَيْنٌ كَافٌ فَا وَآؤُ انْقِلَا

والوجهان في الثالثة من قوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٥)، وقوله: (وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا بِيَاءٍ)^(٦). وقد أشار لهذه الأوجه العشرة شيخنا محمد المتولي في منظومته لباب وقف حمزة وهشام على الهمز فقال^(٧):

وَبِالْعَشْرِ فِي قُلِّ أَوْ نُبِّكُمُ فَقِفْ ثَالِثِهِ سَهْلٌ وَبِالْيَا أَبْدَلَا
وَهَذَيْنِ قُلِّ إِنْ كُنْتَ حَقَّقْتَ ثَانِيًا كَذَا إِنْ تُسَهَّلُهُ بِسَكْتٍ كَذَا بِلَا
وَتَحْقِيقُ ثَانٍ دَعَّ بِوَجْهَيْهِ أَخِيرَةً بِنَقْلِ وَفِي ذِي الْحَجِّ لَا فَرْقَ يَا فُلَا

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ [آل عمران: ١٥] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرِضْوَانٌ اَضْمُمُ غَيْرَ ثَانِيِ الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ)^(٨).

﴿ بَصِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٥] معاً بترقيق الراء لورش جلي. [و٤٠]

﴿ إِنَّ الدِّينَ ﴾ [آل عمران: ١٩] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٢٧.

(٢) في (ز): «فمن».

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٥.

(٧) انظر: نظم توضيح المقام في وقف حمزة وهشام (ص ٥-٦)، بتحقيقي.

(٨) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٨.

ش: (إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا) ^(١).

﴿وَجِهَىٰ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَمَّ عَلًا وَجِهَى) ^(٢).

﴿وَمِنْ أَتْبَعَنَ﴾ [آل عمران: ٢٠] قرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا، والباقون

بحذفها مطلقًا.

ش: (وَفِي أَتْبَعَنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) ^(٣)؛ أي: (أَخُو حُلَى) ^(٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(٥).

﴿أَوْتُوا﴾ [آل عمران: ٢٠] معًا ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ءَأَسَلَّمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية، ورُوي عن ورش إبدالها ألفًا مع المدّ الطويل، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا)، إلى قوله:

(يُرْوَى مُسَهَّلًا) ^(٦).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) ^(٧).

فإن ركبت ﴿أَوْتُوا﴾ [آل عمران: ٢٠] مع قوله تعالى: ﴿ءَأَسَلَّمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠] جرت

أوجه البدل لورش على كل من التسهيل والإبدال، ووقف حمزة لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥) البيت: ٤٣١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٥) البيت: ٤٣٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٨٣-١٨٤.

(٧) الشاطبية (ص ١٦) البيت: ١٩٦.

﴿النَّبِيْنَ﴾ [آل عمران: ٢١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة بدل الهمز، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

ش: (وَجَمَعًا وَقَرَدًا فِي النَّبِيِّ) ^(١) إلخ البيت.

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١] قرأ حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء، والباقون بفتح الياء وحذف الألف وضم التاء.
ش: (وَفِي يُقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمَزَةً) ^(٢).

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٢٢] أربعة البدل واليائي ^(٣) لورش لا تخفى.

﴿يُظَلِّمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥] تعليل لامة لورش جلي.

﴿تَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] كله أوجه الخمسة التي هي إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيل الهمزة مرامة مع المدّ والقصر لحمزة وهشام وقفاً لا تخفى. [ظ ٤٠]

﴿وَتُخْرِجُ أَلْحَىٰ مِنْ أَلْمَيْتِ وَتُخْرِجُ أَلْمَيْتَ مِنْ أَلْحَىٰ﴾ [آل عمران: ٢٧] قرأ المكي والبصري والشامي وشعبة بتخفيف الياء ساكنة من الميِّت، والباقون بتشديدها مكسورة.
ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفُّوا صَفًا نَفَرًا) ^(٤).

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ٢٨] وبابه، و﴿شَقِيءٌ﴾ [آل عمران: ٢٦]، و﴿وَيُحَذِرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٨] كله جلي.

﴿سُوِّءٌ﴾ [آل عمران: ٣٠] فيه لهشام وحمزة وقفاً الأربعة في ﴿شَقِيءٌ﴾ المجرور التي هي النقل والإدغام مع الإسكان المجرد والروم.

﴿رَبُّوهُ﴾ [آل عمران: ٣٠] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون

(١) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٤٩.

(٣) في (ز): «الياء».

(٤) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٠.

بمدّها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

ش: جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢] تامّ، ومنتهى ربع الحزب.

المآل

﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦] و﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]، و﴿النَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٢٧]،

و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨] معاً لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩] لا يخفى.

﴿النَّاسِ﴾ [آل عمران: ٢١] لدُورٍ.

﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ٢٢] لا يخفى.

﴿يَتَوَلَّى﴾ [آل عمران: ٢٣]، ﴿تَقَنَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي^(١).

ش: (وَدَوَاتِ الْيَالِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٢).

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ)^(٣) إلخ.

المدغم

﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٦]، ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١] لبصرٍ بخُلفٍ عن الدوري.

ش: جلي.

﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ٢٨] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا)^(٤).

(ك): ﴿هُوَ وَالْمَلَيْكَةُ﴾ [آل عمران: ١٨]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [آل عمران: ٢٩].

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٣٧).

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٨.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(١) الخ.

﴿يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣].

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) ^(٢).

ولا إدغام في ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا﴾ [آل عمران: ١٦] لفتح النون بعد ساكن، ولا في ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[آل عمران: ٣١] للتنوين، ولا في ﴿أَلْعَلَّمُوهُ بَغْيًا﴾ [آل عمران: ١٩] لسكون ما قبل الميم ^(٣).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ٣٣] كلُّ ما في هذه السورة بكسر الهاء وياء بعدها فهشام فيه كغيره.

﴿أَمْرَأْتٍ﴾ [آل عمران: ٣٥] رسم بالتاء وَقَفَ عليها بالهاء المكّي والبصري والكسائي،

والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فِإِلْهَاءٍ قَفٍّ حَقًّا رِضِيًّا) ^(٤).

والراء مفخم للجمع لقوله: (وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَحْمٌ) ^(٥).

﴿عَمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥] راؤه مفخم؛ لأنه أعجمي لقوله: (وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ

وَفِي إِرْمٍ) ^(٦) الخ.

﴿مَتَى إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥] نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(٧). [٤١٠]

﴿وَضَعَتْ﴾ [آل عمران: ٣٦] قرأ الشامي وشعبة بإسكان العين وضم التاء، والباقون بفتح

(١) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٣٧).

(٤) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٧٨.

(٥) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٣.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٥.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

العين وإسكان التاء.

ش: (وَسَكَّنُوا وَصَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفْلًا) (١).

﴿مَرِيَمَ﴾ [آل عمران: ٣٦] الراء مفخم للجميع لقوله: (وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ يَاءٌ فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيهِ نَصٌّ) (٢).

﴿وَأَيُّ أَعْيُذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) (٣).

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] قرأ الكوفيون بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيُّ ثَقِيلًا) (٤).

﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] كله قرأ حفص وحمزة والكسائي بالقصر من غير همز،

والباقون بالهمز والمد المتصل؛ إلا أن شعبة نصب الأول على أنه مفعول ثانٍ لـ:

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران: ٣٧]، والباقون برفعه، ولا خلاف بينهم في تشديد الياء.

(وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا) (٥).

وفيه لهشام وقفًا خمسة القياس مثل: ﴿السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣] المرفوع.

﴿الْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الدال، والباقون بتاء

تأنيث ساكنة.

(١) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٥٣.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠٥-٤٠٦.

(٤) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٣.

ش: (وَدَكَّرْ فَتَادَاهُ وَأَضْحِجُهُ شَاهِدًا) ^(١).

﴿ فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ الشامي وحمزة بكسر همزة ﴿ أَنَّ ﴾ [آل عمران: ٣٩]، والباقون بفتحها.

ش: (وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كِلَا) ^(٢).

﴿ يَبْشُرُكَ ﴾ [آل عمران: ٣٩] معاً قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم الياء وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين مكسورة. وترقيق الراء لورش جلي.

ش: (مَعَ الْكُهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرَّكَ وَكَسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلًا) ^(٣).

﴿ وَنَبِيًّا ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ نافع بالهمز فهو عنده من باب المدّ المتصل، والباقون بالياء المشددة.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوءَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا) ^(٤).

﴿ أَجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ [آل عمران: ٤١] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ [ظ ٤١] ثَمَانٍ تُنَحَّلًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَيَاءٌ أَنْ فِي أَجْعَلٍ) ^(٥).

﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ ﴾ [آل عمران: ٤٤] فيه لحمزة وقفاً خمسة القياس على كل من النقل والسكت والتحقيق ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ٤٤] معاً ضم هائه لحمزة لا يخفى.

﴿ يَشَاءُ إِذَا ﴾ [آل عمران: ٤٧] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء،

(١) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٣) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٩٣-٣٩٥.

وعنهم إبدالها واواً خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا) ^(١).
﴿فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوْلَى) ^(٢) إلخ .

وقوله: (الأولى) أخرج الثانية وهي ﴿فَيَكُونُ﴾ ^(٣) [آل عمران: ٥٩-٦٠] فإنها متفقٌ على رفعها.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٤٨] قرأ نافع وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْمَةٍ) ^(٤).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٩] ليس فيه لورش مدُّ البدل لقوله: (سَوِيٌّ يَاءِ إِسْرَائِيلَ) ^(٥)، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سَوِيٌّ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرِيٌّ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) إلخ .

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ نافع بكسر الهمزة، والباقون بالفتح، وقرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلًا) ^(٦)، (سَمًا فَتَحَهَا).

فإن قرأت لقالون من قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٤٨] إلى ﴿يَاذُنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩] كان له ثمانية أوجه: فتح ﴿التَّورَةَ﴾ [آل عمران: ٥٠]، وقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع، وصلتها، ثم مدُّ المنفصل مع وجهي الميم، فهذه أربعة أوجه، ومثلها على تقليل:

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٤) البيت: ١٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٧٧.

- ﴿التَّورَةِ﴾ [آل عمران: ٥٠] هذا ما يؤخذ من الحرز كما مشى على ذلك في غيث النفع^(١).
- ﴿كَهَيْشَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ ورش بالتوسط والطويل ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، والباقون بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة.
- ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَابِينَ فَتَحِ وَهَمْزَةً)^(٢) إلخ.
- وفيه لحمزة وقفًا النقل، فينطق [و٤٢] بياء واحدة مفتوحة مخففة، ثم إبدال الهمزة بياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة.
- ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)^(٣) إلخ.
- (وَمَا وَاوُ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنَ بَعْضٍ بِالِادِّغَامِ حُمْلًا)^(٤).
- ﴿طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة تمدد الألف لأجلها، والباقون بياء ساكنة مع حذف الألف والهمز.
- ش: (وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا خُصُوصًا)^(٥).
- ﴿وَأَبْرِيئُ﴾ [آل عمران: ٤٩] فيه لحمزة وقفًا عشرة أوجه وجها الأولى مضروبان في خمسة، الثانية تقدمت بالبقرة عند: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]^(٦)، ولهشام خمسة الثانية لا غير.
- ش: جلي.
- ﴿وَأَنْبِئُكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩] فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الأولى وتسهيلها بين بين، وعلى كل تسهيل الثانية ثم إبدالها بياء خالصة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٤١).

(٢) الشاطبية (ص ١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٥٨.

(٦) في (ز): «يستهبزون».

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطَاطًا بِزَوَائِدٍ) ^(١).

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٢).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا)، (بِيَاءٍ) ^(٣).

﴿يُوتِيكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجَهًا) ^(٤).

﴿وَجِئْتَكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٠] إبداله للسويسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾ [آل عمران: ٥١] قرأ قبل بالسين وخلف بإشمام الصاد والزاي، والباقون بالصاد

الخالصة.

ش: جلي.

﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١] تامٌ، ومنتهى نصف الحزب.

المثال

﴿أَصْطَفَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٣]، و﴿أَصْطَفَيْكَ﴾ [آل عمران: ٤٢] معًا.

﴿قَضَىٰ﴾ [آل عمران: ٤٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣] معًا لابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (عِمْرَانَ مَثَلًا)، (وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ) ^(٥).

﴿أَنْثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿كَالْأُنْثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿يَبْحَثِي﴾ [آل عمران: ٣٩]

و﴿عَيْسَىٰ﴾ [آل عمران: ٤٥] لدى الوقف، و﴿الَّذِيًّا﴾ [آل عمران: ٤٥]، و﴿الْمَوْقَىٰ﴾

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٣٢-٣٣٣.

[آل عمران: ٤٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩] معاً لابن ذكوان بخُلف له في المفتوح.

ش: (وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجْرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ) ^(١). [ظ ٤٢].

﴿أَنْتِ﴾ [آل عمران: ٣٧] الثلاثة لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٢).

(وَيَا وَيَلْتِي أَنْتِ وَيَا حَسْرَتِي طَوْوَا) ^(٣).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) ^(٤) إلخ.

﴿طَيْبَةَ﴾ [آل عمران: ٣٨]، و﴿آيَةَ﴾ [آل عمران: ٤١] للكسائي إن وقف.

ش: جلي.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] لحمزة والكسائي.

ش: (وَذَكَرْتُ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ شَاهِدًا) ^(٥).

﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٤١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَنْتِ) إلى قوله: (وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) ^(٦).

﴿وَالْتَوَرَنَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] معاً تقدّم قريباً ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٥) الشاطبية (ص ٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٧) انظر: غيث النفع (ص ١٤١).

(المدغم)

﴿ فَذَجِّتُكُمْ ﴾ [آل عمران: ٤٩] لبصيرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.
(ك): ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [آل عمران: ٣٦].

ش: (وَتُسَكِّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا) ^(١) إلخ.
﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران: ٣٨] الثلاثة.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلى قوله: (سَوَى قَالَ) ^(٢).

﴿ رَبِّكَ كَثِيرًا ﴾ [آل عمران: ٤١] ، ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ [آل عمران: ٤٧] ، ﴿ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [آل عمران: ٥١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٣) إلخ.

وما في الربع مما لا يدغم ظاهر ^(٤).

﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ [آل عمران: ٥٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا) ^(٥).
﴿ عَامِنًا ﴾ [آل عمران: ٥٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [آل عمران: ٥٦] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿ فَيُوقَفُهُمْ ﴾ [آل عمران: ٥٧] قرأ حفص بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (فِي يُوقَفُهُمْ عَلًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٣) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٤١-١٤٢).

(٥) الشاطبية (ص ٣٣) البيت: ٤٠١.

(٦) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٥٨.

﴿ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦١] وقوفها لحمزة لا تخفى.

﴿ لَعَنَتَ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٦١] رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿ لَهَوُ ﴾ [آل عمران: ٦٢] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿ هَتَأَنْتُمْ هَتُؤَلَاءَ ﴾ [آل عمران: ٦٦] قرأ قالون والبصري بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة

مع المدّ والقصر، وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف، وله أيضاً إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع المدّ الطويل لأجل سكون النون، [و٤٣] وقبل بتحقيق الهمزة من غير ألف مثل: سألتهم، والبزي والشامي والكوفيون بألف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف مدّاً منفصلاً، وهم فيه على أصولهم.

ش: (وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتَتْمْ زَكَ جَنًّا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا)^(١)، ويترتب على

تركيبها مع ﴿ هَتُؤَلَاءَ ﴾ [آل عمران: ٦٦] لقالون ستة أوجه: إثبات الألف مقصورة بعد الهاء مع تسهيل الهمزة وقصر ﴿ هَتُؤَلَاءَ ﴾ [آل عمران: ٦٦]، ومع مدّه اعتداد بعارض التسهيل، ثم مدّهما، فهذه ثلاثة أوجه تأتي على كلٍّ من السكون والصلة.

ولورش وجهان: تسهيل الهمزة من غير إدخال، وإبدالها ألفاً مع المدّ الطويل.

ولقنبل وجه واحد وهو تحقيق الهمزة من غير إدخال، والبزي مثله؛ إلا أنه يدخل ألفاً.

وللبصري ثلاثة أوجه كقالون في وجه السكون.

والشامي والكوفيون على أصولهم، هذا ما يقتضيه كلام المحقق ابن الجزري، وأما

اقتران توجيهها بقراءتها فهو كما قال المحقق: «تمحلّ وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه»^(٢)، فقله رحمه الله تعالى: (وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى)^(٣) إلى آخر الأبيات الثلاثة:

بيان لتوجيه الهاء هل هي للتنبيه، أو مبدلة من همزة؛ وإنما تركته طلباً^(٤) للاختصار.

(١) الشاطبية (ص ٤٥) رقم البيت: ٥٥٩.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٠٣).

(٣) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٠.

(٤) في (ز): «مطلباً».

﴿التَّيِّبُ﴾ [آل عمران: ٦٨] جلي.

﴿أَنْ يُؤَوِّفَ﴾ [آل عمران: ٧٣] قرأ المكي بزيادة همزة قبل همزة ﴿أَنْ﴾ [آل عمران: ٧٣] على الاستفهام ولا يخفى إجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة على الخبر وإبدال الهمز جلي.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيَّ مَا تَسَّهَّلَا) ^(١).

﴿الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران: ٧٤] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿عَيْسَىٰ﴾ [آل عمران: ٥٢] كله، ﴿الَّذُنُكَا﴾ [آل عمران: ٥٦] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَنْصَارِي﴾ [آل عمران: ٥٢] لدوري [ظ ٤٢] الكسائي.

ش: (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ) ^(٢).

﴿الْقَيْحَمَةَ﴾ [آل عمران: ٥٥]، ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ [آل عمران: ٥٦] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) ^(٣) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْبَاءِ يَسْكُنُ مِيلًا).

(أَوْ الْكَسْرِ) ^(٤).

﴿جَاءَكَ﴾ [آل عمران: ٦١] جلي، ﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٦٥] تقدّم أول السورة.

﴿النَّاسِ﴾ [آل عمران: ٦٨] لدور.

﴿أُولَىٰ﴾ [آل عمران: ٦٨]، ﴿هُدَىٰ﴾ [آل عمران: ٧٣] لدى الوقف، و﴿هُدَىٰ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]

(١) الشاطبية (ص ١٦) البيت: ١٨٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

لدئى الوقف، و﴿الْهَدَى﴾ [آل عمران: ٧٣] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢] لورش وبصير ودور^(١).

ش: ظاهر.

المُدْعَمُ

﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿وَدَّتْ طَآئِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٦٩] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصِفَهَا)^(٢).

(ك): ﴿الْحَوَارِيُّونَ مَنُّنٌ﴾ [آل عمران: ٥٢]، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٥].

ش: جلي.

﴿الْقَيْمَةِ ثَمَّرَ﴾ [آل عمران: ٥٥].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْغَمُ تَأْوُهَا)^(٣).

﴿قَالَ لَهُ﴾ [آل عمران: ٥٩].

ش: ظاهر^(٤).

﴿تَأْمَنُهُ﴾ [آل عمران: ٧٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] معاً قرأ البصري وشعبة وحمزة بسكون الهاء، وقالون وهشام

بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَسَكَّنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُوَلِّهِ وَنُضَلِّهِ وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبَرَ صَافِيًا حَلًا).

وقوله: (وَفِي الْكُلِّ قَضْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)^(٥).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٤٥-١٤٦).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٣) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٤٦).

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٦٠-١٦٣.

وقرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.
ش: جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] ضم هائه لحمزة مطلقاً جلي.

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ [آل عمران: ٧٨] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها،
وصلة الهاء للمكي لا تخفى.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً)^(١).

(وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ)^(٢).

﴿وَالنَّبُوءَ﴾ [آل عمران: ٧٩] ، و﴿النَّبِيْنَ﴾ [آل عمران: ٨١] ، و﴿وَالنَّبِيِّونَ﴾

[آل عمران: ٨٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة في الأخيرين، والواو في
الأول، وثلاثة البدل في الثاني والثالث لا تخفى.

ش: جلي.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] قرأ الشامي والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام
مشددة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.

ش: (وَضَمُّ وَحَرَكُ تَعْلَمُونَ الْكِتَابِ [و٤٣] مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِ الْكُسْرِ ذُلًّا)^(٣).

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] قرأ الحرميان والكسائي برفع الراء والبصري بإسكان

ضمتهما، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالنصب.

ش: (وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمًا)^(٤)، والإسكان والاختلاس مقيّد بما تقدّم في البقرة،

وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] حكم البصري فيه جلي، وكذا الهمز.

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٤.

﴿ لَمَاءَ آتَيْنَاكُمْ ﴾ [آل عمران: ٨١] قرأ حمزة بكسر لام ﴿ لَمَاءَ ﴾ [آل عمران: ٨١]، والباقون بالفتح.

وقرأ نافع ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف.

ش: (وَبِالْتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ حُوْلًا).

(وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ) ^(١).

﴿ وَأَقْرَرْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٨١] مثل: ﴿ وَأَسْلَمْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٠].

﴿ ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ [آل عمران: ٨١] فيه لحمزة وقفاً السكت والتحقيق لا غير، ولا يصح النقل.

﴿ يَبْعُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] قرأ البصري وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عَوْلًا) ^(٢).

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ عَادًا) ^(٣).

﴿ قُلْ ءَأَمِنَّا بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٨٤] الآية فيها لورش أربعة أوجه: القصر في ﴿ ءَأَمِنَّا ﴾

[آل عمران: ٨٤]، و﴿ أَوْقَى ﴾ [آل عمران: ٨٤]، و﴿ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ [آل عمران: ٨٤] مع الفتح في

﴿ مُوسَى ﴾ [آل عمران: ٨٤]، و﴿ وَعِيسَى ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ثم التوسط في ﴿ ءَأَمِنَّا ﴾ [آل

عمران: ٨٤] وبابه مع التقليل، ثم المدُّ مع الفتح والتقليل كنظائره.

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ ﴾ [آل عمران: ٨٥]، و﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ ﴾ [آل عمران: ٨٥]، و﴿ حَقٌّ وَجَاءَهُمْ ﴾

[آل عمران: ٨٦] إدغام النون والتنوين بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٧] لا يخفى.

﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ [آل عمران: ٨٩] تغليظ لومه لورش لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٤-٥٦٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٥.

(٣) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٥.

﴿قُلْ﴾ [آل عمران: ٩١] فيه لحمزة وهشام وقفاً النقل مع الإسكان المجرد، ثم مع الرّوم والإشمام .

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا وَأَسْقِطَةً) ^(١) إلخ.
(وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(٢) إلخ.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩١] حكمه لورش وحمزة وقفاً ووصلاً جلي، ﴿شَىءٌ﴾ [آل عمران: ٩٢] كذلك.

﴿عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢] تام، ومنتهى الحزب السادس.

المال

﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.
ش: جلي.

﴿بَلَى﴾ [آل عمران: ٧٦]، و﴿أَوْفَى﴾ [آل عمران: ٧٦]، و﴿وَأَتَقَى﴾ [آل عمران: ٧٦]، و﴿تَوَلَّى﴾ [آل عمران: ٨٢]، و﴿أَفْتَدَى﴾ [آل عمران: ٩١] لورش وحمزة والكسائي.
ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٧٩] كله لدُورٍ. [ظ ٤٣].

﴿جَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿وَجَاءَهُمْ﴾ [آل عمران: ٨٦] لابن كوان وحمزة.
ش: جلي.

﴿مُوسَى﴾ [آل عمران: ٨٤]، و﴿وَعِيسَى﴾ [آل عمران: ٨٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي ^(٣).
ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٤٩).

(المدغم)

﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٨١] لغير المكي وحفص.

ش: (أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا)^(١)؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ)^(٢).

(ك): ﴿ وَالسُّبُوءَ ثُمَّ ﴾ [آل عمران: ٧٩] ، ﴿ يَقُولُ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٧٩] ، ﴿ أَسْلَمَ مَنْ ﴾ [آل عمران: ٨٣] ، ﴿ وَنَحْنُ لَمُرٌّ ﴾ [آل عمران: ٨٤] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران: ٨٩] وفيهما الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

﴿ يَبْتَغِ عَيْرَ ﴾ [آل عمران: ٨٥] على أحد الوجهين والثاني الإظهار وكلاهما صحيح.

ش: (وَعِنْدَهُمُ الْوُجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا).
﴿ كَيْتَبُ مَجْزُومًا ﴾^(٣).

ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران: ٨٩] لفتح الدال بعد ساكن^(٤).

﴿ إِسْرَاءِ يَلْ ﴾ [آل عمران: ٩٣] جلي.

﴿ نَزَّلَ ﴾ [آل عمران: ٩٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿ فَأَنُؤَا ﴾ [آل عمران: ٩٣] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

وحكم ﴿ التَّورِنَةُ ﴾ [آل عمران: ٩٣] وميم الجمع والمد المنفصل لقالون جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) الشاطبية (ص ١٠-١١) البيت: ١٢٣-١٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٤٩).

﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الحاء، والباقون بالفتح.

ش: (وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ) (١).

﴿شَهَدَاءُ﴾ [آل عمران: ٩٩] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس التي هي إبدال الهمزة ألفاً

مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها بين بين (٢) مع المدّ والقصر كما تقدّمت الإشارة إليه.

﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣] قرأ البزي وصلماً بتشديد التاء مع المدّ الطويل، والباقون

بالتخفيف والقصر.

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفْرُقُوا) (٣).

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٣] رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿أُمَّةٌ يَدْعُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤] ، ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤] ، و﴿وَجُوهٌ وَسَوْدٌ﴾

[آل عمران: ١٠٦] ، و﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ، ﴿أَيُّنَا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٠٨] ، و﴿الْأَرْضِ﴾

[آل عمران: ١٠٩] كله لا يخفى.

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [آل عمران: ١٠٩] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم،

والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضِمُّمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا) (٤).

﴿وَتُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١١٠] وبابه، و﴿خَيْرًا﴾ [آل عمران: ١١٠] ، و﴿الْأَذْبَارَ﴾

[آل عمران: ١١١] كله جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الدَّلِيلُ﴾ [آل عمران: ١١٢] ، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢] [و٤٤] قرأ

(١) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٦.

(٢) في (ز): «ثم تسهيلها مرامة».

(٣) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٧.

البصري وصلأ بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر^(١) الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١١٢] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون. ش: (وَبَعْدَ^(٢) الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ)^(٣) إلى آخر الأبيات الثلاثة.

﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١١٢] قرأ نافع بالهمز بعد الباء الموحدة، والباقون بياء تحتية خفيفة بدل الهمز.

ش: جلي.

﴿يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢] كاف، ومنتهى الربع، وقيل: ﴿سَوَاءٌ﴾ [آل عمران: ١١٣] بعده.

المائل

﴿التَّورَةَ﴾ [آل عمران: ٩٣] معاً تقدّم، ﴿أَفْتَرَى﴾ [آل عمران: ٩٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا)^(٤).

(وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ)^(٥).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠] لدور، ﴿وَهَدَى﴾ [آل عمران: ٩٦]، و﴿أَذَى﴾ [آل عمران: ١١١] لدى الوقف ﴿تُتَلَّى﴾ [آل عمران: ١٠١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿كَفْرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣] لورش وبصر ودور.

ش: بين.

﴿تُقَاتِلُهُ﴾ [آل عمران: ١٠٢] لورش والكسائي.

(١) في (ز): «بضم وكسر».

(٢) في (ز): «وقبل».

(٣) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٣.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

ش: (وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ نُقَاتِهِ) ^(١) إلخ.
(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ) ^(٢).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٥] لابن ذكوان وحمزة.
ش: بيّن.

﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢] للكسائي إن وقف.
ش: لا يخفى.

تنبية: ﴿شَقَا﴾ [آل عمران: ١٠٣] واوي لا يمال ^(٣).

المدغم

﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ٩٤] وفيه الاختلاس جلي.

﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٧].
ش: لا يخفى.

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران: ١٠٨].

ش: (وَلِلدَّالِ كَلِمٌ) إلخ.

﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا) ^(٤).

ولا إدغام في ﴿الْكَذِبِ مِنْ﴾ [آل عمران: ٩٤] لتخصيص الباء بميم: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾

[آل عمران: ٧٤] لقوله: (وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدَّبُ) ^(٥) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٥١).

(٤) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

ولا في ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ؛ لتخصيص ذلك بـ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] ، و﴿سَلَكِكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] ^(١).

﴿أَيُّتُ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٨] ، ﴿ءَانَاءُ﴾ [آل عمران: ١١٣] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.
﴿يَوْمُنُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤] ، ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١١٥] ، و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب، وصلة ﴿تُكْفَرُوهُ﴾ للمكي لا تخفى.
ش: (عَنْ شَاهِدٍ وَعَيْبٍ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ) ^(٢).

﴿هَاتِنْتُمْ أَوْلَاءَ﴾ [آل عمران: ١١٩] تقدّم توضيحه قريباً؛ إلا أن هذا فيه لقالون خمسة أوجه: قصرها التنبيه مع السكون، ثم مع الصلة بوجهيها، ثم مدّها [ظ ٤٥] وعليه السكون والصلة مع المدّ فقط، وإن شئت فراجع ما تقدّم.

﴿سَوَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] إبدال همزه لحمزة وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له ^(٣) بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا)، (تَسْوُ وَنَشَأُ) ^(٤) إلخ.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] قرأ الحرميان والبصري بكسر الضاد وجزم الراء مخفّفة، والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشدّدة.

ش: (يَضُرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمًا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا) ^(٥).
﴿شَيْئًا﴾ [آل عمران: ١١٦] حكمه وصللاً ووقفاً جلي.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٢١] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، ولحمزة وقفاً

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٥١).

(٢) الشاطبية (ص ٤٥) البيت: ٥٦٦.

(٣) « له » زيادة من: (ز).

(٤) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٦-٢١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٦٧.

جلي .

﴿مُنزِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤] قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَفِيمَا هُنَا قُلٌ مُّنزِلِينَ وَمُنزِلُونَ لِيَلْخَصِبِي فِي الْعنْكَبُوتِ مُثْقَلًا) ^(١).

﴿تَصْبِرُوا﴾ [آل عمران: ١٢٠] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قرأ المكي والبصري وعاصم بكسر الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرٌ وَآوِ مُسَوِّمِينَ) ^(٢).

﴿حَآبِيْنَ﴾ [آل عمران: ١٢٧] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

ش: جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٢٩]، و﴿يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ١٢٩]

كله جلي.

﴿مُضْعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠] قرأ المكي والشامي بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقْلًا)، (كَمَا دَارَ وَأَقْصَرَ مَعَ مُضْعَفَةٍ) ^(٣).

﴿تُرْجِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢] تأم لمن حذف الواو، وكاف لمن أثبتها، ومنتهى

نصف الحزب.

المال

﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤] لدوري الكسائي .

ش: (وَيُسَارِعُونَ آذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٦٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٦٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٨.

﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١١٦] ، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١] ، و﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١١٧] ،
و﴿بُشْرَى﴾ [آل عمران: ١٢٦] كله جلي، ﴿لِي﴾ [آل عمران: ١٢٥] كذلك.

﴿الرَّبِوَا﴾ [آل عمران: ١٣٠] لحمزة والكسائي^(١).

ش: (وَالرَّبَا مَعَ الْقَوَى فَأَمَّا لَهَا) ^(٢) إلخ.

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢] للجميع .

ش: (وَقَامَتْ تُرْبِهِ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصِفَهَا) ^(٣).

﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا) ^(٤) ، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧] ، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤] ، و[٤٦]

﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾ [آل عمران: ١٢٩] ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [آل عمران: ١٢٩] ، ﴿وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾

[آل عمران: ١٣٢] والشواهد ظاهرة^(٥).

﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] قرأ نافع والشامي بحذف الواو قبل السين، والباقون

بإثباتها.

ش: (قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا أَنْجَلْنِي) ^(٦).

﴿مَغْفِرَةً﴾ [آل عمران: ١٣٣] ، و﴿يَغْفِرُ﴾ [آل عمران: ١٣٥] ، ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا﴾ [آل عمران: ١٣٥] ،

و﴿فَسِيرُوا﴾ [آل عمران: ١٣٧] مثال ذلك كله ترقيق رائه لورش جلي .

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٥٣).

(٢) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٥٣).

(٦) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٦٩.

﴿ظَلَمُوا﴾ [آل عمران: ١٣٥] تغليظ لآمه لورش لا يخفى.

﴿قَرَحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠] معاً قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَقَرَحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرَحُ صُحْبَةٌ) (١).

﴿الْآيَاتِ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [آل عمران: ١٤٠] جلي.

﴿شُهَدَاءَ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ثلاثة وقفه لهشام وحمزة التي هي إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر لا تخفى.

﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] قرأ البزي بخلف عنه بتشديد تاء ﴿تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] وصلاً، والباقون بالتخفيف، وهي الطريق الثاني للبزي، وهو على أصله في صلة الميم فيلتقي مع الساكن اللازم المدغم فيمدُّ طويلاً، والتخفيف طريق الحرز، ومثله: ﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] بالواقعة، قال في كنز المعاني (٢):

وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو
نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحَصَّلاً
وَلَمْ يَرِضْ بِالتَّشْدِيدِ فِي النِّشْرِ فِيهِمَا
فَحَقَّقَهُمَا عَنْهُ وَلِلْمِيمِ أَوْصِلاً
﴿أَفَايِنَ﴾ [آل عمران: ١٤٤] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدِ) (٣).

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٤).

﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، وحمزة وقفاً، والباقون بالهمز.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٠.

(٢) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٩).

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿نُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: ١٤٥] معاً قرأ البصري وشعبة وحمزة بإسكان الهاء، وقالون وهشام بخلف عنه بكسرهما من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام.
ش: (وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا)، (وَفِي الْكُلِّ قَصْرٌ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)^(١)، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَكَايْنٍ﴾ [آل عمران: ١٤٦] قرأ المكي بألف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة [ظ ٤٦] من غير ياء، فيصير عنده من باب المدّ المتصل، والباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشدّدة.
ش: (وَمَعَ مَدِّ كَايْنٍ كَسْرٌ هَمْزَتِهِ دَلًا)، (وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا)^(٢)، فإن وقف عليه فالبصري يقف على الياء، والباقون على النون لقوله: (وَكَايْنٍ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا)^(٣)، وفيه لحمزة وقفاً وجهان: التسهيل بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٤)، ثم التحقيق لتوسط الهمز بكاف التشبيه على أنها مركبة من (كاف التشبيه) و(أيّ) المنونة لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)^(٥) إلخ.

﴿نَيْبِي قَتَلَ﴾ [آل عمران: ١٤٦] حكم ﴿نَيْبِي﴾ [آل عمران: ١٤٦] جلي، وقرأ الحرميان والبصري بضم القاف وكسر التاء، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.
ش: (وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا)^(٦).

﴿فَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤٨]، ﴿وَحَسَنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤٨] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿وَهُوَ﴾ [آل عمران: ١٥٠] جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٦٠-١٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٠-٥٧١.

(٣) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٨٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص ٤١٠) البيت: ٥٧١.

﴿الرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] قرأ الشامي والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحَرَّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا) ^(١).

﴿يُنزِلُ﴾ [آل عمران: ١٥١] إسكان النون مع تخفيف الزاي للمكي والبصري، وفتح

النون وتشديد الزاي للباقيين جلي.

﴿وَمَا أَوْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥١] إبداله للسوسي دون ورش جلي لقوله: (سَوَى جُمْلَةً

الإيواء) ^(٢)، وحمزة وقفًا لا السوسي.

﴿وَيُنسَ﴾ [آل عمران: ١٥١] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة لا يخفى.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٢] تأم، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] لدور الكسائي.

ش: (تَمِيمٌ وَسَارِعُوا) إِلَى (تَلَا) ^(٣).

﴿النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٣٤] كله لدور.

﴿وَهَدَى﴾ [آل عمران: ١٣٨]، و﴿مَثْوَى﴾ [آل عمران: ١٥١] لدى الوقف.

﴿فَنَانَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٨]، و﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٠]، و﴿وَمَا أَوْنَهُمْ﴾ [آل

عمران: ١٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤١] معًا لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤٥] الثلاثة.

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٧.

﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: بين.

﴿عَفَا﴾ [آل عمران: ١٥٢] واوي لا يمال.

المال

﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥] معاً لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَحِرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرِدُ ثَوَابَ) [و٤٧] إلى (وَصَلَا) ^(١)؛ أي: بالإظهار عطفاً على قوله: (وَبَاسِينَ أَظْهَرُ) ^(٢).

﴿أَعْفِرْنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧] لبصرٍ بخلف عن الدوري ^(٣).

ش: جلي.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٢] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ) ^(٤)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢] كذلك.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ) ^(٥)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿الرُّعْبُ بِمَا﴾ [آل عمران: ١٥١].

ش: جلي.

﴿صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٢].

ش: (فَادْعَاؤُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٥٦).

(٤) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٦) الشاطبية (ص ١١) البيت: ١٣٢.

﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران: ١٥٢] ^(١).

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا) ^(٢).

﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ [آل عمران: ١٥٤] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية، والباقون

بالياء التحتية.

ش: (وَيَغْشَى أَنْشَأَ شَائِعًا تَكَلَا) ^(٣).

﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] قرأ البصري برفع لام ﴿كُلُّهُ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، والباقون

بنصبها.

ش: (وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا) ^(٤).

﴿شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ١٥٤] ، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] ، و﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾

[آل عمران: ١٥٤] كله لا يخفى.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالياء التحتية،

والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا) ^(٥).

﴿مُتَّمًّا﴾ [آل عمران: ١٥٧] معاً قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بالضم.

ش: (وَمِثْمٌ وَمِثْمٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفْرٌ وَزِدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى) ^(٦).

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٥٦).

(٢) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٣.

(٦) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٤.

ش: (وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ يَجْمَعُونَ)^(١).

﴿الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ) إلى قوله: (مُخْتَلِسًا جَلًا)^(٢).

ولا خلاف بينهم في إسكان راء ﴿يَنْصُرُكُمْ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠] وبابه جلي.

﴿أَنْ يَغْلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] قرأ المكي والبصري وعاصم بفتح الياء وضم الغين، والباقون بضم الياء وفتح الغين.

ش: (وَضَمٌّ فِي يَغْلٍ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا)^(٣).

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦١]، و﴿رِضْوَانٍ﴾ [آل عمران: ١٦٢]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] معاً كله جلي.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضٌ)^(٤) إلخ البيت.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧] فيه [ظ ٤٧] لحمزة تسهيل الهمزة بين بين لاتصاله رسماً.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٥).

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨] قرأ هشام بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (بِمَا قَاتَلُوا التَّشْدِيدُ لَبِي)^(٦).

ولا خلاف بينهم في تخفيف تاء ﴿مَا مَاتُوا وَمَا قَاتَلُوا لِيَجْعَلَ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٦) البيت: ٤٤٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٦.

﴿فَادْرَأُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل
الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(١) إلخ.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩] قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب،
وهو الوجه الثاني لهشام.

ش: (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا) ^(٢)، وقرأ الشامي وعاصم وحمة بفتح السين،
والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً) ^(٣).

﴿قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

ش: (بِمَا قَاتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبِّي وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ) ^(٤).

﴿أَحْيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٦٩] أوجهه الخمسة لهشام وحمة وقفًا لا تخفى.

﴿بِمَاءِ آتَنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٠] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٠] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿يَحْزَنُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٠] تام، ومنتهى الحزب السابع.

المآل

﴿أُخْرِنَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣] لورش وبصر وحمة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١١.

(وَدُو الرِّاءِ وَرُشٌ بَيْنَ بَيْنٍ) ^(١).

﴿ يَغْشَى ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿ عَزَى ﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿ أَلْتَقَى ﴾ [آل عمران: ١٥٥] معاً لدى الوقف، و﴿ تَوَقَّى ﴾ [آل عمران: ١٦١]، و﴿ وَمَأْوَاهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ أُنِّي ﴾ [آل عمران: ١٦٥] لورش ودور وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ أَلْقَيْمَةَ ﴾ [آل عمران: ١٦١] للكسائي إن وقف ^(٢).

ش: لا يخفى.

المُدْعَمَرُ

﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ [آل عمران: ١٥٣] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرِي دَوَامَ نَسِيمِهَا) ^(٣)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٩] جلي.

(ك): ﴿ أَلْقَيْمَةَ ثُمَّ ﴾ [آل عمران: ١٦١] جلي.

﴿ مِنْ قَبْلِ لَفِي ﴾ [آل عمران: ١٦٤] وفيه الاختلاس.

ش: لا يخفى.

﴿ أَلَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾

[آل عمران: ١٦٧] والشواهد ظاهرة ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٥٨).

(٣) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٦٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٥٨).

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [آل عمران: ١٧١] قرأ الكسائي بكسر [و٤٨] همزة ﴿وَأَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧١]، والباقون بفتحها.

ش: ﴿وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا﴾^(١).

﴿الْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها.

ش: ﴿وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ﴾^(٢).

﴿سُوٍّ﴾ [آل عمران: ١٧٤] فيه لحمزة وهشام وقفًا ستة أوجه ك: ﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] المرفوع.

﴿رِضْوَانٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤] جلي.

﴿أُولِيَاءَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٥] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

ش: ﴿سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرِي يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا﴾^(٣).

﴿وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ﴾^(٤) إلخ.

﴿وَخَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: ﴿وَعَنَّهُ وَخَافُونِي﴾^(٥).

﴿وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ﴾^(٦).

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف

لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥) البيت: ٤٣٤.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤) البيت: ٤٢٢.

﴿يَحْزُنُكَ﴾ [آل عمران: ١٧٦] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم

الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلًا) ^(١).

﴿لِلْإِيمَنِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿لَنْ يَصُرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٦]، ﴿شَيْعًا﴾ [آل عمران: ١٧٦]،

و﴿الْآخِرَةَ﴾ [آل عمران: ١٧٦] كله لا يخفى.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٨] معاً؛ أي: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨].

﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَحُذْ) ^(٢)، وحكم السين جلي.

﴿يَمِيزَ﴾ [آل عمران: ١٧٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة،

والباقون بفتح الياء وكسر الميم بعدها ياء ساكنة.

ش: (يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمَّ سُشْلًا) ^(٣).

﴿فَقَامُوا﴾ [آل عمران: ١٧٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى ^(٤).

﴿آتَتْهُمْ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨٠] جلي.

﴿خَيْرًا﴾ [آل عمران: ١٨٠] ترقيق رائه لورش لا يخفى.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [آل عمران: ١٨٠] قرأ المكي والبصري بياء الغيب، والباقون بتاء

الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٨٠.

(٤) في (ز): «يخفى».

(٥) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٩.

﴿أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفاً لا تخفى.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] قرأ حمزة
 ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء مضمومة موضع النون مع فتح التاء مبنياً للمفعول، ورفع
 لام [ظ ٤٨] ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٨١]، ﴿وَنَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء الغيب، والباقون
 ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه، وضم التاء ونصب لام
 ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٨١]، ﴿وَنَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالنون.

وحكم ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [آل عمران: ١٨١] جلي.

ش: (سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضَمٌّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ اِرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فَيَكْمَلًا) ^(١).

﴿يُظَلَّامٍ﴾ [آل عمران: ١٨٢] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل لام التعريف
 فيهما، وابن ذكوان بزيادتها في الأول دون الثاني، والباقون بحذفها فيهما.

ش: (وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشَيْفِ الرَّسْمِ مُجْمَلًا) ^(٢).

﴿الْفُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] تامٌّ، ومنتهى الربع.

المآل

﴿فَزَادَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣] لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلى قوله: (فَزَادَهُمُ الْأَوْلَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) ^(٣).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، و﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤] مما لا يخفى، ﴿يُسْرِعُونَ﴾

[آل عمران: ١٧٦] كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨١.

(٢) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨-٣٢٠.

﴿ءَاتَنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] ، و﴿الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٨٥] ظاهر.

تنبيه

﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] لا إمالة فيه؛ لأنه أمرٌ وإمالة في الماضي، ولا في ﴿فَازَ﴾

[آل عمران: ١٨٥]؛ لأن الأفعال الممالة عشرة، وليس هو معدوداً فيها^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ [آل عمران: ١٧٣] ، و﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ [آل عمران: ١٨١] ، و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾

[آل عمران: ١٨٣] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

(ك): ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣] ، ﴿يَجْعَلْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٦] ، ﴿فَضْلِهِ هُوَ﴾ [آل

عمران: ١٨٠].

ش: لا يخفى.

﴿تُؤْمِنُ لِرَسُولٍ﴾ [آل عمران: ١٨٣].

ش: جلي.

﴿رُحِزَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

ش: ﴿فَرُحِزَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْعَمٌ﴾^(٢).

﴿الْفُرُورِ﴾ (١٨٥) ﴿تَتَلَبَّوْنَ﴾ [آل عمران: ١٨٥-١٨٦].

ش: جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٦٠-١٦١).

(٢) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

ولا إدغام في ﴿سَكَتُبُ مَا﴾ [آل عمران: ١٨١] لخروجه لقوله: (وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذَّبُ) ^(١) الخ ^(٢).

﴿لُبَيْتُنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] قرأ المكي والبصري وشعبة بياء الغيب فيهما، والباقون بياء الخطاب.

ش: (صَفَا حَقَّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ بَيِّنًا) ^(٣).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ١٨٨] قرأ الكوفيون بياء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اَعْتَلَى) ^(٤)، وحكم السين جلي.

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٨] قرأ المكي والبصري بياء الغيب وضم الباء، والباقون بياء [٤٩] الخطاب وفتح الباء.

ش: (وَحَقًّا بَضْمٌ الْبَا فَلَا يَحْسَبَنَّهِمْ) ^(٥)، وحكم السين جلي.

﴿وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٩]، و﴿شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ١٨٩]، و﴿أَلَّا لَبِيبٍ﴾ [آل عمران: ١٩٠] و﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، و﴿لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [آل عمران: ١٩٣] وبابه كله لا يخفى.

﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥] قرأ حمزة والكسائي بتقديم ﴿قَاتِلُوا﴾ المبني للمفعول على ﴿قَاتِلُوا﴾ المبني للفاعل، والباقون بتقديم المبني للفاعل، وقرأ المكي والشامي بتشديد تاء ﴿وَقَاتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، والباقون بالتخفيف.

ش: (هُنَا قَاتِلُوا أَحْرَ شِفَاءً) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٦١).

(٣) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٣.

(٥) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٤.

(٦) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٥.

(وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْآخِرُ كَمَلًا).

(دِرَاكٍ)^(١).

﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٧] إيداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله ورش لقوله: (سَوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ)^(٢)، ﴿وَبَيْسَ﴾ [آل عمران: ١٩٧] جلي.

﴿تَفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] تام، ومنتهى ثمن القرآن العظيم، ونصف الحزب.

(المَال)

﴿أَذَى﴾ [آل عمران: ١٨٦] لا لدى الوقف، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِنَّاسٍ﴾ [آل عمران: ١٨٧] لدور.

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، و﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، و﴿أَنْصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، و﴿دَيْرِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] لورش وبصر ودور.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ) إلى قوله: (وَوَرَشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا)^(٣).

﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨] لورش وحمزة صغرى، وللبصري والكسائي كبرى.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَائِنٍ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا)^(٤).

﴿أُنْتَى﴾ [آل عمران: ١٩٥] لورش وبصر وحمزة والكسائي^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٦) البيت: ٥٧٦-٥٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٦٢).

ش : (وَذَوَاتِ الْيَأَى لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (١).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آي مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ) (٢).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَأَى حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٣).

الْمُدْعَمُ

﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٩٣] بخلف عن الدوري.

ش : جلي.

﴿وَالنَّهَارِ لَا يَنْتِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

ش : (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) (٤) إلخ.

[ك]: ﴿النَّارِ﴾ (١١٣) رَبَّنَا ﴿﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٢]، ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (١١٣) رَبَّنَا ﴿﴾ [آل عمران: ١٩٣-١٩٤]،

﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

ش : (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) (٥) إلخ.

ولا إدغام في ﴿أَنْصَارِ﴾ (١١٣) رَبَّنَا ﴿﴾ [آل عمران: ١٩٢-١٩٣] (٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١١٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ١٦٢).

سورة النساء

مدنية

﴿ مِّن تَقْوِيٍّ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ ﴾ [النساء: ١] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ [النساء: ١] قرأ الكوفيون بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

ش: (وَكُوفِيَهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفًا) ^(١).

﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ [النساء: ١] قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

ش: (وَحَمَزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا) ^(٢).

ك: ﴿ وَءَاتُوا ﴾ [النساء: ٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفى. [ظ ٤٩].

﴿ هَيْتَا مَرِيَّتَا ﴾ [النساء: ٤] في كلٍّ منهما لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبَدَلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا) ^(٣).

﴿ السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [النساء: ٥] قرأ قالون والبيزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

الثانية مع القصر والمد، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنها أيضاً إبدالهما ألفاً مع المد الطويل لسكون الميم، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا) ^(٤)، ثم قال: (وَقَالُونَ وَالْبِزْيُ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا) ^(٥)، ثم قال: (وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(٦)، ثم لا تغفل عن تقديم القصر حال إسقاط الأولى والمد عند تسهيلها؛ لأن

(١) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٢-٢٠٤.

(٦) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٦.

الهمز ذهب عند الإسقاط ، وعند التسهيل أثر الهمز موجود كما تقدّم توضيحه بالبقرة عند: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١].

﴿قَيْنِمًا﴾ [النساء: ٥] قرأ نافع والشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها.
ش: (وَقَصُرُ قِيَامًا عَمَّ) ^(١).

﴿فَإِنْ ءَانَسْتُمْ﴾ [النساء: ٦] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش والسكت لخلف جلي.
﴿تَأْكُلُوهَا﴾ [النساء: ٦] وبابه جلي.

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [النساء: ١٠] قرأ الشامي وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها.
ش: (يَصْلُونَ ضَمَّ كَمْ صَفَا) ^(٢).
وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿وَاحِدَةً فَلَهَا﴾ [النساء: ١١] قرأ نافع برفع تاء واحدة، والباقون بنصبها.
ش: (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا) ^(٣).

﴿فَلَأُمِّهِ﴾ [النساء: ١١] معاً قرأ حمزة والكسائي وصلوا بكسر الهمزة، والباقون بضمها.
ش: (وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَأُمِّهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمَلًا) ^(٤).

﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ١١] قرأ الابنان وشعبة بفتح الصاد، ويلزم منه وجود ألف بعده، والباقون بالكسر، ويلزم منه وجود الياء.

ش: (وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا) ^(٥).

﴿حَكِيمًا﴾ [النساء: ١١] [٥٠ و] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(١) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٩٠.

(٥) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٩.

المائل

﴿الْيَنْمَى﴾ [النساء: ٢] الخمسة، و﴿مَثَى﴾ [النساء: ٣] ، و﴿أَذَى﴾ [النساء: ٣] ، ﴿وَكَفَى﴾ [النساء: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣] ، و﴿خَافُوا﴾ [النساء: ٩] لحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي) إِلَى (فَتَجْمَلًا) ^(١).

﴿الْقُرْنَى﴾ [النساء: ٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: ٩] لحمزة بخلف عن خلاد.

ش: (ضِعْفًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا).

(بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ) ^(٢).

تنبيه

﴿مَثَى﴾ [النساء: ٣] مفعول، و﴿أَذَى﴾ [النساء: ٣] أفعل فلا يميلها البصري ^(٣).

المدغم

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [النساء: ١] ^(٤).

ش: (فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَمِلًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَتَرَزُقُكَ أَنْجَلِي) ^(٥).

﴿هَيْتَا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤] ، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ [النساء: ٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٩-٣٣٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٦٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٦٨).

(٥) الشاطبية (ص ١١) البيت: ١٣٢-١٣٤.

﴿يُوصِي بِهَا﴾ [النساء: ١٢] قرأ الابنان وعاصم بفتح الصاد، والباقون بكسرها.

ش: (وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْصٌ فِي الْآخِرِ مُجَمَّلًا) (١).

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ [النساء: ١٣]، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [النساء: ١٤] قرأ نافع والشامي بالنون

فيهما، والباقون بالياء.

ش: (وَيُدْخِلُهُ نُورٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ نُكْفَرُ نُعَذَّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا) (٢).

﴿يَأْتِيكَ﴾ [النساء: ١٥] وبابه إبداله همزه جلي.

﴿الْبُيُوتِ﴾ [النساء: ١٥] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها.

ش: (وَكَسْرُ بُيُوتٍ) (٣) إلخ البيت.

﴿وَالَّذَانَ﴾ [النساء: ١٦] قرأ المكي بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم

المدغم نحو: ﴿دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤] فيمُدُّ طويلاً، والباقون بالتخفيف والقصر.

ش: (وَهَذَانِ هَاتَيْنِ) (٤) إلخ البيت.

﴿فَأَذُوهُمَا﴾ [النساء: ١٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وكذا تسهيل الهمزة بين بين

وتحقيقها لحمزة وقفًا.

﴿الَّذِينَ﴾ [النساء: ١٨] فيه لورش النقل وثلاثة البدل، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد،

والباقون بالتحقيق.

ش: جلي.

﴿كَرَّهَا﴾ [النساء: ١٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَضَمَّ هُنَا كَرَّهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةِ شَهَابٍ) (٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٨٩.

(٢) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٩٢.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٧) البيت: ٥٩٣.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٤.

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا صَحِيحًا) ^(١).

﴿فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ [النساء: ١٩] لورش التوسط والطول في ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ١٩]

على كل من الفتح والتقليل في ﴿فَعَسَىٰ﴾ [النساء: ١٩]، وترقيق راء ﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ١٩]، و﴿كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] جلي. [ظ ٥٠].

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ﴾ [النساء: ٢٠] إلى ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠] في هذه الآية لورش

سته أوجه:

الأول ^(٢): القصر في ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [النساء: ٢٠] مع الفتح في ﴿إِحْدَنْهِنَّ﴾ [النساء: ٢٠]

والتوسط في ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠].

الثاني ^(٣): توسط ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [النساء: ٢٠]، وعليه التقليل في ﴿إِحْدَنْهِنَّ﴾ [النساء: ٢٠]،

والتوسط في ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠] أيضاً، ثم الطول في ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [النساء: ٢٠] مع الفتح والتقليل في ﴿إِحْدَنْهِنَّ﴾ [النساء: ٢٠]، وعلى كل توسط ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ٢٠] وتطويله.

﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المدّ

والقصر وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدّ مع المدّ الطويل لأجل الساكن، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمدّ وتحقيق الثانية، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَقَالُونَ وَالْبَرْئِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا) ^(٤)، ثم قال:

(وَالْآخَرِيُّ كَمَدِّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(٥)، ثم قال أول الباب:

(١) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٥.

(٢) في (م): «الأول» ساقطة.

(٣) في (م): «الثاني» ساقط.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٦.

وَأَسْقَطَ الْأَوْلَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا^(١) البيت.

﴿الْأَخَّ﴾ [النساء: ٢٣]، و﴿الْأَخْتِ﴾ [النساء: ٢٣] حكمهما وصلاً ووقفاً جلي.

﴿أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿رَجِيمًا﴾ [النساء: ٢٣] تأم، ومنتهى الحزب الثامن.

المَمَال

﴿يَتَوَفَّهِنَّ﴾ [النساء: ١٥]، و﴿فَعَسَىٰ﴾ [النساء: ١٩]، و﴿أَفْضَىٰ﴾ [النساء: ٢١] لورش وحمزة

والكسائي.

ش: جلي.

﴿إِحْدَنْهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠] لهم وبصر.

ش: لا يخفى.

﴿مُبَيَّنَةً﴾ [النساء: ١٩]، و﴿الرَّضْعَةَ﴾ [النساء: ٢٣] للكسائي إن وقف بخلاف عنه

في الثاني^(٢).

ش: (وَفِي هَاءِ تَانِيَةِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا) إِنْخ (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا)^(٣).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَالًا)^(٤).

المُدْعَمُ

﴿قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٣] معاً لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(٥)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾ [النساء: ١٩].

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٦٨).

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [النساء: ١٩] للتشديد^(١).

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٤] اتفقوا على فتح الصاد في الأول لقوله: (وفي مُحْصَنَاتٍ فَكَسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي [و٥١] الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا)^(٢).

﴿وَالنِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٤] تقدّم قريبًا.

﴿وَأَحِلَّ﴾ [النساء: ٢٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون

بفتحهما.

ش: (وَضَمُّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ)^(٣).

﴿مُحْصِنِينَ﴾ [النساء: ٢٤] اتفقوا على كسر صاده.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [النساء: ٢٤] معًا، و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥] قرأ الكسائي بكسر

الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَكَسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا)^(٤).

﴿أُحْصِنَ﴾ [النساء: ٢٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم

الهمزة وكسر الصاد.

ش: (وَضَمُّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنِ نَفْرِ الْعَلَا)^(٥).

﴿تَصِيرُوا﴾ [النساء: ٢٥]، و﴿خَيْرٌ﴾ [النساء: ٢٥] ترفيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿يَجْكِرَةٌ﴾ [النساء: ٢٩] قرأ الكوفيون بنصب التاء، والباقون برفعها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٦٨).

(٢) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٦.

(٣) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٥.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٦.

ش: (تَجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَا ثَوَى) ^(١).

﴿نُصَلِّيهِ نَارًا﴾ [النساء: ٣٠] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظاً لا خطأً، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ) ^(٢).

و﴿مُدْخَلًا﴾ [النساء: ٣١] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مُدْخَلًا خَصَّهُ) ^(٣).

﴿وَسْتَلُّوا﴾ [النساء: ٣٢] قرأ المكي والكسائي بنقل فتحة الهمزة إلى السين وحذفها، وكذا حمزة وقفاً، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا) ^(٤).

(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا) ^(٥) إلخ.

﴿شَيْعًا﴾ [النساء: ٣٦]، ﴿وَأَلْقَرُبُونَ﴾ [النساء: ٣٣] حكمهما وصلًا ووقفًا جلي.

﴿عَقَدَتْ﴾ [النساء: ٣٣] قرأ الكوفيون بحذف الألف بعد العين، والباقون بإثباتها.

ش: (وَفِي عَاقَدَتْ قُصْرَ ثَوَى) ^(٦).

﴿عَلِيمًا حَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٥] تامٌّ، ومنتهى الربع.

المال

﴿فَرِيضَةً﴾ [النساء: ١١]، و﴿أَلْفَرِيضَةَ﴾ [النساء: ٢٤] للكسائي إن وقف بخلاف عنه

(١) الشاطبية (ص ٤٣) البيت: ٥٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٩.

فيهما^(١).

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا)^(٢).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا)^(٣).

المدغم

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [النساء: ٣٠] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَمُوا)^(٤).

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَنِكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] ، ﴿لِسَبِّحَ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٦] ، ﴿لَلْغَيْبِ بِمَا﴾ [النساء: ٣٤] ، [ظ ٥١] ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ﴾ [النساء: ٣٤] والشواهد: ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] للتشديد^(٥).

﴿شَيْعًا﴾ [النساء: ٣٦] وصله ووقفه جلي.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ﴾ [النساء: ٣٦] إلى ﴿أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٦] في هذه الآية لورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣٦] مع التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] معًا، ثم الفتح ثم التقليل في ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣٦] مع التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] معًا ثم الفتح، فلو قرأت من قوله: تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ٣٦] كان له هذه الأربعة على كل من التوسط والطول في ﴿شَيْعًا﴾ [النساء: ٣٦]؛ وإنما قدمت التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] على الفتح؛ لأنه أشهر لقول الداني في التيسير: «وبالتقليل قرأت به وأخذ»^(٦).

﴿يَالْبُحْلِ﴾ [النساء: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٦٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٦٩).

(٦) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٥٠).

ش: (وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتَحُ سُكُونِ الْبُحْلِ وَالضَّمِّ شَمَلًا) (١).

﴿مَاءَ آتَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٧] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿رِثَاءَ﴾ [النساء: ٣٨] تقدم ما فيه بالبقرة.

﴿حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا﴾ [النساء: ٤٠] قرأ الحرمان برفع ﴿حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠]، والباقون

بالنصب، وقرأ الابنان بحذف ألف ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ [النساء: ٤٠] مع تشديد العين، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

ش: (وَفِي حَسَنَةٍ جَرْمِيٌّ رَفَعٌ) (٢).

(وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا).

(كَمَا دَارَ) (٣).

وقصر ﴿وَيُؤْتِ﴾ [النساء: ٤٠]، و﴿جِئْنَا﴾ [النساء: ٤١] مما لا يخفى.

﴿تُسَوِّئُ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء: ٤٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين، ونافع

والشامي كذلك مع تشديد السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين، والواو مشددة للجميع.

ش: (وَضَمُّهُمْ تَسْوِيٌّ نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا) (٤).

وقرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم (٥)، فإن وقفوا على ﴿بِهِمْ﴾ [النساء: ٤٢] فكُلُّهُمْ

يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا) (٦) إلخ الأبيات الثلاثة.

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: ٤٣] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر

(١) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٥٩٩.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٠.

(٥) في (ز): «وضم الميم».

(٦) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٣.

والمدّ، وورش [٥٢] وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً^(١) إبدالها حرف مدّ بقدر ألفٍ لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما^(٢).

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا)^(٣)، ثم قال: (وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافْقًا)^(٤) إلخ، ثم قال: (وَالْأُخْرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً)^(٥)، وقال في كثر المعاني^(٦):

فَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ الْمُحْرَكِ فَاقْصُرْنَ وَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ الْمُسَكِّنِ طَوَّلَا

﴿لَمَسْتُمْ﴾ [النساء: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباته.

ش: (وَلَا مَسْتُمْ أَقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا)^(٧).

﴿أُوتُوا﴾ [النساء: ٤٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿يَأْعِدَايَكُمْ﴾ [النساء: ٤٥] وقف حمزة جلي.

﴿يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفًا لا تخفى.

﴿فَتِيلاً﴾^(٨) [النساء: ٤٩-٥٠] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر

التنوين وصلًا، والباقون بالضم، فإن وقف على ﴿فَتِيلاً﴾ [النساء: ٤٩] فالكل يبتدؤون بهمزة وصل مضمومة.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) إلى قوله: (وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا)^(٨).

(١) في (ز): «أيضاً» ساقطة.

(٢) في (ز): «بتحقيقها».

(٣) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٢.

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٦.

(٦) انظر: كثر المعاني للجزموري (ص ٢٣٥).

(٧) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٨) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٥-٤٩٧.

﴿هَتُولَاءِ أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١] قرأ الحرميان بإبدال همزة ﴿أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١] ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا) إلى قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا) (١).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [النساء: ٥٤] متفق على قراءته بالياء مكسورة.

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [النساء: ٥٤] معاً، و﴿ءَامِنُوا﴾ [النساء: ٤٧] ، و﴿الْأَنْهَرُ﴾ [النساء: ٥٧] كله

لا يخفى.

﴿ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧] تأم، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

﴿الْقُرْبَى﴾ [النساء: ٣٦] معاً، و﴿سُكْرَى﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿مَرْضَى﴾ [النساء: ٤٣] ،

و﴿أَفْرَى﴾ [النساء: ٤٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَالْيَتَمَى﴾ [النساء: ٣٦]، و﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَنَهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠] معاً، و﴿سُوَى﴾ [النساء: ٤٢] ،

﴿وَكَفَى﴾ [النساء: ٤٥]، و﴿أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] معاً لورش بخلف عنه ودوري الكسائي.

ش: (وَالْجَارِ تَمَمُوا) (٢).

(وَوَرَشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا).

(وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ) (٣).

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ٣٧]، و﴿أَذْبَارَهَا﴾ [النساء: ٤٧] [ظ ٥٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

(١) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩-٢١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣٢٥-٣٢٦.

ش: جلي.

﴿التَّائِسِ﴾ [النساء: ٣٨] لدور.

﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] جلي.

﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [النساء: ٥٧] للكسائي إن وقف بخلف عنه^(١).

ش: (وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا)^(٢).

(وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا)^(٣).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ وَأَدْعَمٌ وَرَشٌّ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمَحَلَّلًا)^(٤).

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦] ، ﴿لَا يَظْلِمُ مَثْقَالَ﴾ [النساء: ٤٠] ، ﴿الرَّسُولَ لَوْ

سَوَى﴾ [النساء: ٤٢] ، ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ [النساء: ٤٥].

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمَيْمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(٥).

﴿الضَّلَاحَتِ سَنَدٌ خِلْمُهُمْ﴾ [النساء: ٥٧].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا)^(٦).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٧١-١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٧-٢٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٦) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

ولا إدغام في ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾ [النساء: ٥١] لسكون ما قبل النون^(١).

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [النساء: ٥٨] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ) إلى قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا)^(٢)، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿تُؤَدُّوْا﴾ [النساء: ٥٨] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.
﴿نِعْمًا﴾ [النساء: ٥٨] تقدم بالبقرة.

﴿ءَامِنُوا﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿شَيْءٍ﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿خَيْرًا﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]، و﴿أَنْ يَتَحَاكَمُوا﴾ [النساء: ٦٠]، و﴿وَقَدْ أُسْرُوا﴾ [النساء: ٦٠] كله لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [النساء: ٦١] جلي.

﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [النساء: ٦٦] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.
ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٣).

﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ [النساء: ٦٦] قرأ عاصم وحمزة بالكسر، والباقون بالضم.
ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)، (سَوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا)^(٤).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٦٦] قرأ الشامي بنصب اللام، والباقون برفعها.
ش: (وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصْبَ كُلًّا)^(٥).

﴿صِرَاطًا﴾ [النساء: ٦٨]، و﴿الَّتِي تَنْتَنَ﴾ [النساء: ٦٩]، و﴿حَدْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١] مما

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٥-٤٩٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠١.

لا يخفى.

﴿لَيْبِطَانٌ﴾ [النساء: ٧٢] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة، والباقون بالهمز مطلقاً.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً) ^(١).

﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [النساء: ٧٣] قرأ المكي وحفص بالتاء على التانيث، والباقون بالياء على

التذكير. [٥٣].

ش: (وَأَنْتَ يَكُنُّ عَنِ دَارِمٍ) ^(٢).

﴿عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣] تاءً، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المَال

﴿النَّاسِ﴾ [النساء: ٥٨] لدور.

﴿جَاءُوكَ﴾ [النساء: ٦٢] معاً بين.

﴿دِيَرِكُمْ﴾ [النساء: ٦٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿وَكَفَى﴾ [النساء: ٧٠] لورش وحمزة والكسائي ^(٣).

المدْعَمُ

﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء: ٦٤] للجميع.

ش: (وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ) ^(٤).

(ك): ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [النساء: ٦١]، ﴿الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا﴾ [النساء: ٦٤].

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٧٢).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٤.

﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ [النساء: ٦١] ، ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ٦٤] ^(١).

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) ^(٢).

﴿الذُّنْيَا بِالْأَخْرَقَةِ﴾ [النساء: ٧٤] وبابه أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى، وحكم

وقف حمزة على لام التعريف جلي.

﴿وَمَنْ يُقْتَلْ﴾ [النساء: ٧٤] ، و﴿تُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ٧٤] ، و﴿وَلِيًّا وَاجْعَلْ﴾ [النساء: ٧٥] ،

و﴿ءَامَنُوا﴾ [النساء: ٧٦] وبابه، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ٧٧] ، و﴿وَأَنُؤُوا﴾ [النساء: ٧٧] كله جلي.

﴿عَلَيْهِمْ أَفْنَآلٌ﴾ [النساء: ٧٧] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي

بضهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٧٧] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون.

ش: جلي.

﴿لَرَّ﴾ [النساء: ٧٧] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة،

وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: جلي.

﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فَنِيلاً﴾ ^(٧٧) ﴿أَيْنَمَا﴾ [النساء: ٧٧-٧٨] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب،

والباقون بقاء الخطاب.

ش: (يُظَلِّمُونَ غَيْبٌ شُهْدٌ دَنَا) ^(٣).

وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ [النساء: ٧٨] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء لا غير لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ

الْكُسْرِ) ^(٤) إلخ، قال: «الوقف على (ما) دون (اللام) للبصري، واختلف عن الكسائي فقليل

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

على (ما)، وقيل على (اللام) كالباقيين».

ش: (وَمَالٍ لَدَيْ الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتَلَا) ^(١).

قال المحقق: «والأصح جواز الوقف على (ما) للجميع؛ لأنها كلمة برأسها؛ ولأن كثيراً من المؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء» ^(٢).

﴿الْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢] حكم المكي جلي.

﴿الْأَمِنَ﴾ [النساء: ٨٣] ، و﴿الْأَمْرَ﴾ [النساء: ٨٣] ، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٨٤] ، و﴿بِأَسَ﴾ [النساء: ٨٤] ، و﴿بِأَسَا﴾ [النساء: ٨٤] كله لا يخفى.

﴿أَصْدَقُ﴾ [النساء: ٨٧] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد كالزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعٍ) ^(٣). [ظ ٥٣]

﴿حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧] تامٌّ، ومنتهى الحزب التاسع ^(٤).

الممال

﴿الذَّنْبَا﴾ [النساء: ٧٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي، ﴿أَنْفَى﴾ [النساء: ٧٧] ،
﴿وَكُنْفَى﴾ [النساء: ٧٩] معاً، ﴿تَوَلَّى﴾ [النساء: ٨٠] ، و﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [النساء: ٨٤] لدى
الوقف على ﴿عَسَى﴾ [النساء: ٨٤] لورش وحمزة والكسائي.
ش: لا يخفى.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ٧٩] لدور.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [النساء: ٨٣] لابن ذكوان وحمزة ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٨١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٧٤).

(٣) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٣.

(٤) في (ز): «الثامن».

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٧٣).

ش: بين.

(المدغم)

﴿أَوْ يَعْلَبُ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤] لبصر وخلاد والكسائي.

ش: (وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا) ^(١).

﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ [النساء: ٧٨] للجميع.

ش: (وَمَا أَوْلَ الْمُثَلِّينِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا) ^(٢).

(ك): ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [النساء: ٧٧] ، ﴿أَلْفَنَالَ لَوْلَا﴾ [النساء: ٧٧].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا) ^(٣) إلخ.

﴿عِنْدِكَ قُلٌّ﴾ [النساء: ٧٨].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ) ^(٤) إلخ.

﴿بَيَّتَ طَائِفَةً﴾ [النساء: ٨١] للبصري وحمزة.

ش: (إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا) ^(٥).

ولا إدغام في ﴿يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾ [النساء: ٨١] لتخصيص إدغام الباء بميم ﴿مَنْ

يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] ^(٦).

﴿فَمَتَّيْنِ﴾ [النساء: ٨٨] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ

الْكَسْرِ) ^(٧) إلخ.

﴿سَوَاءٌ﴾ [النساء: ٨٩] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

(١) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ١٧٣).

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤١.

ش: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) (١).
(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ) (٢) إلخ.

﴿نَصِيرًا﴾ [النساء: ٨٩]، و﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠] تريق الراء لورش جلي.
﴿عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩٠] معاً لا يخفى.

﴿وَأُولَئِكَ﴾ [النساء: ٩١] فيه لحمزة وقفاً لتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها بين بين،
وعلى كلّ تسهيل الثانية مع المدّ والقصر.
ش: جلي.

﴿خَطَا﴾ [النساء: ٩٢] تسهيل همزة بين بين لحمزة وقفاً جلي.
﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [النساء: ٩٢] مما لا يخفى.

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾ [النساء: ٩٣] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف ومع الغنة للباقيين جلي.
﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ [النساء: ٩٣] تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤] معاً قرأ حمزة والكسائي بئاء مثلثة بعدها (٣) باء موحدة ثم مثناة
فوقية من الثبات، والباقون بياء موحدة بعدها ياء تحتية ثم نون من البيان.
ش: (وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَبَيَّنُوا مِنَ الثَّبَتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانِ تَبَدُّلاً) (٤).

﴿الْسَّلَامَ لَسْتَ﴾ [النساء: ٩٤] قرأ نافع والشامي وحمزة [٥٤] بحذف الألف بعد
اللام، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَمَّ فَنِيَّ قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا) (٥).

﴿غَيْرَ أُولَى﴾ [النساء: ٩٥] قرأ نافع والشامي والكسائي بنصب الراء، والباقون برفعها.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) في (ز): «بعد».

(٤) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٥.

ش: (وَعَبْرٌ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلًا) ^(١).

﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ﴾ [النساء: ٩٧] قرأ البزي وصلماً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَتَاءٌ تَوَفَّيْتُ فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا) ^(٢).

﴿فِيمَ﴾ [النساء: ٩٧] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم

ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي ^(٣).

ش: (وَفِيْمَةً وَمِمَّةً قِفَ وَعَمَّةً لِمَةً بِمَةً بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرْيِّ) ^(٤).

﴿عَفْوًا عَفْوَرًا﴾ [النساء: ٩٩] كاف، ومنتهى ربع الحزب.

المال

﴿جَاءَكُمْ﴾ [النساء: ٩٠] ، و﴿شَاءَ﴾ [النساء: ٩٠] مما لا يخفى.

﴿الْقَى﴾ [النساء: ٩٤] ، و﴿تَوَفَّيْتُمُ﴾ [النساء: ٩٧] ، و﴿مَأْوِيَّتَهُمْ﴾ [النساء: ٩٧] ، و﴿عَسَى﴾

الله [النساء: ٩٩] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿الذُّنْيَا﴾ [النساء: ٩٤] ، و﴿الْحُسَيْنِ﴾ [النساء: ٩٥] لورش وبصر وحمزة والكسائي

لا يخفى ^(٥).

المدغم

﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] لبصر والشامي وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورَةٌ) وإظهار ورش من المفهوم.

(١) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢) البيت: ٥٢٦.

(٣) في (ز): «وهو الطريق الثاني للبزي» ساقط.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢) البيت: ٣٨٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٧٥).

(ك): ﴿ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ ﴾ [النساء: ٩١] ، ﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [المائدة: ٨٩] كله، ﴿ كَذَلِكَ كُنْتُمْ ﴾ [النساء: ٩٤] ^(١) ، ﴿ الْمَلِكَةُ ظَالِمِي ﴾ [النساء: ٩٧] ^(٢) .

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوَهَا) ^(٣) .

﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ ﴾ [النساء: ١٠٠] ، ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ ﴾ [النساء: ١٠٠] حكم خلف جلي .

﴿ مُهَاجِرًا ﴾ [النساء: ١٠٠] ، ﴿ الْأَرْضِ ﴾ [النساء: ١٠١] ، ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ [النساء: ١٠١] ، ﴿ حَذَرَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢] ، ﴿ حَذَرَكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢] ، ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ [النساء: ١٠٣] ، ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ١٠٣] ، ﴿ تَأْمُونُ ﴾ [النساء: ١٠٤] ، ﴿ يَأْمُونُ ﴾ [النساء: ١٠٤] كله جلي .

﴿ وَهُوَ ﴾ [النساء: ١٠٨] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها .

ش: جلي .

﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ ﴾ [النساء: ١٠٩] تقدّم توضيحه بآل عمران فراجعه .

﴿ سَوْءًا ﴾ [النساء: ١١٠] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الواو، وإسقاطها فينطق بواو خفيفة ثم الإدغام وهو إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو التي قبلها، فينطق بواو واحدة مشدّدة .

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [النساء: ١١٣] فيه لورش التوسط والطويل مطلقًا، وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن خلاد، وفيه له ولهشام وقفًا النقل والإدغام مع السكون المجرد ثم الرّوم .

ش: (وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا وَأَسْقَطُهُ) ^(٤) إلخ .

(وَمَا وَاوُ اضْلِيُّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا) ، وهذا الشاهد للترجمتين ،

ويزاد لـ: ﴿ شَيْءٍ ﴾ : (وَأَشْمِمُ وَرَمُ فِيمَا [٥٤] سِوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(٥) .

(١) في (ز): «كذلك ش» .

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٧٥) .

(٣) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦ .

(٤) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧ .

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠ .

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا) (١).

﴿عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣] تَامٌ، ومنتهى نصف الحزب.

﴿المَمَالِ﴾

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ١٠١] لورث وبصر ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿أُخْرَى﴾ [النساء: ١٠٢] ، و﴿مَرَضَى﴾ [النساء: ١٠٢] ، و﴿أَرْثَكَ﴾ [النساء: ١٠٥] ،

و﴿الذُّنْيَا﴾ [النساء: ١٠٩] لورث وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى (٢).

﴿أَذَى﴾ [النساء: ١٠٢] لدى الوقف، و﴿مَرَضَى﴾ [النساء: ١٠٢] لورث وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [النساء: ١٠٥] معاً لدُورٍ (٣).

﴿المُدْعَمُ﴾

﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١١٣] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفِيهَا) (٤).

﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢] على أحد الوجهين، والثاني: الإظهار.

ش: (وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنَّهُ تَهَلَّلَا) إلى قوله: (وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا) (٥).

﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [النساء: ١٠٥].

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) في (ز): «جلي».

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٧٧).

(٤) الشاطبية (ص ١٧) البيت: ٢٠٩.

(٥) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦-١٤٧.

﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ [النساء: ١٠٥] (١).

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) (٢).

﴿ أَوْ إِصْلَاحِ ﴾ [النساء: ١١٤] تغليظ لامة لورش لا يخفى (٣).

﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ [النساء: ١١٤] قرأ البصري وحمزة بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَنُؤْتِيهِ بِالْيَاءِ فِي حِمَاةٍ) (٤)، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف

لا يخفى.

﴿ نُؤَلِّهِ ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿ وَنُصَلِّهِ ﴾ [النساء: ١١٥] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر

الهاء، والباقون بالكسر مع الصلّة، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَسَكَّنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤَلِّهِ وَنُصَلِّهِ وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) إلى قوله: (وَفِي الْكُلِّ

قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِلسَّانَةِ بِخُلْفٍ) (٥).

﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء: ١١٦] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿ إِنْ يَدْعُونَ ﴾ [النساء: ١١٧] معاً، و﴿ مَفْرُوضًا ١١٨ ﴾ وَلَا أَضْلَنَّهُمْ ﴾ [النساء: ١١٨-١١٩]

إدغام النون والتنوين في الياء والواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ وَلَا مَرِيئِهِمْ ﴾ [النساء: ١١٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ سَوَاءٌ ﴾ [النساء: ١٢٣] تقدّم قريباً، وهو لا يخفى.

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ [النساء: ١٢٤] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون

بفتح الياء وضم الخاء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٧٧).

(٢) الشاطبية (ص ١٣) البيت: ١٥٢.

(٣) في (ز): «جلي».

(٤) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٣-١٤) البيت: ١٦٠-١٦٣.

ش: (وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا) (١).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [النساء: ١٢٥] معاً قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي نَصِّ [٥٥٥] النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحِ) (٢).

﴿فِي النَّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس التي هي إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مراعاة مع المدّ والقصر.

﴿يُصْلِحَا﴾ [النساء: ١٢٨] قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها.

ش: (وَيَصَّالِحَا فَاضْمٌ وَسَكَنٌ مُخَفَّفٌ مَعَ الْقَصْرِ وَكُسْرٌ لَامَةٌ ثَابِتًا تَلَا) (٣).

ولورش فيه (٤) التغليظ والترقيق في اللام، وكذا كل كلمة حالت الألف فيها بين الصاد واللام كهذا، أو بين الطاء واللام ك: ﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] لقوله: (وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا) (٥) إلخ.

﴿حَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿وَأُحْضِرَتِ﴾ [النساء: ١٢٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [النساء: ١٣٣] هو مما استثني للسوسي بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا)، (تَسْؤُ وَنَشَأُ سِتٌ وَعَشْرٌ يَشَأُ) (٦) إلخ، وفيه لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة ألفاً لا غير.

ش: (فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) (٧) إلخ.

﴿تَاخِرِينَ﴾ [النساء: ١٣٣] إبدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة وقفاً جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٨) البيت: ٦٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦٠٨.

(٤) في (ز): «فيه» ساقطة.

(٥) الشاطبية (ص ٢٩) البيت: ٣٦١.

(٦) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢١٦-٢١٧.

(٧) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤] تامّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿نَجَوْنَهُمْ﴾ [النساء: ١١٤] ، و﴿أُنثَى﴾ [النساء: ١٢٤] ، و﴿الذَّنِيَا﴾ [النساء: ١٣٤] معًا

لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤] لدور.

﴿مَرَضَاتٍ﴾ [النساء: ١١٤] للكسائي.

(وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى) إلخ، ووقفه بالهاء لقوله: (وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ

وَلَاتٍ رَضِيَ هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفْلًا)^(١).

﴿الْهُدَى﴾ [النساء: ١١٥] ، و﴿تَوَلَّى﴾ [النساء: ١١٥] ، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [النساء: ١٢١] ، و﴿يُتَلَى﴾

[النساء: ١٢٧] ، و﴿يَتَمَى النِّسَاءُ﴾ [النساء: ١٢٧] إن وقف على ﴿يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧] ، و﴿

لِلْيَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧] ، و﴿وَكَفَى﴾ [النساء: ١٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٨] لحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ رَاغَتْ)^(٢) إلخ.

﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩] للكسائي إن وقف بخلف عنه^(٣).

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا)،

(وَيَجْمَعُهَا حَقًّا)^(٤) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٣١) البيت: ٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٧٨).

(٤) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩-٣٤٠.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا) ^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١١٤] لأبي الحارث.

ش: جلي.

﴿فَقَدْ صَلَّى﴾ [النساء: ١١٦] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: ﴿فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا﴾ ^(٢).

(ك): ﴿نَبِيْنٌ لَهُ﴾ [النساء: ١١٥].

ش: جلي.

﴿الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ﴾ [النساء: ١١٥] ، ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنَّ﴾ [النساء: ١١٨] ، [ظ ٥٥]

﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

ش: جلي.

﴿الضَّلْحَتِ سَكَنُ خِلْمِهِمْ﴾ [النساء: ١٢٢].

ش: ﴿وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا﴾ ^(٣).

﴿يُرِيدُ نَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤].

ش: ﴿وَلِلدَّالِ كِلْمٌ﴾ ^(٤) إلخ.

﴿ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣] ^(٥).

ش: ﴿وَفِي الْكَافِ قَافٌ﴾ ^(٦) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٤٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٧٨).

(٦) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [النساء: ١٢٨] لخروجه بقوله: (فَزُجِرَ عَنِ النَّارِ) ^(١) إلخ.
 ﴿تَلَوُوا﴾ [النساء: ١٣٥] قرأ الشامي وحمزة بضم اللام وبعدها واو واحدة ساكنة، والباقون
 بإسكان اللام وبعدها واوان أولاهما مضمومة والثانية ساكنة.

ش: (وَتَلَوُوا بِحَدْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَا مَهْ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلًا) ^(٢).
 ﴿ءَامِنُوا﴾ [النساء: ١٣٦] كله ثلاثة البدل لورش فيها لا تخفى.

﴿نَزَّلَ﴾ [النساء: ١٣٦] ، و﴿أَنْزَلَ﴾ [النساء: ١٣٦] قرأ الابن والبصري بضم النون من
 الأول والهمزة من الثاني وكسر الزاي فيهما، والباقون بفتح النون من الأول والهمزة من الثاني
 مع فتح الزاي فيهما.

ش: (وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ) ^(٣).

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [النساء: ١٤٠] قرأ عاصم بفتح النون والزاي، والباقون بضم وكسر الزاي.

ش: (عَاصِمٌ بَعْدُ نَزْلًا) ^(٤).

﴿وَيُسْتَهْرَأُ﴾ [النساء: ١٤٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع
 الروم ثم إبدالها ألفًا.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا) ^(٥) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُّحَرَّرًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا) ^(٦).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهْلًا) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ١٢) البيت: ١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١٠.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١٠.

(٥) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١] كله إبدال همزه مطلقاً لورش والسوسي، وحمزة وقفاً جلي.
 ﴿الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿يُرَاءُونَ﴾ [النساء: ١٤٢] تغليظ لام الأول، وثلاثة البدل في
 الثاني لورش لا تخفى.

﴿هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١٤٣] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة عشر وجهاً صحيحة، ولهشام خمسة
 القياس في الهمز الثاني، وتقدمت بالبقرة.

﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [النساء: ١٤٥] قرأ الكوفيون بإسكان الراء، والباقون بفتحها.

ش: (فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحَمَّلًا)^(١)؛ أي: بالإسكان.

﴿وَأَصْلَحُوا﴾ [النساء: ١٤٦] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٧] تامم، ومنتهى الحزب العاشر، [٥٦] وسدس القرآن العظيم.

المآل

﴿أُولَى﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿أَهْوَى﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿كَسَائِي﴾ [النساء: ١٤٢] لورش
 وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٢).

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٣).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ١٣٩]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ١٤١] لا يخفى، ﴿النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] كذلك.

المدغم

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [النساء: ١٣٦] تقدم قريباً.

(ك) ﴿لِيَعْفَرَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧]، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيذٌ﴾ [النساء: ١٤١]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾

[النساء: ١٤١] والشواهد لا تخفى^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٨١).

﴿بِالْسُّوءِ﴾ [النساء: ١٤٨] ، و﴿سُوءٍ﴾ [النساء: ١٤٩] في كلٍّ منهما لحمزة وهشام وقفًا أربعة ك: ﴿شَقِيءٌ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿أَنْ يُفَرِّقُوا﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿تُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكَفَرُ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿بِعَظْمٍ وَيُرِيدُونَ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿أَنْ يَتَّخِذُوا﴾ [النساء: ١٥٠] كله لا يخفى.

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [النساء: ١٥٢] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ) ^(١).

﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾ [النساء: ١٥٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون

بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنَزَّلُ خَفِيفُهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ) ^(٢).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ١٥٣] جلي.

﴿السَّمَاءِ﴾ [النساء: ١٥٣] وقفه كذلك.

﴿أَرْنَا﴾ [النساء: ١٥٣] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء والدوري باختلاس كسرتها،

والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْزِي سَاكِنَا الْكُسْرِ دُمْ يَدًا) إلى قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ) ^(٣).

﴿تَعَدُّوا﴾ [النساء: ١٥٤] قرأ ورش بفتح العين مع تشديد الدال، واختلف عن قالون فروي

عنه اختلاس فتحة العين، وهو الذي الحرز، وروي عنه إسكان العين، وكلاهما مع تشديد الدال والوجهان في التيسير ونصه: «وقالون بإخفاء حركة العين وتشديد الدال، والنص عنه بالإسكان» ^(٤). اهـ

وكلاهما صحيح، وبه قرأت، والباقون بإسكان العين وتخفيف الدال.

(١) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١١.

(٢) الشاطبية (ص ٣٨) البيت: ٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٥-٤٨٩.

(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٩٠).

ش: (تَعُدُّوْا سَكْنُوْهُ وَحَفَّفُوْا حُصُوْصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُوْنَ مُسْهَلًا)^(١).

﴿ وَقَلِيْلُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ ﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿ وَأَخَذَهُمُ الرِّبْوَا ﴾ [النساء: ١٦١] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم فيهما، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ وَقَلِيْلُهُمُ ﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿ وَأَخَذَهُمُ ﴾ [النساء: ١٦١]، ﴿ وَأَكْلِهِمْ ﴾ [النساء: ١٦١] يكسرون الهاء، ويسكنون الميم.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا)^(٢) إلخ الأبيات الثلاثة. [ظ ٥٦].

وحكم ﴿ الْاَنْبِيَاءُ ﴾ [النساء: ١٥٥] لنافع جلي.

﴿ يَوْمُنُوْنَ ﴾ [النساء: ١٥٥] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً جلي، وحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [النساء: ١٦٠] كله ضم هائه لحمزة مطلقاً جلي.

﴿ الصَّلَاةِ ﴾ [النساء: ١٦٢] جلي.

﴿ سُنُوْتِهِمْ ﴾ [النساء: ١٦٢] قرأ حمزة بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَحَمَزَةُ سَيُّوْتِيْهِمْ)^(٣).

﴿ عَظِيْمًا ﴾ [النساء: ١٦٢] تام، ومنتهى ربع الحزب.

﴿ الْمَمَالِ ﴾

﴿ لِلْكَافِرِيْنَ ﴾ [النساء: ١٥١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ مُوسَى ﴾ [النساء: ١٥٣]، و﴿ عِيْسَى ابْنِ ﴾ [النساء: ١٥٧] لدى الوقف لورش وبصرٍ وحمزة

والكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٠) البيت: ١١٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١١.

﴿جَاءَ تَهُمُ﴾ [النساء: ١٥٣] لا يخفى.

﴿الرَبْوَا﴾ [النساء: ١٦١] لحمزة الكسائي.

ش: (وَالرَّبَّآ مَعَ الْقَوَى فَاَمَّا لَهَا) (١).

﴿النَّاسِ﴾ [النساء: ١٦١] لدور (٢).

المُدْعَمُ

﴿فَقَدَّ سَأُلُوا﴾ [النساء: ١٥٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا) (٣).

وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلَّ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥] لهشام وخلاد بخلف عنه والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوِ).

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) (٤).

(وَبَلَّ فِي النَّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ) (٥).

﴿بَلَّ رَفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٨] للجميع.

ش: (وَقُلُّ بَلُّ وَهَلُّ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَا) (٦).

﴿وَيَقُولُونَ تُوْمِنُ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿مَرِيَمُ مَهْتَنًا﴾ [النساء: ١٥٦]، ﴿أَلْعَاوِ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ١٦٢]

مع الاختلاس في الأخير، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٨٣).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧١-٢٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢) البيت: ٢٧٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٣) البيت: ٢٧٥.

ولا إدغام في ﴿الْمَسِيحِ عِيسَى﴾ [النساء: ١٥٧] لما هو ظاهر^(١).

﴿وَالنِّدْبَيْنِ﴾ [النساء: ١٦٣] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوءَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعِ ابْدَلًا)^(٢).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [النساء: ١٦٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وفيها وفي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ)^(٣) إلخ.

﴿زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي الْأَنْبِيَاءِ صَمُّ الزُّبُورِ وَهَاهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ الْحَمْزَةُ أُسْجَلًا)^(٤).

﴿لِئَلَّا﴾ [النساء: ١٦٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مطلقاً، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَرَشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ)^(٥).

وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمز ياء كورش وتحقيقها لتوسط الهمزة^(٦) بلام كي لقوله:

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بَزَوَائِدِ)^(٧) إلخ، (وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ لَدَىٰ فَتَحِهِ يَاءٌ) إلخ.

﴿وَوَلَّمُوا﴾ [النساء: ١٦٨] تغليظ لومه لورش جلي.

﴿لِيَعْفَرَ﴾ [النساء: ١٦٨]، و﴿يَسِيرًا﴾ [النساء: ١٦٩]، و﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ١٧٠] ترقيق رائه

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٨٣).

(٢) الشاطبية (ص ٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩) البيت: ٤٨٠.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩) البيت: ٦١٣.

(٥) الشاطبية (ص ١٨) البيت: ٢٢٤.

(٦) في (ز): «الهمز».

(٧) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

لورش جلي. [و٥٧].

﴿صِرَاطًا﴾ [النساء: ١٧٥] قرأ قبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾ [النساء: ١٧٦] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة واوًا ساكنة على القياس لقوله: (فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا)^(١) إلخ، ثم إبدالها واوًا مضمومة ثم تسكن للوقف على اتباع الرسم فيتحد مع ما قبله لفظًا ويختلف تقديرًا لقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)^(٢) إلخ، ويجوز الروم والإشمام لقوله: (وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدِّ)^(٣) إلخ، ثم تسهيلها بين بين مع الروم لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهَّلًا)^(٤)، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهَّلًا)^(٥).

﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٧٦] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿عَيْسَى﴾ [النساء: ١٧١] معًا، و﴿مُوسَى﴾ [النساء: ١٦٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥] لدور.

﴿الْقَهَّاءَ﴾ [النساء: ١٧١]، و﴿وَكَفَى﴾ [النساء: ١٧١] لورش وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٩) البيت: ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢١) البيت: ٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٢.

ش: لا يخفى.

﴿جَاءَكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠] معاً لابن ذكوان وحمزة.

ش: بَيْنٌ.

﴿الْكَلْبَةَ﴾ [النساء: ١٧٦] للكسائي إن وقف^(١).

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)^(٢) إلخ.

المُدْعَمُ

﴿قَدْ صَلُّوا﴾ [النساء: ١٦٧] جلي.

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠] معاً لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ [النساء: ١٦٣] ، ﴿لِيَعْفَرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٨] ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلُ﴾

[النساء: ١٧٦] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣] لفتح الدال بعد ساكن^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٨٤).

(٢) الشاطبية (ص ٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٨٤).

سورة المائدة

مدنية

﴿ءَامَنُوا﴾ [المائدة: ١] جلي.

﴿غَيْرَ﴾ [المائدة: ١]، و﴿شَعَتِرَ﴾ [المائدة: ٢] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَلَا ءَامِنَ﴾ [المائدة: ٢] مدّه مشبع للجميع لأجل الساكن لقوله: (وَعَنْ كُلِّهِم بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ)^(١)، وهو أقوى المدود، ويليه المتصل، ثم عارض السكون، ثم المنفصل، ثم مدّ البدل كما قال بعضهم:

أَقْوَاهُ لَازِمٌ يَلِيهِ الْمُتَّصِلُ فَعَارِضُ السُّكُونِ ثُمَّ الْمُنفَصِلُ
فَمَا كَأَمَنُوا وَذَا أَضْعَفُهَا قَاعِدَةٌ يَبَّانِ يَفْزُ بِهَا مُتَقِنُهَا

وليس لورش فيه سوى الإشباع تغليبا لأقوى السببين، وهو السكون [ظ ٥٧] المدغم بعد حرف المدّ وإلغاء للأضعف وهو تقديم الهمز عليه، قال المحقق: «متى اجتمع سببان عمل بأقواهما وألغي الأضعف إجماعاً»^(٢).

﴿وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرِضْوَانٌ اِضْمُمٌ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ)^(٣).

﴿سَنَانٌ﴾ [المائدة: ٢] معاً قرأ الشامي وشعبة بإسكان النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَسَكَّنَ مَعًا سَنَانٌ صَحًّا كِلَاهُمَا)^(٤)، وثلاثة البدل لورش فيه^(٥) لا تخفى، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٦).

﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة: ٢] قرأ المكي والبصري بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٦.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥١)، شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٠٦).

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٤.

(٥) في (ز): «فيه لورش».

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَا) (١).

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢] قرأ البيزي وصلًا بتشديد التاء مع المدّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا) (٢).

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [المائدة: ٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.
ش: (وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لِرُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٣).

﴿وَأَلْتَحَصَّنْتُ﴾ [المائدة: ٥] معًا كسر الصاد للكسائي، وفتحه للباقيين جلي.

﴿أوتُوا﴾ [المائدة: ٥]، و﴿أَتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿غَيْرَ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿بِالْإِيْنِ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ٦] كله جلي.

﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] قرأ نافع والشامي وحفص والكسائي بنصب اللام، والباقون بالخفض.

ش: (وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا) (٤).

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [المائدة: ٦] تقدّم توضيحه في النساء فراجع، فإن قرأت مع ﴿مَرْضَى﴾ [المائدة: ٦] لمن له الإسقاط وقصر المنفصل ومدّه كالبصري، يأتي على قصر المنفصل القصر والمدّ في ﴿جَاءَ﴾ [المائدة: ٦]؛ لأنه لا يخلو من أن يقدر متصلاً إن قلنا بحذف الثانية، فلا يجوز قصره، أو منفصلاً إن قلنا بحذف الأولى كما ذهب إليه الجمهور، وهو صريح قول الشاطبي، فلا يمدُّ أحد المنفصلين ويقصر الآخر، ويأتي على المدّ المدّ لا غير.

﴿لَمَسْتُمْ﴾ [المائدة: ٦] تقدّم بالنساء أيضاً.

﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [المائدة: ٧] الثاني مما رسم بالتاء وقف بالهاء المكي والبصري والكسائي،

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٥.

والباقون بالتاء. [و٥٨].

ش: (إِذَا كُنِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فِبالهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضِيٌّ) (١).

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ١١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، وهو تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

﴿المال﴾

﴿يُنْتَلَى﴾ [المائدة: ١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿وَالنَّفَوَى﴾ [المائدة: ٢] معاً، ﴿مَرَضَى﴾ [المائدة: ٦] لورش وبصر وحمزة والكسائي (٢).

ش: لا يخفى.

﴿جَاءَ﴾ [المائدة: ٦] جلي.

﴿المدغم﴾

﴿يَحْكُمُ مَا﴾ [المائدة: ١].

ش: جلي.

﴿وَأَنْفَكُمْ﴾ [المائدة: ٧].

ش: (فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الكَافِ مُجْتَلَى) إلى قوله: (كَبَّرْزُقُكُمْ وَأَنْفَكُمْ) (٣).

ولا إدغام في ﴿ذُبِحَ عَلَى﴾ [المائدة: ٣]، ولا في ﴿أَجَلَ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٤] لما هو ظاهر (٤).

﴿إِسْرَاءَ يَلِ﴾ [المائدة: ١٢] جلي، ﴿نَفِيبًا وَقَالَ﴾ [المائدة: ١٢] كذلك.

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [المائدة: ١٢] ثلاثة البدل لورش فيه مطلقاً لا تخفى، وكذا إبدال همزه ياء

مفتوحة لحمزة إن وقف.

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ١٩٠).

(٣) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢-١٣٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٩١).

﴿قَسِيَّةٌ﴾ [المائدة: ١٣] قرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء وحذف الألف بوزن قضيَّة، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.

ش: (مَعَ الْقَصْرِ شَدَّ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا) ^(١).

﴿ذُكِرُوا﴾ [المائدة: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَيْنَ﴾ [المائدة: ١٤] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) ^(٢).

﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ [المائدة: ١٤] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء مضمومة.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٣).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا). (بِيَاءٍ) ^(٤).

﴿رِضْوَانِكُمْ﴾ [المائدة: ١٦] اتفق السبعة على كسر رائه؛ لأنه مستثنى بقوله: (غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ) ^(٥).

﴿صِرَاطٍ﴾ [المائدة: ١٦] جلي.

﴿وَأَجْبَتُوهُ﴾ [المائدة: ١٨] فيه لحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً صحيحة: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر، فهذه أربعة أوجه يأتي على كل منها ثلاثة أوجه في الهاء السكون المجرد، ثم الروم ثم الإشمام.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ) ^(٦) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) ^(١).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) ^(٢).

ثم قال: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) إلخ .

ثم قال: (وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا) إلى قوله: (وَبَعْضُهُمْ يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ

حَالٍ مُحَلَّلًا) ^(٣). [ظ ٥٨].

﴿يَشَاءُ﴾ [المائدة: ١٧] ، و﴿شَيْءٌ﴾ [المائدة: ١٧] جلي .

﴿وَأَنتَنُكُمُ﴾ [المائدة: ٢٠] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى .

﴿يُؤْتِ﴾ [المائدة: ٢٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي .

﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ [المائدة: ٢٣] قرأ البصري وصلاباً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي

بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿الْبَابُ﴾ [المائدة: ٢٣] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون .

ش: جلي .

﴿تَأَسَّ﴾ [المائدة: ٢٦] إبدال همزه لورش وللسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى .

﴿الْفَلْسَقَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٦] تامٌّ، ومنتهى الحزب الحادي عشر .

الممال

﴿نَصَرَئِي﴾ [المائدة: ١٤] ، و﴿النَّصْرِي﴾ [المائدة: ١٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي .

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(٤) .

(وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٥) .

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨ .

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨ .

(٣) الشاطبية (ص ٣٠-٣١)، البيت ٣٧٠-٣٧٥ .

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١ .

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤ .

﴿مُوسَى﴾ [المائدة: ٢٠] كله لورث وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَأْلَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(١).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَأْلِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) ^(٢).

(وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلِي وَأَخِرُّ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) ^(٣) إلخ.

﴿الْقَيْمَةِ﴾ [المائدة: ١٤] للكسائي إن وقف.

ش: جلي.

﴿جَاءَكُمْ﴾ [المائدة: ١٥]، و﴿جَاءَنَا﴾ [المائدة: ١٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿وَأَتَانَكُمْ﴾ [المائدة: ٢٠] لورث وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَذْبَارِكُمْ﴾ [المائدة: ٢١] لورث وبصر ودور.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَنْتَ) إلى قوله: (وَوَرِثُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) ^(٤).

﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] لورث بخلف عنه ودوري الكسائي.

ش: (وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا) ^(٥).

(وَوَرِثُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا).

(وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ) ^(٦).

ويأتي كلٌّ من الفتح والتقليل فيه على كلٍّ منهما في ﴿مُوسَى﴾ فهي أربعة أوجه ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٤-٣٢٥.

(٧) انظر: غيث النفع (ص ١٩٢).

(المدغم)

﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ [المائدة: ١٢] جلي.

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٥] الأربعة كذلك.

﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [المائدة: ٢٠] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمِهَا) ^(١).

قوله: (وَاصِفٌ جَلَا).

﴿ وَأَدْعَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُوْمَ ذُرِّهِ وَأَدْعَمَ مُوَلَّىٰ وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا ﴾ ^(٢).

(ك): ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ [المائدة: ١٣] ، ﴿ يَبِيتُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٥] معًا ، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾

[المائدة: ١٧] ، ﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾ [المائدة: ١٨] ، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [المائدة: ١٨] ، ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾

[المائدة: ٢٣] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [المائدة: ٢٥] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ١٢] لفتح الدال بعد ساكن ^(٣).

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ٢٧] ، و﴿ نَبَأَ ابْنَيْ ﴾ [المائدة: ٢٧] ، و﴿ الْآخِرِ ﴾ [المائدة: ٢٧] ،

و﴿ لَا قُتِلْنَا ﴾ [المائدة: ٢٧] و[٥٩] كله جلي.

﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [المائدة: ٢٨] قرأ نافع والبصري وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (يَدِي عَنُ أُولِي حِمَى) ^(٤).

﴿ لَا قُتِلْنَا ﴾ [المائدة: ٢٨] بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [المائدة: ٢٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠-٢٦١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ١٩٣).

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٢.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (١).

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٢٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا)، (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) (٢).

﴿تَبَوَّأَ﴾ [المائدة: ٢٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الواو لقوله:

(وَحَرَكْتُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) (٣) إِنْخ، ثم إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة لقوله: (وَمَا وَاوُ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ) (٤) إِنْخ، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهَّلًا) (٥).

﴿وَذَلِكَ جَزَؤُهُ﴾ [المائدة: ٢٩] ، و﴿إِنَّمَا جَزَؤُهُ﴾ [المائدة: ٣٣] في لفظ ﴿جَزَؤُهُ﴾

[المائدة: ٣٣] لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا: إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيل الهمزة مرامة مع المدِّ والقصر، وهذه خمسة القياس، ويأتي على الرسم بالواو سبعة أوجه: هي إبدال الهمزة واوًا خالصة ساكنة للوقف مع المدِّ والتوسط والقصر مع الإسكان المجرد، ثم مع الإشمام ثم الروم مع القصر.

ش: (وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) (٦)، وجاء التوسط

لسكون الوقف .

وقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلًا) (٧).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) (٨) إِنْخ .

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٩.

(٧) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٨) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

وقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) .

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ) ^(١) إلخ .

وقوله: (وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) ^(٢)، فاحفظ ذلك فإني أُحيل عليه فيما يأتي ما

جاء منه إن شاء الله تعالى، وقد أشار شيخنا محمد المتوكلّي لما جاء من هذا الباب في منظومته لباب وقف حمزة وهشام على الهمز فقال ^(٣):

وَفِي أَحْرَفٍ وَجَهَانٍ مَعَ عَشْرَةِ أَتَتْ
وَسَبْعِ بَوَاوٍ ثَلَاثِنِ مُسْكِنًا كَذَا
[ظ ٥٩] جَزَاوًا قُبَيْلَ الظَّالِمِينَ وَإِنَّمَا
وَحَرْفِ بَطَّةِ الْحَشْرِ سُورَى مَعَ الزُّمَرِ
وَمَعَ شُرَكَاءِ سُورَى الَّذِي بَعْدَ فِيكُمْ
بِذَبْحِ دُخَانٍ مَعَ دُعَاوِ بَغَاغِيرِ
كَذَا عَلَمُوا فِي ظِلَّةٍ مَعَ فَاطِرِ
فَحَمْسٌ كَمَا فِي مَنْ يَشَاءُ تَأَصَّلًا
مُشِمًّا وَرَوْمٌ عِنْدَ قَصْرِكَ حَصَلًا
جَزَاؤُهُمَا عِنْدَ الْعُقُودِ تَنْزَلًا
وَأَنْبَاءٌ فِي الْأَنْعَامِ مَعَ ظِلَّةِ تَلَا
كَذَا شُفَعَا رُومٍ نَشَوَا هُودَ وَالْبَلَا ^(٤)
وَفِيهَا وَتَحْتَ الرَّعْدِ قُلُ ضِعْفُوا النِّجْلَى
وَقُلُ بُرَاؤًا الهمزُ الأوَّلِ سَهَّلًا

وسياتي التنبيه عليه في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿سَوَاءٌ﴾ [المائدة: ٣١] قرأ ورش بالتوسط والطول فيه ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، والباقون

بالواو الساكنة.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحِ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَوُ فَوْجَهَانَ جُمْلًا).

(بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَضُلِّ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ) ^(٥).

والمراد بالقصر هنا: التوسط كما مرّ، وفيه لحمزة وقفاً النقل والإدغام كما في ﴿كَهَيْتَهُ﴾

[المائدة: ١١٠]. وتقدّم ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ٣٢] و﴿الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٢] كله جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٣) انظر: نظم توضيح المقام في وقف حمزة وهشام (ص ١٠).

(٤) في (ز): «هو والبلا».

(٥) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٧٩.

﴿رُسُلَنَا﴾ [المائدة: ٣٢] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

ش: (وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا) (١).

﴿يُصَلِّبُوا﴾ [المائدة: ٣٣] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ [المائدة: ٣٣] أربعة البدل واليائي لورش

لا تخفى.

﴿تَقْدَرُوا﴾ [المائدة: ٣٤] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [المائدة: ٣٩] تغليظ لامة لورش لا يخفى.

﴿شَيْءٍ﴾ [المائدة: ٤٠] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ٤٠] تام، ومنتهى ربع الحزب.

المَال

﴿الدُّنْيَا﴾ [المائدة: ٣٣] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿النَّارِ﴾ [المائدة: ٣٧] معاً لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: ظاهر.

﴿يُؤَيَّبِي﴾ [المائدة: ٣١] لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٢).

(وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا) (٣) إلخ.

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) (٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

﴿ أَحْيَاهَا ﴾ [المائدة: ٣٢] ، و﴿ أَحْيَا النَّاسَ ﴾ [المائدة: ٣٢] إن وقف على ﴿ أَحْيَا ﴾ [المائدة: ٣٢] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا) ^(١).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمًّا) ^(٢).

﴿ جَاءَ تَهُمٌ ﴾ [المائدة: ٣٢] لا يخفى.

تنبيه

إمالة ﴿ فَأَوْرِي ﴾ [المائدة: ٣١] لدوري الكسائي ليست طريق الحرز وأصله، وكذا [٦٠ و] ﴿ يُوْرِي سِوَاهُ تِكُمْ ﴾ [الأعراف: ٢٦] بالأعراف ^(٣)؛ لأن ذلك طريق الضرير، وليس هو من طريق الحرز ^(٤)، قال في كنز المعاني ^(٥):

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ وَذَا الْخُلْفُ فِي الْأَعْرَافِ أَيْضًا تَحْصَلًا
وَرَاوِي إِمَالَتَهَا الضَّرِيرُ وَلَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الْحَرْزِ بَلْ لَهُ الْفَتْحُ مُسْجَلًا

المدغم

﴿ بَسَطَتْ ﴾ [المائدة: ٢٨] لا خلاف بينهم أن الطاء مدغمة في التاء مع بقاء إطباق الطاء؛ لثلاث تشبهه الطاء بالتاء المدغمة المجانسة لها في المخرج.

﴿ وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمٌ ﴾ [المائدة: ٣٢] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ ﴾ [المائدة: ٢٧]، ﴿ ذَلِكَ كَتَبْنَا ﴾ [المائدة: ٣٢]، ﴿ بِالْبَيْنَتِ ثُمَّ ﴾

[البقرة: ٩٢]، ﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ [المائدة: ٣٩] وفيه اختلاس أيضاً.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) في (ز): «للأعراف».

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٩٤).

(٥) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٧).

ش : جلي .

﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [المائدة: ٤٠] ، ﴿وَيَعْفِرُ لِمَنْ﴾ [المائدة: ٤٠] والشواهد ظاهرة .

ولا إدغام فيه ﴿إِلَىٰ يَدِكَ﴾ [المائدة: ٢٨] للتشديد، ولا في ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] لفتح الدال بعد ساكن، ولا في ﴿الْأَرْضِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٣] لتخصيص إدغام الضاد بشين: ﴿سَأَنِيهِمْ﴾ [النور: ٦٢] ^(١) .

﴿يَحْرُوكُ﴾ [المائدة: ٤١] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي .
ش : (وَيَحْرُونَ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ) ^(٢) إلخ .

﴿لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢] قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة بإسكان الحاء، والباقون بالضم .
ش : (وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَىٰ فَتَىٰ) ^(٣) ؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (الْإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ ^(٤) حَصَلًا) ^(٥) .

﴿النَّبِيِّونَ﴾ [المائدة: ٤٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، وثلاثة البدل لورش لا تخفى .

ش : (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ) ^(٦) إلخ .

﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا ووقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا .

ش : (يَا أُولِي أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا) لمرموز (حَجَّ) ^(٧) قبله .

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٩٥) .

(٢) الشاطبية (ص ٤٦) ، البيت ٥٧٨ .

(٣) الشاطبية (ص ٤٩) ، البيت ٦١٦ .

(٤) في الشاطبية المطبوعة: «في الضم الاسكان» .

(٥) الشاطبية (ص ٤٩) ، البيت ٦١٦ .

(٦) الشاطبية (ص ٣٧) ، البيت ٤٥٨ .

(٧) الشاطبية (ص ٣٥) ، البيت ٤٣٣ .

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(١).

﴿وَالْعَيْنُ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَالْأَنْفُ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَالْأُذُنُ﴾ [المائدة: ٤٥]،
﴿وَالسِّنُّ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [المائدة: ٤٥] قرأ الكسائي برفع الخمسة، والابن
والبصري برفع ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [المائدة: ٤٥] فقط ونصب الأربعة قبله، والباقون بنصب الخمسة.

ش: (وَالْعَيْنَ [ظ ٦٠] فَارْزَعْ وَعَظْفَهَا رِضَى وَالْجُرُوحَ ارْزَعْ رِضَى نَفَرٌ مَلَا) ^(٢).

وقرأ نافع بإسكان ذال ﴿وَالْأُذُنُ﴾ [المائدة: ٤٥]، والباقون بالضم.

ش: (وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) ^(٣)، والضمير للإسكان.

﴿فَهُوَ﴾ [المائدة: ٤٥] قرأ قالون والبصري والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿وَلِيَحْكُرَ﴾ [المائدة: ٤٧] قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام

وجزم الميم.

ش: (وَحَمْزَةُ وَلِيَحْكُرَ بِكْسَرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ) ^(٤)، وحكم النقل لورش جلي.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿فِي مَاءِ أَتْنِكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] حكمه لورش جلي.

﴿وَأَنْ أَحْكَمَ﴾ [المائدة: ٤٩] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) ^(٥).

﴿يَبْعُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦٢٠.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

ش: (يَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلًا) (١).

﴿لَقَوْمٍ يُوفِقُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] حكم خلف جلي، وهو تائم، ومنتهى نصف الحزب.

المال

﴿يُسْكِرُونَ﴾ [المائدة: ٤١] لدوري الكسائي.

ش: (وَيُسَارِعُونَ أَذَانَنَا عَنْهُ) (٢).

﴿الذَّنِيَا﴾ [المائدة: ٤١]، و﴿يَعِيسَى أَبْنِ﴾ [المائدة: ٤٦] لدى الوقف لا يخفى.

﴿جَاءُوكَ﴾ [المائدة: ٤٢]، و﴿جَاءَكَ﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿شَاءَ﴾ [المائدة: ٤٨]، كذلك

﴿التَّورِنَةِ﴾ [المائدة: ٤٦] الأربع لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرى.

ش: (وَإِضْجَاعَكَ التَّورَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ) (٣) إلخ.

﴿هُدَى﴾ [المائدة: ٤٦] معاً لدى الوقف عليهما.

﴿ءَاتَانَكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ءَأَثَرِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٦] لورش وبصر ودور.

ش: (وَفِي آفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ آتَتْ) إلى قوله: (وَوَرُشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) (٤).

﴿التَّاسِ﴾ [المائدة: ٤٩] لدور (٥).

المدغم

﴿الرَّسُولُ لَا﴾ [المائدة: ٤١]، ﴿الْكَلِمِ مِنْ﴾ [المائدة: ٤١]، ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٤٣]

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦٢٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ١٩٦-١٩٧).

وفيه الاختلاس، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ [المائدة: ٤٤]، ﴿ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ [المائدة: ٤٦]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [المائدة: ٤٦]، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [المائدة: ٤٨] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ﴾ [المائدة: ٤٢] ونحوه للساكن قبل النون، ولا في [٦١] ﴿بِعِضِّ ذُنُوبِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٩] لما هو ظاهر^(١).

﴿أَوْلِيَاءُ﴾ [المائدة: ٥١] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: المدُّ والتوسط والقصر على إبدال الهمزة ألفًا.

ش: جلي.

﴿دَائِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢] ترقيق رائه لورش لا يخفى.

﴿يَأْتِي﴾ [المائدة: ٥٢] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٣] قرأ الحرميان والشامي بحذف الواو قبل ﴿يَقُولُ﴾ مع رفع اللام، والبصري بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون كذلك مع رفع اللام. ش: ﴿وَقَبْلَ يَقُولِ الْوَاوُ غُضْنٌ وَرَافِعٌ سَوَى ابْنِ الْعَلَاءِ﴾^(٢).

﴿يَرْتَدُّ﴾ [المائدة: ٥٤] قرأ نافع والشامي ﴿يَرْتَدُّ﴾ بدالين أو لهما مكسورة والثانية مجزومة، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة.

ش: ﴿مَنْ يَرْتَدُّ عَمَّ مُرْسَلًا﴾.

﴿وَحُرِّكَ بِالِادِّغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَهُ﴾^(٣).

﴿يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٥٤] أوجه خمسة لهشام وقفًا لا تخفى، ﴿ءَامِنُوا﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿الصَّلَاةُ﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ [المائدة: ٥٥] كله جلي.

﴿هُزُوا﴾ [المائدة: ٥٧] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ^(٤) حفص بالواو،

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٩٧).

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢١-٦٢٢.

(٤) في (م): «وقراء».

والباقون بالهمز، وحكم وقفه لحمزة جلي.

ش: كذلك.-

﴿وَالْكَفَّارَ﴾ [المائدة: ٥٧] قرأ البصري والكسائي بخفض الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارَ رَأَوِيهِ حَصَّلاً) ^(١).

﴿هَلْ أَنْتِنَاكُمْ﴾ [المائدة: ٦٠] فيه لحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والسكت والتحقيق في

الأولى على كل من التسهيل بين بين، والإبدال ياء مضمومة في الثانية.

ش: لا يخفى.

﴿الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ [المائدة: ٦٠] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿وَعَبَدَ الظُّغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠] قرأ حمزة بضم باء ﴿وَعَبَدَ﴾ [المائدة: ٦٠]، وخفض تاء

﴿الظُّغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]، والباقون بفتح الباء ونصب التاء.

ش: (وَبَا عَبَدَ اضْمُمَ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ) ^(٢).

﴿وَأَكْلَهُمُ السُّحْتِ﴾ [المائدة: ٦٣] معاً، ﴿قَوْلِهِمُ الْإِنَّمِ﴾ [المائدة: ٦٣] قرأ البصري وصلأ

بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا

على ﴿وَأَكْلَهُمُ﴾ [المائدة: ٦٣]، و﴿قَوْلِهِمُ﴾ [المائدة: ٦٣] ^(٣)، فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون

الميم. [ظ ٦١].

ش: (وَبَعَدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا) ^(٤) إلخ الأبيات الثلاثة.

وتقدّم حكم ﴿السُّحْتِ﴾ [المائدة: ٦٣] قريباً.

﴿وَالْبَعْضَاءَ إِلَى﴾ [المائدة: ٦٤] تقدّم قريباً.

﴿أَطْفَاهَا﴾ [المائدة: ٦٤] تسهيل الهمزة الثانية بين بين لحمزة وقفاً لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٣.

(٣) في (ز): «قولهم وأكلهم».

(٤) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٣.

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة: ٦٦] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿ وَالنَّصْرَى ﴾ [المائدة: ٥١] ، ﴿ وَتَرَى ﴾ [المائدة: ٦٢] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ فَتَرَى الَّذِينَ ﴾ [المائدة: ٥٢] إن وقف على ﴿ فَتَرَى ﴾ [المائدة: ٥٢] فلمن تقدّم قبله، وإن وصل فللسوسي بخلف عنه^(١).

ش: لا يخفى.

﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ [المائدة: ٥٢] معاً جلي.

﴿ نَخَشَى ﴾ [المائدة: ٥٢] ، و﴿ فَعَسَى اللَّهُ ﴾ [المائدة: ٥٢] ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٦٠] ، ﴿ يَتَّهَمُهُمْ ﴾ [المائدة: ٦٣] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ دَائِرَةٌ ﴾ [المائدة: ٥٢] ، و﴿ الْقِيَمَةَ ﴾ [المائدة: ٦٤] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْبَاءِ يَسْكُنُ مِيلاً).

(أَوْ الْكُسْرِ)^(٢).

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿ وَالْكَفَّارَ ﴾ [المائدة: ٥٧] لبصرٍ ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكُسْرِ أَمِلُ تُدْعَى حَمِيداً)^(٣).

(١) قال الصفاقسي: « ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ ﴾ [المائدة: ٥٢] للسوسي بخلف عنه إن وصل ﴿ فَتَرَى ﴾ [المائدة:

٥٢] ب: ﴿ الَّذِينَ ﴾ [المائدة: ٥٢] وقف على (ترى) فلهم وبصري . انظر: غيث النفع (ص ١٩٨).

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٠-٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١.

﴿جَاءُكُمْ﴾ [المائدة: ٦١] لا يخفى.

﴿التَّورَةَ﴾ [المائدة: ٦٦] تقدم قريباً^(١).

المدغم

﴿هَلْ تَنْقُمُونَ﴾ [المائدة: ٥٩] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلُّ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا).

ثم قال: (وَأَظْهَرَ لَدَيْهِ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)^(٢) إلخ.

﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: ٦١] للجميع.

ش: (وَقَدْ تَيَمَّمْتُ دَعْدُ)^(٣).

(ك): ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿حِزْبِ اللَّهِ هُمْ﴾ [المائدة: ٥٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [المائدة: ٦١]،

﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ [المائدة: ٦٤] والشواهد ظاهرة^(٤).

ولا إدغام في ﴿يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِعٍ﴾ [المائدة: ٥٤] لقوله: (ثُمَّ النَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ

تَحْرِيكِ)^(٥).

﴿رِسَالَتُهُ﴾ [المائدة: ٦٧] قرأ نافع والشامي وشعبة الألف وكسر التاء على الجمع،

والباقون بحذف الألف ونصب التاء على التوحيد.

ش: (رِسَالَتُهُ أَجْمَعُ وَأَكْسِرُ التَّاءَ كَمَا اعْتَلَى)، (صَفَا)^(٦).

﴿تَأَسَّ﴾ [المائدة: ٦٨] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَالصَّبِثُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] قرأ نافع بحذف الهمزة وضم الباء، والباقون بالهمز

(١) انظر: غيث النفع (ص ١٩٨).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١-٢٧٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ١٩٨-١٩٩).

(٥) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥١.

(٦) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٣-٦٢٤.

وكسر الباء.

ش: ﴿وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذُ﴾^(١)، وفيه لحمزة وقفًا [٦٢] ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمز مع ضم الباء كما في ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] وتقدّم.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٧٠] جلي.

﴿الآتِكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] قرأ البصري وحمزة والكسائي برفع نون ﴿تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١]، والباقون بالنصب.

ش: ﴿وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ﴾^(٢).

و﴿إِسْرَاءِ بِلَ﴾ [المائدة: ٧٠]، و﴿وَمَا أَوْلَهُ﴾ [المائدة: ٧٢]، و﴿يَأْكُلَانِ﴾ [المائدة: ٧٥] كله جلي.

﴿أَفَّ يُؤَفِّكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥] فيه ست قراءات: فتح ﴿أَفَّ﴾ [المائدة: ٧٥] وتقليله مع إبدال الهمز لورش^(٣)، ثم التقليل مع التحقيق للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة وقفًا، ثم التحقيق للكسائي، ثم الفتح والتحقيق للباقيين، وكيفية ترتيب قراءتها لا تخفى، وكذا حكمها مع الآيات لورش.

﴿لَيْسَ﴾ [المائدة: ٧٩] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَدَسِيقُونَ﴾ [المائدة: ٨١] تام، ومنتهى الحزب الثاني عشر.

المآل

﴿النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] لدور، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧]، و﴿أَنْصَارِ﴾ [المائدة: ٧٢]

لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: بين.

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) في (ز): «وتقليله مع إبدال الهمز لورش، ويندرج معه السوسي في الفتح».

﴿التَّورِينَ﴾ [المائدة: ٦٨] لا يخفى.

﴿وَالنَّصْرَى﴾ [المائدة: ٦٩] ، ﴿وَتَرَى﴾ [المائدة: ٦٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي جلي.

﴿وَعِيسَى ابْنِ﴾ [المائدة: ٧٨] معاً لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [المائدة: ٧٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: بين

﴿نَهَوَى﴾ [المائدة: ٧٠] ، ﴿وَمَاؤُنْهُ﴾ [المائدة: ٧٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿أَفَّ﴾ [المائدة: ٧٥] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي^(١).

ش: جلي.

المدغم

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة: ٧٧] ظاهر.

(ك) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [المائدة: ٧٢] ، ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣] ، ﴿بُنِيَتْ لَهُمْ﴾

[المائدة: ٧٥] ، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ [المائدة: ٧٥] ، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [المائدة: ٧٦] ، ﴿السَّبِيلِ﴾ (٧)

﴿لَعْنِ﴾ [المائدة: ٧٧-٧٨] والشواهد لا تخفى^(٢).

﴿وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ﴾ [المائدة: ٨٢] ، ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢] ، ﴿ءَامِنًا﴾

[المائدة: ٨٣] ، ﴿لَا تُؤْمِنُ﴾ [المائدة: ٨٤] ، ﴿أَن يَدْخُلْنَا﴾ [المائدة: ٨٤] ، ﴿الْأَنْهَارِ﴾

[المائدة: ٨٥] كله جلي.

﴿جَزَاءُ﴾ [المائدة: ٨٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس لا غير لرسمه بألف بعد الزاي.

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] معاً قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، وحمزة إن وقف،

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٠).

والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا) (١).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا) (٢).

﴿عَقَّدْتُمُ﴾ [المائدة: ٨٩] قرأ ابن ذكوان بألف بعد العين مع تخفيف القاف، وشعبة وحمزة [ظ ٦٢] والكسائي بحذف الألف مع تخفيف القاف أيضاً، والباقون بحذف الألف مع التشديد.

ش: (وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا).

(وَفِي الْعَيْنِ فَأَمْدُدْ مُقْسِطًا) (٣).

﴿الْأَيْمَنَ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿ءَايَاتِهِ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿الصَّلَاةُ﴾ [المائدة: ٩١]، و﴿بِشَىءٍ﴾ [المائدة: ٩٤] كله جلي.

﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿فَجَزَاءٌ﴾ [المائدة: ٩٥]، ورفع لام ﴿مِثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥]، والباقون بترك التنوين وخفض لام ﴿مِثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥].
ش: (فَجَزَاءٌ نُونًا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثَمَلًا) (٤).

﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ [المائدة: ٩٥] قرأ نافع والشامي بترك تنوين ﴿كَفَّارَةٌ﴾ [المائدة: ٩٥]، وخفض ﴿طَعَامُ﴾ [المائدة: ٩٥]، والباقون بالتنوين ورفع ﴿طَعَامُ﴾ [المائدة: ٩٥].

ش: (وَكَفَّارَةٌ نُونٌ طَعَامٍ بَرَفْعٍ خَفْضِهِ دُمٌ غِنَى) (٥).

واتفقوا على جمع ﴿مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٩٥] هنا.

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٤-٦٢٥.

(٤) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٥.

(٥) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٦.

﴿ تَحْشَرُونَ ﴾ [المائدة: ٩٦] تَأْمٌ، ومنتهى الربع.

﴿المَال﴾

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧] لدورٍ، ﴿ نَصَرَئِي ﴾ [المائدة: ٨٢]، و﴿ تَرَى ﴾ [المائدة: ٨٣] لا يخفى.

﴿ جَاءَنَا ﴾ [المائدة: ٨٤] كذلك، ﴿ رَقَبَةٍ ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ [المائدة: ٩٦] للكسائي

إن وقف بخلف له في الثاني.

ش: (وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثُ الْوُقُوفِ) (١) إلخ.

﴿ وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا ﴾ (٢).

﴿ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا ﴾ (٣).

﴿ أَعَدَّتِي ﴾ [المائدة: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: بَيْنَ.

﴿ عَفَا ﴾ [المائدة: ٩٥] واوي لا يمال (٤).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ [المائدة: ٨٨]، ﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [المائدة: ٨٩]، ﴿ ذَلِكَ كَفْرَةٌ ﴾ [المائدة: ٨٩]،

﴿ الصَّلَاحَاتِ جُنَاحٌ ﴾ [المائدة: ٩٣]، ﴿ الصَّلَاحَاتِ ثُمَّ ﴾ [المائدة: ٩٣]، ﴿ الصَّيْدِ تَنَالُهُ ﴾ [المائدة: ٩٤]،

﴿ يَحْكُمُ بِهِ ﴾ [المائدة: ٩٥]، ﴿ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ [المائدة: ٩٥] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا ﴾ [المائدة: ٨٣]، ولا في ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٩٤]، ولا في

﴿ أَحِلَّ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٦] لما هو ظاهر (٥).

﴿ قِينَمَا ﴾ [المائدة: ٩٧] قرأ الشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباته.

(١) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٠١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٠١).

ش: (وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا)^(١).

﴿وَالْقَلِيدَ﴾ [المائدة: ٩٧] وقفه لا يخفى.

﴿أَشْيَاءَ إِنْ﴾ [المائدة: ١٠١] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون

بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا)^(٢).

﴿تَسْوُكُمُ﴾ [المائدة: ١٠١] إبداله لحمزة وقفًا جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له

بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا) (تَسْوُ)^(٣) إلخ.

﴿تَسْلُؤًا﴾ [المائدة: ١٠١] فيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

ش: (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا)^(٤) إلخ.

﴿يُنزِلُ الْقُرْآنُ﴾ [المائدة: ١٠١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي،

والباقون بفتح النون وتشديد [و٦٣] الزاي.

وحكم ﴿الْقُرْآنُ﴾ [المائدة: ١٠١] جلي.

ش: (وَيُنزِلُ خَفِّفُهُ وَتُنزِلُ مِثْلُهُ وَتُنزِلُ حَقُّ)^(٥).

﴿قِيلَ﴾ [المائدة: ١٠٤] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف والضم، والباقون

بإخلاص الكسرة.

ش: (وَقِيلَ وَغَبِضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمَمُهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لِتَكْمُلًا)^(٦).

﴿ءَابَاءَنَا﴾ [المائدة: ١٠٤] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٧.

﴿أُولَٰئِكَ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [المائدة: ١٠٤] أربعة البدل واللين لورش لا تخفى، وسكت حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ [المائدة: ١٠٤] بخلف عن خلاد جلي.

﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء مضمومة لحمزة وقفًا جلي.

﴿الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿الْآثِمِينَ﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿فَأَخْرَانِ﴾ [المائدة: ١٠٧] كله جلي.

﴿أَسْتَحِقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيْنَ﴾ [المائدة: ١٠٧] قرأ حفص بفتح التاء وكسر الحاء، وإذا ابتداء كسر همزة الوصل، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدؤوا ضمُّوا همزة الوصل. ش: (وَضَمَّ اسْتَحِقَّ افْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَرَهُ) (١).

وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١٠٧] مطلقًا.

وقرأ شعبة وحمزة بتشديد واو ﴿الْأَوْلِيْنَ﴾ [المائدة: ١٠٧] مع كسر لامه وفتح النون على الجمع، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون على التثنية. ش: (وَفِي الْأَوْلِيَانِ الْأَوْلِيْنَ فَطَبَّ صَلَا) (٢).

وحكم وصل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١٠٧] ب: ﴿الْأَوْلِيَيْنِ﴾ لا يخفى.

﴿الْفَنَسِيْقَيْنِ﴾ [المائدة: ١٠٨] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المال

﴿لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] لدور.

﴿كُفْرَيْنِ﴾ [المائدة: ١٠٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿قُرْبَىٰ﴾ [المائدة: ١٠٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٧.

ش: جلي.

﴿أَدَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى^(١).

المدغم

﴿قَدَسَآلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: ﴿فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ﴾^(٢)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿وَأَلْقَيْدَ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٧].

ش: ﴿وَلِلدَّالِ كِلْمٌ﴾^(٣) إلخ.

﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [المائدة: ٩٧] معاً، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [المائدة: ١٠٤] ، ﴿أَلَمَوْتِ تَحْسُونَهُمَا﴾

[المائدة: ١٠٦] ، ﴿أَعَجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ [المائدة: ١٠٠]^(٤).

ش: ﴿وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ﴾^(٥) إلخ.

﴿الغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

ش: ﴿فَطَبَّ صِلَا﴾.

﴿وَصَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ﴾^(٦).

﴿الْقُدُسِ﴾ [المائدة: ١١٠] إسكان الدال للمكي وضمه الباقيين جلي. [ظ ٦٣].

﴿كَهَيْتَةٍ﴾ [المائدة: ١١٠] في لورش التوسط والطويل ك: ﴿سَيِّءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] وفيه

لحمزة وقف النقل والإدغام، وتقدّم بآل عمران نظيره.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٣).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٣).

(٥) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٦) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٧-٦٢٨.

﴿طَيْرًا﴾ [المائدة: ١١٠] قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة تمدُّ الألف لأجلها، والباقون بحذف الألف وإسكان الياء.

ش: (وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا خُصُوصًا)^(١)، وترقيق الراء لورش لا يخفى.

﴿وَتُورِي﴾ [المائدة: ١١٠] حكم وقفه لحمزة وهشام لا يخفى.

﴿الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ [المائدة: ١١٠] كذلك.

﴿يَاذِي﴾ [المائدة: ١١٠] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة لا يخفى.

﴿جِنَّتَهُمُ﴾ [المائدة: ١١٠] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿سِحْرٌ﴾ [المائدة: ١١٠] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما، والباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

ش: (وَسَاحِرٌ بِسِحْرٍ بِهَا مَعَ هُودَ وَالصَّفِّ شَمَلًا)^(٢).

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] قرأ الكسائي بتاء الخطاب، و﴿رَبُّكَ﴾

[المائدة: ١١٢] بالنصب، والباقون بالغيب والرفع.

ش: (وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُؤَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفَعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتْلًا)^(٣).

﴿يُنزِلُ﴾ [المائدة: ١١٢] جلي.

﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [المائدة: ١١٢] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ١١٢] جلي.

﴿وَتَطْمِئِنَ﴾ [المائدة: ١١٣] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٤).

﴿مَنْزِلُهَا﴾ [المائدة: ١١٥] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون

(١) الشاطبية (ص ٤٥)، البيت ٥٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٣٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

بإسكان النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ) (١).

﴿فَأَيُّ أَعْدَابِهِ﴾ [المائدة: ١١٥] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) (٢).

﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأوّلِي وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل لسكون النون، والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [٦٤] الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) إلى قوله: (يُرَوَى مُسَهَّلًا) (٣).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدٌّ) (٤)، فإن وقف عليها لورش، وكذا ﴿أَرَأَيْتَ﴾

[الكهف: ٦٣] فليس له إلا التسهيل دون الإبدال؛ إذ عليه يجتمع عليه ثلاثة سواكن، قال الطيبي (٥):

وَنَحْوُ ءَأَنْتَ أَرَيْتَ إِنْ تَقِفَ لِلأَزْرَقِ ائْمَنُ بَدَلًا فِيهِ وَصِفُ
وَقِفُ بِتَسْهِيلٍ فَقَطْ إِذْ يَمْتَنِعُ سَوَاكِنٌ ثَلَاثَةٌ أَنْ تَجْتَمِعَ (٦)

(١) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٧٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣-١٨٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٥) الطيبي: أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، الصالحي، الدمشقي، الشافعي، فقيه، نحوي، مشارك في بعض العلوم. ولد في ذي الحجة، وتوفي في ذي القعدة بدمشق. من مؤلفاته: مناسك الحج، بلوغ الأمان في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، والتنوير فيما زاد النشر على الحرز والتيسير، والمفيد في التجويد. توفي سنة (٩٧٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (١/ ٩١)، معجم المؤلفين (١/ ١٤٦).

(٦) انظر: نظم التنوير فيما زاد النشر على الحرز والتيسير (ص ١٦٠)، البيتين: ١٠١-١٠٢.

﴿وَأَمَّا إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(١).

﴿الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١١٦] جلي.

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [المائدة: ١١٧] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٢).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]، و﴿شَيْءٍ﴾ [المائدة: ١١٧] مما لا يخفى.

﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [المائدة: ١١٩] قرأ نافع بنصب الميم، والباقون بالرفع.

ش: (وَيَوْمَ بَرَفِعٍ خُذُ)^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٣١.

سورة الأنعام

مكية

﴿الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣] ، ﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ٣] ، ﴿سِرْكُمُ﴾ [الأنعام: ٣] ، ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٤] ، ﴿عَايَةَ﴾ [الأنعام: ٤] ، ﴿عَايَتِ﴾ [الأنعام: ٤] ، ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٥] كله جلي .
﴿أَنْبِئُوا﴾ [الأنعام: ٥] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا تقدّمت بالمائدة.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥] معًا أوجهه الثلاثة لحمزة وقفًا، وكذا ثلاثة البدل لورش، وحكمها مع البدل قبلهما لا يخفى.

﴿وَأَنشَانَا﴾ [الأنعام: ٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي.

﴿جَعَلْنَاهُ﴾ [الأنعام: ٩] معًا صلته للمكي لا تخفى.

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ﴾ [الأنعام: ١٠] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم. ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (١).

ولهشام وحمزة في ﴿أَسْتَهْزَيْتَ﴾ [الأنعام: ١٠] وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة وتسكن للوقف.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا) (٢).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) (٣) الخ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿يَعِيسَى ابْنُ﴾ [المائدة: ١١٠] كله لدى الوقف لا يخفى.

﴿الْمَوْتَى﴾ [المائدة: ١١٠] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦] لدور.

﴿قَضَى﴾ [الأنعام: ٢] ، و﴿مُسَى﴾ [الأنعام: ٢] لدى الوقف لا يخفى. [ظ ٦٤]

﴿وَالتَّورَةَ﴾ [المائدة: ١١٠] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى، وللبصري وابن

ذكوان والكسائي كبرى.

ش: جلي.

﴿فَحَاقَ﴾ [الأنعام: ١٠] لحمزة^(١).

ش: جلي.

المدغم

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [المائدة: ١١٠] ، ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ [المائدة: ١١٠] لبصر وهشام وحمزة

والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا)^(٢)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾ [المائدة: ١١٠] لبصر وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا)^(٣) إلخ الباب.

﴿قَدْ صَدَقْنَا﴾ [المائدة: ١١٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(٤)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ للكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاو).

﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة: ١١٨] لبصر بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٦).

(٢) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(ك) ﴿تَعَلَّمْ مَا﴾ [المائدة: ١١٦]، ﴿وَلَا أَعْلَمُ مَا﴾ [المائدة: ١١٦]، ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا﴾ [المائدة: ١١٩]،
﴿وَيَعَلَّمْ مَا﴾ [الأنعام: ٣]، ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ [الأنعام: ٧].

ش: جلي.

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الأنعام: ٢] ^(١).

ش: (فَادْعَامُهُ لِقَافٍ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً) ^(٢) إِنْخ.

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ١٣] معاً، و﴿أَغْيَرَ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٤]، ﴿وَالْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٤] كله لا

يخفى.

﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [الأنعام: ١٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) ^(٣).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٤).

﴿مَنْ يُصْرَفُ﴾ [الأنعام: ١٦] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الراء، والباقون

بضم الياء وفتح الراء.

ش: (وَصُحْبَةٌ يُصْرَفُ فَتَحُ ضَمٌّ وَرَأْوُهُ بِكَسْرِ)

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ﴾ [الأنعام: ١٧] معاً إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة

للباقين جلي.

﴿أَيُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية،

والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٦).

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

بعدم الإدخال، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) (١) إلخ.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ) (٢).

﴿بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ١٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي [و ٦٥] قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة مع السكون المجرد، ثم مع الروم ثم مع الإشمام.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا) (٣).

(وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) (٤) إلخ.

﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٠] وتسهيل الهمزتين بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [الأنعام: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَذَكَرْ لَمْ يَكُنْ شَاعٌ) (٥).

﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣] قرأ الابنان وحفص برفع التاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَفَتَنَّهُمْ بِالرَّفْعِ عَنِ دِينِ كَامِلٍ) (٦)، فصار نافع والبصري وشعبة بتأنيث

﴿تَكُنْ﴾ [الأنعام: ٢٣]، ونصب ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣]، والابنان وحفص بالتأنيث والرفع وحمزة والكسائي بالتذكير والنصب.

﴿وَاللَّوْرَيْنَا﴾ [الأنعام: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بنصب الباء، والباقون بالخفض.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٣٣.

ش: (وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصَبِ شَرَّفَ وَصَلَا) ^(١).

﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ [الأنعام: ٢٧] قرأ حفص وحمزة بنصب الباء، والباقون بالرفع.

ش: (نُكذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِمُ) ^(٢).

﴿وَتَكُونُ﴾ [الأنعام: ٢٧] قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي وَتَكُونُ أَنْصِبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا) ^(٣).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧] لا يخفى.

﴿بِلِقَاءِ﴾ [الأنعام: ٣١] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ٣٢] قرأ الشامي بلام واحدة مع تخفيف الدال ورفع تاء ﴿الْآخِرَةِ﴾

[الأنعام: ٣٢]، والباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع تاء ﴿الْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ٣٢].

ش: (وَلِلدَّارِ حَذْفُ اللَّامِ الْآخِرِي ابْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَلَا) ^(٤).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون

بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عَلَا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خَطَابًا) ^(٥).

﴿لِيَحْزُنَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٦) إلخ.

﴿يُكذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال، والباقون

بفتح الكاف [ظ ٦٥] وتشديد الذال.

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٣٣.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٤.

(٤) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٥.

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

ش: (وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْحَفِيفُ أَتَى رُحْبًا) (١).

﴿ مِنْ بَيِّئٍ ﴾ [الأنعام: ٣٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجهه: إبدال الهمزة ألفاً على القياس لقوله: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا) (٢)، ثم تسهيلها بين بين مرامة لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّرٌ كَأَنَّ طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا) (٣)، ثم إبدالها ياء مكسورة، وتسكن للوقف ثم ترام لقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَا يَلِي) (٤)، وقوله: (وَأَشْمِمٌ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) (٥) إلخ.

﴿ بَيَّئَةٍ ﴾ [الأنعام: ٣٥] إبدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفاً جلي.

﴿ الْجَهْلِيْنَ ﴾ [الأنعام: ٣٥] تامٌ، ومنتهى الحزب الثالث عشر.

الممال

﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [الأنعام: ١٣]، و﴿ النَّارِ ﴾ [الأنعام: ٢٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمْلٍ تُدْعَى حَمِيدًا)، إلى قوله: (وَوَرُشٌ جَمِيعُ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) (٦).

﴿ أُخْرَى ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿ أَفْرَى ﴾ [الأنعام: ٢١]، و﴿ تَرَى ﴾ [الأنعام: ٢٧] معاً لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) (٧).

(وَذُو الرَّاءِ لَوْرُشٍ بَيْنَ بَيْنٍ) (٨).

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٧) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٨) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٢٩] معاً لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا) ^(١).

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَىٰ وَأَخْرَجَ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ (بَصْرِي) ^(٢).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْبَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) ^(٣).

﴿ءِاذَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ٢٥] لدوري الكسائي.

ش: (وَآذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ) إِلَى (تَمَثَّلًا) ^(٤).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الأنعام: ٥]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [الأنعام: ٣١] و﴿جَاءَكَ﴾ [الأنعام: ٣٤]، و﴿جَاءُوكَ﴾

[الأنعام: ٢٥]، و﴿شَاءَ﴾ [الأنعام: ٣٥] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاعَتْ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَفِي شَاءَ مَيْلًا) ^(٥).

﴿بَلَىٰ﴾ [الأنعام: ٣٠]، و﴿أَنْتُمْ﴾ [الأنعام: ٣٤]، و﴿أَلْهَدَىٰ﴾ [الأنعام: ٣٥] لورش وحمزة

والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ) ^(٦).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْبَاءِ) ^(٧).

﴿بَدَا﴾ [الأنعام: ٢٨] واوي لا يمال ^(٨).

المدغم

﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ [الأنعام: ٣٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٨.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨-٣١٩.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٨) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٨).

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلًّا وَاضِحًا) ^(١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿هُوَ وَإِنْ﴾ [الأنعام: ١٧]، ﴿أَطْلَقُ مِمَّنْ﴾ [الأنعام: ٢١]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [الأنعام: ٢١]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [الأنعام: ٢٢]، ﴿وَلَا تُكَذِّبُ بِآيَاتِ﴾ [الأنعام: ٢٧]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [الأنعام: ٣٠]، ﴿وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ [الأنعام: ٣٤] ^(٢).

ش: [وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا] ^(٣) إلخ.

﴿يُنزَّلُ﴾ [الأنعام: ٣٧] قرأ المكي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَحُفِّفَ لِلْبَصْرِ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنزَّلَا) ^(٤).

﴿آيَةٌ﴾ [الأنعام: ٣٧]، ﴿الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، و﴿يَطِيرُ﴾ [الأنعام: ٣٨]، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] كله جلي.

﴿وَمَنْ يَشَأْ﴾ [الأنعام: ٣٩] معاً فيهما لهشام وحمزة وقفاً إبدال الهمزة ألفاً لا غير.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) ^(٥) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهَّلًا) ^(٦)، ولا يبدل همزهما السوسي؛ لأنها مستثنيان له بقوله: (عَبَّرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا)، (تَسُوُّ وَنَشَأُ) ^(٧) إلخ.

﴿صِرَاطٍ﴾ [الأنعام: ٣٩] جلي.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] معاً، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٠٨).

(٣) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٩.

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

بين بين، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل لالتقاء الساكنين، والكسائي بحذفها، والباقون بتحقيقها والتسهيل مقدّم لورش.

ش: (أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) ^(١).

﴿بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [الأنعام: ٤٢] إبدال الهمزة في الأول للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً، وخمسة القياس في كلٍّ منهما لهشام وحمزة وقفاً كله لا يخفى.

﴿بِأُسْنًا﴾ [الأنعام: ٤٣] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿ذُكِّرُوا﴾ [الأنعام: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿فَتَحْنَا﴾ [الأنعام: ٤٤] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فَتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا) ^(٢).

﴿أَوْثُوا﴾ [الأنعام: ٤٤] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿يَصْدُقُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد

الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقٍ زَايًا شَاعٍ) ^(٣).

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [الأنعام: ٤٨] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿بِالْغُدُودِ﴾ [الأنعام: ٥٢] قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة،

والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف.

ش: (وَإِذَا الْغُدُودَةُ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا) ^(٤).

﴿شَوْءٌ﴾ [الأنعام: ٤٤] معاً جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٥٤] إبدال همزه لورش والسوسي [ظ٦٦] مطلقاً، وحمزة إن وقف

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٠.

جلي.

﴿أَنَّهُ مَن﴾ [الأنعام: ٥٤] ، و﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] قرأ نافع بفتح الهمزة في الأولى وكسرها في الثانية، والشامي وعاصم بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.
ش: (وَأَنَّ يَفْتَحَ عَمَّ نَضْرًا وَبَعْدُكُمْ نَمًا) ^(١).

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ [الأنعام: ٥٥] قرأ نافع بتاء الخطاب ونصب ﴿سَبِيلُ﴾ [الأنعام: ٥٥] ، والابن والبصري وحفص بالتأنيث ورفع ﴿سَبِيلُ﴾ [الأنعام: ٥٥] ، والباقون بالياء على التذكير والرفع في ﴿سَبِيلُ﴾ [الأنعام: ٥٥].

ش: (تَسْتَبِينَ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا).

(سَبِيلٌ بِرَفْعٍ خُذْ) ^(٢).

﴿أَهْوَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ٥٦] تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.
﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧] ^(٣) قرأ الحرميان وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والباقون بسكون القاف بعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة، [وحذف الياء رسمًا بإجماع المصاحف على لفظ الوصل واجتزاء بالكسر] ^(٤).

ش: (وَيَقْضِي بِضَمِّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّ وَأَهْمِلًا).

(نَعَمَ دُونَ الْبَاسِ) ^(٥).

﴿بِالظَّلِيمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨] كاف، ومنتهاى ربع الحزب.

الممال

﴿وَالْمَوْتَى﴾ [الأنعام: ٣٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤١.

(٣) في (ز): «يقض الحق».

(٤) ما بين المعقوفتين من: (ز).

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٢-٦٤٣.

ش : جلي .

﴿ شَاءَ ﴾ [الأنعام: ٤١] ، و ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [الأنعام: ٤٣] ، و ﴿ جَاءَكَ ﴾ [الأنعام: ٥٤] لابن ذكوان وحمزة^(١) .

ش : بين^(٢) .

(المدغم)

﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ [الأنعام: ٤٣] لبصر وهشام .

ش : ظاهر .

﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ [الأنعام: ٥٦] لورش وبصر وهشام وحمزة والكسائي .

ش : (فَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا ذَلَّ وَاضِحًا)^(٣) .

(ك) : ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ ﴾ [الأنعام: ٤٣] ، ﴿ أَلَا يَتُومَ ﴾ [الأنعام: ٤٦] ، ﴿ أَلْعَدَابُ بِمَا ﴾ [الأنعام: ٤٩] ، ﴿ لَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [الأنعام: ٥٠] ، ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٣] ، ﴿ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٨] والشواهد ظاهرة .

ولا إدغام في ﴿ وَالْعَشِي يُرِيدُونَ ﴾ [الأنعام: ٥٢] لتثقله^(٤) .

﴿ مِنْ وَرَقَةٍ ﴾ [الأنعام: ٥٩] إدغام التون في الواو بغير غنة لخلق، ومع الغنة للباقيين جلي .

﴿ وَهُوَ ﴾ [الأنعام: ٦٠] كله بإسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين لا يخفى .

﴿ ثُمَّ يَنْتِظِرُكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦٠] تسهيل همزه وإبداله ياء مضمومة لحمزة وقفًا جلي .

﴿ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى [و٦٧]

وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها^(٥) حرف مدّ

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢١٠).

(٢) في (ز): «بين» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢١٠).

(٥) في (ز): «إبدالهما».

بقدر ألف لتحرك ما بعده، والباقون بتحقيقهما.

ش: لا يخفى، ولا تغفل عن حكم الترتيب مع المنفصل كما تقدم بالمائدة.

﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ حمزة بألف مماله بعد الفاء، والباقون بتاء التانيث ساكنة بعد الفاء، ومثله: ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ [الأنعام: ٧١].

ش: (وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسَلًا)^(١).

﴿رُسُلَنَا﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ)^(٢) إلخ.

﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ [الأنعام: ٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها^(٣).

ش: (مَعًا حُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةَ)^(٤).

﴿لَيْنَ أُنْحَنَّا﴾ [الأنعام: ٦٣] قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد تاء فوقية مفتوحة.

ش: (وَأُنْحِنْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحْوَالًا)^(٥).

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُم﴾ [الأنعام: ٦٤] قرأ الحرميان والبصري وابن ذكوان بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُم يُنْقَلُ مَعَهُمْ هِشَامٌ)^(٦)، واتفق السبعة على تشديد ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُم﴾ [الأنعام: ٦٤].

﴿بَأْسٌ﴾ [الأنعام: ٦٥] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٣) في (ز): «بالضم».

(٤) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٤.

(٦) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٥.

﴿بَعْضٌ أَنْظَرُ﴾ [الأنعام: ٦٥] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلماً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) ^(١).

﴿وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا﴾ ^(٢)، فَإِنْ وَقَفُوا عَلَى ﴿بَعْضٌ﴾ [الأنعام: ٦٥] وابتداءً وا به: ﴿أَنْظَرُ﴾ [الأنعام: ٦٥] فكلُّهم يضمُّون همزة الوصل.

﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾ [الأنعام: ٦٨] قرأ الشامي بفتح النون الأولى وتشديد السين، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

ش: (وَشَامٌ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَلًا) ^(٣).

﴿لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتَهُمْ﴾ [الأنعام: ٧٠] إدخال التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١] فيه لورش التفخيم والترقيق.

ش: (وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ نَقَبَلًا) ^(٤).

﴿الصَّلَاةُ﴾ [الأنعام: ٧٢] جلي.

﴿وَأَتَّقُوهُ﴾ [الأنعام: ٧٢]، و﴿إِيَّاهُ﴾ [الأنعام: ٧٢] صلة [ظ ٦٧] الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَيَكُونُ﴾ [الأنعام: ٧٣] انفقوا على رفع نونه.

﴿الْخَيْرُ﴾ [الأنعام: ٧٣] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

المثال

﴿تَتَوَفَّنَا﴾ [الأنعام: ٦٠]، و﴿لِيُقْضَى﴾ [الأنعام: ٦٠]، و﴿مُسَمَّى﴾ [الأنعام: ٦٠] لدى

الوقف، و﴿مَوْلَاهُمْ﴾ [الأنعام: ٦٢]، و﴿أَنْجَحْنَا﴾ [الأنعام: ٦٣]، و﴿هَدَيْنَا﴾ [الأنعام: ٧١]،

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٧.

﴿الْهُدَى﴾ [الأنعام: ٧١] معاً، و﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٧١] إن وقف على ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٧١] لورش وحمزة والكسائي إلا أن ورشاً يقرأ ﴿أُنَجِّتَنَا﴾ بالتاء فلا إمالة له فيه.

ش : جلي.

﴿تَوَفَّاهُ﴾، و﴿اسْتَهْوَاهُ﴾ لحمزة.

﴿بِالنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٦٠] لورش وبصير ودور.

ش : جلي.

﴿جَاءَ﴾ [الأنعام: ٦١] لحمزة وابن ذكوان.

ش : لا يخفى.

﴿وَخُفِيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣] للكسائي إن وقف.

ش : جلي.

﴿الذِّكْرَى﴾ [الأنعام: ٦٨]، و﴿الذِّبْيَا﴾ [الأنعام: ٧٠] لورش وبصير وحمزة والكسائي^(١).

ش : ظاهر.

تنبيه

من المعلوم أن ورشاً يبدل همزة ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾ [الأنعام: ٧١] ألفاً، وكذا حمزة لدى الوقف عليها، فالألف الموجودة بعد الدال يحتمل أن تكون مبدلة من همزة، وعليه فلا إمالة فيها، ويحتمل أن تكون هي ألف ﴿الْهُدَى﴾ [الأنعام: ٧١] فتمال، والصحيح الأول، قال في كنز المعاني^(٢):

وَفَتَحَ الْهُدَى اخْتَرَّ إِنْ تَصَلُّهُ مَعَ اتَيْنَا لِمُبْدِلِ هَمْزٍ فَهُوَ عَنِ أَلْفٍ جَلَا

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ٥٩]، و﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الأنعام: ٦٠] معاً، ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّاهُ﴾ [الأنعام:

[٦١]، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ [الأنعام: ٦٦] جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢١٢).

(٢) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٧).

﴿ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾ [الأُنعام: ٧١] هو جلي (١).

﴿ آازَرَ ﴾ [الأُنعام: ٧٤] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿ إِنِّي أَرَاكَ ﴾ [الأُنعام: ٧٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (٢).

﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأُنعام: ٧٥] ، و﴿ الْآفَلِينَ ﴾ [الأُنعام: ٧٦] ، و﴿ بَرِيءٍ ﴾ [الأُنعام: ٧٨] كله

وقفاً ووصلاً جلي.

﴿ وَجِهَىٰ لِلَّذِي ﴾ [الأُنعام: ٧٩] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَمَّ عَلًا وَجِهِي) (٣).

﴿ أَمْحَجُوتِي ﴾ [الأُنعام: ٨٠] قرأ نافع والشامي بخلف عن هشام بتخفيف النون، والباقون بثقلها

وهو الطريق الثاني لهشام، ومع تخفيف النون لا مدّ في الواو، وانفقوا على إثبات الياء مطلقاً.

ش: (وَحَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ آتَىٰ وَالْحَدْفُ لَمْ يَكُ أَوْلَا) (٤).

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأُنعام: ٨٠] [و٦٨] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون

بحذفها مطلقاً.

ش: (وَتُخْرُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَدَانِ) (٥) إلخ.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ) (٦) إلخ.

﴿ شَيْئًا ﴾ [الأُنعام: ٨٠] حكمه وصلاً ووقفاً.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢١٥).

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٤.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٣.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

ش: جلي^(١).

﴿يُنزَلُ﴾ [الأنعام: ٨١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿بِالْأَمْنِ﴾ [الأنعام: ٨١] معاً، و﴿ءَامِنُوا﴾ [الأنعام: ٨٢]، و﴿إِيْمَنَهُمْ﴾ [الأنعام: ٨٢] كله جلي.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ [الأنعام: ٨٣] قرأ الكوفيون بتنوين التاء، والباقون بترك التنوين.

ش: (وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفَ ثَوَى)^(٢).

﴿نُشَاءُ إِنَّ﴾ [الأنعام: ٨٣] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وعنهم إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا)^(٣).

﴿وَزَكْرِيَّا﴾ [الأنعام: ٨٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بترك الهمزة مطلقاً، والباقون بالهمز مفتوحاً، وثلاثة وقفه لهشام لا تخفى.

ش: (وَقُلْ زَكْرِيَّا دُونَ هَمَزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ)^(٤).

(وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ) إلخ، والتوسط لسكون الوقف.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)^(٥) إلخ.

﴿وَأَلْسَعُ﴾ [الأنعام: ٨٦] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مع إسكان الياء، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء.

(١) في (ز): «جلي ش».

(٢) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥١.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرَكٌ مُثْقَلًا)، (وَسَكَنٌ شِفَاءً) ^(١).

﴿ءَابَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ٨٧] تسهيل همزة مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.

ش: لا يخفى.

﴿وَالنُّبُوءَةِ﴾ [الأنعام: ٨٩] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة.

ش: جلي.

﴿أَقْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠] قرأ حمزة والكسائي بحذف الواو والهاء وصلًا ^(٢) لا وقفًا،

والباقون بإثباتها وكسرها مع القصر هشام، ومع وصلها بياء ابن ذكوان، والباقون بإسكانها، وكلّهم أثبتتها ساكنة في الوقف، وأما الكسر من غير صلة لابن ذكوان فليس من طرق الحرز وأصله، قال في كنز المعاني ^(٣):

وَمُدَّ بِخُلْفِ مَاجٍ وَالْقَصْرُ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الْحِرْزِ بَلْ لَهُ الْجُلُّ طَوَّلًا [ظ ٦٨]

ش: (وَأَقْتَدَهُ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكُسْرِ كُفْلًا).

(وَمُدَّ بِخُلْفِ مَاجٍ وَالْكَوْلُ وَقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَدْكُو عَمِيرًا وَمُنْدَلًا) ^(٤).

﴿أَسْتَلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٠] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمز إلى السين وحذفها.

ش: (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ) ^(٥) إلخ.

﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ [الأنعام: ٩١]، و﴿تُبْدُونَهَا﴾ [الأنعام: ٩١]، ﴿وَتُخْفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١] قرأ المكي

والبصري بياء الغيب في الثلاثة، والباقون بقاء الخطاب.

ش: (وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥١-٦٥٢.

(٢) في (ز): «ووصلا».

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٤٠).

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٣.

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٤.

﴿ءَابَاؤَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩١] تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَلْيُنذِرَ﴾ [الأنعام: ٩٢] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.

ش: (وَيُنذِرَ صَنْدَلًا)^(١)؛ أي: بياء الغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ)^(٢)، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿شُرَكَؤُا﴾ [الأنعام: ٩٤] فيها لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا تقدّمت بالمائة.

﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] قرأ نافع وحفص والكسائي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَبَيْنَكُمْ اَرْفَعُ فِي صَفَا نَفْرٍ)^(٣).

﴿زَعْمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿أَرْبَاكَ﴾ [الأنعام: ٧٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا)^(٤).

(وَذُو الرَّا لِرُورَشٍ بَيْنَ بَيْنٍ)^(٥).

﴿رَاءَ كَوْكِبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] أمال الراء والهمزة معًا ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللها ورش مع ثلاثة البدل، وأمّال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح، وليست إمالة الراء للسوسي من طريق الحرز وأصله.

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ) إلى قوله: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي

(١) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

الْكُلُّ قُلُلًا) (١).

فقوله ﷺ: (وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى)، (بِخُلْفٍ) (٢) خروج منه عن طرق الكتاب [و٦٩] فلا يقرأ به من طرفه، قال في كنز المعاني (٣):

وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبِيَّةَ وَفِي هَمْزِهِ خُلْفٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى
بِخُلْفٍ وَلَكِنْ رُدًّا وَاخْتِيرَ فَتَحُّهَا لَهُ إِذْ طَرِيقُ الْحِرْزِ لَيْسَ مُمَيَّلًا
﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [الأنعام: ٧٨] ، و﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: ٧٧] أمال الراء دون الهمزة شعبة
وحمزة، وفتحهما الباقون، وأما إمالة الراء للسوسي وإمالة الهمزة له ولشعبة فليست من
طرق الحرز وأصله.

ش: (وَقَبْلَ الشُّكُونِ الرَّاءِ أَمِلَ فِي صَفَايِدِ).

وقوله: (بِخُلْفٍ وَقُلٌّ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلًا) (٤)، خروج منه عن طرق كتابه فلا يقرأ به من طرفه أيضاً، قال في كنز المعاني (٥):

وَقَبْلَ الشُّكُونِ الرَّاءِ أَمِلَ فِي صَفَايِدِ بِخُلْفٍ وَقُلٌّ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلًا
إِمَالَةٌ رَاءٍ دُونَ هَمْزٍ لِشُعْبَةٍ صَوَابٌ وَلِلْسُوسِيِّ فَتَحُّهُمَا أَنْجَلَى
فَإِنْ وَقَفُوا عَلَى ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: ٧٧] ونحوه فحكمه حكم ما لا ساكن بعده .
ش: (وَقَفَ فِيهِ كَأَلْوَلَى)، وورش فيه على أصله من المدِّ والتوسط والقصر؛ لأن الألف
من نفس الكلمة وذهاها وصلًا عارض فلا يعتدُّ به، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين
مع الإمالة لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) (٦).

﴿هَدَنِي﴾ [الأنعام: ٨٠] لورش والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦-٦٤٧.

(٣) انظر: كنز المعاني للجزموري (ص ٢٤٠).

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٤٨.

(٥) انظر: كنز المعاني للجزموري (ص ٢٤٠).

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا) (١).

(وَذَوَاتِ الْيَأْلَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا) (٢).

﴿ وَمُوسَى ﴾ [الأنعام: ٨٤] ، ﴿ وَعِيسَى ﴾ [الأنعام: ٨٥] ، ﴿ وَيَحْيَى ﴾ [الأنعام: ٨٥] ، و﴿ ذَكَرَى ﴾ [الأنعام: ٩٠] ، ﴿ الْقُرَى ﴾ [الأنعام: ٩٢] ، و﴿ أَقْرَبَى ﴾ [الأنعام: ٩٣] ، و﴿ تَرَى ﴾ [الأنعام: ٩٣] ، و﴿ نَرَى ﴾ [الأنعام: ٩٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ هُدَى اللَّهِ ﴾ [الأنعام: ٨٨] ، و﴿ هَدَى اللَّهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠] لدى الوقف عليهما. و﴿ فِيهِ هَدَيْتُهُمْ ﴾ [الأنعام: ٩٠] ، و﴿ فَرَدَى ﴾ [الأنعام: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ بِكَافِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٩] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿ جَاءَ ﴾ [الأنعام: ٩١] لحمزة وابن ذكوان.

ش: ظاهر.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [الأنعام: ٩١] لدورٍ (٣).

المدغم

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ [الأنعام: ٩٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ ﴾ [الأنعام: ٩٤] للجميع.

ش: [ظ ٦٩] (وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ) (٤) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢١٧).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

(ك): ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [الأنعام: ٧٥] ، ﴿أَيْلُ رَمًا﴾ [الأنعام: ٧٦] ، ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ﴾ [الأنعام: ٧٦] ، ﴿قَالَ لَيْنٍ﴾ [الأنعام: ٧٧] ، ﴿أَظْلَمُ مَعْنٍ﴾ [الأنعام: ٩٣] والشواهد ظاهرة^(١).

ويجوز في ﴿أَيْلُ رَمًا﴾ [الأنعام: ٧٦] ثلاثة أوجه: المدُّ والتوسط والقصر كالذي قبله حرف من حروف المدِّ.

ولا إدغام في ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١] للتثقيب.

﴿الْمَيْتِ﴾ [الأنعام: ٩٥] معاً قرأ الابن والبصري وشعبة بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفْرًا)^(٢).

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥] فيه ست قراءات: فتح ﴿فَأَنَّى﴾ [الأنعام: ٩٥] وتقليله مع إبدال الهمز لورش، ويندرج معه السوسي في الفتح، ثم التقليل مع تحقيق الهمز للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة وقفاً، ثم مع التحقيق للكسائي، ثم الفتح والتحقيق للباقيين.

﴿وَجَعَلَ أَيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦] قرأ الكوفيون بفتح العين واللام وحذف الألف ونصب لام ﴿أَيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦]، والباقون بكسر العين ورفع اللام وإثبات الألف وخفض لام ﴿أَيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦].

ش: (وَجَاعِلُ أَفْضَرُ وَفَتْحُ الْكُسْرِ وَالرَّفْعِ نُمْلًا).

(وَعَنَّهُمْ يَنْصُبُ اللَّيْلِ)^(٣).

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ٩٧] كله إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿فَسْتَقْرُّ﴾ [الأنعام: ٩٨] قرأ المكي والبصري بكسر القاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَإِكْسِرُ بِمُسْتَقْرُّ الْقَافِ حَقًّا)^(٤).

﴿خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩] ترقيق رائه لورش جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢١٧).

(٢) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٦.

﴿مُتَشَبِهٍ أَنْظَرُوا﴾ [الأنعام: ٩٩] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(١).

(وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا)^(٢)، فَإِنْ وَقَفُوا عَلَى ﴿مُتَشَبِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩] وابتدؤوا ب: ﴿أَنْظَرُوا﴾ [الأنعام: ٩٩] تعيّن ضم همزة الوصل.

﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ٩٩] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء والميم، والباقون بفتحهما. ش: (وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينٍ فِي ثَمَرٍ شَفَا)^(٣).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩] وبابه جلي.

﴿وَحَرَفُوا﴾ [الأنعام: ١٠٠] قرأ نافع بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف.

ش: (خَرَقُوا ثِقْلَهُ أَنْجَلِي)^(٤). [٧٠٠].

﴿شَقِيءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١]، و﴿الْأَبْصَرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ونحوه كله جلي^(٥).

﴿دَرَسَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٥] قرأ المكي والبصري بألف بعد الدال مع سكون السين وفتح التاء بوزن: قاتلت، وقرأ الشامي بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء، والباقون بحذف الألف وسكون السين وفتح التاء.

ش: (وَدَارَسَتْ حَقَّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا).

(وَحَرَّكَ وَسَكَنَ كَافِيًا)^(٦).

﴿أَوْحَى﴾ [الأنعام: ١٠٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٦.

(٥) في (ز): «جلي» ساقطة.

(٦) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٧] جلي.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ)، إلى قوله: (مُخْتَلِسًا جَلًا)^(١)، ولا بدّ من ترقيق الراء حال الإسكان، وأما مع الاختلاس فالظاهر إجراؤه مجرى الحركة كما ذهب إليه المحقق، وترقيقها لورش جلي.

﴿ أَنهَذَا إِذَا جَاءَتْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ المكي والبصري وشعبة بخلف عنه بكسرة همزة ﴿ أَنهَذَا ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، والباقون بالفتح وهو الطريق الثاني لشعبة.
ش: (وَإِكْسِرَ أَنهَذَا حِمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلًا)^(٢).

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
ش: (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا)^(٣) إلخ. وحكم الهمز جلي.

﴿ أَفَعِدَّيْتَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١١٠] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذفها.
ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ) إلخ.

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٠] كاف، ومنتهى الحزب الرابع عشر.

الممال

﴿ وَالنَّوَى ﴾ [الأنعام: ٩٥]، ﴿ وَتَعَلَّى ﴾ [الأنعام: ١٠٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا)^(٤).

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

﴿أَنْقَ﴾ [الأنعام: ١٠١] ، و﴿فَأَنْقَى﴾ [الأنعام: ٩٥] لهم ودور.

ش: (وَيَا وَيَلْتَنِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوُوا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا) ^(١).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٤] ، و﴿شَاءَ﴾ [الأنعام: ١٠٧] ، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] ،

و﴿جَاءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) ^(٢) إلخ.

﴿طُعَيْنِهْمَ﴾ [الأنعام: ١١٠] لدوري الكسائي ^(٣).

ش: (وَأَذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ) ^(٤) إلخ البيت.

﴿الْمُدْعَمُ﴾

[ظ ٧٠] ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٤] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا) ^(٥)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٧] ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠٢] ، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾

[الأنعام: ١٠١] ، ﴿هُوَ وَأَعْرَضَ﴾ [الأنعام: ١٠٦] والشواهد ظاهرة ^(٦).

﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ﴾ [الأنعام: ١١١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة

والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمُ﴾ [الأنعام: ١١١]

فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون، ووقف حمزة على ﴿الْمَلَكُوتَ﴾ [الأنعام: ١١١] جلي.

ش: لا يخفى.

﴿قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] قرأ نافع والشامي بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضم القاف والباء.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢١٩).

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٨.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٢٢٠).

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمٌّ فِي قِبَلًا حَمَى ظَهِيرًا)^(١).

﴿نَبِيٍّ﴾ [الأنعام: ١١٢] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ) ^(٢) إلخ.

﴿مُقَصَّلًا﴾ [الأنعام: ١١٤] تفخيم لآمه لورش جلي.

﴿مُنْزَلٌ﴾ [الأنعام: ١١٤] قرأ الشامي وحفص بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بإسكان

النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ)^(٣).

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥] قرأ الكوفيون بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثباته

على الجمع.

ش: (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى)^(٤)، وهو مما رسم بالياء اتفاقاً، ووقف عليه

الكسائي بالهاء على قاعدته، والباقون بالياء.

ش: لا يخفى.

﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾ [الأنعام: ١١٦]، و﴿مَنْ يَضِلُّ﴾ [الأنعام: ١١٧] إدغام النون في الياء بغير غنة

لخلف، ومع الغنة لباقين.

﴿ذُكِّرَ﴾ [الأنعام: ١١٨] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ١١٨] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إذ وقف جلي.

﴿فَصَّلْ﴾ [الأنعام: ١١٩] قرأ الابن والبصري بضمّ الفاء وكسر الصاد، والباقون بفتحهما،

وتغليظ اللام لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦١.

ش: (وَفُصِّلَ إِذْ ثُنَىٰ) ^(١).

﴿حَرَّمَ﴾ [الأنعام: ١١٩] قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء، والباقون بضم الحاء وكسر الراء.

ش: (وَحَرَّمَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا) ^(٢)، فصار الابنان والبصري بضم أول الفعلين، ونافع وحفص بالفتح فيهما، والباقون [و٧١] بفتح الأول وضم الثاني.

﴿يَضِلُّونَ﴾ [الأنعام: ١١٩] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بالفتح.

ش: (يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعَ يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا) ^(٣).

﴿بِأَهْوَابِهِمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الأولى وإبدالها ياء مفتوحة، وعلى كل التسهيل بين بين مع المد والقصر في الثانية ^(٤).

ش: جلي ظاهر.

ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تَأْكُلُوا﴾ [الأنعام: ١١٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿أُولِيَّآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١] تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿مَيْتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢] قرأ نافع بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذْ) ^(٥).

﴿تُؤْتَى﴾ [الأنعام: ١٢٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أُوتَى﴾ [الأنعام: ١٢٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤] قرأ المكي وحفص بحذف الألف بعد اللام وفتح التاء على

الإفراد، والباقون بإثباتها على الجمع مع كسر التاء.

(١) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٣.

(٤) في (ز): «مع القصر والمد في الثانية».

(٥) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥١.

ش: (رِسَالَاتٍ فَرَدَّ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ) ^(١).

﴿لِإِسْلَامِهِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] حكم وقفه لحمزة لا يخفى.

﴿ضَيْقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ المكي بسكون الياء مخففة، والباقون بكسرها مشددة.

ش: (وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَّكَ مُثْقَلًا)، (بِكْسَرٍ سَوِيٍّ الْمَكِّيِّ) ^(٢).

﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ نافع وشعبة بكسر الراء، والباقون بفتحها.

ش: (وَرَأَى حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِنْ صَفَا) ^(٣).

﴿يَصْعَدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ المكي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف، وشعبة بتشديد

الصاد وبعدها ألف مع تخفيف العين، والباقون بفتح الصاد مشددة مع تشديد العين من غير ألف.

ش: (وَيَصْعَدُ خِيفٌ سَاكِنٌ دُمٌّ وَمَدَّةٌ صَحِيحٌ وَخِيفٌ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا) ^(٤).

﴿صِرَاطٌ﴾ [الأنعام: ١٢٦] جلي.

﴿يَدَكُرُونُ﴾ [الأنعام: ١٢٦] كاف، ومنتهى ربع الحزب.

الممال

﴿الْمَوْتُونَ﴾ [الأنعام: ١١١] لورش وبصر وحمزة [ظ ٧١] والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَاءَ﴾ [الأنعام: ١١٢]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: لا يخفى.

﴿وَلْيَصْغَى﴾ [الأنعام: ١١٣]، و﴿تَوَقَّى﴾ [الأنعام: ١٢٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: بين.

﴿النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] لدور.

(١) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٤.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٤-٦٦٥.

(٣) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٥.

(٤) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٦.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٢٢] لورش وبصر ودور.

ش: لا يخفى^(١).

المدغم

﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [الأنعام: ١١٥] ، ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ [الأنعام: ١١٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧] ، ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩] ، ﴿زَيْنَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٢٢] ، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤] والشواهد لا تخفى^(٢).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْارْبَعِ عُمَلًا)^(٣).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] قرأ الشامي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
وَحَاطَبَ شَامٍ يَعْلَمُونَ^(٤).

﴿إِنْ يَشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٣] تقدم أول السورة ﴿يَشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٣] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿أَنشَأَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٣] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿لَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٥] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد.

ش: (مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً)^(٥).

﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [الأنعام: ١٣٥] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٢٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٢٣).

(٣) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٩.

ش: (وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشُلًا)^(١).

﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] معاً قرأ الكسائي بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (بِرَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتْلًا)^(٢).

﴿لِشُرَكَائِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٦]، و﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] في كلٍّ منهما لحمزة وقفاً

تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا)^(٣).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)^(٤) إلخ.

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ﴾

﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] قرأ الشامي ﴿زَيْنٌ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء

مبنياً للمفعول، ورفع لام ﴿قَتَلَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] نائب عن الفاعل، [٧٢] ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾

[الأنعام: ١٣٧] بالنصب مفعول بالمصدر، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بالخفض على إضافة المصدر إليه

فاعلاً كما هو مرسوم في مصحف الشام، وهي قراءة صحيحة متواترة، ولا التفات إلى من

طعن فيها قائلاً: إنه لا يفصل بين المتضايقين إلا بالظرف في الشعر؛ لأنهما كالكلمة الواحدة أو

أشبهها الجار والمجرور، ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين الجار ومجروره، وهو كلام مردود

على قائله، وقد انتصر لها^(٥) جمع من أكابر العلماء، وأوردوا من كلام العرب ما يشهد لصحتها

نثراً ونظماً كما هو مبسوط في المطوّلات، والباقون قرؤوا ﴿زَيْنٌ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بفتح

الزاي والياء ونصب لام ﴿قَتَلَ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، وخفض دال ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]،

ورفع همز ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ وضم هائه.

ش: (وَزَيْنٌ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعٍ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيهِمْ تَلَا).

(١) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٥) في (ز): «له».

(وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرِّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالنِّبَاءِ مُثَلًّا) إِلَى قَوْلِهِ :
(أَنْشَدَ مُجْمَلًا) (١).

﴿حَجْرٌ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و﴿أَفْرَاءٌ﴾ [الأنعام: ١٣٨] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.
﴿يَكُنُّ﴾ [الأنعام: ١٣٩] قرأ الشامي وشعبة بتأنيث ﴿يَكُنُّ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والباقون
بالتذكير.

وقرأ الابناب برفع ﴿مَيْتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والباقون بالنصب.
ش: (وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا) (٢)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي
الرِّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) (٣) إلخ، فصار نافع والبصري وحفص وحمزة بتذكير ﴿يَكُنُّ﴾ [الأنعام: ١٣٩]
ونصب ﴿مَيْتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والمكي بالتذكير والرفع، والشامي بالتأنيث والرفع، وشعبة
بالتأنيث والنصب.

﴿شُرَكَاءٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير.
﴿خَسِرَ﴾ [الأنعام: ١٤٠] ترقيق الراء لورش جلي.
﴿قَتَلُوا﴾ [الأنعام: ١٤٠] قرأ الابناب بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.
ش: (كَمَلًا)، (دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا) (٤).
﴿مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المال

[ظ ٧٢] ﴿مَثُونَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨] لورش وحمزة والكسائي.
ش جلي.

﴿شَاءَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] لابن ذكوان وحمزة.

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٧٥.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٦-٥٧٧.

ش: لا يخفى.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ١٣٠]، و﴿الْقُرَى﴾ [الأنعام: ١٣١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿كَفْرِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٠]، و﴿الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥] لورش وبصرٍ ودور^(١).

ش: جلي.



﴿حَرِمَتْ ظُهُورَهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا ذُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ)^(٢).

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [الأنعام: ١٤٠] كذلك.

ش: (فَإِظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ)^(٣) إلخ الباب.

(ك): ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٧]، ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٣٧] والشواهد

ظاهرة^(٤).

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ١٤١] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا)^(٥) إلخ.

﴿أَكَلَهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] قرأ الحرميان بإسكان الكاف، والباقون بالضم.

ش: (وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذَكَرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا).

﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] تقدّم قريباً.

﴿وَأَثْوَا﴾ [الأنعام: ١٤١] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٢٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٢٩).

(٥) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٩.

﴿حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] قرأ البصري والشامي وعاصم بفتح الحاء، والباقون بكسرها.
ش: (وَأَفْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلَا) (نَمَا) ^(١).

﴿خُطَوَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٤٢] قرأ قبل والشامي وحفص والكسائي بضم الطاء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا) ^(٢).
﴿الضَّكَّانِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿بَاسُئُهُ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، و﴿بَاسُكِنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨] إبدال الهمز للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَمِنَ الْمَعْرِزِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] قرأ نافع والكوفيون بإسكان العين، والباقون بفتحها.
ش: (وَسُكُونُ الْمَعْرِزِ حِصْنٌ) ^(٣).

﴿الذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] معاً هذه الكلمة مما دخلت فيه همزة الاستفهام على الوصل المقرونة بلام التعريف، ولكل القراء فيها وجهان صحيحان:

أحدهما: إبدال همزة الوصل ألفاً خالصة مع المدّ المشبع لأجل الساكن اللازم المدغم.
والثاني: تسهيلها بين بين مع القصر، ولم يدخل أحد ألفاً بين الهمزتين هنا.

ش: (وَإِنْ هَمَزُ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكِّنٍ وَهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فَاَمُدُّهُ مُبْدِلاً).
(فَلِكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَن كُلِّ كَالِإِنْ مَثَلًا).

(وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا) ^(٤).

﴿نِيَّوْنِي﴾ [الأنعام: ١٤٣] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى، وفيه لحمزة وفقاً [٧٣] ثلاثة أوجه كما في ﴿مُسْتَهْرَؤُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، وهي التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمزة مع ضم الباء.

(١) الشاطبية (ص ٥٣-٥٤)، البيت ٦٧٥-٦٧٦.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٩-١٨١.

ش: لا يخفى.

﴿الْإِبِلِ﴾ [الأنعام: ١٤٤]، و﴿الْأَنْثَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤] ونحو ذلك وقفه لحمزة جلي.
﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [الأنعام: ١٤٤] تسهيل الهمزة الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها^(١)
للباقين جلي.

﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِئْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] قرأ الابنان وحمزة بتأنيث ﴿يَكُونُ﴾ [الأنعام: ١٤٥]،
والباقون بالتذكير، وقرأ الشامي برفع ﴿مِئْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥]، والباقون بالنصب.

ش: ﴿وَأَنْثَوُا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مِئْتَةً كَلَا﴾^(٢)؛ أي: بالرفع كما تقدّم، فصار الشامي
بالتأنيث والرفع، والمكي وحمزة بالتأنيث والنصب، والباقون بالتذكير والنصب.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [الأنعام: ١٤٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.
ش: ﴿وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضْمُّ لِرُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا﴾^(٣).

﴿ظَفُرٍ وَمِنْ﴾ [الأنعام: ١٤٦] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.
﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨] مما لا يخفى.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٠] تامّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿وَصَلِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٤]، و﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿لَهْدَنَكُمْ﴾
[الأنعام: ١٤٩] لورش وحمزة والكسائي.

ش: ﴿وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا﴾^(٤).

﴿أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَالَةِ حَيْثُ تَأَصَّلًا﴾^(٥).

(١) في (ز): «وتحقيقهما».

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٦.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

﴿أَفْتَرَى﴾ [الأنعام: ١٤٤] لهم وبصير.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَأْيِ شَاعٍ حُكْمًا) ^(١).

(وَذُو الرَّا لِرَورِشِ بَيْنَ بَيْنِ) ^(٢).

﴿وَأَسْعَفُ﴾ [الأنعام: ١٤٧] ، و﴿الْبَلِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما.

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقًّا) ^(٣) إلخ.

(وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا) ^(٤).

﴿شَاءَ﴾ [الأنعام: ١٤٩] لابن ذكوان وحمزة ^(٥).

ش: جلي.

الْمُدْغَمَةُ

﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦] مثل: ﴿حَرَمَتْ ظُهُورَهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨].

(ك): ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٢] ^(٦).

ش: (فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا) ^(٧).

﴿الْأَنْثِيَيْنِ نِيحُونِي﴾ [الأنعام: ١٤٣] ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [الأنعام: ١٤٤] ، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾

[الأنعام: ١٤٨].

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩-٣٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٣١).

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٢٣١).

(٧) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

- ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ.
- ﴿شَيْئًا﴾ [الأنعام: ١٥١] حكمه وصلًا ووقفًا جلي.
- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد.
- ش: [٧٣] (وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَيَّ شَدًّا) ^(١).
- ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.
- وقرأ الشامي بتخفيف النون، والباقون بالتشديد.
- ش: (وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمَّلًا) ^(٢).
- ﴿صِرْطِي﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ قبيل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة، وقرأ ابن عامر بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
- ش: (وَالسَّرَاطِ لِقُنْبَلًا)، (بِحَيْثُ أَتَى) ^(٣) إلخ البيت.
- ﴿صِرْطِي﴾ [الأنعام: ١٥٣] ابن عامر.
- ﴿فَنفَرَقَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ البزي وصلًا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.
- ش: (وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَمَرَّقَ مُثَلًّا) ^(٤).
- ﴿ءَاتَيْنَا﴾ [الأنعام: ١٥٤]، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٤]، و﴿بِلِقَاءِ﴾ [الأنعام: ١٥٤] كله جلي.
- ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧] معًا قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.
- ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقَ زَايًا شَاعَ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٨-١٠٩.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٣٦٠.

﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتأنيث.
ش: (وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ) (١).

﴿فَرَقُوا﴾ [الأنعام: ١٥٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء، والباقون بحذف الألف مع تشديد الراء.

ش: (شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا) (٢).

﴿يُنْتَهُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٩] تسهيل همزه بين بين وإبداله ياء لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُظَلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَبِّكَ إِلَى﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ) (٣).

﴿صِرَاطٍ﴾ [الأنعام: ١٦١] جلي.

﴿دِينًا قِيمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ الشامي والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة، والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة.

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفٌّ فِي قِيمًا ذَكَا) (٤).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء

وياء بعدها.

ش: (وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً) (٥) إلخ.

﴿صَلَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَمِحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] [و٧٤] قرأ نافع بخلف عن ورش بإسكان الياء، ويلزم عليه

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨١.

إشباع المدّ لأجل الساكن مطلقاً، والباقون بالفتح وترك المدّ وهو الطريق الثاني لورش، فإن وقفوا جازت لهم ثلاثة العارض.

ش: (وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ حُولا) (١).

(وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانٍ أُصْلًا) (٢).

﴿ وَمَاكِفٌ ﴾ [الأنعام: ١٦٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَمَاتِي أَتَى) (٣).

وأما ﴿ هَدَنِي ﴾ [الأنعام: ١٦١] ، و﴿ صَلَاتِي وَشُكْرِي ﴾ [الأنعام: ١٦٢] فهو مما اتفق على إسكان يائه.

﴿ وَأَنَا أَوْلُ ﴾ [الأنعام: ١٦٣] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿ وَأَنَا ﴾ [الأنعام: ١٦٣] وصللاً ويجري في المدّ على أصله، والباقون بحذف الألف، وأثبتها الكل وقفاً أتباعاً للرسم.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى) (٤).

﴿ أَغْيِرْ ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ، ﴿ وَهُوَ ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ، و﴿ نَزْرُ وَازْرَةٌ ﴾

﴿ وَزَّرْ ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ، و﴿ الْأَرْضِ ﴾ [الأنعام: ١٦٥] كله لا يخفى.

﴿ ءَاتَاكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٦٥] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿ رَجِيمٌ ﴾ [الأنعام: ١٦٥] تامٌّ، ومنتهى الحزب الخامس عشر، وربيع القرآن العظيم.

الممال

﴿ وَصَنَّمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١] الثلاثة، ﴿ وَهُدَى ﴾ [الأنعام: ١٥٤] معاً لدى الوقف،

و﴿ أَهْدَى ﴾ [الأنعام: ١٥٧] ، و﴿ يُجَزَى ﴾ [الأنعام: ١٦٠] ، و﴿ هَدَنِي ﴾ [الأنعام: ١٦١] ،

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٦.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

﴿مَاتَنكُرُ﴾ [الأنعام: ١٦٥] لورث وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(١).

(أَمَّا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) ^(٢).

﴿قُرْبَى﴾ [الأنعام: ١٥٢] ، و﴿مُوسَى﴾ [الأنعام: ١٥٤] لدى الوقف، و﴿أُخْرَى﴾

[الأنعام: ١٦٤] لهم وبصير.

ش: (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) ^(٣).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧]، و﴿جَاءَ﴾ [الأنعام: ١٦٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاعَتْ) إلى قوله: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ) ^(٤) إلخ.

﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] لورث ودوري الكسائي ^(٥).

ش: (وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ) ^(٦) إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٧).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿فَقَدَّ جَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا) ^(٨)، وإظهار ورث وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [الأنعام: ١٥٧]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِنَا﴾

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨-٣١٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٣٣).

(٦) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٥.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

[الأنعام: ١٥٧]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [الأنعام: ١٥٧] ^(١).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٢) إلخ.

(فَادْعَاهُمْ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا) ^(٣) إلخ. [ظ ٧٤]

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٣٤).

(٢) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٣) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

سورة الأعراف

مكية

﴿الْمَصَّ﴾ [الأعراف: ١] مدُّ اللام والميم والصاد مشبع للجمع.
ش: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)^(١).

﴿مَنَّهُ﴾ [الأعراف: ٢] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿لِنُنذِرَ﴾ [الأعراف: ٢] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٢] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أُولِيَاءَ﴾ [الأعراف: ٣] فيه لهشام وحمزة وقفاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

ش: جلي.

﴿مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ قرأ الشامي بياء تحتية قبل التاء الفوقية، والباقون بحذفها، وقرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَذَكَّرُونَ الْعَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيمًا وَخِفْ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا)^(٢).

﴿بِأَسْنَاءَ﴾ [الأعراف: ٤] معاً، و﴿قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤] ، و﴿وَلَنَسْأَلَنَّ﴾ [الأعراف: ٦]

معاً، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ٦] ، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ٧] ، و﴿غَائِبِينَ﴾ [الأعراف: ٧] ،

و﴿خَسِرُوا﴾ [الأعراف: ٩] ، و﴿الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٠] ، و﴿لَادَمَ﴾ [الأعراف: ١١] ، و﴿خَيْرٍ﴾

[الأعراف: ١٢] كله لا يخفى.

﴿أَنْظِرَنِي إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤] مما اتفق على إسكان يائه.

ش: (وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَجْتَنِي)^(٣).

﴿صِرَاطِكَ﴾ [الأعراف: ١٦] جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٤.

﴿لَا يَتَنَهَّمُ﴾ [الأعراف: ١٧] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر لحمزة وقفًا كذلك.

﴿شَمَائِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧] تسهيل همزه مع المدّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿مَذَّةٌ وَمَا﴾ [الأعراف: ١٨] ليس فيه لورش مدّ البدل لسكون ما قبل الهمز لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ) ^(١) إلخ، وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير لقوله: (وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ) ^(٢) إلخ.

﴿لَا مَلَانَ﴾ [الأعراف: ١٨] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة الأولى بين بين وتحقيقها، وعلى كلّ تسهيل الثانية بين بين أيضًا.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) ^(٣) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٤).

﴿وَيَكَادُمْ﴾ [الأعراف: ١٩] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المدّ ثم التسهيل مع المدّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) إلى قوله: (كَمَا هَا وَيَا) ^(٥).

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٦).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٧) إلخ.

﴿يَتَنَتَّنَا﴾ [الأعراف: ١٩] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٧٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨-٢٤٩.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ٢٠٨.

﴿سَوَاءٌ تِيهَمَا﴾ [الأعراف: ٢٠] الثلاثة، و﴿سَوَاءٌ تِيكُم﴾ [الأعراف: ٢٦] في همزه لورش [و٧٥] ثلاثة مدّ البدل اتفاقاً، واختلف عنه في الواو فرُوي عنه القصر ك: ﴿مَوِيلاً﴾ [الكهف: ٥٨]، وهو مذهب الجمهور، ورُوي عنه التوسط والطويل ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] على أصل روايته في الواو إذا سكنت وانفتح ما قبلها، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِرَوْرَشِهِمْ)، فالأوجه تسعة مضروبة في ثلاثة الواو في ثلاثة البدل كما مشى على ذلك جمع من شَرَّاحِ القصيد، والصحيح منها أربعة: قصر الواو مع الثلاثة في الهمز، ثم توسطهما؛ لأن كلَّ من له الإشباع في حرف اللين استثنى (سوات)، وكلُّ من له التوسط مذهبه في البدل التوسط، وقد نظم المحقق هذه الأوجه الأربعة فقال^(١):

وَسَوَاتٌ قَصُرُ الْوَاوِ وَالْهَمْزُ ثُلَاثًا
وَوَسَطُهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَةٌ نَادِرٌ

وأتى (سوات) خالياً عن الضمير ليشمل ما أُضيف إلى المثني ك: ﴿سَوَاءٌ تِيهَمَا﴾ [الأعراف: ٢٠]، والمجموع ك: ﴿سَوَاءٌ تِيكُم﴾ [الأعراف: ٢٦]، وفيه لحمزة وقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الواو، وإسقاطها، فينطق بواو واحدة مفتوحة مخففة ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطَةً)^(٢) إلخ.

(وَمَا وَاوُ اضْلِي تَسَكِّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمَلًا)^(٣).

﴿ظَلَمْنَا﴾ [الأعراف: ٢٣] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿تُخَرَّجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء،

والباقون بضم التاء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسُ تُخَرَّجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأَوْلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا)^(٤).

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ [الأعراف: ٢٦] إلى ﴿حَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] في هذه الآية لورش

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/٣٤٧).

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٢.

خمس أوجه: قصر البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿الْفَقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦]، ثم توسط البدلين والواو، وتقليل ﴿الْفَقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦]، ثم توسط البدلين مع قصر الواو أيضاً، وتقليل ﴿الْفَقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦]، ثم مدّ البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿الْفَقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦] وتقليله، وقد نظمت ذلك فقلت:

وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ عَلَى الْقَصْرِ ثَلَاثُ
لَهْمَزٍ وَبِالتَّوَسُّطِ فَاقْرَأْهُمَا كِلَا
فَإِنْ بَدَل مَعَهَا وَذَا الْيَاءُ قَدْ أَتَى
فَقَصِّرْ لِكُلِّ عِنْدَ فَتْحٍ تَأْصِلًا
وَفِي بَدَلٍ فَاْمُدُّ وَفِي الْوَاوِ فَاْفَصِّرْ
بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ فَاقْرَأْ تَكْمَلًا
وَفِي بَدَلٍ وَسَطٍ وَلِلْوَاوِ وَسَطَنْ
وَقَصِّرْ وَفِي ذِي الْيَاءِ قَلِّ لِتَفْضُلًا

﴿وَلِبَاسٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] قرأ [٧٥ ظ] نافع والشامي والكسائي بنصب السين، والباقون بزفعها.
ش: (وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا) (١).

﴿يَوْمُنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٧] جلي.

﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا) (٢).

﴿بَدَأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [الأعراف: ٣٠] لا يخفى.

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون

بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاهُ) (٣).

﴿مُهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] تام، ومنتهى الربع.

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٨.

المثال

﴿ وَذَكَرَى ﴾ [الأعراف: ٢] ، و﴿ دَعَوْهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥] ، و﴿ أَلْتَقَوَى ﴾ [الأعراف: ٢٦] ،
و﴿ يَرْبِكُمْ ﴾ [الأعراف: ٢٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ فَجَاءَهَا ﴾ [الأعراف: ٤] ، و﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥] لحمزة وابن ذكوان.

﴿ نَارٍ ﴾ [الأعراف: ١٢] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿ نَهْنَكُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٠] ، و﴿ قَدَلْتَهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٢] ، و﴿ وَنَادَيْتَهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٢] ،

و﴿ هَدَى ﴾ [الأعراف: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ الضَّلَلَةُ ﴾ [الأعراف: ٣٠] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

ولا إمالة في ﴿ يُؤزَى ﴾ [الأعراف: ٢٦] لدوري الكسائي كما تقدم التنبيه عليه بالمائدة^(١).

المدغم

﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥] لبصر وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا)^(٢) إِنْخِ الباب.

﴿ تَغْفِرْ لَنَا ﴾ [الأعراف: ٢٣] لبصر بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿ أَمْرُكَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٢] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٨] ، ﴿ حَيْثُ سِتْنَمَا ﴾

[الأعراف: ١٩] ، ﴿ يَنْزِعُ عَنْهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٧] ، ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ [الأعراف: ٢٧] ، ﴿ أَمْرَ رَبِّي ﴾

[الأعراف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَكُونُ لَكَ ﴾ [الأعراف: ١٣] ونحوه لسكون ما قبل النون^(٣).

﴿ خَالِصَةً ﴾ [الأعراف: ٣٢] قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها.

(١) انظر ص () ، وانظر أيضاً: غيث النفع (ص ٢٣٨).

(٢) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٣٨).

ش: (وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ) ^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَالتَّذْكِيرِ وَالغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَيَّ لَفْظَهَا أَطْلَقْتُ) ^(٢).

﴿ رَبِّيَ الْفَوْحِشُ ﴾ [الأعراف: ٣٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) ^(٣).

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ [الأعراف: ٣٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون

بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنَزِّلُ خَفَّفُهُ) إِلَى (حَقٌّ) ^(٤). [و٧٦]

﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [الأعراف: ٣٤] قرأ قالون والبيزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

الثانية مع القصر والمدّ، ورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، وعنهما أيضاً إبدالها حرف مدّ بقدر الألف، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا) ^(٥)،

وقوله: (وَالْآخِرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(٦).

﴿ يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٤] ، و﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ [الأعراف: ٣٥] ،

و﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿ أَظْلَمُ ﴾ [الأعراف: ٣٧] كله لا يخفى.

﴿ رُسُلُنَا ﴾ [الأعراف: ٣٧] إسكان السين للبصري، وضمها للباقيين جلي.

﴿ لِأَوْلَئِهِمْ ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿ لِآخِرَتِهِمْ ﴾ [الأعراف: ٣٩] في كلٍّ منها لحمزة وقفاً ثلاثة

أوجه: تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين، وإبدالها ياء خالصة.

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بَرَوَائِدٍ) ^(١) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٢).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا)، (بِيَاءٍ) ^(٣).

﴿هَتُوْلَاءُ أَضَلُّوْنَا﴾ [الأعراف: ٣٨] إبدال الثانية ياء خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿وَلَكِنْ لَّا نَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.

ش: (وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَشُعْبَةَ فِي الثَّانِي) ^(٤)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ) ^(٥) إلخ.

﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٠] قرأ البصري بالتأنيث مع تخفيف التاء، وحمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف، والباقون بالتأنيث والتشديد.

ش: (وَيُفْتَحُ شَمَلًا)، (وَخَفَّفَ شَفَا حُكْمًا) ^(٦)، وعلم التذكير من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) ^(٧) إلخ.

﴿مِنْ تَحْنِيهِمْ الْأَتَهْرُ﴾ [الأعراف: ٤٣] قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على: ﴿تَحْنِيهِمْ﴾ [الأعراف: ٤٣] فكلهم يكسرون الهاء ويسكّنون الميم.

ش: جلي.

﴿وَمَا كَأَ لِنَهْدَى﴾ [الأعراف: ٤٣] قرأ الشامي بحذف الواو قبل (ما)، والباقون

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٤.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٤-٦٨٥.

(٧) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

بإثباتها. [ظ ٧٦].

ش: (وَمَا الْوَاوُ دَعَّ كَفَى) ^(١).

﴿ نَعَمَ ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها.

ش: (وحيث نَعَمَ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَّلًا) ^(٢).

﴿ مُؤَدَّنٌ ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، وحمزة وقفاً، والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا) ^(٣).

(وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُحَوَّلًا) ^(٤).

﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ نافع وقنبل والبصري وعاصم بإسكان ﴿ أَنْ ﴾ [الأعراف: ٤٤] ورفع ﴿ لَعْنَةُ ﴾ [الأعراف: ٤٤] ، والباقون بتشديد ﴿ أَنْ ﴾ [الأعراف: ٤٤] ونصب ﴿ لَعْنَةُ ﴾ [الأعراف: ٤٤].

ش: (وَأَنَّ لَعْنَةَ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ سَمًا مَا خَلَا الْبَرْزِي) ^(٥).

﴿ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٥] مما لا يخفى.

﴿ يَطْمَعُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٦] تامٌ، ومتتهى نصف الحزب.

الممال

﴿ أَتَقَى ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿ هَدَيْنَا ﴾ [الأعراف: ٤٣] معاً، ﴿ وَنَادَى ﴾ [الأعراف: ٤٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ الْيَقِينَةَ ﴾ [الأعراف: ٣٢] للكسائي إن وقف، ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الأعراف: ٣٢] ، و﴿ أَفْتَرَى ﴾

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٥.

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٥.

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤١.

(٥) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٦.

[الأعراف: ٣٧] ، و﴿أُخْرَنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿لَأُولَئِنهْم﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿أُولَئِنهْم﴾ [الأعراف: ٣٩] ، و﴿لَأُخْرَنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩] ، و﴿بِسِمْنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨] الأربعة، ﴿كُفْرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.
 ﴿جَاءَ﴾ [الأعراف: ٣٤] ، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٧] ، و﴿جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٤٣] لابن ذكوان وحمزة والشواهد لا تخفى^(١).

المدغم

﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٤٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.
 ش: ﴿فَظَهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا﴾^(٢)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.
 ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.
 ش: ﴿وَأُورِثْتُمْ حَلَالًا﴾، ﴿لَهُ شَرْعُهُ﴾^(٣).

(ك) : ﴿الرِّزْقِ قَلٌّ﴾ [الأعراف: ٣٢] وفيه الاختلاس، ﴿أَطْلَأُ مِمَّنْ﴾ [الأعراف: ٣٧] ، ﴿كَذَّبَ﴾
 بِعَايَتِ ﴿[الأنعام: ١٥٧] ، ﴿قَالَ لِكُلِّ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [الأعراف: ٣٩] ، ﴿جَهَنَّمَ﴾
 مِهَادٌ ﴿[الأعراف: ٤١].

ش: جلي.

﴿رُسُلٍ رَبِّنَا﴾ [الأعراف: ٤٣]^(٤).

ش: ﴿وَفِي اللَّامِ رَاءٌ﴾^(٥) إلخ.

﴿يُلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ [الأعراف: ٤٧] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٠).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٩-٢٨٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٠).

(٥) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٠.

القصر والمدّ وتحقيق الثانية، وورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) (١).
﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا ﴾ [الأعراف: ٤٩] قرأ البصري وعاصم وحمزة [و٧٧] وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين، والباقون بالضم، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٢).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا).

(بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيئَةٍ) (٣).

﴿ أَلْمَاءِ أَوْ ﴾ [الأعراف: ٥٠] إبدال الثانية ياء محضة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿ لَهَوًا وَلِعَبًا وَغَرَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥١] جلي.

﴿ جِنَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥٢] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ٥٢] ، و﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾ [الأعراف: ٥٣] ، و﴿ يَأْتِي ﴾ [الأعراف: ٥٣] ، و﴿ حَسِيرًا ﴾ [الأعراف: ٥٣] ، و﴿ وَالْأَرْضَ ﴾ [الأعراف: ٥٤] كله لا يخفى.
﴿ يُعْشَى ﴾ [الأعراف: ٥٤] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

ش: (وَيُعْشَى بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقَلٌ صُحْبَةٌ) (٤).

﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ [الأعراف: ٥٤] قرأ الشامي برفع الأربعة، والباقون بالنصب، و﴿ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ [الأعراف: ٥٤] منصوب بالكسرة؛ لأنها علامة النصب فيما جمع بألف وتاء مزيدتين.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٧.

ش: (وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا) ^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) ^(٢) إلخ.

﴿وَحُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بالضم.

ش: (مَعًا حُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةَ) ^(٣).

﴿أَصْلَحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿رَحِمَتْ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٦] مما رسم بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ) ^(٤) إلخ.

﴿وَهُوَ﴾ [الأعراف: ٥٧] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿الرِّيْحِ﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ المكي وحمزة والكسائي بإسكان الياء من غير ألف على الأفراد، والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا) ^(٥).

﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ الحرميان والبصري بنون مضمومة مع ضم الشين، والشامي بضم النون وإسكان الشين، وعاصم بياء موحدة مضمومة مع إسكان الشين، وحمزة والكسائي بنون مفتوحة وشين ساكنة.

ش: (وَنُشْرًا سُكُونٌ [ظ ٧٧] الضَّمُّ فِي الْكُلِّ ذُلًّا).

(وَفِي النَّوْنِ فَتْحٌ الضَّمُّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٨٨-٦٨٩.

﴿ مَيِّتٍ ﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ الابناب والبصري وشعبة بتخفيف الياء ساكنة، والباقون بالتشديد.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفُّوا صَفًا نَفْرًا) ^(١).

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ٥٧] الغيب تخفيف ذاله لحفص وحمزة والكسائي، وتشديده للباقين جلي.

﴿ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ [الأعراف: ٥٩] كله قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء من ﴿ غَيْرُهُ ﴾ [الأعراف: ٥٩]، والباقون بضمهما.

ش: (وَرَأَى مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ خَفُّصٌ رَفَعِهِ بِكُلِّ رَسَا) ^(٢).

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [الأعراف: ٥٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٣).

﴿ الْمَلَأُ ﴾ [الأعراف: ٦٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة ألفًا، ثم تسهيلها بين بين مع الروم.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) ^(٤) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُّحَرَّكًَا طَرْفًا) ^(٥) إلخ البيت.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا) ^(٦).

﴿ أَبْلَغُكُمْ ﴾ [الأعراف: ٦٢] كله قرأ البصري بإسكان الباء مع تخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

(١) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (وَالْخِيفُ أُبْلِغُكُمْ حَلَاً) ^(١).

﴿ذِكْرٌ﴾ [الأعراف: ٦٣] ، و﴿يُنذِرُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣] ترقيق الرءاء لورش جلي.

﴿عَمِيَّتْ﴾ [الأعراف: ٦٤] تآم، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المئال

﴿النَّارِ﴾ [الأعراف: ٥٠] معاً، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿وَنَادَى﴾ [الأعراف: ٤٤] معاً، و﴿أَعْفَى﴾ [الأعراف: ٤٨] ، و﴿نَسَنَسْتُهُمْ﴾ [الأعراف: ٥١] ،

و﴿هُدَى﴾ [الأعراف: ٥٢] لدى الوقف، و﴿أَسْتَوَى﴾ [الأعراف: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿بِسِمَتِهِمْ﴾ [الأعراف: ٤٦] ، و﴿الَّذِيكَ﴾ [الأعراف: ٥١] ، و﴿الْمَوْتِ﴾ [الأعراف: ٥٧] ،

و﴿لَنَرَنَّكَ﴾ [الأعراف: ٦٠] لهم وبصرٍ.

﴿جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٤٣] ، ﴿جَاءَ كُرٌّ﴾ [الأعراف: ٦٣] لابن ذكوان وحمزة،

والشواهد ظاهرة ^(٢).

المدغم

﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥٢] ، و﴿قَدْ جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٥٣] لا يخفى.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ [الأعراف: ٥٧] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ) ^(٣).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَأَفْرٌ سَيْبٌ جُودِهِ زَكِيٌّ) ^(٤) ، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠] ، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [الأعراف: ٥٣] ، ﴿رُسُلٌ رَبَّنَا﴾

[الأعراف: ٥٣] ، ﴿وَالنَّجُومَ مُسْحَرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤] ، و﴿وَأَعْلَمُ مِنْ﴾ [الأعراف: ٦٢]

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٩٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٣).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

والشواهد ظاهرة^(١).

﴿إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩] ، و﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢] تقدماً قريباً.

﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] قرأ نافع والبيزي وابن ذكوان وشعبة وخلاد بخلف عنه والكسائي بالصاد، والباقون بالسين، وهو الطريق الثاني لخلاد.

ش: (وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوُ حَرَمِيهِ رِضَى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُبُلٍ اعْتَلَى) [و٧٨] إلى قوله: (وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُؤَصَّلًا)^(٢)؛ لكن السين لابن ذكوان ليست طريق الحرز وأصله، قال في كنز المعاني^(٣):

وَلَمْ يَرِضْ خُلْفًا لِابْنِ ذَكْوَانَ نَشْرُهُمْ فِي الْأَعْرَافِ بَلْ فِيهَا لَهُ الصَّادُ أَعْمَلًا
﴿ءِآآءَ﴾ [الأعراف: ٦٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، ووقف هشام وحمزة كذلك.
﴿أَحِثَّنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] ، و﴿فَأَيْنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] جلي.

﴿وَأَبَاؤَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧١] تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها بين بين على كل من تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً لا تخفى، وثلاثة مد البدل في الهمزة الأولى لورش ظاهرة.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢] إبدال همزة مطلقاً لورش والسوسي، ولحمزة إن وقف جلي.

﴿يَسُوءَ﴾ [الأعراف: ٧٣] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]

المجروور.

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿يُؤْتَا﴾ [الأعراف: ٧٤] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿مُفْسِدِينَ﴾ [٧٤-٧٥] قرأ الشامي بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ،

والباقون بحذفها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٣).

(٢) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥١٤-٥١٥.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٩).

ش: (وَالْوَاوِ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ كُفُوًّا) ^(١).

﴿يَصْلِحُ أَتْنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة واواً خالصة مطلقاً، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز، فإن ابتدئ بـ: ﴿أَتْنَا﴾ [الأعراف: ٧٧]، فكلُّهم يكسرون همزة الوصل ويبدلون الهمزة الساكنة ياء، وليس لورش مدُّ البدل لقوله: (وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ آيَةٍ) ^(٢).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١] قرأ نافع وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهم على أصولهم فالمكي والبصري سهَّلان الثانية بينها وبين الياء، والباقون يحققون، والبصري وهشام يدخلان ألفاً بين الهمزتين، والباقون بترك الإدخال، وهذا أول المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام في الفصل فيها.

ش: (وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا) (الآ) ^(٣).

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا) ^(٤).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ [ظ ٧٨] وَلَا).

(وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِّمٍ وَفِي حَرْفِي الأَعْرَافِ) ^(٥).

وحكم إبدال الهمز في ﴿لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: ٨١] جلي.

﴿أَشْيَاءَ هُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٨٥]، و﴿إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٨٥]، و﴿خَيْرٍ﴾ [الأعراف: ٨٥]،

و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥]، و﴿صِرَاطٍ﴾ [الأعراف: ٨٦]، و﴿يَوْمِنَا﴾ [الأعراف: ٨٧] كله لا يخفى.

﴿الْحَكِيمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٧] تامٌّ، وقيل: كاف، ومنتهى الحزب السادس عشر.

(١) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٩٦١.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩١-٦٩٢.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٥) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦-١٩٧.

الممّال

﴿لَنرَبِّكَ﴾ [الأعراف: ٦٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا) ^(١).

(وَذُو الرَّا لِرُورِشٍ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٢).

﴿جَاءَ كَمْ﴾ [الأعراف: ٦٣] ، و﴿جَاءَ تَكُم﴾ [الأعراف: ٧٣] معاً، ﴿وَزَادَكُم﴾

[الأعراف: ٦٩] لابن ذكوان وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿وَزَادَكُم﴾ [الأعراف: ٦٩].

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ رَاعَتْ) إلى قوله: (فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) ^(٣).

﴿دَارِهِم﴾ [الأعراف: ٧٨] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ) إلى قوله: (وَوَرِشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا) ^(٤).

﴿فَتَوَلَّى﴾ [الأعراف: ٧٩] لورش وحمزة والكسائي ^(٥).

ش: (أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ) ^(٦) إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ) ^(٧).

المدغم

﴿إِذْ جَعَلَكُم﴾ [الأعراف: ٦٩] معاً لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ تَسِيمِهَا) ^(٨) إلخ الباب.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨-٣٢٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٥).

(٦) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦١.

﴿قَدْ جَاءَ نَعْمٌ﴾ [الأعراف: ٧٣] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٧١]، ﴿أَمْرٍ رَبِّهِمْ﴾ [الأعراف: ٧٧] وفيه الاختلاس.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٢) إلخ.

(وَأِدْغَامُ حَرْفِ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٍ)^(٣) إلخ.

﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [الأعراف: ٨٠].

ش: جلي.

﴿مَا سَبَقَكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٠]^(٤).

ش: (فَادْغَامُهُ لِقَافٍ فِي الْكَافِ مُجْتَلِي)^(٥) إلخ.

﴿تَبَيَّ﴾ [الأعراف: ٩٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

ش: جلي.

﴿ءَأَسَى﴾ [الأعراف: ٩٣] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ [الأعراف: ٩٤] المخفوضين والمرفوعين حكمهما وصلًا ووقفًا جلي.

﴿لَفَنَحْنَا﴾ [الأعراف: ٩٦] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شُدُّدُ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا)^(٦).

﴿يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا﴾ [الأعراف: ٩٧] حكم إبدال الهمز فيها جلي.

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٨] قرأ الحرميان والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها، وحكم

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٥).

(٥) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

(٦) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٩.

النقل لورش جلي.

ش: (وَأَوْأَمِنَ الْإِسْكَانُ حِرْمِيَّةُ كَلَا) (١).

﴿ نَشَأُ أَصْبَنَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠٠] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ [و٧٩] الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا) (٢).

﴿ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١] فيه لحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والسكت والتحقيق في الهمزة الأولى، وعلى كل من الثلاثة تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء مع المد والقصر.
ش: جلي.

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠١] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

ش: (وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ) (٣) إلخ البيت.

﴿ تَأَيَّنْنَا ﴾ [الأعراف: ١٠٣]، ﴿ فَظَلَمُوا ﴾ [الأعراف: ١٠٣] مما لا يخفى.

﴿ عَلَيَّ أَنْ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] قرأ نافع بتشديد الياء مفتوحة فهي عنده حرف جرٍّ ودخلت على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها، والباقون بالألف على أنها حرف جرٍّ دخلت على ﴿ أَنْ ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

ش: (عَلَيَّ عَلَيَّ خَصُّوا) (٤).

﴿ حِسْتِكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] إبدال همزة للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

وحكم وقف ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] لحمزة جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٩٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١١.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٣.

ش: (مَعِيَ ثَمَانٍ عَلَاً)^(١).

﴿أَرْجِه﴾ [الأعراف: ١١١] قرأ قالون بترك الهمز مع كسر الهاء من غير صلة كما يقرأ ﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، وورش والكسائي كذلك إلا أنهما يصلان الهاء بياء لفظية وصللاً لا وقفاً، وعاصم وحزمة بترك الهمز مع إسكان الهاء، والمكي وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظاً وصللاً لا وقفاً، فالمكي على أصله في صلة الهاء الضمير بعد الساكن، وهشام خالف أصله أتباعاً للأثر وجمعاً بين اللفظين، والبصري كهشام؛ إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز مع كسر الهاء من غير صلة، وكيفية قراءة الآية ظاهرة.

ش: (وَعَى نَفَرٌ أَرْجِيَهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا)^(٢) إلخ البيتين.

﴿يَأْتُوكَ﴾ [الأعراف: ١١٢] إبدال همزه جلي.

﴿سَحَّارٍ﴾ قرأ حمزة والكسائي بتشديد الحاء مفتوحة وألف بعدها بوزن فعَّال، والباقون بألف بعد السين مع كسر الحاء مخففة على وزن فاعل.

ش: [ظ ٧٩] (وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسْلَسَلَا)^(٣).

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ قرأ الحرميان وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم على أصولهم فالبصري يسهل مع الإدخال، وهشام يحقق معه أيضاً، والباقون يحققون بغير إدخال، وهذا ثاني المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام في الفصل فيها.

ش: (وَعَلَى الْجَرْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا)^(٤).

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا)^(٥).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدُّ) إلى قوله: (وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ)^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٦.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٢.

(٥) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦-١٧٠.

﴿ نَعَم ﴾ [الأعراف: ١١٤] كسر العين للكسائي، وفتحها للباقيين.

﴿ وَجَاءُ وَ ﴾ [الأعراف: ١١٦] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدًا وقصرًا لحمزة إن وقف عليه جلي.

﴿ عَظِيمٍ ﴾ [الأعراف: ١١٦] تأمّ، ومنتهي نصف ربع الحزب.

الممال

﴿ بَجَنَّا ﴾ [الأعراف: ٨٩] ، و﴿ فَنَوَّلِي ﴾ [الأعراف: ٩٣] ، و﴿ مَأْسَى ﴾ [الأعراف: ٩٣] ، و﴿ ضَحَى ﴾ [الأعراف: ٩٨] إن وقف عليه.

﴿ فَالْقَى ﴾ [الأعراف: ١٠٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ دَارِهِمْ ﴾ [الأعراف: ٧٨] ، و﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٠١] ، و﴿ كَفِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٩٣] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ الْقُرَى ﴾ [الأعراف: ٩٦] الأربعة، و﴿ مُوسَى ﴾ [الأعراف: ١٠٣] معًا، و﴿ يَمُوسَى ﴾ [الأعراف: ١١٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠١] ، و﴿ وَجَاءُ وَ ﴾ [الأعراف: ١١٦] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ النَّاسِ ﴾ [الأعراف: ١١٦] لدورٍ، والشواهد لا تخفى.

﴿ سَحَارٍ ﴾ لدوري الكسائي^(١).

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى)^(٢).

المدغم

﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠١] ، و﴿ قَدْ جِئْتُمْ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٨).

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١.

(ك): ﴿وَنَطْبَعُ عَلَيَّ﴾ [الأعراف: ١٠٠]، ﴿تَكُونُ نَحْنُ﴾ [الأعراف: ١١٥] (١).

ش : ظاهر.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] قرأ البزي وصلأً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا) (٢).

(وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفُ خِفُّ حَفْصٍ) (٣).

﴿يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧] جلي.

﴿وَيَنْطَلُ مَا﴾ [الأعراف: ١٣٩] فيه لورش وصلأً ووقفاً جلي.

﴿ءَأَمْنُمُ﴾ [الأعراف: ١٢٣] أصل هذه الكلمة أَمَنَ كَفَعَلَ، ثم دخلت عليها همزة التعدية فصارت أَمْنٌ كأخرج، [و ٨٠] ثم دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري فاجتمع ثلاث همزات مفتوحات فساكنة، فانفقوا على إبدال الثالثة ألفاً من جنس حركة ما قبلها كما فعلوا في نحو: ﴿ءَأَدَمُ﴾ [البقرة: ٣١]، و (أُولَى)، واختلَفوا في الأولى والثانية فقرأ حفص بإسقاط الأولى، وأبدلها قبل واواً مفتوحة في الوصل، وإذا ابتدأ بها حَقَّقَهَا، والباقون بتحقيقها مطلقاً، وأما الثانية فحقَّقَهَا شعبة وحمزة والكسائي وسهَّلَهَا الباقون، فالحرميان والبصري على أصولهم في باب الهمزتين من كلمة، وخرج ابن ذكوان من التحقيق إلى التسهيل، وهشام من التخيير فيه إلى تحتمه طلباً للتخفيف، ولم يدخل أحد ألفاً بين المحققة والمسهَّلة لقوله: (وَلَا مَدَّ بَيْنَ الهمزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بَحِيْثٌ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ تَنْزِلاً) (٤).

وثلاثة البدل لورش ثابتة في الثانية على أصله، وليس له إبدال الثانية ألفاً كما في

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٤٨).

(٢) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٤.

ش: (وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا) ^(١).

(ءَأَمْتُمْ لِلْكَؤُلُوبِ ثَالِثًا أَبَدِلَا) إلى آخر الأبيات الثلاثة، وفيها لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة

الثانية وتحقيقها لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطًا بِزَوَائِدِ) ^(٢) إلخ.

قال في كنز المعاني تميمًا لقوله ^(٣):

..... وَنَحْوَهَا مِنْ الهمزِ سِينٌ كَافَ فَا وَأُو انْقِلَا

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٤).

﴿جَاءَنَا﴾ [الأعراف: ١٢٦] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدًا وقصرًا لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَأَلْهَتَكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿سَنُقَلِّبُ﴾ [الأعراف: ١٢٧] قرأ الحرميان بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة،

والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

ش: (وَضُمَّ فِي سَنُقَلِّبُ وَاكْسِرَ ضَمَّهُ مُتَقَلًّا).

(وَحَرَّكَ ذَكََا حُسْنِ) ^(٥).

﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧]، و﴿نِسَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧] حكم الوقف على كل منهما

لحمزة جلي.

﴿قَهْرُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٧] وبابه، و﴿الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٨] و﴿أُودِينَا﴾

[الأعراف: ١٢٩]، و﴿تَأْتِينَا﴾ [الأعراف: ١٢٩]، و﴿جِئْنَا﴾ [الأعراف: ١٢٩]، [ظ ٨٠] و﴿ءَالَ﴾

[الأعراف: ١٣٠]، و﴿سَيِّئَةٌ يَطِيرُوهَا﴾ [الأعراف: ١٣١]، و﴿طَرَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣١]، و﴿عَلَيْهِمْ

الطُوفَانَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]، و﴿عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤]، و﴿مُفْصَلَتٍ﴾ [الأعراف: ١٣٣]،

(١) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٨٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٤-٦٩٥.

﴿لَنُؤْمِنَنَّ﴾ [الأعراف: ١٣٤] كله لا يخفى.

﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] اتفقوا على قراءتها بالإنفراد، ورسمت بالتاء على المشهور،
وحكم وقفها جلي.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] قرأ الشامي وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكُسْرُ ضَمَّ كَذِي صِلَا) (١).

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسِرُ شَافِيًا) (٢).

﴿إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٤٠] وهو إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

وحكم ﴿وَهُوَ﴾ [الأعراف: ١٤٠] ظاهر.

﴿أَبْجَحْتَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] قرأ الشامي بألف بعد الجيم وحذف الياء والنون، والباقون

بإثبات الياء والنون بعد الجيم والألف بعدها.

ش: (وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفْلًا) (٣).

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤١] قرأ نافع بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة، والباقون

بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

ش: (وَفِي يَقْتُلُونَ حُذْ) (٤).

﴿عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١] تام، ومنتهاى نصف الحزب.

المآل

﴿مُوسَى﴾ [الأعراف: ١٢٨] كله، و﴿الْحُسَيْنَى﴾ [الأعراف: ١٣٧] لورش وبصر وحمزة

والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٦.

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٥.

﴿ جَاءَنَا ﴾ [الأعراف: ١٢٦] ، ﴿ جَاءَ تَهُمُ ﴾ [الأعراف: ١٣١] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ عَسَى ﴾ [الأعراف: ١٢٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ ءَالِهَةٌ ﴾ [الأعراف: ١٣٨] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة^(١).

المدغم

﴿ السَّحْرَةُ سَجِدِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٠] ، ﴿ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ [يونس: ٥٩] ، ﴿ نُنِقِمُ مَنَّا ﴾

[الأعراف: ١٢٦] ، ﴿ وَءَالِهَتِكَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٢٧] ، ﴿ فَمَا مَحْنُ لَكَ ﴾ [الأعراف: ١٣٢] وفيه

الاختلاس، ﴿ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ﴾ [الأعراف: ١٣٤] ، ﴿ وَبَسَّحِيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٤١]

والشواهد لا تخفى^(٢).

﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ [الأعراف: ١٤٢] قرأ البصري بحذف الألف قبل العين، والباقون بإثباتها.

ش: ﴿ وَوَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَا ﴾^(٣).

﴿ أَرَفِي ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها،

والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: ﴿ وَأَرْزَانَا وَأَرْزِينَا سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدَا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ ﴾^(٤).

﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون

بالضم.

ش: ﴿ كَسْرُهُ ﴾ [٨١] ﴿ فِي نِدِّ حَلَا ﴾^(٥).

﴿ دَكَا ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قرأ حمزة والكسائي بهمزة مفتوحة بعد الألف من غير تنوين

مدًا متصلًا، والباقون من غير همزٍ ولا مدٍّ.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٥١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٢).

(٣) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٤-٤٥٥.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

ش: (وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَآمُدُّهُ هَامِزًا شَفَا)^(١).

﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] حكم نافع جلي.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] إبدال همزه كذلك.

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفَتَحْتُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ)^(٢).

﴿بِرِسَالَتِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] قرأ الحرميان بحذف الألف بعد اللام على التوحيد، والباقون

بإثباتها على الجمع.

ش: (وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمْتُهُ ذُكُورُهُ)^(٣).

﴿آتَيْتِكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿الْأَلْوِاحِ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿وَأَمْرٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ،

و﴿يَأْخُذُوا﴾ [الأعراف: ١٤٥] كله جلي.

﴿بِأَحْسَنِهَا﴾ [الأعراف: ١٤٥] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتحقيقها.

ش: جلي.

﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿سَأَصْرِفُ﴾ [الأعراف: ١٤٦] في كلٍّ منهما لحمزة وقفاً

تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بَرِّ وَائِدٍ)^(٤) إلخ.

قال في كنز المعاني تميمًا لقوله^(٥):

مِنَ الْهَمْزِ سَيْنٌ كَافَ فَآ وَآؤُ انْقِلَا وَنَحْوَهَا

(١) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١١.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٥) انظر: كنز المعاني للجزموري (ص ٢٣٦).

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(١).

﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] قرأ الشامي وحمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنَزِلَا) ^(٢) عطفاً على قوله: (فَإِسْكَانَهَا فَاشٍ) ^(٣).

﴿وَأِنْ يَرَوْا﴾ [الأعراف: ١٤٦] معاً إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين

جلي.

﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء والشين، والباقون بضم

الراء وسكون الشين.

ش: (وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ سُلْشُلًا) ^(٤).

﴿وَلِقَاءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٧] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس.

﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء على الإتيان لكسرة

اللام، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسْرِ شَفَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا) ^(٥).

﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]، و﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] قرأ حمزة والكسائي

بتاء الخطاب في الفعلين ونصب باء ﴿رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]، والباقون بياء الغيب فيهما

ورفع الباء.

ش: (وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شُدًّا وَبَا رَبَّنَا رَفَعٌ لِغَيْرِهِمَا أَنْجَلِي) ^(٦). [ظ ٨١]

﴿بِشَمَا﴾ [الأعراف: ١٥٠] المشهور رسمه موصولاً وإبدال همزه لورش والسوسي

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٩.

(٦) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٧٠٠.

مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَعْدَىٰ أَعْيَلْتُمۡ﴾ [الأعراف: ١٥٠] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (١).

﴿بِرَأْسِ﴾ [الأعراف: ١٥٠] إبدال همزه للوسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.
﴿ابْنَ أُمِّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها.
ش: (وَمِيمَ ابْنِ أُمِّ اكْسِرَ مَعًا كُفُوَ صُحْبَةٍ) (٢).

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣] ، ﴿وَأَمَنُوا﴾ [الأعراف: ١٥٣] ثلاثة البدل لورش فيهما لا تخفى، وإبدال همزة ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣] ياء مفتوحة لحمزة وقفاً كذلك.
﴿سَيِّئَتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] إبداله للوسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.
﴿وَأَيَّنِي﴾ [الأعراف: ١٥٥] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفاً لا يخفى.
﴿نَشَاءَ أَنْتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] مثل: ﴿نَشَاءَ أَصَابَتْهُمُ﴾ [الأعراف: ١٠٠].
﴿الْعَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٨] كله، و﴿تَرَنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣] معاً، و﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ١٥٢] معاً لورش وبصر وحمزة والكسائي.
﴿جَاءَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] لابن ذكوان وحمزة.
﴿بِحُلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ، و﴿وَأَلْقَى﴾ [الأعراف: ١٥٠] ، و﴿هُدًى﴾ [الأعراف: ١٥٤] إن وقف عليهما لورش وحمزة والكسائي.
﴿النَّاسِ﴾ [الأعراف: ١٤٤] لدور (٣).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٧٠١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٤).

(المدغم)

﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [الأعراف: ١٤٩] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

﴿ وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ [الأعراف: ١٤٩] ، و﴿ أَعْفِرْ لِي ﴾ [الأعراف: ١٥١] ، و﴿ فَأَغْفِرْ لَنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٥] لبصر بخلف عن الدوري ك: ﴿ لِأَخِيهِ هُنُوت ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] الثلاثة ، ﴿ قَالَ لَنْ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ، ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ، ﴿ مُوسَى مِنْ ﴾ [الأعراف: ١٤٨] ، ﴿ أَمَرَ رَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ، وفيه الاختلاس ، ﴿ أَلْسِنَاتٍ ثَمَّ ﴾ [الأعراف: ١٥٣] وشواهد الممال والمدغم ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ فَتَمَّ مِيقَتُ ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ، ولا في ﴿ أَلْفَى يَتَّخِذُوهُ ﴾ [الأعراف: ١٤٦] للتشديد^(١).

﴿ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] أربعة للبدل واليائي لورش ظاهرة.
﴿ عَذَابِي أَصِيبُ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: ﴿ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا ﴾ (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ)^(٢).

﴿ أَشَاءَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿ شَىءٌ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿ وَيُؤْتُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿ بِتَابِينَنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿ النَّبِيِّ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿ وَالْإِنجِيلِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿ يَا مُرْهُم ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿ عَلَيْهِمُ الْغَنَمِ ﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿ عَلَيْهِمُ الْمَنَ ﴾ [الأعراف: ١٦٠] كله لا يخفي.

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] قرأ الشامي بفتح الهمزة ومدّها وفتح الصاد وألف [و٨٢] بعدها على الجمع، والباقون بكسر الهمزة وحذف الألف وإسكان الصاد على الأفراد، ولا يرقق ورش الراء؛ لأن الساكن حرف استعلاء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٤).

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

ش: (وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُفْلًا) ^(١).

﴿وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ [الأعراف: ١٥٧] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٥٨] ، و﴿فَقَامِنُوا﴾ [الأعراف: ١٥٨] ، و﴿أُمَّةٌ يَهْدُونَ﴾

[الأعراف: ١٥٩] ، و﴿وَوَلَّلْنَا﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿ظَلَمُونَا﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿ظَلَمُوا﴾

[الأعراف: ١٦٢] كله جلي.

﴿قِيلَ﴾ [الأعراف: ١٦٢] معاً قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون

بالكسرة الخالصة.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ) ^(٢) إلخ.

﴿نَعْفُرُ﴾ [الأعراف: ١٦١] قرأ نافع والشامي بتاء مضمومة مع فتح الفاء، والباقون بالنون

مفتوحة مع كسر الفاء.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفُرُ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا).

(وَدَكَّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْثَوَا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا) ^(٣).

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] قرأ نافع بجمع السلامة ورفع التاء، والشامي بالإنفراد

ورفع التاء، والبصري بفتح الطاء والياء وألف بعدها بوزن (عطاياكم) جمع تكسير، والباقون

كنافع؛ إلا أنهم يكسرون التاء وهو علامة النصب في جمع المؤنث السالم، وفيه لحمزة وقفاً

إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشددة.

ش: (خَطِيئَاتِكُمْ وَحَدُّهُ عَنْهُ وَرَفَعَهُ كَمَا أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلًا)

(وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنَوَّجَهَا وَمَعْدِرَةٌ رَفَعَ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) ^(٤) إلخ.

﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٦-٤٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٢-٧٠٣.

وحذفها، والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها وحمزة وقفاً كالمكي.

ش: (وَسَلُّ فَسَلُّ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَأَشِدُهُ دَلَا) ^(١).

(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا) ^(٢) إلخ.

﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] معاً إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٤] قرأ حفص بنصب التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَمَعْدِرَةٌ رَفَعُ سَوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) ^(٣).

﴿السُّوءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]

المجروور.

﴿بَيِّسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] قرأ نافع [ظ ٨٢] بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير

همز، والشامي كذلك؛ إلا أنه يهمز الياء، وشعبة بفتح الباء وإسكان الياء التحتية وفتح الهمزة بوزن (ضيغم)، وله وجه ثان وهو فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعد باء ساكنة على وزن مثل: (رئيس)، وهي قراءة الباقيين.

ش: (وَبَيْسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلُ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا).

(وَبَيْسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتَحَيْنِ صَادِقًا) ^(٤)، بخلف وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين

بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٥).

﴿قِرْدَةٌ خَسِيْعٍ﴾ [الأعراف: ١٦٦] ترقيق الراء لورش جلي، وثلاثة البدل في ﴿خَسِيْعٍ﴾

[الأعراف: ١٦٦] كذلك وفيه لحمزة وقفاً وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٤-٧٠٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) .

(فَفِي الْيَأْيَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ) (١) .

﴿يَأْخُذُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] ، و﴿يَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: ١٦٩] ، و﴿يُؤَخِّدُ﴾ [الأعراف: ١٦٩] كله جلي .

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] قرأ نافع والشامي وحفص بقاء الخطاب، والباقون

ببَاء الغيب .

ش: (وَعَمَّ عَلًّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا) (٢) .

﴿يُمْسِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] قرأ شعبة بإسكان الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح

الميم وتشديد السين .

ش: (وَحَقَّفَ يُمْسِكُونَ صَفًا وَلَا) (٣) .

﴿الصَّلَاةَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] تغليظ لامة لورش جلي .

﴿الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] تام، ومنتهى الحزب السابع عشر .

الممال

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿مُوسَى﴾ [الأعراف: ١٥٩] معًا، ﴿وَالسَّلْوَى﴾

[الأعراف: ١٦٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي .

ش: جلي .

﴿التَّوْرَةَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى، وللبصري وابن

ذكوان والكسائي كبرى .

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا) (٤) .

﴿وَيَنْهَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، ﴿أَسْتَسْقَنُهُ﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿الْأَدْنَى﴾ [الأعراف: ١٦٩]

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥ .

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٦ .

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠ .

(٤) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤١ .

لورش وحمزة والكسائي^(١).

ش: جلي.

الْمُدْعَمُ

﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١] جلي.

﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٦٣] ، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ [الأعراف: ١٦٧] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ أَصِيبْ بِهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، ﴿ قَوْمِ مُوسَى ﴾ [الأعراف: ١٥٩] ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١] معاً ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١] ، ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ [الأعراف: ١٦٧] ، ﴿ سَيُغْفِرُ لَنَا ﴾ [الأعراف: ١٦٩] و [٨٣] والشواهد لا تخفى^(٢).

ولا إدغام في ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] لسكون ما قبل الكاف لقوله: (وَأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا)^(٣).

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قرأ نافع والبصري والشامي بإثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء الفوقية على الجمع، والباقون بحذف الألف ونصب التاء الفوقية على الأفراد.

ش: (وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا)^(٤).

﴿ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ، ﴿ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا ﴾ [الأعراف: ١٧٣] قرأ البصري بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ)^(٥).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٧).

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٦.

(٥) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٨.

﴿الْآيَاتِ﴾ [الأعراف: ١٧٤] ، و﴿آتَيْنَهُ﴾ [الأعراف: ١٧٥] ، ﴿ءَايَيْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] ،
و﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، و﴿الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، و﴿ذُرَّانَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]
كله لا يخفى.

﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ [الأعراف: ١٧٨] حكم فهو جلي.

وأما ﴿الْمُهْتَدَى﴾ [الأعراف: ١٧٨] فيأوه ثابتة للجميع وقفاً ووصلاً.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.
ش: (وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصَّلاً) (١).

﴿فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٠] تسهيل همزته الثانية بين بين مع المد والقصر لحمزة
وقفاً مع الإسكان والرّوم في الهاء جلي.

﴿وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥] ، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٨٥] مما لا يخفى.

﴿وَيَذُرُّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] قرأ الحرميان والشامي بالنون ورفع الراء والبصري، وعاصم
بالياء ورفع الراء، وحمزة والكسائي بالياء وجزم الراء.
ش: (وَجَزَمُوهُمْ يَذُرُّهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُضُنٌ تَهْدَلًا) (٢).

﴿تَأْتِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٧] مما لا يخفى.

﴿السُّوءِ إِنَّ﴾ [الأعراف: ١٨٨] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّ﴾ [الأعراف: ١٨٨] ،
وعنهم إبدالها واواً خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْآخِرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهًا) (٣).

ووقف ﴿السُّوءِ﴾ [الأعراف: ١٨٨] لهشام وحمزة ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] المرفوع.

﴿إِنَّ أَنَا﴾ [الأعراف: ١٨٨] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [الأعراف: ١٨٨] ووصلاً،
والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها الجميع وقفاً.

(١) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٢.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجْلَى) ^(١).
 ﴿يَوْمَتُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، [ظ ٨٣] وحمزة إن وقف جلي، وهو تام، ومنتهى الربع.

المقال

﴿بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢] ، و﴿هَوْنَهُ﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، و﴿عَسَى﴾ [الأعراف: ١٨٥] ،
 و﴿مَرَسَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الْحُسْنَى﴾ [الأعراف: ١٨٠] لهم وبصر.

﴿جَنَّةٍ﴾ [الأعراف: ١٨٤] ، و﴿بَعَثَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٧] للكسائي إن وقف.

﴿طَعْنِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] لدوري الكسائي.

ش: (وَأَذَانِهِمْ) ^(٢) إلخ.

﴿الْتَأَسَ﴾ [الأعراف: ١٨٧] لدور.

﴿شَاءَ﴾ [الأعراف: ١٨٨] لابن ذكوان وحمزة ^(٣).

المدغم

﴿يَلَهْتَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] لقالون بخلف عنه والبصري وابن ذكوان والكوفيون.

ش: (يَلَهْتُ لَهُ دَارٍ جُهَلًا) .

(وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ) ^(٤) عطفاً على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ) ^(٥).

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٨).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٤-٢٨٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

ش: فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا^(١)، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ءَادَمَ مِنْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [الأعراف: ١٧٩] ، ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [الأعراف: ١٨٧] ، ﴿شَيْءٌ﴾ [الأعراف: ١٨٥] جلي^(٢).

﴿يَتَأَيَّنُنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧] معاً أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿شُرَكَاءَ فِيمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] قرأ نافع وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء مع التنوين، والباقون بضم الشين وفتح الراء وألف بعد الكاف وبعدها همزة مفتوحة.

ش: (وَحَرَكَ وَضَمَّ الْكَسْرَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا)^(٣) إلخ البيت.

﴿شَيْئًا﴾ [الأعراف: ١٩١] حكمه جلي.

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣] قرأ نافع بإسكان التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح التاء المشددة مع كسر^(٤) الباء.

ش: (وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتْحٍ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ اِحْتَلَّ وَاعْتَلَى)^(٥).

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [الأعراف: ١٩٥] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٦).

(سَوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا)^(٧).

﴿كَيْدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥] قرأ البصري بإثبات الياء وصلأ وهشام بإثباتها في الحالين، والباقون بالحذف مطلقاً.

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٥٨).

(٣) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١٠.

(٤) في (ز): «كسر» ساقطة.

(٥) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١١.

(٦) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٧) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

ش: (وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا)، (بِخُلْفٍ) ^(١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ) ^(٢).

وهذا الخلاف ليس من طريق الحرز؛ بل من طرق النشر قال في كنز المعاني ^(٣):

وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

بِخُلْفٍ وَلَكِنْ أَثْبَتَ النَّشْرُ مُسَجَلًا

﴿ وَهُوَ ﴾ [الأعراف: ١٩٦] ، ﴿ وَأَمْرٌ ﴾ [الأعراف: ١٩٩] مما لا يخفى.

﴿ طَيِّفٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠١] قرأ المكي والبصري والكسائي بياء ساكنة [٨٤] من غير

ألف ولا همز، والباقون بإثبات الألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مدًا متصلًا.

ش: (وَقُلْ طَائِفٌ طَيِّفٌ رَضِيَ حَقُّهُ) ^(٤).

﴿ يَمْدُونَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] قرأ نافع بضم الباء وكسر الميم، والباقون بفتح الباء وضم الميم.

ش: (وَيَا يَمْدُونَ فَاصْضُمُّمُ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلًا) ^(٥).

﴿ يَقْصُرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] ، و﴿ تَأْتِيهِمْ بِتَابِعٍ ﴾ [الأعراف: ٢٠٣] ، و﴿ بَصَائِرٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠٣] ،

﴿ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً ﴾ [الأعراف: ٢٠٣] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٣] ، و﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] ،

﴿ وَالْأَصَالَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] ، و﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٦] كله لا يخفى.

﴿ يَسْجُدُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٦] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

المال

﴿ تَعَسَّنَهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩] ، و﴿ آتَاهُمَا ﴾ [الأعراف: ١٩٠] معًا، و﴿ فَتَعَلَىٰ ﴾

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣١-٤٣٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٩).

(٤) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١٢.

(٥) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١٢.

[الأعراف: ١٩٠] لدى الوقف، و﴿أَهْدَى﴾ [الأعراف: ١٩٨] معًا، و﴿يَتَوَلَّى﴾ [الأعراف: ١٩٦] لدى الوقف، و﴿يُوحَى﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، و﴿وَهْدَى﴾ [الأعراف: ٢٠٣] إن وقف عليه لورش وحمزة والكسائي، و﴿وَتَرَبَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٨] لهم وبصر، والشواهد ظاهرة^(١).

المدغم

﴿أَثَقَلَتْ دَعَوَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ)^(٢) إلخ.

(ك): ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٩]، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٧]، ﴿الْعَفْوِ وَأْمُرٍ﴾ [الأعراف: ١٩٩] وفيه الاختلاس، ﴿الشَّيْطَانِ نَزَعٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]، والشواهد لا تخفى. ولا إدغام في ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٢] لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿وَلِيَّيْ﴾ [الأعراف: ١٩٦] لتخصيص إدغام المثليين بـ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢]^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٦١).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٦١).

سورة الأنفال

مدنية

﴿الْأَنْفَالُ﴾ [الأنفال: ١] معاً، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١] وبابه، و﴿ذَكَرَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٢] ، و﴿آيَاتِهِ﴾ [الأنفال: ٢] ، و﴿إِيمَانًا﴾ [الأنفال: ٢] ، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [الأنفال: ٣] ، و﴿وَمَغْفِرَةً﴾ [الأنفال: ٤] ، و﴿غَيْرَ﴾ [الأنفال: ٧] ، و﴿أَنْ يُحِقَّ﴾ [الأنفال: ٧] ، و﴿دَابِرَ﴾ [الأنفال: ٧] كله ما فيه لا يخفى.

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] قرأ نافع بفتح الدال، والباقون بكسرها.

ش: (وفي مُردفين الدال يفتح نافع وعن قُنبَلٍ يُروى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا)^(١)؛ أي: ليس بصحيح عنه.

﴿يُغَشِيكُمْ﴾ [الأنفال: ١١] قرأ نافع بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة، ونصب ﴿النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١] ، والمكي والبصري بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها، ورفع ﴿النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١] ، والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها، ونصب ﴿النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

ش: (وَيُغَشِي سَمًا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا)^(٢).

﴿وَيَنْزِلُ﴾ [الأنفال: ١١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد [ظ ٨٤] الزاي.

ش: (وَيُنزِلُ حَفِّفَهُ) إلى (حَقُّ)^(٣).

﴿الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١] وقفه ووصله جلي.

﴿الرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢] قرأ الشامي والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا)^(٤).

﴿فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦] وقفه لحمزة جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٢.

﴿وَمَا أُوْنَةُ﴾ [الأنفال: ١٦] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَبِئْسَ﴾ [الأنفال: ١٦] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلَّهْمَ﴾ [الأنفال: ١٧] ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِي﴾ [الأنفال: ١٧] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتخفيف النون مكسورة للساكنين ورفع الجلالة فيهما، والباقون بفتح النون مشددة ونصب الجلالة.

ش: (وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَكِنَّ اللَّهَ وَارْفَعُ هَاءَهُ شَاعَ كُفْلًا)^(١).

﴿مُوْهُنٌ كَيْدٍ﴾ [الأنفال: ١٨] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بسكون الواو وتخفيف الهاء مع التنوين، ونصب ﴿كَيْدٍ﴾ [الأنفال: ١٨]، وحفص بالتخفيف من غير تنوين، وحفص ﴿كَيْدٍ﴾ [الأنفال: ١٨]، والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب ﴿كَيْدٍ﴾ [الأنفال: ١٨].

ش: (وَمُوْهُنٌ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدٌ بِالتَّخْفِيفِ عَوَّلًا)^(٢).

﴿فَهُوَ﴾ [الأنفال: ١٩] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿فَتَشَكُّمٌ﴾ [الأنفال: ١٩] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عَلًا)^(٣).

وإبدال همزة ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] جلي.

﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ [الأنفال: ٢٠] قرأ البزري وصلاً بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَبَعْدَ لَا).

(فِي الْأَنْفَالِ)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٦.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢-٤٣)، البيت ٥٣٠-٥٣١.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢١] تآم، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿زَادَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٢] لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة.

﴿جَاءَكُمْ﴾ [الأنفال: ١٩] لهما، ﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧] لدى الوقف، و﴿بُشْرَى﴾

[الأنفال: ١٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿النَّارِ﴾ [الأنفال: ١٤] لورش وبصر ودُور.

﴿وَمَا أَوْنَهُ﴾ [الأنفال: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] لهم وشعبة.

ش: (رَمَى صُحْبَةً)^(١)، وبقية الشواهد ظاهرة^(٢).

المدغم

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ [الأنفال: ٩]، و﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [الأنفال: ١٩] لبصر وهشام وحمزة

[٨٥] والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿الْأَنْفَالُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ١]، ﴿الشَّوْكَةَ تَكُونُ﴾ [الأنفال: ٧]^(٣).

ش: جلي.

﴿الْمَرءِ﴾ [الأنفال: ٢٤] فيه لهشام وحمزة ووقفاً نقل حركة الهمزة إلى الراء، وإسقاطها مع

السكون ومع الرّوم.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)^(٤) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٤).

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(وَأَسْمِمُ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(١) إلخ.

﴿ظَلَمُوا﴾ [الأنفال: ٢٥] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فَتَأْوِنَكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٦] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٩] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا﴾ [الأنفال: ٣٢] إبدال الثانية ياء مفتوحة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ [الأنفال: ٣٤] فيه لحمزة وقفاً ستة أوجه: تسهيل الهمز بين بين مع المد والقصر، وعلى كلٍّ منهما السكون المجرد والروم والإشمام في الهاء ^(٢).
ش: (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفِ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) ^(٣).

(وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٤) إلخ.

(وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) ^(٥).

(وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا) ^(٦) إلى آخر الباب.

﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤] فيه لحمزة وقفاً ستة وثلاثون وجهاً صحيحة: النقل والسكت والتحقيق في ﴿إِنْ﴾ [الأنفال: ٣٤] وعلى كلٍّ من الثلاثة تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إبدالها واواً خالصة، وكلاهما مع المد والقصر، فهذه اثنا عشر وجهاً حاصلة من ضرب أربعة الهمزة الثانية في ثلاثة ﴿إِنْ﴾ [الأنفال: ٣٤] يأتي على كلٍّ واحدٍ منها ثلاثة في الهاء وهي: السكون المجرد ثم الروم، ثم الإشمام، أما الثلاثة في ﴿إِنْ﴾ [الأنفال: ٣٤] فمن قوله: (وَعَنْ

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٢) في (ز): «في الهاء» ساقط.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٦) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٤.

حَمْزَةٌ فِي الْوَقْفِ حُخْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلًا^(١).

وأما أربعة الثانية فمن قوله: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا)^(٢)، (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)^(٣) إلخ، (وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)^(٤) إلخ.

وأما ثلاثة الهاء فمن قوله: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)^(٥)، (وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا)^(٦) إلى آخر الباب.

وقد أشار لهذه الأوجه شيخنا محمّد المتولّي في منظومته [ظ ٨٥] لباب وقف حمزة وهشام على الهمز فقال^(٧):

وَإِنْ أَوْلِيَاهُ سَهَّلَنْ وَأَوَّاءٌ أَبْدَلَنْ لِمَضْمُومَةٍ وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي كِلَا
وَفِي كُلِّهَا تَأْتِي ثَلَاثَةٌ هَائِهِ وَكُلُّ جَرَى قُلِّ مَعَ ثَلَاثَةٍ أَوَّلًا

﴿صَلَاةُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥] بتغليظ لآمه لورش جلي.

﴿وَتَصَدِيَةٌ﴾ [الأنفال: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقِ زَايَا شَاعٍ)^(٨).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٦] جلي.

﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٦) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٤.

(٧) انظر: إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام (ص ٣٧).

(٨) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٣.

الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

ش: (يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْسِرَ سُكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلُشْلًا) ^(١).

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: جلي.

وقف ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨] ظاهر.

﴿النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠] تام، ومنتهى الحزب الثامن عشر.

المقال

﴿خَاصَّةٌ﴾ [الأنفال: ٢٥] للكسائي إن وقف بخلف عنه والفتح مقدّم.

ش: (غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغْطُ عَصِي) ^(٢) إلخ.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا) ^(٣).

﴿فَعَاوَنَكُمُ﴾ [الأنفال: ٢٦] ، و﴿نُتِلَى﴾ [الأنفال: ٣١] ، و﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٠] ،

و﴿الْمَوْلَى﴾ [الأنفال: ٤٠] لورش وحمزة والكسائي ^(٤).

ش: (أَمَلَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) ^(٥).

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جَمًّا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩-٣٤٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٥).

(٥) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(المدغم)

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٩] ، و﴿ يُغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر بخلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِبِلَامِهَا كَوَاصِبِرٍ) ^(١) إلخ.

﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ [الأنفال: ٣١] ، و﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا) ^(٢) ، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿ مَضَّتْ سُنَّتٌ ﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) ^(٣).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ) ^(٤) ، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٦] ^(٥).

ش: (فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى) ^(٦) إلخ.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٧) إلخ. [٨٦]

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ [الأنفال: ٤١] إلى ﴿ أَلْجَمَعَانَ ﴾ [الأنفال: ٤١] في هذه الآية لورش

سته أوجه:

الأول: توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ [الأنفال: ٤١] وفتح ﴿ الْقُرْنَى وَالْيَتَمَى ﴾ [الأنفال: ٤١] وقصر البدل.

الثاني: كذلك لكن مع مدّ البدل طويلاً.

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٥).

(٦) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

(٧) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

الثالث: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] مع تقليل ﴿الْقُرَيْنَ وَالْيَتَمَى﴾ [الأنفال: ٤١] وتوسط البدل.

الرابع: كذلك لكن مع مدّ البدل طويلاً.

الخامس: تطويل ﴿شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] مع فتح ﴿الْقُرَيْنَ وَالْيَتَمَى﴾ [الأنفال: ٤١] وتطويل البدل.

السادس: كذلك لكن مع تقليل ﴿الْقُرَيْنَ وَالْيَتَمَى﴾ [الأنفال: ٤١].

ش: حكمه وصلاً ووقفاً جلي

﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] معاً قرأ المكي والبصري بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (وَفِيهِمَا الْعُدُوَّةُ اكْسِرُ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا) ^(١).

﴿حَيْحَ﴾ [الأنفال: ٤٢] قرأ نافع والبيزي وشعبة بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، والباقون بياء واحدة مشدّدة مفتوحة.

ش: (وَمَنْ حَيَّيْ اكْسِرُ مُظْهِراً إِذْ صَفَا هَدِي) ^(٢).

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُكُمْ وَافْتِحِ الْجِيمِ تَرْجِعِ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا) ^(٣).

وَوَقْفُ ﴿الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] لحمزة جلي.

﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [الأنفال: ٤٦] قرأ البيزي وصلاً بتشديد التاء مع المدّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنْزَعُوا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣١.

﴿بَطْرًا وَرِثَاءَ﴾ [الأنفال: ٤٧] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي، ووقف حمزة وهشام على ﴿وَرِثَاءَ﴾ [الأنفال: ٤٧] كذلك ﴿تَرَاءَتِ﴾ [الأنفال: ٤٨] تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿الْفِتَّانِ﴾ [الأنفال: ٤٨] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿إِنِّي أَرَى﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الأنفال: ٤٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحُهَا) ^(١).

﴿إِذِ تَوَفَّى﴾ [الأنفال: ٥٠] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (وَإِذِ تَوَفَّى أَنثُوهُ لَهُ مُلَا) ^(٢).

﴿يُظَلَّنِرِ﴾ [الأنفال: ٥١] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿كَذَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢] معًا إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة [ظ٨٦] إن وقف جلي.

﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٥٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٨] ظاهر.

﴿سَوَاءِ﴾ [الأنفال: ٥٨] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفًا ظاهرة.

﴿الْحَافِيَيْنِ﴾ [الأنفال: ٥٨] تسهيل همزه مع المدّ والقصر لحمزة إن وقف جلي.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [الأنفال: ٥٩] قرأ الشامي وحفص وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء

الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًا) ^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧١٩.

(٣) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٠.

﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [الأنفال: ٥٩] وفتح السين للشامي وعاصم وحمزة، وكسره للباقيين جلي.

ش : ظاهر.

﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] قرأ الشامي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش : (وَإِنَّهُمْ أَفْتَحُ كَافِيًا) (١).

﴿نُظْلِمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠] تغليظ لامه لورش جلي، وهو تامٌ، ومنتهى الربع.

المال

﴿الْقُرَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿الذِّيئَا﴾ [الأنفال: ٤٢] ، و﴿الْفُصُوى﴾ [الأنفال: ٤٢] ،

و﴿أَرْكَهْمُ﴾ [الأنفال: ٤٣] ، و﴿أَرَى﴾ [الأنفال: ٤٨] ، و﴿تَرَى﴾ [الأنفال: ٥٠] لورش

وبصر وحمزة والكسائي؛ إلا أن ورشًا خالف أصله في ﴿أَرْكَهْمُ﴾ [الأنفال: ٤٣] فقرأه بالفتح والتقليل، ولم يقرأ بالوجهين غيره من ذوات الراء.

ش : (وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَاكِهِمْ وَذَوَاتِ الرِّاءِ لَهُ الخُلْفُ جُمَلًا) (٢).

(أَمَّا لَا ذَوَاتِ الرِّاءِ حَيْثُ نَأَصَّلًا) (٣).

(وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمًا) (٤).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلًا وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) (٥) إلخ.

﴿وَأَلْتَمَنَى﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿أَلْتَقَى﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿يَتَوَفَّى﴾ [الأنفال: ٥٠]

لدى الوقف.

﴿وَيَحْيَى﴾ [الأنفال: ٤٢] لورش وحمزة والكسائي

﴿دِيرِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٧] لورش وبصر ودور.

(١) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

﴿التَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧] معاً لدورٍ، وبقية الشواهد ظاهرة^(١).

المدغم

﴿وَأِذْزَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨] لبصرٍ وهشامٍ وخلادٍ والكسائي.

ش: ﴿فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمَهَا﴾^(٢) إلى آخر الباب.

﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾ لهشامٍ وحده؛ لأن غيره من المدغمين يقرأ بالياء.

(ك): ﴿مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ [الروم: ٢٣]، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿وَقَالَ لَا﴾ [الأنفال: ٤٨]،

﴿أَلْيَوْمَ مِنْ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿أَلْفَتَاتٍ نَكَصَ﴾ [الأنفال: ٤٨] والشواهد لا تخفى^(٣).

﴿لِلسَّلَامِ﴾ [الأنفال: ٦١] قرأ شعبة بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: ﴿وَأكْسِرُوا لِشُعْبَةَ السَّلَامِ﴾^(٤).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٣]، و﴿النَّبِيِّ﴾ [الأنفال: ٦٤] لا يخفى

﴿عَشْرُونَ صَبْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿مَائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ [الأنفال: ٦٦] الثاني قرأ الحرميان والشامي بالتاء [٨٧] على التأنيث،

والباقون بالياء على التذكير.

ش: ﴿وَتَأْنِي يَكُنْ عَضُنْ﴾^(٥) إلخ بالتذكير المعلوم من قوله: ﴿وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ

وَالْغَيْبِ جُمْلَةً﴾^(٦) إلخ.

﴿أَلْفَنَ﴾ [الأنفال: ٦٦] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش والسكت لحمزة بخلف عن

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٧).

(٢) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٨).

(٤) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢١.

(٥) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٢.

(٦) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

خلاد جلي.

﴿صَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦] قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالضم.

ش: (وَصَعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُقْلًا)^(١).

﴿وإن يَكُنْ﴾ [الأنفال: ٦٦] الثالث قرأ الكوفيون بالياء التحتية على التذكير، والباقون

بالتاء على التانيث.

ش: (وَتَالِثُهَا ثَوِي)^(٢)؛ أي: بالتذكير الخ.

﴿أَن يَكُونَ لَهُ﴾ [الأنفال: ٦٧] قرأ البصري بالتاء على التانيث، والباقون بالياء على التذكير.

ش: (وَأَنْتَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَسْرَى حُلًّا حَلًّا)^(٣).

﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ [الأنفال: ٧٠] قرأ البصري بضم الهمزة وألف بعد السين بوزن فعالي،

والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بوزن فعلي.

ش: (مَعَ الْأَسْرَى الْأَسْرَى حُلِّي)^(٤).

﴿حَيْرًا﴾ [الأنفال: ٧٠] معًا، و﴿يُؤْتِكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [الأنفال: ٧٥]،

و﴿ءَاوُوا﴾ [الأنفال: ٧٢] كله جلي.

﴿وَلِيَّتِهِمْ﴾ [الأنفال: ٧٢] قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بالفتح.

ش: (وَلَا يَتَّهِمُ بِالْكَسْرِ فُرًّا)^(٥).

﴿عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٥] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

المآل

﴿أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿الْأَسْرَى﴾ [الأنفال: ٧٠] لورش

(١) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٣.

(٥) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٤.

وبصر وحمزة والكسائي .

﴿الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال: ٦٧] الكسائي إن وقف .

﴿أُولَى﴾ [الأنفال: ٧٥] لورش وحمزة والكسائي والشواهد ظاهرة .

ولا إمالة في ﴿حَانُوا﴾ [الأنفال: ٧١] ^(١) .

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿أَخَذْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٨] لغير المكي وحفص .

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠] لبصر بخلاف عن الدوري .

(ك): ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الأنفال: ٦١] ، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [الأنفال: ٦٢] والشواهد لا تخفى ^(٢) .

ولا تسكن ميم ﴿الْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال: ٧٥] لأجل باء ﴿بَعْضُهُمْ﴾ [الأنفال: ٧٥] لسكون ما قبل

الميم لقوله: ﴿وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكِ﴾ ^(٣) .

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٩) .

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٦٩) .

(٣) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٢ .

سورة التوبة

مدنية

يجوز لكل القراء بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه: الوقف، والوصل، والسكت^(١).

﴿الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢]، و﴿عِزِّ﴾ [التوبة: ٢]، و﴿فَهُوَ﴾ [التوبة: ٣]، و﴿حَيْرٌ﴾ [التوبة: ٣]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ٤]، و﴿مَأْمَنُهُ﴾ [التوبة: ٦] كله لا يخفى.

﴿أَيَّمَةَ﴾ [التوبة: ١٢] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً هشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال [ظ ٨٧] وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَإِنَّمَا بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا)^(٢)، وأما إبدال الثانية ياء خالصة في

(١) السكت بين الأنفال وبراءة ليس من طرق التيسير؛ بل هو من طريق مكى في تبصرته، ومن طريق أبي علي البغدادي في روضته عن حمزة فحسب، وقد لحَّص الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) هذه القضية فقال: «يجوز بين الأنفال وبراءة إذا لم يقطع على آخر الأنفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء. أما الوصل لهم فظاهر؛ لأنه كان جائزاً مع وجود البسمة، فجوازه مع عدمها أولى عن الفاصلين والواصلين، وهو اختيار أبي الحسن ابن غلبون في قراءة من لم يفصل، وهو في قراءة من يصل أظهر، وأما السكت فلا إشكال فيه عن أصحاب السكت، وأما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فمن نص عليه لهم ولسائر القراء أبو محمد مكى في تبصرته، فقال: «وأجمعوا على ترك الفصل بين الأنفال وبراءة لإجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما. فأما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم، وليس هو منصوفاً»، وحكى أبو علي البغدادي في روضته، عن أبي الحسن الحمامي أنه كان يأخذ بسكته بينهما لحمزة وحده، فقال: «وكان حمزة وخلف والأعمش يصلون السورة إلا ما ذكره الحمامي عن حمزة: أنه سكت بين الأنفال والتوبة، وعليه أعول». انتهى، وإذا أخذ بالسكت عن حمزة فالأخذ عن غيره أحرى. قال الأستاذ المحقق أبو عبد الله بن القصاع في كتابه (الاستبصار في القراءات العشر): «واختلف في وصل الأنفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلهما، ويتبين الإعراب، وبعضهم يرى السكت بينهما. انتهى». انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٦٩)، قلت: قول صاحب الاستبصار «يرى بعضهم»، معناه يختلف عن: (يروي بعضهم)، فالرواية والنص شيء، والرأي والاختيار شيء آخر.

مذهب من سهّلها فهو وإن كان صحيحاً؛ لكنه ليس من طريق الحرز؛ بل من طرق^(١) النشر.

﴿لَا أَيْمَنَ﴾ [التوبة: ١٢] قرأ الشامي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَيُكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ)^(٢).

﴿بِإِخْرَاجٍ﴾ [التوبة: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿بَدَأُكُمْ﴾ [التوبة: ١٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل

الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٣).

﴿وَيَنْصُرْكُمْ﴾ [التوبة: ١٤] اتفقوا على جزم رائه.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤] جلي.

﴿يَشَاءُ﴾ [التوبة: ١٥] أوجه الخمسة لهشام، وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] الأول قرأ المكي والبصري بإسكان السين وحذف الألف

على الأفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَوَحَّدَ حَقُّ مَسْجِدِ اللَّهِ الْأَوْلَى)^(٤) [٥].

وأما الثاني وهو ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨] فاتفقوا على قراءته بالجمع.

﴿الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨]، و﴿النَّارِ﴾ [التوبة: ١٧] لورش وبصر ودور.

﴿النَّاسِ﴾ [التوبة: ٣] لدور.

(١) في (ز): «طريق».

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٥.

(٥) زيادة من: (ز).

﴿ذِمَّةٌ﴾ [التوبة: ٨] ، و﴿وَلِيَجَةً﴾ [التوبة: ١٦] ، و﴿مَرَقٌ﴾ [التوبة: ١٣] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في ﴿مَرَقٌ﴾ [التوبة: ١٣].

ش: (وفي هاء تأنيث الوقوف) ^(١) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَّلاً).

(أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا) ^(٢).

(وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَّلاً) ^(٣).

﴿وَتَأْنِي﴾ [التوبة: ٨] ، ﴿وَأَتَانِي﴾ [التوبة: ١٨] إن وقف عليه، و﴿فَعَسَى﴾ [التوبة: ١٨]

لورش وحمزة والكسائي، والشواهد لا تخفى ^(٤).

المدغم

﴿عَهْدْتُمْ﴾ [التوبة: ١] الثلاثة، و﴿وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥] للجميع.

ش: جلي، ولا مدغم في الربع غير ذلك ^(٥).

﴿ءَامِنٌ﴾ [التوبة: ١٨] ، و﴿الْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٨] ، و﴿ءَامِنُوا﴾ [التوبة: ٢٠] بَيْنَ.

﴿الْفَائِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٠] تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١] قرأ حمزة بفتح الياء التحتية وإسكان الموحدة وتخفيف الشين

مضمومة، والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وتشديد الشين مكسورة.

ش: [و٨٨] مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَعَمَ ضَمَّ حَرَّكَ إِلَى قَوْلِهِ: (وَفِي التَّوْبَةِ

اعْكُسُوا الْحَمْزَةَ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٠-٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٧١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٢).

(٦) الشاطبية (ص ٤٤-٤٥)، البيت ٥٥٥-٥٥٦.

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [التوبة: ٢١] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقيين جلي.

﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ [التوبة: ٢٣] ، و﴿شَاءَ إِنْ﴾ [التوبة: ٢٨] تسهيل الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها^(١) للباقيين لا يخفى.

﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (عَشِيرَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ)^(٢)، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿بِأَمْرِهِ﴾ [التوبة: ٢٤] ، و﴿شَيْئًا﴾ [التوبة: ٢٥] ، و﴿الْأَرْضُ﴾ [التوبة: ٢٥] كله جلي.

﴿جَزَاءً﴾ [التوبة: ٢٦] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿إِنْ شَاءَ﴾ [التوبة: ٢٨] أوجهه الثلاثة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿عَزِيزًا ابْنُ﴾ [التوبة: ٣٠] قرأ عاصم والكسائي بتنوين ﴿عَزِيزٌ﴾ [التوبة: ٣٠] وكسره

وصلاً، والباقون بغير تنوين، وترقيق الراء لورش جلي.

ش: (وَنَوُّونَا عَزِيزٌ رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا)^(٣).

والراء مرقق لورش باتفاق وليس داخلاً تحت قوله: (وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ)^(٤) أخذاً بظهور عربيته لظهور الاشتقاق.

﴿يُضَاهِيهِتُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة، والباقون

بضم الهاء وحذف الهمزة.

ش: (يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقَلًا)^(٥).

﴿أَنْ يُوَفَّكَوْنَ﴾ [التوبة: ٣٠] قراءتها الستة لا تخفى.

(١) في (ز): «تحقيقهما».

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٦.

(٣) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٥.

(٥) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٢٧.

﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ [التوبة: ٣٢] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الفاء.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(١).

(وَإِلَّا خَفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا)، (بِيَاءٍ) ^(٢).

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوَهُ وَضَمُّ) ^(٣).

﴿الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣] تام، ومنتهى الحزب التاسع عشر.

المائل

﴿كَثِيرَةٌ﴾ [التوبة: ٢٥] للكسائي إن وقف.

و﴿ضَاقَتْ﴾ [التوبة: ١١٨] لحمزة، ﴿شَاءَ﴾ [التوبة: ٢٨] له وابن ذكوان.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي) إلى قوله: (ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا).

ثم قال: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا) ^(٤).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٦] لورش ^(٥) وبصر وودور.

﴿الْمُتَصَرِّى﴾ [التوبة: ٣٠] إن وقف عليه لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإن وصل بـ:

﴿الْمَسِيحِ﴾ [التوبة: ٣٠] فللسوسي بخلاف عنه.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا) ^(٦).

(وَذُو الرَّالِوْرِشِ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨-٣١٩.

(٥) في (ز): «كورش».

(٦) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(وَقَبَلِ سَكُونٍ قِفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى) (١).

﴿ أَفَّ ﴾ [التوبة: ٣٠] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ وَيَأْبَى ﴾ [التوبة: ٣٢] إن وقف عليه.

﴿ بِالْمُهْدَى ﴾ [التوبة: ٣٣] لورش وحمزة [ظ ٨٨] والكسائي، وبقية الشواهد ظاهرة (٢).

المدغم

﴿ رَحِبَتْ تُمَّ ﴾ [التوبة: ٢٥] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا ذُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورَةٌ) (٣) إلخ، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [التوبة: ٢٧] وفيه الاختلاس.

﴿ الْمَشْرُكُونَ بَجَسَّ ﴾ [التوبة: ٢٨] ، ﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [التوبة: ٣٠] ، ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾

[التوبة: ٣٣] ، والشواهد ظاهرة (٤).

﴿ كَثِيرًا ﴾ [التوبة: ٣٤] ، و﴿ الْأَحْبَارِ ﴾ [التوبة: ٣٤] ، و﴿ لِيَأْكُلُونَ ﴾ [التوبة: ٣٤] ،

و﴿ يَعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [التوبة: ٣٤] كله لا يخفى.

﴿ النَّسِيءُ ﴾ [التوبة: ٣٧] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام، والباقون بالهمز والمدّ

المتصل، وفيه لحمزة وهشام وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها،

فينطق بياء واحدة مشددة مع السكون المجرد ثم مع الروم ثم الإشمام.

ش: (وَوَرَّشُ لثَلَا وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَتَقْلًا) (٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٥.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٣).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٣).

(٥) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٤.

(وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا)^(١).

(وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ)^(٢) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هَشَامٌ مَا نَطَرَفَ مُسْهَلًا)^(٣).

﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [التوبة: ٣٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الضاد، والباقون

بفتح الياء وكسر الضاد.

ش: (يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَاوِهِ صِحَابٌ)^(٤).

﴿لِيَوَاطِفُوا﴾ [التوبة: ٣٧] مثل: ﴿أَنْ يُطَفِّئُوا﴾ [التوبة: ٣٢]^(٥)، ﴿سَوْءٌ أَعْمَلِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٧]

إبدال الثانية واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [التوبة: ٣٨] جلي.

﴿الذُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨] معاً أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿شَيْئًا﴾ [التوبة: ٣٩]، و﴿شَيْءٍ﴾ [التوبة: ٣٩] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢] حكمه وصلاً ووقفاً لا يخفى.

﴿لِمَ﴾ [التوبة: ٤٣] حكمه للبزي جلي.

﴿فَأَسْتَعْدُّنَاكَ﴾ [التوبة: ٨٣] معاً، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٤٤] مما لا يخفى.

﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥] كاف، ومنتهى الربع.

المال

﴿الْأَخْبَارِ﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿نَارٍ﴾ [التوبة: ٣٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧]،

و﴿الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] لورش وبصرٍ ودورٍ.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٢٨.

(٥) في (ز): «ليطفئوا».

﴿النَّاسِ﴾ [التوبة: ٣٤] لدور.

﴿يُحْمَى﴾ [التوبة: ٣٥] ، و﴿فَتَكُونُ﴾ [التوبة: ٣٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٣٨] ، و﴿السُّقْلَى﴾ [التوبة: ٤٠] ، و﴿أَلْعَلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] لهم وبصر،

والشواهد لا تخفى.

وأما ﴿أَتْنَا﴾ [التوبة: ٣٦] ، و﴿عَفَا﴾ [التوبة: ٤٣] فكلاهما لا يمال^(١).

المدغم

﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٣٧] ، ﴿قِيلَ لِكُرِّ﴾ [التوبة: ٣٨] ، و﴿وَأَوْ﴾ [١٨٩] ﴿يَقُولُ لِصَكِّجِيهِ﴾

[التوبة: ٤٠] ، و﴿كَلِمَةَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٤٠] ، و﴿يَتَّبِعَنَّ لَكَ﴾ [التوبة: ٤٣] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿جَاهُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥] ؛ لأنه لم يدغم من المثلين في كلمة؛ إلا

﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] ، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢]^(٢).

﴿قِيلَ﴾ [التوبة: ٣٨] جلي.

﴿يَقُولُ أَذَّنَ﴾ [التوبة: ٤٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف

جلي، فإن ابتدئ بـ: ﴿أَذَّنَ﴾ [التوبة: ٤٩] فكُلُّهُم يكسرون همزة الوصل، ويبدلون الهمزة

ياء ساكنة، وليس لورش فيه مدُّ البدل، لقوله: ﴿وَمَا بَعْدَ هَمَزِ الْوَصْلِ آيَةٍ﴾^(٣) إلخ.

﴿تَسَوُّهُمَّ﴾ [التوبة: ٥٠] إبداله لحمزة وقفاً ظاهراً، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له

بقوله: ﴿غَيْرَ مَعْزُومٍ أَهْمِلًا﴾، ﴿تَسَوُّ وَنَشَأُ﴾^(٤) إلخ.

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٥١] جلي.

﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] قرأ البزي وصللاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، ولا بدُّ

من إظهار اللام ساكنة حال التشديد.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٤-٢٧٥).

(٣) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

ش: (وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا انْجَلَى) (١).

﴿يَأْيَدِينَا﴾ [التوبة: ٥٢] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿كَرَهَا﴾ [التوبة: ٥٣] قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ) (٢).

﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [التوبة: ٥٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء

الفوقية على التأنيث.

ش: (وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالَهُ) (٣).

﴿الصَّلَاةُ﴾ [التوبة: ٥٤] جلي.

﴿سَيُوتِينَا﴾ [التوبة: ٥٩] إبدال همزه كذلك.

﴿رَغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩] تامٌ، ومنتهى نصف الحزب.

المال

﴿زَادُوكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧] لابن ذكوان بخلفه وحمزة ﴿جَاءَ﴾ [التوبة: ٤٨] لهما.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧] جلي.

﴿إِحْدَى﴾ [التوبة: ٥٢] لدى الوقف.

﴿الدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٣٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿مَوْلَانَا﴾ [التوبة: ٥١]، و﴿كُسَالَى﴾ [التوبة: ٥٤]، و﴿آتَاهُمْ﴾ [التوبة: ٥٩] لورش

وحمزة والكسائي، والشواهد لا تخفى.

و(مَوْلَى) مفعول فلا يميله البصري (٤).

(١) الشا (١)

(٢) يه الشا (٢)

(٣) يه الشا (٣)

(٤) يه الشا (٤)

(٥) يه الشا (٥)

(١) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٢.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٢٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٦).

(المدغم)

﴿ هَلْ تَرَيَصُونَ ﴾ [التوبة: ٥٢] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْعَمَهَا رَاوٍ وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ وَقُوْرٌ ثَنَاهُ سَرَ تَيْمًا)^(١).

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)^(٢) إلخ.

(ك): ﴿ فِي أَلْفِتْنَةٍ سَقَطُوا ﴾ [التوبة: ٤٩]، ﴿ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ ﴾ [التوبة: ٥٢] وفيه الاختلاس،

والشواهد [ظ ٨٩] لا تخفى^(٣).

﴿ وَالْمَوْلَفَةَ ﴾ [التوبة: ٦٠] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقاً، و لحمزة وقفاً جلي.

﴿ يُؤَدُّونَ ﴾ [التوبة: ٦١] معاً، و﴿ أَلْتَقَى ﴾ [التوبة: ٦١] لا يخفى.

﴿ أَدْنُ ﴾ [التوبة: ٦١] معاً قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَى أَدْنُ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) والضمير في (به) للإسكان في قوله: (فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ

حُصَّلاً) قبله^(٤).

﴿ يُؤْمِنُ ﴾ [التوبة: ٦١] وبابه إبدال همزه لا يخفى.

﴿ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ﴾ [التوبة: ٦١] قرأ حمزة بخفض التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا)^(٥).

﴿ أَنْ تَنْزَلَ ﴾ [التوبة: ٦٤] لا يخفى.

﴿ نُنَبِّئُهُمْ ﴾ [التوبة: ٦٤] تسهيل همزه بين بين، وإبداله ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿ أَسْتَهْزِئُوا ﴾ [التوبة: ٦٤]، و﴿ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [التوبة: ٦٥] فيهما لحمزة إن وقف على كلِّ

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٦).

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦-٦١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٢٩.

منهما ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الزاي.
ش: جلي.

وثلاثة مدّ البدل لورش ظاهرة، وحكم البدل مع ﴿تَسْتَهْرِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥] لورش جلي.

﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَدْتَ طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] قرأ عاصم ﴿نَعَفَ﴾ [التوبة: ٦٦]

بالنون مفتوحة مع ضم الفاء، و﴿نَعَدْتَ﴾ [التوبة: ٦٦] بنون مضمومة مع كسر الذال، و﴿طَآئِفَةً﴾

[التوبة: ٦٦] بالنصب، والباقون ﴿نَعَفَ﴾ [التوبة: ٦٦] بياء مضمومة مع فتح الفاء، و﴿نَعَدْتَ﴾

[التوبة: ٦٦] بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال، و﴿طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] بالرفع.

ش: (وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ صَمٍّ وَقَاوُهُ يُضَمُّ نَعَدْتَ تَاهُ بِالنُّونِ وَصَلًا).

(وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ مَّرْفُوعِهِ عَنِ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى) (١).

﴿نَبَأٌ﴾ [التوبة: ٧٠] رسم بألف بعد الباء وفيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة ألفًا، ثم

تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) (٢) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُّحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا) (٣).

﴿وَالْمُؤَنَّفَكْتِ﴾ [التوبة: ٧٠] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُسُلَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٠] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [التوبة: ٧٢] جلي.

﴿نَصِيرٍ﴾ [التوبة: ٧٤] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب. [و٩٠]

المآل

﴿الدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٥٥] معًا لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٠-٧٣١.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

﴿ وَمَا وَنَهُمْ ﴾ [التوبة: ٧٣] ، و﴿ أَغْنَاهُمْ ﴾ [التوبة: ٧٤] لورش وحمزة والكسائي^(١).
ش : جلي.

المدغم

﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٦١] ، و﴿ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ [التوبة: ٧٢]^(٢).
ش : جلي.

﴿ ءَاتَيْنَا ﴾ [التوبة: ٧٥] ، و﴿ ءَاتَاهُمْ ﴾ [التوبة: ٧٦] أربعة البدل واليائي لورش
فيهما ظاهرة.

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ [التوبة: ٧٨] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.
ش : (فَطَبٌ صِلَا).

(وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)^(٣).

﴿ سَخِرَ ﴾ [التوبة: ٧٩] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ [التوبة: ٨٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح.
ش : (مَعِيَ نَفَرُ الْعُلَا)، (عِمَادٌ)^(٤)؛ أي: بالفتح.

﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ [التوبة: ٨٣] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش : (مَعِيَ ثَمَانِ عَلَا)^(٥).

﴿ أَسْتَدْنَكَ ﴾ [التوبة: ٨٦] ، و﴿ لِيُؤَدِّنَ ﴾ [التوبة: ٩٠] إبدال الهمز فيهما جلي.

﴿ يُفْقُونَ ﴾ [التوبة: ٩٢] تامٌّ، ومنتهى الحزب العشرين، وثالث القرآن العظيم.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٧).

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٧-٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨-٣٩٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

المآل

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [التوبة: ٧٥] ، و﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٦] لورث وحمزة والكسائي .
 ﴿نَجَوْنَهُمْ﴾ [النساء: ١١٤] ، و﴿الذُّنْيَا﴾ [التوبة: ٦٩] ، و﴿الْمَرَضَى﴾ [التوبة: ٩١]
 لهم وبصر^(١) .

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالِةِ الْخُلْفُ جُمَّلًا)^(٢) .

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٣) .

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ)^(٤) إلخ .

المدغم

﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] ، و﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] معاً لبصر بخلف عن الدوري .
 ش: جلي .

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ٨٦] لبصر وحمزة والكسائي .

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورَةٌ) .

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ)^(٥) إلخ . وإظهار ورش من المفهوم .

(ك): ﴿وَطَّيْعَ عَلَى﴾ [التوبة: ٨٧] .

ش: جلي .

﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٠]^(٦) .

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٨) .

(٢) الشاطبية (ص ٢٦) ، البيت ٣١٤ .

(٣) الشاطبية (ص ٢٤) ، البيت ٢٩١ .

(٤) الشاطبية (ص ٢٦) ، البيت ٣١٦ .

(٥) الشاطبية (ص ٢٢) ، البيت ٢٦٧-٢٦٨ .

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٢٧٨) .

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (ثُمَّ النَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا) ^(١) الْخ.
 ﴿فَاسْتَدْتُوكَ﴾ [التوبة: ٨٣] ، و﴿أَعْيَاءُ﴾ [التوبة: ٩٣] ، و﴿الْتِهَمَ﴾ [التوبة: ٩٤] ،
 و﴿تَعْتَذِرُوا﴾ [التوبة: ٩٤] ، و﴿تُؤْمِنَ﴾ [التوبة: ٩٤] ، و﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ﴾ [التوبة: ٩٥] كله جلي.
 ﴿دَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ [التوبة: ٩٨] قرأ المكي والبصري بضم السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَحَقٌّ بَضْمٌ السَّوِّءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِيهَا) ^(٢).

وفيه لورش التوسط والطويل ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] لقوله: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ
 وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوُ فَوَجْهَانِ جُمَلًا)، (بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصُلٍّ وَرُشٍّ وَوَقْفُهُ) ^(٣)، والمراد بالقصر
 هنا: التوسط، وفيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.
 ﴿قُرْبَةُ لَهْمٍ﴾ [التوبة: ٩٩] قرأ ورش بضم الراء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ [ظ ٩٠] قُرْبَةُ ضَمُّهُ جَلًا) ^(٤).

﴿تَجَرِي تَحْتَهَا﴾ [التوبة: ١٠٠] قرأ المكي بزيادة ﴿مِنْ﴾ قبل ﴿تَحْتَهَا﴾ وجرّها بها،
 والباقون بحذفها ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾ [التوبة: ١٠٠].

ش: (وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجْرُ وَرَادَ مِنْ) ^(٥).

﴿سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.
 ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ قرأ حفص وحزمة والكسائي بالتوحيد وفتح التاء، والباقون بالجمع
 وكسر التاء.

ش: (صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَأَفْتَحَ التَّاءُ شَدًّا عَلًا) ^(٦)، وتغليظ لامه لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٠-١٥١.

(٢) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٩-١٨٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٢.

(٥) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٣.

(٦) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٣.

﴿ وَيَأْخُذُ ﴾ [التوبة: ١٠٤] ، ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٥] لا يخفى.

﴿ مُرْجُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٦] قرأ الابنان والبصري وشعبة همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، والباقون بترك الهمز.

ش: (تُرْجِي هَمْزُهُ صَفَا نَفْرٍ مَعَ مُرْجُونَ وَقَدْ حَلَا) (١).

﴿ وَالَّذِينَ أَخْذُوا ﴾ [التوبة: ١٠٧] قرأ نافع والشامي بحذف الواو قبل ﴿ الَّذِينَ ﴾ ، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ) (٢).

﴿ ضَرَّادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] راؤه مفخم للجميع فلا يرققه ورش للتكرار.

﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] اتفقوا على تفخيم رائه لأجل حرف الاستعلاء الذي بعده لقوله: (وَمَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدَلُّلًا) (٣).

﴿ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩] معاً قرأ نافع والشامي ﴿ أَسَّسَ ﴾ [التوبة: ١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين ورفع نون ﴿ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩] ، والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب نون ﴿ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

ش: (وَضَمَّ فِي مَنْ أَسَّسَ مَعَ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا) (٤)؛ أي: لمرموز (عَمَّ)، ورفع ﴿ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩] يُعَلِّمُ مِنْ قَوْلِهِ: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّدْكِيرِ وَالتَّغْيِيبِ جُمْلَةً) (٥) إلخ.

﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ [التوبة: ١٠٩] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقين جلي.

﴿ جُرْفٍ ﴾ [التوبة: ١٠٩] قرأ الشامي وشعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بالضم.

(١) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٤.

(٢) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٩)، البيت ٣٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٥.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

ش: (وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ) (١).

﴿تَقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة بفتح التاء (٢)، والباقون بالضم.

ش: (تُقَطَّعَ فَتُحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا) (٣).

﴿حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٠] تامٌّ، ومنتهى الربع.

المثال

﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤] ، و﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠] ، و﴿نَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] لورش

وبصر ودورٍ.

﴿وَسَيْرَى اللَّهِ﴾ [التوبة: ٩٤] ، و﴿فَسَيْرَى اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٥] إن وقف عليهما لورش وبصرٍ

وحمزة والكسائي، وإن [٩١] وصلتا بالجلالة فللسوسي ثلاثة أوجه: الفتح مع تفخيم لام الجلالة، ثم الإمالة مع التفخيم والترقيق؛ لأن الإمالة ليست بفتح خالص ولا بكسر خالص.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا) (٤).

(وَذُو الرَّا لِرُوشٍ بَيْنَ بَيْنَ) (٥).

(وَقَبَلِ سُكُونِ قِفٍ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ) (٦) إلخ البيتين.

﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ﴾ [التوبة: ٩٥] ، و﴿لَا يَرْضَى﴾ [التوبة: ٩٦] ، و﴿عَسَى﴾ [التوبة: ١٠٢] لدى

الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿الْحَسَنَى﴾ [التوبة: ١٠٧] ، و﴿الْتَقَوَى﴾ [التوبة: ١٠٨] ، و﴿تَقَوَى﴾ [التوبة: ١٠٩] لورش

(١) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٦.

(٢) في (ز): «بإسكان الراء».

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٥.

وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: بين.

﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] لنافع وبصر وشعبة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (وَهَارٍ رَوَى مُرُّو بِخَلْفٍ صَدِّحًا) (بَدَارٍ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَوَرِثُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا) (١)،
فإمالة ورش بين بين، وإمالة غيره كبرى.

﴿شَفَا﴾ [التوبة: ١٠٩] واوي لا يمال (٢).

المدغم

﴿تُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤] ، ﴿يُنْفِقُ قُرَيْبٍ﴾ [التوبة: ٩٩] ، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١] وفيه الاختلاس، ﴿اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ﴾ [التوبة: ١٠٤] ، ﴿اللَّهُ هُوَ النَّوَابُ﴾ [التوبة: ١١٨] ،
والشواهد لا تخفى (٣).

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] قرأ حمزة والكسائي ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [التوبة: ١١١]
بضم التحتية وفتح الفوقية مبنياً للمفعول، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بفتح التحتية وضم
الفوقية مبنياً للفاعل، والباقون بفتح الياء وضم التاء من الأول وضم الياء وفتح التاء من الثاني.
ش: (وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ آخَرٍ يَقْتُلُونَ شَمْرَدَلًا) (٤).

﴿وَالْقُرَّانِ﴾ [التوبة: ١١١] نقله المكي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] لا يخفى.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [التوبة: ١١٤] معاً؛ أي: استغفار إبراهيم.

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [التوبة: ١١٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء

بعدها.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٣-٣٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٠).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٠).

(٤) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٨٥.

ش: (وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً آخِرًا) ^(١)، وبهذا احترز من الأوّل وهو ﴿وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [التوبة: ٧٠] فإنه بكسر الهاء وياء بعدها للجميع اتفاقاً.

﴿شَقِيءٌ﴾ [التوبة: ١١٥]، ﴿وَالْأَرْضِ﴾ [التوبة: ١١٦]، و﴿مِنَ وَلِيِّ وَلَا﴾ [التوبة: ١١٦] كله جلي.

﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧] قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ) ^(٢)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) ^(٣) إلخ. [ظ ٩١] ﴿رُءُوفٌ﴾ [التوبة: ١١٧] معاً قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها.

ش: (وَرَأُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِيهِ حَلَا) ^(٤)، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ﴾ [التوبة: ١١٨]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٨] مما لا يخفى.

﴿مَلْجَأٌ﴾ [التوبة: ١١٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً إبدال ألفاً لا غير.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا) ^(٥) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا) ^(٦).

﴿يَطَّوْتُ﴾ [التوبة: ١٢٠] تسهيل همزة بين بين لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿مَوْطِئًا﴾ [التوبة: ١٢٠] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨١.

(٢) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٧.

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿لِيَسْفَرُوا﴾ [التوبة: ١٢٢]، ﴿وَلِيُنذِرُوا﴾ [التوبة: ١٢٢] ترقيق الرءاء لورش جلي.

﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢] رآؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله: (وَمَا حَزَفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدَلُّلاً) ^(١)، فإن وقف عليه للكسائي فله التفخيم أيضاً، وقيل: الترقيق وهو خلاف الصواب.

﴿إِيْمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤] معاً لا يخفى.

﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ [التوبة: ١٢٦] قرأ حمزة بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ فَشَا) ^(٢).

﴿الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] تام، ومنتهى النصف.

المَالُ

﴿أَشْتَرَى﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿يَرِنُكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(٣).

(وَذُو الرَّا لِرَورِشٍ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٤).

﴿التَّوْرَةِ﴾ [التوبة: ١١١] لنافع بخلف عن قالون وحمزة تقليل، وللبصري وابن ذكوان والكسائي إضجاع.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّلَ فِي جَوْدٍ) ^(٥) إلخ البيت.

﴿أَوْفَى﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿هَدَانَهُمْ﴾ [التوبة: ١١٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿صَافَتٍ﴾ [التوبة: ١١٨] لحمزة.

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٦.

ش: (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا)^(١).

﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١١٧]، و﴿الْكَفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] لورش وبصر ودور.

ش: جلي.

﴿فَزَادَتْهُمْ﴾ [التوبة: ١٢٤] معاً لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: ظاهر.

﴿غَلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣] للكسائي إن وقف بخلفه^(٢).

ش: جلي.

المدغم

﴿لَقَدْ تَابَ﴾ [التوبة: ١١٧] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرْبِهِ دُمَيْتٌ)^(٣) إلخ.

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤] معاً لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(٤).

وإظهار [و٩٢] ورش والشامي من المفهوم.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١١٣]، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [التوبة: ١١٤]، ﴿حَتَّىٰ يَبَيَّنَ لَهُم﴾

[التوبة: ١١٥].

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٢).

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (ثُمَّ النَّوْنُ تُدْعَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(١).
﴿كَادَ تَزِيغُ﴾.

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَلَمْ تُدْعَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَعِيرٍ التَّاءِ)^(٢)، وَهُوَ مَوْضِعَانِ هَذَا، وَ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ [النحل: ٩١] مَعًا بِالنَّحْلِ، وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا.

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [التوبة: ١١٨]، ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾ [التوبة: ١٢١]، ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ [التوبة: ١٢٤]^(٣).
ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٤) إِنْخ.

(١) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٠-١٥١.

(٢) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤-١٤٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٢).

(٤) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

سورة يونس عليه السلام

مكية

﴿الر﴾ [يونس: ١] مد اللام مشبع للجميع لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاحِ مُشْبِعًا) (١).

﴿لسنجر﴾ [يونس: ٢] قرأ نافع والبصري والشامي بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

ش: (ساجرٌ ظبيٌّ) (٢).

﴿تذكروك﴾ [يونس: ٣] تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديدها للباقيين جلي.

﴿يبدؤا﴾ [يونس: ٤] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا، ثم واوًا خالصة مع الإسكان المجرد (٣) ثم مع الروم والإشمام، وتسهيلها كالواو مع الروم.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) (٤) إلخ.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).

(فَفِي الْيَابِلِيِّ وَالْوَاوِ) (٥).

(وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) (٦) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهَّلًا) (٧).

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٢.

(٣) في (ز): «الجر».

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٧) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا) ^(١)، كذا ما جاء من هذا الباب، وقد نظمت ما جاء منه فقلت:

وَيَبْدُوا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُرَوَى بِخَمْسَةِ لِحَمْزَةٍ وَقَفًا مَعَ هِشَامٍ تَجَمَّلَا
فَأَبْدَلُهُ مَدًّا ثُمَّ وَأَوًّا مُسَكَّنًا وَأَشْمِمَ وَرَمَهَا ثُمَّ رُمَهُ مُسْهَلَا
كَتَفَتُوا مَعَ يَعْبُوا وَيَدْرُوا وَالْمَلُّوَا ثَلَاثٌ يَنْمَلُ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ أَوْلَا
وَقُلْ يَتَفَيَّوْا مَعَ نَبُؤَا بَتَعَابِنِ وَصَادَ وَإِبْرَاهِيمَ لَا التَّوْبَةَ انْقَلَا
كَذَا أَتَوَاكُرُوا ثُمَّ تَطْمُؤُوا بَعْدَهُ وَيَنْشُؤُوا أَيضًا مَعَ يَنْبُؤَا حَرْفِ لَا

﴿ضِيَاءٌ﴾ [يونس: ٥] قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُبْلًا) ^(٢)، وتسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿يُفْصَلُ﴾ [يونس: ٥] قرأ المكي والبصري وحفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (نُفْصِلُ يَا حَقُّ عَلًا) ^(٣). [ظ ٩٢]

﴿مَأْوَهُمْ﴾ [يونس: ٨] جلي، ﴿تَحْنِيهِمُ الْأَنْهَرُ﴾ [يونس: ٩] كذلك.

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ [يونس: ١١] قرأ الشامي بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا

ونصب لام ﴿أَجْلَهُمْ﴾ [يونس: ١١]، والباقون بضم القاف وكسر الصاد وفتح الياء ورفع لام

﴿أَجْلَهُمْ﴾ [يونس: ١١].

وحكم ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [يونس: ١١] جلي.

ش: (وَفِي قُضْيَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كُمَّلًا) ^(٤).

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [يونس: ١٣] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقين لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٣.

﴿لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقَرْعَانٍ﴾ [يونس: ١٥] مما لا يخفى.

﴿لِيَأْنَ﴾ [يونس: ١٥] ، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(١).

﴿مِنْ تِلْقَايَ﴾ [يونس: ١٥] رسم بياء ^(٢) بعد الألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً تسعة أوجه: خمسة القياس المعلومة، وعلى الرسم أربعة: إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المدّ والتوسط والقصر ثم الروم مع القصر.

ش: (وَقَدَرَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) ، (فِي الْيَايِلِي) ^(٣) إلخ.

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانٍ أُصَلًا) ^(٤).

وقال في كنز المعاني ^(٥):

وَرَدَّ مَعَهُمَا قَصْرًا وَإِنْ لَمْ يُوصَلَا

.....

(وَأَشْمِمُ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ) ^(٦) إلخ.

وقد نظمت ما جاء في هذا الباب فقلت:

كذا لهشام عند وقف تحصلا

وتلقائ نفسي فيه تسع لحمزة

فثلاث مع الإسكان رم قاصراً ولا

فخمس قياس ثم أربعة بيا

من إنا ^(٧) وفي الشورى ورأى تنزلا

كحرفي لقائ روم وإيتائ نحله

﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [يونس: ١٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) في (ز): «الياء».

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٦.

(٥) انظر: كنز المعاني للجزموري (ص ٢٣٤).

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٧) في (ز): «إذا».

ش: ﴿بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ﴾ (١).

﴿وَلَا أَدْرَبْكُمْ﴾ [يونس: ١٦] قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف ألف ﴿وَلَا﴾ [يونس: ١٦]، والباقون بإثباتها وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: ﴿وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا﴾ (٢).

﴿بِأَيْتِهِ﴾ [يونس: ١٧] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفاً جلي.

﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧] تام، ومنتهاى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿الر﴾ [يونس: ١] لورش وبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: ﴿وَإِضْجَاعٌ رَاكُلٌ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمَىٰ غَيْرَ حَفْصٍ﴾ (٣).

ش: ﴿وَذُو الرَّالِوَرَشِ بَيْنَ بَيْنٍ﴾ (٤).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [يونس: ٢] لدور.

﴿أَسْتَوَىٰ﴾ [يونس: ٣] ، و﴿مَأْوَهُمْ﴾ [يونس: ٨] ، و﴿تَتَلَىٰ﴾ [يونس: ١٥] ، و﴿يُوحَىٰ﴾

[يونس: ١٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٧] ، و[٩٣] و﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [يونس: ١٠] معاً، و﴿أَفْتَرَىٰ﴾

[يونس: ١٧] لهم وبصر.

﴿النَّهَارِ﴾ [يونس: ٤٥] لورش وبصر ودور.

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [يونس: ١١] لدور الكسائي.

﴿أَدْرَبْكُمْ﴾ [يونس: ١٦] لورش وبصر وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

ش: (مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَىٰ وَيَا خُلْفِ مَثَلًا) ^(١).

﴿شَاءَ﴾ [يونس: ١٦] ، و﴿وَجَاءَتْهُمْ﴾ [يونس: ١٣] لابن ذكوان وحمزة، وبقيّة الشواهد

ظاهرة ^(٢).

المدغم

﴿لَيْتَ﴾ [يونس: ١٦] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَحَرَمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمَ) ^(٣).

(مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَيْتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا)؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ

أَظْهَرَ) إلخ.

(ك): ﴿مَنَازِلَ لِيَعْلَمُوا﴾ [يونس: ٥] ، ﴿بِالْخَيْرِ لِقُضَىٰ﴾ [يونس: ١١] ، ﴿رُزِينَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾

[يونس: ١٢] ، ﴿خَلَيْفٍ فِي﴾ [يونس: ١٤] ، ﴿أَطْلَمَمَنَ﴾ [يونس: ١٧] ، ﴿كَذَّبَ بِعَاقِبَتِهِ﴾

[يونس: ١٧] والشواهد ظاهرة ^(٤).

﴿هَتُولَاءِ شُفَعْتُونَا﴾ [يونس: ١٨] ، و﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾ [يونس: ١٨] وقوفهما لا تخفى.

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدًّا) ^(٥).

﴿رُسُلَنَا﴾ [يونس: ٢١] جلي.

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] قرأ الشامي بفتح الياء ونون ساكنة وشين معجمة مضمومة من

النَّشْر، والباقون بضم الياء وبالسين المهملة مفتوحة وبعدياء مكسورة مشددة من السَّيْر.

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٥).

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٥).

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٥.

ش: (يُسِيرُكُمْ قُلُوبًا فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى) (١).

﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾ [يونس: ٢٣] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بَرَفِعَ تَحَمُّلاً) (٢).

﴿فَنَنْتِجُكُمْ﴾ [يونس: ٢٣] تسهيل الهمزة وإبدالها ياء محضة مضمومة لحمزة وقفاً جلي.

﴿الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٤] ، ﴿وَالْأَنْعَامِ﴾ [يونس: ٢٤] ، و﴿بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤] ،

و﴿الْآيَاتِ﴾ [يونس: ٢٤] مما لا يخفى.

﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [يونس: ٢٥] [ظ ٩٣] تسهيل الهمزة الثانية بين إبدالها واواً خالصة

للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

وحكم ﴿صِرَاطٍ﴾ [يونس: ٢٥] ظاهر.

﴿السِّنَاتِ﴾ [يونس: ٢٧] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وحكم وقف حمزة جلي.

﴿جَزَاءٍ﴾ [يونس: ٢٧] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفاً ظاهرة.

﴿قِطْعًا﴾ [يونس: ٢٧] قرأ المكِّي والكسائي بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَبِّبٍ وَرُودُهُ) (٣).

﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [يونس: ٢٨] ، ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ [يونس: ٢٨] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ

والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿تَبَلَّوْا﴾ [يونس: ٣٠] قرأ حمزة والكسائي بتاءين من التلاوة، والباقون بالتاء والباء

الموحدة من الابتلاء وهو الاختبار.

ش: (وَفِي بَاءٍ تَبَلَّوْا التَّاءُ شَاعَ تَنْزُلًا) (٤).

﴿يَقْتَرُونَ﴾ [يونس: ٣٠] تام، ومنتهى الحزب الحادي والعشرون.

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٦.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٧.

(٤) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٧.

المَمَالُ

﴿ جَاءَهَا ﴾ [يونس: ٢٢] ، ﴿ وَجَاءَهُمْ ﴾ [يونس: ٢٢] ، و﴿ سَاءَ ﴾ [يونس: ١٦] لحمزة وابن ذكوان.

﴿ وَتَعَلَّى ﴾ [يونس: ١٨] ، و﴿ أَنْجَاهُمْ ﴾ [يونس: ٢٣] ، و﴿ أَنْهَاهَا ﴾ [يونس: ٢٤] ، و﴿ فَكَفَى ﴾ [يونس: ٢٩] ، و﴿ مَوْلَاهُمْ ﴾ [يونس: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٢٤] معاً ، و﴿ الْحُسْنَى ﴾ [يونس: ٢٦] لهم وبصر.

﴿ دَارٍ ﴾ [يونس: ٢٥] ، و﴿ النَّارِ ﴾ [يونس: ٢٧] لورش وبصر ودور.

﴿ زِيَادَةٌ ﴾ [التوبة: ٣٧] ، و﴿ ذَلَّةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] معاً ، و﴿ الْجَنَّةِ ﴾ [يونس: ٢٦] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة^(١).

المدْعَمُ

﴿ مَنْ بَعْدَ ضَرَاءٍ ﴾ [يونس: ٢١] وفيه الاختلاس، ﴿ أَسَيَاتٍ جَزَاءٍ ﴾ [يونس: ٢٧] ، ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ [يونس: ٢٨] والشواهد لا تخفى^(٢).

﴿ الْمَيِّتِ ﴾ [يونس: ٣١] معاً قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الياء المشددة، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَفَّفُوا صَفَا نَفْرًا)^(٣).

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [يونس: ٣٣] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَلًا)^(٤).

وهو مما رسم بالتاء وقف عليه بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٦).

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦١.

ش : جلي .

﴿يَكْبَدُوا﴾ [يونس: ٣٤] وقفه جلي .

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [يونس: ٣٤] قراءتها الستة لا تخفى .

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدَى﴾ [يونس: ٣٥] قرأ قالون والبصري بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال [٩٤] وروي عن قالون إسكان الهاء مع تشديد الدال أيضاً، وكلا الوجهين صحيح عنه وبه قرأت، والإسكان وإن لم يذكره الشاطبي فقد ذكره في التيسير قال فيه: «والنص عن قالون بالإسكان، وقرأه ورش والمكي والشامي بفتح الياء والهاء وتشديد^(١) الدال وشعبة بكسر الياء والهاء مع تشديد الدال أيضاً، وحفص كذلك إلا أنه يفتح الياء، وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال»^(٢).

ش: (وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلٌّ وَأَخْفَى بُنُو حَمْدٍ وَخُفَّفَ سُلسُلًا)^(٣).

﴿يَشَاءُ﴾ [يونس: ٢٥] كله حكمه وصلماً ووقفاً جلي .

﴿الْقُرْءَانُ﴾ [يونس: ٣٧] جلي .

﴿تَصْدِيقٌ﴾ [يونس: ٣٧] إشمام صاده زايماً لحمزة والكسائي لا يخفى .

﴿يَأْتِيَهُمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩] ، و﴿يُؤْمِنُ﴾ [يونس: ٤٠] معاً، و﴿يَسْتَعْرِضُونَ﴾

[يونس: ٤٩] حكم إبدال همزه^(٤) لا يخفى .

﴿بَرِيضُونَ﴾ [يونس: ٤١] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة .

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفْصَلَا)^(٥).

(١) في (ز): «مع تشديد» .

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ١٠٩) .

(٣) الشاطبية (ص ٥٩) ، البيت ٧٤٨ .

(٤) في (ز): «الهمز» .

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) ، البيت ٢٤٠ .

﴿ بَرِيءٌ ﴾ [يونس: ٤١] فيه لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشدّدة مع الإسكان المجرّد ثم مع الرّوم والإشمام.

ش: جلي.

﴿ وَلَكِنَّ النَّاسَ ﴾ [يونس: ٤٤] قرأ حمزة والكسائي بتخفيف النون وكسرهما وصلّاً لالتقاء الساكنين ورفع سين ﴿ النَّاسَ ﴾ [يونس: ٤٤] ، والباقون بفتح النون مشدّدة ونصب سين ﴿ النَّاسَ ﴾ [يونس: ٤٤].

ش: ﴿ وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعَ النَّاسَ عَنْهُمَا ﴾؛ أي: عن مرموز (شُلْشُلَا) ^(١).

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [يونس: ٤٥] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون، واتفقوا على قراءة الأول بالنون، ومنه احتراز بقوله: ﴿ وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ ﴾ ^(٢) إلخ.

﴿ يَلْقَاءَ ﴾ [يونس: ٤٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿ يُظْلَمُونَ ﴾ [يونس: ٤٧] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [يونس: ٤٩] إسقاط الأولى لقالون والبزي والبصري وتسهيل الثانية بينها وبين الألف وإبدالها حرف مدّ بقدر ألف [ظ ٩٤] لورش وقنبل، وتخفيف الهمزتين للباقيين جلي.

﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [يونس: ٥٠] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: ﴿ أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا ﴾ ^(٣).

﴿ ءَأَلْتَنَ ﴾ [يونس: ٥١] قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق.

ش: ﴿ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسَ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا ﴾ ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٤.

(وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا) إِلَى قَوْلِهِ: (لَمْ يَزِدْ)^(١).

ولا خلاف بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كيفية ذلك على وجهين صحيحين قرأ بهما كل القراء:

أحدهما: إبدالها ألفًا خالصة مع المدّ الطويل لأجل سكون اللام.

والثاني: تسهيلها بين بين مع القصر لقوله: (وَإِنْ هَمَزُ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكِّنٍ وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدَلًا)، (فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا)^(٢)؛ إلا أنّ من نقل له وجهان:

١- المدّ إن لم يعتد بعارض النقل.

٢- والقصر إن اعتد به.

وأما التوسط فيها لورش على أنها ملحقة بباب (آمن) وشبهه عند من يرى لزوم البدل، ففيه نظر؛ لأنه لا يخرج عن كونه اعتداداً بعارض اللفظ، وغاية الأمر أنه نظر إلى اللفظ بهمزة ممدودة ولام ممدودة من دون همز بعدها فقط، فنزلت منزلة (آلا) من قولك: الأمران آلا بمعنى رجعا إلى شيء واحد؛ فحينئذ إذا وسّطت الألف الأولى مع توسّط الثانية كان فيه تصادم في العلة؛ لأنه اعتداد باللفظ أولاً، ثم بالأصل ثانياً في آن واحد؛ لأنك ما وسّطت الأولى [و٩٥] إلا لكونك اعتبرت اللفظ فيهما، وما وسّطت الثانية إلا لكونك اعتبرت الأصل فيها، وهذا لا يخفى فساده على المتأمل.

فآل الأمر إلى تحتم القصر في الثانية حينئذ، وهذا أيضاً لا يخلو من النظر لعدم تمشّيه على القواعد؛ لأن من قال به هنا لزمه أن يقول به في باب (ءالد) خصوصاً المجمع على قصره خصوصاً عند من يرى لزوم البدل فيه كابن خاقان^(٣) من باب أولى؛ لأن الحركة فيه

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٢٧-٢٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٢-١٩٣. أ.

(٣) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها، مات بمصر سنة (٤٠٢ هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/١١٩)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/٤٢٢).

أصلية الذات والمحلّ بخلافها هنا، فإن محلّها همزة، وقد عرض نقلها إلى اللام على أنه نقل عن ابن الجزري أنه قال في رسالته الإعلان: «ولا أعلمه؛ أي: التوسط في الأولى مذهب أحد بالنص». انتهى. أفاده شيخنا محمد المتولي.

فحصّل: أن الألف الأولى فيها المدّ والقصر فقط كما تقدّم؛ لأنها من باب حرف المدّ اللازم الذي تغيّر سببه، وأن الثانية هي المعنيّة بالخلاف في كلامهم لورش كما في النشر وغيره، وفيها لورش ثلاثة: مدّ البدل عند من لم يستثنها من باب مدّ البدل، والقصر عند من استثنها لقوله: (وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا)^(١)، ووجهه حالة الإبدال نقل الجمع بين المدّين والنقل؛ إنما يحصل بالألف الثانية؛ لكن ينبغي أن لا يؤخذ فيها بغير القصر على قصر الأولى؛ لأنه متى اعتدّ بالعارض في الأولى كان الاعتداد به في الثانية أولى وأحرى، فإن وقف عليها جاز في الثانية ثلاثة عارض السكون مطلقاً، إذا تقرّر هذا فاعلم أن الكلام عليها من خمسة أوجه: [ظ ٩٥].

الأول: حكمها إذ ركبها مع ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [يونس: ٥١] ووقفت على ﴿تَسْتَعِجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١] ففيها ثلاثة عشر وجهاً: ثلاثة على قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [يونس: ٥١] وهي إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كلٍّ من الثلاثة قصر (آن)، وخمسة على توسط ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [يونس: ٥١] وهي المدّ في همزة الاستفهام والتوسط والقصر في (آن)، ثم قصر همزة الاستفهام و(آن)، ثم تسهيل همزة الوصل مع التوسط والقصر في (آن)، وقد نظمت ذلك فقلت:

وَأَلَانَ	مَعَ قَصْرٍ لَأَمْتُمْ بِهِ	فَمُدُّ وَقَصْرٌ أَوَّلًا ثُمَّ سَهْلًا
وَفِي اللَّامِ	فَاقْصُرْ ثُمَّ عِنْدَ تَوْسُطِ	لِهَمْزَتِهَا الْأُولَى فَمُدُّ لِتَعْدِلَا
وَفِي اللَّامِ	تَوْسِيطُ وَقَصْرٌ بِهَا أُنِي	وَفِي الْهَمْزِ ثُمَّ اللَّامِ فَاقْصُرْ لِتَفْضِلَا
وَسَهْلٌ	بِتَوْسُطِ وَقَصْرٍ لِلِامِهَا	وَفِي الْمَدِّ الْاسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ أَطْوَلَا
وَفِي اللَّامِ	فَاقْصُرْ مَدَّهَا وَاقْصُرْنَهَا	وَسَهْلٌ بِمَدِّ ثُمَّ قَصْرٍ تَكْمَلَا

الثاني: إذا ركبها مع ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [يونس: ٥١] ووقفت عليها فيها سبعة وعشرون وجهاً: وهي إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ والقصر، ثم تسهيلها وعلى كلٍّ المدّ والتوسط والقصر

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

في (آن)، فهذه تسعة أوجه تأتي على مدّ كلٍّ من القصر والتوسط والطول في ﴿ءَامَنُمْ﴾ [يونس: ٥١]، وقد نظمتها فقلتُ:

وإن ركبت آمنتم وبها تقف فمد وقصر مبدلاً ثم سهلاً
وفي اللام ثلاث تلك تسع تقررت على كلِّ وجه قل بآمتهم ولا
الثالث: ما إذا ابتدأت منها ووقفت على ﴿سَتَعَجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١] أو على ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] في الآية الآتية ففيها سبعة أوجه: مدُّ همزة [٩٦] الاستفهام وعليه المد والتوسط والقصر في اللام ثم قصر همزة الاستفهام واللام ثم التسهيل، وعليه الثلاثة^(١) في اللام، وقد نظمتها فقلتُ:

وإن تبتي منها مريداً لوصلها فمدُّ لهمز ثلاث اللام تعدلاً
وقصّر للاستفهام واللام مبدلاً وسهّل وفي لام فثلاث كما خلا
الرابع: إذا أفردتها ووقفت عليها ففيها تسعة أوجه: المدُّ والقصر، والتسهيل في الأولى، وعلى كلِّ واحدٍ: الثلاثة في اللام، وقد نظمتها فقلتُ:

إذا أفردت الآن فامدّد كذا اقصرن وسهّل وتثليث لدى اللام مسجلاً
الخامس: إذا ابتدأت منها ووقع بعدها بدل كـ: ﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]، أو (آية) في الآية الثانية ففيها ثلاثة عشر وجهاً: مدُّ همزة الاستفهام، والقصر في اللام، وتثليث البدل، ثم توسيط اللام والبدل، ثم مدُّهما، ثم قصر همزة الاستفهام واللام، والثلاثة في البدل، ثم التسهيل، وعليه الخمسة الآتية على المدِّ، وقد نظمتها فقلتُ:

وإن تبتي منها ووافيت آية فمدُّ الاستفهام واقصر لِمَا تَلَا
وفي البدل التثليث وسَط كذا امُدَّدَنَّ لدى بدل واللام كل تنقلاً
وفي بدل ثلاث مع القصر فيهما وسهّل بخمس المدِّ واعلم لتعملاً
وكيفية قراءة الآية لا تخفى، وفيها لحمزة وقفاً خمسة عشر وجهاً: النقل مع المدِّ والقصر على الاعتداد بالعارض وعدمه، ثم التسهيل مع القصر، فهذه ثلاثة أوجه يأتي

(١) في (ز): «ثلاثة».

على كلّ منها: ثلاثة الوقف، ثم السكت على اللام مع الإبدال والتسهيل، وعلى كلّ منهما ثلاثة الوقف.

ش: جلي.

﴿ قِيلَ ﴾ [يونس: ٥٢] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: لا يخفى. [ظ ٩٦].

﴿ ظَلَمُوا ﴾ [يونس: ٥٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ تَكْسِبُونَ ﴾ [يونس: ٥٢] تام، ومنتهى الربع.

الممّال

﴿ فَأَنَّى ﴾ [يونس: ٣٢] معاً لورش ودور وحمزة والكسائي.

﴿ يَهْدَى ﴾ [يونس: ٣٥] ، و﴿ مَتَى ﴾ [يونس: ٤٨] ، و﴿ أَتَأْتِكُمْ ﴾ [يونس: ٥٠] لورش وبصر والكسائي.

﴿ يُفْتَرَى ﴾ [يونس: ٣٧] ، و﴿ أَفْتَرْنَاهُ ﴾ [يونس: ٣٨] لهم وبصر.

﴿ أَلْتَهَارِ ﴾ [يونس: ٤٥] لورش وبصر ودور.

﴿ جَاءَ ﴾ [يونس: ٤٧] معاً، و﴿ شَاءَ ﴾ [يونس: ٤٩] لابن ذكوان وحمزة، والشواهد ظاهرة^(١).

المدغم

﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ [يونس: ٥٢] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [يونس: ٣١] ، ﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ ﴾ [يونس: ٣٩] ، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾

[يونس: ٤٠] ، ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [يونس: ٥٢] ، والشواهد لا تخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٨-٢٨٩).

ولا إدغام في ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ﴾ [يونس: ٤٢]، و﴿أَفَأَنْتَ تَهْتَدِي﴾ [يونس: ٤٣]؛ لأن الأول تاء ضمير، ولا في ﴿الْأَنْفَاسِ شَيْئًا﴾ [يونس: ٤٤] لخفة الفتحة بعد السكون^(١).

﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] ثلاثة مدّ البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة، وحذفها مع ضم الياء ك: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

ش: جلي.

﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [يونس: ٥٣] ما فيه النقل لورش والسكت لخلف بخلفه جلي.

وفتح ياء ﴿وَرَبِّي﴾ [يونس: ٥٣] لنافع والبصري، وإسكانها للباقيين.

كذلك ﴿الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٥٤]، و﴿حَقٌّ وَلَكِنَّ﴾ [يونس: ٥٥]، و﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧]

كله لا يخفى.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] قرأ الشامي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: ﴿وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مَلَأَ﴾^(٢).

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [يونس: ٥٩] تقدّم قريباً.

﴿إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ﴾ [يونس: ٥٩] هذا مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل، وفيه

لكل القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ الطويل، ثم تسهيلها مع القصر.

ش: ﴿وَإِنْ هَمَزُ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ﴾^(٣) إلخ البيتين.

﴿فِي شَأْنٍ﴾ [يونس: ٦١] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿قُرْءَانٍ﴾ [يونس: ٦١] جلي.

﴿يَعْرَبُ﴾ [يونس: ٦١] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها.

ش: ﴿وَيَعْرَبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَأٍ رَسَا﴾^(٤).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٨٩).

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٥٠.

﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾ [يونس: ٦١]، ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾ [يونس: ٦١] قرأ حمزة برفع الراء فيهما، والباقون بنصبهما.

ش: (وَأَكْبَرَ فَارْفَعَهُ وَأَصْغَرَ فَيَصَلَا) ^(١).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢] جلي.

﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ [يونس: ٦٥] قرأ نافع بضم الياء [٩٧] وكسر الزاي، والباقون بفتح

الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلًا) ^(٢).

﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ [يونس: ٦٦] تسهيل الثانية بين بين للحرمين والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

﴿يَكْفُرُونَ﴾ [يونس: ٧٠] تام، ومنتهاى نصف الحزب.

المَمَالُ

﴿جَاءَ تَكُمُ﴾ [يونس: ٥٧] جلي.

﴿وَهَدَى﴾ [يونس: ٥٧] إن وقف عليه كذلك.

﴿النَّاسِ﴾ [يونس: ٦٠] لدور.

﴿الْبَشَرَى﴾ [يونس: ٦٤]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] معاً لورش وبصر وحمزة والكسائي ^(٣).

المُدْعَمُ

﴿قَدْ جَاءَ تَكُمُ﴾ [يونس: ٥٧]، و﴿إِذْ تُفَيْضُونَ﴾ [يونس: ٦١] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٥٠، وفي المطبوع تقديم لفظ «وأصغر».

(٢) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٢٩٩).

(ك): ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩] ، ﴿لَا نُبَدِّلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ [يونس: ٦٤] ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٦٧] ، ﴿أَيْلَلٌ لِّتَسْكُنُوا﴾ [يونس: ٦٧] ، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾ [يونس: ٦٨] والشواهد ظاهرة^(١).

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يونس: ٦٥] لسكون ما قبل الكاف لقوله: (وفي الكاف قاف) إلى قوله: (وأظهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا)^(٢).

﴿شُرَكَاءَ﴾ [يونس: ٦٦] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.
﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [يونس: ٧٢] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَّنَا دِينَ صُحْبَةٍ)^(٣).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [يونس: ٧٦] ، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧٧] تسهيل الهمزة بين بين مع الإمالة مدًا وقصرًا لحمزة في كل منهما وقفًا جلي.

﴿أَجِئْنَا﴾ [يونس: ٧٨] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَرَعُونَ أَتُّونِي﴾ [يونس: ٧٩] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى، وحكم الابتداء ب: ﴿أَتُّونِي﴾ [يونس: ٧٩] جلي.

﴿سَجِرٍ﴾ [يونس: ٧٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء مشددة وإثبات الألف بعدها، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء مخففة وحذف الألف بعدها.

ش: (وَيُونُسَ سَحَارٍ شَفَا)^(٤).

﴿بِالسَّحْرِ﴾ [يونس: ٨١] قرأ البصري بزيادة همزة على الاستفهام قبل همزة الوصل، فهي عنده مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل نحو: ﴿ءَاللهُ أَذِنَ﴾ [يونس: ٥٩] فله

(١) انظر: غيث النفع (ص ٢٩٩).

(٢) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٣٩-١٤٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٣.

فيها وجهان:

١- إبدال همزة الوصل ألفاً ممدودة للساكن.

٢- وتسهيلها مع القصر.

والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصللاً، وتحذف ياء الصلة من الهاء قبلها [ظ ٩٧] للساكنين.

ش: (مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السَّحْرِ حُكْمٌ) ^(١).

﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾ [يونس: ٨٣] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ [يونس: ٨٧] اتفقوا على قراءته بالهمز وصللاً، وفيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمز بين بين لا غير، وما ذكره الشاطبي من إبدال همزه ياء في الوقف لحفص فقد عقبه بقوله: (لم يصح)؛ أي: عن حفص من طرق الحرز، وإن كان صحيحاً في نفسه؛ وإنما ذكره على وجه الحكاية لا الرواية فليعلم، وثلاثة مدّ البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿يُؤْتَا﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿يُؤْتَكُمُ﴾ [يونس: ٨٧] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿آتَيْتَ﴾ [يونس: ٨٨] كله جلي.

﴿لِيُضِلُّوْا﴾ [يونس: ٨٨] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (ضَمَّ مَعَ يَضِلُّوْا الَّذِي فِي يُؤْنَسٍ ثَابِتًا وَلَا) ^(٢).

﴿الْأَلِيمِ﴾ [يونس: ٨٨] وصله ووقفه جلي.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩] قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بالتشديد، واتفقوا على

فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة، وما ذكره الشاطبي عن ابن ذكوان من إسكان التاء وفتح الموحدة وتشديد النون، فليس من طرق كتابه وإلى ذلك أشار بقوله: (وَتَتَّبِعَانِ

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٥١.

(٢) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٣.

النُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُثَقَّلًا^(١).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٨٩] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿جَاءَهُمْ﴾ [يونس: ٧٤]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [يونس: ٧٦]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧٧] جلي.

﴿مُوسَى﴾ [يونس: ٧٥] كله، و﴿الذِّينَا﴾ [يونس: ٦٤] ظاهر.

﴿سَحَارٍ﴾ لدوري الكسائي.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلُ تُدْعَى)^(٢).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [يونس: ٨٦] جلي^(٣).

المدغم

﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ [يونس: ٨٩] للجميع.

ش: جلي.

﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿نَطْبَعُ عَلَيَّ﴾ [يونس: ٧٤]، و﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ﴾ [يونس: ٧٨] وفيه

الاختلاس، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [يونس: ٨٠]، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَى﴾ [يونس: ٨٣] والشواهد لا تخفى^(٤).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] كله ليس فيه لورش مدُّ البدل لقوله في المستثنى من باب البدل:

﴿سِوَى يَأِ إِسْرَائِيلَ﴾^(٥)، وتسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ [يونس: ٩٠] قرأ حمزة والكسائي بكسر همزة ﴿أَنَّهُ﴾ [يونس: ٩٠]،

والباقون بالفتح.

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٠١).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٠١).

(٥) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٧٣.

ش: (وَفِي أَنَّهُ [و٩٨] اَكْسِرُ شَافِيًا)^(١).

﴿ءَأَلْفَنَ وَقَدْ﴾ [يونس: ٩١] تقدّم حكمه وصلاً ووقفاً فراجعه.

﴿فَسَلِّ﴾ [يونس: ٩٤] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها،

والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَسَلِّ فَسَلِّ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا)^(٢).

﴿يَقْرَءُونَ﴾ [يونس: ٩٤] ثلاثة مدّ البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة ووقفاً: تسهيل الهمزة

بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٩٦] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون

بحذفها على الإفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَىٰ وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا)^(٣).

واختلفت مصاحف الأمصار في رسم ﴿كَلِمَتُ﴾ [يونس: ٩٦] هنا وغافر ففي العراقية

بالبهاء، وفي المدنية والمكية والشامية بالتاء^(٤)، فنافع والشامي يقفان بالتاء، والباقون بالبهاء،

والمكي على قاعدته فيما كتب بالتاء من هذا الباب.

﴿وَيَجْعَلُ﴾ [يونس: ١٠٠] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيُنُونِهِ وَيَجْعَلُ صِفًا)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦١.

(٤) انظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص ١٤٥)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢/ ٢٣٦)،

شرح العقيلة لأبي شامة (ص ١٤٦)، تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة (ص ٤٠١)، لطائف الإشارات

للقسطلاني (١٠/ ١١١)، بتحقيقي كاملاً ومن مطبوعات مكتبتي.

(٥) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٣.

﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ [يونس: ١٠١] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [يونس: ١٠٣] مما لا يخفى.

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] قرأ حفص والكسائي بسكون النون الثانية مع تخفيف

الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، واتفقوا على حذف الياء وقفاً تبعاً للرسم.

ش: (وَالْخِيفُ نُنَجِّ رِضِيَّ عَلَا)، (وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي)^(١).

﴿ الْحَكِيمِينَ ﴾ [يونس: ١٠٩] تام، ومنتهى الحزب الثاني والعشرين.

الممال

﴿ آيَةٌ ﴾ [يونس: ٩٢] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُثُوفِ)^(٢) إلخ.

﴿ النَّاسِ ﴾ [يونس: ٩٢] لدور.

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [يونس: ٩٣] ، و﴿ جَاءَكَ ﴾ [يونس: ٩٤] ، و﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ [يونس: ٩٧] ،

و﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [يونس: ١٠٨] ، و﴿ شَاءَ ﴾ [يونس: ٩٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي)^(٣) إلخ.

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٩٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)^(٤).

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لُهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٣-٧٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلَيْ وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ)^(١)، [ظ ٩٨].

﴿يَتَوَقَّكُمْ﴾ [يونس: ١٠٤] ، و﴿أَهْتَدَى﴾ [يونس: ١٠٨] ، و﴿يُوحَى﴾ [يونس: ١٠٩] لورش وحمزة والكسائي^(٢).

ش: جلي

المدغم

﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [يونس: ٩٤] ، و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [يونس: ١٠٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا)^(٣)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿هُوَ وَإِن﴾ [يونس: ١٠٧] ، ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ [يونس: ١٠٧]^(٤).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٥) إلخ.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٢).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٢).

(٥) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

سورة هود عليه السلام مكية

﴿الر﴾ [هود: ١] جلي.

﴿ويؤت﴾ [هود: ٢] إبدال همزه ظاهر.

﴿وإن تولوا﴾ [هود: ٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تكلّم مع حُرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا) ^(١).

﴿فإني أخاف﴾ [هود: ٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحُهَا) ^(٢).

﴿الماء﴾ [هود: ٧] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفي.

﴿سحرّ ميين﴾ [هود: ٧] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

ش: (وَسَا حِرٌّ بِسِحْرٍ بِهَا مَعَ هُودٍ وَالصَّفِّ شَمْلَكًا) ^(٣).

﴿يأنيهم﴾ [هود: ٨]، و﴿يستَهزؤون﴾ [هود: ٨]، و﴿ليثوس﴾ [هود: ٩] كله جلي.

﴿عني إنّه﴾ [هود: ١٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي) ^(٤).

حكم ﴿وضائق﴾ [هود: ١٢] تسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿يضعف﴾ [هود: ٢٠] قرأ الابناب بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين

وألف قبلها.

(١) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا) .

(كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ) ^(١) .

﴿ خَلِدُونَ ﴾ [هود: ٢٣] تامّ، ومنتهى الربع .

المال

﴿ الر ﴾ [هود: ١] لورش وبصر وشام وشعبة وحمزة والكسائي .

ش : جلي .

﴿ مُسَيِّ ﴾ [هود: ٣] لدى الوقف، و﴿ يُوحَى ﴾ [هود: ١٢] لورش وحمزة والكسائي .

﴿ وَحَاف ﴾ [هود: ٨] لحمزة ﴿ جَاء ﴾ [هود: ١٢] له وابن ذكوان .

﴿ أَفْتَرْتَهُ ﴾ [هود: ١٣] ، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [هود: ١٥] ، و﴿ مُوسَى ﴾ [هود: ١٧] ، و﴿ أَفْتَرْتِي ﴾

[هود: ١٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي .

و﴿ النَّاسِ ﴾ [هود: ١٧] للدور ^(٢) .

المدغم

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [هود: ٥] ، و﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ [هود: ٦] ، و﴿ أَظَلُّوا مِمَّنْ ﴾ [هود: ١٨] و[٩٩] لا

يخفى ^(٣) .

﴿ نَذَرُونَ ﴾ [هود: ٢٤] معاً تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديدها للباقيين

جلي .

﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ [هود: ٢٥] قرأ المكي والبصري والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها .

ش: (وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رَوَاتِهِ) ^(٤) .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [هود: ٢٦] تقدّم قريباً .

(١) الشاطبية (ص ٤١-٤٢)، البيت ٥١٦-٥٦٢ .

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٥) .

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٥) .

(٤) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٥ .

﴿بَادِيَ﴾ [هود: ٢٧] قرأ البصري بهمزة مفتوحة بعد الدال ووقف بها ساكنة محققة، والباقون بالياء مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا.

ش: (وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلًّا) (١).

﴿الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾ [هود: ٢٨] تقدّم قريبًا.

﴿وَأَنْبِيَّ﴾ [هود: ٢٨] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿فَعُمِّيَّتِ﴾ [هود: ٢٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

ش: (فَعُمِّيَّتِ اضْمُمُهُ وَثَقِّلْ شَدًّا عَلَا) (٢).

﴿إِنْ أَجْرَى إِلَّا﴾ [هود: ٢٩] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: جلي.

﴿وَلَكِنِّي أَرْنَكُمْ﴾ [هود: ٢٩] قرأ نافع والبصري والبيزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَرْبِعُ أَذْ حَمَتِ هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلًّا) (٣).

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [هود: ٣١] ، و﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ [هود: ٣٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٤).

﴿إِجْرَامِي﴾ [هود: ٣٥] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿ظَلَمُوا﴾ [هود: ٣٧] تغليظ لامة لورش كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٦.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠] قرأ قالون والبيزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمدّ لورش وقبل بتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدّ مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلخ .

ثم قال: (وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا) (١).

ثم قال: (وَالْآخِرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) (٢).

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [هود: ٤٠] قرأ حفص بتنوين ﴿كُلِّ﴾ [هود: ٤٠]، والباقون بغير

تنوين.

ش: (وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَهُ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا) (٣) [٤].

﴿قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠] تامّ، ومنتهى نصف الحزب.

المّال

[ظ ٩٩] ﴿كَالْأَعْمَى﴾ [هود: ٢٤]، ﴿وَأَنْتَنِي﴾ [هود: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿زَيْنًا﴾ [هود: ٢٧] معًا، و﴿زَيْ﴾ [هود: ٢٧]، و﴿أَرْبَكُمُ﴾ [هود: ٢٩]، و﴿أَفْتَرْنَهُ﴾

[هود: ٣٥] لهم وبصير.

﴿شَاءَ﴾ [هود: ٣٣]، و﴿جَاءَ﴾ [هود: ٤٠] لابن ذكوان وحمزة (٥).

المدغم

﴿بَلْ نُنظِّكُمْ﴾ [هود: ٢٧] للكسائي ولا بدّ من الغنة حال الإدغام.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٦.

(٤) من: (ز).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٧).

﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ [هود: ٣٢] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

(ك): ﴿وَيَقَوْمٍ﴾ [هود: ٣٠] ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [هود: ٣١] ، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [هود: ٣١] ،
﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [هود: ٣١] ^(١).

ش: جلي.

﴿بَجَرْنَهَا﴾ [هود: ٤١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (شَذَا عَلَا)، (وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ) ^(٢).

﴿وَهِيَ﴾ [هود: ٤٢] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿يَبْتِئُ﴾ [هود: ٤٢] قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها، وكلاهما مع التشديد.

ش: (وَفَتْحُ يَا بَنِي هُنَا نَصٌّ) ^(٣).

﴿سَتَاوَى﴾ [هود: ٤٣] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿أَلْمَاءُ﴾ [هود: ٤٣] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفاً ظاهرة.

﴿قِيلَ﴾ [هود: ٤٨] ، ﴿وَعِضٌ﴾ [هود: ٤٤] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف

والغين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَقِيلَ وَعِضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلًا) ^(٤).

﴿وَنَسَمَاءُ أَقْلَبِي﴾ [هود: ٤٤] إبدال الثانية واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٧).

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٦-٧٥٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٧.

﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [هود: ٤٦] قرأ الكسائي بكسر ميم ﴿عَمَلٌ﴾ وفتح لامه ونصب راء ﴿غَيْرٌ﴾، والباقون بفتح الميم ورفع اللام منوثة ورفع راء ﴿غَيْرٌ﴾ [هود: ٤٦].

ش: (وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوْنٌ وَعَبْرٌ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا) ^(١).

﴿فَلَا تَسْتَلِنَ﴾ [هود: ٤٦] قرأ الحرميان والشامي بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة للمكي مكسورة لنافع والشامي، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون

ش: (وَتَسْأَلُنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمِيٍّ وَهَاهُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحُ هُنَا نُونُهُ دَلَا) ^(٢).

وأثبت الياء بعد النون وصلًا ورش والبصري، وحذفها الباقون مطلقًا.

ش: (وَفِي هُوْدٍ تَسْأَلُنِي حَوَارِيهِ [و١٠٠] جَمَلًا) ^(٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٤)، وفيه لحمزة وقفًا: النقل لا غير.

﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ [هود: ٤٦]، و﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [هود: ٤٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٥).

واتفقوا على إسكان ياء ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ [هود: ٤٧]، ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [هود: ٥٠] خفض الراء والهاء للكسائي، ورفعهما للباقين جلي.

﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [هود: ٢٩] جلي.

﴿فَطَرَنِي أَفَلًا﴾ [هود: ٥١] قرأ نافع والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَقُلْ فَطَرَنِي فِي هُوْدٍ هَادِيهِ أَوْصَلًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٦) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٦.

﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ [هود: ٥٣] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ سِوَاءٍ ﴾ [هود: ٥٤] فيه لهشام وحمزة وفقاً أربعة أوجه ك: ﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ٢٠]

المجرور.

﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ [هود: ٥٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَأَفْتَحَ) ^(١).

﴿ فَكَيْدُونِي ﴾ [هود: ٥٥] ياءه ثابتة للجميع.

﴿ صِرَاطٍ ﴾ [هود: ٥٦] جلي.

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [هود: ٥٧] حكم البزي لا يخفى.

﴿ شَيْئًا ﴾ [هود: ٥٧]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [هود: ٥٧] حكمه لا يخفى.

﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٥٨] تقدم قريباً.

﴿ قَوْمِ هُودٍ ﴾ [هود: ٦٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿ مَجْرَهَا ﴾ [هود: ٤١]، و﴿ أَعْرَبْنَاكَ ﴾ [هود: ٥٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي وافقهم

حفص في ﴿ مَجْرَهَا ﴾ [هود: ٤١].

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلًا).

(وَذُو الرَّأِ لُورْشِ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٢).

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [هود: ٦٠] جلي.

﴿ وَمُرْسَاهَا ﴾ [هود: ٤١]، و﴿ وَنَادَى ﴾ [هود: ٤٢] معاً لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [هود: ٤٢] ، و﴿جَبَّارٍ﴾ [هود: ٥٩] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش : جلي.

﴿جَاءَ﴾ [هود: ٦٦] لا يخفى^(١).

المدغم

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] لقبيل وبصرٍ وعاصم والكسائي، واختلف عن قالون والبيزي وخلاد، فلهم الإظهار والإدغام.

ش: ﴿وَفِي أَرْكَبٍ هَدَىٰ بَرٌّ قَرِيبٌ يَخْلِفُهُمْ كَمَا ضَاعَ جَا﴾^(٢) عطفًا على قوله: ﴿وَيَاسِينَ أَظْهَرَ﴾^(٣) إلخ.

﴿تَعَفَّرَ لِي﴾ [هود: ٤٧] لبصر بخلف عن الدوري.

ش : جلي.

(ك): ﴿قَالَ لَا﴾ [هود: ٤٣] ، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ [هود: ٤٣] ، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [هود: ٤٥] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [هود: ٤٧] ، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ [هود: ٥٣] وفيه الاختلاس والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كُنْتَ تَعْلَمَهَا﴾ [هود: ٤٩] للخطاب^(٤).

﴿مَنْ إِلَهَ غَيْرُهُ﴾ [هود: ٥٠] جلي.

﴿ءَابَاؤُنَا﴾ [هود: ٦٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وتسهيل [١٠٠] همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿إِلَيْهِ﴾ [هود: ٦٢] ، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [هود: ٦٣] ، و﴿وَأَتَنِي﴾ [هود: ٦٣] ، و﴿غَيْرَ﴾ [هود: ٦٣] ، و﴿ءَايَةَ﴾ [هود: ٦٤] ، و﴿تَأْكُلُ﴾ [هود: ٦٤] ، و﴿بِسُوءِ﴾ [هود: ٦٤] ، و﴿فِيأَخَذُوا﴾ [هود: ٦٤] ، و﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٦٦] كله لا يخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٩-٣١٠).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٠٩-٣١٠).

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [هود: ٦٦] قرأ نافع والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَوْمِيذٍ مَع سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا) (١).

وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا لا يخفى.

تنبيه

لا يجوز الرَّوْمُ في ﴿يَوْمِيذٍ﴾ [هود: ٦٦] حال الوقف؛ لأن كسرة الذال عارضة حال لحاق

التنوين، فإذا زال بالوقف رجعت الذال إلى أصلها من السكون.

﴿الْأَلَانَ ثَمُودًا﴾ [هود: ٦٨] قرأ حفص وحمزة بترك التنوين ﴿ثَمُودًا﴾ [هود: ٦٨]، والباقون بتنوينه.

﴿لِثَمُودٍ﴾ [هود: ٦٨] قرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين، والباقون بفتح الدال من غير

تنوين، فالكسائي يقف بالسكون والرَّوْمُ، وغيره يقف بالسكون لا غير.

ش: (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُتَوَّنْ عَلَى فَضْلِ وَفِي النَّجْمِ فَضْلًا).

(نَمَا لِثَمُودٍ تَوَّنُوا وَآخِضُوا رِضِيًّا) (٢).

﴿رُسُلَنَا﴾ [هود: ٦٩] معًا جلي.

﴿قَالَ سَلِّمْ﴾ [هود: ٦٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف،

والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها لفظًا.

ش: (هَذَا قَالَ سَلِّمْ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنْزُلًا) (٣).

﴿وَرَأَى إِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر،

والبصري بإسقاطها مع القصر والمد، وورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما

إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لسكون السين، والباقون بتحقيقهما، وأصولهم في المد لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦١.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٢-٧٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٤.

ش: (وَقَالُونَ وَالْبَرْيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا) (١).

وقال: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) (٢) إلخ.

(وَأَنَّ حَرْفَ مَدِّ قَبْلِ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) (٣) إلخ.

وقال: (وَالْأُخْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) (٤).

﴿يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١] قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب الباء، والباقون برفعها.

ش: (وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنِ فَاضِلٍ كَلَا) (٥). [و١٠١]

﴿ءَالِدٌ﴾ [هود: ٧٢] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلفه بتحقيق الأولى وتسهيل

الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفاً تمدُّ بقدرها لفقد الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا).

(وَقُلُّ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ) (٦) إلخ البيت.

(وَمَدُّ قَبْلِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) (٧)، وتحقيق الثانية وتسهيلها بين بين لحمزة

ووقفاً جلي.

﴿لَشَيْءٌ﴾ [هود: ٧٢] جلي.

﴿رَحِمْتُ اللَّهَ﴾ [هود: ٧٣] مما رسم بالتاء ووقفاً جلي.

﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ [هود: ٧٦] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٦.

(٥) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣-١٨٤.

(٧) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ [هود: ٧٧] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر، وفيه لهشام وحمزة وقفاً: نقل حركة الهمزة إلى السين فينطق بياء خفيفة ساكنة، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة إجراء للأصلي مجرى الزائد.

ش: (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا) ^(١).

(وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا) ^(٢) إلخ.

(وَمَا وَاوُ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا) ^(٣).

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ٧٨] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة لا غير.

ش: جلي.

﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [هود: ٧٨] قرأ البصري بإثبات الياء وصلماً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ) ^(٤) عطفاً على قوله: (وَفِي هُودَ تَسَأَلْنِي) ^(٥) إلخ.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ) ^(٦).

﴿ضَيَّفِي أَلَيْسَ﴾ [هود: ٧٨] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنَحَّلًا) إلى قوله: (وَضَيَّفِي ... تَمَثَّلًا) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣١.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٧) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣-٣٩٤.

﴿ فَأَسْرٍ ﴾ [هود: ٨١] قرأ الحرميان بوصل الهمزة من سرى الثلاثي، والباقون بقطعها من أسرى الرباعي.

ش: (وَفَأَسْرٍ أَنْ اسْرِرِ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا)^(١)، ووقف الجميع بترقيق الراء وتفخيمها.

﴿ إِلَّا أَمْرًا نَكَ ﴾ [هود: ٨١] قرأ المكي والبصري برفع التاء على البدل من أحد، والباقون بالنصب على الاستثناء من ﴿ بِأَهْلِكَ ﴾ [هود: ٨١].

ش: (وَهَاهُنَا حَقُّ الْأَمْرَاتِكَ اِرْفَعُ وَأَبْدِلَا)^(٢).

﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود: ٨٢] لا يخفى. [ظ ١٠١]

﴿ بِبَعِيدٍ ﴾ [هود: ٨٣] تام، ومنتهى الحزب الثالث والعشرين.

الممال

﴿ أَنْتَهَيْنَا ﴾ [هود: ٦٢]، ﴿ وَءَاتَيْنِي ﴾ [هود: ٦٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ دَارِكُمْ ﴾ [هود: ٦٥]، و﴿ دِيرِهِمْ ﴾ [هود: ٦٧] لورش وبصر ودور.

﴿ جَاءَ ﴾ [هود: ٦٦]، و﴿ وَجَاءَتْهُ ﴾ [هود: ٧٤] جلي.

﴿ الْبَشْرَى ﴾ [هود: ٧٤] معاً لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ رَاءَ ﴾ [هود: ٧٠] لابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي كبرى، ولورش تقليل، وإمالة

الهمزة دون الراء للبصري، فإن وقف عليه فلورش ثلاثة البدل مع التقليل، وإن وصل فليس له إلا المدّ الطويل عملاً بأقوى السبيين.

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلُ مُزْنَ صُحْبِيَّةٍ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى)^(٣).

﴿ يَتَوَلَّى ﴾ [هود: ٧٢] لورش ودور وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٥.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦.

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَّوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا) ^(١)، وبقية الشواهد ظاهرة.
﴿ وَصَاقٌ ﴾ [هود: ٧٧] لحمزة ^(٢).

ش: (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ صَاقَتْ فَتُجِمِلَا) ^(٣).

الْمُدْعَمُ

﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ ﴾ [هود: ٦٩] ، ﴿ قَدْ جَاءَ ﴾ [هود: ٧٦] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.
(ك): ﴿ غَيْرُهُ هُوَ ﴾ [هود: ٦١] ، و﴿ خِزْيَ يَوْمِيذٍ ﴾ [هود: ٦٦] ، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٧٦] وفيهما الاختلاس.

﴿ أَطَهَّرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨] ، ﴿ لَنَعْلَمَ مَا ﴾ [هود: ٧٩] ، ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [هود: ٨٠] ، ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٨١] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ [هود: ٧٨] للتنوين ^(٤).

﴿ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [هود: ٨٤] جلي.

﴿ إِنِّي أُرْسِكُمْ ﴾ [هود: ٨٤] قرأ نافع والبخاري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَرْبَعٌ أَذْ حَمَتٌ هُدَاهَا وَلَكِنِّي) إلخ إلى قوله: (وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أُرَاكُم) ^(٥).

﴿ وَإِنِّي أَخَافُ ﴾ [هود: ٨٤] جلي.

﴿ يَقَيِّتُ اللَّهُ ﴾ [هود: ٨٦] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿ أَصَلَوْتُكَ ﴾ [هود: ٨٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

ش: (صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَافْتَحَ النَّاسُ عَلَا)، (وَوَحَّدَ لَهُمْ فِي هُودٍ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣١٣).

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣١٣).

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٥-٣٩٦.

(٦) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٣-٧٣٤.

﴿ نَشْتَوُا إِنَّكَ ﴾ [هود: ٨٧] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الثانية وإبدالها واو خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوهُمَا)^(١)، وفي ﴿ نَشْتَوُا ﴾ [هود: ٨٧] لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا، ذكرت بالمائدة.

﴿ أَرَاءَ يَشْتَمُ ﴾ [هود: ٨٨] جلي.

﴿ تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ [هود: ٨٨] قرأ نافع والبصري والشامي [١٠٢] بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ)^(٢)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينُ صُحْبَةٍ)^(٣).

﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ [هود: ٨٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمًا فَتَحُّهَا)^(٤).

﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ ﴾ [هود: ٩٢] قرأ الحرميان والبصري وابن ذكوان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (أَرَهْطِي سَمًا مَوْلَى)^(٥)، وذكر صاحب غيث النفع: «الفتح لهشام وهو طريق التيسير»^(٦).

﴿ مَكَانِيكُمْ ﴾ [هود: ٩٣] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (مَكَانَاتٍ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً).

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٣١٤).

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٩٤] ، و﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ١٠١] تقدّم توضيحه قريباً.

﴿مُوسَىٰ يَأْتِيَنَا﴾ [هود: ٩٦] ، و﴿بِئْسَ﴾ [هود: ٩٩] معاً كله جلي.

﴿مِنَ أَنْبَاءٍ﴾ [يوسف: ١٠٢] فيه لحمزة وقعاً خمسة عشر وجهاً: النقل والسكت والتحقيق

على كل من خمسة القياس في الثانية، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿وَهِيَ﴾ [هود: ١٠٢] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي وكسرها للباقين جلي.

﴿نُؤَخَّرُهُ﴾ [هود: ١٠٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوً مطلقاً وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: جلي.

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] قرأ نافع والبصري والكسائي بإثبات ياء بعد التاء وصلماً والمكي

بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا) (سما)^(١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا)^(٢).

ثم قال: (وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)^(٣).

﴿لَا تَكَلِّمُوا﴾ [هود: ١٠٥] قرأ البيزي وصلماً بتشديد التاء مع المدّ الطويل، والباقون

بالتخفيف مع القصر.

ش: (تَكَلِّمُوا مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا)^(٤).

﴿يُرِيدُ﴾ [هود: ١٠٧] كاف، ومنتهى الربع.

المآل

﴿أَرْبَابِكُمْ﴾ [هود: ٨٤] ، و﴿لَنُرَبِّكَ﴾ [هود: ٩١] ، و﴿مُوسَىٰ﴾ [هود: ٩٦] ، و﴿الْقُرَىٰ﴾

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٤-٤٢٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٠.

[هود: ١٠٠] معاً كله جلي.

﴿ أَنهَنكُمْ ﴾ [هود: ٨٨] كذلك، ﴿ جَاءَ ﴾ [هود: ٩٤] معاً، و﴿ زَادُوهُمْ ﴾ [هود: ١٠١]،
و﴿ شَاءَ ﴾ [هود: ١٠٧] لابن ذكوان بخلف له في ﴿ زَادُوهُمْ ﴾ [هود: ١٠١] وحمزة.
﴿ وَيَبْرِهِمْ ﴾ [هود: ٩٤]، و﴿ النَّارِ ﴾ [هود: ١٠٦] مما لا يخفى.
﴿ حَافَ ﴾ [هود: ١٠٣] لحمزة^(١).

المدغم

﴿ وَأَتَّخِذْتُمُوهُ ﴾ [هود: ٩٢] لغير المكي وحفص.

ش : جلي.

﴿ بَعِدَتْ نَمُودُ ﴾ [هود: ٩٥] لبصر وشام [ظ ١٠٢] وحمزة والكسائي.

ش : (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)^(٢)، وإظهار ورش من المفهوم.

﴿ الْمَرْفُودُ ﴾^(٣) [هود: ٩٩-١٠٠].

ش : (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)^(٣).

﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ١٠١] وفيه الاختلاس.

ش : جلي.

﴿ وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ ﴾ [الحج: ١١].

ش : (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ نَأْوُهَا)^(٤).

﴿ النَّارِ لَهُمْ ﴾ [هود: ١٠٦].

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣١٥).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) (١).

ولا إدغام في ﴿فَعَالَ لِمَا﴾ [هود: ١٠٧] للتنوين (٢).

﴿سُعِدُوا﴾ [هود: ١٠٨] قرأ حفص وحزمة والكسائي بضم السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَفِي سَعِدُوا فَاضْمٌ صِحَابًا) (٣).

﴿هَتُولَاءَ﴾ [هود: ١٠٩] وقفه لحزمة وهشام جلي.

﴿وَإِنَّ كَلًّا﴾ [هود: ١١١] قرأ الحرمان وشعبة بإسكان النون مخففة، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخِفُّ وَإِنْ كَلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا) (٤).

﴿لَمَّا﴾ [هود: ١١١] قرأ الشامي وعاصم وحزمة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاغْتَلَى) (٥).

﴿ظَلَمُوا﴾ [هود: ١١٣] معاً، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [هود: ١١٤] تغليظ اللام لورش جلي.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [هود: ١١٩] فيه لحزمة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كلٍّ منهما

تسهيل الثانية بين بين.

ش: جلي.

﴿فُوَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحزمة وقفاً إبدال الهمزة واواً

خالصة، ولا يبدلها ورش؛ لأنها في مقابلة العين من الكلمة، وهو لا يبدل إلا ما كان في مقابلة الفاء.

ش: جلي.

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ١٢٠]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [هود: ١٢١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً،

وحزمة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣١٥).

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٦.

(٤) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٦.

(٥) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٧.

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ [هود: ١٢١] تقدّم قريباً.

﴿ يُرْجَعُ الْأَمْرُ ﴾ [هود: ١٢٣] قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

ش: (وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا) ^(١).

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [هود: ١٢٣] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآخَرَ النَّمْلِ عَلِمًا عَمَّ) ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٨.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٩.

سورة يوسف عليه السلام

مكية

﴿الر﴾ [يوسف: ١] جلي.

﴿قُرْءَانَا﴾ [يوسف: ٢]، و﴿الْقُرْءَانَ﴾ [يوسف: ٣] نقل المكي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿يَأْتِي﴾ [يوسف: ٤] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَأْتِي أَيْتٌ فَتُفْتَحُ حَيْثُ جَاءَ لِابْنِ عَامِرٍ)^(١)، ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: (وَقَفَّ [١٠٣] يَا أَبَاهُ كُفُوءًا دَنَا)^(٢).

﴿رَأَيْنَهُمْ﴾ [يوسف: ٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿يَبْنِي﴾ [يوسف: ٥] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَفَتَحْ يَا بَنِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا)^(٣).

﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] إبدال همزه واواً ساكنة للسوسي مطلقاً جلي، وفيه لحمزة وقفاً

وجهان: إبدال الهمزة واواً ساكنة لقوله: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا)^(٤) إلخ.

قال المحقق: «وهو أقيس وعليه أكثر أهل الأداء»^(٥)، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغامها في

الياء بعدها فينطق بياء واحدة مشددة لقوله: (وَرِئِيًّا عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ)^(٦)، وقال في كنز

المعاني تميمياً لذلك^(٧):

وَرِئِيًّا وَتَوَوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلًا

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧٢).

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٣.

(٧) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

﴿ تَأْوِيلٌ ﴾ [يوسف: ٦] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ حَكِيمٌ ﴾ [يوسف: ٦] تامٌ، ومنتهى نصف الحزب.

المَال

﴿ سَاءٌ ﴾ [هود: ١٠٨] معاً، و﴿ وَجَاءَكَ ﴾ [هود: ١٢٠] جلي.

﴿ مُوسَى ﴾ [هود: ١١٠] لدى الوقف.

و﴿ ذَكَرْنِي ﴾ [هود: ١١٤] معاً، و﴿ أَلْفَرَى ﴾ [هود: ١١٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ النَّهَارِ ﴾ [هود: ١١٤]، و﴿ رَأَيْتَكَ ﴾ [يوسف: ٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: ﴿ وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ﴾^(١).

﴿ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا ﴾^(٢).

﴿ وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ ﴾^(٣).

﴿ وَالنَّاسِ ﴾ [هود: ١١٩] لدُورٍ.

﴿ الرِّ ﴾ [يوسف: ١] جلي^(٤).

الْمُدْعَمُ

﴿ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [هود: ١١٠]، ﴿ الصَّلَاةَ طَرْفِي ﴾ [هود: ١١٤]، ﴿ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ﴾ [هود: ١١٤]،

﴿ جَهَنَّمَ مِنْ ﴾ [هود: ١١٩]، ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ [يوسف: ٣] وفيه الاختلاس، ﴿ وَالْقَمَرَ رَأَيْنُهُمْ ﴾

[يوسف: ٤]، ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ [يوسف: ٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ ﴾ [يوسف: ٥] لسكون ما قبل النون^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٢١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٢١).

﴿ءَايَاتُ اللَّسَّالِينَ﴾ [يوسف: ٧] قرأ المكي بحذف الألف بعد الياء على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع.

ش: (وَوَحَّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتِ الْوَلَا) ^(١).

ووقف المكي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُنَيْتَ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا) ^(٢).

وتسهيل همزة ﴿لِّلْسَّالِينَ﴾ [يوسف: ٧] بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿مُبِينٍ ۝٨ أَقْتُلُوا﴾ [يوسف: ٨-٩] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) ^(٣).

(وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ ظ ١٠٣] قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا) ^(٤).

﴿غِيَابَاتٍ﴾ معاً قرأ نافع بألف بعد الباء الموحدة على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (غِيَابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ) ^(٥).

ووقف عليه بالهاء والمكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: جلي.

﴿تَأْمِنًا﴾ [يوسف: ١١] هو مما كتب بنون واحدة على خلاف الأصل كما يكتب ما آخره

نون ساكنة واتصل به الضمير نحو: ﴿كُنَّا﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَنَّا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿مِنَّا﴾

[البقرة: ١٢٧]، والأصل فيه التركيب من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب، وفيه

(١) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٥) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٣.

لكلّ من السبعة وجهان:

الأول: الإدغام مع الإشمام، فتشير إلى ضم النون المدغمة بعد الإدغام فرقاً بين إدغام ما كان متحرّكاً، وما كان ساكناً، وقيل: قبل الإدغام وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف على المرفوع.

الثاني: الإخفاء وحقيقته: أن تصعّف صوتك بحركة النون الأولى بحيث لا تأتي إلا ببعضها وتدغمها في الثانية إدغاماً غير تامّ؛ لأن الإدغام التام يمتنع حصوله مع الرّوم؛ لأن الحرف لم يسكن سكوناً تاماً، فيكون أمراً متوسطاً بين الإظهار والإدغام، ولا يحكم هذا إلا بالمشافهة من أفواه المشايخ العارفين، وحكم إبدال الهمز جلي.

ش: (وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفَصَّلاً).

(وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضَ عَنْهُمْ) (١).

﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [يوسف: ١٢] قرأ الابن والبصري بالنون فيهما، والباقون بالياء، وقرأ الحرميان بكسر العين من ﴿يَرْتَعُ﴾ [يوسف: ١٢]، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيَرْتَعُ وَيَلْعَبُ يَاءُ حِضْنٍ تَطَوَّلَا).

(وَيَرْتَعُ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمَى) (٢).

وأما ما ذكره الشاطبي من الخلاف لقبيل في إثبات ياء بعد عين ﴿يَرْتَعُ﴾ [يوسف: ١٢] في الحالين حيث قال: (وَفِي نَرْعِي خُلْفُ زَكَا) (٣) بعد قوله: (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا) (٤) إلخ، فهو خروج منه عن طرق [و١٠٤] كتابه؛ لأنه طريق ابن سَنَبُود، وهو ليس من طرق الحرز وأصله؛ بل من طرق النشر؛ لأن طريق الحرز ابن مجاهد؛ وإنما ذكره الداني في التيسير على وجه الحكاية لا الرواية فتنبه.

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٤-٧٧٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ [يوسف: ١٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ) ^(١) إلخ.

وقرأ الحرميان بفتح الياء الثانية، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيَحْزُنُنِي حَرْمِيَّهُمْ) ^(٢).

﴿الذُّبُّ﴾ [يوسف: ١٣] كله قرأ ورش والسوسي والكسائي بإبدال الهمزة ياء مطلقاً وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَالَاهُ فِي بئرٍ وَفِي بئسَ وَرَشُهُمْ وَفِي الذُّبِّ وَرَشٌ وَالْكَسَائِيُّ فَأَبْدَلَا) ^(٣).

﴿لَتُنَبِّئَهُمْ﴾ [يوسف: ١٥] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦] إن وقف على ﴿وَجَاءَ وَ﴾ [يوسف: ١٦] فثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإن وصل فليس له إلا المد المنفصل، وهو أقوى من البدل فيقدم.

﴿بَتَّابَانَا﴾ [يوسف: ١٧] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: المد مع التحقيق، ثم التسهيل بين بين مع المد والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْقَىٰ وَأَسْطًا بِرَوَائِدٍ) ^(٤) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٥) إلخ.

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ^(٦) إلخ.

﴿وَجَاءَ وَعَلَى﴾ [يوسف: ١٨] ثلاثة البدل لورش مطلقاً لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

﴿بُبْشَرَى﴾ [يوسف: ١٩] قرأ الكوفيون بغير ياء إضافة، والباقون بياء إضافة مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا بعد الألف.

ش: (وَبُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ ثَبُتٌ) ^(١).

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣] قرأ نافع والشامي بكسر الهاء، والباقون بالفتح، وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء، والباقون بالياء، وقرأ المكي بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها.

ش: (وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَصْلٍ كُفُوٍّ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّائِلِوَا خُلْفُهُ دَلَالٌ) ^(٢).

وما ذكره الشاطبي من ضم التاء لهشام خروج منه عن طرق كتابه؛ لأنه طريق الداجوني، وهو من طرق النشر، وطريق [ظ ١٠٤] الحرز الحلواني فتنبه.

﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [يوسف: ٢٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٣).

﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ [يوسف: ٢٤] تسهيل الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلًا) عطفًا على قوله: (وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا تَوَى) ^(٤).

﴿جَزَاءُ﴾ [يوسف: ٢٥] خمسة القياس فيه لهشام وخمسة وقفًا لا تخفى.

﴿سَوْءًا﴾ [يوسف: ٢٥] ما فيه من النقل والإدغام لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [يوسف: ٢٥] وصله ووقفه لا يخفى.

﴿وَهُوَ﴾ [يوسف: ٢٦] معًا جلي.

(١) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨.

﴿الْمَخَاطِينِ﴾ [يوسف: ٢٩] ما فيه لورش من ثلاثة البدل جلي، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمزة بين بين: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَأْيَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمُهُ) ^(١)، وهو تامٌ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿وَجَاءُوا﴾ [يوسف: ١٨]، ﴿وَجَاءَتْ﴾ [يوسف: ١٩]، ﴿فَأَذْنُ﴾ [يوسف: ١٩]، و﴿مَثُونُهُ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿عَسَى﴾ [يوسف: ٢١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي

﴿يَبْشُرِي﴾ [يوسف: ١٩] لورش صغرى، ولحمزة والكسائي كبرى، وللبصري ثلاثة أوجه: الفتح والإمالة والتقليل.

ش: (وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبُتٌ وَمِثْلًا).

سِفَاءً وَقَلَّلَ جِهِيذًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا) ^(٢).

﴿أَشْرَبُهُ﴾ [يوسف: ٢١] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) ^(٣).

(وَذُو الرَّالِوْرِشِ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٤).

﴿النَّاسِ﴾ [يوسف: ٢١] لدور.

﴿مَثَوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] لورش ودوري الكسائي.

ش: (وَرُوْيَاكَ مَعَ مَثَوَايَ عَنْهُ لِحْفَصِهِمْ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٥-٧٧٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٥.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (١).

﴿رَعَا﴾ [يوسف: ٢٤] معاً أمال الرءاء والهمزة ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمّال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح (٢). [١٠٥] ش: جلي.

المدغم

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَ تَيْمًا) (٣).

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَعَاقِ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) (٤) الخ.

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ [يوسف: ١٩] لبصر وحمزة والكسائي.

(فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) (٥)، وإظهار ورش من المفهوم، وابن عامر من قوله: (وَأَظْهَرَ

كَهْفٌ وَأَفْرٌ سَبَبٌ جُودِهِ زَكِيٌّ) (٦).

(ك): ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩] على أحد الوجهين لقوله: (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ

مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعْلَلًا)، (كَيْتَخُ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ) (٧).

﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، ﴿لِيُؤَسِّفَ فِي﴾ [يوسف: ٢١]، ﴿لَكَ قَالَ﴾ [يوسف: ٢٣]،

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف: ٢٦]، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [يوسف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٥).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٧) الشاطبية (ص ١٠-١١)، البيت ١٢٣-١٢٤.

ولا إخفاء في ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤] لتثقيل الميم^(١).

﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٣٠] مما رسم بالتاء ووقفًا جلي.

﴿مُشْكَاً﴾ [يوسف: ٣١] تسهيل همزه بين بين لحمزة ووقفًا جلي.

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر التاء، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٢).

﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١] قرأ البصري بألف بعد الشين وصلالًا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (مَعًا وَضُلُّ حَاشَا حَجِّ)^(٣).

﴿ءَأْمُرُهُ﴾ [يوسف: ٣٢] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿إِنِّي أَرِنِّي أَعْصِرُ﴾ [يوسف: ٣٦] ، و﴿أَحْمِلُ﴾ [يوسف: ٣٦] قرأ نافع والبصري بفتح

ياء ﴿إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦] معًا، والباقون بالإسكان، وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء

﴿أَرِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦] معًا، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْحَلَا).

(يُيُوسُفَ إِنِّي الْاَوَّلَانِ)^(٤).

﴿أَرِنِّي﴾ [يوسف: ٣٦] معًا.

(سَمَا فَتَحَهَا)^(٥).

﴿رَأْسِي﴾ [يوسف: ٣٦] ، و﴿رَأْسِهِ﴾ [يوسف: ٤١] إبدال الهمز للسوسي مطلقًا، وحمزة

إن وقفًا جلي.

﴿تَأْكُلُ﴾ [يوسف: ٣٦] ، و﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦] جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٥).

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣-٣٩٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

﴿ نَبْتَنَا ﴾ [يوسف: ٣٦] إبدال همزه لحمزة وقفاً لا يخفى، ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (وَتَبَّى بِأَرْبَعٍ) ^(١) الخ.

﴿ نَبَاتُكُمْ ﴾ [يوسف: ٣٧] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿ رَبِّ إِنِّي ﴾ [يوسف: ٣٧] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ) ^(٢).

﴿ ءَابَاءِىَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [يوسف: ٣٨] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون [ظ ١٠٥]

بفتحها ^(٣).

ش: (دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلًا) ^(٤)؛ أي: بالإسكان عطفاً على قوله: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكَّنَا دِينَ صُحْبَةٍ) ^(٥)، فإن وقف على ﴿ ءَابَاءِى ﴾ [يوسف: ٣٨] فلورش ثلاثة مدّ البدل في الهمزة الثانية، وأما الأولى فهي ثابتة فيها مطلقاً؛ لأن الأصل في حرف المدّ الإسكان والفتح فيه عارض من أجل الهمز بعده، فجرت الكلمة على الأصل، ولم يعتد فيها بالعارض، ومثله: ﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ [نوح: ٦] بنوح حالة الوقف كذا قال صاحب غيث النفع، ثم قال: «وهذا لم أجد فيه نصّاً لأحد؛ بل قلته قياساً، والعلم عند الله تعالى، وكذا أخذته عن الشيوخ أداءً في ﴿ ءَابَاءِىَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [يوسف: ٣٨]، وينبغي أن لا يعمل بخلافه» ^(٦) انتهى.

﴿ ءَأَزَابٌ ﴾ [يوسف: ٣٩] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال.

ش: لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) في (ز): «بالفتح».

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٦)، النشر في القراءات العشر (١ / ٣٤٤).

﴿وَأَبَاؤَكُمْ﴾ [يوسف: ٤٠] تسهيل الثانية مع المد والقصر على كل من تحقيق الأولى،
وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿فِيصَلْبُ﴾ [يوسف: ٤١] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فَتَأْكُلُ﴾ [يوسف: ٤١]، و﴿رَأْسِهِ﴾ [يوسف: ٤١] مما لا يخفى.

ذكر ترفيق رائه لورش لا يخفى.

﴿إِنِّي أَرَى﴾ [يوسف: ٤٣] قرأ الحرمين والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(١).

﴿أَمَلًا أَقْتُونِي﴾ [يوسف: ٤٣] إبدال الهمزة الثانية واوًا للحرميين والبصري، وتحقيقها
للباقيين لا يخفى.

﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿لِلرُّءْيَا﴾ [يوسف: ٤٣] إبدالهما للسوسي مطلقًا جلي، وتقدم
حكم وقف حمزة أول السورة.

﴿أَنَا أَنْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٥] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [يوسف: ٤٥] وصلًا لا وقفًا،
والباقون بإثباتها وقفًا لا وصلًا.

ش جلي.

وتسهيل همزة ﴿أَنْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٥] وإبدالها ياء مضمومة لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [يوسف: ٤٦] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفْوًا)^(٢).

﴿دَابًّا﴾ [يوسف: ٤٧] قرأ حفص بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها، وإبدالها للسوسي
مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

ش: (دَابًّا لِحَفْصِهِمْ فَحَرَّكَ) (١).

﴿يَعْصُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] قرأ حمزة [١٠٦] والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبُ يَعْصُرُونَ شَمْرَدَلَا) (٢).

﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف وحكم الابتداء بـ: ﴿أَتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠] جلي.

﴿فَسَعَلَهُ﴾ [يوسف: ٥٠] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها، والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا) (٣).

﴿سَوْءٌ﴾ [يوسف: ٥١] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿أَكْنَ﴾ [يوسف: ٥١] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد جلي.

﴿الْخَائِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٢] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً لا يخفى، وهو تامٌّ، وقيل: كاف، ومنتهى الحزب الرابع والعشرين.

المال

﴿فَنَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَرَبِّهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، و﴿أَرِنِي﴾ [يوسف: ٣٦] معاً، و﴿زَيْنِكَ﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿أَرِنِي﴾ [يوسف: ٤٣] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٩.

(٣) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٨.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَأَيْ شَاعَ حُكْمًا) ^(١).

(وَذُو الرَّا لُورُشٍ بَيْنَ بَيْنَ) ^(٢).

﴿النَّاسِ﴾ [يوسف: ٤٦] كله لدور.

﴿فَأَنسَهُ﴾ [يوسف: ٤٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) ^(٣) إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٤).

﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿الرُّءْيَا﴾ [يوسف: ٤٣] لورش وبصر والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٥).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ) ^(٦) إلخ.

(وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا)، (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا) ^(٧) إلخ.

﴿جَاءَهُ﴾ [يوسف: ٥٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) ^(٨) إلخ.

﴿نَجَا﴾ [يوسف: ٤٥] واوي لا يمال ^(٩).

المدغم

﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٧) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨-٢٩٩.

(٨) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٩) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٧).

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا)^(١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [يوسف: ٣٣] ، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [يوسف: ٣٤] ، ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا ﴾ [يوسف: ٣٧] ، ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ﴾ [يوسف: ٤٢] ، ﴿ ذَكَرَ رَبِّهِ ﴾ [يوسف: ٤٢] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [يوسف: ٤٨] معاً وفي الثلاثة الاختلاس أيضاً^(٢).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)^(٣) الخ.

(وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)^(٤) الخ.

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٍ)^(٥) الخ.

﴿ أُبْرِيئُ ﴾ [يوسف: ٥٣] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه تقدّمت بالبقرة عند ﴿ يَسْتَهْرِيئُ ﴾ [البقرة: ١٥].

﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ [يوسف: ٥٣] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)^(٦).

﴿ بِالسُّوِّ إِلا ﴾ [يوسف: ٥٣] قرأ قالون والبيزي بإبدال [ظ ١٠٦] الهمزة الأولى واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدّدة بعدها همزة محقّقة، وهي همزة ﴿ إِلا ﴾ [يوسف: ٥٣]، وعنهما أيضاً تسهيلها بين بين مع المدّ والقصر على أصلهما، وورش وقبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضاً إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمدّ، والباقون بتحقيقهما، ومراتبهم في المدّ لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٧).

(٣) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٦.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

ش: (وَقَالُونَ وَالْبَرْيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا)،
 (وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا نَمَّ أَدْعَمًا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا) (١).
 (وَالْآخَرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلًا) (٢).
 وقال: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا) (٣).
 والمدُّ والقصر من قوله: (وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ) (٤) إلخ.
 ﴿رَبِّ إِنْ﴾ [يوسف: ٥٣] ك: ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [يوسف: ٥٣].

﴿الْمَلِكِ اتُّوْنِي﴾ [يوسف: ٥٤] جلي.

﴿يَبْرَأُ﴾ [يوسف: ٥٦] فيه لهشام وحمزة ووفقاً تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الروم،
 وإبدالها ألفاً لانتاج ما قبلها.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرَفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) (٥) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا) (٦).

﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [يوسف: ٥٦] قرأ المكي بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ دَارٍ) (٧).

﴿وَجَاءَ إِخْوَةٌ﴾ [يوسف: ٥٨] تسهيل الثانية بين بين للحرمين والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

﴿قَالَ اتُّوْنِي﴾ [يوسف: ٥٩] مثل: ﴿الْمَلِكِ اتُّوْنِي﴾ [يوسف: ٥٤].

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٤-٢٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٠.

﴿أَيُّ أَوْفِي﴾ [يوسف: ٥٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا)، (فَعَنْ نَافِعٍ) ^(١)، وثلاثة البدل في ﴿أَوْفِي﴾ [يوسف: ٥٩] لورش لا تخفى.

﴿لَفَيْنِيهِ﴾ [يوسف: ٦٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها، والباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف.

ش: (وَفَتْنِيهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَدًّا) ^(٢). [و١٠٧].

﴿نَكْتَلُ﴾ [يوسف: ٦٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَنَكْتَلُ بِيَا شَافٍ) ^(٣).

﴿خَيْرٌ حَفْظًا﴾ [يوسف: ٦٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بألف بعد الحاء وكسر الفاء، والباقون بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء.

ش: (وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقْلًا) ^(٤).

﴿وَهُوَ﴾ [يوسف: ٦٤] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ٦٥] ضم هائه لحمزة لا يخفى.

﴿تَوْتُونُ﴾ [يوسف: ٦٦] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا، وفي الحالين المكي، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَتَوْتُونِي يَبُوسُفَ حَقَّةً) ^(٥).

(وَتَثُبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨١.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٢.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(١)، وإبدال الهمز جلي.

﴿شَقَى﴾ [يوسف: ٦٨] معاً جلي.

﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٢).

وقرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [يوسف: ٦٩] وصللاً ووقفاً، والباقون بإثباتها وقفاً لا وصللاً.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ آتَى) ^(٣).

﴿تَبْتَيْسُ﴾ [يوسف: ٦٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف: ٧٠] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً وحمزة وقفاً،

والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَّلاً) ^(٤).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاً) ^(٥).

﴿جَزَوُهُ﴾ [يوسف: ٧٤] الثلاثة تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً

جلي، ولا يجوز الوقف عليه بالواو تبعاً للرسم كما نبه عليه النويري في شرح الطيبة ^(٦).

﴿وَعَاءٌ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] قرأ معاً إبدال الثانية خالصة مفتوحة للحرمين والبصري،

وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿دَرَجَتٍ مِّنْ﴾ [يوسف: ٧٦] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿دَرَجَتٍ﴾ [يوسف: ٧٦]، والباقون

بغير تنوين.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢١.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٥.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤١.

(٦) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥١٠).

ش: (وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفَ ثَوَى) ^(١).

ش: ﴿عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] تَامٌ، ومنتهى الربع.

المَمَال

﴿وَجَاءَ﴾ [يوسف: ٥٨] جلي.

﴿قَضَنَهَا﴾ [يوسف: ٦٨] واوي لورش وحمزة والكسائي.

﴿النَّاسِ﴾ [يوسف: ٦٨] لدور ^(٢).

المُدْخَمُ

﴿لِيُوسُفَ فِي﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿نُصَيْدِ بَيْرِ حَمْتِنَا﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ [يوسف: ٥٨]،

﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٦٠]، ﴿وَقَالَ لَفْتِيته﴾ [ظ ١٠٧]، ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ [يوسف: ٦٥]، ﴿قَالَ لَنْ﴾

[يوسف: ٦٦]، ﴿نَفَقَدُ صُوعًا﴾ [يوسف: ٧٢]، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ [يوسف: ٧٦] ^(٣).

ولا إدغام في ﴿وَفَوْقَ كَيْلٍ﴾ [يوسف: ٧٦] لسكون ما قبل القاف لقوله: (وأظْهَرًا إِذَا

سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلًا) ^(٤).

﴿تَأْخُذُ﴾ [يوسف: ٧٩] إبدال همزه جلي.

﴿أَسْتَيْتَسُوا﴾ [يوسف: ٨٠] قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير

الياء إلى موضع الهمزة وإبدال الهمزة ألفًا، فيصير اللفظ بألف بعد التاء وبعدها ياء تحتية

مفتوحة، والباقون ياء ساكنة بعد التاء الفوقية وبعدها الياء التحتية همزة مفتوحة، وهو الطريق

الثاني للبزي ولورش فيه التوسط والطول ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠].

ش: (وَيَيَّاسٌ مَعًا وَاسْتِيَّاسٌ اسْتِيَّاسُوا وَتِيَّاسُوا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٢٩).

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٢.

(وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَאוٌّ فَوْجَهَانَ جُمَّلاً) .

(بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَضَلُّ وَزَشٌّ وَوَقْفُهُ) ^(١) .

والمراد بالقصر التوسط كما مرّ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الياء، وحذفها فيصير النطق (اسْتَيْسُوا) بياء مفتوحة مخففة، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّناً وَأَسْقِطَهُ) ^(٢) إلخ.

(وَمَا وَאוٌّ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَاءَ فَعَنْ بَعْضِ بِالِادْغَامِ حُمَّلاً) ^(٣) .

﴿لِيَأْتِيَنَّ أَوْ يَخُكِّمُ﴾ [يوسف: ٨٠] قرأ نافع والبصري بفتح ياء ﴿لِيَأْتِيَنَّ﴾ [يوسف: ٨٠]، والباقون- بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنَحَّلًا) .

(بِیُوسُفَ إِنِّي الْأَوْلَانِ وَلِيَّ بِهَا) ^(٤) .

وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ﴿أَيُّ﴾ [يوسف: ٨٠]، والباقون بالإسكان
ش: (سَمَّا فَتَحَهَا) ^(٥) .

﴿وَهُوَ﴾ [يوسف: ٨٠] كله جلي.

﴿وَسَلِّ﴾ [يوسف: ٨٢] نقله للمكي والكسائي وحمزة وقفاً جلي.

﴿تَفْتَوُا﴾ [يوسف: ٨٥] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه: إبدال

الهمزة ألفاً على القياس لقوله: (فَأَبْدَلُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّناً) ^(٦) إلخ، [١٠٨] ثم واو على

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٩-١٨٠ .

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧ .

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١ .

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣-٣٩٤ .

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠ .

(٦) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦ .

اتباع الرسم لقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فَفِي الْيَا لِيْلِي وَالْوَاوِ) ^(١)، ويجوز مع هذا الوجه الإسكان المجرد، ثم الروم ثم الإسمام لقوله: (وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ) ^(٢)، ثم التسهيل بين بين مع الروم لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكَ طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهَّلًا) ^(٣)، وقد تقدّم توضيح ذلك أول يونس عند: ﴿يَبْدُؤُا﴾ [يونس: ٤].

﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ [يوسف: ٨٦] قرأ نافع والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَحُزْنِي وَتَوَفِّيقي ظِلَالٌ) ^(٤)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَّنَا دِينَ صُحْبَةٍ) ^(٥).

﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾ [يوسف: ٨٧] مثل: ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ [يوسف: ٨٠]، وتقدّم توضيحه قريبًا.

﴿الْكَفْرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَجِحْنًا﴾ [يوسف: ٨٨] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿أَأَتْنِكَ﴾ [يوسف: ٩٠] قرأ المكي بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، فنافع والبصري يقرآن بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَرُذُّ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَتْنِكَ دَغْفَلًا) ^(٦).

(وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٦) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨١.

(٧) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

﴿وَمَدُّ قَبْلِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ وَقَبْلُ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا﴾^(١).

﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠] قرأ قبيل بإثبات ياء بعد القاف مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: ﴿وَمَنْ يَتَّقِي زَكَاةً يُؤْتِيهَا فِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلاً﴾^(٢).

﴿وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا﴾^(٣).

﴿ءَأَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١] ، ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيبِينَ﴾ [يوسف: ٩١] في هذه

الآية لورش ستة أوجه: القصر في ﴿ءَأَثَرَكَ﴾ [يوسف: ٩١] ، وعليه المدُّ والتوسط والقصر

في ﴿لَخَطِيبِينَ﴾ [يوسف: ٩١] ، ثم التوسط [ظ ١٠٨] وعليه التوسط والطول، ثم الطول في

﴿ءَأَثَرَكَ﴾ [يوسف: ٩١] ، وعليه الطول في ﴿لَخَطِيبِينَ﴾ [يوسف: ٩١] ووقف حمزة على

﴿لَخَطِيبِينَ﴾ [يوسف: ٩١] جلي.

﴿يَغْفِرُ﴾ [يوسف: ٩٢] جلي.

﴿يَأْتِ﴾ [يوسف: ٩٣] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يَأْهِلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣] فيه لحمزة وقفاً: السكت، والتحقيق، ولا

يجوز النقل.

﴿فَصَلَّتْ﴾ [يوسف: ٩٤] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [يوسف: ٩٦] لا يخفى.

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [يوسف: ٩٨] كذلك.

﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [يوسف: ١٠٠] تقدّم أول السورة.

﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ١٠٠] تقدم أيضاً.

﴿بِي إِذْ﴾ [يوسف: ١٠٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

ش: (بِفَتْحِ أُوْلِي حُكْمٍ) ^(١).

وفي ﴿إِخْوَتِ إِنْ﴾ [يوسف: ١٠٠] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُوْلِي حُكْمٍ).

﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [يوسف: ١٠٠] تسهيل الثانية بينها وبين الياء وإبدالها واواً خالصة للحرمين

والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿الْحَكِيمُ﴾ [يوسف: ١٠٠] تام، ومنتهاى نصف الحزب.

المال

﴿زَنَكَ﴾ [يوسف: ٧٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [يوسف: ٨٣] لدى الوقف.

﴿وَنَوَى﴾ [يوسف: ٨٤] ، و﴿مُرَجَلَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] ، و﴿أَلْقَنَهُ﴾ [يوسف: ٩٦] واوي

لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا) ^(٢).

(وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا) ^(٣).

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) ^(٤).

قال في غيث النفع: «وللدوري الفتح أيضاً؛ لأنه الأصح وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن، وكان حق الشاطبي أن يذكره لالتزامه ذكر ما في التيسير؛ لأنه مأخوذ به منه، ويكون التقليل من زيادات القصيد» ^(٥) أهـ.

﴿جَاءَ﴾ [يوسف: ٩٦] معاً، و﴿نَشَاءُ﴾ [يوسف: ١١٠] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٣١).

﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ١٠٠] لورش وبصر والكسائي.

المدغم

﴿فَقَدْ سَرَفَ﴾ [يوسف: ٧٧] لبصري وهشام وحمزة والكسائي.

﴿فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاصِحًا﴾^(١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ٨٣] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَسْتَغْفِرُ لَنَا﴾ [يوسف: ٩٧] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ [يوسف: ١٠٠] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

(ك): ﴿يُوسُفُ فِي﴾ [يوسف: ٧٧] ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [يوسف: ٧٧] ، ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾

[يوسف: ٨٠] ، [و ١٠٩] ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف: ٨٠] ، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [يوسف: ٨٣] الثلاثة،

﴿وَأَعْلَمُ مِنْ﴾ [يوسف: ٨٦] معاً، ﴿قَالَ لَا﴾ [يوسف: ٩٢] ، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾

[يوسف: ٩٨] ، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَى﴾ [يوسف: ١٠٠] الشواهد ظاهرة^(٢).

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ١٠٩] قرأ حمزة بضم الهاء، والباقون بالكسر.

ش: جلي.

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٨] وبابه جلي.

﴿تَسْأَلُهُمْ﴾ [يوسف: ١٠٤] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)^(٣) إلخ.

﴿وَكَايْنِ﴾ [يوسف: ١٠٥] قرأ المكي بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٣١).

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

تمدُّ الكاف لأجلها بغير ياء، والباقون بفتح الهمزة وياء مكسورة مشدّدة، وحذف الألف، ووقف البصري على الياء، والباقون على النون.

ش: (وَمَعَ مَدَّ كَاتِنٌ كَسْرُ هَمْزِيَّتِهِ دَلَالًا)، (وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا) ^(١).

(وَكَاثِنِ الْوُقُوفِ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا) ^(٢).

ووقف حمزة جلي، وتقدّم بال عمران.

﴿ أَفَأَمْنًا ﴾ [يوسف: ١٠٧] تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها لحمزة وقفًا جلي.

﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ [يوسف: ١٠٨] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِيَبْلُغُنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعِ) ^(٣)، واتفقوا على إثبات الياء في ﴿ وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨] مطلقًا.

﴿ يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عَلَاً) ^(٤).

وضم هاء ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [يوسف: ١٠٩] لحمزة جلي.

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ١٠٩] قرأ نافع والشامي وعاصم بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عَلَاً لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ نَيْطَلًا) ^(٥).

﴿ أَسْتَيْسَسَ ﴾ [يوسف: ١١٠] تقدّم ما فيه قريبًا.

﴿ قَدْ كَذَّبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠] قرأ الكوفيون بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخَفَّفُ كَذَّبُوا ثَابِتًا تَلَا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٠-٥٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٣.

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٦.

(٦) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٤.

﴿فَنَجِّي مَنْ﴾ [يوسف: ١١٠] قرأ الشامي وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء، والباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مخففة في الجيم المخففة وإسكان الياء.

ش: (وَتَانِي نُنَجِّي أَحَدًا وَشَدُّدٌ وَحَرَكًا كَذَا نَلَّ) (١).

﴿بِأَسْنًا﴾ [يوسف: ١١٠] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي. [ظ ١٠٩]

﴿نَصْدِيقَ﴾ [يوسف: ١١١] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

(وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعٍ وَازْتَاخَ أَشْمُلًا) (٢).

﴿يَوْمُنُونَ﴾ [يوسف: ١١١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٤.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٣.

سورة الرعد

مكية

﴿الرعد: ١﴾ لا يخفى.

﴿بلقاء﴾ [الرعد: ٢] خمسة القياس فيه وقفاً لحمزة وهشام لا تخفى.

ش: جلي.

﴿يُعشى﴾ [الرعد: ٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين.

ش: (وَيُعْشِي بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقَلٌ صُحْبَةٌ) (١).

﴿وَزَرَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرٌ﴾ [الرعد: ٤] قرأ المكي والبصري وحفص برفع العين من

﴿وَزَرَعٌ﴾ [الرعد: ٤] واللام من ﴿وَنَحِيلٌ﴾ [الرعد: ٤] والنون من ﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]

والراء من ﴿وَعَيْرٌ﴾ [الرعد: ٤]، والباقون بالخفض في الأربعة.

ش: (وَزَرَعٍ نَحِيلٍ غَيْرِ صِنَوَانٍ أَوْ لَا لَدَيْ حَفْضِهَا رَفَعٌ عَلَى حَقِّهِ طَلَا) (٢).

واتفقوا على رفع ﴿وَجَنَّتْ﴾ [الرعد: ٤] قبله ﴿يُسْقَى﴾ [الرعد: ٤] قرأ الشامي وعاصم

بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَذَكَرْتُ سَقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ) (٣).

﴿وَنَفْضٌ﴾ [الرعد: ٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ شُلْشَلَا) (٤).

﴿الْأَكْلُ﴾ [الرعد: ٤] قرأ الحرميان بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٨.

ش: (وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا) ^(١).

﴿يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: ٤] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿الذّنْيَا﴾ [يوسف: ١٠١] ، و﴿الْقَرْيَ﴾ [يوسف: ١٠٩] ، و﴿يُفْتَرَى﴾ [يوسف: ١١١]

لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿النّاسِ﴾ [الرعد: ١] معاً لدور.

﴿يُوحَى﴾ ، و﴿وَهْدَى﴾ [يوسف: ١١١] ، و﴿مُسَمَّى﴾ [الرعد: ٢] لدى الوقف عليهما،

و﴿أَسْتَوَى﴾ [الرعد: ٢] ، و﴿تَشْتَعَى﴾ [الغاشية: ٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي، ﴿جَاءَهُمْ﴾ [يوسف: ١١٠] كذلك ^(٢).

المدغم

﴿وَالْآخِرَةَ نَوْفَى﴾ [يوسف: ١٠١] ، ﴿الشَّمْرَتِ جَعَلَ﴾ [الرعد: ٣] ^(٣).

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوَهَا) ^(٤).

﴿أَيُّ ذَا كُنَّا تَرْبَا أَيْ نَا﴾ [الرعد: ٥] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني،

والشامي [١١٠] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكلُّ

مستفهمٍ على أصله في باب الهمزتين من كلمة فقالون والبصري يسهّلان الثانية مع الإدخال،

وورش والمكي يسهّلانها من غير إدخال، وهشام بتحقيقهما مع الإدخال لا غير لقوله:

(وَأَمْدُ لَوْا حَافِظٌ بَلَا) ^(٥)، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

(١) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٦).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٦).

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٣.

فائدة

اعلم أن ما كرّر الاستفهام فيه أحد عشر موضعاً في تسع سور سبعة منها حكمها واحد:
أولها: هذا الموضع.

والثاني والثالث: بالإسراء وهما: ﴿أَذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا أَيْنَا﴾ [الإسراء: ٤٩] معاً.

والرابع: بالمؤمنون: ﴿أَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٢].

والخامس: بالسجدة: ﴿أَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيْنَا﴾ [السجدة: ١٠].

والسادس والسابع: بالصفات وهما: ﴿أَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصفات:

١٦]، ﴿أَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصفات: ٥٣] فقرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول منهما والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما كما تقدّم.

وأما الأربعة الباقية: فحكمها مختلف ففي النمل: ﴿أَذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] قرأ نافع بالإخبار في الأول وحده والاستفهام في الثاني، والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وزادوا نوناً فقرأ: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾، والباقون بالاستفهام فيهما، وفي العنكبوت: ﴿أَتُنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾، ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] قرأ الحرميان والشامي وحفص بالإخبار في الأول، والباقون فيه بالاستفهام، واتفقوا على الاستفهام في الثاني.

وفي الواقعة: ﴿أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧] قرأ السبعة الأول بالاستفهام، ونافع والشامي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام [ظ ١١٠] فيه.

وفي النازعات: ﴿يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿أَذَا كُنَّا عِظَمًا نَحْرَةً﴾ [١١-١٠] قرأ السبعة بالاستفهام في الأول، ونافع والشامي والكسائي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيه، وكلُّ مُستفهمٍ على أصله في باب الهمزتين من كلمة في تسهيل الثانية وتحقيقها والإدخال وعدمه؛ إلا أن هشاماً له الإدخال من غير خلاف هذا محصلها، وقد نظمتها على هذا الترتيب ليسهل فهمها فقلت:

مكّر الاستفهام في الرعد سجدة
بالأول فاستفهم وفي الثاني أخبرني
وفي النمل بالإخبار الأول نافع
وزد عنهما نوناً لدى الثاني مخبراً
وثانٍ بها استفهم لكلّ كأولٍ
وإخبار ثانٍ عند واقعة أتى
وكلّ على أصل لدى كل موضع

وذبح معاً الإسرا قد أفلح نزلاً
أتاك رضا والشامي عكسهما تلا
وعكس لشام والكسائي قد انجلى
وفي العنكب الإخبار كم حرمه علا
بواقعة والنازعات لتفضلاً
رضاه وقل في النزاع عمّ رضاً ولا
وبالمدد بدرّ حاز لطفاً تكملاً

ثم اعلم أن ما ذكر من حكم الاستفهامين يؤخذ من قوله رحمه الله تعالى: (وَمَا كُورَ
اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِدَا آئِنَا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوْلَا)، (سَوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ) ^(١) إلخ.
قال الجعبري في شرحه قوله: (فُذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوْلَا) ^(٢) إلخ يحتمل ثلاثة تقادير
بمعنيين:

١- كلُّ القراء في أولى كل المواضع.

٢- أو كل القراء إلا نافعاً في النمل.

٣- أو كل القراء في أول النمل فقط إلا نافعاً.

والثاني: رأي السخاوي ومن تابعه ولهذا قال: «لو قال الناظم رحمه الله:

..... فالاستفهام في النمل أَوْلَا

خصوصاً وبالإخبارِ شامٍ بغيرها سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

لارتفع الإشكال وظهر المراد ^(٣)، والأول مراد الناظم بدليل أن أصحابه لما تصوّروا

المعنى الثاني استغربوا ذكره أصلاً عند أول فردٍ منه، [فحيث] ^(٤) لم يبدأ بالنص عليه، ولا

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٩-٧٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٩.

(٣) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/٢١٢).

(٤) من: (ز).

أدرجه في نظائره بين لهم أنّ مراده المعنى [١١١] الأول لا ما تصوّره، فأبدله بيت آخر وخير بينهما وهو قوله:

سِوَى الشَّامِ غَيْرِ النَّازِعَاتِ وَوَاقِعَهُ لَهُ نَافِعٌ فِي النَّمْلِ أَخْبِرْ فَأَعْتَلَى

هذا وإن كان فيه تنكير الواقعة وإسكانها ووقوع اللام موضع الباء^(١)، ففيه نص على مراده وهو مرجوح الرواية ومعناها واحد؛ لكن بعبارة مجملة - أي: في الأول - وناصية - أي: في الأخير -، وإفراد نافع بالنمل أغنى عن ضمها إلى مستثنى ابن عامر^(٢). انتهى ببعض تصرف.

(وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا)^(٣)؛ أي: وإلا ابن عامر الشامي فإنه أخبر في الأول عنهما إلا في أول النازعات والواقعة فإنهما بالاستفهام للسبعة، (وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعُنْكَبُوتِ مُخْبِرًا)^(٤)؛ أي: والأمر مرموز (وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ) الحرميان والشامي وحفص فإنهم أخبروا بالأول من العنكبوت، واستفهم به الباقون (وَهُوَ)؛ أي: الإخبار (فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا)^(٥)؛ أي: قرأ مرموز (أَتَى رَاشِدًا) نافع والكسائي بالإخبار في ثاني الاستفهامين؛ سوى ثاني العنكبوت فإنه بالاستفهام للجميع وهو؛ أي: الإخبار في ثاني (النَّمْلِ كُنْ رِضًا) الشامي والكسائي، (وَزَادَاهُ نُونًا) فصار (إِنَّا لَمُخْرَجُونَ) (عَنْهُمَا اعْتَلَى)، (وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ)^(٦)؛ أي: قرأ مرموز (وَعَمَّ رِضًا) نافع والشامي والكسائي بالإخبار في الثاني من النازعات، واستفهم بهما^(٧) الكل في الأول كما مرّ، وهم على أصولهم المقررة في باب الهمزتين من كلمة من تحقيق الثانية وتسهيلها، (وَأَمْدُ)؛ أي: افصل بإدخال ألف بين الهمزتين لمرموز (لِوَا حَافِظٍ بَلَا)^(٨) هشام وأبي عمرو وقالون.

(١) في (ز): «الياء».

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (٤ / ١٤٥)، بتحقيقي .

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩١.

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٣.

(٧) في (م): «بها».

(٨) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٣.

﴿قَبْلِهِمُ الْمُتَكَلِّتُ﴾ [الرعد: ٦] قرأ البصري وصللاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، [ظ ١١١] فَإِنْ وَقَفُوا عَلَى ﴿قَبْلِهِمُ﴾ [الرعد: ٦] فكلهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا) ^(١) إلخ.

الآبيات الثلاثة ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] قرأ المكي بإثبات ياء بعد الدال وقفاً، والباقون بالحذف، واتفقوا على حذفها وصللاً.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٍ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا) ^(٢).

﴿الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩] قرأ المكي بإثبات ياء بعد اللام مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَفِي الْمُتَعَالِي دُرَّةٌ) ^(٣).

(وَتَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٤).

﴿سَوَاءٌ﴾ [الرعد: ١٠] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١] تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿سَوْءًا﴾ [الرعد: ١١] نقل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها ثم إبدالها واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَالٍ﴾ [الرعد: ١١] مثل: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

﴿وَيُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه تقدمت بالبقرة عند ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾

[البقرة: ١٤].

﴿وَهُوَ﴾ [الرعد: ١٣] معاً جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [الرعد: ١٦] ، ﴿وَالْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٦] ، و﴿الْمَاءِ﴾ [الرعد: ١٤] ، و﴿دُعَاءٍ﴾

(١) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

[الرعد: ١٤] حَكَمَهَا وَصَلَاً وَوَقْفًا جَلِي.

﴿وَأَلْصَالَ﴾ [الرعد: ١٥] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش والسكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفى.

﴿تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ﴾ [الرعد: ١٦] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث.

ش: (هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا) ^(١)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةً) ^(٢) إلخ.

﴿يُوقِدُونَ﴾ [الرعد: ١٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب. ش: (وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ) ^(٣)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةً) ^(٤) إلخ.

﴿جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ [الرعد: ١٨] مثل: ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتْلَتُ﴾ [الرعد: ٦].

﴿الْمَهَادُ﴾ [الرعد: ١٨] تام، ومنتهى الحزب الخامس والعشرين.

المآل

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الرعد: ٦] لدور.

﴿أَنْتَى﴾ [الرعد: ٨]، و﴿الْحُسْنَى﴾ [الرعد: ١٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿بِمَقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، و﴿يَالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿النَّارِ﴾ [الرعد: ١٧] معًا، و﴿الْكَافِرِينَ﴾

[الرعد: ١٤] لورش وبصر ودور.

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

﴿الْأَعْمَى﴾ [الرعد: ١٦] ، ﴿وَمَا أَوْثَقْتَهُمْ﴾ [الرعد: ١٨] لورش وحمزة والكسائي^(١).

المدغم

﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] لبصير وخلاد والكسائي.

ش: ﴿وَأِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً﴾^(٢).

﴿أَفَأَقْذَفْتُمْ﴾ [الرعد: ١٦] لغير المكي وحفص.

ولا إدغام في ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦]؛ لأن حمزة والكسائي [١١٢] يقرأ أن بالياء، وأما هشام فجمهور رواة الإدغام يستثنون له هذا الحرف، وهو الذي اقتصر عليه الشاطبي حيث قال: ﴿وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ﴾^(٣)؛ أي: بالإظهار، وكذا صاحب التيسير.

(ك): ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الرعد: ٨] ، ﴿بِالنَّهَارِ﴾^(١٠) لَهُ ، ﴿الرعد: ١٠-١١﴾ ، ﴿الْمَحَالِ﴾^(١٣) لَهُ ،

[الرعد: ١٣-١٤] ، ﴿خَلِقَ كُلَّ﴾ [الرعد: ١٦] ، ﴿الْأَمْثَالِ﴾^(١٧) لِلَّذِينَ ﴿الرعد: ١٧-١٨﴾ والشواهد الظاهرة^(٤).

ولا إدغام في ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] للثنوين.

﴿يُوصَلُ﴾ [الرعد: ٢١] معاً فيه لورش تفخيم اللام وصلأً، وله في الوقف وجهان:

التفخيم والترقيق.

ش: جلي.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [الرعد: ٢٢] ، و﴿سِرّاً﴾ [الرعد: ٢٢] ، ﴿وَيَذَرُون﴾ [الرعد: ٢٢] كله جلي.

﴿السَّيِّئَةَ﴾ [الرعد: ٢٢] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿صَلَحَ﴾ [الرعد: ٢٣] تغليظ لومه لورش جلي.

﴿الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ [الرعد: ٢٦] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٨-٣٣٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٩).

﴿ مَنَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩] فيه لورش وقفاً مع ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [الرعد: ٢٩] قبله أحد عشر وجهاً: قصر ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [الرعد: ٢٩] وفتح الياء، والثلاثة في ﴿ مَنَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩]، ثم الرّوم مع القصر، ثم توسط ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [الرعد: ٢٩]، وتقليل اليائي، والتوسط والطول في ﴿ مَنَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩] مع السكون ومع الرّوم، [ثم رومه مع التوسط، ثم مدّ ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [الرعد: ٢٩] مع وفتح اليائي، والطويل في ﴿ مَنَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩] مع السكون ومع الرّوم^(١)]، ثم تقليل اليائي مع الوجهين في باب ﴿ عَلَيَّكُمْ ﴾ [الرعد: ٣٠] الذي لا يخفى، ﴿ قُرْءَانًا ﴾ [الرعد: ٣١] كذلك.

﴿ يَأْتِسِ ﴾ [الرعد: ٣١] تقدّم ما فيه بيوسف.

﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ [الرعد: ٣٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال وصلأً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٢).

ووقف ﴿ أَسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ [الرعد: ٣٢] لهشام وحمزة جلي.

﴿ تَبَيَّنُونَهُ ﴾ [الرعد: ٣٣] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء مضمومة، ثم حذفها مع ضم الباء^(٣).

ش: جلي.

﴿ وَصَدُّوا عَنِ ﴾ [الرعد: ٣٣] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بالفتح.

ش: (وَصَمَّمَهُمْ وَصَدُّوا تَوَى مَعَ صَدَّ فِي الطُّوْلِ وَأَنْجَلَى)^(٤).

﴿ هَادٍ ﴾ [الرعد: ٣٣] حكم المكي جلي.

﴿ وَاقِبِ ﴾ [الرعد: ٣٤] ك: ﴿ هَادٍ ﴾ [الرعد: ٣٣] وهو تامٌّ، ومنتهى الربع.

(١) من: (ز).

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) في (ز): «الباء».

(٤) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٥.

المَمَالِ

﴿ أَمَّيْ ﴾ [الرعد: ١٩] ، و﴿ لَهْدَى ﴾ [الرعد: ٣١] لدى الوقف جلي.

﴿ وَعُقْبَى ﴾ [الرعد: ٣٥] معاً لدى الوقف.

و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الرعد: ٢٦] الثلاثة، و﴿ طُوبَى ﴾ [الرعد: ٢٩] ، و﴿ المَوْتَى ﴾ [الرعد: ٣١] لورش وبصر [ظ ١١٢] وحمزة والكسائي.

﴿ الدَّارِ ﴾ [الرعد: ٢٥] الثلاثة، و﴿ دَارِهِمْ ﴾ [الرعد: ٣١] لورش وبصر ودُور^(١).

المُدْعَمَةُ

﴿ أَخَذْتَهُمْ ﴾ [الرعد: ٣٢] جلي.

﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾ [الرعد: ٣٣] لهشام والكسائي.

ش: ﴿ فَأَذْغَمَهَا رَاوِ ﴾^(٢).

﴿ وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ صَمَانُهُ ﴾^(٣) إلخ.

(ك) ﴿ الصَّلَاحَتِ طُوبَى ﴾ [الرعد: ٢٩] ، ﴿ كَلِمٍ بِهِ ﴾ [الرعد: ٣١] ، ﴿ زَيْنَ لِلدِّينِ ﴾

[الرعد: ٣٣].

ولا إدغام في ﴿ أَلْحَقْ كَنَّ ﴾ [الرعد: ١٩] للتشديد^(٤).

﴿ أَكُلُّهَا ﴾ [الرعد: ٣٥] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: ﴿ وَحَيْثُمَا أَكُلُّهَا ذِكْرًا ﴾^(٥).

﴿ مَقَابِ ﴾ [الرعد: ٣٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٣٩).

(٥) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٤.

﴿وَأَقْبِ﴾ [الرعد: ٣٧] مثل: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

﴿وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩] قرأ المكي والبصري وعاصم بإسكان التاء المثناة مع تخفيف الباء، والباقون بفتح التاء وتشديد الباء.

ش: (وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ) ^(١).

﴿وَهُوَ﴾ [الرعد: ٤١] جلي.

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾ [الرعد: ٤٢] قرأ الشامي والكوفيون بضم الكاف وتقديم الفاء على الألف وفتحها مشددة على الجمع، والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء عن الألف مع كسرها على الأفراد.

ش: (وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذَلِكَ) ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٦.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

مكية

﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] حكمه جلي، ﴿صِرَاطٍ﴾ [إبراهيم: ١] كذلك.

﴿الْحَمِيدِ﴾ (١) ﴿الله﴾ [إبراهيم: ١-٢] قرأ نافع والشامي برفع هاء الجلالة مطلقاً، والباقون

بالخفض مطلقاً.

ش: (وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ) (١).

﴿الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٣] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿يَسَاءُ﴾ [إبراهيم: ٤] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة إن وقف لا تخفى.

﴿سَوْءَ﴾ [إبراهيم: ٦] ، و﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦] ، و﴿نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦] ،

و﴿بَلَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٦] وقوفها لا تخفى.

﴿نَبُؤًا﴾ [إبراهيم: ٩] مما رسم بواو وألف وحكمه وقفاً ك: ﴿تَقْتُولُ﴾ [٨٥] ييوسف.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقيين جلي.

﴿مُرِيْبٍ﴾ [إبراهيم: ٩] كافٍ، ومنتهى نصف الحزب.

﴿المُّمَالِ﴾

﴿عُقْبَى﴾ [الرعد: ٤٢] الثلاثة لدى الوقف، و﴿الدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٣] ، [و١١٣]

و﴿مُوسَى﴾ [إبراهيم: ٥] الثلاثة جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الرعد: ٣٥] معاً، و﴿الدَّارِ﴾ [الرعد: ٤٢] ، و﴿صَكْبَارٍ﴾ [إبراهيم: ٥] لورش

وبصريٍّ ودوّرٍ.

﴿جَاءَكَ﴾ [الرعد: ٣٧] ، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿كَفَى﴾ [الرعد: ٤٣] ، و﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] جلي^(١).

المُدْعَمُ

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [إبراهيم: ٧] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [الرعد: ٣٧] وفيه الاختلاس.

﴿الكافر لمن﴾، (الكتاب بسم) في وجه البسمة عند الوصل؛ لكن قال ابن غازي^(٢) في شواهد: «عدّ الجعبري في الإدغام (الكتاب بسم) ولا بسمة للبصري من طريق القصيد فليحترز»^(٣).

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤] ، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦] ، ﴿تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] والشواهد كلها لا تخفى^(٤).

﴿لِيَغْفِرَ﴾ [إبراهيم: ١٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠] إبدال همزه واو لورش مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢] قرأ البصري بإسكان الباء، والباقون بضمها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٠).

(٢) ابن غازي: محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي. أبو عبد الله: مؤرخ حاسب فقيه. من المالكية، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس، وأقام زمناً في كتامة، واستقر بفاس سنة ٨٩١. له: (الروض الهتون) في أخبار مكناسة، (أوضح به غوامض مختصر خليل) في رسم القرآن، و(تفصيل الدرر) في رسم القرآن، و(تفصيل الدرر في القراءات)، و(نظم نظائر رسالة القيرواني) فقه، و(شرح لألفية ابن مالك)، و(إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب)، وتوفي بفارس سنة (٩١٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٥ / ٣٣٦)، معجم المؤلفين (٩ / ١٦).

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري (٤ / ١٥٤)، بتحقيقي كاملاً.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٠).

ش: (وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ)^(١) إلخ البيت.

﴿لِرُسُلِهِمْ﴾ [إبراهيم: ١٣] جلي.

﴿وَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٤] أثبت ورش الياء بعد الدال وصلماً، وحذفها الباقيون مطلقاً.

ش: (وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونَ يُكَذِّبُونَ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا)^(٢)، والضمير لورش.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)^(٣).

﴿بِمَيْتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] متفق على تشديد يائه.

﴿الرَّيْحِ﴾ [إبراهيم: ١٨] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقيون بحذفها على الأفراد.

ش: (وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ)^(٤)؛ أي: بالتوحيد عطفًا على

قوله: (وَالرَّيْحَ وَحَدًّا)

﴿شَيْءٍ﴾ [إبراهيم: ١٨] حكمه مطلقاً جلي.

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء وكسر

اللام ورفع القاف وخفض ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩]، والباقيون بفتح اللام والقاف

من غير ألف ونصب ﴿السَّمَوَاتِ﴾ [إبراهيم: ١٩] بالكسرة ﴿وَالْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩] بالفتحة.

ش: (خَالِقُ امْدُدَّهُ وَاكْسِرُ وَاَرْزَعِ الْقَافَ شُلْشُلًا).

(وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَاهُنَا)^(٥).

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [إبراهيم: ١٩] إبدال همزه ألفاً لحمزة وهشام وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛

لأنه مستثنى له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا)، (تَسْوًا ظ ١١٣) وَنَشَأِ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأُ^(٦) إلخ.

﴿الضُّعْفَقُونُ﴾ [إبراهيم: ٢١] فيه لهشام وحمزة وقفاً: اثنا عشر وجهاً تقدّمت بالمائدة.

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٢.

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٧-٧٩٨.

(٦) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

﴿ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] تحقيق همزه وتسهيله بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لي اثنتين مع معي ثمانٍ علماً) ^(١).

﴿ بِمُصْرِحَتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] قرأ حمزة بكسر الياء التحتية، والباقون بالفتح، ولا التفات

إلى من طعن في قراءة حمزة من النحاة؛ لأنها قراءة صحيحة متواترة قرأ بها جمع من التابعين كيحيى بن وثّاب ^(٢)، وحرمان بن أعين ^(٣) وغيرهما، وقد وُجّهت بوجه:

منها: أن الكسرة على أصل التقاء الساكنين، والأصل: (مصرخين لي) فحذفت النون للإضافة واللام للتخفيف، فالتقى ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة وهي ياء المتكلم وأصلها السكون فكسرت ^(٤) للتخلص من التقاء الساكنين.

ومنها: أنه زاد ياء ساكنة بعد ياء الإضافة كما تزداد بعدها الضمير نحو: ﴿ بِهِ ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة: ٣٧]، ثم حذفت الياء الزائدة لأجل الخفة، وبقيت الكسرة دالة عليها، وأجازها قطرب ^(٥) والفراء ^(٦) وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) يحيى بن وثّاب الأسدي بالولاء، الكوفي: إمام أهل الكوفة في القرآن. تابعي ثقة. قليل الحديث. من أكابر القراء. توفي سنة (١٠٣هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٨/ ١٧٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٤٤).

(٣) حرمان بن أعين حمزة الكوفي مقري كبير، أخذ القراءة عرضاً عن عبيد بن نضلة وأبي حرب بن أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضاً حمزة الزيات، وكان ثبتاً في القراءة يرمي بالرفض قال الذهبي توفي في حدود الثلاثين والمائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١١٤)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٢٢).

(٤) في (ز): «فكسرة».

(٥) محمد بن المستنير أبو علي البصري، المعروف بقطرب، أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، ويقال: إن سيبويه لقبه قطرباً لمباكرته إياه في الأسحار، قال له يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل، والقطرب دويبه تدب ولا تفتّر. نزل قطرب بغداد وسمع منه بها أشياء من تصانيفه، وروى عنه محمد بن الجهم السمرى، وكان موثقاً فيما يحكيه، مات (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٨٦)، الأعلام للزركلي (٧/ ٩٥).

(٦) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور، أبو زكريا الأسلمي النحوي الكوفي، المعروف بالفراء شيخ النحاة، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعلي بن حمزة الكسائي، توفي سنة (٢٠٧هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٧١ - ٣٧٢)، الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٥).

ش: (مُضْرِحِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا) .

كَهَا وَضَلِ أَوْلِيَ السَّاكِنِينَ وَقَطْرُبَّ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا^(١) .

﴿أَشْرَكَتُمْونَ﴾ [إبراهيم: ٢٢] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصللاً لا وقفاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (حَجَّ أَشْرَكَتُمْونَ)^(٢) .

(وَفِي الْوَضَلِ حَمَادٌ)^(٣) الْخ .

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٢٢] جلي .

﴿خَيْثَةَ أَجْتَنَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦] قرأ البصري وابن ذكوان بخلف عنه وعاصم وحمزة

بكسر التنوين، والباقون بالضم وهو الطريق الثاني لابن ذكوان .

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا)^(٤) .

(وَبِكْسَرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلًا) .

(بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْبَةٍ)^(٥) .

﴿يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً مع المدِّ

والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدِّ [١١٤] والقصر، ولا تغفل عن مدِّ هشام بقدر ألفين حال التسهيل مع الروم؛ لأنه بعض حركة كما تقدم بالبقرة، وهو تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب .

المُّال

﴿مُسَمَّى﴾ [إبراهيم: ١٠] لدى الوقف عليه .

و﴿هَدَنَّا﴾ [إبراهيم: ١٢] معاً، و﴿فَأَوْحَى﴾ [إبراهيم: ١٣] ، و﴿وَسَقَى﴾ [إبراهيم: ١٦]

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٨-٧٩٩ .

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٣ .

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢ .

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥ .

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧-٤٩٨ .

لورش وحمزة والكسائي.

﴿ خَاف ﴾ [إبراهيم: ١٤] معاً، و﴿ وَخَاب ﴾ [إبراهيم: ١٥] لحمزة.

﴿ جَبَّار ﴾ [إبراهيم: ١٥] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [إبراهيم: ٢٥] لدُورٍ.

﴿ قَرَّار ﴾ [إبراهيم: ٢٦] لورش وحمزة قليلاً، وللبصري والكسائي إضجاعاً^(١).

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَائِنٍ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا)^(٢).

المدغم

﴿ يَغْفِرَ لَكُمْ ﴾ [إبراهيم: ١٠] ، ﴿ الصَّلَاحَتِ جَنَّتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٣] ، ﴿ الْأَمْثَالِ ﴾

لِلنَّاسِ ﴾ [إبراهيم: ٢٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَأِذِنُ رَبِّهَ ﴾ [إبراهيم: ٢٣] ، ولا في ﴿ يَأِذِنُ رَبِّهَ ﴾ [إبراهيم: ٢٥] لسكون

ما قبل النون^(٣).

﴿ يَشَاءُ ﴾ (٢٧) أَلَمْ ﴾ [إبراهيم: ٢٧-٢٨] إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة للحرمين

والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿ نِعَمَتَ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨] معاً مما رسم بالياء ووقفه لا يخفى.

﴿ وَيُنسِك ﴾ [إبراهيم: ٢٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿ لِيُضِلُّوا عَنْ ﴾ [إبراهيم: ٣٠] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالضم.

ش: (وَضَمَّ كَيْفَا حِضْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ)^(٤) إلخ.

﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ [إبراهيم: ٣١] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بإسكان الياء فتسقط

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٢-٣٤٣).

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٣).

(٤) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٠.

وصلاً لالتقاء الساكنين، والباقون بالفتح.

ش: (وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا) (١) عطفًا على قوله: (فَأَسْكَنْهَا فَاشٍ) (٢).

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [إبراهيم: ٣١] قرأ نافع والشامي والكوفيون برفع عين ﴿بَيْعٌ﴾ [إبراهيم: ٣١]، ولام ﴿خِلَالٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] مع التنوين فيهما، والمكي والبصري بالفتح من غير تنوين.

ش: (لَا بَيْعَ مَعَ وَلَا خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ) أي: مرموز (ذَا أُسْوَةَ تَلَا) مطلقًا على قوله: (وَلَا بَيْعَ نُونُهُ) (٣) إلخ.

﴿يَأْمُرُهُ﴾ [إبراهيم: ٣٢] إبدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَأَتَّكُمُ﴾ [إبراهيم: ٣٤] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا كذلك.

﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ [إبراهيم: ٣٥] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، [ظ ١١٤] والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا) (٤).

﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [إبراهيم: ٣٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحُهَا) (٥).

﴿أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] قرأ هشام بخلف عنه يياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين

من العرب، والباقون بغير ياء وهو الطريق الثاني لهشام.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥١٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨١.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَأَفْتِيْدَةً بَالِيَا يَخْلِفِ لَهُ وَلَا) (١).

﴿إِيْمَمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٧] جلي.

﴿السَّمَاءُ﴾ [إبراهيم: ٣٨]، و﴿الدُّعَاءُ﴾ [إبراهيم: ٣٩] خمسة القياس لهشام وحمزة في كلٍّ منهما وفقاً لا تخفى.

﴿دُعَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٠] قرأ ورش والبصري وحمزة بإثبات ياء بعد الهمزة وصلًا، وأثبتها البزي مطلقًا، وحذفها الباقيون كذلك.

ش: (وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُوٍ هَدِيْهِ) (٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالِيْنَ دُرًّا) (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُوْرٌ إِمَامُهُ) (٤).

وثلاثة مدّ البدل لورش فيه وصلًا لا تخفى.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [إبراهيم: ٤٢] معًا قرأ الحرميان والبصري والكسائي بكسر السين، والباقيون بالفتح.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً) (٥).

﴿يُوْخِرُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٢] جلي.

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة ووقفًا تسهيل الهمزة بين بين، وقيل: بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخرين باتّباع الرسم» (٦).

ش: جلي

﴿هَوَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣] خمسة القياس لهشام وحمزة ووقفًا فيه لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٨.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

﴿يَأْنِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤] قرأ البصري وصلاباً بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وحكم الوقف على ﴿يَأْنِيهِمُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، وإبدال همزه مطلقاً جلي.

ش: يئن.

﴿ظَلَمُوا﴾ [إبراهيم: ٤٤] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿لِتَرْوَلْ﴾ [إبراهيم: ٤٦] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية.

ش: (وَفِي لِتَرْوَلِ الْفَتْحُ وَارْفَعُهُ رَاشِدًا) (١).

﴿قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿الْأَلْبَنِي﴾ [إبراهيم: ٥٢] تام، ومنتهى الحزب السادس والعشرين.

المال

﴿الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] ، و﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] لورش وحمزة [١١٥] صغرى، وللبري والدوري كبرى.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمْلٍ تُدْعَى حَمِيدًا)، إلى قوله: (وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مَقْلًا) (٢)، ثم قال: (وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلِيلًا) (٣).

﴿النَّارِ﴾ [إبراهيم: ٣٠] جلي.

﴿وَأَتَانِكُمْ﴾ [إبراهيم: ٣٤] ، و﴿يَخْفَى﴾ [إبراهيم: ٣٨] ، و﴿وَقَعَشَى﴾ [إبراهيم: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٥٢] لدور.

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٥.

﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦] لورش والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(١).

(وَفِيْمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّالًا) إلى قوله: (وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي)^(٢).

﴿وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ﴾ [إبراهيم: ٤٩] إن وقف على ﴿وَتَرَى﴾ [إبراهيم: ٤٩] فلورش وبصرٍ

وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا)^(٣).

(وَذُو الرَّالِوْرِشِ بَيْنَ بَيْنَ)^(٤).

وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة لقوله: (وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى)^(٥).

الْمُدْعَمُ

﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [إبراهيم: ٤١] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

(ك) ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٣٢] الأربع ، ﴿تَعْلَمُوا﴾

[إبراهيم: ٣٨] ، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٥] ، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [إبراهيم: ٤٥] ، ﴿الْأَصْفَادِ﴾

﴿٤٩﴾ سَرَايِلُهُمْ [إبراهيم: ٤٩-٥٠] ، ﴿النَّارُ ۝٥٠﴾ لِيَجْزَى [إبراهيم: ٥٠-٥١] ، ﴿الْأَبَابِ﴾

بسم ﴿ كما تقدّم آخر الرعد^(١) .

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨-٣٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٥.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٣). تنبيه: البصري صاحب الإدغام لا يسمل بين السوتين، ويترتب عليه عدم

الإدغام آخر سورة إبراهيم مع بسملة الحجر.

سورة الحجر

مكية

﴿الر﴾ [الحجر: ١] مدُّ اللام والميم مشع للجميع لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاحِشِ مُشِعًا)^(١).

﴿وَقُرْآنٍ﴾ [الحجر: ١] نقله للمكي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُبَمَا﴾ [الحجر: ٢] قرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ نَمَا)^(٢).

﴿وَيَلْهَمُهُمُ الْآمَلَ﴾ [الحجر: ٣] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي

بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

والوقف على ﴿وَيَلْهَمُهُمُ﴾ [الحجر: ٣] جلي.

ش لا يخفى.

﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ [الحجر: ٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى

﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنونين الأولى مضمومة

والثانية مفتوحة مع كسر الزاي، ونصب ﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨]، وشعبة بتاء مضمومة

ونون وزاي مفتوحتين مع رفع ﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨]، والباقون كذلك؛ إلا أنهم فتحوا

التاء، وقرأ البزي وصلأ بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنْزَلُ ضَمُّ التَّاءِ لِشُعْبَةَ مُثَلًا).

(وَبِالنُّونِ ظ ١١٥) فِيهَا وَكُسِرِ الزَّايِ وَأَنْصَبِ الْمَلَكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدِ عَلَا^(٣).

وقال في تاءات البزي: (تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٢.

(٣) الشاطبية (ص ٦٣-٦٤)، البيت ٨٠٢-٨٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٩.

﴿ أَلْمَلِكَةِ ﴾ [الحجر: ٨] ، و﴿ يَشْهَرُونَ ﴾ [الحجر: ١١] وقفهما جلي .

﴿ سَكَّرَتْ ﴾ [الحجر: ١٥] قرأ المكي بتخفيف الكاف، والباقون بتشديدها .

ش: (سَكَّرَتْ دَنَا) ^(١)؛ أي: بالتخفيف عطفًا على قوله: (وَرُبَّ خَفِيفٍ) ^(٢) إلخ، وترقيق الراء لورش لا يخفى .

﴿ نُزِّلْ ﴾ [الحجر: ٨] اتفقوا على فتح النون وتشديد الزاي لقوله: (وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقَلًا) ^(٣) .

﴿ الرِّيحِ ﴾ [الحجر: ٢٢] قرأ حمزة بحذف الألف وإسكان الياء على التوحيد، والباقون بفتح الياء وإثبات الألف على الجمع .

ش: (وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصَّلًا) ^(٤) .

﴿ صَلَّيْ ﴾ [الحجر: ٢٦] لامه مرقق للجميع؛ لأنه ساكن، والتفخيم لورش في المفتوح .

﴿ حَمًا ﴾ [الحجر: ٢٦] فيه لحمزة وهشام وقفًا إبدال الهمزة ألفًا، ثم تسهيلها بين بين مع الروم .

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا) ^(٥) إلخ .

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهَلًا) ^(٦) .

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَلًا) ^(٧) .

﴿ فَأَنْظِرَنِي إِلَى ﴾ [الحجر: ٣٦] متفق على إسكان يائه لقوله: (وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرَنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى) ^(٨) .

(١) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٠ .

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٢ .

(٣) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٢ .

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩١ .

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦ .

(٦) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢ .

(٧) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢ .

(٨) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٤ .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [الحجر: ٤٠] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.
ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجَمَّلًا) عطفًا على قوله: (وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا تَوْنِي) (١).

﴿صِرَاطٌ﴾ [الحجر: ٤١] جلي، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الحجر: ٤٢] كذلك.

﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها، وفيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وحذفها مع الإسكان المجرد، ثم الروم ثم الإشمام.

ش: جلي.

﴿وَعُيُونٍ﴾ (٤٥) ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والكسائي بكسر العين، والباقون بالضم.

ش: (عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلًا) (٢)، وقرأ البصري وصلًا ابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿بِمُخْرَجِينَ﴾ [الحجر: ٤٨] تاءً، ومنتهى الربع.

الممال

﴿الر﴾ [الحجر: ١] لورش وبصر وشام وشعبة وحمزة والكسائي ش: (وَإِضْجَاعٌ رَاكُلُ الْفَوَاتِحِ [١١٦] ذِكْرُهُ حِمَى غَيْرِ حَفْصِ) (٣).

﴿نَارٍ﴾ [الحجر: ٢٧] لورش وبصر ودور.

﴿أَيَّ﴾ [الحجر: ٣١] لورش وحمزة والكسائي (٤).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٧).

(المدغم)

﴿ خَلَّتْ سُنَّةٌ ﴾ [الحجر: ١٣] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ) ^(١).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَأَفْرٌ سَيْبٌ جُودِهِ) ^(٢).

﴿ بَلَّ نَحْنُ ﴾ [الحجر: ١٥] للكسائي ولا بدّ من الغنة حال الإدغام.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) ^(٣).

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ [الحجر: ١٦] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ) ^(٤)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿ نَحْنُ نَزَلْنَا ﴾ [الحجر: ٩] ، ﴿ لَنَحْنُ نُحْيِي ﴾ [الحجر: ٢٣] وفيهما الاختلاس،

﴿ قَالَ رَبِّكَ ﴾ [الحجر: ٢٨] ، ﴿ قَالَ لَمْ ﴾ [الحجر: ٣٣] ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [الحجر: ٣٦] معاً،

﴿ بِمُخْرَجِينَ ﴾ ^(٥٨) ﴿ نَيَّيْ ﴾ [الحجر: ٤٨-٤٩].

ولا إدغام في ﴿ لَأُرْسِنَنَّ لَهُمْ ﴾ [الحجر: ٣٩] للتشديد ^(٥).

﴿ نَيَّيْ ﴾ [الحجر: ٤٩] إبدال همزه ياء ساكنة لهشام وحمزة وقفاً جلي، ولا يبدل للسوسي

لقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا)، ثم قال: (وَنَبَّيْ بِأَرْبَعٍ) ^(٦).

﴿ عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا ﴾ [الحجر: ٤٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياءين، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَّا فَتَحَهَا) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٤٧).

(٦) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

(٧) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [الحجر: ٥١] همزه محقق للجميع وصلأً وقفأً؛ إلا حمزة فإنه أبدل الهمزة ياء في الوقف، واختلف عنه في الهاء فروى عنه ضمها وكسرها.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) ^(١) إلخ.

(وَبَعْضُ بَكَسْرِ أَلْهَاءِ لِيَاءِ تَحَوُّلًا).

(كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ) ^(٢).

ولا يبدله السوسي لقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا)، ثم قال: (وَنَبِّئُ بِأَرْبَعٍ) ^(٣).

﴿بُشْرِكُ﴾ [الحجر: ٥٣] قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وتخفيف الشين مضمومة،

والباقون بضم النون وفتح الباء وتشديد الشين مضمومة، والباقون بضم النون وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَعَمَ ضَمَّ حَرَكَ)، إلى قوله: (لِحَمْزَةِ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلًا) ^(٤).

﴿مَسْنَى الْكِبْرِ﴾ [الحجر: ٥٤] انفقوا على فتح يائه، ومنه احترز بقوله: (وَفِي صَادَ مَسْنَى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٥).

﴿فِيمَا تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] حكم ﴿فِيمَا﴾ [الحجر: ٥٤] للبزي جلي، وقرأ الحرميان بكسر نون ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، والباقون بفتحها، وقرأ المكي بتشديد النون، والباقون بتخفيفها، فإن وقف عليه فالمكي يشدُّ النون مع المدِّ الطويل مع السكون والرَّوم، ونافع بالمدِّ والتوسط والقصر مع السكون، ثم الرَّوم مع القصر، والباقون بالثلاثة مع السكون المجرَّد.

ش: (وَوُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونٌ تُبَشِّرُونَ [ظ ١١٦] وَأَكْسِرُهُ حِرْمِيًّا) ^(٦).

﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ [الحجر: ٥٦] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٣-٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٤-٤٥)، البيت ٥٥٥-٥٥٦.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤١٠.

(٦) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٤.

جلي، وقرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَيَقْنُطُ مَعَهُ يَقْنُطُونَ وَتَقْنُطُوا وَهَنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافِقْنَ حُمَّلًا) ^(١).

﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩] قرأ حمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون

بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (وَمُنْجُوهُمْ خِيفٌ وَفِي الْعُنْكَبُوتِ نُجِحِينَ شَفَا) ^(٢).

﴿قَدَرْنَا﴾ [الحجر: ٦٠] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

ش: (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفٌ) ^(٣)؛ أي: بالتخفيف عطفًا على قوله: (وَمُنْجُوهُمْ خِيفٌ) ^(٤).

﴿جَاءَ آلُ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١] قرأ قالون والبيزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى

وتحقيق الثانية مع القصر والمد، وورث بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط

والمد، وعنه أيضاً إبدال الثانية مع القصر والمد الطويل، فأوجهه خمسة، وقنبل بتحقيق

الأولى وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفاً مع القصر والمد كورش فأوجهه

ثلاثة، والباقون بتحقيقهما، وكلٌّ على أصله في حكم المد، وما ذكر لورش وقنبل هو التحقيق

فاحفظه، وقد نظمت ذلك فقلت:

لدى جاء آل الحجر واقتربت فجيء لورش بخمس صاح عنه مفصلاً
فقصرٌ على التسهيل وسَطٌ وطوِّلن ومدٌ على الإبدال واقصر لتعدلاً
وعن قنبل سهّل مع القصر وأبدلن بمدٌ وقصر مثل ورش تنزلاً
ش: (وَقَالُونَ وَالْبَرْيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا) ^(٥)؛ أي: البصري على إسقاط الأولى لقوله:

(١) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٤.

(وَأَسْقَطَ الْأُولَىٰ فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا) ^(١) إِنْخ. ثم قال: (وَالْأُخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ) ^(٢) إِنْخ،
(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ) ^(٣) إِنْخ.

﴿فَاسِرٍ﴾ [الحجر: ٦٥] قرأ الحرمين بوصل الهمزة، والباقون بقطعها، وحكم الوقف
تقدّم يهود.

ش: (وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا) ^(٤). [و١١٧].

﴿وَجَاءَ أَهْلٌ﴾ [الحجر: ٦٧] مما لا يخفى.

﴿تُخْرُونَ﴾ [الحجر: ٦٩] اتفق السبعة على حذف يائه مطلقاً، ومنه احترز بقوله:
(وَتُخْرُونَ فِيهَا) ^(٥)، والضمير ليهود.

﴿بَنَاتٍ إِنْ﴾ [الحجر: ٧١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلًا) ^(٦).

﴿لِيَأْمُرَ﴾ [الحجر: ٧٩] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَإِسْطًا بَزَوَائِدٍ) إلى قوله: (وَاللَّامُ وَالْبَاءُ) ^(٧).

﴿يُوتَا﴾ [الحجر: ٨٢] ضم بائه لورش والبصري وحفص، وكسره للباقين جلي.

﴿الْقُرَّانَ﴾ [الحجر: ٩١] معاً جلي.

﴿إِنِّي أَنَا﴾ [الحجر: ٨٩] فتح الياء للحرميين والبصري، وإسكانها للباقين جلي.

﴿فَأَصْدَعُ﴾ [الحجر: ٩٤] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٣.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨-٢٤٩.

ش : جلي .

﴿ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ [الحجر: ٩٥] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين ثم حذفها .

ش : (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(١) .

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) .

(فَفِي الْيَاءِ يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ)^(٢) .

﴿ الْيَقِينُ ﴾ [الحجر: ٩٩] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب .

﴿ الْمَالُ ﴾

﴿ جَاءَ ﴾ [الحجر: ٦١] معًا جلي ، ﴿ أَعْنَى ﴾ [الحجر: ٨٤] كذلك^(٣) .

﴿ الْمُدْعَمُ ﴾

﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر: ٥٢] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي .

ش : (فَأِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا)^(٤) .

(ك) : ﴿ أَلْ لُوطِ ﴾ [الحجر: ٥٩] معًا^(٥) .

ش : جلي .

﴿ حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٥] .

(وَفِي خَمْسَةِ وَهَيِّ الْأَوَائِلِ ثَاوُهَا)^(٦) .

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢ .

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥ .

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٠) .

(٤) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠ .

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٠) .

(٦) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٤٩ .

سورة النحل

مكية

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١] معاً قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدَّاءٌ وَفِي الرَّوْمِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلًا) (١).

﴿يُنزِلُ﴾ [النحل: ٢] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنزِلُ خَفَّفُهُ) (٢) إلخ.

﴿رِفءٌ﴾ [النحل: ٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً النقل مع الإسكان والروم والإشمام.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطُهُ) (٣) إلخ.

(وَأَشْمِمَ وَرَمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) (٤) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا) (٥).

﴿لِرِءُوفٍ﴾ [النحل: ٧] جلي، ﴿قَصْدٌ﴾ [النحل: ٩] كذلك.

﴿يُنْبِتُ﴾ [النحل: ١١] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ) (٦).

﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [النحل: ١٢] [ظ ١١٧] قرأ الشامي برفع الأربعة

وحفص بنصب الأوّلين ورفع الأخيرين، والباقون بنصب الأربعة و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾

(١) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٨.

[النحل: ١٢] منصوب بالكسرة.

ش: (وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا).

(وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ) ^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّنْذِيرِ) ^(٢) إلخ.

(وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَيَّ شَدًّا) ^(٣).

﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [النحل: ٢٠] قرأ عاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَدْعُونَ عَاصِمٌ) ^(٤).

أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّنْذِيرِ وَالتَّعْيِبِ جُمْلَةً) ^(٥) إلخ.

﴿ شَيْئًا ﴾ [النحل: ٢٠] حكمه وصلًا ووقفًا جلي.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [النحل: ٢٢] وبابه جلي.

﴿ قِيلَ ﴾ [النحل: ٢٤] لا يخفى.

﴿ يُضِلُّونَهُمْ ﴾ [النحل: ٢٥] اتفقوا على قراءته بضم الياء.

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ [النحل: ٢٦] جلي.

﴿ شُرَكَاءِ ك ﴾ [النحل: ٢٧] اتفقوا على قراءته بالهمز، وما ذكره الشاطبي من الخلف

للبيزي حيث قال: (وَفِي شُرَكَائِي الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلًا) ^(٦)، لا يقرأ به لأنه ليس من طريق الحرز ولا من طريق النشر؛ وإنما ذكره الداني في التيسير على وجه الحكاية لا الرواية.

﴿ تَشَقُّوتُ ﴾ [النحل: ٢٧] قرأ نافع بكسر النون، والباقون بالفتح.

(١) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٧-٦٨٨.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٧.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٨.

ش: (وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ) ^(١).

﴿تَوَفَّيْتَهُمْ﴾ [النحل: ٢٨] معاً قرأ حمزة بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.

ش: (مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةِ وَصَلَا) ^(٢).

أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ) ^(٣) إلخ.

﴿سُوِّمٌ﴾ [النحل: ٢٨] أوجهه الأربعة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿فَلْيَسَّسْ﴾ [النحل: ٢٩] جلي.

﴿الْمُتَكَبِّرَاتِ﴾ [النحل: ٢٩] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

﴿أَنْقَ﴾ [النحل: ١] ، ﴿وَتَعَلَّى﴾ [النحل: ١] معاً، و﴿هُدَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩] ، ﴿وَأَلْقَى﴾

[النحل: ١٥] لدى الوقف، ﴿وَأَتَتْهُمْ﴾ [النحل: ٢٦] ، و﴿تَوَفَّيْتَهُمْ﴾ [النحل: ٢٨] ، و﴿بَلَى﴾

[النحل: ٢٨] ، و﴿مَتَوَى﴾ [النحل: ٢٩] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

﴿شَاءَ﴾ [النحل: ٩] جلي.

﴿وَتَرَى﴾ [النحل: ١٤] لدى الوقف لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل

فلسوسي بخلف عنه.

﴿أَوْزَارِ﴾ [النحل: ٢٥] ، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [النحل: ٢٧] لورش وبصر ودور ^(٤).

المدغم

﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [النحل: ١٢] ، ﴿وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢] ، ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾

[النحل: ١٧] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل: ١٩] معاً، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [النحل: ٢٤] ، ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [النحل: ٢٤]

﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ [النحل: ٢٨] ، ﴿الْسَّامَةَ مَا﴾ [النحل: ٢٨] ، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٢).

ولا [١١٨] إدغام في ﴿ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] ، ولا في ﴿ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا ﴾ [النحل: ١٤] لفتح الراء فيهما بعد ساكن^(١).

﴿ قِيلَ ﴾ [النحل: ٢٤] جلي.

﴿ خَيْرًا ﴾ [النحل: ٣٠] ، و﴿ خَيْرٌ ﴾ [النحل: ٣٠] ، و﴿ الْآخِرَةَ ﴾ [النحل: ٣٠] ، و﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ [النحل: ٣١] ، و﴿ يَشَاءُونَ ﴾ [النحل: ٣١] ، و﴿ تَوَفَّنَهُمْ ﴾ [النحل: ٢٨] كله جلي.

﴿ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ [النحل: ٣٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التانيث.

ش: (وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ)^(٢) إلخ بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)^(٣) إلخ، وحكم إبدال الهمز جلي.

﴿ ظَلَمَهُمْ ﴾ [النحل: ٣٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [النحل: ٣٤] لا يخفى.

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ [النحل: ٣٦] مما لا يخفى.

﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ [النحل: ٣٧] قرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال، والباقون بضم الياء وفتح الدال.

واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد من ﴿ يُضِلُّ ﴾ [النحل: ٣٧].

ش: (سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ)^(٤).

﴿ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠] قرأ الشامي والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَضْبُهُ كَفَى رَاوِيًا)^(٥).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٢).

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٧٨.

﴿لَنْبُوتَنَّهُمْ﴾ [النحل: ٤١] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عَلَاً) ^(١).

وضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٣] لحمزة جلي.

﴿فَسَلُّوا﴾ [النحل: ٤٣] نقل حركة الهمزة إلى السين للمكي والكسائي مطلقًا، ولحمزة

إن وقف، وتحقيقها للباقين لا يخفى.

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [النحل: ٤٥]، و﴿لَرَوْفٌ﴾ [النحل: ٤٧] مما لا يخفى.

﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [النحل: ٤٨] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبٌ يَرَوُا شَرْعًا) ^(٢).

﴿يَنْفَيْوُا﴾ [النحل: ٤٨] قرأ البصري بتاء التانيث، والباقون بياء التذكير.

ش: (يَنْفَيْوُا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تَقْبَلًا) ^(٣).

وتقدّم حكم الوقف عليه بيونس لحمزة وهشام فراجعه.

﴿يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي، وهو

تامّ، ومنتهى الحزب السابع والعشرين.

الممال

﴿الَّذِيَا﴾ [النحل: ٤١] معًا جلي، ﴿حَسَنَةً﴾ [النحل: ٤١]، و﴿الضَّلَالَةَ﴾ [النحل: ٣٦]،

و﴿دَابَّةٍ﴾ [النحل: ٤٩] للكسائي إن وقف. [ظ ١١٨].

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) ^(٤) إلخ.

﴿نُوقِلَهُمْ﴾ [النحل: ٣٢]، و﴿هَدَى اللَّهُ﴾ [النحل: ٣٦] إن وقف على ﴿هَدَى﴾ [النحل: ٣٦]،

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

و﴿ هُدْنَهُمْ ﴾ [النحل: ٣٧]، و﴿ بَلَى ﴾ [النحل: ٣٨]، و﴿ يُوحَى ﴾ لورش وحمزة والكسائي.
 ﴿ وَحَاقَ ﴾ [النحل: ٣٤] لحمزة، ﴿ شَاءَ ﴾ [النحل: ٣٥] له وابن ذكوان.
 ﴿ لَا يَهْدِي ﴾ [النحل: ٣٧] لورش فقط.
 ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٤٤] معاً لدور^(١).

المدغم

﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [النحل: ٣٠]، ﴿ أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ [النحل: ٣٠]، ﴿ الْأَنْهَارُ لَهُمْ ﴾ [النحل: ٣١]،
 ﴿ الْمَلَكِ كَاطِبِينَ ﴾ [النحل: ٣٢]، ﴿ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ٣٣] وفيه الاختلاس، ﴿ رَبِّكَ ﴾
 كذلك [النحل: ٣٣]، ﴿ لِيَسِينَ لَهُمْ ﴾ [النحل: ٣٩]، ﴿ نَقُولُ لَهُمْ ﴾ [النحل: ٤٠]، ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ [النحل: ٤١]،
 ﴿ لِيَسِينَ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٤٤] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ الذِّكْرَ لِيَسِينَ ﴾ [النحل: ٤٤] لفتح الراء بعد ساكن^(٢).

﴿ تَجْتَرُونَ ﴾ [النحل: ٥٣] فيه لحمزة وفقاً لنقل حركة الهمزة إلى الجيم، وحذفها لا غير.
 ش: ﴿ وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطَهُ ﴾^(٣) إلخ.

﴿ بُشِّرَ ﴾ [النحل: ٥٨] معاً ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [النحل: ٦٠] إلى ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ [النحل: ٦٠] في هذه الآية لورش ستة
 أوجه: قصر البدل، وتوسط ﴿ السَّوَاءَ ﴾ [النحل: ٦٠]، وفتح ﴿ الْأَعْلَى ﴾ [النحل: ٦٠]، ثم توسط
 البدل، و﴿ السَّوَاءَ ﴾ [النحل: ٦٠] مع تقليل ﴿ الْأَعْلَى ﴾ [النحل: ٦٠]، ثم تطويل البدل مع التوسط،
 والطويل في ﴿ السَّوَاءَ ﴾ [النحل: ٦٠]، وعلى كلّ تقليل ﴿ الْأَعْلَى ﴾ [النحل: ٦٠] وفتحه.

ووقف ﴿ السَّوَاءَ ﴾ [النحل: ٦٠] لهشام وحمزة ك: ﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ [النحل: ٦١]، و﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [النحل: ٦١]، و﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [النحل: ٦١] كله لا
 يخفى، ﴿ يَسْتَنْخِرُونَ ﴾ [النحل: ٦١] كذلك.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٤).

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

﴿مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] قرأ نافع بكسر الراء، والباقون بفتحها.

ش: (وَرَا مُفْرَطُونَ أَكْسِرُ أَصًا) (١).

﴿فَهُوَ﴾ [النحل: ٦٣] جلي، ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ [النحل: ٦٦] ترقيق رائه لورش كذلك.

﴿سُقَيْكُمْ﴾ [النحل: ٦٦] قرأ نافع والشامي وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها.

ش: (وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسُقَيْكُمْ مَعًا) (٢).

﴿يُونَا﴾ [النحل: ٦٨] جلي.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨] قرأ الشامي وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكُسْرُ ضَمَّ كَذِي صِلَا) (٣).

﴿سَوَاءٌ﴾ [النحل: ٧١] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] قرأ شعبة بتاء الخطاب، والباقون [١١٩] بياء الغيب.

ش: (لَشُعْبَةَ خَاطِبٍ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلًا) (٤).

﴿وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ [النحل: ٧٢] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [النحل: ٧٣]، و﴿الْأَمْثَالَ﴾ [النحل: ٧٤] مما لا يخفى.

﴿لَا تَعَامُونَ﴾ [النحل: ٧٤] تام، ومنتهى الربع.

المال

﴿بِالْأَثْنِ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿يَنْوَرِي﴾ [النحل: ٥٩]، و﴿الْحُسْنِ﴾ [النحل: ٦٢] لا يخفى.

﴿الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿مُسَعَى﴾ [النحل: ٦١]، و﴿وَهْدَى﴾ [النحل: ٦٤] لدى الوقف

عليهما، ﴿وَأَوْحَى﴾ [النحل: ٦٨]، و﴿يَنُوقَكُمْ﴾ [النحل: ٧٠] كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٣٠)، البيت ٣٧٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٢.

﴿ جَاء ﴾ [النحل: ٦١] جلي.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ [النحل: ٦٥] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا) ^(١).

(وَذَوَاتِ الْبَيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(٢).

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٦٩] لدور ^(٣).

الْمُدْعَمُ

﴿ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا ﴾ [النحل: ٥٦].

ش: جلي.

﴿ أَلْبَنَتِ سُبْحَتَهُ ﴾ [النحل: ٥٧].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْعَمُ) ^(٤).

﴿ الْقَوْمِ مِنْ ﴾ [النحل: ٥٩] ، ﴿ فَرَزِنَ لَهُمْ ﴾ [النحل: ٦٣] ، ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾ [النحل: ٦٣]

والإظهار ليس طريق الحرز.

﴿ لَيْسَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النحل: ٦٤] ، ﴿ سَبِيلَ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ١٢٥] ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [النحل: ٧٠] ، ﴿ الْعُمُرِ

لَيْكَلَيْ لَا يَعْلَمُ ﴾ [النحل: ٧٠] ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ [النحل: ٧٢] معاً ، ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ [النحل: ٧٢] ، ﴿ وَبِنِعْمَتِ

اللَّهِ هُمْ ﴾ [النحل: ٧٢] ، وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَشْرِكُونَ ﴾ ^(٥٤) لِيَكْفُرُوا ﴾ [النحل: ٥٤-٥٥] ، ولا في ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا

[النحل: ٥٦] ، ولا في ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ﴾ [النحل: ٥٧] معاً لوقوع النون بعد ساكن ^(٥).

﴿ يَقْدِرُ ﴾ [النحل: ٧٥] ترقيق رائه لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٦).

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٦).

﴿شَيْءٍ﴾ [النحل: ٧٥] كله، و﴿فَهُوَ﴾ [النحل: ٧٥]، و﴿صِرَاطٍ﴾ [النحل: ٧٦] كله جلي.
 ﴿بُطُونٌ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨] قرأ حمزة وصلًا بكسر الهمزة والميم، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، فإن ابتداء بـ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨] فكلُّهم بضم الهمزة ويفتح الميم.

ش: (وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَا مَهْ لَدَيْ الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا).

(وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ) (١) الخ.

﴿وَالْأَفْعِدَّةَ﴾ [النحل: ٧٨] نقل حركة الهمزة إلى الفاء على كلٍّ من النقل (٢) والسكت لحمزة وقفًا جلي.

﴿الْمَيْرَ وَآلِي الطَّيْرِ﴾ [النحل: ٧٩] قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبٌ يَرَوْنَ شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كَلَا) (٣).

﴿السَّكَمَاءَ﴾ [النحل: ٧٩] وقف جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٧٩] إبدال همزه مطلقًا لورش والسوسي، وحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿يُؤْتِيكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]، و﴿يُؤْتَا﴾ [النحل: ٨٠] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠] قرأ الشامي والكوفيون بإسكان العين، والباقون بفتحها.

ش: (وَوَظَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ) (٤). [ظ ١١٩].

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٨٣] مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

﴿يُؤَدِّتُ﴾ [النحل: ٨٤] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) في (ز): «التقليل».

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٣.

﴿ شُرَكَاءَ هُمْ ﴾ [النحل: ٨٦] ، و﴿ شُرَكَاءُؤُنَا ﴾ [النحل: ٨٦] تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر لحمزة في كلّ منهما وقفًا جلي.

﴿ إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ [النحل: ٨٦] مما لا يخفى.

﴿ وَجِئْنَا ﴾ [النحل: ٨٩] جلي.

﴿ هَتُوْلَاءَ ﴾ [النحل: ٨٩] وقفه لهشام وحمزة لا يخفى.

﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ٨٩] تامّ، ومنتهى نصف الحزب.

المثال

﴿ مَوْلَانَهُ ﴾ [النحل: ٧٦] ، ﴿ وَهَدَى ﴾ [النحل: ٨٩] لدى الوقف جلي.

﴿ وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ [النحل: ٨٠] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ رِءَا الَّذِينَ ﴾ [النحل: ٨٥] معاً أمال الرءاء فقط شعبة وحمزة، وفتحها الباقون، فإن وقف

على راء فتحكمه حكم ما لا ساكن بعده كما تقدّم توضيح ذلك بالأنعام عند: ﴿ رِءَا الْقَمَرِ ﴾ [الأنعام: ٧٧].

﴿ وَبِشْرَى ﴾ [النحل: ٨٩] لورش وبصر وحمزة والكسائي، والشواهد ظاهرة^(١).

المدغم

﴿ يُوَجِّهُهُ ﴾ [النحل: ٧٦] للجميع لقوله: (وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلِينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا)^(٢).

﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [النحل: ٨٠] كله، ﴿ هُوَ وَمَنْ ﴾ [النحل: ٧٦] والإظهار ليس من طريق الحرز.

﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [النحل: ٨٣] ، ﴿ يُؤَذِّنُ لِلَّذِينَ ﴾ [النحل: ٨٤] ، ﴿ أَلْعَدَابِ بِمَا ﴾

[النحل: ٨٨] والشواهد ظاهرة^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

ولا إخفاء في ﴿الْأَنْعَامِ يُبَوِّئُ﴾ [النحل: ٨٠]؛ لسكون ما قبل الميم لقوله: (عَلَىٰ إِثْرٍ تَحْرِيكِ)^(١).
 ﴿وَإِيَّايَ﴾ [النحل: ٩٠] رسم ياء بعد الألف وفيه لحمزة وقفاً ثمانية عشر وجهاً: إبدال الثانية ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها بين بين مُرامة مع المدّ والقصر، فهذه خمسة القياس المعلومة، ويأتي أربعة على اتّباع الرسم: وهي إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المدّ والتوسط والقصر، ثم الرّوم مع القصر، فهذه تسعة أوجه تأتي على كل من تحقيق الأولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بالواو، ولهشام تسعة الثانية فقط، ولورش ثلاثة: مدّ البدل في الأولى دون الثانية والشواهد ظاهرة.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠] تقدّم أوّل السورة.

﴿يَشَاءُ﴾ [النحل: ٩٣] وقفه جلي.

﴿وَلِتَسْتَلْنَ﴾ [النحل: ٩٣] نقل حركة الهمزة إلى السين [و١٢٠] لحمزة وقفاً جلي.

﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦] وقف عليه المكي بزيادة ياء بعد القاف، واتفقوا على حذفها والتنوين وصلّاً.
 ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٍ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا)^(٢).

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُ﴾ [النحل: ٩٦] قرأ المكي وابن ذكوان بخلف عنه وعاصم بالنون، والباقون بالياء، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان، وكلا الوجهين صحيح عنه من طرق الحرز وأصله.
 ش: (وَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ النَّونُ دَاعِيَهُ نُولا).

(مَلَكْتُ وَعَنَّهُ نَصَّ الْاِخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنَّهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونا مُوهَلاً)^(٣).

واتفقوا على النون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [النحل: ٩٧].

﴿قَرَّاتٍ﴾ [النحل: ٩٨] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿الْقُرَّانُ﴾ [النحل: ٩٨] نقله للمكي مطلقاً، وحمزة إن وقف كذلك.

(١) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٣-٨١٤.

﴿ يُزَلِّكُ ﴾ [النحل: ١٠١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش : جلي.

﴿ الْقُدْسِ ﴾ [النحل: ١٠٢] إسكان داله للمكي، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [النحل: ١٠٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

ش : (يَلْحَدُونَ) إلى قوله: (وَفِي النَّحْلِ وَالْآهُ الْكِسَائِي) (١).

﴿ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴾ [النحل: ١٠٤] قرأ البصري وصلاباً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ يَهْدِيهِمُ ﴾ [النحل: ١٠٤] فكُلُّهم يكسرون الهاء.

ش : جلي.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النحل: ١٠٤] مما لا يخفى.

﴿ فَتَنُوا ﴾ [النحل: ١١٠] قرأ الشامي بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

ش : (سَوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسَرُوا فَتَنُوا لَهُمْ) (٢).

﴿ رَجِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿ الْقُرْبِ ﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿ أَنْثَى ﴾ [النحل: ٩٧]، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [النحل: ١٠٧] جلي.

﴿ وَيَنْهَى ﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿ أَرَبِي ﴾ [النحل: ٩٢]، و﴿ وَهَدَى ﴾ [النحل: ١٠٢] لدى

الوقف عليه مما لا يخفى، ﴿ شَاءَ ﴾ [النحل: ٩٣] كذلك، ﴿ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ [النحل: ١٠٨]، و﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [النحل: ١٠٧] جلي (٣).

(١) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٨-٧٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

(المُدْعَمُ)

﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ [النحل: ٩١] ظاهر.

(ك) ﴿وَالْبَغْيَ يَعُظِّمُ﴾ [النحل: ٩٠]، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١].

ش: (وَلَمْ تُدْعَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ [١٢٠] سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ)^(١)، وفيهما الاختلاس.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل: ٩١]، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [النحل: ٩٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [النحل: ١٠١].

ولا إدغام في ﴿وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ﴾ [النحل: ٩٢] لتشديد النون، وكذا ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [النحل: ٩٤]

لفتح الدال بعد ساكن ولا تاء بعدها^(٢).

﴿تَأْتِي﴾ [النحل: ١١١] وبابه إبدال همزه جلي.

﴿يُظَلَمُونَ﴾ [النحل: ١١١] وبابه تغليظ لامه لورش لا يخفى.

﴿نِعَمَتَ اللَّهِ﴾ [النحل: ١١٤] مما رسم بالتاء وحكم وقفها جلي.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [النحل: ١١٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿إِزْهِيمَ﴾ [النحل: ١٢٠] معاً قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء

وياء بعدها.

ش: جلي.

﴿صَبِيقٍ﴾ [النحل: ١٢٧] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَيُكْسَرُ فِي صَبِيقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخُلًا)^(٣).

﴿مُحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨] تامٌّ، ومنتهى الحزب الثامن والعشرين.

(١) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٥.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٥.

المائل

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [النحل: ١١٣] ظاهر، ﴿ وَتَوَفَّى ﴾ [النحل: ١١١] ، و﴿ أَحَبَبْنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ ﴾ [النحل: ١٢١] لورث وحمزة والكسائي.
 ش: (وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(١).
 (أَمَّا ذَوَاتِ الْيَاءِ) ^(٢).
 ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [النحل: ١٢٢] لهم وبصر ^(٣).
 ش: جلي.

المدغم

﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [النحل: ١١٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.
 ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ دَلَّ وَاضِحًا) ^(٤)، وإظهار ورث وابن ذكوان من المفهوم.
 (ك): ﴿ رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [النحل: ١١٤] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [النحل: ١١٩] وفيه الاختلاس، ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النحل: ١٢٤]، ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ١٢٥] ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ [النحل: ١٢٥] ، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: ١٢٥] والشواهد ظاهرة ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٥٩).

سورة الإسراء مكية

﴿وَأَتَيْنَا﴾ [الإسراء: ٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿إِسْرَاءَ يَل﴾ [الإسراء: ٢] جلي.

﴿تَتَّخِذُوا﴾ [الإسراء: ٢] قرأ البصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا) ^(١).

﴿أُولَهُمَا﴾ [الإسراء: ٥] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿بَاسٍ﴾ [الإسراء: ٥] ، و﴿أَسَأْتُمْ﴾ [الإسراء: ٧] إبدال الهمزة للسوسي مطلقاً وحمزة إن

وقف لا يخفى.

﴿لَيْسَتُوا﴾ [الإسراء: ٧] قرأ الحرميان والبصري وحفص بياء مفتوحة وهمزة مضمومة

بعدها واو [واو ١٢١] ضمير الجماعة، والكسائي بنون وهمزة مفتوحتين، والباقون بالياء وفتح الهمزة من غير واو فيهما.

ش: (لَيْسُوا نُونٌ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عَدْلًا) ^(٢).

وفيه لهشام وحمزة ووقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة.

ش: (وَحَرَكٌ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ) ^(٣).

(وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكِّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا) ^(٤).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿ وَيَبْشُرُ ﴾ [الإسراء: ٩] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء التحتية وإسكان الموحدة وضم الشين مخففة، والباقون بضم التحتية وفتح الموحدة وتشديد الشين مكسورة.

ش: ﴿ مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَعَمَ ضَمَّ حَرَكَ ﴾ (١) الخ.

﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٩] وبابه جلي.

﴿ الْآخِرَةَ ﴾ [الإسراء: ٧] ، و﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ [الإسراء: ١١] ، و﴿ آيَاتِينَ ﴾ [الإسراء: ١٢] ، و﴿ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٢] ، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [الإسراء: ١٢] ، و﴿ طَائِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٣] ، و﴿ نَزْرًا وَازِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٥] كله جلي.

﴿ يَلْقَاهُ ﴾ [الإسراء: ١٣] قرأ الشامي بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، والباقون بالفتح والإسكان والتخفيف.

ش: ﴿ وَيُلْقَاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا كَفَى ﴾ (٢).

﴿ أَقْرَأَ ﴾ [الإسراء: ١٤] إبدال همزه ألفاً لهشام وحمزة وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى بقوله: ﴿ غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَقْرَأَ ثَلَاثًا ﴾ (٣).

﴿ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ [الإسراء: ١٩] جلي، ﴿ مَحْظُورًا ﴾ (٤) ﴿ أَنْظَرَ ﴾ [الإسراء: ٢٠-٢١] لا يخفى.

﴿ تَخَذُولًا ﴾ [الإسراء: ٢٢] تام، ومنتهى الربع.

المال

﴿ أَسْرَى ﴾ [الإسراء: ١] ، و﴿ أَوْلَهُمَا ﴾ [الإسراء: ٥] ، و﴿ مُوسَى ﴾ [الإسراء: ٢] ، و﴿ أُخْرَى ﴾ [الإسراء: ١٥] كله جلي.

﴿ الْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١] ، و﴿ هُدًى ﴾ [الإسراء: ٢] لدى الوقف عليهما، و﴿ عَسَى ﴾ [الإسراء: ٨] ، و﴿ يَلْقَاهُ ﴾ [الإسراء: ١٣] ، و﴿ كَفَى ﴾ [الإسراء: ١٤] معاً، و﴿ أَهْتَدَى ﴾ [الإسراء: ١٥] ، و﴿ يَصْلَاهَا ﴾ [الإسراء: ١٨] ، و﴿ وَسَعَى ﴾ [الإسراء: ١٩] كله ظاهر.

(١) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٧.

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

﴿الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] ، و﴿النَّهَارِ﴾ [الإسراء: ١٢] ، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الإسراء: ٨] كله لا يخفى^(١).

تنبيه

﴿الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١] رسم بالألف فلا تتوهم أنه لا إمالة فيه؛ إذ هو مما استغنى فيه بإمالة اللفظ عن إمالة الخط.

﴿يَصَلِّهَا﴾ [الإسراء: ١٨] فيه لورش وجهان: تغليظ اللام مع الفتح، ثم ترقيقها مع التقليل.

(الْمُدْعَمُ)

[ظ ١٢١] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الإسراء: ١] ، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [الإسراء: ٢] ، ﴿كُنْبِكَ كَفَى﴾ [الإسراء: ١٤] ، ﴿تَهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [الإسراء: ١٦] ، ﴿تُرِيدُ ثَمَرَ﴾ [الإسراء: ١٨] ، ﴿فَأُولَئِكَ كَانُوا﴾ [الإسراء: ١٩] ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [الإسراء: ٢١] والشواهد لا تخفى^(٢).

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [الإسراء: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بألف ممدودة بعد ألفين وكسر النون، والباقون بفتح النون من غير ألف، ولا خلاف بينهم في تشديد النون.
ش: ﴿يَبْلُغَنَّ أَمْدُودَهُ وَآكِسِرُ شَمْرَدَلَا﴾^(٣).

﴿أَقِي﴾ [الإسراء: ٢٣] قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منوثة، والابن بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسر الفاء من غير تنوين.
ش: ﴿وَفَا أَفٌ كُلُّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفْوًا وَنَوْنٌ عَلَى اعْتِلَى﴾^(٤).

﴿خِطَاءٍ﴾ قرأ المكي بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها مداً متصلاً، وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف، والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء من غير ألف.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٦١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٦١).

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٨.

ش: (وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطَاءً مُصَوَّبًا وَحَرَكَهَ الْمَكِّيَّ وَمَدًّا وَجَمَلًا) (١).

ولحمزة فيه وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الطاء، وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ) (٢) إلخ.

﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [الإسراء: ٣٣] قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفُ شُهُودًا) (٣).

﴿مَتَشَوَّلًا﴾ [الإسراء: ٣٤] معًا ليس لورش فيه مدّ البدل؛ لأنه قبل الهمزة ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها لا غير.

ش: جلي.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ [الإسراء: ٣٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمْنَا بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شِدِّ عَلَا) (٤).

﴿تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٥] جلي.

﴿وَالْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦] لا يبدل همزه واوًا وورش؛ لأن الهمزة فيه ليست فاء، وفيه ثلاثة مدّ البدل، وفيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة واوًا خالصة لا غير.

﴿سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] قرأ الشامي والكوفيون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة على

التذكير، والباقون بفتح الهمزة وتاء منصوبة منونة على التأنيث، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، ثم إبدالها [١٢٢] ياء محضة.

ش: (وَسَيِّئُهُ فِي هَمَزِهِ اضْمُمٌ وَهَائِهِ وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكْمَلًا) (٥).

(١) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٥) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢١.

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(١) إلخ.

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلًا)، (بِيَاءٍ) ^(٢).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [الإسراء: ٤١] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بتشديد الذال والكاف.

ش: (وَأَخْفَفُ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمُمُ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ) ^(٣).

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] قرأ المكي وحفص بياء الغيب، والباقون بياء الخطاب.

ش: (يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ) ^(٤)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّغْيِبِ جُمْلَةً) ^(٥) إلخ.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بياء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَفِي الثَّانِ نَزْلًا) (سَمَّا كِفْلَةً) ^(٦)؛ أي: بالغيب المعلوم كالذي قبله.

﴿تُسَبِّحُ﴾ [الإسراء: ٤٤] قرأ الحرميان والشامي وشعبة بالياء على التذكير، والباقون بالناء على التأنيث.

ش: (أَنْتَ تُسَبِّحُ عَنْ حِمِّيِّ شَفَا) ^(٧).

﴿شَيْءٍ﴾ [الإسراء: ٤٤] جلي.

﴿قَرَأَتِ الْقُرْآنَ﴾ [الإسراء: ٤٥] مما لا يخفى.

﴿مَسْحُورًا﴾ ^(٤٧) أَنْظَرَ [الإسراء: ٤٧-٤٨] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٣.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٣-٨٢٤.

(٧) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٤.

﴿أَدْأَكُنَّا﴾ [الإسراء: ٤٩]، ﴿أَيْنَا﴾ [الإسراء: ٤٩] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في الهمزتين من كلمة والإدخال وعدمه لا تخفى؛ إلا أن هشاماً ليس له إلا الإدخال.

ش: (فَدُو اسْتِفْهَامُ الْكُلِّ أَوْ لَا)، (وَالشَّامُ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ) ^(١) إلخ، والثاني من قوله: (وَهُوَ)؛ أي: الإخبار (في الثاني أتى راشداً ولا)، (وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمْدُ لِيَا حَافِظِ بِلَا) ^(٢)، وتقدم مزيد بسط لذلك بالرعد.

﴿جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩] كافٍ، ومنتهى النصف.

المثال

﴿وَقَصَى﴾ [الإسراء: ٢٣]، و﴿الزَّيْفَةَ﴾ [الإسراء: ٣٢]، و﴿أَوْحَى﴾ [الإسراء: ٣٩]، و﴿فَلَقَى﴾ [الإسراء: ٣٩]، و﴿أَفَاصَفَكُمْ﴾ [الإسراء: ٤٠]، و﴿وَتَعَلَى﴾ [الإسراء: ٤٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] لحمزة والكسائي، ولا يميله ورش لاستثنائه له في القاعدة المتقدمة [ظ ١٢٢] وهي قوله: «ممال عليّ وحده»، إلخ المذكور بالبقرة.

ش: (أَوْ كِلَاهُمَا شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلًا) ^(٣).

﴿الْقُرْبَى﴾ [الإسراء: ٢٦]، و﴿نَجَوَى﴾ [الإسراء: ٤٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي. ﴿مَاذَا نِهِمَّ﴾ [الإسراء: ٤٦] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿أَدْبَرَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٦] لورش وبصر ودور ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٩-٧٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٢-٣٦٣).

المدغم

﴿فَقَدْ جَعَلْنَا﴾ [الإسراء: ٣٣] ، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الإسراء: ٤٧] معاً.

﴿وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَى﴾ [الإسراء: ٢٦] على أحد الوجهين لقوله: (وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا)، (فَمَعَّ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلٌ وَقُلٌ آتٍ ذَا لٍ)^(١).

﴿نَحْنُ نَرُزُّهُمْ﴾ [الإسراء: ٣١] وفيه الاختلاس، ﴿أُولَئِكَ كَانُ﴾ [الإسراء: ٣٦] ، ﴿ذَلِكَ كَانُ﴾ [الإسراء: ٣٨] ، ﴿فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [الإسراء: ٣٩] ، ﴿الْعَرْشِ سَيِّئًا﴾ [الإسراء: ٤٢] وفيه الاختلاس أيضاً، ولم تدغم الشين في السين إلا في هذا، والشواهد ظاهرة. ولا إدغام في ﴿الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ﴾ [الإسراء: ٢٧] لسكون ما قبل النون^(٢).

تنبيه

قال صاحب غيث النفع: «اقتصارنا على الإدغام في ﴿الْعَرْشِ سَيِّئًا﴾ [الإسراء: ٤٢] تبعاً^(٣) للشاطبي؛ وإلا فيه الإظهار أيضاً وهو قوي، قال الداني: «وبالوجهين قرأتُ»^(٤)؛ إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام»^(٥).

﴿رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] إن ركبتُه مع ﴿مَتَى﴾ [الإسراء: ٥١] لورش ففيه أربعة البدل واليائي، وحكم الوقف لحمزة جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٧-١٤٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٣).

(٣) في (ز): «تبع».

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات (١/ ٢٣٠)، طريق هذا الكتاب غير طرق التيسير، ومن قرأ به خرج على طرق التيسير.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٣).

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [الإسراء: ٥٤] لا يخفى.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإسراء: ٥٤]، و﴿الَّذِينَ﴾ [الإسراء: ٥٥] مما لا يخفى.

﴿زُبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بالفتح.

ش: ﴿زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ الْحَمَزَةُ أُسْجَلًا﴾^(١).

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [الإسراء: ٥٦]، و﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧] مما لا يخفى.

﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفاً مع المدّ الطويل لأجل سكون السين، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [١٢٣] الإدخال.

ش: جلي.

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الإسراء: ٦٢] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش أيضاً إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: ﴿أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدَلٍ جَلًا﴾^(٢).

﴿أَخْرَجْنِي إِلَىٰ﴾ [الإسراء: ٦٢] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلماً، وأثبتها المكي مطلقاً، وحذفها الباقون كذلك.

ش: ﴿وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَبِعَنَ سَمًا﴾^(٣).

﴿وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا﴾^(٤).

﴿وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ﴾^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٣.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿وَرَجَلِكْ﴾ [الإسراء: ٦٤] قرأ حفص بكسر الجيم، والباقون بإسكانها.

ش: (وَآخِرُوا إِسْكَانَ رَجَلِكْ عَمَلًا) ^(١).

﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ [الإسراء: ٦٨] ، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٨] ، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] ، ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٩] ، ﴿فَيَغْرِقَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] قرأ المكي والبصري بالنون في الخمسة، والباقون بالياء فيهم ^(٢).

ش: (وَيَخْسِفَ حَقَّ نُؤْنُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيَغْرِقَكُمْ وَأَتْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلًا) ^(٣).

﴿تَبِعَا﴾ [الإسراء: ٦٩] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿مَتَى﴾ [الإسراء: ٥١] ، و﴿عَسَى﴾ [الإسراء: ٥١] ، ﴿وَكَفَى﴾ [الإسراء: ٦٥] ، و﴿نَجَّكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] لدور.

﴿الرَّيَا﴾ [الإسراء: ٦٠] لدى الوقف لورش وبصر والكسائي.

﴿أُخْرَى﴾ [الإسراء: ٦٩] لورش وبصر وحمزة والكسائي ^(٤).

المدغم

﴿لَيْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَجَرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيمَ مَنْ يُرِدُ) ^(٥) إلى آخر البيت؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهَرُ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٤.

(٢) في (ز): «فيها».

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٤).

(٥) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [الإسراء: ٦٣] لبصر وخلاد والكسائي.

ش: (وَأِدْعَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً)^(١).

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤] ، ﴿أَعْلَمُ يَمَنْ﴾ [الإسراء: ٥٥] ، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾ [الإسراء: ٥٧] ، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [الإسراء: ٥٩] ، ﴿فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا﴾ [الإسراء: ٦٦] وفيه الاختلاس ، ﴿فَنفِرْكُمْ﴾ .

ش: (فَادْعَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى)^(٢) إلخ، وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كَانَ لِلْإِنْسَانِ﴾ [الإسراء: ٥٣] لوقوع النون بعد ساكن، ولا في ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥] لفتح الدال بعد ساكن، ولا في ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١] ؛ لأن الأول تاء ضمير^(٣).

﴿ءَادَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠] ، ﴿يَقْرَأُونَ﴾ [الإسراء: ٧١] جلي، و﴿قُرْآنَ﴾ [الإسراء: ٧٨] ، و﴿الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٨٢] كذلك.

﴿خَلَفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] قرأ الحرميان والبصري [ظ١٢٣] وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.
ش: (خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمًا صِفٌ)^(٤).

﴿رُسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧] حكم البصري جلي.

﴿وَنَزَّلُ﴾ [الإسراء: ٨٢] ، و﴿تُنزِلُ﴾ [الإسراء: ٩٣] قرأ البصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَوَخَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٤).

(٤) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٦.

(٥) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٩.

﴿شَفَاءٌ﴾ [الإسراء: ٨٢] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢] جلي.

﴿وَنَا﴾ [الإسراء: ٨٣] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة، فالألف تلي النون ك: (جَاءَ)، والباقون بتقديم الهمزة على الألف، فالهمزة تلي النون والألف بعدها ك: (رَأَى)، وثلاث البدل فيه لورش ظاهرة.

ش: (نَأَى أَخْرَ مَعًا هَمَزُهُ مُلَا) ^(١)، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿يُؤَسِّأُ﴾ [الإسراء: ٨٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [الإسراء: ٨٦] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿حَتَّى نَفْجُرُ﴾ [الإسراء: ٩٠] قرأ الكوفيون بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة.

ش: (نُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتَلُ ثَابِتٌ) ^(٢).

وانفقوا على تشديد ﴿فَنُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ﴾ [الإسراء: ٩١]، ومنه احترز بقوله: (في الأولى).

﴿كَسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَعَمَّ نَدَى كَسَفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا) ^(٣).

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [الإسراء: ٩٣] قرأ الابن بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام فعلاً ماضياً، والباقون بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على الأمر.

(١) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٧.

ش: (وَقُلْ قَالَ الْاُولَى كَيْفَ دَارَ) ^(١).

﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧] إسكان هاء ﴿ فَهُوَ ﴾ [الإسراء: ٩٧] لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقيين جلي، وقرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلماً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (وَفِي الْمُهْتَدِ الْاِسْرَا وَتَحْتُ اَخُو حُلَى) ^(٢). [و١٢٤]

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ اِمَامُهُ) ^(٣).

﴿ اءِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْتًا اءَاتَا ﴾ [الإسراء: ٩٨] حكمه كالذي تقدّم قبله.

﴿ جَدِيدًا ﴾ [الإسراء: ٩٨] تامّ، ومنتهى الحزب التاسع والعشرين.

الممال

﴿ اَعْمَى ﴾ [الإسراء: ٧٢] الأول لورش وبصر وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (وَاعْمَى فِي الْاِسْرَا حُكْمٌ صُحْبَةٌ اَوْلَا) ^(٤)، وإمالة البصري كبرى، ولم يمل من ذوات الياء كبرى غيره.

﴿ اَعْمَى ﴾ [الإسراء: ٧٢] الثاني لورش وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (صُحْبَةٌ اَعْمَى فِي الْاِسْرَاءِ ثَانِيًا) ^(٥)، وإمالة شعبة فيهما كبرى.

﴿ عَسَى ﴾ [الإسراء: ٧٩]، و﴿ اَهْدَى ﴾ [الإسراء: ٨٤]، و﴿ فَابَى ﴾ [الإسراء: ٨٩]، و﴿ اَوْ تَرَفَى ﴾

[الإسراء: ٩٣]، و﴿ اَلْهَدَى ﴾ [الإسراء: ٩٤]، و﴿ كَفَى ﴾ [الإسراء: ٩٦]، و﴿ مَا وَنَهُمْ ﴾ [الإسراء:

٩٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٩.

﴿جَاءَ﴾ [الإسراء: ٨١] معاً كذلك، ﴿وَنَّا﴾ [الإسراء: ٨٣] أمال النون والهمزة معاً خلف والكسائي وقلل الهمزة فقط ورش، وأمالها شعبة وخلاد.

ش: (نَأَى شَرَعٌ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَاءً تَلَا) ^(١)، إلا أن ما ذكره من الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة ليس من طريق الحرز؛ بل ولا من طريق النشر، وإن حكاه في آخر الباب الإمالة من الطيبة ب: (قيل) ^(٢).

قال في كنز المعاني ^(٣):

نَأَى شَرَعٌ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ بِفُصِّلَتْ وَسُبْحَانَ عَنْهُمْ هَمَزُهُ قَدْ تَمَيَّلَا
وَفِي النَّشْرِ لَمْ يَحْكِ الْخِلَافَ لِصَالِحٍ وَفَتَحْتُهُمَا عَنْهُ بِلَا خُلْفٍ أَنْجَلَى
﴿النَّاسِ﴾ [الإسراء: ١٠٦] لدور ^(٤).

المدغم

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [الإسراء: ٨٩] جلي.

﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ) ^(٥).

﴿وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَأَفْرَسَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ﴾ ^(٦)، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿أَلَمَمَاتٍ تُمُّ﴾ [الإسراء: ٧٥]، ﴿أَعْلَمُ يَمْنٍ﴾ [الإسراء: ٨٤]، ﴿أَمْرِي﴾ [الإسراء: ٨٥]

وفيه الاختلاس، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٧]، ﴿تُؤْمِنُ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٠]، ﴿تَفَجَّرَ لَنَا﴾

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٢.

(٢) انظر: متن طيبة النشر (ص ١٧).

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٧).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٦).

(٥) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٩.

[الإسراء: ٩٠]، ﴿تُؤْمِنُ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٠] والشواهد ظاهرة^(١).

ولا إدغام في ﴿الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ﴾ [الكهف: ٥٤]، ولا في ﴿يَكُونُ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٣]، ولا في ﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] لسكون ما قبل النون لقوله: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلى قوله: (وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزِلًا)^(٢).

﴿رَبِّي إِذَا﴾ [الإسراء: ١٠٠] [ظ ١٢٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ)^(٣).

﴿فَسَأَلَ﴾ [الإسراء: ١٠١] ما فيه من النقل للمكي والكسائي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] قرأ الكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَضَمَّ تَا عَلِمْتَ رِضَى)^(٤).

﴿هَتُوْلَاءَ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢] قرأ قالون والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى بينها وبين

الياء مع المدّ والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدّ وتحقيق الثانية، وورش وقبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها حرف مدّ مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً)^(٥)،

ولا تغفل عن حكم المدّ المنفصل لقالون والبصري كما تقدّم غير مرّة.

﴿لِتَقْرَأَهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام من ﴿قُلِ﴾

[الإسراء: ١١٠]، والواو من ﴿أَوْ﴾ [الإسراء: ١١٠]، والباقون بالضم فيهما.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٦).

(٢) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٢٩.

(٥) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (١).

(سَوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) (٢).

﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠] وقف حمزة والكسائي على ﴿أَيُّ﴾ [الإسراء: ١١٠]، والباقون على ﴿مَا﴾ [الإسراء: ١١٠].

ش: (وَأَيُّ بَأَيَّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا) (٣).

﴿بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] تغليظ لآمه لورش جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٥.

سورة الكهف

مكية

﴿عَوَجًا ۝١ قِيمًا﴾ [الكهف: ١-٢] قرأ حفص بالسكت من غير تنفّس وصلًا على ألف التنوين، والباقون بغير سكت.

ش: (وَسَكْتُهُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةً عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا) (١).

﴿بَأْسًا﴾ [الكهف: ٢] جلي.

﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء لفظًا، وحقيقة الإشمام: أن تضم شفتيك عقب النطق بالدال ساكنة، [و١٢٥] والباقون بضم الدال والهاء وإسكان النون، ووصله المكي لا تخفى.

ش: (وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنُ مُشَمَّهُ مَنْ بَعْدَهُ كَسْرَانِ عَنِ شُعْبَةَ اعْتَلَى) (٢).

﴿وَبَشِّرِ﴾ [الكهف: ٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة. ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ) (٣).

﴿لَا بَابِهِمْ﴾ [الكهف: ٥] تسهيل الثانية بين مع المد والقصر على كل من تحقيق الأولى، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠] ، ﴿وَيَهَيَّ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦] إبدال الهمزة في كل منهما لحمزة وقفًا جلي، ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (عَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا) إلى قوله: (وَمَعَ يَهَيَّ وَنَسَّأَهَا يُنْبَأُ تَكْمَلًا) (وهي) (٤).

﴿فَأَوْأُ﴾ [الكهف: ١٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله لورش

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٢.

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

لقوله: (سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ) (١).

﴿مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] قرأ نافع والشامي بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء، ومن فتح الميم فخم الراء، ومن كسر رققها.
ش: (وَقُلْ مِرْفَقًا فَتَحَّ مَعَ الْكُسْرِ عَمَّهُ) (٢)، وهو كافٍ، وقيل: تامٌّ، ومنتهى ربع الحزب.

الممال

﴿فَأَبَى﴾ [الإسراء: ٩٩] ، و﴿أَوَى﴾ [الكهف: ١٠] ، و﴿هُدَى﴾ [الكهف: ١٣] إن وقف عليهما، و﴿يُنَلِّي﴾ [الإسراء: ١٠٧] ، و﴿أَحْصَى﴾ [الكهف: ١٢] لورش وحمزة والكسائي.
﴿مُوسَى﴾ [الإسراء: ١٠١] معاً، و﴿أَحْسَنَى﴾ [الإسراء: ١١٠] ، و﴿أَفْتَرَى﴾ [الكهف: ١٥] لهم وبصر.

﴿جَاءَ﴾ [الإسراء: ١٠٤] لابن ذكوان وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [الإسراء: ١٠٦] لدور.

﴿أَثَرِهِمْ﴾ [الكهف: ٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿أَذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ١١] لدوري الكسائي (٣).

المدغم

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [الإسراء: ١٠١] لبصر وهشام.

ش: جلي.

﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦] لبصر بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٩] ، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ [الإسراء: ١٠٠] ، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾

[الإسراء: ١٠١] ، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [الإسراء: ١٠٢] ، ﴿الْآخِرَةَ جِئْنَا﴾ [الإسراء: ١٠٤] ، ﴿أَلْعَلَمِ مِنْ﴾

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٩).

[الإسراء: ١٠٧] ، ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ [الكهف: ١٠] ، ﴿تَحْنُ نَقْصٌ﴾ [الكهف: ١٣] ، وفي الثلاثة الأخيرة الاختلاس ، ﴿أَطْلَمَ مَمَّنٍ﴾ [الكهف: ١٥] .

ولا إدغام في ﴿يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: ١٠٧] معاً لسكون ما قبل النون^(١) .

﴿تَزَوَّرُ﴾ [الكهف: ١٧] قرأ الشامي بإسكان الزاي فتحذف الألف وتشدّد الراء ، والكوفيون بفتح الراء مخففة وألف بعدها مع تخفيف الراء ، والباقون كذلك ؛ [ظ ١٢٥] إلا أنهم شدّدوا الزاي .

ش : (وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِيِّ كَتَحَمَّرُ وَصَلَا) .

(وَتَزَوَّرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ) ^(٢) .

﴿فَهُوَ الْمُتَهَدِّدُ﴾ [الكهف: ١٧] حكمه كالذي بالإسراء .

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين ، والباقون بكسرها .

ش : (وَيَحْسَبُ كَسَرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً) ^(٣) .

﴿ذَرَأَعِيهِ﴾ [الكهف: ١٨] ليس فيه لورش ؛ إلا الترقيق لأجل الكسرة قبل الراء .

﴿أَطْلَعْتَ﴾ [الكهف: ١٨] تغليظ لامة لورش جلي .

﴿وَلَمَلَيْتَ﴾ [الكهف: ١٨] قرأ الحرمان بتشديد اللام الثانية ، والباقون بتحقيقها^(٤) .

ش : (وَحِرْمِيَهُمْ مُلْتَتَ فِي اللّامِ ثَقَلًا) ^(٥) ، وإبدال همزه للسوسي مطلقاً وحمزة إن

وقف جلي .

﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] قرأ الشامي والكسائي بضم العين ، والباقون بإسكانها .

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٦٩) .

(٢) الشاطبية (ص ٦٦) ، البيت ٨٣٤-٨٣٥ .

(٣) الشاطبية (ص ٤٣) ، البيت ٥٣٨ .

(٤) في (ز) : «بتخفيفها» .

(٥) الشاطبية (ص ٦٦) ، البيت ٨٣٥ .

ش: (وَحَرَّكَ عَيْنَ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا)^(١).

﴿بُورِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩] قرأ البصري وشعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بكسرها.

ش: (بُورِقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلُوهِ)^(٢) إلخ البيت.

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [الكهف: ٢٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(٣).

﴿مَرَأَةً ظَاهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿لِشَاقِيٍّ﴾ [الكهف: ٢٣] رسم بألف بعد الشين دون غيره من نظائره، وفيه لحمزة وصلًا

السكت بخلف عن خلاد ووقفًا النقل والإدغام مع الإسكان والرّوم كنظائره.

﴿يَهْدِينِ﴾ [الكهف: ٢٤] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والمكي بإثباتها

مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (يَهْدِينِ) إِلَى (سَمَا)^(٤).

(وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا)^(٥).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)^(٦).

﴿لَا قَرَبَ﴾ [الكهف: ٢٤] إبدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] قرأ حمزة والكسائي بحذف تنوين (مائة)، والباقون

بالتنوين.

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٣٢٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

ش: (وَحَذْفَكَ لِلتَّوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا) ^(١)، وإبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.
 ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [الكهف: ٢٦] قرأ الشامي بتاء الخطاب مع جزم الكاف على النهي، والباقون
 بالياء ورفع الكاف [١٢٦] على الخبر.

ش: (وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كَمَلًا) ^(٢).
 ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [الكهف: ٢٨] قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة،
 والباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها لفظاً.

ش: (وَبِالْعُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا) ^(٣).
 ﴿فَلْيُؤْمِنُ﴾ [الكهف: ٢٩]، و﴿يُنْسِكُ﴾ [الكهف: ٢٩] جلي.
 ﴿وَسَاءَتْ﴾ [الكهف: ٢٩] تسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.
 ﴿تَحْنَهُمُ الْأَنْهَرُ﴾ [الكهف: ٣١] لا يخفى.
 ﴿أَسَاوِرَ﴾ [الكهف: ٣١] ترقيق رائه لورش جلي.
 ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ [الكهف: ٣١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة وفيه لحمزة وقفاً وجهان: التسهيل
 بين بين والحذف.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٤).
 (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).
 (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ) ^(٥).
 ﴿الْأَرَايِكِ﴾ [الكهف: ٣١] تسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر على كل من السكت،
 والنقل لحمزة وقفاً جلي.
 ﴿مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١] تام، ومنتهى النصف.

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

المثال

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾ [الكهف: ١٧] إن وقف على ﴿وَتَرَى﴾ [الكهف: ١٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فاللسوسي الإمالة بخلفه.

ش: جلي.

﴿أَزْكَى﴾ [الكهف: ١٩]، و﴿عَسَى﴾ [الكهف: ٢٤]، و﴿هَوْنُهُ﴾ [الكهف: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي، ﴿الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٢٨] لهم وبصر.

﴿شَاءَ﴾ [الكهف: ٢٩] معاً جلي.

﴿تُمَارٍ﴾ [الكهف: ٢٢] لا إمالة فيه^(١).

المدغم

﴿لَيْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩] معاً جلي.

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩]، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا لِيْتُوا﴾ [الكهف: ٢٦]، ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [الكهف: ٢٧]، ﴿تُرِيدُ زَيْتَةً﴾ [الكهف: ٢٨]، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [الكهف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿لَا قَرَبَ مِنْ﴾ [الكهف: ٢٤] لتخصيص الإدغام بياء ﴿وَيَعْدِبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ولا في ﴿وَالْعَشَى يُرِيدُونَ﴾ [الكهف: ٢٨] لتثقله^(٢).

﴿أَكَلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤]، و﴿بِشْمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢] قرأ عاصم بفتح الثاء والميم،

والبصري بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضم الثاء والميم.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٣).

ش: (وَفِي ثَمْرِ ضَمَمِيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصْلًا) (١).

﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [الكهف: ٣٤] ، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [الكهف: ٣٩] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [الكهف: ٣٤] فيهما، فهو عنده من [ظ ١٢٦] باب المدّ المنفصل، والباقون بحذفها وصلّاً وأثبتها الكل وقفاً.

ش: جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الكهف: ٣٧] ، ﴿وَهِيَ﴾ [الكهف: ٤٢] مما لا يخفى.

﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] قرأ الحرميان والشامي بميم بعد الهاء على التثنية، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (وَدَعَّ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمٌ ثَابِتٌ) (٢).

﴿يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف: ٣٨] قرأ الشامي بإثبات الألف بعد النون وصلّاً، والباقون بحذفها، واتفقوا على إثباتها وقفاً.

ش: (وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا) (٣).

﴿بِرِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨] معاً، و﴿رِيَّ أَنْ﴾ [الكهف: ٤٠] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء في الثلاثة، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (٤).

﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩] قرأ قالون والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلّاً، وأثبتها المكي مطلقاً، وحذفها الباقون كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَإِنْ تَرَنِ عَنِهِمْ) ^(١) فرموز (حَقُّهُ بِلَا) ^(٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٤).

﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ [الكهف: ٤٠] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي) إلى (سَمَا) ^(٥).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٦).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٧).

﴿طَلَبًا﴾ [الكهف: ٤١] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [الكهف: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بآياء على التذكير، والباقون بالتاء على التانيث.

ش: (وَذَكَرْ لَمْ يَكُنْ شَاعًا) ^(٨).

﴿الْوَلِيَّةُ﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو، والباقون بالفتح.

ش: (وَلَا يَتِيهِمْ بِالْكَسْرِ فُزٌ وَبِكَهْفِهِ شَفَا) ^(٩).

﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ البصري والكسائي برفع القاف، والباقون بالخفض.

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٤٢٥.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٤٠.

(٩) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٤.

ش: (وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأْوِيلًا) (١).

﴿عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ عاصم وحمزة بإسكان القاف، والباقون بالضم.

ش: (وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتَى) (٢).

﴿الرِّيْحُ﴾ [الكهف: ٤٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الياء وحذف الألف على التوحيد،

والباقون بفتح الياء [١٢٧] وإثبات الألف على الجمع.

ش: (وَالرِّيْحَ وَحَدًا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا) (٣).

﴿نُسَيْرُ الْجِبَالِ﴾ [الكهف: ٤٧] قرأ الابناب والبصري بالتاء مضمومة وفتح الياء التحتية ورفع

﴿الْجِبَالِ﴾ [الكهف: ٤٧]، والباقون مضمومة وكسر الياء ونصب ﴿نُسَيْرُ الْجِبَالِ﴾ [الكهف: ٤٧].

ش: (وَيَا نُسَيْرٍ وَالْيَ فَتَحَهَا نَفْرًا مَلًا).

(وَفِي التَّوْنِ أَنْتَ وَالْجِبَالِ بَرَفِعِهِمْ) (٤).

﴿جَسْتُمُونَا﴾ [الكهف: ٤٨] جلي.

﴿مَالِ هَذَا﴾ [الكهف: ٤٩] تقدّم حكمه بالنساء.

﴿يَسَسَ﴾ [الكهف: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠] تامّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿سَوْنَكَ﴾ [الكهف: ٣٧]، و﴿فَعَسَى﴾ [الكهف: ٤٠]، و﴿أَحْصَنَهَا﴾ [الكهف: ٤٩] جلي،

﴿سَاءَ﴾ [الكهف: ٣٩] كذلك.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٥] لا يخفى.

﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ [الكهف: ٤٧]، و﴿فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ﴾ [الكهف: ٤٩] مثل: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٤٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٦-٦٧)، البيت ٨٤١-٨٤٢.

[الكهف: ١٧] وتقدّم.

تنبيه

﴿كَلَّمَا﴾ [الكهف: ٢٣] إن وقف عليه لا يمال، قال صاحب غيث النفع: «الفتح أشهر وأرجح عند أهل الأداء؛ بل حكى ابن شريح وغيره الإجماع عليه، وجنح إليه المحقق ابن الجزري، وقد جاء به النص عن الكسائي، ولو قلنا بإمالته كما هو مذهب العراقيين قاطبة فإمالتها لورش والبصري وحمزة والكسائي؛ لأنها (فعلي) ك: (إحدى)، والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والإمالة أنها تمال لورش والبصري؛ لأن ألفها عند البصريين ألف التأنيث والتاء مبدلة من واو والأصل كلوى، ولا تمال لحمزة والكسائي؛ لأنهما من الكوفيين وألفها عندهم ألف تثنية واحدا: كلت^(١)، وهي لا تمال بإجماع، وما ذكرناه من أن ألفها للتأنيث عند البصريين، وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من أئمة القراءات والنحو كاللداني في جامعه وموضحة^(٢) وسيبويه^(٣). اهـ.

(المدغم)

﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩] [ظ ١٢٧] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ [الكهف: ٤٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

(١) انظر: كتاب سيبويه (٢٥٨/١)، الموضح في الفتح والإمالة لللداني (ص ٢٨٧)، بتحقيقي.
 (٢) جامعه هو: جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، وموضحة: هو الموضح في الفتح والإمالة قال فيه: «وقال البصريون: ألفها ألف تأنيث، ووزن (كلتي) (فعلي) مثل: (ذكرئ)، وسميا والتاء عندهم بدل من الواو، والأصل (كلوا) فعلي هذا تجوز إمالتها مشبعة وغير مشبعة في مذهب من تقدّم، وعلى القول الأوّل عامة القراء وأهل الأداء، وقد جاء بإخلاص الفتح عن الكسائي نصاً سورة بن المبارك، فقال عنه: الوقف على ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣] بالألف. وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا إدريس قال حدثنا خلف قال: سمعت نحوياً بصرياً يقف على ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣] بألف». انظر: الموضح في الفتح والإمالة لللداني (ص ٢٨٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٢-٣٧٣).

ش : جلي.

﴿ بَلْ زَعَمْتَ ﴾ [الكهف: ٤٨] لهشام والكسائي.

ش : ظاهر.

(ك): ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ ﴾ [الكهف: ٣٤] ، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾ [الكهف: ٣٧] ، ﴿ جَنَّكَ قُلْتَ ﴾ [الكهف: ٣٩] ، ﴿ تَجَعَلْ لَكُمْ ﴾ [الكهف: ٤٨] ، ﴿ أَمْرِي بِهِ ﴾ [الكهف: ٥٠] وفيه الاختلاس، والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ خَلَقَكَ ﴾ [الكهف: ٣٧] لفقد الميم؛ لأن وجودها شرط لإدغام القاف في الكاف لقوله: (وهذا إذا ما قبله متحركٌ مُبينٌ وبعده الكاف ميمٌ تحللاً) (كَيَّرُ قُكُم) (١) إلخ (٢).
﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ [الكهف: ٥٢] قرأ حمزة بالنون، والباقون بالياء.
ش: (وَيَوْمَ يَقُولُ النَّونَ حَمَزَةً فَضْلاً) (٣).

﴿ شُرَكَاءِي ﴾ [الكهف: ٥٢] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.
﴿ قُبَلًا ﴾ [الكهف: ٥٥] قرأ الكوفيون بضم القاف والباء، والباقون بكسر القاف وفتح الباء.

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمٌّ فِي قِبَلًا حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا) (٤).
﴿ هُرُؤًا ﴾ [الكهف: ٥٦] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحفص بالواو، والباقون بالهمزة، وفيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذفها ثم إبدالها واواً.
ش: (وَهُرُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فَضْلاً).

(وَضُمٌّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةٌ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا) (٥).

(١) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٣-١٣٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٣).

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٦٠-٤٦١.

(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكِنًا وَأَسْقِطُهُ) ^(١) إلخ.

﴿أَظْلَمُ﴾ [الكهف: ٥٧]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [الكهف: ٥٩]، و﴿ذَكَرَ﴾ [الكهف: ٥٧]، و﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿يُؤَاخِذُنِي﴾ [الكهف: ٧٣] كله جلي.

﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف: ٥٨] لا مدَّ فيه لأحد، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها، فينطق بواو مكسورة خفيفة، ثم إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو مشددة مكسورة.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكِنًا وَأَسْقِطُهُ) ^(٢).

(وَمَا وَآؤُ أَصْلِي تَسْكَنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا) ^(٣) إلخ البيت.

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [الكهف: ٥٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بفتح الميم وفتح اللام.

ش: (لِمَهْلِكِهِمْ صَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عَوَّلًا) ^(٤).

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن [١٢٨] ورش أيضاً إبدالها مع المدَّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًا) ^(٥).

فإن وقف عليه لورش فليس له إلا التسهيل، ولا يجوز الإبدال؛ لأنه يلزم عليه اجتماع ثلاث سواكن وهو غير موجود في كلام العرب كذا قال الطيبي، وقال السيد هاشم في تحريره: «ليس بممنوع فيمدُّ الألف التي بعد الرابعة ثلاث ألفات والياء بقدر ألفين والله أعلم».

﴿أَسْنَيْنِيَّةُ﴾ [الكهف: ٦٣] قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة وصلًا، والباقون بكسرها،

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٣.

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

والمكي بالصلة على أصله.

ش: (وَمَا كَسَرَ أَنْسَانِيهِ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ) ^(١).

﴿نَبِّغْ﴾ [الكهف: ٦٤] قرأ نافع والبصري والكسائي بإثبات ياء بعد الغين وصلأً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَفِي الْكَهْفِ نَبِّغِي يَاتٍ فِي هُودٍ رُقْلًا) (سَمَا) ^(٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(٤).

﴿تُعَلِّمِنِ﴾ [الكهف: ٦٦] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلأً، والمكي بزيادتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي) إِلَى (سَمَا) ^(٥).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٦).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(٧).

﴿عَلِمَتْ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] قرأ البصري بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

ش: (وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ) ^(٨).

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٤.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٤-٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٤٢٥.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٨-٦٩٩.

ش: (مَعِيَ ثَمَانٍ عَلَاً) (١).

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [الكهف: ٦٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمَلًا) (٢).

﴿سَتَسْأَلُنِي عَنْ﴾ [الكهف: ٧٠] قرأ نافع والشامي بفتح اللام وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون.

ش: (وَتَسْأَلُنِي خِيفُ الْكُهْفِ ظِلُّ حِمِيٍّ) (٣).

وانفقوا على إثبات الياء بعد النون وصلًا ووقفًا تبعًا للرسم؛ [ظ ١٢٨] إلا ابن ذكوان فاختلف عنه في إثباتها وحذفها في الحالين.

ش: (وَفِي الْكُهْفِ تَسْأَلُنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَدْفُ بِالْحُلْفِ مَثَلًا) (٤).
وليست من الزوائد كما قد يتوهم.

﴿فَانْطَلَقَا﴾ [الكهف: ٧١] كله تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية مفتوحة مع فتح الراء
وضم لام ﴿أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١]، والباقون بالتاء الفوقية مضمومة مع كسر الراء وفتح لام
﴿أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١].

ش: (لِتُغْرِقَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلُّ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَضْلًا) (٥).

﴿حِجَّتْ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] إبدال الهمزة في ﴿حِجَّتْ﴾ [الكهف: ٧١] للسوسي مطلقًا
وحمزة إن وقف جلي.

وحكم ﴿شَيْئًا﴾ [الكهف: ٧١] ظاهر.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٥.

ولورش في ﴿إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] وجهان: التفخيم والترقيق على كل من التوسط والطويل في ﴿شَيْئًا﴾ [الكهف: ٧١].

﴿رَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] قرأ الحرميان والبصري بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، والباقون بحذف الألف وتشديد الياء.

ش: (وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ رَاكِيَّةٍ سَمًا) ^(١).

﴿نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤] قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف، والباقون بإسكانها.

ش: (وَنُكْرًا شَرَعُ حَقٌّ لَهُ عَلَا) ^(٢).

أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا) ^(٣). وهو كاف، ومنتهى الحزب الثلاثين، ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب والأنصاف والأثمان، وباعتبار الحروف قيل: أَلِفٌ ﴿صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] الأول، وقيل: لامِي ﴿وَلَيْتَاطَفٌ﴾ [الكهف: ١٩]؛ ولعل هذا باختلاف القراءات؛ وإلا فمثل هذا مضبوط محقق، وباعتبار الكلمات: ﴿وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠] بسورة الحج، وباعتبار الآيات: ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥] بالشعراء، وباعتبار السور: الحديد.

المال

﴿وَرَاءَ الْمَجْرُمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣] إن وصل فإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وإن وقف على ﴿وَرَاءَ﴾ [الكهف: ٥٣] فلا ين ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي إمالة الراء والهمزة، وإمالة الهمزة فقط للبصري، وتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل.

ش: (وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلُ فِي صَفَايِدٍ) ^(٤) إلخ.

وُخِلَفَ السُّوسِي فِي إِمَالَةِ الرَّاءِ وَخَلَفَهُ مَعَ [١٢٩] شَعْبَةٌ فِي الْهِمَزَةِ لَيْسَ طَرِيقَ الْحَرْزِ كَمَا تَقَدَّمَ بِالْأَنْعَامِ، وَشَاهَدَ الْوَقْفَ عَلَى (رَأَى) قَوْلَهُ: (وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْ عُثْمَانَ

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٦.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٤٨.

فِي الْكُلِّ قُلُلًا)، (وَقِفْ فِيهِ كَأَلْوَلَى) (١) إِنْخ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الكهف: ٥٤] لدور.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الكهف: ٥٥]، و﴿شَاءَ﴾ [الكهف: ٦٩] جلي.

﴿الْهُدَى﴾ [الكهف: ٥٥] معاً، و﴿لِفَتْنِهِ﴾ [الكهف: ٦٠] معاً لورش وحمزة والكسائي.

﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ٥٧] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿الْقُرَى﴾ [الكهف: ٥٩]، و﴿مُوسَى﴾ [الكهف: ٦٠] معاً لا يخفي.

﴿أَنْسَانِيهِ﴾ [الكهف: ٦٣] لورش والكسائي.

ش: (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا) إلى قوله: (وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ) (٢).

(وَدَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٣).

﴿ءَأَثَارِهِمَا﴾ [الكهف: ٦٤] لورش وبصرٍ ودور (٤).

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ) إلى قوله: (وَوَرُشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا) (٥).

المدغم

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [الكهف: ٥٤]، و﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ [الكهف: ٧١] معاً لبصرٍ وهشام وحمزة

والكسائي.

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [الكهف: ٥٥] لبصر وهشام، والشواهد ظاهرة.

(ك): ﴿بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا﴾ [الكهف: ٥٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [الكهف: ٥٧]، ﴿لَعَجَلَهُمْ﴾

(١) الشاطبية (ص ٥١-٥٢)، البيت ٦٤٦-٦٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨-٣٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٥).

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

[الكهف: ٥٨]، ﴿الْعَذَابَ بَلٍ﴾ [الكهف: ٥٨]، ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ﴾ [الكهف: ٦٠].

ش: جلي.

﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [الكهف: ٦١] معاً.

ش: (وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخُلَا) ^(١).

﴿قَالَ لِفَتْنِهِ﴾ [الكهف: ٦٢]، ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ﴾ [الكهف: ٦٦]، ﴿قَالَ لَا تَأْخُذْنِي﴾ [الكهف: ٧٣].

ولا إدغام في ﴿يَقُولُ نَادُوا﴾ [الكهف: ٥٢]؛ لأن الإدغام في عكسه وهو سبق النون اللام على إثر تحريك، ولا في ﴿حِثَّ شَيْئًا﴾ [الكهف: ٧١] لأن التاء للخطاب ^(٢).

﴿مِنْ لُدْنِي﴾ [الكهف: ٧٦] قرأ نافع بضم الدال وتخفيف النون، وشعبة بإسكان الدال والإيماء بالشفيتين إلى الضمة بعده وقبل كسر النون، ورُوي عنه أيضاً اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما، والباقون بضم الدال مع تخفيف النون.

ش: (وَنُونٌ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَيَّ وَسَكَنٌ وَأَشْمِمٌ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا) ^(٣).

تنبيه

لم يذكر الشاطبي الاختلاس لشعبة تبعاً للتيسير، وقد ذكره كثير من أئمة القراءة كالهمداني ^(٤)، وابن سوار، والهذلي، والمحقق، ثم قال: « وهذا الوجهان اختص بهما هذا الحرف دون الأول؛ لأنه مختص بالإشمام فقط » ^(٥).

﴿سِثَّتَ﴾ [الكهف: ٧٧] إبدال همزه للسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً ^(٦) جلي. [ظ ١٢٩]

﴿لَتُحَدَّثَ﴾ [الكهف: ٧٧] قرأ المكي والبصري بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير

(١) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٤٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٥).

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٦-٨٤٧.

(٤) في (ز): «كالهمداني».

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧١).

(٦) في (ز): «إن وقفا».

ألف وصل، والباقون بالألف وتشديد التاء وفتح الخاء.

ش: (تَخَذْتَ فَخَفَّفْتَ وَأَكْسِرَ الْحَاءَ دُمَّ حُلَى) (١).

﴿فِرَاقٌ﴾ [الكهف: ٧٨] رآؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله: (وَمَا

حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَأُوهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً) (٢).

﴿سَأْنَيْتَكَ﴾ [الكهف: ٧٨] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الثانية بين بين وإبدالها ياء مضمومة

على كل من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولى.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) (٣).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا) (بياء) (٤).

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَإِسْطًا بِزَوَائِدٍ) (٥) إلخ.

قال في كنز المعاني تميمًا لقوله (٦):

..... وَنَحْوَهَا مِنْ الْهَمْزِ سَيْنٌ كَافٌ فَآ وَآؤُ انْقِلَابًا

﴿وَرَاءَهُمْ﴾ [الكهف: ٧٩] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٨٠] إبدال همزه جلي.

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [الكهف: ٨١] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين

جلي، وقرأ نافع والبصري بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال، والباقون بإسكان الموحدة وتخفيف الدال.

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٩)، البيت ٣٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٣٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٦) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

ش: (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلًا)^(١).

﴿رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] قرأ الشامي بضم الحاء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَرُحْمًا سَوَى الشَّامِي) ^(٢)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ

الإسكَانُ حُصْلًا)^(٣).

﴿ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠] ، و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠] فيهما لورش التفخيم والترقيق لقوله:

(وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا)^(٤).

﴿ثُمَّ أَنْعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩] ، ﴿ثُمَّ أَنْعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٩٢] معًا قرأ الشامي والكوفيون

بقطع الهمزة وإسكان التاء في الثلاثة، والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء.

ش: (فَأَتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا)^(٥).

﴿حَمَّةٌ﴾ [الكهف: ٨٦] قرأ الحرميان والبصري وحفص بالهمز من غير ألف، والباقون

بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة. [و١٣٠].

ش: (وَحَامِيَةٌ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا).

(وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمْ)^(٦).

﴿تُكْرًا﴾ [الكهف: ٨٧] تقدّم قريبًا.

﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ [الكهف: ٨٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة منوثة، والباقون

بالرفع من غير تنوين، وفيه لهشام وقفًا خمسًا القياس فقط لكتبه بالواو والألف بعدها في

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٩.

(٦) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٩-٨٥٠.

المصحف البصري والكوفي دون الباقي^(١)، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع القصر والمدّ.

ش: (وَصَحَابُهُمْ جَزَاءُ فَنُونَ وَأَنْصِبِ الرَّفْعِ وَأَقْبَلًا)^(٢).

﴿السَّدَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣] قرأ المكي والبصري وحفص بفتح السين، والباقون بضمها.

ش: (عَلَى حَقِّ السُّدَيْنِ) إلى قوله: (مَفْتُوحٌ)^(٣).

﴿يَفْقَهُونَ﴾ [الكهف: ٩٣] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وكسر القاف، والباقون بفتحهما.

ش: (وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ سُكَّالًا)^(٤).

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ عاصم بالهمز فيهما، والباقون بالألف من غير همز.

ش: (وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ أَهْمِزِ الْكُلِّ نَاصِرًا)^(٥).

﴿خَرَجًا﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها، والباقون بإسكان

الراء وحذف الألف.

ش: (وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَجًا شَفَا)^(٦).

﴿سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ نافع والشامي وشعبة بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (سُدًّا صَحَابُ حَقَّقِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ)^(٧).

﴿مَكْنَى﴾ [الكهف: ٩٥] قرأ المكي بنونين أولهما مفتوحة والثانية مكسورة مخففة،

(١) انظر: المقنع للداني (ص ٢١٦)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢ / ١٢٨)، شرح العقيلة لأبي شامة

(ص ٢٠٦)، تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة (ص ٢٩٥)، لطائف الإشارات للقسطاني (٤ / ٢٤٢).

(٢) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٢.

(٦) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٣.

(٧) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥١.

والباقون بنون واحدة مشدّدة مكسورة.

ش: (وَمَكَّنَنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا) ^(١).

﴿رَدَمًا ٩٥﴾ [الكهف: ٩٥-٩٦] قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿رَدَمًا﴾ [الكهف: ٩٥] وهمزة ساكنة بعده وصلًا، فإن وقف على ﴿رَدَمًا﴾ [الكهف: ٩٥] وابتدأ بـ: ﴿ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] ابتداءً بهمزة وصل مكسورة، وإبدال الهمزة الساكنة ياءً ليّنة، والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف مع ضم التاء وصلًا ووقفًا.

ش: (وَأَهْمِرُ مُسَكَّنًا لَدَيْ رَدَمًا أَتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا)، (لشُعبَةَ) ^(٢).

﴿الصَّدْفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] [ظ ١٣٠] قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، والابنان والبصري بضم الصاد والدال، والباقون بفتحهما.

ش: (وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْفَيْنِ عَنِ شُعبَةَ الْمَلَا).

(كَمَا حَقَّهُ ضَمَاهُ) ^(٣).

﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] قرأ شعبة بخلف عنه وحزمة بهمزة ساكنة بعد اللام وصلًا، فإن وقف على ﴿قَالَ﴾ [الكهف: ٩٦] ابتداءً بـ: ﴿ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] ابتداءً بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة ليّنة بدل الهمزة التي هي فاء الكلمة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلًا ووقفًا، وهو الطريق الثاني لشعبة.

ش: (لَدَيْ رَدَمًا أَتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا).

(لشُعبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفَ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسَرَ وَابْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا) ^(٤).

﴿قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] راؤه مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق.

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦٧-٦٨)، البيت ٨٥٥-٨٥٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٤.

(٤) الشاطبية (ص ٦٧-٦٨)، البيت ٨٥٥-٨٥٦.

﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ [الكهف: ٩٧] قرأ حمزة بتشديد الطاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةٍ شَدُّدُوا) (١).

﴿دَكَاءَ﴾ [الكهف: ٩٨] قرأ الكوفيون بحذف التنوين وهمزة مفتوحة بعد الألف مدًّا متصلًا،

والباقون بالتنوين من غير همز.

ش: (وَدَكَاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا) (٢).

﴿حَقًّا﴾ [الكهف: ٩٨] تأمُّ، ومنتهى الربع.

الممال

﴿الْحَسْبَى﴾ [الكهف: ٨٨] جلي.

﴿سَاوَى﴾ [الكهف: ٩٦] لورش وحمزة والكسائي (٣).

ش: جلي.

المدغم

﴿لَتُنْخَذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

﴿فَهَلْ يَجْعَلُ﴾ [الكهف: ٩٤] للكسائي ولا بد من الغنة حال الإدغام.

ش: جلي.

(ك): ﴿قَالَ لَوْ﴾ [الكهف: ٧٧]، و﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾ [الكهف: ٨٨]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [الكهف: ٩٠]،

﴿يَجْعَلُ لَكَ﴾ [الكهف: ٩٤] (٤).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٧٨).

﴿ دُوْنِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا ﴾ [الكهف: ١٠٢] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْخَلَا) إلى قوله: (وَدُوْنِي تَمَثَّلَا) ^(١).

وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ﴿ إِنَّا ﴾ [الكهف: ١٠٢]، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيْلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) ^(٢).

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ [الكهف: ١٠٤] جلي، ﴿ هُزُوا ﴾ [الكهف: ١٠٦] كذلك. [و١٣١].

﴿ أَنْ نَنْفَدَ ﴾ [الكهف: ١٠٩] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأْوَلًا) ^(٣).

﴿ جِنًّا ﴾ [الكهف: ١٠٩] إبدال همزه للسوسي وحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣-٣٩٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٥٨.

سورة مريم عليها السلام

مكية

﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] الكاف والصاد من الحروف السبعة التي تمدُّ مدًّا طويلاً في الفواتح لأجل الساكن، والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين التي يجب فيها القصر، وأما العين فلكل^(١) القراء فيها وجهان:

١- الإشباع لالتقاء الساكنين.

٢- والتوسط لقصور حرف العين عن حرف المدِّ واللين.

ش: (وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فُضًّا)^(٢).

﴿رَحِمَتْ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء^(٣).

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فِإِلْهَاءٍ قِفْ حَقًّا رِضِيًّا)^(٤).

﴿زَكَرِيَّا﴾^(٥) [مريم: ٢-٣] قرأ حفص وحمزة والكسائي بإسقاط همزة ﴿زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ٢] فيصير عندهم من باب المدِّ المنفصل، والباقون بتحقيقها، فهو عندهم من باب الهمزتين من كلمتين فالحرميان والبصري يسهّلون الثانية، والشامي وشعبة يحققانها.

ش: (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ)^(٥).

(وَتَسْهِّلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا)^(٦).

﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: ٤] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

(١) في (ز): «فكل».

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٣) في (م): «على التاء».

(٤) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٥) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩.

﴿بَدْعَايَكَ﴾ [مريم: ٤] تسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ [مريم: ٥] قرأ المكي بفتح الياء والباقون بالإسكان، وثلاثة مدّ البدل لورش لا تخفى.

ش: (مِنْ وَرَائِي دَوَّنُوا) ^(١).

وتسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿بِرُّنِّي وَبِرِّثُ﴾ [مريم: ٦] قرأ البصري والكسائي بجزم الشاء من الفعلين، والباقون بالرفع.

ش: (وَحَرْفَا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُوْرَضِيٌّ) ^(٢). [ظ ١٣١].

﴿يَنْزَكْرِيًّا إِنَّا﴾ [مريم: ٧] حكم ﴿يَنْزَكْرِيًّا﴾ [مريم: ٧] جلي، وقرأ الحرميان

والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّا﴾ [مريم: ٧] بينها وبين الياء، وإبدالها واواً مكسورة، والشامي وشعبة بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إلى قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهًا) ^(٣).

﴿بُشْرُكُ﴾ [مريم: ٧] قرأ حمزة بتخفيف الشين مع فتح النون وإسكان الباء وضم الشين،

والباقون بالتشديد مع ضم النون وفتح الباء وكسر الشين.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبْشُرُ كَمَ سَمًا) إلى قوله: (لِحَمْزَةِ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ

أَوْ لَا) ^(٤).

﴿عَتِيًّا﴾ [مريم: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (وَصَمُّ بُكِيًّا) إلى قوله: (عَتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُثِيًّا شَدًّا عَلًا).

﴿خَلَقْتِكَ﴾ [مريم: ٩] قرأ حمزة والكسائي بنون بعدها ألف، والباقون بتاء مضمومة بعد

القاف.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٤-٤٥)، البيت ٥٥٥-٥٥٦.

ش: (خَلَقْتُ خَلْقًا شَاعَ وَجْهًا مُجَمَّلًا) ^(١).

﴿لِي آيَةٌ﴾ [مريم: ١٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيَاءٌ أَنْ فِي أَجْعَلُ لِي) ^(٢) بعد قوله: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنَخَّلًا) ^(٣).

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [مريم: ١١] جلي.

﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [مريم: ١٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(٤).

﴿لَأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩] قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه يياء مفتوحة بعد اللام بدل

الهمزة، والباقون بالهمز، وهو الطريق الثاني لقالون.

ش: (وَهَمَزٌ أَهَبٌ بِأَلْيَا جَرِيٌّ حُلُوٌّ بَحْرِهِ بِخُلْفٍ) ^(٥)؛ لكن الإبدال لقالون ليس طريق

الحرز كما ذكره السيد هاشم في تحريره.

﴿مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

المآل

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الكهف: ١٠٢] جلي.

﴿الْأَلْيَا﴾ [الكهف: ١٠٤]، و﴿يَحْيَى﴾ [مريم: ٧] كله لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿يُوحَى﴾ [الكهف: ١١٠]، و﴿نَادَى﴾ [مريم: ٣]، و﴿فَأَوْحَى﴾ [مريم: ١١] لورش وحمزة

والكسائي.

﴿كَهَيَّعَ﴾ [مريم: ١] أمال البصري الهاء فقط، والشامي وحمزة الياء فقط، وشعبة

والكسائي الهاء والياء معاً، وورش بتقليلهما، والباقون بالفتح.

(١) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٢.

ش: (وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرُّ وَهَا صِيفٌ رِضِي حُلُوءًا)^(١).
(وَنَافِعٌ لَدَيَّ مَرِيمَ هَا يَا)^(٢).

تنبيه

[١٣٢] ما ذكره الشاطبي من تقليل الهاء والياء لقالون وإمالة الياء للسوسي خروج منه عن طريقه كما نبّه على ذلك المحقق وغيره؛ إلا أن صاحب كنز المعاني لم يتعرض لإمالة الهاء والياء لقالون؛ بل ذكر الياء للسوسي فقط حيث قال^(٣):

وَكَمْ صُحْبَةٌ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرُّ وَفِي الشَّرِّ عَنْهُ الْفَتْحُ يُرَوَّى وَيُجْتَلَى
﴿أَنَّى﴾ [مریم: ٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَيَا وَيَلْتَنِي أَنَّى وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا)^(٤).
(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٥).

(أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَا حَيْثُ تَأَصَّلًا)^(٦).

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [مریم: ١١] لابن ذكوان.

ش: (وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ)^(٧)؛ أي: فإنه بالإمالة لا غير، ولا تغفل عن ترقيق الراء لورش.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [مریم: ٢١] لدور^(٨).

(١) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤١.

(٣) انظر: الفتح الرحماني في شرح كنز المعاني للجزموري (ص ٢٤٠).

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٣.

(٨) انظر: غيث النفع (ص ٣٨١).

(المُدْعَمُ)

﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾ [الكهف: ١٠٣] للكسائي مع الغنة.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوِ) (١).

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ (١) ﴿ ذَكَرُ ﴾ [مريم: ١-٢] أدغم الصاد في الذال البصري والشامي وحمزة

والكسائي.

ش: (وَحِرْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيْمٍ) (٢)؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ) (٣).

(ك): ﴿ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴾ [الكهف: ١٠٢]، ﴿ جَهَنَّمَ بِمَا ﴾ [الكهف: ١٠٦]، ﴿ ذَكَرْ رَحْمَتِ ﴾ [مريم: ٢]

وفيه الاختلاس، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [مريم: ٤] الثلاثة، ﴿ الْعَظْمَ مِنِّي ﴾ [مريم: ٤] وفيه الاختلاس أيضًا،

﴿ الرَّأْسَ سَنِيْبًا ﴾ [مريم: ٤] على أحد الوجهين لقوله: (لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصِلًا) (٤).

﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [مريم: ٩] معًا، ﴿ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ﴾ [مريم: ١٢]، ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾

[مريم: ١٧]، ﴿ رَسُولَ رَبِّكَ ﴾ [مريم: ١٩]، وبقية الشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ يَكُونُ لِي ﴾ [مريم: ٨] معًا للساكن قبل النون (٥).

﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ [مريم: ٢٣] فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع المدِّ

والقصر على كلِّ من تحقيق الأولى وتسهيلها بين بين؛ لأنها متوسطة بالفاء، وقد قال في كنز

المعاني تميمًا لقوله (٦):

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْيَا وَنَحْوَهَا مِنْ الِّهْمَزِ سِينٌ كَافَ فَا وَوُ انْقِلَا

﴿ مِتُّ ﴾ [مريم: ٢٣] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٨٢).

(٦) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص ٢٣٦).

ش: (وَمِثْمٌ وَمِثْمَانٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفْرٌ) ^(١). [ظ ١٣٢]

﴿نَسِيًا﴾ [مریم: ٢٣] قرأ حفص وحمزة بفتح النون، والباقون بالكسر.

ش: (وَنَسِيًا فَتَحَهُ فَأَيْزُ عَلَا) ^(٢).

﴿مِنْ تَحْنِهَا﴾ [مریم: ٢٤] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، وجر التاء من

﴿تَحْنِهَا﴾ [مریم: ٢٤]، والباقون بفتح الميم ونصب ﴿تَحْنِهَا﴾ [مریم: ٢٤].

ش: (وَمِنْ تَحْتِهَا كُسِرٌ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَن شَذَا) ^(٣).

﴿سَقَطَ﴾ [مریم: ٢٥] قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية والقاف وتخفيف السين، وحفص

بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين، والباقون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف.

ش: (وَخَفَّ تَسَاقَطٌ فَاصِلًا فَتُحْمَلًا) ^(٤).

(وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالكَسْرِ حَفْصُهُمْ) ^(٥).

﴿جَنَّتِ﴾ [مریم: ٢٧] جلي.

﴿سَوَّءٌ﴾ [مریم: ٢٨] فيه لورش التوسط والطويل ك: ﴿شَقِيءٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، وفيه لحمزة

وهشام وقفًا أربعة أوجه: النقل، والإدغام مع الإسكان والروم ك: ﴿شَقِيءٌ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ [مریم: ٣٠] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) ^(٦).

﴿نَبِيًّا﴾ [مریم: ٣٠] كله قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٢.

(٣) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٣.

(٤) في (ز): «متكملاً».

(٥) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٣-٨٦٤.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ) ^(١) إلخ.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [مريم: ٥٩] جلي.

﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] قرأ الشامي وعاصم بنصب اللام، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبٌ نِدْ كَلَا) ^(٢).

﴿فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوْلَى وَمَرْيَمَ) ^(٣).

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [مريم: ٣٦] قرأ الحرميان والبصري بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَكَسْرٌ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكٍ) ^(٤).

﴿صَرَطٌ﴾ [مريم: ٣٦] جلي.

﴿يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: ٣٨]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩] مما لا يخفى.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [مريم: ٤١] معاً، و﴿يَتَابِرْهِمُ﴾ [مريم: ٤٦] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها،

والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي مَرْيَمٍ وَالتَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ) إلخ ^(٥).

﴿يَتَأْتَبِتُ﴾ [مريم: ٤٢] الأربعة قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء

الابنابن، والباقون بالتاء.

ش: (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٧٧.

(٤) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٢.

(٦) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٢.

(وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُؤًا دَنَا) (١).

﴿يَأْتِكَ﴾ [مریم: ٤٣]، و﴿صِرَاطًا﴾ [مریم: ٤٣] جلي.

﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مریم: ٤٣] مما اتفق على إسكان [١٣٣] يائه.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [مریم: ٤٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٢).

﴿مُخْلِصًا﴾ [مریم: ٥١] قرأ الكوفيون بفتح اللام، والباقون بالكسر.

ش: (وَفِي كَافٍ فَتُحُ اللّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوِي) (٣).

﴿يَأْمُرُ﴾ [مریم: ٥٥]، و﴿الْصَّلَاةَ﴾ [مریم: ٥٩] لا يخفى.

﴿وَبِكْيَا﴾ [مریم: ٥٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء، والباقون بالضم.

ش: (وَضَمُّ بِكْيَا كَسْرُهُ عَنْهُمَا) (٤)؛ أي: (شَاع) (٥)، وهو كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿فَنَادَبَهَا﴾ [مریم: ٢٤]، و﴿قَضَى﴾ [مریم: ٣٥]، و﴿عَسَى﴾ [مریم: ٤٨]، و﴿نُنَى﴾

[مریم: ٥٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ءَاتَانِي﴾ [مریم: ٣٠]، و﴿وَأَوْصَنِي﴾ [مریم: ٣١] لورش والكسائي.

ش: (عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِّمٍ يُجْتَلَى)

(وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِي الَّذِي) إلخ (٦).

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦١.

(٥) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠١-٣٠٢.

(وَدَوَاتِ الْيَا لَهَ الْخُلْفُ جُمَّلًا) (١).

﴿عَيْسَى﴾ [مريم: ٣٤] لدى الوقف، و﴿مُوسَى﴾ [مريم: ٥١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ولا إمالة في ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [مريم: ٢٣]؛ لأنه رباعي (٢).

المُدْعَمُ

﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [مريم: ٢٤]، و﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ [مريم: ٢٧]، و﴿قَدْ جَاءَ فِي﴾ [مريم: ٤٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿جَعَلَ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢٤]، ﴿النَّخْلَةَ سَقِطًا﴾ [مريم: ٢٥]، ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾ [مريم: ٢٧] على أحد الوجهين لقوله: (وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْعَامُ سَهْلًا) (٣).

﴿تُكَلِّمُ مَنْ﴾ [مريم: ٢٩]، ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩] وفيه الاختلاس، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [مريم: ٣٥]، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [مريم: ٣٦]، ﴿تَحْنُ نَرْتُ﴾ [مريم: ٤٠] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [مريم: ٤٢]، ﴿أَلْعَلِمَ مَا لَمْ﴾ [مريم: ٤٣] وفيه الاختلاس، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [مريم: ٤٧]، ﴿أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا﴾ [مريم: ٥٣] (٤).

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [مريم: ٦٠] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٨٣).

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٨٣).

ش: (وَفِي مَرِيْمٍ وَالطَّوْلِ الْاَوَّلِ عَنْهُمْ) (١)؛ أي: (حَقُّ صِرِيٍّ حَلَا) (٢).

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [مریم: ٦٠]، و﴿شَيْئًا﴾ [مریم: ٦٠] مما لا يخفى.

﴿مَأْنِيًّا﴾ [مریم: ٦١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿أَيُّ ذَا مَأْمِتٍ﴾ [مریم: ٦٦] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة على الإخبار، والباقون

بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (وَأَخْبِرُوا [ظ ١٣٣] بِخُلْفٍ إِذَا مَا مِتُّ مُوفِينَ وَصَلَا) (٣).

وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين

ألفاً قالون والبصري وهشام، وهذا ثالث المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها،

والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا) (٤).

(وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) (٥).

(وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيْمٍ) إلخ (٦).

وحكم ﴿مِتُّ﴾ [مریم: ٦٦] تقدّم قريباً.

﴿يَذْكُرُ﴾ [مریم: ٦٧] قرأ نافع والشامي وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف، والباقون

بتشديد الذال والكاف وفتحهما.

ش: (وَوَخَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا) إلى قوله: (وَفِي مَرِيْمٍ بِالْعَكْسِ حَقُّ شِفَاؤُهُ) (٧).

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٧.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٥) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٦) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٧.

(٧) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٢-٨٢٣.

﴿شَيْئًا﴾ [مريم: ٦٧] حكمه وصلًا ووقفًا جلي.

﴿جُثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]، و﴿عَيْنًا﴾ [مريم: ٦٩]، و﴿صَلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم والعين والصاد، والباقون بالضم في الثلاث.
ش: (عُتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُثِيًّا شَدًّا عَلَا) (١).

﴿نُنَجِّي﴾ [مريم: ٧٢] قرأ الكسائي بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (وَنُنَجِّي خَفِيفًا رُضًّا) (٢).

﴿مَقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] قرأ المكي بضم الميم، والباقون بفتحها.
ش: (مَقَامًا بَضْمَهُ دَنَا) (٣).

﴿وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤] قرأ قالون وابن ذكوان بياء مشددة من غير همز، والباقون بالهمز وياء مفتوحة مخففة، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (وَرِيًّا بَتْرِكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَا) (٤).
ش: (رِيًّا اِبْدُلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلَا) (٥).

وفيه لحمزة ووقفًا إبدال الهمزة ياء من غير إدغام ثم إبدالها ياء وإدغامها في الياء، فيصير النطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَرِيًّا عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ) (٦).

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ [مريم: ٧٧] تقدّم بالكهف ما فيه.

﴿لَا أُوتِيَّتْ﴾ [مريم: ٧٧] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين، وتحقيقه

(١) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦١.

(٢) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٩.

(٥) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٦.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٣.

لحمزة وقفًا لا يخفى^(١).

﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧] الأربعة [١٣٤] قرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام، والباقون بفتح الواو واللام.

ش: ﴿وَوُلَدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اِضْمُمٌ وَسَكَنٌ شِفَاءً﴾^(٢).

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ﴾ قرأ نافع والكسائي ﴿يكاد﴾ بالياء على التذكير، و﴿ينفطرن﴾ بالياء التحتية والتاء الفوقية مع تشديد الطاء مفتوحة، والمكي وحفص ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء الفوقية و﴿ينفطر﴾ كنافع، والباقون ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء الفوقية، و﴿ينفطرن﴾ بياء ونون ساكنة مع كسر الطاء مخففة.

ش: ﴿وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضًا وَطًا يَنْفَطِرُنَ اِكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا﴾.

﴿وَفِي النَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ﴾^(٣).

﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [مريم: ٩٧] قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مشددة كالأول من السورة.
﴿رَكَزًا﴾ [مريم: ٩٨] تام، ومنتهى الحزب الحادي والثلاثين.

المَمَالُ

﴿أَوَّلَى﴾ [مريم: ٧٠]، و﴿نُتَلَى﴾ [مريم: ٧٣]، و﴿هُدَى﴾ [مريم: ٧٦] لدى الوقف، و﴿أَحْصَنَهُمْ﴾ [مريم: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الْكَفِرِينَ﴾ [مريم: ٨٣] لورش وبصرٍ ودورٍ^(٤).

المُدْعَمُ

﴿وَأَصْطَرِبَ لِعِدَّتِهِ﴾ [مريم: ٦٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(١) في (ز): «جلي».

(٢) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٦٨-٨٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٨٦).

﴿ هَلْ نَعْلَمُ ﴾ [مريم: ٦٥]، و﴿ هَلْ نَحْسُ ﴾ [مريم: ٩٨] لهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ [مريم: ٨٩] لبصيرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ يَا مَرْيَمُ ﴾ [مريم: ٦٤] وفيه الاختلاس، ﴿ لِعَيْنَيْهِ هَلْ ﴾ [مريم: ٦٥]، ﴿ أَعْلَمُ ﴾

يَالَّذِينَ ﴾ [مريم: ٧٠]، ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مريم: ٧٣]، ﴿ وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ ﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾

سَيَجْعَلُ لَهُمُ ﴾ [مريم: ٩٦] (١).

سورة طه عليه الصلاة والسلام^(١)

مكية

﴿ نَذِكْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى ﴾ [طه: ٣] ترقيق الراء لورش جلي، وإدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُوثًا ﴾ [طه: ١٠] قرأ حمزة بضم الهاء وصلًا، والباقون بالكسر.

ش: (لِحَمْزَةٍ فَاضْمُمُ كَسْرَ هَا) أَهْلِهِ أَمْكُوثًا^(٢).

﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ ﴾ [طه: ١٠]، و﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ﴾ [طه: ١٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(٣).

﴿ لَعَلِّي ءَأَنِيكُمْ ﴾ [طه: ١٠] قرأ نافع والابناب والبصري بفتح الياء، [و١٣٤] والباقون بالإسكان.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفُوًا)^(٤).

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [طه: ١٢] قرأ المكي والبصري بفتح همزة ﴿ إِنِّي ﴾ [طه: ١٢]، والباقون بالكسر.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(٥).

﴿ طَوَى ﴾ [طه: ١٢] قرأ الشامي والكوفيون بتنوين الواو، والباقون بغير تنوين.

(١) قال الشيخ ابن باز رحمته: «وليس طه وياسين من أسماء النبي ﷺ في أصح قولي العلماء، بل هما من الحروف المقطعة في أوائل السور مثل: ص، وق، ون ونحوها، وبالله التوفيق». انظر: «مجموع فتاوى ابن باز» (١٨ / ٥٤).

(٢) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَتُونُ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا) (١).

﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] قرأ حمزة بتشديد النون من ﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣]، و﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] بنون مفتوحة بعدها ألف، والباقون بتخفيف نون ﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣]، و﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] بتاء فوقية مضمومة موضع النون من غير ألفٍ على لفظ الواحد.

ش: (وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَلَا وَأَنَا) (٢).

﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّ﴾ [طه: ١٤-١٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٣).

﴿أَتَوَكَّلُ﴾ [طه: ١٨] تقدّم حكم وقفه لهشام وحمزة بيونس عند ﴿يَبْدُؤُا﴾ [يونس: ٤].

﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨] قرأ ورش وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ) (٤).

﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [طه: ٢١] لورش في الأولى التقليل على كل وجه من ثلاثة البدل؛ لأنه

رأس آية وكذا كل ما مثله.

﴿سَوْءٍ﴾ [طه: ٢٢] وقفه لهشام وحمزة جلي.

﴿لِي أَمْرِي﴾ [طه: ٢٦] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْخَلَا) (٥) إلى قوله: (وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي) (٦).

﴿أَخِي﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَشَدُّ﴾ [طه: ٣٠-٣١] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٢.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٦) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٤.

ش: (أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ) ^(١).

وقرأ الشامي بقطع همزة ﴿أَشْدُدُ﴾ [طه: ٣١] مفتوحة مطلقاً، والباقون بوصلها، وتثبت ^(٢) في الابتداء بها مضمومة لضم الثالث لزوماً بعدها.

ش: (وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدُ وَضَمٌّ فِي ابْتِدَاءِ غَيْرِهِ) ^(٣).

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [طه: ٣٢] قرأ الشامي بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَاضْمُ وَأَشْرِكُهُ كَلْكَلا) ^(٤).

﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: ٣٦]، و﴿جِئْتَ﴾ [طه: ٤٠]، و﴿جِئْنَاكَ﴾ [طه: ٤٧] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿عَيْنِي﴾ ^(٥١) إِذِ ﴿طه: ٣٩-٤٠﴾ قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(٥).

﴿لِنَفْسِي﴾ ^(٤١) أَذْهَبَ ﴿طه: ٤١-٤٢﴾، و﴿لِذِكْرِي﴾ ^(١٤) إِنَّ ﴿طه: ١٤-١٥﴾ قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (وَنَفْسِي [و١٣٥] سَمًا ذِكْرِي سَمًا) ^(٦).

﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه: ٥٠] في هذه الآية لورش أربعة أوجه: فتح ﴿أَعْطَى﴾ [طه: ٥٠] وتقليله على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ [طه: ٥٠]، ومن الأربعة على تقليل ﴿هَدَى﴾ [طه: ٥٠]؛ لأنه فاصلة.

﴿مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣] قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، والباقون بكسر

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١١.

(٢) في (ز): «وأثبت».

(٣) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٢.

الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ أَفْضُرُ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِينِ مِهَادًا ثَوًى) ^(١).

﴿الْتَهَى﴾ [طه: ٥٤] تام، ومنتهى الربع، وقيل: ﴿فَتَوَلَّى﴾ [طه: ٦٠] قبله.

الممّال

اعلم - أعاذني الله وإياك من مكروه، وغمرني وإياك في بحار عفوه - أن ورشاً والبصري خرجا عن قاعدتهما في باب الإمالة في إحدى عشرة سورة، وهي التي أشار لها الشاطبي بقوله: (وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا بَطَّهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا) إلى نهاية قوله: (أَفَلَحَتْ مُنْهَلَا) ^(٢).

أما ورش فقاعدته: الفتح والتقليل في ذوات الياء، والتقليل لا غير في ذوات الراء سوى ﴿أَرَبْتَكُهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] ففيه الوجهان كما تقدّم، وليس له ^(٣) في رءوس هذه السور إلا التقليل غير ما فيه (هاء)، ك: ﴿مُرْسَنَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] لقوله: (وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا) ^(٤).

قال أبو شامة ^(٥) في حل كلامه: «أي: فتحها ورش فتحاً قليلاً؛ أي: بين بين» ^(٦)، وبهذا قطع المحقق ابن الجزري، وجعل الفتح فيها شاذاً انفرد به صاحب التجريد، وأما ما فيه الهاء فهو على القاعدة فيه من الفتح والتقليل.

(١) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٤.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٣) في (ز): «لورش».

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٥) أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث. أصله من القدس، ومولده في دمشق، وبها منشأه ووفاته. ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه، فمرض ومات. له (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية)، و (ذيل الروضتين)، (تراجم رجال القرنين السادس والسابع)، و (مختصر تاريخ ابن عساكر) خمس مجلدات، و (المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز). توفي سنة (٦٦٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٩)، معجم المؤلفين (٥/ ١٢٥).

(٦) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي (١/ ٣١٣).

وأما البصري فقاعده: تقليل ما كان على وزن (فعلَى) مثلث الفاء من ذوات الياء، وإمالة كل ألف منقلبة عن ياء قبلها راء لقوله: (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سَوَى رَاهِمَا اَعْتَلَى)^(١)، وألفاظها المذكورة في مواضعها.

وأما رؤوس آي هذه السور: فأمال كل من ورش والبصري الألفات المتطرفة تحقيقاً نحو: ﴿أَسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، وتقديراً: ك: ﴿مُنْهَبَهَا﴾ [النازعات: ٤٤]؛ سواء كانت يائية أو واوية أصلية أو زائدة [ظ ١٣٥] في الأسماء والأفعال؛ إلا المبدلة من تنوين نحو: ﴿عَلِمَا﴾ [طه: ٩٨]، و﴿ذِكْرًا﴾ [طه: ٩٩].

وما ليس ألفاً: نحو: ﴿لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]، و﴿لِسَانِي﴾ [طه: ٢٧]، و﴿عِظَامُهُ﴾ [القيامة: ٣]، و﴿الْقَيْمَةِ﴾ [طه: ١٠٠].

ثم إنهم اختلفوا فيما يعتبره كلٌّ من ورش والبصري من الأعداد، فذهب صاحب الدر الثير^(٢) إلى أن ورشاً يعتبر المدني الأخير، والبصري يعتبر عدد بلده، وعلى هذا اقتصر المحقق واحتجّ على ما لورش بأنه عدد نافع وأصحابه، وعليه مدار قراءة أصحابه الممليين رؤوس الآي، وذهب الداني وتبعه الجعبري وغيره إلى أنهما يعتبران المدني الأول، قال الداني: «لأن عامة المصريين رَوَوْهُ عن ورش عن نافع، وعرضه البصري على أبي جعفر»^(٣).

أما حمزة والكسائي فلم يخرج أحد منهما عن أصله، وقد اختص الكسائي بإمالة ﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]، و﴿طَحْنَهَا﴾ [الشمس: ٦] وغيرهما كما سيأتي، وهما من رؤوس الآي، ثم لا بدّ للمقارئ أن يعرف رؤوس الآي ليميلها ويفتح غيرها؛ إذ لم يمل لسبب آخر، وما ليس رأس آية ليجره على القواعد المتقدمة، وقد جمع شيخنا محمد المتولي ما ليس

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٢) المالقي: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي: عالم بالقراءات، من أهل مالقة بالأندلس. له كتب في الفقه وغيره، منها: (الدر الثير والعذب النмир) في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات، توفي سنة (٧٠٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ١٧٧)، معجم المؤلفين (٢١٢/٦).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٠).

برأس آية في السور المذكورة وهو تسعة وثلاثون على ما في المدني الأول ليعلم منه رؤوس الآي التي هي مائتان وست وستون فقال:

أتاك أتاها ثم موسى بأربع
 هوأه فألقاها تولّى بفا هدى
 كذلك ألقى ثم أعمى وقد عصى
 وقد جاء في والنجم أوحى الذي بفا
 وعن من تولّى مع وأعطى كذاك ثم
 وسأل ابتغى فيها وأولى معاً خلت
 وفي النزع ناداه أتاك ومن طغى
 وأعطى ويصلاها بوالليل قد أتى
 فورش له تقليلها بعد فتحها
 لدى ويلكم أما أن أسر ومع إلى
 وأعطى خطايانا تعالى اجتبى اعلى
 لتجزئ وأن يقضى بطة قد أنزلا
 ومن بعد أن يغشى وتهوى على الولا
 يجزاه أغنى مع تغشى تكملا [١٣٦]
 عن الفا وألقى في القيامة مع بلى
 نهى والذي يصلى بسبح تنزلا
 فذي^(١) من ذوات الياء ليست فواصلا
 ومنهن موسى قلن لفتى العلا

ومصطلحنا في هذه السور أن نقول بعد قولنا (الممال): (فواصله المماله)؛ أي: الربع، ونذكر عددها ثم نذكرها واحدة واحدة مع ذكر المختلف فيه، ثم نقول: ما ليس رأس آية، ونذكر ما في الربع من الممال، أو رأس آية عند من لم يمل رؤوس الآي، والله الموفق.

فواصله المماله ثمان وثلاثون: ﴿لِتَشْفَى﴾ [طه: ٢]، و﴿يَحْشَى﴾ [طه: ٣]، و﴿الْعَلَى﴾ [طه: ٤]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، و﴿الْتَرَى﴾ [طه: ٦]، و﴿وَأَخْفَى﴾ [طه: ٧]، و﴿الْحُسْنَى﴾ [طه: ٨]، و﴿مُوسَى﴾ ① [طه: ٩-١٠]، و﴿هُدَى﴾ [طه: ١٠]، و﴿يَمُوسَى﴾ ② [طه: ١١-١٢]، و﴿طُوى﴾ [طه: ١٢]، و﴿يُوحَى﴾ [طه: ١٣]، و﴿تَسَعَى﴾ [طه: ١٥]، و﴿فَتَرَدَى﴾ [طه: ١٦]، و﴿يَمُوسَى﴾ ③ [طه: ١٧]، و﴿أَخْرَى﴾ [طه: ١٨]، و﴿أَلْقَاهَا﴾ [طه: ١٩]، و﴿تَسَعَى﴾ [طه: ٢٠]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]، و﴿الْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٣]، و﴿طَغَى﴾ [طه: ٢٤]، و﴿يَمُوسَى﴾ ④ [طه: ٣٦-٣٧]، و﴿يُوحَى﴾ [طه: ٣٨]، و﴿يَمُوسَى﴾ ⑤ [طه: ٤٠]، و﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ﴾ [طه: ٤٠-٤١]، و﴿يَحْشَى﴾ [طه: ٤٤]، و﴿يَطْغَى﴾ [طه: ٤٥]، و﴿وَأَرَى﴾ [طه: ٤٦]، و﴿الْهُدَى﴾

(١) في (ز): «فذا».

[طه: ٤٧]، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [طه: ٤٨]، و﴿رَبِّكُمْ أَيُّمُوسَى﴾ [طه: ٤٩]، و﴿هَدَى﴾ [طه: ٥٠]، و﴿يَنْسَى﴾ [طه: ٥٢]، و﴿شَقَى﴾ [طه: ٥٣]، و﴿النُّهَى﴾ [طه: ٥٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ﴿وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيٍ مَا بَطَّهَ وَآيِ النَّجْمِ﴾ إلخ^(١).

﴿وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا لَهُ﴾^(٢)؛ أي: لورش.

﴿وَكَيْفَ آتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سَوَى رَاهِمَا اعْتَلَى﴾^(٣).

تنبيه

ما وقع قبل همز الوصل نحو: ﴿الْعَلَى﴾^(٤) ﴿الرَّحْمَنُ﴾ [طه: ٤-٥]، والمنون نحو: ﴿هُدَى﴾ [طه: ١٠] لا إمالة فيه إلا حالة الوقف عليه؛ ولهذا كان ورش والبصري يميلان ﴿طَوَى﴾ [طه: ١٢] مطلقاً، وحمزة والكسائي في الوقف دون الوصل، وأما ﴿الْكُبْرَى﴾^(٥) أَذْهَبَ﴾ [طه: ٢٣-٢٤] فالسوسي فيه على أصله من الفتح والإمالة وصلًا.

ما ليس برأس آية: [ظ ١٣٦] ﴿طه﴾ [طه: ١] أمال الهاء ورش والبصري، والطاء والهاء معاً شعبة وحمزة والكسائي، والباقون بالفتح.

ش: ﴿وَهَا صِفٌ رَضِي حُلُوءًا وَتَحْتُ جَنِي حَلَا شَفَا صَادِقًا﴾^(٤).

ولم يمل أحد الطاء مع فتح الهاء، وإمالة ورش للهاء كبرى، ولم يمله غيره إمالة كبرى. ﴿أَتَنَكَ﴾ [طه: ٩]، و﴿أَنَّهَا﴾ [طه: ١١]، و﴿لِتُجْزَى﴾ [طه: ١٥]، و﴿هَوْنَهُ﴾ [طه: ١٦]، و﴿فَأَلْقَنَهَا﴾ [طه: ٢٠]، و﴿أَعْطَى﴾ [طه: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿رَاءَ﴾ [طه: ١٠] أمال الراء والهمزة معاً ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللها ورش، وأمّال البصري الهمزة فقط.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٩.

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كُلاً أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْ عَثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلُلاً^(١)).

﴿النَّارِ﴾ [طه: ١٠] لورش وبصرٍ ودورٍ^(٢).

شن جلي.

المدغم

﴿وَسِيرَ لِحِ﴾ [طه: ٢٦] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿إِذْ تَمْشِي﴾ [طه: ٤٠]، و﴿قَدْ حِثَّنَاكَ﴾ [طه: ٤٧] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

شن جلي.

﴿فَلَيْتَ﴾ [طه: ٤٠] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

شن لا يخفى.

(ك) ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [طه: ١٠]، ﴿نُودَى يَمُوسَى﴾ [طه: ١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [طه: ٢٥]، ﴿نُسِجَكَ كَثِيراً﴾ [طه: ٣٣]، ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيراً﴾ [طه: ٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [طه: ٣٥]، ﴿وَلِنُصْنَعَ عَلَيَّ﴾ [طه: ٣٩]، ﴿أُمِّكَ كَيْ﴾ [طه: ٤٠]، ﴿قَالَ لَا﴾ [طه: ٤٦]، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ [طه: ٥٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [طه: ٥٣]، والشواهد ظاهرة^(٣).

﴿أَحِثَّنَا﴾ [طه: ٥٧] جلي.

﴿سُوءِ﴾ [طه: ٥٨] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بضم السين، والباقون بالكسر.

ش: (وَاضْمُمُ سِوَى فِي نِدِ كَلَا)^(٤).

﴿فَيْسُجَّتْكُمْ﴾ [طه: ٦١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وكسر الحاء، والباقون

بفتح الياء والحاء.

(١) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦-٦٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٣٨٩-٣٩٣).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٣-٣٩٤).

(٤) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٤.

ش: (فَيْسَحْتَكُمُ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ) (١).

﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ [طه: ٦٣] قرأ المكي بتخفيف ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَذَا﴾ [طه: ٦٣] بالألف مع تشديد النون والمد الطويل، وحفص كذلك إلا أنه خفف نون ﴿هَذَا﴾ [طه: ٦٣]، والبصري بتشديد ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَذَا﴾ [طه: ٦٣] بالياء مع تخفيف النون، والباقون بتشديد ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَذَا﴾ [طه: ٦٣] بالألف وتخفيف النون.

ش: (وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنْ عَالِمُهُ دَلَا)، (وَهَذَيْنِ فِي هَذَا حَجٌّ وَثِقْلُهُ دَنَا) (٢).

وترقيق الراء لورش جلي.

﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [طه: ٦٤] قرأ البصري بوصل الهمزة وفتح الميم، والباقون بقطع [و١٣٧] الهمزة وكسر الميم.

ش: (فَأَجْمَعُوا صِلٌ وَافْتَحَ الْمِيمَ حُوْلًا) (٣).

﴿يُحَيِّلُ﴾ [طه: ٦٦] قرأ ابن ذكوان بالتاء على التانيث، والباقون بالياء على التذكير.

ش: (مَعَ أُنْثَى يُحَيِّلُ مُقْبِلًا) (٤).

﴿نَلَقَفَ﴾ [طه: ٦٩] قرأ ابن ذكوان برفع الفاء، والباقون بالجرم، وقرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

وقرأ البزي بتشديد التاء وصلًا، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَتَلَقَّفُ ارْزَعِ الْجَزْمَ) إلخ البيت (٥).

(وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفُ خِفٌ حَفْصٍ) (٦).

(وَيُرَوِّي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا) (٧).

(١) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٧-٨٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٧.

(٤) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٨.

(٦) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٤.

(٧) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٨.

﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [طه: ٦٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.
ش: (وَقُلْ سَاحِرٌ سِحْرٍ شَفَاً)^(١).

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [طه: ٧١] قرأ قبل وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقق الثانية شعبة وحمزة والكسائي، والباقون بالتسهيل، ولم يدخل أحد ألفاً بين الهمزتين هنا، وثلاثة البدل لورش لا تخفى، وليس له الإبدال كما في نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].
ش: (وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشَّعْرَاءِ بِهَاءِ آمَنْتُمْ) إلخ الآيات الثلاثة^(٢).

﴿يَأْتِيهِ مُؤَمَّنًا﴾ [طه: ٧٥] قرأ السوسي بإسكان الهاء، وقالون بخلف عنه بحذف الصلة، والباقون بالإشباع وهو الطريق الثاني لقالون.
ش: (وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهَ بِإِسْكَانٍ يُجْتَلَى).

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بَوَجْهَيْنِ بُجَلًا)^(٣).

إلا أن حذف الصلة لهشام ليس بوجه كما توهمه بعضهم، قال في كنز المعاني^(٤):
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ سِوَى يَأْتِيهِ فَأَوْصِلُهُ تُوَصَّلًا
﴿جَزَاءً مَنْ تَرَكَ﴾ [طه: ٧٦] في ﴿جَزَاءً﴾ [طه: ٧٦] لهشام وقفًا خمسة القياس لا غير؛ لأنه مرسوم بالواو والألف في المصحف البصري والكوفي دون البواقي^(٥)، وفيه لحمزة وقفًا اثنا عشر [ظ ١٣٧] وجهًا ذُكرت بالمائة.

﴿أَنْ أَسْرَ﴾ [طه: ٧٧] قرأ الحرميان بوصل الهمزة وكسر النون لالتقاء الساكنين، والباقون

(١) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٨٩-١٩١.

(٣) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٢-١٦٣.

(٤) انظر: الفتح الرحماني للجمزوري (ص ٢٣٦).

(٥) انظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي (ص ٢٣٠)، شرح العقيلة لأبي شامة (ص ٢٠٦)، تغريد

الجميلة لمناداة العقيلة (ص ٢٩٥)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢ / ١٢٤)، لطائف الإشارات

للقسطلاني (١٣ / ٩٢)، خمستهم بتحقيقي.

بقطع الهمزة وإسكان النون.

ش: (وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرِ الْوَصْلُ أَضْلُ دَنَا) ^(١).

والراء مرققة وقفاً للحرمين، ولغيرهما الترقيق والتفخيم.

﴿لَا تَخَفْ﴾ [طه: ٧٧] قرأ حمزة بحذف الألف وجزم الفاء، والباقون بإثبات الألف ورفع الفاء.

ش: (لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجُزْمِ فَضْلاً) ^(٢).

﴿قَدْ أَنْجَيْنَاكَ﴾ [طه: ٨٠]، ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ [طه: ٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكَ﴾ [طه: ٨١] قرأ حمزة

والكسائي بالتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة، والباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها، وقرأ البصري بحذف الألف بعد الواو من ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ [طه: ٨٠]، والباقون بالألف.

ش: (وَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَعَدْنَاكُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ شَفَاً) ^(٣).

(وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَاً) ^(٤).

﴿فِيحِلَّ﴾ [طه: ٨١]، ﴿وَمَنْ يَحِلَّلْ﴾ [طه: ٨١] قرأ الكسائي بضم حاء ﴿فِيحِلَّ﴾ [طه: ٨١]،

ولام ﴿يَحِلَّلْ﴾ [طه: ٨١]، والباقون بكسرهما.

ش: (وَحَا فِيحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا وَفِي لَامٍ يَحِلُّ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلًا) ^(٥).

﴿أَهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

فواصله الممالة عشرون: ﴿أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥]، ﴿وَأَبْنَى﴾ [طه: ٥٦]، و﴿بِسِحْرِكَ يَمْوَسَى﴾

[طه: ٥٧]، و﴿سُوَى﴾ [طه: ٥٨]، و﴿صُحَى﴾ [طه: ٥٩]، و﴿أَتَى﴾ [طه: ٦٠] معاً، و﴿أَفْتَرَى﴾

[طه: ٦١]، و﴿الْجَوَى﴾ [طه: ٦٢]، و﴿الْمَثَلَى﴾ [طه: ٦٣]، و﴿أَسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]، و﴿الْقَى﴾

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٦٥.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٧٩.

(٣) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٧٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٣.

(٥) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٠.

[طه: ٦٥]، و﴿سَعَى﴾ [طه: ٦٦]، و﴿خَيْفَةً مُوسَى﴾ [طه: ٦٧]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [طه: ٦٨]، و﴿هَرُونَ وَمُوسَى﴾ [طه: ٧٠]، و﴿أَبَقَى﴾ [النجم: ٥١] معاً، و﴿الدُّنْيَا﴾ [طه: ٧٢]، و﴿يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤]، و﴿الْعَلَى﴾ [طه: ٧٥]، و﴿نَزَكَى﴾ [طه: ٧٦]، و﴿نَخَشَى﴾ [المائدة: ٥٢]، و﴿هَدَى﴾ [طه: ٧٩]، و﴿وَالسَّلْوَى﴾ [طه: ٨٠]، و﴿هَوَى﴾ [طه: ٨١]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وافقهم شعبة في ﴿سُوَى﴾ [طه: ٥٨] إن وقف عليه.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: (فتولى) لورش وحمزة والكسائي.

﴿مُوسَى وَيَلِكُمْ﴾ [طه: ٦١]، و﴿يَمُوسَى إِمَّا أَنْ﴾ [طه: ٦٥]، و﴿مُوسَى أَنْ أُسْرِ﴾ [طه: ٧٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿خَابَ﴾ [طه: ٦١] لحمزة، ﴿جَاءَنَا﴾ [طه: ٧٢] له وابن ذكوان.

ش: جلي.

﴿حَطَيْنَا﴾ [طه: ٧٣] لورش والكسائي^(١).

ش: (وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلًا)^(٢).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٣).

المدغم

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [طه: ٦١]، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ [طه: ٦٤]، ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [طه: ٦٩]، و﴿السَّحْرَةَ﴾ [١٣٨]

﴿سُجَّدًا﴾ [طه: ٧٠]، ﴿ءَاذَنْ لَكُمْ﴾ [طه: ٧١]، ﴿لِيُغْفِرَ لَنَا﴾ [طه: ٧٣] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿الْيَمَّ مَا﴾ [طه: ٧٨] لتثقيله^(٤).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٥).

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٦).

- ﴿ أَفْطَالَ ﴾ [طه: ٨٦] فيه لورش التفخيم والترقيق لقوله: (وَفِي طَالَ خُلْفٌ) (١).
 ﴿ مَمْلَكَنَا ﴾ [طه: ٨٧] قرأ نافع وعاصم بفتح الميم، وحمزة والكسائي بضمها، والباقون بالكسر.
 ش: (وَفِي مُلْكِنَا ضَمَّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي نُهَيْ) (٢).
 ﴿ حَمَلْنَا ﴾ [طه: ٨٧] قرأ الحرميان والشامي وحفص بضم الحاء وكسر الميم مشددة،
 والباقون بفتح الحاء والميم مخففة.
 ش: (وَحَمَلْنَا ضَمَّ وَاكْسِرَ مُثَقَّلًا)، (كَمَا عِنْدَ حَرَمِي) (٣).
 ﴿ تَتَبَعَنَ ﴾ [طه: ٩٣] قرأ نافع والبصري بإثبات الياء وصلًا، والمكي بإثباتها مطلقًا،
 والباقون بحذفها كذلك (٤).
 ش: (وَتَتَبَعَنَ سَمَا) (٥).
 (وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا) (٦).
 (وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٧).
 ﴿ يَبْتَوُّمَ ﴾ [طه: ٩٤] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها.
 ش: (وَمِيمَ ابْنِ أُمَّ اكْسِرَ مَعًا كُفُوَ صُحْبَةٍ) (٨).
 وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي؛ لأنه متصل رسمًا.
 ﴿ بِرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ [طه: ٩٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٢٩)، البيت ٣٦١.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨١.

(٣) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨١-٨٨٢.

(٤) أي بحذفها في الحالين.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٤.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٧٠١.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(١).

وإبدال الهمزة للسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَبْصُرُوا﴾ [طه: ٩٦] قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَذًّا) ^(٢).

﴿تُخَلِّفُهُ﴾ [طه: ٩٧] قرأ المكي والبصري بكسر اللام، والباقون بفتحها.

ش: (وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخَلِّفُهُ حَلًّا دَرَاكٍ) ^(٣).

(شيء) جلي .

﴿يُنْفِخُ﴾ [طه: ١٠٢] قرأ البصري بالنون مفتوحة مع ضم الفاء، والباقون بالياء مضمومة

مع فتح الفاء.

ش: (وَمَعَ يَاءٍ يَنْفِخُ ^(٤) صَمَّهُ وَفِي صَمِّهِ افْتَحَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَاءِ) ^(٥).

﴿عَلَمًا﴾ [طه: ١١٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

فواصله الممالة أربعة: ﴿يَمُوسَى﴾ [طه: ٨٣]، و﴿لِتَرْضَى﴾ [طه: ٨٤]، ﴿وَالِلَّهِ مُوسَى﴾

[طه: ٨٨]، و﴿إِنَّا مُوسَى﴾ [طه: ٩١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي؛ إلا أن (موسى) من قوله: ﴿وَالِلَّهِ مُوسَى﴾ [طه: ٨٨] عدّه المكي والمدني الأول، [طه: ١٣٨] وعليه إن قلنا: إن ورشاً يعتبر المدني الأول فليس له فيه إلا التقليل؛ لأنه رأس آية فيه، وإن قلنا: إنه يعتبر المدني الأخير فله فيه وجهان على قاعدته في ذوات الياء؛ لأنه

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٢.

(٣) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٢-٨٨٣.

(٤) في (ز): «ينفخ».

(٥) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٣.

ليس برأس آية، وأما البصري فيمال عنده مطلقاً سواء اعتبر عدد بلده، أو اعتبر المدني الأول، ويمال أيضاً لحمزة والكسائي على قاعدتهما؛ لأنه من ذوات الياء.

ما ليس برأس آية: ﴿مُوسَىٰ إِلَىٰ﴾ [طه: ٨٦]، ﴿وَاللَّهُ مُوسَىٰ﴾ [طه: ٨٨]، و﴿لَا تَرَىٰ﴾ [طه: ١٠٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿أَلْقَىٰ﴾ [طه: ٨٧] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي^(١).

المدغم

﴿فَبَدَّتْهَا﴾ [طه: ٩٦] لبصرٍ وخلاد والكسائي.

ش: ﴿وَبَدَّتْهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ﴾^(٢).

﴿فَأَذْهَبَ فَاِت﴾ [طه: ٩٧] لبصرٍ وخلاد والكسائي.

ش: ﴿وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً﴾^(٣).

﴿قَدْ سَبَقَ﴾ [طه: ٩٩] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: ﴿فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ﴾^(٤)، وورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿لَيْتُمْ﴾ [طه: ١٠٣] معاً جلي.

(ك): ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [طه: ٩٠]، ﴿تَقُولَ لَا﴾ [طه: ٩٧]، ﴿هُوَ وَسِعَ﴾ [طه: ٩٨]، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾

[طه: ١٠٤]، ﴿أَذْنَلَهُ﴾ [طه: ١٠٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [طه: ١١٠] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿نَبَّرَحَ عَلَيْهِ﴾ [طه: ٩١]؛ لتخصيص إدغام الحاء بعين ﴿رُحِّحَ عَنِ النَّارِ﴾

[آل عمران: ١٨٥]^(٥).

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [طه: ١١٢] مما لا يخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٨).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٣٩٨-٣٩٩).

﴿يَخَافُ﴾ [طه: ١١٢] قرأ المكي بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء، والباقون بإثبات الألف ورفع الفاء.

ش: (وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمُ فَلَا يَخَفُ) ^(١).

﴿بِالْقَرْءَانِ﴾ [طه: ١١٤]، ﴿قُرْءَانَا﴾ [طه: ١١٣] حكمه للمكي جلي.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمُونُ﴾ [طه: ١١٩] قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلِيِّ) ^(٢).

ووقف هشام وحمزة على ﴿تَظْمُونُ﴾ [طه: ١١٩] تقدّم بيونس عند ﴿بِيدُونَا﴾ [يونس: ٤].

﴿سَوَاءٌ تَهُمَا﴾ [طه: ١٢١] فيه لورش أربعة أوجه: قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة، ثم

توسط الواو والهمز.

ش: (وَفِي وَآوِ سَوَاتٍ خِلَافٌ لَوَرْشِهِمْ) ^(٣).

وقول المحقق ^(٤):

وَسَوَاتٌ قَصْرُ الْوَآوِ وَالْهَمْزُ ثَلَاثًا وَوَسَطُهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَةٌ نَادِرٌ

[و١٣٩] وفيه لحمزة وقفاً: النقل والإدغام كما تقدّم.

﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] فيها لورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿وَعَصَىٰ﴾ [طه: ١٢١]

وعليه القصر والطول في ﴿آدَمُ﴾ [طه: ١٢١]، ثم التقليل مع التوسط والطويل في ﴿آدَمُ﴾ [طه: ١٢١]،

وهذه الأربعة على تقليل ﴿فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]؛ لأنه رأس آية.

﴿حَشْرَتِي أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] قرأ الحرميان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٤.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٤.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٢.

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٧).

ش: (وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيَهُمْ تَعِدَانِي حَشْرَتِي اَعْمَى)^(١).

﴿وَمِنْ آيَاتِي﴾ [طه: ١٣٠] حكم ورش من النقل وثلاثة البدل جلي، وفيه لحمزة وقفًا: سبعة وعشرون وجهًا: التسعة التي في الهمزة الأخيرة وهي خمسة القياس: إبدالها ياء خالصة ساكنة للوقف مع المدّ والتوسط والقصر، ثم الروم مع القصر كما تقدّم عند ﴿تَلْقَايَ﴾ [يونس: ١٥] بيونس، وهذه التسعة تأتي على كل من السكت والنقل والتحقيق، ولهشام تسعة الثانية لا غير، والشواهد لا تخفى.

﴿تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠] قرأ شعبة والكسائي بضم التاء، والباقون بالفتح.

ش: (وَبِالضَّمِّ تُرَضَى صِفَ رِضًا)^(٢).

﴿أَوْلَم تَأْتِهِم﴾ [طه: ١٣٣] قرأ نافع والبصري وحفص بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (يَأْتِيهِمْ مُؤَنَّثٌ عَنْ أَوْلِي حِفْظٍ)^(٣).

﴿الضَّرْطُ﴾ [طه: ١٣٥] جلي.

﴿أَهْتَدَى﴾ [طه: ١٣٥] تام، ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين.

الممال

فواصله الممالة إحدى وعشرون: ﴿أَبَى﴾ [طه: ١١٦]، و﴿فَشَقَّيْ﴾ [طه: ١١٧]، و﴿تَعَرَّى﴾ [طه: ١١٨]، و﴿تَضَحَّى﴾ [طه: ١١٩]، و﴿لَا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠]، و﴿فَغَوَّى﴾ [طه: ١٢١] ^(٤)، و﴿هَدَى﴾ [طه: ٧٩]، و﴿مَنِّي هُدَى﴾ [طه: ١٢٣]، و﴿يَشْفَى﴾ [طه: ١٢٣]، و﴿أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] الأول، و﴿نُسِنَى﴾ [طه: ١٢٦]، و﴿أَبَقَى﴾ [النجم: ٥١]، و﴿النَّهَى﴾ [طه: ١٢٨]، و﴿مُسَمَّى﴾ [طه: ١٢٩]، و﴿تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١] وهذا الأخير، و﴿مَنِّي هُدَى﴾ [طه: ١٢٣] اختلف فيهما فعدّهما المديان والبصري والشامي، ولم يعدّهما الكوفي.

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٧.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٥.

(٣) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٥.

(٤) في (ز): «نجوى».

﴿لِلنَّقَوَى﴾ [طه: ١٣٢]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ١٣٣]، و﴿وَنَحْزَى﴾ [طه: ١٣٤]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [طه: ١٣٥] لورث وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿حَاب﴾ [طه: ١١١] لحمزة. ﴿فَنَعَلَى﴾ [طه: ١١٤] [ظ ١٣٩] لدى الوقف، و﴿يُقْضَى﴾ [طه: ١١٤]، و﴿وَعَصَى﴾ [طه: ١٢١]، و﴿أَجْنَبَهُ﴾ [طه: ١٢٢]، و﴿مِنِّي هُدَى﴾ [طه: ١٢٣] إن وقف عليه، و﴿أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٥] الثاني لورث وحمزة والكسائي.

﴿هُدَاى﴾ [طه: ١٢٣] لورث ودوري الكسائي.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ) إلى (هُدَاي) ^(١).

(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ) ^(٢).

﴿الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]، و﴿النَّهَارِ﴾ [طه: ١٣٠] مما لا يخفى ^(٣).

المدغم

﴿عَادَمَ مِنْ﴾ [طه: ١١٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [طه: ١٢٥]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿النَّهَارِ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿لَعَلَّكَ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿نَحْنُ نَزْرُقُكَ﴾ [طه: ١٣٢] وفيه الاختلاس، والشواهد ظاهرة. ولا إدغام في ﴿نَزْرُقُكَ﴾ [طه: ١٣٢] لفقد الميم بعد الكاف ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٠).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٠١).

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

مكية

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء: ٢]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: ٣]، و﴿أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَ﴾ [الأنبياء: ٣]، و﴿تُبْصِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٣] كله جلي.

﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ) ^(١).

﴿وَهُوَ﴾ [الأنبياء: ٤] جلي.

﴿يُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حفص بالنون مع كسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

وحكم ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: ٧] جلي.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عَلَاً) ^(٢).

﴿فَسَلُّوا﴾ [الأنبياء: ٧] نقله للمكي والكسائي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿بِأَسْنَاءٍ﴾ [الأنبياء: ١٢] إبدال الهمز للسوسي مطلقاً، وحمزة

إن وقف لا يخفى.

﴿يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣] ما فيه من النقل لحمزة وقفاً جلي.

﴿مَعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِيَ نَمَانٍ عَلَاً) ^(٣).

﴿نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالنون ومع كسر الحاء، والباقون

بالياء وفتح الحاء.

(١) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

ش: (يُوحَىٰ إِلَيْهِ شَدًّا عَلَا) ^(١).

﴿مُشْفِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٨] تام، ومنتهى الربع.

المائل

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: ١] لدور.

﴿النجوى﴾ [الأنبياء: ٣] لدى الوقف، و﴿أقترنه﴾ [الأنبياء: ٥]، و﴿دعوتهم﴾ [الأنبياء: ١٥]

لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿يوحى﴾، و﴿أرتضى﴾ [الأنبياء: ٢٨] لهم غير بصري.

﴿يوحى﴾ الثاني لورش فقط ^(٢).

المدغم

﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) ^(٣). [و ١٤٠].

﴿بَلْ نَقَدْفُ﴾ [الأنبياء: ١٨] للكسائي ولا بد من الغنة.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوِي) ^(٤).

(ك): ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء: ٢٨] ^(٥).

ش: جلي.

﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [الأنبياء: ٢٩] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٠).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٠١).

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (١).

﴿أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٠] قرأ المكي ﴿أَلَمْ﴾ بغير واو، والباقون بالواو.

ش: (وَقُلْ أَوْلَمَ لَا وَآوَدَارِيهِ وَصَلَا) (٢).

﴿شَيْءٍ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿وَهُوَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]، و﴿مَتَّ﴾

[الأنبياء: ٣٤]، و﴿هُزُوا﴾ [الأنبياء: ٣٦] كله جلي.

﴿وَجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ [الأنبياء: ٣٩] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم، وحمزة

والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وحكم الوقف جلي.

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْرَجْتَهُ﴾ [الأنبياء: ٤١] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٣).

﴿يَسْتَهْرَجُونَ﴾ [الأنبياء: ٤١] ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى.

﴿يَكَلُوكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] حكم ورش جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤] ظاهر.

﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّرُ الدُّعَاءَ﴾ [الأنبياء: ٤٥] قرأ الشامي ﴿يَسْمَعُ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بناء مضمومة

وكسر الميم ونصب ميم ﴿الصُّرُ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، والباقون بالياء التحتية مفتوحة مع فتح

الميم ورفع ميم ﴿الصُّرُ﴾ [الأنبياء: ٤٥].

ش: (وَتُسْمَعُ فَتُحُ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ عَيْبَةً سِوَى الْيَحْصِي وَالصَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَلَا) (٤).

﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [الأنبياء: ٤٥] تسهيل الثانية بين بين للحرمين والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٨.

﴿نُظِّلْمُ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، و﴿شَيْعًا﴾ [الأنبياء: ٤٧] مما لا يخفى.

﴿مُنْقَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٧] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: (وَمُنْقَالَ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا) ^(١).

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾ [الأنبياء: ٤٨] الآية حكم البدل واليائي لورش جلي.

وكذا ﴿وَذَكَرًا﴾ [الأنبياء: ٤٨]؛ إلا أنه يمتنع الترقيق عند توسط البدل كما تقدم.

﴿وَضِيَاءً﴾ [الأنبياء: ٤٨] قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة

موضع الهمزة.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبَلًا) ^(٢).

﴿مُنْكَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٠] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿رَاءَكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة، وهو في مدّ البدل على أصله،

وابن ذكوان بخلف عنه [ظ ١٤٠] وشعبة وحزمة والكسائي بإمالتها، والبصري بإمالة

الهمزة فقط، والباقون بفتحهما، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إلى قوله: (وَحُخْلَفُ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ

عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلْلًا) ^(٣).

﴿مَتَى﴾ [الأنبياء: ٣٨]، ﴿وَكَفَى﴾ [الأنبياء: ٤٧] جلي.

﴿فَحَاقَ﴾ [الأنبياء: ٤١] لحمزة.

﴿وَالنَّهَارَ﴾ [الأنبياء: ٣٣] لا يخفى، ﴿مُوسَى﴾ [الأنبياء: ٤٨] كذلك ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٩.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦-٦٤٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٣).

(المدغم)

﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٤٠] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢] وفيه الاختلاس.

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ [الأنبياء: ٤٣] والشواهد ظاهرة^(١).

﴿أَجِئْتَنَا﴾ [الأنبياء: ٥٥]، و﴿فَأْتُوا﴾ [الأنبياء: ٦١] مما لا يخفى.

﴿جُدَاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] قرأ الكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها.

ش: (جُدَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ)^(٢).

﴿قَالُوا أَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] مما لا يخفى.

﴿فَسْتَلَوْهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣] كذلك.

﴿أَفِ﴾ [الأنبياء: ٦٧] تقدّم توضيحه بالإسراء.

﴿أَيْمَةً﴾ [الأنبياء: ٧٣] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها،

وأدخل بين الهمزتين ألفاً هشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَإَيْمَةً بِالْحُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا)^(٣)، والضمير لهشام، والإبدال ياء

ليس طريق الحرز.

﴿الصَّلَوةُ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، و﴿وَإِيْتَاءَ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، و﴿الْغَبْتِثَ﴾ [الأنبياء: ٧٤] كله جلي.

﴿سَوَّءَ﴾ [الأنبياء: ٧٤] معاً فيه لورش التوسط والطويل، وفيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة

أوجه ك: (شيء) المجرور وتقدّمت.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠] قرأ الشامي وحفص بالتاء على التأنيث، وشعبة بالنون،

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٣).

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٩.

والباقون بالياء على التذكير.

ش: (وَنُؤْنَهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَافِي وَأَنْتَ عَنْ كِلَا) ^(١).

﴿حَنْفِطِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٢] كافٍ، وقيل: تام، ومنتهاى ثلاثة أرباع الحزب.

المَمَالُ

﴿فَقَى﴾ [الأنبياء: ٦٠] لدى الوقف عليه، ﴿نَادَى﴾ [الأنبياء: ٧٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿النَّاسِ﴾ [الأنبياء: ٦١] لدور ^(٢).

الْمُدْعَمُ

﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الأنبياء: ٥٢]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [الأنبياء: ٥٤]، ﴿يُقَالُ لَهُ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

ولا إدغام في ﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]؛ لما هو ظاهر ^(٣).

﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) إلى قوله: (وَفِي صَادٍ مَسْنَى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٤).

﴿نُشِجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] قرأ الشامي [و١٤١] وشعبة بنون مضمومة مع تشديد

الجيم، والباقون بنونين أو لهما مضمومة والثانية الساكنة مع تخفيف الجيم.

ش: (وَنُنَجِّي أَحْذِفَ وَثَقْلَ كَذِي صِلَا) ^(٥).

﴿وَزَكَرَتَا إِذْ﴾ [الأنبياء: ٨٩] مما لا يخفى.

﴿وَأَصْلَحْنَا﴾ [الأنبياء: ٩٠] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الأنبياء: ٩٤] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٩٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٥).

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧-٤١٠.

(٥) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩١.

﴿ وَحَرْمٌ ﴾ قرأ شعبة وحمزة والكسائي بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

ش: (وَسَكَنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ وَحَرْمٌ) (١).

﴿ فُتِحَتْ ﴾ [الأنبياء: ٩٦] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ) (٢).

﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦] تقدّم بالكهف.

﴿ هَتُوْلَاءَ ءَالِهَةً ﴾ [الأنبياء: ٩٩] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية ياء،

والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَتَا) (٣).

وثلاثة البدل لورش في ﴿ ءَالِهَةً ﴾ [الأنبياء: ٩٩] ظاهرة، ولا يضر تغير الهمزة بالإبدال.

﴿ لَا يَحْزَنُهُمْ ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] اتفق السبعة على قراءته بفتح الياء وضم الزاي؛ لاستثنائه من قاعدة نافع بقوله: (وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ) (٤).

﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الكاف والتاء وحذف

الألف على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات الألف على الأفراد.

ش: (وَلِلْكَتُبِ اجْمَعُ عَنْ شَدًّا) (٥).

﴿ فِي الزُّبُورِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي الْأَنْبِيَاءِ صَمُّ الزُّبُورِ وَهَاهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ حَمَزَةٌ أُسْجِلًا) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩١.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٩.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٩-٢١٠.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

(٥) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٣.

﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) ^(١).

﴿قُلْ رَبِّ﴾ قرأ حفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، والباقون بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنِ شُهْدٍ وَأَخْرَجَهَا عَلَا) ^(٢).

﴿تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] تام، ومنتهى الحزب الثالث [ظ ١٤١] والثلاثين.

الممائل

﴿نَادَى﴾ [الأنبياء: ٨٣] معاً، و﴿فَكَادَى﴾ [الأنبياء: ٨٧]، و﴿وَنَلَقَّيْنَهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، و﴿يُوحَى﴾ [الأنبياء: ١٠٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَذَكَرَى﴾ [الأنبياء: ٨٤]، و﴿يَحْيَى﴾ [الأنبياء: ٩٠]، و﴿الْحُسَيْنَى﴾ [الأنبياء: ١٠١] لهم وبصر.

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] لدوري الكسائي ^(٣).

ش: جلي.

المدغم

﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء: ١١٠].

ولا إدغام في ﴿السَّجِّلَ لِلْكِتَابِ﴾ لتثقيله ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٢) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٧).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٧).

سورة الحج مدنية

﴿ شَقِيٌّ ﴾ [الحج : ١] جلي.

﴿ سُكْرِيٌّ ﴾ [الحج : ٢]، و﴿ بُسْكْرِيٌّ ﴾ [الحج : ٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، والباقون بضم السين وفتح الكاف وألف فيهما.

ش: (سُكَارِيٌّ مَعًا سَكْرِيٌّ شَفَا)^(١).

﴿ نَشَاءُ إِلَيَّ ﴾ [الحج : ٥] مما لا يخفى.

﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ [الحج : ٩] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَصُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ)^(٢).

﴿ يَظْلَمُ ﴾ [الحج : ١٠] جلي.

﴿ لَيَقْطَعُ ﴾ [الحج : ١٥] قرأ ورش والبصري والشامي بكسر اللام، والباقون بإسكانها.

ش: (لَيَقْطَعُ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمَ جِيْدُهُ حَلَا)^(٣).

﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ [الحج : ١٧] قرأ نافع بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، وفيه لحمزة وقفاً

التسهيل بين بين والحذف.

ش: (وَفِي الصَّابِغِينَ الِهْمَزُ وَالصَّابِغُونَ خُذْ)^(٤).

(وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٥).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) أ

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَةٌ)^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٦٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

﴿يَشَاءُ﴾ [الحج: ١٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً: خمسة أوجه إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مراماة مع المدّ والقصر وهي خمسة القياس؛ إلا أنّ مدّ هشام حال التسهيل بقدر ألفين كما تقدّم غير مرّة، وهو تامّ، ومنتهى الربع.

المثال

﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ [الحج: ٢]، ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ [الحج: ٥] حكمهما وقفاً ووصلاً جلي.
 ﴿سَكْرَى﴾ ، ﴿بِسَكْرَى﴾ ، و﴿الْمَوْقِنَ﴾ [الحج: ٦]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [الحج: ٩] الثلاثة،
 ﴿وَالنَّصْرَى﴾ [الحج: ١٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.
 ﴿النَّاسِ﴾ [الحج: ٣] لدور.

﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]، و﴿مُسَمَّى﴾ [الحج: ٥] لدى الوقف، و﴿يُؤَوِّفُ﴾ [الحج: ٥]،
 و﴿هُدَى﴾ [الحج: ٨] لدى الوقف، و﴿الْمَوْلَى﴾ [الحج: ١٣] كله جلي^(١). [١٤٢].

المدغم

﴿السَّاعَةَ شَىءٌ﴾ [الحج: ١]، ﴿النَّاسِ سَكْرَى﴾ [الحج: ٢]، ﴿لُنَّبِيْنَ لَكُمْ﴾ [الحج: ٥]، ﴿الْأَرْحَامِ مَا﴾ [الحج: ٥]، ﴿الْعُمْرِ لِكَيْلًا﴾ [الحج: ٥]، ﴿يَعْلَمَ مِنْ﴾ [الحج: ٥]، ﴿اللَّهِ هُوَ﴾ [الحج: ٦]، و﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [هود: ١٠٣]، و﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّاتٍ﴾ [الحج: ١٤] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿أَقْرَبُ مِنْ﴾ [الحج: ١٣] لتخصيص ذلك بياء ﴿وَيَعْدَبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]^(٢).

﴿هَذَانِ﴾ [الحج: ١٩] قرأ المكي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، فهو عند المكي من باب المدّ اللازم.

ش: (وَهَذَانِ هَاتَيْنِ) إلى قوله: (يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي) ^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٩).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٠٩).

(٣) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٣.

﴿رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [الحج: ١٩] ما فيه لا يخفى.

﴿وَلَوْلُوا﴾ [الحج: ٢٣] قرأ نافع وعاصم بالنصب، والباقون بالخفض.

ش: (وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلُوا نَظْمُ أَلْفَةٍ^(١)).

وأبدل الهمزة الأولى السوسي وشعبة، والباقون بالهمز.

ش: (وَفِي لَوْلُوا فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ^(٢))، وفيه لهشام وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال

الهمزة واواً بعد تقدير إسكانها، وفيه موافقة الرسم، ثم تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم، ويجوز إبدالها واواً مكسورة، فإن وقفت بالسكون فهو كالأول لفظاً، وإن اختلفا تقديراً، وإن وقفت بالروم فهو كالثالث هذا كله في الهمزة الثانية، وأما الأولى فلا بدّ من إبداله لحمزة.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) [بخ^(٣)].

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا^(٤)).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا^(٥)).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَّلًا^(٦)).

﴿صِرَاطٍ﴾ [الحج: ٢٤] جلي.

﴿سَوَاءٌ﴾ [الحج: ٢٥] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع، وفيه لهشام وحمزة وقفاً

خمسة القياس.

ش: (وَرَفَعُ سَوَاءٌ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلًا^(٧)).

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٥.

﴿وَالْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] قرأ ورش والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلأً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا)^(١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا)^(٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)^(٣). [ظ ١٤٢]

﴿بَوَانَا﴾ [الحج: ٢٦] إبدال همزه للسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [الحج: ٢٦] لا يخفى.

﴿بَيْتِي﴾ [الحج: ٢٦] قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنِ لُؤْيٍ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُخَفَّلَا)^(٤).

﴿يَأْتُوكَ﴾ [الحج: ٢٧]^(٥) مما لا يخفى.

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩] قرأ ورش وقنبل والبصري والشامي بكسر اللام، والباقون بالإسكان.

ش: (لِيَقْضُوا سِوَى بَزِيَّتِهِمْ نَفَرًا جَلَا)^(٦).

﴿وَلِيُوفُوا﴾ [الحج: ٢٩]، ﴿وَلِيَطُوفُوا﴾ [الحج: ٢٩] قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان، وقرأ شعبة ﴿وَلِيُوفُوا﴾ بفتح الواو مع تشديد الفاء، والباقون بالتخفيف مع إسكان الواو.

ش: (لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانَ لِيَطُوفُوا لَهُ)^(٧)؛ بالكسر عطفًا على قوله: (لِيَقْطَعُ) بكسر الكسر،

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٤.

(٥) في (ز): «(يأتوك)، و(يأتيني)».

(٦) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٤.

(٧) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٤.

ثم قال: (وَلْيُوفُوا فَحَرَكَهُ لِشُعْبَةَ أَنْقَلَا) (١).

﴿فَتَخَطَفُهُ﴾ [الحج: ١٣] قرأ نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بسكون الخاء، وتخفيف الطاء.

ش: (فَتَخَطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ) (٢).

أي: مثل: ﴿وَلْيُوفُوا﴾ [الحج: ٩٢].

﴿مَنْسَكًا﴾ [الحج: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش: (مَعًا مَنْسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السِّينِ شُلْشُلًا) (٣).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٧٣] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المَمَالُ

﴿تَّارٍ﴾ [الحج: ٩١] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحج: ٥٢] لدورٍ.

﴿يَتَلَى﴾ [الحج: ١٠٣]، و﴿مُسَمَّى﴾ [الحج: ٣٣] لدى الوقف.

﴿هَدَانِكُمْ﴾ [الحج: ٧٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿تَقْوَى﴾ [الحج: ٢٣] لدى الوقف، و﴿التَّقْوَى﴾ [الحج: ٧٣] لهم وبصرٍ (٤)، والشواهد

ظاهرة.

المدْعَمُ

﴿وَجِبَتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٦٣] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بَدُورُهُ) (٥).

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤١١).

(٥) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ) إلى قوله: (وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَى)^(١)؛ إلا أن الإدغام عن ابن ذكوان ليس طريق الحرز.

(ك): ﴿الصَّلَاحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [الحج: ٣٢]، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ [الحج: ٥٢]، ﴿الْعَكْفُ فِيهِ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿لِابْنِ رَيْمٍ مَكَانٌ﴾ [الحج: ٦٢] والشواهد ظاهرة. ولا إدغام في ﴿صَوَافٍ فَإِذَا﴾ [الحج: ٦٣] للتشديد^(٢).

﴿يُدْفَعُ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الياء والفاء وإسكان الدال وحذف الألف، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء.

ش: (وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ) [و١٤٣] يُدْفَعُ^(٣).

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٩٣] قرأ نافع والبصري وعاصم بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَالْمُضْمُومُ فِي أُذِنَ اعْتَلَى)، (نَعَمْ حَفِظُوا)^(٤).

﴿يُقْتَلُونَ﴾ [الحج: ٩٣] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح التاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَالْفَتْحُ فِي تَائِقَاتِلُونَ عَمَّ عَلَاةً)^(٥).

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [الحج: ١٠٤] قرأ نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

ش: (دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا)^(٦).

﴿هَلَّدِمَتْ﴾ [الحج: ١٠٤] قرأ الحرميان بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

(١) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨-٢٦٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤١١).

(٣) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٨.

(٤) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٨-٨٩٩.

(٥) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٩.

(٦) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥١٨.

ش: ﴿هُدِّمَتْ خَفًّا إِذْ دَلَا﴾ (١).

﴿وَصَلَوْتُ﴾ [الحج: ٥٤] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿نَكِيرٍ﴾ [الحج: ٤٤] قرأ ورش بإثبات ياء بعد الراء وصلًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: ﴿نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا﴾ (٢)؛ أي: ورش.

﴿وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ﴾ (٣).

﴿فَكَأَنَّ﴾ [الحج: ٥٤]، ﴿وَكَأَنَّ﴾ [الحج: ٨٤] قرأ المكي بألف بعد الكاف من غير

ياء وبعدها همزة مكسورة فمده متصل، والباقون بهمزة مفتوحة من غير مدٍّ وياء مكسورة مشددة من غير ألف.

ش: ﴿وَمَعْ مَدٌّ كَأَنَّ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا﴾، ﴿وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا﴾ (٤).

ووقف البصري على الياء، والباقون على النون.

ش: ﴿وَكَأَنَّ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصًّا﴾ (٥).

﴿أَهْلَكْنَهَا﴾ [الحج: ٥٤] قرأ البصري بالتاء مضمومة من غير ألف، والباقون بالنون

مفتوحة وألف بعدها.

ش: ﴿وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَصَمَّهَا﴾ (٦).

﴿فَهِيَ﴾ [الحج: ٥٤]، ﴿وَهِيَ﴾ [الحج: ٥٤] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي،

وكسرها للباقيين جلي.

﴿وَيَتْرُ﴾ [الحج: ٥٤] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة ياء مطلقًا، وحمزة إن وقف،

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٩.

(٢) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٠-٥٧١.

(٥) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٠.

(٦) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٩٠٠.

والباقون بالهمزة.

ش: (وَيُبَدِّلُ لِلشَّوْصِيِّ كُلِّ مُسَكِّنٍ مِنَ الهمْزِ) إلخ.

(وَوَالِاهُ فِي بئرٍ وَفِي بئْسَ وَرَشُهُمْ) ^(١).

(فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) إلخ ^(٢).

﴿مُعْطَلَةٌ﴾ [الحج: ٥٤] تغليظ لآمه لورش لا يخفى.

﴿مِمَّا تَعْدُونَ﴾ [الحج: ٧٤] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالياء على الغيب، والباقون

بالتاء على الخطاب.

ش: (يَعْدُونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا) ^(٣).

﴿مُعْجَزِينَ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف مع تشديد الجيم، والباقون بإثبات

الألف مع تخفيف [ظ ١٤٣] الجيم.

ش: (وَمَعَ سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا) ^(٤).

﴿نَجِيٍّ﴾ [الحج: ٢٥] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

ش: جلي.

﴿قَتَلُوا﴾ [الحج: ٨٥] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ لَبِيٍّ وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ) ^(٥).

﴿مُدْخَلًا﴾ [الحج: ٩٥] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّةً) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٩٠٠.

(٤) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٩٠١.

(٥) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٦.

(٦) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٨.

﴿ حَلِيمٌ ﴾ [الحج: ٩٥] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المَمَالُ

﴿ دِينَارِهِمْ ﴾ [الحج: ١٠٤]، و﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [الحج: ٤٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

(ك): ﴿ مُوسَى ﴾ [الحج: ٤٤] لورش وبصرٍ^(١) وحمزة والكسائي.

﴿ تَعَمَّى ﴾ [الحج: ٦٤]، و﴿ أَلْفَى ﴾ [الحج: ٢٥] لدئ الوقف، و﴿ تَمَّيَّ ﴾ [الحج: ٢٥]

لهم غير بصرٍ^(٢).

المُدْعَمُ

﴿ هَلَدَمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج: ١٠٤] لبصرٍ وابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَأَظْهَرَ رَأْيِهِ هِشَامٌ لَهْدَمَتْ)^(٣)، وإظهار ورش من المفهوم.

﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٨]، و﴿ أَخَذْتَهَا ﴾ [الحج: ٨٤] لغير المكي وحفص

ش: جلي.

(ك): ﴿ يَدْفَعُ عَنْ ﴾، ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ [الحج: ٩٣]، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤]، ﴿ رَيْكَ ﴾

كألف ﴿ [الحج: ٧٤]، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الحج: ٦٥]^(٤)، والشواهد ظاهرة.

﴿ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ ﴾ [الحج: ٢٦] قرأ البصري وحفص وحمزة والكسائي بالياء،

والباقون بالتاء.

ش: (وَالأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَبُوا سِوَى شُعْبَةَ)^(٥)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله:

(١) في (ز): «بصر» ساقط.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤١٢).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧-٢٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤١٢).

(٥) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٢.

(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّغْيِبِ جُمْلَةً) إلخ^(١).

﴿السَّمَاءُ أَنْ﴾ [الحج: ٥٦] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد، وورش وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها حرف مد مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش : جلي .

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [الحج: ٥٦] لا يخفى .

﴿مَنْسَكًا﴾ [الحج: ٧٦] تقدّم قريباً .

﴿يُنزِّلُ﴾ [الحج: ١٧] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي .

ش : جلي .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الحج: ٢٧] لا يخفى .

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [الحج: ٦٧] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

ش : (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُكُمْ وَافْتِحِ الْحِيمِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا) (٢) .

ووقف ﴿الْأُمُورُ﴾ [الحج: ٦٧] لحمزة جلي .

﴿التَّصِيرُ﴾ [الحج: ٨٧] تام، ومنتهى الحزب الرابع والثلاثين .

المآل

[و١٤٤] ﴿النَّهَارِ﴾ [الحج: ١٦] جلي .

﴿النَّاسِ﴾ [الحج: ٥٧] لدور .

﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [الحج: ٦٦] لورش والكسائي .

(١) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣ .

(٢) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥٠٧ .

ش: جلي.

﴿ هُدًى ﴾ [الحج : ٧٦] لدى الوقف، و﴿ نُتَلَى ﴾ [الحج : ٢٧]، و﴿ أَجْتَبَبْتُمْ ﴾ [الحج : ٨٧]، و﴿ سَمَّكُمْ ﴾ [الحج : ٨٧]، و﴿ مَوْلَانَا ﴾ [الحج : ٨٧]، و﴿ أَمَوْنَا ﴾ [الحج : ٨٧] لورش وحمزة والكسائي^(١).

ش: جلي.

المدغم

﴿ عَاقِبَ بِمِثْلِ مَا ﴾ [الحج : ٠٦]، ﴿ عَوَّقَ بِهِ ﴾ [الحج : ٠٦]، ﴿ يَا إِلَهَ اللَّهِ هُوَ ﴾ [الحج : ٢٦]، ﴿ مِنْ دُونِهِ هُوَ ﴾ [الحج : ٢٦]، ﴿ يَا إِلَهَ اللَّهِ هُوَ ﴾ [الحج : ٢٦]، ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ ﴾ [الحج : ٥٦]، ﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾ [الحج : ٥٦]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الحج : ٨٦]، ﴿ يَخْتَكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [الحج : ٩٦]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [الحج : ٦٧] معاً، ﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ [الحج : ٢٧]، ﴿ هُوَ ﴾ [الحج : ٨٧]، ﴿ بِاللَّهِ هُوَ ﴾ [الحج : ٨٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ [الحج : ٦٦] لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [الحج : ٤٧] لتثقيب القاف، ولا في ﴿ الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [الحج : ٧٧] لفتح الراء بعد ساكن^(٢).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤١٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤١٥).

سورة المؤمنون

مكية

﴿ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ [المؤمنون: ٢] اتفقوا على قراءته بالتوحيد، وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿ لِأَمْنَتِهِمْ ﴾ [المؤمنون: ٨] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون على التوحيد، والباقون

بإثباتها على الجمع.

ش: (أَمَانَاتِهِمْ وَحَدٌ وَفِي سَالٍ دَارِيًّا) ^(١).

﴿ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ﴾ [المؤمنون: ٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الواو على التوحيد، والباقون

بالواو على الجمع، وتغليظ اللام لورش جلي.

ش: (صَلَاتِهِمْ شَافٍ) ^(٢)؛ أي: بالتوحيد عطفًا على قوله: (أَمَانَاتِهِمْ وَحَدٌ) ^(٣).

﴿ عِظْمًا ﴾ [المؤمنون: ١٤]، و﴿ الْعِظْمَ ﴾ [المؤمنون: ١٤] قرأ الشامي وشعبة بفتح العين

وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَعِظْمًا كَذِي صَلَا) (مَعَ الْعِظْمِ) ^(٤)؛ أي: بالتوحيد عطفًا على (وَحَدٌ) قبله ^(٥).

﴿ سَيْنَاءَ ﴾ [المؤمنون: ٢٠] قرأ الحرميان والبصري بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءٍ ذُلَّلًا) ^(٦).

﴿ تَبَيَّنْتُ ﴾ [المؤمنون: ٢٠] قرأ المكي والبصري بضم ^(٧) التاء ومع كسر الباء، والباقون بفتح

التاء وضم الباء.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٣.

(٣) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٣.

(٤) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٤.

(٥) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٣.

(٦) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٤.

(٧) في (ز): «بفتح».

ش: (وَكَسِرِ الضَّمِّ حَقَّهُ بِتَبْتُّ) (١).

﴿تَلَا كِلَيْنَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش مطلقاً، والنقل لحمزة وقفاً جلي.

﴿سُقِيكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢١] قرأ نافع والشامي وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها.

ش: (وَحَقَّ صِحَابٍ ضَمًّا [ظ ١٤٤] نَسُقِيكُمْ مَعًا) (٢).

﴿إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ [المؤمنون: ٢٣] قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون برفعهما.

ش: (وَرَا مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا) (٣).

﴿أَلْمَلُؤُا﴾ [المؤمنون: ٢٤] الأول رسم بواو وألف بعد اللام، وفيه لهشام وحمزة وقفاً

خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدُؤُا﴾ [يونس: ٤].

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧] مثل: ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ [الحج: ٦٥] وتقدم.

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧] قرأ حفص بتنوين ﴿كُلِّ﴾ [المؤمنون: ٢٧]،

والباقون بترك التنوين.

ش: (وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا) (٤).

﴿مَنْزِلًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، والباقون بضم الميم وفتح الزاي.

ش: (وَضَمُّ وَفَتْحُ مَنْزِلًا غَيْرِ شُعْبَةَ) (٥).

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [المؤمنون: ٣٢] لا يخفى، ﴿مِثْمُ﴾ [المؤمنون: ٣٥] كذلك.

﴿مُخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥] تام، ومنتهى الربع.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٦.

(٥) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٥.

المَمَالُ

﴿ اِبْتَعْنِي ﴾ [المؤمنون: ٧]، و﴿ تَجَنَّنَا ﴾ [المؤمنون: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.
 ﴿ قَرَارٍ ﴾ [المؤمنون: ١٣] لبصير والكسائي كبرى، ولورش وحمزة بين بين.
 ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَأَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصْلَا) ^(١).
 ﴿ سَاءَ ﴾ [المؤمنون: ٢٤]، و﴿ جَاءَ ﴾ [المؤمنون: ٢٧] لابن ذكوان وحمزة.
 ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [المؤمنون: ٣٧] لورش وبصير وحمزة والكسائي ^(٢).

المدغم

﴿ الْقَيْمَةَ تَبَعْتُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٣).

﴿ قال رب ﴾.

ش: (وَفِي اللّامِ رَاءٌ) ^(٤).

ولا إدغام في ﴿ وَيَشْرَبُ مِمَّا شَرَبُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٣] لتخصيص ذلك بياء ﴿ وَيَعَذِّبُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] ^(٥).

﴿ هَيْهَاتَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦] معاً وقف البزي والكسائي بالهاء والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤنَّثٌ) إلى قوله: (هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفْلًا) ^(٦).

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [المؤمنون: ٣٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ عُنَاءَ ﴾ [المؤمنون: ٤١] تسهيل همزه مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤١٦).

(٣) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤١٨).

(٦) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨-٣٧٩.

﴿رُسُلَنَا﴾ [المؤمنون: ٤٤] إسكان السين للبصري، وضمه للباقيين جلي.

﴿تَتَرَأ﴾ [المؤمنون: ٤٤] قرأ المكي والبصري بتنوين الراء، والباقون بغير تنوين.

ش: (وَنَوَّنَ تَتَرَأ حَقَّةً) ^(١).

﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤] تسهيل الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿إِلَى رِبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] قرأ الشامي وعاصم ^(٢) بفتح الراء، والباقون بضمها ^(٣).

ش: (وَفِي رُبُوعَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا عَلَيَّ فَتَحِ ضَمِّ [و١٤٥] الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا) ^(٤).

﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ [المؤمنون: ٥٢] قرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون، والشامي بفتح

الهمزة وتخفيف النون، والباقون كذلك؛ إلا أنهم شدّدوا النون.

ش: (وَأكْسِرِ الْوِلَا).

(وَأَنَّ ثَوِيَّ وَالثُّونَ خَفَّفُ كَفِّي) ^(٥).

﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥] فتح السين للشامي وعاصم وحمزة، وكسره للباقيين جلي.

﴿ءَاتَوْا﴾ [المؤمنون: ٦٠] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿يَجْتَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٤] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الجيم وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ ^(٦).

ومثله: ﴿يَجْتَرُوا﴾ [المؤمنون: ٦٥].

﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] قرأ نافع بضم التاء مع كسر الجيم، والباقون بفتح ^(٧) التاء

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٥.

(٢) في (ز): «قرأ الشامي وعاصم» ساقط.

(٣) في (ز): «بالضم».

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٥.

(٥) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٥-٩٠٦.

(٦) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٧) في (ز): «بضم».

وضم الجيم.

ش: (وَتَهْجُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلًا) (١).

﴿خَرَجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها، والباقون بإسكان الراء وحذف الألف.

ش: (وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَجًا شَفَا) (٢).

﴿فَخَرَجُ﴾ [المؤمنون: ٧٢] قرأ الشامي بإسكان الراء وحذف الألف، والباقون بفتح الراء وإثبات الألف.

ش: (وَاعْكِسْ فَخَرَجْ لَهُ مُلَا) (٣).

﴿صِرَاطٍ﴾ [المؤمنون: ٧٣]، و﴿الصِّرَاطِ﴾ [المؤمنون: ٧٤] مما لا يخفى.

﴿لَنَكْبُوتَ﴾ [المؤمنون: ٧٤] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿تَنَرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] لورش وحمزة والكسائي؛ لأنهم لا ينونون (٤) والألف عندهم ألف تأنيث مثل: (دعوى)، وأما البصري فإنه ينون، فإن وصل فالفتح لا غير لوجود مانع الإمالة وهو التنوين، وإن وقف فله الفتح والإمالة؛ لكن الفتح أقوى.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٦٨]، و﴿جَاءَ﴾ [المؤمنون: ٤٤] جلي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٧]، و﴿مُوسَى﴾ [المؤمنون: ٤٥]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [سبأ: ٨] كذلك.

﴿قَرَارٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] تقدم قريباً.

﴿سَارِعٍ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٦١] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥٣.

(٤) في (ز): «ينون».

﴿يُحْيِي﴾ [المؤمنون: ٨٠] (١)، و﴿نُتِلَّا﴾ [المؤمنون: ٦٦] لورش وحمزة والكسائي (٢).

المدغم

﴿وَمَا نَخْنَلُهُ﴾ [المؤمنون: ٣٨] وفيه الاختلاس، ﴿قال رب﴾، ﴿وَأَخَاهُ هَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٥]، ﴿أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٤٧]، و﴿وَبَيْنَ ﴿٥٥﴾ شَارِعٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦] (٣)، والشواهد ظاهرة. ﴿وهو﴾ [المؤمنون: ٧٩] جلي.

﴿أَاءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي [١٤٥] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في الهمزتين من كلمة لا تخفى، فقالون والبصري يستهلان مع الإدخال، وورش والمكي يستهلان من غير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال والشواهد لا تخفى.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٥] تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديده للباقيين جلي. ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧] الثاني والثالث قرأ البصري بزيادة همزة وصل ومع فتح اللام ومفخمه ورفع هاء الجلالة فيهما، والباقون بحذف همزة الوصل ولام مكسورة وثانية مفتوحة مرققة وخفض هاء الجلالة فيهما، واتفقوا على قراءة الأول كذلك.

ش: (وفي لام لله الأخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلاء) (٤).

﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] قرأ نافع وشعبة وحمزة والكسائي برفع الميم، والباقون بالخفض.

(١) لا إمالة فيها لكسر ما قبل الياء.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤١٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤١٩).

(٤) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٧.

ش: (وَعَالِمٌ خَفِضَ الرَّفْعَ عَنِ نَقْرِ)^(١).

﴿السَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنون: ٩٦] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٩٩] لا يخفى.

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون

بالإسكان.

ش: (لَعَلِّي سَمَّا كُفُوًا)^(٢).

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً لا

يخفى.

﴿شَقَوْنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح الشين والقاف وألف بعدها،

والباقون بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف.

ش: (وَفَتَحُ شِقْوَتَنَا وَآمَدُدُ وَحَرَكُهُ شُلُشَلَا)^(٣).

﴿سُخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠] قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بالكسر.

ش: (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِقَاءً)^(٤).

﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ [المؤمنون: ١١١] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ)^(٥).

﴿قَلَّ كَمَ لِيَشْتَرُ﴾ [المؤمنون: ١١٢] قرأ المكي وحمزة والكسائي [١٤٦] بغير ألف على

الأمر، والباقون بالألف على الخبر.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٣) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٩.

(٥) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٠.

ش: (وَفِي قَالٍ كَمْ قُلٌّ دُونَ شَكٍّ) ^(١).

﴿فَسَقَلِ﴾ [المؤمنون: ١١٣] نقله للمكي والكسائي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿قَلٌّ إِنْ لَيْتَمَّرَ﴾ [المؤمنون: ١١٤] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف على الأمر،

والباقون بإثباتها على الخبر.

ش: (دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شَفَا) ^(٢).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم

التاء وفتح الجيم.

ش: (شَرِيفٌ وَتُرْجَعُونَ فِي الضَّمِّ فَتَحَّ وَأكْسِرِ الْجِيمَ وَأكْمَلَا) ^(٣).

﴿الرَّحِيمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المائل

﴿طَغَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٧٥] لدوري الكسائي.

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [المؤمنون: ٨٠] جلي.

﴿فَأَنَّى﴾ [المؤمنون: ٨٩] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَتَعَلَى﴾ [المؤمنون: ٩٢] معاً لدى الوقف على الثاني.

و﴿تُنَلَى﴾ [المؤمنون: ١٠٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَاءَ﴾ [المؤمنون: ٩٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿وَلَعَلَّا﴾ [المؤمنون: ٩١] واوي لا يمال؛ لأنك تقول في ردّ فعله إليك: عَلَوْتُ ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١١.

(٢) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١١.

(٣) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤١٩).

(الْمُدْعَمُ)

﴿ فَأَعْفِرْ لَنَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٩] لبصيرٍ بخلف عن الدوري.

﴿ فَأَتَّخِذْتُمُوهُمْ ﴾ [المؤمنون: ١١٠] لغير المكي وحفص.

﴿ لَيْسْتُمْ ﴾ [المؤمنون: ١١٤] معاً جلي.

(ك): ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [المؤمنون: ٩٦]، ﴿ قَالَ رَب ﴾ ، ﴿ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون: ١٠١]،

﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ﴿ ءَاخِرَ لَا ﴾ [المؤمنون: ١١٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ لَا بُرْهَانَ لَهُ ﴾ [المؤمنون: ١١٧]، ولا في ﴿ الْيَوْمَ بِمَا ﴾ [المؤمنون: ١١١]، ولا في

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [المؤمنون: ٨٩] لما هو ظاهر^(١).

سورة النور

مدنية

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] قرأ المكي والبصري بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَحَقٌّ وَفَرَضْنَا نَقِيلاً)^(١).

﴿نَذْكُرُونَ﴾ [النور: ١] جلي.

﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] قرأ المكي بفتح الهمزة، والباقون بالإسكان، وإبدالها للسوسي مطلقاً

وحمزة إن وقف جلي.

ش: (وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ)^(٢).

وهذا خاصٌّ بهذه السورة دون موضع الحديد؛ لأنه لم يقل: (معاً) ونحوه كعادته، قال

في كنز المعاني^(٣):

هُنَا خَصَّصُوا دُونَ الْحَدِيدِ وَرَأْفَةً يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَالْإِطْلَاقُ أَهْمِيلاً

﴿مِائَةً﴾ [النور: ٢] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤] قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَكْسِرِ الصَّادِ رَاوِبًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ فَعِيرٌ أَوْلَا)^(٤).

﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾ [النور: ٦] تسهيل الثانية وإبدالها [ظ ١٤٦] واواً للحرمين والبصري،

وتحقيقها للباقين جلي.

﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: ٦] الأول قرأ حفص وحمزة والكسائي برفع العين، والباقون

بنصبها.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٢.

(٢) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٢.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٤١).

(٤) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٦.

ش: (وَأَرْبَعٌ أَوْلَا) (صَحَابٌ)^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)^(٢).

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [النور: ٧] قرأ نافع بتخفيف ﴿أَنَّ﴾ [النور: ٧] ورفع ﴿لَعْنَتَ﴾ [النور: ٧]، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾ [النور: ٧] ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾ [النور: ٧].

ش: (وَأَنَّ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصْبُهُ سَمًا) إلخ البيت^(٣)، وهي مما رسم بالتاء وحكم وقفها جلي.

﴿وَيَدْرُؤًا﴾ [النور: ٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدَأُ﴾ [يونس: ٤].

﴿وَالْحَمْسَةَ﴾ [النور: ٩] الأخيرة قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع.

ش: (وَعَبَّرَ الْحَفْصُ خَامِسَةَ الْأَخِيرِ)^(٤)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ^(٥).

﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ [النور: ٩] قرأ نافع بتخفيف نون ﴿أَنَّ﴾ [النور: ٩] وكسر ضاد ﴿غَضَبَ﴾ [النور: ٩] وفتح بائه ورفع الجلالة، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾ [النور: ٩] وفتح الضاد والباء وجرها الجلالة.

ش: (أَنَّ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا).

(وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ)^(٦).

﴿جَاءَ﴾ [النور: ١١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿تَحْسَبُوهُ﴾ [النور: ١١]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾ [النور: ١٥] مما لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٢-٩١٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٦.

(٤) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩١٣.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٧٢-٧٣)، البيت ٩١٣-٩١٤.

﴿أمري﴾ [النور: ١١] فيه لهشام وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء ساكنة لكسر ما قبلها على القياس، ثم ياء مكسورة على الرسم، وتسكن للوقف فيتحد مع قبله لفظاً، ويجوز رومها ثم التسهيل بين بين مع الروم.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا) إلخ^(١).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)^(٢).

(وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) إلخ^(٣).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسَهَّلًا)^(٤).

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ١٥] قرأ البزي وصلّاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذْ تَلَقَّوْنَ نُقْلًا)^(٥).

﴿رَءَوْفٌ﴾ [النور: ٢٠] جلي.

﴿رَجِيمٌ﴾ [النور: ٢٠] تام، ومنتهى الحزب الخامس والثلاثين.

الممال

﴿جَاءُوا﴾ [النور: ١١] معاً جلي.

﴿تَوَلَّى﴾ [النور: ١١] لورش وحمزة والكسائي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [النور: ١٤] معاً لهم وبصر^(٦).

المدغم

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢] معاً لبصر وهشام وخلاد والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٩.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٤٢١).

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمَهَا) إلخ^(١).

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ١٥] و [١٤٧] لبصيرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿مِائَةَ جَلْدٍ﴾ [النور: ٢]، ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾ [النور: ٤]، ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهْلَةٍ﴾ [النور: ٤] معاً.

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْعَمُ تَأْوُهَا)^(٢).

﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [النور: ٥] وفيه الاختلاس.

ش: جلي.

﴿عِنْدَ اللَّهِ هُمْ﴾ [النور: ١٣]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا﴾ [النور: ١٥]، ﴿تَتَكَلَّمُ بِهَا﴾ [النور: ١٦]^(٣).

ش: جلي.

﴿خُطُوتٍ﴾ [النور: ٢١] معاً قرأ قنبل والشامي وحفص والكسائي بضم الطاء،

والباقون بإسكانها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ) إلخ البيت^(٤).

﴿يَأْتِلُ﴾ [النور: ٢٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٢٣] تقدّم.

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [النور: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء.

ش: (يَشْهَدُ شَائِعٌ)^(٥)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ^(٦).

﴿يُوقِنُ اللَّهُ﴾ [النور: ٢٥]، و﴿يَغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٣] قرأ البصري وصلماً بكسر الهاء

(١) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٢١).

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٤.

(٥) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٤.

(٦) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿يُؤْفِكُهُمُ﴾ [النور: ٢٥]، و﴿يُغْنِيهِمْ﴾ [النور: ٣٣] فكُلُّهُم يَكْسِرُونَ الهاء.

ش: جلي.

﴿مُبْرَأُونَ﴾ [النور: ٢٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿يُؤْتُوا﴾ [النور: ٢٧]، و﴿يُؤْتِيَكُمُ﴾ [النور: ٢٧] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر.

ش: (وَالْيَتِيمَاتِ يَضْمٌ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ)^(١).

﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ [النور: ٢٧] جلي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ٢٧] كذلك.

﴿يُؤْذَنُ﴾ [النور: ٢٨] لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [النور: ٢٨] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم^(٢)، والباقون بالكسرة.

الخالصة.

ش: جلي.

﴿جُيُوبِنَ﴾ [النور: ٣١] قرأ المكي وابن ذكوان وحمزة والكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها.

ش: (جُيُوبٍ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ)^(٣)؛ أي: بكسر الجيم عطفاً على (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)^(٤).

﴿غَيْرِ أُولَى﴾ [النور: ٣١] قرأ الشامي وشعبة بنصب الرءاء، والباقون بالجرّ.

ش: (وَعَيْرِ أُولَى بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا)^(٥).

﴿آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] قرأ الشامي بضم الهاء، والباقون بالفتح، ووقف عليه

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٥٠٣.

(٢) في (ز): «والضم».

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٥) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٤.

بالألف على الأصل البصري والكسائي، والباقون على الهاء من غير ألفٍ أتباعاً للرسم.

ش: (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَإِيَّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْنَ حُمَلًا).

(وَفِيهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ) إلخ البيت^(١).

﴿الْبِغَاءُ إِن﴾ [النور: ٣٣] قرأ قالون والبخاري بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية [ظ ١٤٧] مع المد والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع لسكون النون إن لم يعتد وورش بالعارض وهو حركة النقل، فإن اعتد بها فليس له إلا القصر كما نبه على ذلك المحقق بقوله: «إذا قرئ لورش بإبدال الثانية من المتفتحتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلًا، إما لالتقاء الساكنين نحو: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِن أَنْقِيَّتْ﴾ [الأحزاب: ٣٢]، أو بإلغاء الحركة نحو: ﴿الْبِغَاءُ إِن﴾ [النور: ٣٣] جاز القصر إن اعتد بحركة الثاني فيصير مثل: ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ [الزخرف: ٨٤] وجاز المد إن لم يعتد بها فيصير مثل: ﴿هَؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]»^(٢) انتهى. واختص وورش بزيادة وجه ثالث وهو إبدال الثانية ياء خفيفة الكسر، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَالْبِغَاءُ إِن لَوَزِيهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا)^(٣).

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [النور: ٣٤] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَكَسَرُ الْجَمْعِ كَمَّ شَرَفًا عَلَا)^(٤).

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [النور: ٣٤] تام، ومنتهى ربع الحزب.

المائل

﴿الْقُرْآنِ﴾ [النور: ٢٢]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [النور: ٣٣] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٢-٣٨٣.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٨٢).

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٥.

﴿أَزْنَى﴾ [النور: ٣٠]، و﴿الْأَيْمَنُ﴾ [النور: ٣٢]، و﴿آتَانَكُمْ﴾ [النور: ٣٣] كذلك.

﴿أَبْصَرَهُمْ﴾ [النور: ٣٠]، و﴿أَبْصَرَهُنَّ﴾ [النور: ٣١] لورش وبصرٍ ودورٍ

﴿إِكْرَاهَهُنَّ﴾ [النور: ٣٣] لابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (إِكْرَاهَهُنَّ وَالْحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلًا).

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ^(١).

قال صاحب الإتحاف: «الإمالة في ﴿إِكْرَاهَهُنَّ﴾ [النور: ٣٣] طريق هبة الله عن الأخفش،

وليس هو من طريق التيسير فليعلم»^(٢). وترقيق الراء لورش جلي.

﴿زَكَ﴾ [النور: ٢١] واوي لا يمال^(٣).

المدغم

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [النور: ٢٥]، ﴿يُؤَذِّنُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٨]، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٨]، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾

[النور: ٢٩]، ﴿يُعَلِّمَ مَا﴾ [النور: ٣١]، ﴿لَا يَجِدُونَ نَكَاةً﴾ [النور: ٣٣]^(٤)، والشواهد ظاهرة.

﴿دُرِّي﴾ [النور: ٣٥] قرأ البصري والكسائي بكسر الدال وبعدها همزة منوثة تمدُّ الياء

[و١٤٨] لأجلها، وشعبة وحمزة بالهمز كذلك؛ لكن مع ضم الدال، والباقون بضم الدال

وتشديد الياء من غير همز.

ش: (وَدُرِّي اكْسِرْ صَمَّهُ حُجَّةً رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا)^(٥).

وفيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها مع الإسكان

والرّوم والإشمام.

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٢-٣٣٣.

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر (٢/ ٤١١).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٣).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٣).

(٥) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٥.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَلًا إِذَا زِيدْنَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفَصَّلَا) ^(١).

ثلاثة الوقف ظاهرة.

﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] قرأ نافع والشامي وحفص بياء تحتية مضمومة مع إسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير، والمكي والبصري بقاء فوقية مفتوحة مع فتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن تَفَعَّلَ، والباقون بقاء مضمومة مع إسكان الواو وفتح القاف مخففة ورفع الدال على التأنيث ^(٢).

ش: (وَيُوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفَ شَرَعًا وَحَقُّ تَفَعَّلًا) ^(٣).

﴿يُضَىءُ﴾ [النور: ٣٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا ستة أوجه: نقل حركة الهمزة إلى الياء وإسقاطها فينطق بياء خفيفة ساكنة ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة، وعلى كل من الوجهين السكون المجرد والروم والإشمام.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ ^(٤).

(وَمَا وَاوُ اضْلِي تَسَكِّنَ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا) إلخ ^(٥).

(وَأَشْمَمَ وَرُمَ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ) إلخ ^(٦).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا) ^(٧).

﴿يُبُوتِ﴾ [النور: ٣٦] جلي.

﴿يُسَيِّحُ﴾ [النور: ٤١] قرأ الشامي وشعبة بفتح الباء، والباقون بالكسر.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٠.

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١٤ / ٦٢)، بتحقيقي.

(٣) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٧) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (يُسَبِّحُ فَتُحِ الْبَا كَذَا صِفٌ) (١).

﴿وَالْأَصَالِ﴾ [النور: ٣٦] حكمه جلي.

﴿وَإِنِّي﴾ [النور: ٣٧] فيه لحمزة وقفاً عشرة أوجه: خمسة القياس في الثانية مضروبة في كل من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولى لتوسطها بالواو، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿يَحْسَبُهُ﴾ [النور: ٣٩] قرأ الشامي وعاصم وحزمة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿الظَّمْتَانُ﴾ [النور: ٣٩] ليس فيه لورش مدُّ البدل؛ لأن قبل الهمز ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفاً [١٤٨] نقل حركة الهمزة إلى الميم وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَسَكْنًا) الخ (٢).

﴿سَحَابٌ﴾ [النور: ٤٠] قرأ البزي بترك تنوين الباء، والباقون بتنوينها.

﴿ظُلْمَتٌ﴾ [النور: ٤٠] قرأ المكي بجرّ التاء، والباقون برفعها.

ش: (وَمَا نَوَّنَ الْبُزِّي سَحَابٌ وَرَفَعُهُمْ لَدَى ظُلْمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا) (٣).

﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣] إبدال همزه واواً لورش مطلقاً، وحزمة عن وقف جلي.

﴿وَيُنزِلُ﴾ [النور: ٤٣] لا يخفى.

﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف

وجرّ ﴿كُلُّ﴾ [النور: ٤٥]، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب ﴿كُلُّ﴾ [النور: ٤٥].

ش: (خَالِقُ أَمْدُدُهُ وَأَكْسِرُ وَأَرْفَعُ الْقَافَ سُشْلَا).

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٧.

(وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا) (١).

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [النور: ٤٦] تقدم.

﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [النور: ٤٦] مما لا يخفى.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٥١] كذلك.

﴿وَيَتَقَهُ﴾ [النور: ٥٢] قرأ قالون وحفص وهشام بخلف عنه بحذف صلة الهاء، والبصري

وشعبة وخلاد بخلف عنه بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام وخلاد، وقرأ حفص بسكون القاف، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَتَقَهُ حَمَى صَفْوَةٌ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا).

(وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ).

ثم قال: (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ) (٢).

﴿الْفَائِزُونَ﴾ [النور: ٥٢] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المثال

﴿كَمَشْكُوفٍ﴾ [النور: ٣٥] لدوري الكسائي.

ش: (وَرُوْبَاكَ مَعَ مَنَوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مَشْكَاتٍ) (٣).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النور: ٣٥] لدور.

﴿جَاءَهُ﴾ [النور: ٣٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿فَوْفَنَهُ﴾ [النور: ٣٩]، و﴿يَعْشَلُهُ﴾ [النور: ٤٠]، و﴿يَتَوَلَّى﴾ [النور: ٤٧] لورش وحمزة

والكسائي.

﴿يَرْبَهَا﴾ [النور: ٤٠]، و﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ [النور: ٤٣] إن وقف على ﴿فَتَرَى﴾ [النور: ٤٣]

لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة.

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٧-٧٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٦-١٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٥.

ش: جلي.

﴿الْأَبْصِرْ﴾ [النور: ٤٤] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ.

تنبيه

﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، و﴿يَخْشَ﴾ [التوبة: ١٨] إن وقف عليه كلاهما لا يمال؛ لأن الأول واوي والثاني محذوف الألف لعطفه على المجزوم، فالوقف [١٤٩] عليه بالسكون^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿يَكَادُ زَيْتَهَا﴾ [النور: ٣٥]، ﴿الْأَمْثَلُ لِلنَّاسِ﴾ [النور: ٣٥]، ﴿وَالْأَصَالِ﴾ (٣٦) ﴿رِجَالٌ﴾ [النور: ٣٦-٣٧]، ﴿وَالْأَبْصِرْ﴾ (٣٧) ﴿لِيَجْزِيَهُمْ﴾ [النور: ٣٧-٣٨]، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [النور: ٤٥]، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [النور: ٤٧] وفيه الاختلاس، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨] معاً، والشواهد ظاهرة.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤] قرأ البزي وصلأ بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا) إلخ^(٢).

﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [النور: ٥٥] قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام وابتدئ بهمزة الوصل مضمومة لضم الثالث من الفعل، والباقون بفتحها وابتدؤون بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث.

ش: (كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُئْمُهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا)^(٣).

﴿وَلْيَسْبِدْ لَهُمْ﴾ [النور: ٥٥] قرأ المكي وشعبة بإسكان الباء وتخفيف الدال، والباقون بفتح

الباء الموحدة وتشديد الدال.

ش: (وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا)^(٤).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٥).

(٣) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٤) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٨.

﴿سَيِّئًا﴾ [النور: ٥٥]، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [النور: ٥٦] مما لا يخفى.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [النور: ٥٧] قرأ الشامي وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا يَحْسَبَنَّ كَمَا فُشَا عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَلَا) (١).

﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بنصب التاء المثناة، والباقون

برفعها، وعليه يجوز الوقف على ﴿الْعِشَاءِ﴾ [النور: ٥٨] والابتداء بـ: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨]، وأما قراءة النصب فتحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَلَاثُ مَرَّاتٍ﴾ [النور: ٥٨] قبله فلا وقف على هذا؛ لأن الكلام لا يتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل؛ لما بينهما من الارتباط.

فإن قلت: وقع في القرآن مواضع جاز فيها الوقف على المبدل قبل ذكر البدل كقوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

قلت: سوغ ذلك كونه رأس آية، وهذا ليس برأس آية بإجماع العاديين.

الثاني: أن يكون [ظ ١٤٩] منصوباً بفعل مضممر؛ أي: اتقوا أو احذروا ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨]، وعليه فيجوز الوقف على ﴿الْعِشَاءِ﴾ [النور: ٥٨] لقراءة الرفع، وانفقوا على النصب في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثُ مَرَّاتٍ﴾ [النور: ٥٨].

ش: (وَتَانِي ثَلَاثَ أَرْفَعِ سِوَى صُحْبَةٍ وَقَفْ وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا) (٢).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [النور: ٥٨]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، و﴿بُيُوتَنَا﴾ [النور: ٦١] مما لا يخفى.

﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] قرأ حمزة وصلًا بكسر الهمزة والميم والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وابتداء الكل بضم الهمزة وفتح الميم من ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١].

ش: (وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَا مَهْ) إلى قوله: (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ مَعَ النَّجْمِ

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٠.

شَافٍ وَأكْسِرِ المِيمَ فيصَلَا^(١).

﴿فِيئْتُهُمْ﴾ [النور: ٦٤] تسهيل همزه بين بين وإبداله ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٤] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المَمَال

﴿أَرْضَى﴾ [النور: ٥٥]، ﴿وَمَا وَنَهُمْ﴾ [النور: ٥٧]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [النور: ٦١] لورش وحمزة

والكسائي^(٢).

المُدْعَمُ

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ [النور: ٦٢] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [النور: ٥٦]، ﴿الْحُلُمُ مِنْكُمْ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةٍ﴾

[النور: ٥٨] وفيه اختلاس، ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٦٠]، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] ولم

تدغم الضاد في الشين إلا في هذا الموضع، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النور: ٦٤].

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [النور: ٥٥] لفتح الدال بعد ساكن^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٧).

سورة الفرقان

مكية

﴿سُقُوتٍ﴾ [الفرقان: ٢]، ﴿شَيْئًا﴾ [الفرقان: ٣]، و﴿فَهِيَ﴾ [الفرقان: ٥] كله جلي.

﴿مَالٍ هَذَا﴾ [الفرقان: ٧] اللام مقطوعة عن الهاء، وقد تقدّم حكم الوقف وقفه.

﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان: ٨] قرأ حمزة والكسائي بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيَأْكُلُ مِنْهَا النَّوْنُ شَاعٌ) (١).

﴿مَسْحُورًا﴾ (٨) ﴿أَنْظُرُ﴾ [الفرقان: ٨-٩] مما لا يخفى.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [الفرقان: ١٠] قرأ الابناب وشعبة برفع اللام، والباقون بجزمها (٢).

ش: (وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ بَرَفِعٌ دَلَّ صَافِيهِ كَمَلًا) (٣).

﴿ضَيِّقًا﴾ [الفرقان: ١٣] قرأ المكي بسكون الياء، والباقون بكسرها مشددة.

ش: (وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُثْقَلًا).

(بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّي) (٤).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان: ١٧]، ﴿فَيَقُولُ﴾ [الفرقان: ١٧] قرأ الشامي [١٥٠] بالنون فيهما،

والمكي وحفص بالياء فيهما، والباقون بالنون في الأول والياء في الثاني.

ش: (وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا فَيَقُولُ نُونٌ شَامٌ) (٥).

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [الفرقان: ١٧] لا يخفى.

﴿هَتُولَاءِ أُمَّ﴾ [الفرقان: ١٧] إبدال الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان: ٩] قرأ حفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٠.

(٢) في (ز): «بجرها».

(٣) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٤-٦٦٥.

(٥) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢١.

ش: (وَخَاطِبٌ يَسْتَطِيعُونَ عَمَلًا) (١).

﴿بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠] تام، ومنتهى الحزب السادس والثلاثين.

الممّال

﴿أَقْرَبَهُ﴾ [الفرقان: ٤] جلي.

﴿جَاءُوا﴾ [الفرقان: ٤]، و﴿شَاءَ﴾ [الفرقان: ١٠] كذلك.

﴿تُمَلَّى﴾ [الفرقان: ٥]، و﴿يُلْقَى﴾ [الفرقان: ٨] لورش وحمزة والكسائي (٢).

المدغم

﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ [الفرقان: ٤] جلي.

(ك): ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الفرقان: ٢]، ﴿جَعَلَ لَكَ﴾

[الفرقان: ١٠]، ﴿لَكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠]، ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ [الفرقان: ١١]، ﴿بِالسَّاعَةِ

سَعِيرًا﴾ [الفرقان: ١١] (٣)، والشواهد ظاهرة.

﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢] فيه لورش التفخيم والترقيق.

ش: جلي.

﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان: ٢٥] قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

ش: (تَشَقَّقُ خِيفَ الشَّيْنِ مَعَ قَافَ غَالِبٍ) (٤).

﴿وَنَزَلْنَا الْمَلَكَةَ﴾ [الفرقان: ٢٥] قرأ المكي بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف

الزاي ورفع اللام ونصب تاء ﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الفرقان: ٢٥]، والباقون بنون واحدة مضمومة مع

تشديد الزاي وفتح اللام ورفع ﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الفرقان: ٢٥].

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٢٩).

(٤) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٣.

ش: ﴿وَنَزَّلَ زِدَّهُ النَّونَ وَارْفَعْ وَخَفَّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا﴾^(١).

﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] قرأ البصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: ﴿لَيْتَنِي حَلًا﴾^(٢).

﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: ﴿قَوْمِي الرَّضَا حَمِيدٌ هُدًى﴾^(٣).

﴿الْقُرْآنَ﴾ [الفرقان: ٣٠]، و﴿نَبِيٍّ﴾ [الفرقان: ٣١]، و﴿فَوَادَكَ﴾ [الفرقان: ٣٢]، و﴿يَأْتُونَكَ﴾

[الفرقان: ٣٣]، و﴿حِثَّنَاكَ﴾ [الفرقان: ٣٣] كله لا يخفى.

﴿وَتَمُودًا﴾ [الفرقان: ٣٨] قرأ حفص وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

ش: ﴿ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَيَّ فَضْلٍ﴾^(٤).

﴿الْسَّوَاءِ أَفْكَمَ﴾ [الفرقان: ٤٠] مثل: ﴿هَتُوْلَاءِ أُمَّ﴾ [الفرقان: ١٧]، وما في ﴿الْسَّوَاءِ﴾

[الفرقان: ٤٠] من التوسط والطويل [ظ ١٥٠] لورش مطلقاً، وما لحمزة من النقل والإدغام مع الإسكان والرّوم وقفاً لا يخفى.

﴿هُرُورًا﴾ [الفرقان: ٤١] جلي.

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الفرقان: ٤٣] كذلك، ﴿تَحَسَّبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] لا يخفى.

﴿الرِّيحِ﴾ [الفرقان: ٤٨] قرأ المكي بالتوحيد، والباقون بالجمع.

ش: ﴿وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَلًا﴾^(٥).

﴿وَهُوَ﴾ [الفرقان: ٤٧] جلي.

﴿بُشْرًا﴾ [الفرقان: ٤٨] قرأ الحرميان والبصري وبضم النون والشين، والشامي بضم النون

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٢.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٢.

(٤) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٢.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٢.

وإسكان الشين، وعاصم بالباء الموحدة مضمومة مع إسكان الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة مع إسكان الشين.

ش: (وَنُشْرَأُ سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلِكَ) إلى قوله: (نُقْطَةُ اسْفَلَا) ^(١).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [الفرقان: ٥٠] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الذال مع تخفيف الكاف مضمومة، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين.

ش: (وَحَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً) ^(٢).

﴿كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢] تام، ومنتهى الربع.

الممّال

﴿نَزَى﴾ [الفرقان: ٢١]، و﴿بُشْرَى﴾ [الفرقان: ٢٢]، و﴿مُوسَى﴾ [الفرقان: ٣٥] إن وقف عليه لورش وبصرٍ وحمزة الكسائي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الفرقان: ٢٦] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿يَنوَلِّتِي﴾ [الفرقان: ٢٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَأَبَى﴾ [الفرقان: ٥٠]، و﴿وَكَفَى﴾ [الفرقان: ٣١]، و﴿هَوْنَهُ﴾ [الفرقان: ٤٣] لورش وحمزة

والكسائي.

﴿جَاءَنِي﴾ [الفرقان: ٢٩]، و﴿شَاءَ﴾ [الفرقان: ٤٥] لا يخفى.

﴿النَّاسِ﴾ [الفرقان: ٥٠] لدورٍ ^(٣).

المدغم

﴿اتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٥٤-٥٥)، البيت ٦٨٨-٦٨٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٠).

﴿إِذْ جَاءَ فِي﴾ [الفرقان: ٢٩] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرِي دَوَامٌ نَسِيمَهَا) إلى آخر الباب^(١).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ [الفرقان: ٥٠] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ [الفرقان: ٢٣]، ﴿الْمَلَكُ كُنْتُمْ نَزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥]، ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾

[الفرقان: ٣٥]، ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، ﴿لَا يَرْجُونَ سُورًا﴾ [الفرقان: ٤٠]، ﴿إِلَيْهَا هَوِّنُهُ﴾

[الفرقان: ٤٣]، ﴿رَبِّكَ كَيْفَ﴾ [الفرقان: ٤٥]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الفرقان: ٤٧]، ﴿الْيَتْلَ

لِيَأْسًا﴾ [الفرقان: ٤٧]^(٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿حَجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، ﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] في كلٍّ منهما لورش التفخيم والترقيق

لقوله: (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ) إلخ^(٣).

﴿شَاءَ أَنْ﴾ [الفرقان: ٥٧] جلي، ﴿فَسْتَلَّ﴾ [الفرقان: ٥٩]، و﴿قِيلَ﴾ [الفرقان: ٦٠] كذلك.

﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] قرأ حمزة والكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على

الخطاب.

ش: (وَيَأْمُرُ شَافٍ)^(٤).

أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّغْيِيبِ)^(٥).

﴿سِرْجًا﴾ [الفرقان: ٦١] قرأ حمزة والكسائي بضم [و١٥١] السين والراء وحذف الألف

على الجمع، والباقون بكسر السين وفتح الراء وإثبات الألف على الأفراد.

(١) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٠).

(٣) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٣.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

ش: (وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا) ^(١).

﴿أَنْ يَنْكَرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] قرأ حمزة بإسكان الذال وضم الكاف، والباقون بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

ش: (وَفِي الْفُرْقَانِ يَذُكُرُ فَصْلًا) ^(٢).

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] قرأ نافع والشامي بضم الياء وكسر التاء، والمكي والبصري بفتح الياء وكسر التاء، والباقون بفتح الياء وضم التاء.

ش: (وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمَ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقًا) ^(٣).

﴿يُضَعَفُ﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿وَيَخْلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩] قرأ الشامي وشعبة برفع الفاء والذال، والباقون بجزمهما، وقرأ الابنان ﴿يُضَعَفُ﴾ بالقصر وتشديد العين، والباقون بالمد والتخفيف.

ش: (يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفَعُ جَزَمِ كَذِي صِلًا) ^(٤).

(وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا).

(كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ) ^(٥).

﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] قرأ المكي وحفص بصلة الهاء بياء لفظًا، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصُ أَحْوٍ وَلَا) ^(٦).

﴿وَذَرِيَّتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

(١) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٢.

(٣) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٤.

(٥) الشاطبية (ص ٤١-٤٢)، البيت ٥١٦-٥١٧.

(٦) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٩.

ش: (وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ) (١).

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [الفرقان: ٧٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرِّكَ مُثْقَلًا).

(سِوَى صُحْبَةٍ) (٢).

﴿يَعْبُؤُا﴾ [الفرقان: ٧٧] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدُؤُا﴾ [بيونس: ٤٤].

﴿لِرَآمًا﴾ [الفرقان: ٧٧] تام، ومنتهى نصف الحزب.

﴿المَالُ﴾

﴿شَاءَ﴾ [الفرقان: ٥٧] جلي.

﴿وَزَادَهُمْ﴾ [الفرقان: ٦٠] لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿وَكَفَى﴾ [الفرقان: ٥٨]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [الفرقان: ٥٩] لورش وحمزة والكسائي (٣).

﴿المُدْعَمُ﴾

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا) (٤).

(ك): ﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الفرقان: ٦٠]، ﴿ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧] (٥)، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٥.

(٢) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٥-٩٢٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٢).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٢).

سورة الشعراء

مكية

[ظ ١٥١] ﴿ءَإِنِّتُ﴾ [الشعراء: ٢]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣] جلي.

﴿إِنْ نَشَأْ﴾ [الشعراء: ٤] إبدال همزه ألفاً لهشام وحمزة وقفاً لا يخفى، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (غَيْرِ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا)، (تَسْؤُ وَنَشَأُ) (١).

﴿نَزَّلَ﴾ [الشعراء: ٤] جلي.

﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ [الشعراء: ٤] كذلك.

﴿فَطَلَّتْ﴾ [الشعراء: ٤] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [الشعراء: ٥] إبدال همزه لا يخفى.

﴿أَنْبَتُوا﴾ [الشعراء: ٦] رسم بواو وألف فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائدة.

﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ [الشعراء: ٦] وقفه لحمزة لا يخفى، وثلاثة البدل وقفاً لا يخفى كذلك.

﴿لَايَةً﴾ [الشعراء: ٨] تسهيل همزه بين بين وتحقيقه لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿لَهُوَ﴾ [الشعراء: ٩] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿أَنْتِ﴾ [الشعراء: ١٠] إبدال همزه وحكم الابتداء به كذلك.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الشعراء: ١٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) (٢).

﴿فَأْتِيَا﴾ [الشعراء: ١٦] إبدال همزه جلي.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ١٧] ليس لورش فيه مدّ البدل؛ لاستثنائه بقوله: (سَوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ)،

وتسهيل همزه بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿أَرْجَةَ﴾ [الشعراء: ٣٦] قرأ قالون بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة، وورش والكسائي

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

كذلك إلا أنهما يصلان الهاء، وعاصم وحمزة بترك الهمزة وإسكان الهاء، والمكي وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم مع صلة ضمة الهاء بواو لفظاً، والبصري كذلك؛ إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.

ش: (وَعَمِي نَفَرًا رُجِيئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعْوَاهُ حَرَمَلًا) إلى قوله: (لِتُوصَلَا) ^(١). ﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٤١] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام، والباقون [١٥٢] بترك الإدخال، وهذا رابع المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها.

ش: جلي.

﴿نَعَمَ﴾ [الشعراء: ٤٢] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَيْثُ نَعَمٌ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَّلًا) ^(٢).

﴿تَلْقَفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] قرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفٌ خِفٌّ حَفْصٍ) ^(٣).

وقرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلْقَفٍ مَثَلًا) ^(٤).

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩] الحرميان والبصري والشامي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وحفص بإسقاط الأولى، والباقون بتحقيقهما، وثلاثة البدل لورش على قاعدته، وليس له إبدال كما في ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ولم يدخل أحد ألفاً بين الهمزتين هنا كما تقدم بسط ذلك بالأعراف.

(١) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٦-١٦٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٥.

(٣) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٤.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٨.

ش: (وَطَةَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَّتُمْ لِلْكَلِّ) الأبيات الثلاثة^(١).
 وقال أيضاً: (وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَنْفَقْنَ تَنْزُلاً)^(٢).
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٥١] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المئال

﴿طسّر﴾ [الشعراء: ١] أمال الطاء شعبة وحمزة والكسائي، وفتحهما الباقون.
 ش: (طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا)^(٣).
 ﴿نَادَى﴾ [الشعراء: ١٠]، و﴿فَالْقَن﴾ [الشعراء: ٣٢] معاً جلي.
 ﴿مُوسَى﴾ [الشعراء: ١٠] كله كذلك.
 ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩]، و﴿سَحَارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.
 ﴿لِلنَّاسِ﴾ [الشعراء: ٣٩] لدورٍ.
 ﴿جَاءَ﴾ [الشعراء: ٤١] جلي.
 ﴿خَطَيْنَا﴾ [الشعراء: ٥١] لورش والكسائي والإمالة في الألف التي بعد الياء^(٤).
 ش: (وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَلًا)^(٥).
 (وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا)^(٦).

المدغم

﴿طسّر﴾ [الشعراء: ١] أظهر حمزة النون عند الميم، وأدغمها الباقون.

(١) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٨٩-١٩١.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٤).

(٥) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٩.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

ش: (وَطَا سَيْنَ عِنْدَ الْمِيمِ فَارَ) ^(١).

﴿أَخَذَتْ﴾ [الشعراء: ٢٩] لغير المكي وحفص.

ش: (أَتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْفًا) ^(٢).

﴿وَلَيْثَ﴾ [الشعراء: ١٨] جلي.

(ك): ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء: ٢٤] معاً، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١٦]، ﴿قَالَ لِمَنْ

حَوْلَهُ﴾ [الشعراء: ٢٥]، ﴿قَالَ رَبِّكُمْ﴾ [الشعراء: ٢٦]، ﴿قَالَ لَيْنِ﴾ [الشعراء: ٢٩]، ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ﴾

[الشعراء: ٣٤]، [ظ ١٥٢] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [الشعراء: ٣٩]، و﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ٤٣]، ﴿السَّحَرَةُ

سَاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٤٦]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩]، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٥١] والشواهد

ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿الْمِينِ﴾ ^(٢) ﴿لَمَّا﴾ [الشعراء: ٢-٣]، ولا في ﴿نِعْمَةً تَمُنُّهَا﴾ [الشعراء: ٢٢] ^(٣)

لما هو ظاهرٌ.

﴿أَنْ أَسِرَّ﴾ [الشعراء: ٥٢] تقدّم بظه.

﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [الشعراء: ٥٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (عِبَادِي وَلَعَنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلًا) ^(٤).

﴿حَذِرُونَ﴾ قرأ ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها.

ش: (وَفِي حَاذِرُونَ الْمُدُّ مَا تُلِّ) ^(٥).

﴿وَعِيُونَ﴾ [الشعراء: ٥٧] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين،

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٥).

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٥) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٧.

والباقون بضمها.

ش: (وَصَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا عُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلًا) ^(١).

﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِيَ ثَمَانٍ عَلَاً) ^(٢).

﴿فَرَّقِي﴾ [الشعراء: ٦٣] فيه لكل القراء وجهان: تفخيم الراء وترقيقها.

ش: (وَحُلْفُهُمْ بِفَرَقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا) ^(٣).

﴿نَبَأًا إِتْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩] تسهيل الثانية بين بين للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين

جلي.

﴿أَفْرَاءَ يَسْرُ﴾ [الشعراء: ٧٥] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وعن ورش أيضاً إبدالها

ألفاً مع المدّ المشبع والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق.

ش: (أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَاً) ^(٤).

﴿لِي إِلاَّ﴾ [الشعراء: ٧٧]، و﴿لَا لِي إِنَّهُ﴾ [الشعراء: ٨٦] كله ^(٥) قرأ نافع والبصري بفتح الياء،

والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(٦).

﴿أَجْرِي إِلاَّ﴾ [الشعراء: ١٠٩] كله ^(٧) قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء،

والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٩)، البيت ٣٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٥) في (م): «كله» ساقطة.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٧) في (ز): «كله» ساقطة.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَّنَا دِينَ صُحْبِي) (١).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢] جلي.

﴿أَنَا إِلَّا﴾ [الشعراء: ١١٥] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [الشعراء: ١١٥]، والباقون

بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، واتفقوا على إثباتها وقفًا.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجَلًا) (٢).

﴿مَعِيَ مِنْ﴾ [الشعراء: ١١٨] [١٥٣] قرأ ورش وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِيَ ثَمَانٍ عَلَاءً وَالظُّلَّةُ الثَّانِي عَنْ جَلًا) (٣).

﴿الرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ١٢٢] تام، ومنتهى الحزب السابع والثلاثين.

الممّال

﴿مُوسَى﴾ [الشعراء: ٦١] كله، و﴿أَتَى اللَّهَ﴾ [الشعراء: ٨٩] لدى الوقف جلي.

﴿تَرَاءَ أَجْمَعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١] أمال الرء وصلًا حمزة، وفتحها الباقون.

ش: (وَرَاءُ تَرَاءِي فَازَ فِي شُعْرَائِهِ) (٤).

فإن وقف عليه فلورش فتح الهمزة وتقليلها، ويترتب عليه أربعة أوجه: الفتح مع القصر والمد والتقليل مع التوسط، والمد كما في نظائره، وللكسائي إمالة الهمزة على الأصل في ذوات الياء، ولحمزة إمالة الرء والهمزة مسهلة بين بين من أجل إمالة الألف بعدها وهي لام تفاعل؛ لأنها طرف منقلبة عن ياء، ويجوز مع ذلك في الألف التي قبل الهمزة المد والقصر؛ لأنه حرف مد قبل همز مغير فينطق بهمزة مسهلة بين ممالين هذا هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه (٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣١٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٩).

ش: (أَمَلا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) (١).

(وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٢).

(سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلًا) (٣).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) (٤).

المدغم

﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ [الشعراء: ٧٢] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَأَغْفِرْ لِي﴾ [الشعراء: ٨٦] كذلك.

(ك): ﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾ [الشعراء: ٧٠]، ﴿يَغْفِرْ لِي﴾ [الشعراء: ٨٢]، ﴿وَرَبُّهُ جَنَّةٌ﴾ [الشعراء: ٨٥]،

﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ٩٢]، ﴿دُونَ اللَّهِ هَلْ﴾ [الشعراء: ٩٣]، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ١٠٦]، ﴿أَنْتُمْ مِنْ﴾

﴿لَكَ﴾ [الشعراء: ١١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١١٧]، والشواهد لا تخفى.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الشعراء: ١٣٥] جلي.

﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة بضم الخاء واللام،

والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام.

ش: (وَخَلَقُ اضْمُمْ وَحَرِّكَ بِهِ الْعُلَى)، (كَمَا فِي نَدِ) (٥).

﴿يُوتَا﴾ [الشعراء: ١٤٩] مما لا تخفى.

﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] قرأ الشامي والكوفيون بإثبات ألف بعد الفاء، والباقون بحذفها.

(١) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٣٩).

ش: (فَارِهَيْنَ ذَاعَ) ^(١)؛ أي: بالمدّ [ظ ١٥٣] المعلوم من قوله: (وَفِي حَاذِرُونَ الْمُدُّ) ^(٢).
 ﴿لَيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] قرأ الحرميان والشامي بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها وفتح التاء غير منصرف، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها، وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء، وحمزة على أصله من السكت وصللاً بخلف عن خلاد والسكت والنقل ووقفاً.

ش: (وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَآخِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا) ^(٣).
 ﴿الْعَامِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٠] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿جِبَارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠] لورش بخلف عنه ودوري الكسائي ^(٤).
 ش: (وَجِبَارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا).
 (وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ) ^(٥).

المدغم

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.
 ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَّتُهُ بُدُورُهُ) ^(٦)، وإظهار ورش من المفهوم.
 (ك): ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ١٢٤] كله ^(٧).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٧-٩٢٨.

(٢) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٧.

(٣) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٧.

(٤) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٠).

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٤-٣٢٥.

(٧) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

﴿بِالْقِسْطِاسِ﴾ [الشعراء: ١٨٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها.

ش: (وَصَمْنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطِاسِ كَسْرُ شَيْءٍ عَلَا) ^(١).

﴿كِسْفًا﴾ [الشعراء: ١٨٧] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلٌّ) ^(٢).

﴿الْأَسْمَاءُ إِن﴾ [الشعراء: ١٨٧] قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع المدّ

والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدّ مع الإشباع لسكون النون، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) ^(٣).

(وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(٤).

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [الشعراء: ١٨٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمًا فَتَحُّهَا) ^(٥).

﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] قرأ الحرميان والبصري وحفص بتخفيف

الزاي ورفع ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]، والباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿الرُّوحُ

الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

ش: (وَفِي نَزَلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِينِ [و١٥٤] رَفَعُهُمَا عَلُوًّا سَمًا) ^(٦).

﴿أَوْلَىٰ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾ [الشعراء: ١٩٧] قرأ الشامي بقاء التأنيث ﴿يَكُنْ﴾ [الشعراء: ١٩٧] ورفع

﴿آيَةٌ﴾ [الشعراء: ١٩٧]، والباقون بتذكير ﴿يَكُنْ﴾ [الشعراء: ١٩٧] ونصب ﴿آيَةٌ﴾.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٠).

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢.

(٥) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٦.

(٦) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَأَنْتَ يَكُنُّ لِّلْيَحْصِي وَازْفَع آيَةً) (١).

﴿عَلَّمْتُونَا﴾ [الشعراء: ١٩٧] رسم بواو وألف بعدها وفيه لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [الشعراء: ٢١٧] قرأ نافع والشامي بالفاء، والباقون بالواو.

ش: (وَفَا فَتَوَكَّلْ وَأَوْظَمْتَانِيهِ حَلَا) (٢).

﴿عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ﴾ (٣) ﴿تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١-٢٢٢] انفقوا على فتح النون وتشديد الزاي، وقرأ البزي بتشديد التاء من الفعلين وصلًا، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ) (٣).

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء.

ش: (وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتَحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظَّلَّةِ احْتَلَّ) (٤).

﴿يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المال

﴿الظَّلَّةُ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، و﴿أَيَّةٌ﴾ [الشعراء: ١٩٧] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الوُقُوفِ) إلخ (٥).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الشعراء: ٢٠٦] جلي.

﴿أَغْنَى﴾ [الشعراء: ٢٠٧] لورث وحمزة والكسائي.

﴿ذَكَرَى﴾ [الشعراء: ٢٠٩]، و﴿يَرِنَكَ﴾ [الشعراء: ٢١٨] لهم وبصير (٦).

(١) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٠.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٩.

(٥) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧١١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٣٩.

(المدعّم)

﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ [الشعراء: ٢٠٣] للكسائي ولا بدّ من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [الشعراء: ١٨٤]، ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [الشعراء: ١٨٨]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الشعراء: ١٨٨]، ﴿ لَنَنْزِلُ رَبِّي ﴾ [الشعراء: ١٩٢]، ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٢٢) ﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٣]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الشعراء: ٢٢٠]^(١)، والشواهد ظاهرة.

سورة النمل

مكية

﴿ءَايَاتُ﴾ [النمل: ١]، ﴿الْقُرْآنِ﴾ [النمل: ١] مما لا يخفى.

﴿الصَّلَاةِ﴾ [النمل: ٣] جلي.

﴿إِنِّي أَنسَتُ﴾ [النمل: ٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحَهَا) ^(١).

﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿بِشَهَابٍ﴾ [النمل: ٧]، والباقون بغير تنوين.

ش: (شَهَابٍ بِنُونٍ ثِقٍ) ^(٢).

﴿وَادِرَاتِ النَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨] وقف الكسائي بإثبات ياء بعد الدال، والباقون بحذفها وحذفها

الجميع وصلًا لالتقاء الساكنين.

ش: (وَبِوَادِي النَّمْلِ بِأَلْيَا سَنًا تَلَا) ^(٣).

﴿أَوْزَعِيَّ أَنْ﴾ [النمل: ١٩] قرأ ورش والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَوْزَعِيَّ مَعًا جَادَ هُطَلَا) ^(٤). [ظ ١٥٤]

﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] قرأ المكي وهشام وعاصم والكسائي بفتح الياء، والباقون

بالإسكان.

ش: (وَفِي النَّمْلِ مَا لِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا) ^(٥).

﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾ [النمل: ٢١] قرأ المكي بنونين أو لاهما نون التوكيد الثقيلة، والثانية نون

الوقاية على الأصل، والباقون بنون واحدة مشددة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٢).

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩١٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٢.

ش: (وَقُلْ يَا تَيْنَنِي دَنَا) ^(١).

﴿ فَمَكَثَ ﴾ [النمل: ٢٢] قرأ عاصم بفتح الكاف، والباقون بضمها.

ش: (مَكَثَ افْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلًا) ^(٢).

﴿ مِنْ سَيِّبٍ ﴾ [النمل: ٢٢] قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين، وقبل بسكون الهمزة كأنه ينوي الوقف، والباقون بالكسر والتنوين.

ش: (مَعًا سَبَأًا افْتَحَ دُونَ نُونٍ حَمِيٍّ هُدَيٍّْ وَسَكَنَهُ وَأَنُو الْوَقْفِ زُهْرًا وَمَنْدَلًا) ^(٣).

﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ [النمل: ٢٥] قرأ الكسائي بتخفيف اللام ويقف على (ألا) وحدها وعلى (يا)، ويتدئ (اسجدوا) بهمزة وصل مضمومة فعل أمر، وحذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل فهو على تقدير: (ألا يا هؤلاء اسجدوا)، فهما كلمتان ولذلك فصلت وقفًا، وقد سمع نثرًا: (ألا يا راحمونا)، وفي النظم كثير نحو قوله ^(٤):

..... أَلَا يَا اسْمَعَ أَعْظَكَ بِخَطَّةٍ

والباقون بتشديد اللام، و﴿ يَسْجُدُوا ﴾ [النمل: ٢٥] كلمة واحدة؛ فلهذا لم تفصل خطأ.

ش: (أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلَىٰ أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَاهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا).

(أَرَادَ أَلَا يَا هَوْلًا اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدَلًا) إلى قوله: (فَقِفْ

يَسْجُدُوا وَلَا) ^(٥).

﴿ الْخَبَاءَ ﴾ [النمل: ٢٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الباء وحذفها لا غير مع الإسكان المجرد؛ لأنه مفتوح.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٦.

(٢) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٢.

(٣) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٢.

(٤) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٣.

(٥) انظر: تفسير البيضاوي (٤ / ٤٣٤)، غيث النفع (ص ٤٤٤).

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ^(١).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهِلًا)^(٢).

﴿تُحْفُونَ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] قرأ حفص والكسائي بالتاء على

الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَيُحْفُونَ حَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضًا)^(٣).

﴿الْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦] كاف، وقيل: تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب. [و١٥٥]

المال

﴿طَسَّ﴾ [النمل: ١] إمالة الطاء لشعبة وحمزة والكسائي.

﴿هُدَى﴾ [النمل: ٢]، و﴿لَتَلْقَى﴾ [النمل: ٦] لدى الوقف^(٤)، و﴿وَلَى﴾ [النمل: ١٠]،

و﴿رَضْنَهُ﴾ [النمل: ١٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿وُدُنْرَى﴾ [النمل: ٢]، و﴿مُوسَى﴾ [النمل: ٧] كله، و﴿لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] لدى الوقف

لهم وبصر، وإن وصل ﴿أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] بـ: ﴿أَلْهَدُهُدَا﴾ [النمل: ٢٠] فللسوسي الخلاف كظائره.

﴿جَاءَهَا﴾ [النمل: ٨]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [النمل: ١٣] جلي.

﴿النَّارِ﴾ [النمل: ٨] لا يخفى.

﴿رَاهَا﴾ [النمل: ١٠] أمال الراء والهمزة معاً ابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة

وحمزة والكسائي، وقللها ورش مع ثلاثة البدل، وأمّال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٤-٩٣٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٧.

(٥) في (ز): «لدوري».

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلُلًا) (١).

المدغم

﴿ أَحَطُّ ﴾ [النمل: ٢٢] للجميع فتدغم الطاء في التاء مع بقاء إطباق الطاء؛ لثلاث تشبته الطاء بالتاء المدغمة المجانسة لها في المخرج.

(ك): ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْتًا ﴾ [النمل: ٤]، ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ ﴾ [النمل: ١٧]، ﴿ وَقَالَ رَبِّ ﴾ [النمل: ١٩]، ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ ﴾ [النمل: ٢٤] (٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٢٨] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري وعاصم وحمزة بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام. وضم الهاء من ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٢٨] لحمزة مطلقاً جلي.

ش: (وَسَكَّنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤَلِّهِ وَنُضَلِّهِ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَاهُ) (٣).
(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ) (٤).

﴿ أَلْمَلُوا إِلَيَّ أَلْفِي ﴾ [النمل: ٢٩] تسهيل الثانية بينها وبين الياء وإبدالها واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

وقرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: جلي.

﴿ أَلْمَلُوا أَفْتُونِي ﴾ [النمل: ٣٢] إبدال الثانية واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

وحكم وقف هشام وحمزة على ﴿ أَلْمَلُوا ﴾ [النمل: ٣٢] المرسوم بالواو والألف تقدم التنبيه عليه بيونس عند: ﴿ يَبْدُوا ﴾ [يونس: ٤].

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٥).

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦-٦٤٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٥).

(٤) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٦٠.

﴿بِمِ﴾ [النمل: ٣٥]، و﴿لِمِ﴾ [النمل: ٤٦] وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة.

ش: (وَفِيْمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفِ عَنِ الْبَزِيِّ) ^(١).

﴿أَمِدُونَنِي﴾ [النمل: ٣٦] قرأ نافع [ظ ١٥٥] والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا لا وقفًا، والمكي وحمزة بزيادتها مطلقًا؛ إلا أن حمزة يدغم النون الأولى في الثانية مع المدّ الطويل، والباقون بالحذف مطلقًا.

ش: (تُمِدُّونَنِي سَمَا فَرِيْقًا) ^(٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٣).

(وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا) ^(٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٥).

(تَمِدُّونَنِي الْإِدْغَامُ فَازَ وَثَقْلًا) ^(٦).

﴿آتَنَنِ اللهُ﴾ [النمل: ٣٦] قرأ قالون والبصري وحفص بإثبات الياء مفتوحة وصلًا، واختلف عنهم وقفًا فلهم إثباتها ساكنة، وحذفها ورش بإثباتها وصلًا مفتوحة وحذفها وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا، ولا زائدة لحفص غيرها.

ش: (وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولَى حِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا) ^(٧).

﴿أَلْمَلُوا أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٣٨] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٦.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٧.

(٧) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٩.

﴿ أَنَا أَنِيكَ ﴾ [النمل: ٣٩] معاً حكم نافع جلي.

﴿ لَيْلُونِي ۖ أَشْكُر ﴾ [النمل: ٤٠] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لَيْلُونِي مَعَهُ سَيْلِي لِنَافِعِ) ^(١).

وقرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ورُوي عن ورش إبدال الثانية ألفاً مع المدّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: لا يخفى.

﴿ قِيلَ ﴾ [النمل: ٤٢] جلي.

﴿ سَاقِيهَا ﴾ [النمل: ٤٤] قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين، والباقون ^(٢) بالألف.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمَزُوا زَكَ وَوَجْهُ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَا) ^(٣).

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ [النمل: ٤٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) ^(٤).

﴿ لَنْبَيْتَتَهُ ﴾ [النمل: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام وتاء فوقية

بعد الياء التحتية مضمومة أيضاً، والباقون بنون مضمومة بعد اللام مع فتح التاء الفوقية التي بعد الموحدة.

﴿ لَنْقُولَنَّ ﴾ [النمل: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية مفتوحة بعد اللام وضم اللام

الثانية، والباقون [١٥٦] بنون مفتوحة بعد اللام وفتح اللام الثانية.

ش: (نَقُولَنَّ فَاضْمُ رَابِعًا وَنُبَيْتَتَهُ وَمَعًا فِي النَّوْنِ خَاطِبٌ شَمْرَدَلًا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٢) في (ز): «والباقون» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٥) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٩.

﴿مَهْلِك﴾ [النمل: ٤٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام.

ش: (لِمَهْلِكِهِمْ صَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوْلًا) (١).

﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [النمل: ٥١] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَمَعَ فَتَحَ إِنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ) (٢).

﴿يُؤْتُوهُمْ﴾ [النمل: ٥٢] جلي.

﴿أَيْنَكُمْ﴾ [النمل: ٥٥] تسهيل الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين، وإدخال ألف بينهما لقالون والبصري وهشام بخلف عنه، وترك الإدخال للباقيين جلي.

﴿تَجْهَلُونَ﴾ [النمل: ٥٥] تام، ومنتهى الحزب الثامن والثلاثين.

المائل

﴿جَاءَ﴾ [النمل: ٣٦]، و﴿جَاءَتْ﴾ [النمل: ٤٢] جلي.

﴿آتَيْنَا﴾ [النمل: ٣٦] لورش والكسائي.

ش: (وَفِي النَّمْلِ آتَانِي) إلخ (٣).

(وَدَوَاتِ الْيَأْلَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٤).

﴿آتَيْنَكُمْ﴾ [النمل: ٣٦] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَّا دَوَاتِ الْيَأْلَةِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٥).

(وَدَوَاتِ الْيَأْلَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

﴿أَيْنِكَ﴾ [النمل: ٤٠] معاً لحمزة بخلف عن خلاد والإمالة في الألف التي بعد الهمزة.

ش: (وَحَرَفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا بِخُلْفٍ ضَمَمْنَا^(١)).

﴿رَأَاهُ﴾ [النمل: ٤٠] مثل: ﴿رَأَاهَا﴾ [النمل: ١٠].

﴿كُفِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣] لورش وبصرٍ ودور^(٢).

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَنْتَ بِكَسْرِ أَمِلُ تُدْعَى حَمِيداً إِلَى قَوْلِهِ: (وَوَرَّشَ جَمِيعَ

الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاً)^(٣).

الْمُدَّعِمُ

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧]، ﴿تَقُومُ مِنْ﴾ [النمل: ٣٩]، ﴿فَضَلِ رَيْفِي﴾ [النمل: ٤٠] وفيه الاختلاس،

﴿يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: ٤٠]، ﴿عَرْشِكَ قَالَتْ﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿وَأَوْتِنَا

الْعِلْمَ مِنْ﴾ [النمل: ٤٢] وفيه الاختلاس، ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿مَعَكَ قَالَ﴾ [النمل: ٤٧]، ﴿الْمَدِينَةَ

سَعَةً﴾ [النمل: ٤٨]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [النمل: ٥٤]^(٤)، والشواهد لا تخفى.

﴿قَدَرْنَا بِهَا﴾ [النمل: ٥٧] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفٌ)^(٥)؛ أي: بالتخفيف عطفًا على [ظ ١٥٦] قوله:

(وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ)^(٦).

﴿عَالِلَهُ حَيْرٌ﴾ [النمل: ٥٩] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المدّ الطويل، وتسهيلها

بين بين مع القصر من غير فصل بين الهمزتين كما في همزة القطع لضعفها عنها.

ش: (وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدِلاً) إلخ الأبيات

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٧).

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٧).

(٥) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٧.

(٦) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٦.

الثلاثة^(١).

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] قرأ البصري وعاصم بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.
ش: (وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدِ حَلَا)^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ^(٣).

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] وقف الكسائي على ﴿ذَاتَ﴾ [النمل: ٦٠] بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَا تَ رِضَى)^(٤).
﴿أُولَئِكَ﴾ [النمل: ٦٠] الخمسة مثل: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٥٥] وتقدم.
﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢] قرأ البصري وهشام بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.
ش: (يَذَكَّرُونَ لَهُ حُلَى)^(٥)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ^(٦).

وقرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.
ش: (وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدًّا)^(٧).

﴿الرَّيْحَ﴾ [النمل: ٦٣] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.
ش: (وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا)^(٨).
وتقدم حكم ﴿نشرا﴾ بالفرقان.

(١) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٢-١٩٤

(٢) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٩.

(٥) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤١.

(٦) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٧) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٧.

(٨) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩١.

﴿ بَلِ أَدْرَاكَ ﴾ [النمل: ٦٦] قرأ المكي والبصري بقطع الهمزة وسكون الدال مخففة من غير ألف، والباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها.
ش: (وَشَدَّدَ وَصِلَ وَأَمْدُدْ بَلِ أَدْرَاكَ الَّذِي ذَكَا)^(١).

﴿ أءِ ذَا كُنَّا ﴾ [النمل: ٦٧] ﴿ أَيْتَا ﴾ [النمل: ٦٧] قرأ نافع بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون فيه، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في التسهيل والإدخال وعدمه.

ش: (فَدُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْ لَا سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ)^(٢)؛ أي: فإنه قرأ بالإخبار وحده، وتعيّن للباقين الاستفهام فيه، وبهذا استغنئ عن ضمّ النمل إلى مستثنى ابن عامر عند قوله: (وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى [١٥٧] النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا)، وقال: (وَهُوَ) أي: الإخبار (في الثاني أَتَى رَاشِدًا وَلَا)، (سِوَى الْعُنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا وَرَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اعْتَلَى)^(٣)، وتقدّم بالرعد مزيد بسط لذلك فراجعه إن شئت.

﴿ صَبِيقِ ﴾ [النمل: ٧٠] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها.
ش: (وَيُكْسَرُ فِي صَبِيقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلًا)^(٤).

﴿ وَلَا شَمِيعَ أَضْمَ الدُّعَاءِ إِذَا ﴾ [النمل: ٨٠] قرأ المكي ﴿ شَمِيعٌ ﴾ [النمل: ٨٠] بالياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم ﴿ أَضْمَ ﴾ [النمل: ٨٠]، والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿ أَضْمَ ﴾ [النمل: ٨٠].

ش: (وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ)^(٥).

وحكم ﴿ الدُّعَاءِ إِذَا ﴾ [النمل: ٨٠] جلي.

﴿ يَهْدِي الْعَمَى ﴾ [النمل: ٨١] قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة من غير ألف ونصب ﴿ الْعَمَى ﴾

(١) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٨٩.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢-٦٣)، البيت ٧٩٠-٧٩٢.

(٤) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨١٥.

(٥) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٩.

[النمل: ٨١]، والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجرَّ ﴿الْعُمِّي﴾ [النمل: ٨١]،

واتفقوا على الوقف على ﴿بِهَدْيٍ﴾ [النمل: ٨١] بالياء أتباعاً للرسم.

ش: ﴿بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمِّي نَاصِبًا وَبَالِيَا لِكُلِّ قِفٍ﴾^(١).

﴿مُسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١] تام، ومنتهى الربع.

المثال

﴿أَصْطَفَيْ﴾ [النمل: ٥٩]، و﴿تَعَلَى اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٣] إن وقف عليه، و﴿مَتَى﴾ [النمل: ٧١]،

و﴿عَسَى﴾ [النمل: ٧٢]، و﴿هَدَى﴾ [النمل: ٧٧] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿الْمَوْتِ﴾ [النمل: ٨٠] لهم وبصر.

﴿النَّاسِ﴾ [النمل: ٧٣] لدور^(٢).

المدغم

﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [النمل: ٥٦]، و﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [النمل: ٦١]،

﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [النمل: ٦٤]، و﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [النمل: ٦٥]، و﴿لِيَعْلَمُ مَا﴾ [النمل: ٧٤]^(٣)، والشواهد

ظاهرة.

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [النمل: ٨٢] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: ﴿وَمَعَ فَتَحِ إِنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ﴾^(٤).

﴿أَتَوْهُ﴾ [النمل: ٨٧] قرأ حفص وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون بألف بعد

الهمزة وضم التاء.

ش: ﴿وَأَتَوْهُ فَأَقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا﴾^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٤٩).

(٤) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٣.

﴿ تَحْسَبُهَا ﴾ [النمل: ٨٨] جلي.

﴿ وَهِيَ ﴾ [النمل: ٨٨] كذلك.

﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ [النمل: ٣٤] قرأ المكي والبصري وهشام بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا) (١).

﴿ فَرَجَ يَوْمَيْدٍ ﴾ [النمل: ٨٩] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿ فَرَجَ ﴾ [النمل: ٨٩]، والباقون بغير تنوين، وقرأ الابنان والبصري بكسر الميم ﴿ يَوْمَيْدٍ ﴾ [النمل: ٨٩]، والباقون [ظ ١٥٧] بفتحها، فتحصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراءات:

١- ترك التنوين وفتح الميم لنافع.

٢- وترك التنوين مع كسر الميم للابنين والبصري.

٣- ثم التنوين مع الفتح للكوفيين.

ش: (وَيَوْمَيْدٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النَّوْنُ تُمَلًّا) (٢).

﴿ الْفَرَّاءَانِ ﴾ [النمل: ٩٢] جلي.

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [النمل: ٩٣] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآخِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمًّا) (٣).

(١) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٨.

سورة القصص

مكية

﴿طَائِفَةٌ﴾ [القصص: ٤]، و﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [القصص: ٤]، و﴿نِسَاءَهُمْ﴾ [القصص: ٤] ووقوفها لا تخفى.

﴿أَيَّمَةٌ﴾ [القصص: ٥] تقدّم توضيحه بالأنبياء.

﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَخُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦] قرأ حمزة والكسائي بياء مفتوحة وراء مفتوحة بعدها ألف مماللة ورفع نوني ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ﴾ [القصص: ٦] ودال ﴿وَخُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦]، والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وبعدها ياء مفتوحة ونصب النونين والدال.

ش: ﴿وَفِي نُرِيِّ الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ وَيَأْتِيهِ وَثَلَاثٌ رَفَعَهَا بَعْدَ شُكْلًا﴾^(١).

﴿وَحَزْنًا﴾ [القصص: ٨] قرأ حمزة والكسائي بضم الحاء وإسكان الزاي، والباقون بفتحهما.

ش: ﴿وَحَزْنًا بِضَمٍّ مَعَ سُكُونٍ شَفَا﴾^(٢).

﴿خَاطِعِينَ﴾ [القصص: ٨] وقفه لحمزة لا يخفى، وكذا ثلاثة البدل لورش.

﴿قَرَّتْ﴾ [القصص: ٩] رسمت بالتاء ووقفها جلي.

﴿فَوَادُ﴾ [القصص: ١٠] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿وَجَاءَ﴾ [القصص: ٢٠]، و﴿شَاءَ﴾ [النمل: ٨٧] جلي.

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾ [النمل: ٨٨] كذلك.

﴿النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٦.

﴿ أَهْتَدَى ﴾ [النمل: ٩٢]، و﴿ عَسَى ﴾ [القصص: ٩] كذلك.

﴿ طَسَمَ ﴾ [القصص: ١] تقدّم حكمه أول الشعراء.

﴿ مُوسَى ﴾ [القصص: ٣] الثلاثة جلي.

﴿ وَيَرَى ﴾ لحمزة والكسائي ولا يميله ورش والبصري؛ لأنهما يقرآن بكسر الراء وفتح الياء.

﴿ عَلَا ﴾ [القصص: ٤] واوي لا يمال^(١).

المدغم

﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ [النمل: ٩٠] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ طَسَمَ ﴾ [القصص: ١] تقدّم.

(ك): ﴿ يُكَذِّبُ بَيِّنَاتِنَا ﴾ [النمل: ٨٣]، ﴿ أَلَيْلَ لَيْسَكُنُوا ﴾ [النمل: ٨٦]، ﴿ أَلْمِينِ ﴾ ﴿ نَتَلَوُا ﴾

[القصص: ٢-٣]، ﴿ وَتُمْكِنَ هُمْ ﴾ [القصص: ٦]^(٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ ﴾ [القصص: ١٢] إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين

جلي. [و١٥٨]

﴿ رَفِيتَ أَنْ يَهْدِيَنِي ﴾ [القصص: ٢٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ﴿ رَفِيتَ ﴾

[القصص: ٢٢]، والباقون بالإسكان.

ش: ﴿ سَمَا فَتَحُهَا ﴾^(٣).

واتفقوا على إثبات ياء ﴿ يَهْدِيَنِي ﴾ [القصص: ٢٢] رسماً وقراءة.

﴿ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ [القصص: ٢٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة

والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم والوقف جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٥١-٤٥٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٢).

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش : لا يخفى.

﴿يُصَدِّرَ﴾ [القصص: ٢٣] قرأ البصري والشامي بفتح الياء وضم الدال وفخما الراء وقفاً، والباقون بضم الياء وكسر الدال، ورفقوا الراء وقفاً، وورش على أصله في ترقيق الراء مطلقاً.

ش : (وَيَصُدِّرَ اضْمُمُ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَهْلًا) (١).

وأشَمَّ الصاد زايًا حمزة والكسائي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش : جلي.

﴿يَتَأْتَبَتِ﴾ [القصص: ٢٦] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء

الابنان، والباقون بالتاء.

ش : (وَيَا أَبَتِ افْتَحَ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) (٢).

(وَقَفَ يَا أَبَهُ كُفُوًا دَنَا) (٣).

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش : (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) (٤).

﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] قرأ المكي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، ويجوز الوقف

عليه بالمدِّ والتوسط والقصر، وتجاوز الثلاثة للمكي وصلًا والقصر مذهب الجمهور.

ش : (وَهَذَانِ هَاتَيْنِ) إلى قوله: (يُسَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ) (٥).

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [القصص: ٢٧] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٢.

(٣) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥.

(٥) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٣.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا) ^(١).

﴿ وَكَيْلٌ ﴾ [القصص: ٢٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المَمَال

﴿ وَأَسْتَوَى ﴾ [القصص: ١٤]، و﴿ فَقَضَى ﴾ [القصص: ١٥]، و﴿ أَقْصَا ﴾ [القصص: ٢٠] لدى الوقف، و﴿ يَسْعَى ﴾ [القصص: ٢٠]، و﴿ عَسَى ﴾ [القصص: ٢٢]، و﴿ فَسَقَى ﴾ [القصص: ٢٤]، و﴿ تَوَلَّى ﴾ [القصص: ٢٤] لورش وحمزة والكسائي.

و﴿ مُوسَى ﴾ [القصص: ٢٩] كله، و﴿ إِحْدَنُهُمَا ﴾ [القصص: ٢٥] معاً، و﴿ إِحْدَى ﴾ [القصص: ٢٧] لدى الوقف لهم وبصر.

﴿ جَاءَ ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿ شَاءَ ﴾ [القصص: ٢٧] جلي.

﴿ النَّكَاسِ ﴾ [القصص: ٢٣] لدور ^(٢).

المُدْغَمَر

﴿ فَأَغْفِرْ لِي ﴾ [القصص: ١٦] لا يخفى.

(ك): ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [القصص: ١٧] الثلاثة، ﴿ فَعَفَّرَ لَهُ ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿ إِنَّكَ ﴾

هُوَ ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾ [القصص: ١٨]، ﴿ فَقَالَ رَبِّ ﴾ [القصص: ٢٤]، ﴿ قَالَ لَا ﴾

[القصص: ٢٥] ^(٣)، والشواهد ظاهرة. [ظ ١٥٨]

﴿ لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا ﴾ [القصص: ٢٩] قرأ حمزة بضم هاء ﴿ لِأَهْلِهِ ﴾ [القصص: ٢٩] وصلاً،

والباقون بالكسر.

ش: (لِحَمْرَةٍ فَاضْمُمْ كَسْرَ (هَا) أَهْلِهِ أَمَكُونًا مَعًا) ^(٤).

﴿ إِنِّي أَنَسْتُ ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [القصص: ٣٤]،

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٤).

(٤) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧١.

﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿لَعَلِّيَ آتِيكُمْ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿لَمَكِّيَ أَطْلِعُ﴾ [القصص: ٣٨] كل ذلك لا يخفى.

﴿جَذَوْقٍ﴾ [القصص: ٢٩] قرأ عاصم بفتح الجيم، وحمزة بضمها، والباقون بالكسر.

ش: (وَجِدْوَةٌ اِضْمُومٌ فُزَّتْ وَالْفَتْحُ نَلٌ) ^(١).

﴿شَطِطِي﴾ [القصص: ٣٠] فيه لهشام وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه تقدّمت بالنور عند قوله: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ [النور: ١١].

﴿الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بضم الراء وسكون الهاء، وحفص بفتح الراء وإسكان الهاء، والباقون بفتحهما.

ش: (وَصُحْبَةٌ كَهْفٌ ضَمَّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنُهُ ذُبْلًا) ^(٢).

﴿فَلَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢] قرأ المكي والبصري بتشديد النون، والباقون بالتخفيف.

ش: (فَلَذَانِكَ دُمٌ حَلَا) ^(٣) عطفاً على قوله: (يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ) ^(٤).

﴿مَعِيَ رِذَاءً﴾ [القصص: ٣٤] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِيَ ثَمَانٍ عَلَاً) ^(٥).

وقرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال، والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَنَقْلُ رِدَاءٍ عَنِ نَافِعٍ) ^(٦).

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤] قرأ عاصم وحمزة بضم القاف، والباقون بجزمها.

ش: (يُصَدِّقُنِي أَرْفَعُ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٧.

(٢) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٦) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٤.

(٧) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٨.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ (٣٤) قَالَ ﴿[القصص: ٣٤-٣٥] قرأ ورش بإثبات الياء وصلماً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: ﴿يَكْذِبُونَ قَالَ﴾ إلخ^(١).

﴿وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ﴾^(٢).

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [القصص: ٣٧] قرأ المكي بحذف الواو قبل ﴿وَقَالَ﴾ [القصص: ٣٧]، والباقون بإثباتها.

ش: ﴿وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلًا﴾^(٣).

﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ [القصص: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التانيث.

ش: ﴿وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَنَحَتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ سُشْلًا﴾^(٤).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] قرأ نافع وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الجيم، [١٥٩] والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

ش: ﴿نَمَا نَفَّرَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجَعُونَ﴾^(٥).

﴿أَيُّمَّةٌ﴾ [القصص: ٤١] تقدّم، ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [القصص: ٤٥]، و﴿عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [القصص: ٤٥] مما لا يخفى.

﴿سِحْرَانَ﴾ [القصص: ٤٨] قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف، والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بعدها وكسر الحاء، وترقيق الراء لورش جلي.

ش: ﴿سِحْرَانَ ثِقٌ فِي سَاِحْرَانَ فَتُقْبَلَا﴾^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٣) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٨.

(٤) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٩.

(٦) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٤٩.

﴿الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠] تام، ومنتهى الحزب التاسع والثلاثين.

المثال

﴿قَضَى﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿أَتَتْهَا﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿وَلَى﴾ [القصص: ٣١]، و﴿بِالْهُدَى﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿وَهْدَى﴾ [القصص: ٤٣] معاً لدى الوقف، و﴿أَتَتْهُمْ﴾ [القصص: ٤٦]، و﴿هُوَئِلَآءُ﴾ [القصص: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿مُؤَسَّوْنَ﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿مُفْتَرَى﴾ [القصص: ٣٦] لدى الوقف، و﴿الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٦٠]، و﴿الْأُولَى﴾ [القصص: ٤٣] لهم وبصير.

﴿النَّارِ﴾ [القصص: ٤١] معاً، و﴿الدَّارِ﴾ [القصص: ٣٧] لورش وبصير ودور.

﴿رَأَاهَا﴾ [القصص: ٣١] جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿جَاءَ﴾ [القصص: ٣٧] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [القصص: ٤٣] لدور^(١).

المدغم

﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿النَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص: ٣٣]، و﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ﴾ [القصص: ٣٥]، و﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿هُوَ وَحُودُهُ﴾ [القصص: ٣٩]، و﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ [القصص: ٤٣]، و﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [القصص: ٤٩]^(٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿بِجَبِّي﴾ [القصص: ٥٧] قرأ نافع بالتاء، والباقون بالياء.

ش: (وَيَجْبِي خَلِيطًا)^(٣)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ^(٤).

﴿فِي أُمَّهَا﴾ [القصص: ٥٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وصلًا، والباقون بضمها، واتفقوا على ضمها في الابتداء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٥-٤٥٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٧).

(٣) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

ش: (وَفِي أُمَّ مَع فِي أُمَّهَا) إلخ^(١).

﴿تَعْقَلُونَ﴾ [الفصص: ٦٠] قرأ البصري بالياء التحتية على الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب.

ش: (يَعْقَلُونَ حَفِظْتُهُ)^(٢)؛ أي: بالغيب مثل: (يُجَبِّي).

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [الفصص: ٦١] قرأ قالون والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَتَمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ)^(٣).

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [الفصص: ٦٣]، و﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ [الفصص: ٦٦] مما لا يخفى.

﴿وَقِيلَ﴾ [الفصص: ٦٤] كذلك.

﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [الفصص: ٦٦] انفقوا على تخفيف ميمه، وعُلم ذلك من عدم ذكره بهود، قال في كنز المعاني^(٤):

فَعَمِيَّتِ اَضْمُمُهُ وَثَقُلَ شَدًّا عَلَا وَلِلْكُلِّ تَحْتَ النَّمْلِ لَيْسَ مُثَقَّلًا

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الفصص: ٧١] معاً حكم نافع والكسائي جلي.

﴿ضِيَاءٍ﴾ [الفصص: ٧١] قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بالياء.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبَلًا)^(٥).

وحكم وقف [ظ ١٥٩] هشام وحمزة جلي.

﴿يَقْتَرُونَ﴾ [الفصص: ٧٥] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿يُنَالُ﴾ [الفصص: ٥٣]، و﴿أَهْدَى﴾ [الفصص: ٥٧]، و﴿تَجَبَّى﴾، و﴿وَأَبْقَى﴾ [الفصص: ٦٠]،

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٠.

(٤) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٤٠).

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٢.

و﴿فَعَسَىٰ﴾ [القصص: ٦٧]، ﴿وَتَعَالَى﴾ [القصص: ٦٨] جلي.

﴿الْفُرَى﴾ [القصص: ٥٩] معاً، و﴿الدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٩] معاً، و﴿الْأُولَى﴾ [القصص: ٧٠] كذلك^(١).

المدغم

﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ [القصص: ٥١]، ﴿قَبْلَهُ هُمْ﴾ [القصص: ٥٢]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص: ٥٦]، ﴿الْقَوْلُ رَبَّنَا﴾ [القصص: ٦٣]، ﴿الْخَيْرَةَ سُبْحَانَ﴾ [القصص: ٦٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [القصص: ٦٩]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [القصص: ٧٣] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿وَالنَّهَارَ لَتَسْكُوتُوا﴾ [القصص: ٧٣] لفتح الراء بعد ساكن^(٢).

﴿لَنَنْوَأُ﴾ [القصص: ٧٦] فيه لهشام وحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها فينطق بواو خفيفة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فينطق بواو واحدة مشددة، وعلى كل السكون المجرد ثم الروم والإشمام.

ش: جلي.

﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ [القصص: ٧٨] قرأ نافع البصري بفتح الياء، واختلف عن المكي فروى قنبل عنه الفتح، وروى البزي الإسكان هكذا طريق الحرز قال في كتر المعاني^(٣):

وَيَفْتَحُ تَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ قُنْبَلًا
وَلَكِنْ عَلَى التَّوْزِيعِ فَالْفَتْحُ لَمْ يَكُنْ لِيَزُّ وَلَا الْإِسْكَانُ وَافَقَ قُنْبَلًا
ش: (عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ)^(٤).

﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [القصص: ٧٨] مما لا يخفى.

﴿وَيَكَاكَ﴾ [القصص: ٨٢]، و﴿وَيَكَاكَ﴾ [القصص: ٨٢] وقف البصري على الكاف،

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٨).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٨).

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٦٩).

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٩.

والكسائي على الياء، والباقون على الكلمة بأسرها وهو اختيار المحقق للجميع لاتصال الكلمة رسماً كما يُعلم من النشر^(١).

ش: (وَيُكَانُهُ وَيُكَانُ بِرَسْمِهِ وَيَالِيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَيَالْكَافِ حُلًّا)^(٢).

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] قرأ أحفص بفتح الخاء والسين، والباقون بضم الخاء وكسر السين.

ش: (وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَانَ حَفْصٌ تَنَخَّلًا)^(٣).

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٨٥] مما لا يخفى.

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [القصص: ٨٨] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المَال

﴿مُوسَى﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿الذَّنِيَّاءُ﴾ [القصص: ٧٧] معاً جلي.

﴿فَبِعَنِّي﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿ءَاتَاكَ﴾ [القصص: ٧٧]، و﴿يُلْقَاهَا﴾ [القصص: ٨٠]، و﴿يُجْرَى﴾

[القصص: ٨٤] لدى الوقف، و﴿بِأَهْدَى﴾ [القصص: ٨٥]، و﴿يُلْقَى﴾ [القصص: ٨٦] ظاهر.

و﴿وَيَدَارِهِ﴾ [القصص: ٨١]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [القصص: ٨٦] بين.

﴿جَاءَ﴾ [القصص: ٨٥] كذلك^(٤). [و ١٦٠].

الْمُدْعَمُ

﴿قَوْمِ مُوسَى﴾ [القصص: ٧٦]، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [القصص: ٧٦]، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ [القصص: ٨٢]،

﴿أَعْلَمُ مِنْ﴾ [القصص: ٨٥]، ﴿ءَاخِرَ لَأَ﴾ [القصص: ٨٨]^(٥)، والشواهد لا تخفى.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٥٢).

(٢) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٤.

(٣) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٩).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٥٩).

سورة العنكبوت

مكية

﴿الْمَدَّ ۝ أَحَسِبَ﴾ [العنكبوت: ١-٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم، ويجوز له حيثئذ المد والقصر.

وجه القصر: أن السكون الذي هو سبب المد ذهب بالحركة.

ووجه المد: استصحاب الأصل وعدم الاعتداد بالحركة، قال الداني: «والوجهان صحيحان»^(١)، وهما لحمزة وقفًا حال النقل.

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [العنكبوت: ٤]، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٧] مما لا يخفى.

﴿لَاتٍ﴾ [العنكبوت: ٥] تسهيل همزه بين بين وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [العنكبوت: ٥] لا يخفى.

﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [العنكبوت: ١٩] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بقاء الخطاب، والباقون بياء

الغيب.

ش: ﴿يَرَوْا صُحْبَةً خَاطِبٍ﴾^(٢).

﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بالبقرة عند

﴿يَسْتَهْرِي﴾ [البقرة: ١٥].

﴿النَّشَاءَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها، والباقون

بإسكان الشين من غير ألف، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الشين، وحكى الداني

إبدالها ألفًا على اتباع الرسم، وقال المحقق في النشر: «إنه قوي مسموع»^(٣).

ش: ﴿وَحَرَّكَ وَمُدَّ فِي النَّشَاءِ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا﴾^(٤).

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٣٦).

(٢) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٢.

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨١).

(٤) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٢.

ش: (وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ^(١).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).

(فَفِي الْيَا يَلِي) (٢).

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] قرأ المكي والبصري والكسائي برفع ﴿مَوَدَّةَ﴾

[العنكبوت: ٢٥] من غير تنوين وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، وحفص وحمزة بنصب

﴿مَوَدَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] من غير تنوين أيضاً، وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، والباقون

بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] وتنوينه، ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

ش: (مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعِ حَقُّ رُوتِهِ وَنَوْنُهُ وَأَنْصَبُ بَيْنِكُمْ عَمَّ صَنْدَلًا)^(٣).

﴿نَّصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممائل

﴿النَّاسِ﴾ [العنكبوت: ١٠] معاً لدور.

﴿جَاءَ﴾ [العنكبوت: ١٠] جلي.

﴿خَطَلَيْكُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢]، و﴿خَطَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٢] [ظ ١٦٠] لورش والكسائي

ش: جلي.

﴿فَأَنْجَسَهُ﴾ [العنكبوت: ٢٤]، و﴿مَأْوَنَكُمْ﴾ [الحديد: ١٥] جلي.

﴿النَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤] كذلك، و﴿الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٥] لا يخفى^(٤).

المدغم

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] ظاهر.

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٠).

(ك): ﴿يَأْعَلَمَ بِمَا﴾ [العنكبوت: ١٠]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت: ١٦]، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [العنكبوت: ٢١]، ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ [العنكبوت: ٢١]^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [العنكبوت: ٢٦] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)^(٢).

﴿الْتَّبُوءَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة.
ش: (وَفِي النُّبُوءَةِ الَّهُمَزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا)^(٣).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فَحْشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿أَيُّنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] قرأ الحرميان والشامي وحفص بالإخبار في الأول، والباقون بالاستفهام، واستفهم الكل في الثاني هنا، وأصولهم في التسهيل والإدخال ظاهرة.

ش: (وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا)؛ أي: في الأول، (وَهَوَ)؛ أي: بالإخبار (في الثاني أَتَى رَاشِدًا وَلَا).
(سِوَى الْعَنْكَبُوتِ)^(٤).

﴿رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [العنكبوت: ٣١] إسكان السين للبصري، وضمه للباقيين.
وقرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [العنكبوت: ٣١] بالألف وفتح الهاء، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا)^(٥)، وبذلك خرج الأول.
﴿لِنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [العنكبوت: ٣٢] قرأ حمزة والكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم،

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٠).

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩١-٧٩٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٢.

والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنَجِّينَ شَفَا) (١).

﴿سَيِّءٌ﴾ [العنكبوت: ٣٣] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم،

والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَيْسَاءٌ وَسَيِّئَةٌ كَانَتْ رَاوِيَهُ أَنْبَلًا) (٢).

﴿مُنْجُوكٌ﴾ [العنكبوت: ٣٣] قرأ المكي وشعبة وحمزة والكسائي بالتخفيف، و**الباقون**

بالتشديد.

ش: (مُنْجُوكٌ صُحْبَتُهُ وَلَا) (٣).

﴿مُنْزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] قرأ الشامي بتشديد الزاي، و**الباقون** بالتخفيف.

ش: (وَفِيْمَا هُنَا قُلٌّ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُونَ لِلْيَحْصِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلًا) (٤).

﴿وَتَمُودًا﴾ [العنكبوت: ٣٨] قرأ حفص وحمزة بغير تنوين، و**الباقون** بالتنوين.

ش: (تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَضْلِ) (٥). [١٦١]

﴿الْبَيُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١] جلي.

﴿يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٢] قرأ البصري وعاصم بياء الغيب، و**الباقون** بتاء الخطاب.

ش: (وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ) (٦)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ

وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) (٧).

(١) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٨.

(٣) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٢.

(٦) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٤.

(٧) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

﴿شَوْءٌ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، ﴿وَهُوَ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، و﴿الصُّكُوتَ﴾ [العنكبوت: ٤٥] كله لا يخفى.

﴿تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥] تام، ومنتهى الحزب الأربعين، وثُلثا القرآن العظيم.

المال

﴿الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٧]، و﴿بِالْبُشْرَى﴾ [العنكبوت: ٣١]، و﴿مُوسَى﴾ [العنكبوت: ٣٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جَاءَتْ﴾ [العنكبوت: ٣٣] معاً، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿وَضَافَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] لحمزة.

﴿دَارِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [العنكبوت: ٤٣] لدورٍ.

﴿تَنْهَى﴾ [العنكبوت: ٤٥] لورش وحمزة والكسائي^(١)، والشواهد لا تخفى.

المدغم

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا﴾ [العنكبوت: ٣٥]، و﴿قَدَّبَيْنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] للجميع.

ش: ﴿وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدُ﴾^(٢).

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٩] جلي.

(ك): ﴿فَتَأْمَنَ لَهُ﴾ [العنكبوت: ٢٦]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [العنكبوت: ٢٦]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾

[العنكبوت: ٢٨]، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [العنكبوت: ٣٠]،

﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [العنكبوت: ٣٢]، ﴿أَمْرَاتِكَ كَانَتْ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾

[العنكبوت: ٣٨]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [العنكبوت: ٤٢] معاً،

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٢).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

﴿ تَنْهَى ﴾ [العنكبوت: ٤٥] ^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿ ءَايَاتٌ ﴾ [العنكبوت: ٥٠] قرأ المكي وشعبة وحمزة والكسائي بالتوحيد، والباقون بالجمع.

ش: (وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَالًا) ^(٢)، وهي مما رسم بالتاء فالمكي والكسائي يقفان بالتاء على قاعدتهما فيما رسم بالتاء، والباقون بالتاء.

﴿ وَنَقُولُ ذُوقُوا ﴾ [آل عمران: ١٨١] قرأ نافع والكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ) ^(٣).

﴿ يَبْعَادِي الَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: ٥٦] قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي النَّدَا حِمَى شَاعٍ) ^(٤).

﴿ أَرْضِي ﴾ [العنكبوت: ٥٦] قرأ الشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ) ^(٥).

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٥٧] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَيَرْجِعُونَ صَفْوًا) ^(٦)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ ^(٧).

﴿ لِنُبَوِّئَهُمْ ﴾ [العنكبوت: ٥٨] قرأ حمزة والكسائي بتاء مثلثة ساكنة بعد النون الأولى وياء

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٢).

(٢) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٤.

(٣) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٦.

(٦) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٧) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

مفتوحة بعد الواو المخففة، والباقون بباء موحدة مفتوحة بعد النون [ظ ١٦١] وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَدَاتُ ثَلَاثٍ سَكَنْتَ يَا نُبُوِّئَنَّ مَعَ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلًا) ^(١).

﴿وَكَايْنٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠] مما لا يخفى، ﴿وَهُوَ﴾ [العنكبوت: ٦٠] كذلك.

﴿وَلِيَسْتَمْعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦] قرأ قالون والمكي وحمزة والكسائي بإسكان اللام، والباقون بكسرهما.

ش: (وَإِسْكَانٌ وَلَ فَاكْسِرُ كَمَا حَجَّ جَا نَدِيٌّ) ^(٢).

﴿سُبُلْنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩] قرأ البصري بإسكان [الباء] ^(٣)، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا) ^(٤).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩] تام، ومنتهى الربع.

المال

﴿يُتَلَى﴾ [العنكبوت: ٥١]، و﴿كَفَى﴾ [العنكبوت: ٥٢]، و﴿مُسَمَّى﴾ [العنكبوت: ٥٣]

لدى الوقف، و﴿يَغْشَاهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٥]، و﴿يَجْنَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٦٥]، و﴿مَثْوَى﴾ [العنكبوت: ٦٨] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَذَكَرَى﴾ [العنكبوت: ٥١]، و﴿الْذُنْيَا﴾ [العنكبوت: ٦٤]، و﴿أَفْرَى﴾ [العنكبوت: ٦٨]

لهم وبصر.

﴿لَجَاءَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٥٣]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [العنكبوت: ٦٨] جلي.

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٤] كذلك.

﴿فَأَنَّى﴾ [العنكبوت: ٦١] لورش دور وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٦.

(٢) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٧.

(٣) في (م) و(ز): «السين».

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ [العنكبوت: ٦٣] لورش والكسائي^(١).

﴿ الْمُدْعَمُ ﴾

﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [العنكبوت: ٤٦] وفيه الاختلاس، و﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، ﴿ الْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ [العنكبوت: ٥٧]، ﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، ﴿ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ ﴾ [العنكبوت: ٦١]، ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ [العنكبوت: ٦٢]، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [العنكبوت: ٦٨]، ﴿ كَذَّبَ بِالْحَقِّ ﴾ [العنكبوت: ٦٨]، ﴿ جَهَنَّمَ مَتَوًى ﴾ [العنكبوت: ٦٨]^(٢) والشواهد ظاهرة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٥).

سورة الروم مكية

﴿الْأَرْضِ﴾ [الروم: ٣]، و﴿الْأَمْرُ﴾ [الروم: ٤]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٤]، و﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [الروم: ٥]، و﴿وَهُوَ﴾ [الروم: ٥] كله لا يخفى.
﴿رُسُلُهُمْ﴾ [الروم: ٩] جلي.

﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [الروم: ١٠] الثاني قرأ الحرميان والبصري برفع التاء، والباقون بالنصب.
ش: (وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمًا) ^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٢).
﴿السُّوَاءِ أَنْ﴾ [الروم: ١٠] هو من باب المد المنفصل ومراتبهم فيه ظاهرة، فإن وصلت
﴿السُّوَاءِ﴾ [الروم: ١٠] ب: ﴿أَنْ﴾ [الروم: ١٠] لورش حكم البدل وتعيين الإشباع عملاً بأقوى
السبيين، وهو المد المنفصل وإن وقفت على ﴿السُّوَاءِ﴾ [الروم: ١٠] جازت ثلاثة البدل
بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببه، وهو الهمز بعده، ويميلها بين بين؛ لأنها
فعلية فيأتي له أربعة البدل واليائي على قاعدته، وأما حمزة فله فيها وقفاً نقل حركة الهمزة إلى
الواو فينطق بواو واحدة خفيفة مع الإمالة، [و١٦٢] ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي
قبلها فيها إجراء للأصلي مجرى الزائد فينطق بواو واحدة مشددة مع الإمالة أيضاً.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا) إلخ ^(٣).

(وَمَا وَاوَّ اضْلِيَّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ) إلخ ^(٤).

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠] حكمه وصلًا ووقفًا جلي.

فإن قرأت قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [الروم: ١٠] إلى ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠]
كان لورش سبعة أوجه: فتح ﴿السُّوَاءِ﴾ [الروم: ١٠] وقصر ﴿بِعَايَتِ﴾ [الروم: ١٠]، والثلاثة

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

في ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠]، ثم المدُّ في ﴿يَبَايَنَتِ﴾ [الروم: ١٠] و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠] ثم تأتي بتقليل ﴿السُّوَايِ﴾ [الروم: ١٠] وعليه التوسط في ﴿يَبَايَنَتِ﴾ [الروم: ١٠] والتوسط والطويل في ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠]، ثم المدُّ في ﴿يَبَايَنَتِ﴾ [الروم: ١٠] و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠].

﴿يَبْدُوا﴾ [الروم: ١١] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه ذكرت بيونس.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] قرأ البصري وشعبة بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَيُرْجَعُونَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلَلًا) ^(١)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ ^(٢).

﴿شَفَعُوا﴾ [الروم: ١٣] رسم بالواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائة.

﴿بِلِقَائِي﴾ [الروم: ٨] معاً رسم بياء بعد الألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً تسعة أوجه ذكرت بيونس عند قوله: ﴿مِن تِلْقَائِي نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥].

﴿الْمَيْتِ﴾ [الروم: ١٩] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ حَفَفُوا صَافَا نَفَرًا) ^(٣).

﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الزخرف: ١١] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (مَعَ الزُّخْرِفِ اعْكُسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَصَمٌّ وَأَوْلَى الرُّومِ شَافِيهِ مَثَلًا).

(بِحُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ) ^(٤)؛ إلا أن فتح التاء وضم الراء لابن ذكوان هو طريق الحرز

(١) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٢-٦٨٣.

كما في النشر والتحبير^(١).

﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] قرأ حفص بكسر اللام الثانية، والباقون [ظ ١٦٢] بفتحها.

ش: (لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عَلَا)^(٢).

﴿وَيُنزَّل﴾ [الروم: ٢٤] جلي.

﴿تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ﴾ [الروم: ٢٥-٢٦] اتفقوا على قراءته بفتح التاء وضم الراء ومنه

احترز بقوله: (وَأُولَى الرُّومِ)^(٣).

﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ [الروم: ٣٠] فخم ورش راءه؛ لأن الساكن حرف استعلاء لقوله: (وَلَمْ يَرَّ

فَصَلًّا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةِ سَوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سَوَى الْخَا فَكَمَّلَا)^(٤).

فإن وقف عليه فالمكي والبصري والكسائي يقفون بالهاء، والباقون بالتاء لقوله: (فِبِالْهَاءِ

قِفْ حَقًّا رَضِيًّا وَمُعَوَّلًا)^(٥).

والكسائي على أصله في إمالة هاء التأنيث؛ إلا أن هذا فيه الفتح؛ لأن الساكن حرف

استعلاء والإمالة، وهو ظاهر كلام الشاطبي لقوله: (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَلًا)، (أَوِ الْكَسْرِ

وَإِلْسَاكًا لَيْسَ بِحَاجِزٍ)^(٦).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠] تام، ومنتهاى نصف الحزب.

المائل

﴿أَذَى﴾ [الروم: ٣]، و﴿مُسَمَّى﴾ [الروم: ٨] لدى الوقف عليهما، و﴿الْأَعْلَى﴾ [الروم: ٢٧]

لورش وحمزة والكسائي.

(١) انظر: تحبير التيسير (ص ٣٧٠)، النشر في القراءات العشر (٢ / ٢٦٧).

(٢) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٠-٣٤١.

﴿النَّاسِ﴾ [الروم: ٨] لدورٍ.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الروم: ٧]، و﴿السَّوَابِغِ﴾ [الروم: ١٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَجَاءَتْهُمْ﴾ [الروم: ٩] جلي.

﴿كَفَرِيَتٍ﴾ [الروم: ١٣]، و﴿وَالنَّهَارِ﴾ [الروم: ٢٣] لورش وبصرٍ ودورٍ^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الروم: ٢٠].

ش: (فَادْعَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى) إلخ^(٢).

﴿لَا يَبْدِيلُ لِحَاقِي﴾ [الروم: ٣٠]^(٣).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)^(٤).

﴿إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١]، و﴿وَأَنْقُوهُ﴾ [الروم: ٣١] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَرَقُوا﴾ [الروم: ٣٢] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء، والباقون

بحذف الألف وتشديد الراء.

ش: (شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّ لَا)^(٥).

﴿لَدَيْهِمْ﴾ [الروم: ٣٢]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الروم: ٣٥] ضم الهاء لحمزة مطلقاً جلي.

﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] قرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقَنَّ حُمَّلًا)^(٦).

﴿وَمَا أَيْتَمَّرَ مِنْ رَبِّبَا﴾ [الروم: ٣٩] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدّها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٦).

(٢) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٦٦-٤٦٧).

(٤) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٥) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٧٨.

(٦) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٥.

ش: (وَقَصْرٌ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا) (١).

﴿لَيْرَبُّوْا﴾ [الروم: ٣٩] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة مع سكون الواو، والباقون بالياء التحتية مفتوحة وفتح الواو.

ش: (لَيْرَبُّوْا خِطَابٌ ضَمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ [و١٦٣] أَتَى) (٢).

واتفقوا على غيب ﴿فَلَا يَرِيوْا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩]، وعلى مد ﴿ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً﴾ [الروم: ٣٩]، ومن ذلك احترز بقوله: ﴿مِنْ رَبِّاً﴾ [الروم: ٣٩].

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدَاً وَفِي الرَّوْمِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا) (٣).

﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] قرأ قبل بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَبِنُونِهِ نُذِيقُ زَكَاً) (٤).

﴿الرِّيحَ فَنُشِيراً﴾ [الروم: ٤٨] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

ش: (وَالرُّوْمِ ثَانِيَاً وَقَاطِرِ دُمِّ سُكْرَاً) (٥).

واتفقوا على جمع ﴿الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦]، ومنه احترز بقوله: (ثَانِيَاً).

﴿كِسْفَاً﴾ [الروم: ٤٨] قرأ الشامي بخلف عن هشام بإسكان السين، والباقون بفتحها، وهو

الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَفِي الرَّوْمِ سَاكِنٌ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَاً) (٦).

﴿يُنزَلُ﴾ [الروم: ٤٩] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥١٢.

(٢) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٩.

(٣) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٥.

(٤) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٨.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩١.

(٦) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٩.

﴿ءَأَثَرِ رَحْمَتٍ﴾ [الروم: ٥٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بالجمع في ﴿أثر﴾ ،
والباقون بالإفراد.

ش: (وَاجْمَعُوا أَثَارَكُمْ شَرَفًا عَلَا) ^(١).

﴿وَلَا تَسْمِعُ أَصْمَةً الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [الروم: ٥٢] حكمه كموضع النمل.

﴿بِهَدْيِ الْعَمِيِّ﴾ [الروم: ٥٣] حكمه كموضع النمل أيضاً؛ إلا أن ﴿بِهَدْيِ﴾ [الروم: ٥٣] هنا
وقف عليه بالياء حمزة والكسائي، والباقون على الدال ساكنة لقوله: (وَبَالِيَا لِكُلِّ قِفٍ وَفِي
الرُّومِ شَمَلًا) ^(٢).

﴿ضَعِفٍ﴾ [الروم: ٥٤] الثلاثة قرأ عاصم بخلف عن حفص، وحمزة بفتح الضاد،
والباقون بضمها في الثلاثة، وهو الطريق الثاني لحفص.

ش: (وَفِي الرُّومِ صِفٌ عَن حُلْفٍ فَضِلٍ) ^(٣).

﴿يُوقُونَ﴾ [الروم: ٥٥]، ﴿وَالْإِيْمَنَ﴾ [الروم: ٥٦] جلي.

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [الروم: ٥٧] قرأ الكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ) ^(٤)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٥).

﴿الْقُرَّانِ﴾ [الروم: ٥٨]، ﴿حِجَّتَهُمْ﴾ [الروم: ٥٨] مما لا يخفى.

﴿يُوقُونَ﴾ [الروم: ٦٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿النَّاسِ﴾ [الروم: ٣٦] كله لدور.

﴿الْقُرْبَى﴾ [الروم: ٣٨]، و﴿فَرَى الْوَدْقَ﴾ [الروم: ٤٨] [ظ ١٦٣] إن وقف عليه وكذا

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٥٩.

(٢) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢٣.

(٤) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٠.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

إن وصل.

﴿الْمَوْتَى﴾ [الروم: ٥٠] كله جلي.

﴿رَبًّا﴾ [الروم: ٣٩] إن وقف عليه لحمزة والكسائي ولا يقلله ورش.

﴿وَتَعَلَى﴾ [الروم: ٤٠] جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الروم: ٤٥] كذلك.

﴿فَاءٌ وَهَمْزٌ﴾ [الروم: ٤٧] بين.

﴿ءَأْتِرِ﴾ [الروم: ٥٠] لدوري الكسائي ولا يميله ورش والبصري؛ لأنهما يقرآن بالإنفراد^(١).

المدغم

﴿لَيْتَمَّ﴾ [الروم: ٥٦] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي^(٢).

ش: جلي.

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الزمر: ٢٧] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

(ك): ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [الروم: ٣٥]، ﴿فَتَاتِ ذَا الْقُرْبَيْنِ﴾ [الروم: ٣٨] على أحد الوجهين لقوله:

﴿وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانٍ عَنْهُ تَهَلَّلَا﴾ إلى قوله: ﴿وَقُلْ آتِ ذَا أُلٍّ﴾^(٣).

﴿حَلَقَكُمْ﴾ [الروم: ٥٤] معاً، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [الروم: ٤٠]، ﴿أَلْقَيْمِينَ﴾ [الروم: ٤٣]، ﴿يَأْتِي

يَوْمٌ﴾ [الروم: ٤٣]، ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ [الروم: ٤٨]، ﴿أثر رحمت﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤]

وفيه الاختلاس، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم: ٥٥] والشواهد ظاهرة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٠).

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٧.

سورة لقمان

مكية

﴿ وَرَحْمَةً ﴾ [لقمان: ٣] قرأ حمزة برفع التاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَرَحْمَةً اَرْفَعُ فَاِنْزَاءً) (١).

﴿ لَهَوَ الْحَدِيثِ ﴾ [لقمان: ٦] أجمعوا على إسكان الهاء؛ لأنه اسم صريح لا ضمير.

﴿ يُضِلُّ عَنْ ﴾ [لقمان: ٦] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَضُمَّ كَيْفَا حِصْنٍ يَضِلُّوْا يَضِلُّ عَنْ) (٢).

﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ [لقمان: ٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب الذال، والباقون برفعها.

ش: (وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَحَابِهِمْ) (٣).

﴿ هُزُوًا ﴾ [لقمان: ٦] مما لا يخفى.

﴿ أُذُنِيْهِ ﴾ [لقمان: ٧] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) والضمير للإسكان المعلوم من عطفه على قوله:

(الإسكان في الضمِّ حُصْلًا) قبله (٤).

﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [لقمان: ١٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٥).

﴿ يَبْتَنِيَّ لَا تَشْرِكْ ﴾ [لقمان: ١٣] قرأ حفص وصلًا بفتح الياء، والباقون بإسكانها مطلقًا،

والباقون بالكسر وصلًا.

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦١.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦-٦١٧، والسطر الأخير من المتن يخالف المطبوع.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

ش: (يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوَّلًا) ^(١).

ش: (وَآخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَنَهُ زَاكٌ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَا) ^(٢).

﴿يَبُنَىٰ إِنَّمَا﴾ [لقمان: ١٦] قرأ [١٦٤] حفص بفتح ﴿يَبُنَىٰ﴾ [لقمان: ١٦]، والباقون بالكسر.

ش: (وَفِي الْكُلِّ عَوَّلًا) ^(٣).

﴿فَأَنْبِئْكُمْ﴾ [لقمان: ١٥] تسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها ياء على كل من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولى لحمزة وقفًا جلي لا يخفى.

﴿مَثْقَالَ﴾ [لقمان: ١٦] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بفتحها.

ش: (وَمَثْقَالَ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا) ^(٤).

﴿يَبُنَىٰ أَقِمِ﴾ [لقمان: ١٧] قرأ البزي وحفص بفتح الياء، وقبل بإسكانها، والباقون بالكسر.

ش: (وَآخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَنَهُ زَاكٌ) ^(٥).

﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [لقمان: ١٨] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بألف بعد الصاد مع تخفيف العين، والباقون بتشديد العين وحذف الألف.

ش: (تُصَعِّرُ بِمَدٍّ خَفَّ إِذْ شَرَعُهُ حَلَا) ^(٦).

﴿نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠] قرأ نافع والبصري وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع، والباقون بإسكان العين وتاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد.

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٧.

(٢) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٨.

(٤) الشاطبية (ص ٧٠)، البيت ٨٨٩.

(٥) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٨.

(٦) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦١.

ش: (وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكَ وَذَكَّرَ هَاؤُهَا وَضَمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنِ اعْتَلَى) (١).
﴿قِيلَ﴾ [لقمان: ٢١] جلي.

﴿السَّعِيرِ﴾ [لقمان: ٢١] تام، ومنتهى الحزب الحادي والأربعين.

المَمَال

﴿النَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] لدور.

﴿هُدًى﴾ [لقمان: ٥] الثلاثة لدى الوقف، و﴿تُتَلَّى﴾ [لقمان: ٧]، و﴿وَلَى﴾ [لقمان: ٧]،
﴿وَأَلْفَى﴾ [لقمان: ١٠] لورش وحمزة والكسائي (٢).

﴿الدُّنْيَا﴾ [لقمان: ١٥] جلي.

المُدْعَمُ

﴿أَشْكُرُ لِلَّهِ﴾ [لقمان: ١٢]، و﴿أَشْكُرُ لِي﴾ [لقمان: ١٤] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿بَلَّ نَبَّعُ﴾ [لقمان: ٢١] للكسائي ولا بد من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: ١٢]، ﴿قَالَ لَقَمْنُ﴾ [لقمان: ١٣]، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾

[لقمان: ٢٠]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [لقمان: ٢١] (٣)، والشواهد ظاهرة.

﴿وَهُوَ﴾ [لقمان: ١٣] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

﴿يَحْزُنُكَ﴾ [لقمان: ٢٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء

وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ) إلخ (٤).

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧١).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٧١).

(٤) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

﴿وَالْبَحْرُ﴾ [لقمان: ٢٧] قرأ البصري بفتح الراء، والباقون برفعها.

ش: (سَوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ) ^(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٢).

﴿يَدْعُونَ﴾ [لقمان: ٣٠] قرأ البصري وحفص [ظ ١٦٤] وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بياء الخطاب.

ش: (وَالأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَبُوا سَوَى شُعْبَةَ) ^(٣).

﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨] قرأ المكي والبصري وحمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَحُفِّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٩.

سورة السجدة

مكية

﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ [السجدة: ٥] قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع المدّ والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولى تسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدال الثانية حرف مدّ بقدر ألف لعدم الساكن، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمدّ، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(١).
﴿خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بإسكانها.

ش: (خَلَقَهُ التَّحْرِيكَ حِضْنٌ تَطَوَّلًا) ^(٢).

﴿أَعْدَا﴾ [السجدة: ١٠] ﴿أَعْنَا﴾ [السجدة: ١٠] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في الهمزتين فقالون والبصري يسهّلان مع الإدخال، وورش والمكي يسهّلان مع عدم الإدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: جلي.

﴿بَلِقَاءٍ﴾ [السجدة: ١٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير.

﴿جَدِيدٍ﴾ [السجدة: ١٠] تام، ومنتهى ربع الحزب.

المآل

﴿الْوَيْقَنَى﴾ [لقمان: ٢٢]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [لقمان: ٣٣]، و﴿أَقْرَبَهُ﴾ [السجدة: ٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿مُسَمَّى﴾ [لقمان: ٢٩] لدى الوقف، و﴿بَجَنَّهُمْ﴾ [لقمان: ٣٢]، و﴿أَتْنَهُمْ﴾ [السجدة: ٣]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [السجدة: ٤]، و﴿سَوَّاهُ﴾ [السجدة: ٩] لهم غير بصري.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٣.

﴿النَّهَارَ﴾ [لقمان: ٢٩]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [لقمان: ٣١]، و﴿خَتَّارٍ﴾ [لقمان: ٣٢] لورش وبصرٍ ودورٍ^(١).

المدغم

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان: ٢٦]، ﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ هُوَ﴾ [لقمان: ٣٠]، و﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [لقمان: ٣٤]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [السجدة: ٩] والشواهد لا تخفى. ولا إدغام في ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣]؛ لأن الإخفاء حال بين الإظهار والإدغام فكما لم يدغم ما أدغم فيه غيره كذلك لم يدغم ما أخفي عنده غيره^(٢).
ش: (وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ النَّوْنُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلًا)^(٣).

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [السجدة: ١٢] وصله ووقفه جلي.

﴿شِئْنَا﴾ [السجدة: ١٣] كذلك.

﴿مَا أَخْفَى﴾ [السجدة: ١٧] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وكسر الفاء.
ش: (أَخْفَى سُكُونُهُ فَشَا)^(٤).

﴿أَيِّمَّةٌ﴾ [السجدة: ٢٤] قرأ الحرمان والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفاً هشام بخلفه، والباقون بعدم الإدخال.
ش: (وَأَيِّمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا)^(٥)؛ لكن الإبدال صح من طريق النشر فليعلم.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم، والباقون

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٣).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٣).

(٣) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٩.

بفتح اللام وتشديد الميم.

ش: (لِمَا صَبِرُوا فَآكْسِرُوا وَخَفَّفُ شَدًّا)^(١).

﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ [السجدة: ٢٧] تسهيل الثانية للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

سورة الأحزاب

مدنية

﴿النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

ش: جلي.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ أَثْنَانِ عَن وَالدِّ الْعَلَا) ^(١)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّنْذِيرِ وَالْغَيْبِ) إلخ ^(٢).

﴿وَكَيْلًا﴾ [الأحزاب: ٣] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممائل

﴿يَنُوقِفْكُمْ﴾ [السجدة: ١١]، و﴿هُدِنَهَا﴾ [السجدة: ١٣]، و﴿نُتَجَانِي﴾ [السجدة: ١٦]، و﴿الْمَأْوِي﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿فَمَا وَنَهُمْ﴾ [السجدة: ٢٠]، و﴿الْأَذْنِي﴾ [السجدة: ٢١]، و﴿هُدَى﴾ [السجدة: ٢٣] لدى الوقف و﴿مَتَى﴾ [السجدة: ٢٨]، و﴿يُوحَى﴾ [الأحزاب: ٢]، و﴿وَكَفَى﴾ [الأحزاب: ٣] لورش وحمزة والكسائي.

و﴿تَرَى﴾ [السجدة: ١٢]، و﴿مُوسَى﴾ [السجدة: ٢٣] لدى الوقف لهم وبصر.

﴿وَالنَّاسِ﴾ [السجدة: ١٣] لدور.

﴿النَّارِ﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: ١] جلي ^(٣).

المدغم

﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا﴾ [السجدة: ١٢]، و﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ [السجدة: ١٣]، و﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [السجدة: ٢٠]، و﴿الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ﴾ [السجدة: ٢١]، و﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [السجدة: ٢٢]، و﴿وَجَعَلْنَاهُ﴾ [السجدة: ٢٣] ^(٤)، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٤.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٤).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٥).

﴿الَّتِي﴾ [الأحزاب: ٤] قرأ الشامي والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن الداعي، والباقون بحذفها، واختلف [ظ ١٦٥] الحاذقون فقرأ قالون وقبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها، ووقفوا عليها ساكنة ك: ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩] المجرور؛ أي: الإسكان والرّوم مع جواز تطويل المدّ مع السكون، وورش والبزي والبصري بتسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر وصلًا، وعن البزي والبصري إبدالها ياء ساكنة مع المدّ الطويل لالتقاء الساكنين، فإن وقفوا ووقفوا بالياء الساكنة، ولا يجوز لهم تسهيل ولا قصر من طرق الحرز.

ش: (وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَيَبَاءِ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلًا).

(وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لَوْرَشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفٌ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَلًا) ^(١).

وفيه لحمزة ووقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.

ش: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) ^(٢).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا) ^(٣).

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح التاء والهاء مشددة وتشديد

الظاء وحذف الألف، والشامي بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وإثبات الألف، وعاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، والباقون بفتح التاء والهاء والظاء وألف بعدها.

ش: (وَتُظَاهِرُونَ اضْمُمْهُ وَأكْسِرَ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ حَقْفٌ وَامْدِدِ الظَّاءَ ذُبْلًا).

(وَخَفَّفَهُ ثَبَّتْ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ حُقْفَ نَوْفَلًا) ^(٤).

﴿أَخْطَأْتَهُ﴾ [الأحزاب: ٥] إبداله لسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿الَّتِي أَوْلَى﴾ [الأحزاب: ٦] قرأ نافع بالهمز، وعليه فيصير فيه همزتان الأولى مضمومة

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٥-٩٦٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٧-٩٦٨.

والثانية مفتوحة فتبدل في الوصل واواً، والباقون بياء مشددة موضع الأولى، فالثانية عندهم مخففة عندهم بلا خلاف.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ) إلخ البيت^(١).

﴿التَّيِّعَنَّ﴾ [الأحزاب: ٧] جلي.

﴿يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنِ وَلَدِ الْعَلَا)^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ^(٣).

﴿الظُّنُونًا﴾ [الأحزاب: ١٠] قرأ نافع والشامي وشعبة بإثبات ألف بعد [و١٦٦] النون

مطلقاً، والمكي وحفص والكسائي بإثباتها وقفاً لا وصلًا، والبصري وحمزة بحذفها مطلقاً.

ش: (وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرٌ وَصَلِ الظُّنُونِ وَالرَّسُولِ السَّبِيلَا).

(وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَى)^(٤).

﴿مَقَامٌ﴾ [الأحزاب: ١٣] قرأ حفص بضم الميم، والباقون بالفتح.

ش: (مَقَامٌ لِحَفْصٍ ضَمٌّ)^(٥).

﴿النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٦]، و﴿يُؤْتِنَا﴾ [الأحزاب: ١٣]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأحزاب: ١٤] كله جلي.

﴿سُئِلُوا﴾ [الأحزاب: ١٤] فيه لحمزة وقفاً وجهان: التسهيل بين بين على مذهب سيبويه،

والجمهور ثم الإبدال واواً على مذهب الأخفش.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٦).

ثم قال: (وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلَا).

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٤.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٩.

(٥) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ) ^(١).

﴿لَا تَوْهًا﴾ [الأحزاب: ١٤] قرأ الحرميان بقصر الهمزة، والباقون بمدّها.

ش: (وَأَتَوْهَا عَلَيَّ الْمَدُّ ذُو حُلَا) ^(٢).

وتسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها لحمزة وقفًا جلي.

﴿مَسْئُولًا﴾ [الأحزاب: ١٥] ليس فيه لورش مدّ البدل؛ لأنه قبل الهمز ساكنًا صحيحًا

لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا) ^(٣)، وفيه لحمزة وقفًا: نقل حركة الهمزة إلى السين.

ش: (وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ ^(٤).

﴿نَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٧] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿أَوْلَى﴾ [الأحزاب: ٦] معًا جلي.

و﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿وَعِيسَى﴾ [البقرة: ١٣٦] كذلك.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: ١]، و﴿أَقْطَارَهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] مما لا يخفى.

﴿جَاءَ تَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٩]، و﴿جَاءَ وَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠] بين ^(٥).

ولا إمالة في ﴿زَاغَتْ﴾ [الأحزاب: ١٠] لقوله: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلخ ^(٦).

المدغم

﴿إِذَا جَاءَ تَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٩]، و﴿إِذَا جَاءَ وَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠] لبصر وهشام.

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٢) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٠.

(٣) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٧٣.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٤).

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

ش: جلي.

﴿وَلِذَآعَاتٍ﴾ [الأحزاب: ١٠] لبصرٍ وهشامٍ وخلادٍ والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمَهَا) إلخ الباب^(١).

(ك): ﴿قَبْلَ لَا﴾ [الأحزاب: ١٥] وفيه الاختلاس^(٢).

ش: جلي.

﴿يَأْتُونَ﴾ [الأحزاب: ١٨]، و﴿يُؤْمِنُوا﴾ [الأحزاب: ١٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً

وحمزة وقفاً جلي.

﴿الْبَاسِ﴾ [الأحزاب: ١٨] إبداله للسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً كذلك.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] جلي.

﴿يَسْتَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] نقل حركة الهمزة إلى السين لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿عَنْ أُنْبِيَائِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] تسهيل الهمزة الثانية [ظ ١٦٦] بين مع المد والقصر

على كل من النقل والسكت والتحقيق لحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿أَسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٍ نَدَى)^(٣).

﴿سَاءَ أَوْ﴾ [الأحزاب: ٢٤] مما لا يخفى.

﴿فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦] كذلك.

﴿نَطَّوْهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧] فيه لحمزة وقفاً وجهان: تسهيل الهمز بين بين، ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٥).

(٣) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا)، (فِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ) (١).

﴿ شَاءَ ﴾ [الأحزاب: ٢٧]، ﴿ النبيء ﴾، و﴿ مَن يَأْتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٠] كله لا يخفى.

﴿ مُبَيِّنَةً ﴾ [الأحزاب: ٣٠] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا صَحِيحًا) (٢).

﴿ يَضَعْفُ ﴾ قرأ الابن بالنون وتشديد العين مكسور من غير ألف قبلها، ونصب

﴿ الْعَذَابُ ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، والبصري بالياء التحتية وتشديد العين مفتوحة من غير ألف

قبلها، ورفع ﴿ الْعَذَابُ ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، والباقون بالياء وتخفيف العين وألف قبلها، ورفع

﴿ الْعَذَابُ ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، ولا خلاف بينهم في جزم الفاء.

ش: (وَقَصْرٍ كَمَا حَقَّ يُضَاعَفُ مُثَقَّلًا)

(وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفَعُ الْعَذَابِ حِصْنٌ حُسْنٍ) (٣).

﴿ يَسِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٠] كاف، ومنتهى الحزب الثاني والأربعين.

الممال

﴿ جَاءَ ﴾ [الأحزاب: ١٩]، و﴿ زَادَهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٢٢]، و﴿ شَاءَ ﴾ [الأحزاب: ٢٤] لحمزة

وابن ذكوان بخلف له في (زاد).

ش: جلي.

﴿ يُغَشَى ﴾ [الأحزاب: ١٩]، و﴿ قَضَى ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، و﴿ وَكَفَى ﴾ [الأحزاب: ٢٥] لدى الوقف

لورش وحمزة والكسائي.

﴿ رَأَى الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأحزاب: ٢٢] إن وصلت ﴿ رَأَى ﴾ [الأحزاب: ٢٢] بـ: ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

[الأحزاب: ٢٢] أمال الرء وفتح الهمزة شعبة وحمزة، وإن وقفت على ﴿ رَأَى ﴾ [الأحزاب: ٢٢]

أمال الرء والهمزة معاً ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللها ورش مع ثلاثة البدل،

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧١-٩٧٢.

وأمال الهمزة فقط البصري، والباقون بالفتح.

ش: جلي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأحزاب: ٢٨] جلي^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿وَقَدَفَ فِي﴾ [الأحزاب: ٢٦] ^(٢).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) ^(٣) إلخ. [١٦٧].

﴿وَتَعْمَلْ صَدِيقًا نَوْتَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] قرأ حمزة والكسائي بالياء فيهما، والباقون بالتاء

في الأول والنون في الثاني.

ش: (وَتَعْمَلُ نُوتٌ بِالْيَاءِ شَمْلًا) ^(٤).

﴿الْإِسَاءَ إِنْ أَنْفَيْتَن﴾ [الأحزاب: ٣٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع

المد والقصر، وورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية^(٥)، وعنهما إبدالها حرف مد، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد والشاهد جلي؛ إلا أنك في وجه الإبدال لورش وقبل إن وصلت فيه القصر إن اعتددت بحركة النون، والمد إن لم تعتد بها، وأما حالة الوقف على النون ففيه المد الطويل.

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأ نافع وعاصم بفتح القاف، والباقون بالكسر.

ش: (وَقَرْنَ افْتَحَ اذْ نَصُوا) ^(٦).

وقرأ وورش والبصري وحفص بضم باء ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، والباقون بكسرها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٦).

(٣) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٢.

(٥) في (ز): «وتسهيل الثانية مع المد والقصر».

(٦) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٣.

ش : جلي .

﴿ وَلَا تَبْرَحْ ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأ البزي وصلأً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف .

ش : (تَبْرَجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا)^(١) .

﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ [الأحزاب: ٣٦] قرأ هشام والكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على

التأنيث .

ش : (يَكُونَ لَهُ ثَوَى)^(٢) ؛ أي : بالتذكير المعلوم من قوله : (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّغْيِبِ

جُمْلَةً) إلخ^(٣) .

﴿ وَخَاتَمَ التِّيْنِ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] قرأ عاصم بفتح التاء، والباقون بكسرها .

وحكم ﴿ التِّيْنِ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] جلي .

ش : (وَخَاتِمٌ وَكَلَا) (بِفَتْحِ نَمَا)^(٤) .

﴿ النَّبِيُّ إِنَّا ﴾ [الأحزاب: ٤٥] قرأ نافع بتحقيق [الهمزة]^(٥) الأولى وإبدال الثانية واواً محضة

مكسورة، وعنه أيضاً تسهيلها بين الهمزة والياء، والباقون بتشديد الياء وتحقيق الهمزة الثانية .

ش : جلي .

﴿ وَكَيْلًا ﴾ [الأحزاب: ٤٨] تام، ومنتهى الربع .

الممائل

﴿ الْأُولَى ﴾ [الأحزاب: ٣٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي .

﴿ يَتَلَى ﴾ [الأحزاب: ٣٤]، و﴿ قَضَى ﴾ [الأحزاب: ٣٦] معاً لدى الوقف على الأول،

﴿ وَتَحَشَى ﴾ [الأحزاب: ٣٧] لدى الوقف عليه، و﴿ تَحَشَى ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، و﴿ وَكَفَى ﴾

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٥٣١ .

(٢) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٣ .

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣ .

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٣-٩٧٤ .

(٥) من : (ز) .

[الأحزاب: ٣٩] معاً، و﴿أَذْنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨] لهم غير بصير.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٤٨] جلي.

﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ [الأحزاب: ٤٠] واوي لا يمال^(١).

﴿الْمُدْعِمُ﴾

[ظ ١٦٧] ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [الأحزاب: ٣٦] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش : جلي^(٢).

﴿وَأَذْ تَقُولُ﴾ [الأحزاب: ٣٧] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش : لا يخفى^(٣).

﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ [الأحزاب: ٣٧]^(٤).

ش : جلي.

﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩] وبابه جلي.

﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وألف بعد الميم مع المدِّ

الطويل لأجل الساكن، والباقون بفتح التاء وحذف الألف.

ش : (وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمْسُوهُنَّ وَأَمْدُهُ سُشْلًا)^(٥).

﴿النَّبِيِّ إِنَّا﴾ [الأحزاب: ٥٠] تقدّم توضيحه.

﴿لِلنَّبِيِّ إِن﴾ [الأحزاب: ٥٠] قرأ ورش بتحقيق الأولى وإبدال الثانية حرف مدٍّ من جنس

حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة، ويجوز له المدُّ الطويل إن لم يعتدَّ بالحركة لعروضها بالنقل

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٧).

(٢) في (ز): «لا يخفى».

(٣) في (ز): «جلي».

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٧).

(٥) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥١٣.

والقصر إن اعتدَّ بها، وعنه أيضاً تسهيلها بين بين، والباقون بالياء المشدّدة وتحقيق الثانية، وكلّهم على أصله؛ إلا قالون فأصله التسهيل إن وصل وخرج منه إلى الإبدال والإدغام؛ لأنه أخف، فإن وقف على ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] رجع إلى الأصل وهو الهمز.

ش: (وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعَ بَيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدَلًا) (١).

وقال في كنز المعاني تميمًا لقوله المذكور (٢):

لَدَى الْوَصْلِ إِذْ تَسْهِيلُ هَمْزِ كَيْائِهِ بِهِ يَلْتَقِي الْمِثْلَانِ لَا الْوَقْفِ فَاعْقِلَا

﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] مثل: ﴿الَّتِي أُولَى﴾ [الأحزاب: ٦] وتقدّم.

﴿تُرْجَى﴾ [الأحزاب: ٥١] قرأ الابنان والبصري وشعبة بالهمزة، والباقون بياء ساكنة

بعد الجيم.

ش: (تُرْجَى هَمْزُهُ صَفَا نَفْرٍ) (٣).

﴿وَتُؤْوَى﴾ [الأحزاب: ٥١] فيه لحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة واوًا مع الإظهار ثم

إبدالها واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو واحدة مشدّدة.

ش: (وَرِيًّا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ) (٤).

قال في كنز المعاني (٥):

وَرُؤْيَا وَتُؤْوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلًا

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى بقوله: (وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَحْفُ بِهِمْزِهِ) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٩.

(٢) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٦٩).

(٣) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٨٣٤.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٣.

(٥) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٦٦).

(٦) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٩.

ولا يبدله ورش أيضاً لقوله: (سَوَى جُمْلَةَ الْإِيوَاءِ) ^(١).

﴿لَا يَحِلُّ﴾ [الأحزاب: ٥٢] و[١٦٨] قرأ البصري بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (يَحِلُّ سَوَى الْبُصْرِيِّ) ^(٢)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٣).

﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء ^(٤)، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا) ^(٥).

﴿الَّتِي إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] مثل: ﴿لِلَّتِي إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠]؛ إلا أن ورشاً يتعيّن له المدُّ

عند الإبدال.

﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] نقل حركة الهمزة إلى السين للمكي والكسائي وحمزة إن

وقف جلي.

﴿وَرَاءَ﴾ [الأحزاب: ٥٣] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥] تسهيل الأولى لقالون والبزي مع المدّ والقصر وإسقاطها

للبصري مع القصر والمدّ وتسهيل الثانية وإبدالها حرف مدّ مع الإشباع لورش وقبل،
وتحقيقهما للباقيين جلي.

﴿أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥] إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة للحرمين والبصري،

وتحقيقها للباقيين لا يخفى.

﴿رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المّمّال

﴿أَدْفَى﴾ [الأحزاب: ٥١] لورش وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) في (ز): «الياء».

(٥) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣١.

﴿ إِنَّهُ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] لهم وهشام.

ش: (إِنَاهُ لَهُ شَافٍ).

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الأحزاب: ٥٧] جلي^(١).

المدغم

﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ ﴾ [الأحزاب: ٤٩]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [الأحزاب: ٥١]، ﴿ يُؤَذِّنُ لَكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]،

﴿ أَطَهَّرْ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]^(٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿ الرُّسُولَا ﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿ السَّبِيلَا ﴾ [الأحزاب: ٦٧] ك: ﴿ الظُّنُونَا ﴾ [الأحزاب: ١٠]

وتقدّم.

﴿ سَادَتَنَا ﴾ [الأحزاب: ٦٧] قرأ الشامي بألف بعد الدال مع كسر التاء على الجمع، والباقون

بفتح التاء وحذف الألف على الجمع.

ش: (سَادَاتِنَا أَجْمَعٍ بِكَسْرَةٍ كَفَى)^(٣).

﴿ كَبِيرَا ﴾ [الأحزاب: ٦٨]^(٤) قرأ عاصم بياء موحدة، والباقون بالثاء المثلثة.

ش: (وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتُ نُفْلَا)^(٥).

﴿ آذَوْا مُوسَى ﴾ [الأحزاب: ٦٩] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿ فَبَرَّأَهُ ﴾ [الأحزاب: ٦٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة ووقفاً جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٨).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٧٨).

(٣) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٤.

(٤) في (ز): «كثيرا».

(٥) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٤.

سورة سبأ مكية

﴿الْأَرْضِ﴾ [سبأ: ١]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [سبأ: ١]، ﴿وَهُوَ﴾ [سبأ: ١]، ﴿تَأْتِينَا﴾ [سبأ: ٣]،
و﴿لَتَأْتِيََنَّكُمْ﴾ [سبأ: ٣] كله جلي.

﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مفتوحة وألف بعدها،
والباقون بألف بعد العين وكسر اللام مخففة بوزن فاعل، وقرأ نافع والشامي برفع الميم،
والباقون بخفضها.

ش: (وَعَالِمٍ قُلْ عِلَامٍ شَاعٍ وَرَفَعُ خَفَضِهِ عَمَّ) ^(١).

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [سبأ: ٣] [ظ ١٦٨] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها.

ش: (وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَاءِ رَسَا) ^(٢).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم، والباقون
بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

ش: (وَفِي سَبَاءٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا) ^(٣).

﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥] قرأ المكي وحفص برفع الميم، والباقون بخفضها.

ش: (مَنْ رَجَزَ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا).

(عَلَى رَفَعِ خَفَضِ الْمِيمِ دَلٌّ عَلَيْهِ) ^(٤).

﴿جَدِيدٍ﴾ ^(٧) أَفْتَرَى ﴿﴾ [سبأ: ٧-٨] همزته همزة قطع ففتح في الابتداء والوصل، ونقل

ورش لا يخفى.

﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفُ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ [سبأ: ٩] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية في

(١) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٥.

(٢) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٩٠١.

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٥-٩٧٦.

الثلاثة، والباقون بالنون.

ش: (وَنُخْسِفُ نَشًا نُسْقِطُ بِهَا الْيَأْ شَمَلًا) ^(١).

وحكم ﴿نَشًا﴾ [سبأ: ٩]، و﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [سبأ: ٩] جلي.

﴿كَسَفًا﴾ [سبأ: ٩] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي سَبِيٍّ حَفْصٍ) ^(٢).

﴿مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [سبأ: ٩] جلي.

﴿مُنِيبٍ﴾ [سبأ: ٩] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المائل

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦٤]، و﴿النَّارِ﴾ [الأحزاب: ٦٦] لا يخفى.

﴿مُوسَى﴾ [الأحزاب: ٦٩]، و﴿وَيَرَى﴾ [سبأ: ٦] لدى الوقف، و﴿أَفْتَرَى﴾ [سبأ: ٨] كذلك.

﴿بَلَى﴾ [سبأ: ٣] جلي ^(٣).

المدغم

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧١] جلي.

﴿هَلْ نَدْكُرُّ﴾ [سبأ: ٧]، و﴿نَخْسِفُ بِهِمُ﴾ [سبأ: ٩] للكسائي.

ش: (فَأُدْغَمَهَا رَاوٍ) ^(٤).

(وَنُخْسِفُ بِهِمُ رَاعَوْا) ^(٥).

(ك): ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [الأحزاب: ٦٣]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [سبأ: ٢] ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٦.

(٢) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٨١).

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧١.

(٥) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٤٨١).

ش: جلي.

﴿وَالظِّيرِ﴾ [سبأ: ١٠] اتفقوا على نصب راءه.

﴿الرَّيْحِ﴾ [سبأ: ١٢] قرأ شعبة برفع الحاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ) ^(١).

﴿الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] فيه للجميع وقفاً وجهان:

١ - التريق لوجود الكسر قبله، ولا يعتد بحرف الاستعلاء نص على ذلك الداني ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٩٧٧.

(٢) قلت: نصّ الداني (ت ٤٤٤هـ) في جامع البيان لم يرد فيه النص بجواز الوجهين في راء (مضّر)

(يوسف: ٢١)، ولم يتحدّث عن جواز الوجهين في راء ﴿الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]؛ بل دلالة منطوقه التفخيم

وصلاً، وأما وقفاً فحكما بحسب النظر إلى ما قبلها من الحركات، وعن ذلك يقول: «وأما ما خالف فيه

ورش أصله مما يحول بين الكسرة والراء فيه ساكن في ثمانية مواضع: فالأول منها: الأسماء الأعجمية،

وهي ثلاثة: ﴿إِبْرَهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿كَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣] لا غير.

والثاني: إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد بأيّ حركة تحركت الضاد، وذلك نحو قوله: ﴿أَوْ إِعْرَاصًا﴾

[النساء: ١٢٨] في النساء، و﴿إِعْرَاصُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥] في الأنعام لا غير. والثالث: إذا وقع بعدها

ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله: ﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، و﴿مَدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦] حيث وقعا. والرابع

قوله: ﴿مَضَرَ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿مَضَرَ﴾ [البقرة: ٦١] متوناً حيث وقعا. والخامس: ﴿إِصْرًا﴾

[البقرة: ٢٨٦] في البقرة، و﴿إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] في الأعراف ١٥٧ لا غير. والسادس قوله:

﴿قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] في الكهف ٩٦ لا غير. والسابع: قوله في الروم: ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ [الروم:

٣٠] لا غير ... والثامن: قوله في الذاريات: ﴿وَقَرًا﴾ [الذاريات: ٢]، وعدل ورش عن تريق الراء

وإمالتها يسيراً في هذه المواضع؛ لأجل حرف الاستعلاء، وحرف الراء، والمعجمة إذا كان المستعلي

تحرك بغير الكسر، أو سكن تطلب موضع الفتح بعلوه، والفتح يطلب موضعه من العلو؛ فذلك قوي

على منع الإمالة، والراء أيضاً لتكريرها بمنزلته سواء، والاسم الأعجمي لاجتماع فرعين فيه التعريف

والعجمة، وزيادة الألف والنون. انظر: جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للداني (٢/ ١٢)،

لطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ٤١٥). قلت: لم يرد في كلامه أي إشارة إلى جواز الوجهين لورش أو

غيره من القراء، ومن قرأ بجواز الوجهين خرج عن طريق التيسير والحرز، ولم يرد فيهما جواز الوجهين

إلا في راء ﴿فَرَّقِ﴾ [الشعراء: ٦٣] بالشعراء فحسب، والله أعلم.

٢- ونص ابن شريح^(١) على التفخيم، قال المحقق: «اختار في ﴿مَصْرَ﴾ [يوسف: ٢١] التفخيم، وفي ﴿أَفْطَرِ﴾ [سبأ: ١٢] الترقيق نظراً للوصل وعملاً بالأصل»^(٢).
 ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء وصللاً لا وقفاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا)^(٣). [و١٦٩].

(وَتَثُبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا)^(٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامَةٌ)^(٥).

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانَهَا فَاشٍ)^(٦).

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ [سبأ: ١٤] قرأ نافع والبصري بألف بعد السين من غير همز والألف بدل من الهمزة، وابن ذكوان بهمزة ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين على الأصل.

ش: (مِنْسَاتُهُ سُكُونٌ هَمَزْتَهُ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا)^(٧).

﴿لِسَبَاٍ﴾ [سبأ: ١٥] قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بإسكانها كأنه

(١) محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي الأستاذ المحقق مؤلف (الكافي) و(التذكير)، مات في شوال سنة (٤٧٦هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٤٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٣٢٢).

(٢) قلت: ما ذكره الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) من قوله: (أَخْتَارَ) فهو حكاية مذهب الغير، أما مذهبه في جواز الوجهين نص عليه في راء ﴿فَرَّقِ﴾ [الشعراء: ٦٣] في النشر والطيبة، وعند المحرّرين هناك فرق بين ما ذكره الحافظ ابن الجزري على سبيل الحكاية، وما ذكره على سبيل الرواية، والله أعلم.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٠.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٧) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٧.

ينوي الوقف، والباقون بكسرها منوثة.

ش: (مَعَا سَبَأً افْتَحَ دُونَ نُونٍ حِمَىٰ هُدًىٰ وَسَكَّنَهُ وَأَنُو الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلًا) (١).

﴿مَسْكِينِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف على الأفراد، والكسائي كذلك؛ إلا أنه يكسر الكاف، والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الكاف على الجمع.

ش: (مَسَاكِينِهِمْ سَكَّنَهُ وَأَقْصَرَ عَلَىٰ شَدًّا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتَبَجَّلًا) (٢).

﴿ذَوَاتَىٰ أَكْلٍ﴾ [سبأ: ١٦] قرأ الحرميان بسكون الكاف وتنوين اللام، والبصري بضم الكاف من غير تنوين على إضافته ل: ﴿خَمْطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، والباقون بضم الكاف مع التنوين. ونقل ورش جلي.

ش: (وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَىٰ) (٣).

﴿نَجْرِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] قرأ الحرميان والبصري والشامي وشعبة ﴿يُجَازِي﴾ بياء مضمومة وفتح الزاي ورفع ﴿الْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧]، والباقون بالنون وكسر الزاي ونصب ﴿الْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧].

ش: (نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحَ الزَّايِ وَالْكَفُورَ رَفَعُ سَمًا كَمَّ صَابَ) (٤).

﴿بَعْدَ﴾ قرأ المكي والبصري وهشام بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بإثبات الألف بعد الباء مع كسر العين.

ش: (وَحَقُّ لَوْا بَاعِدَ بِقَصْرِ مُشَدِّدًا) (٥). [ظ ١٦٩].

﴿صَدَقَ﴾ [سبأ: ٢٠] قرأ الكوفيون بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

(١) الشاطبية (ص ٧٤)، البيت ٩٣٣.

(٢) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٩.

(٥) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨٠.

ش: (وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُتَقَلًّا) (١).

﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ [سبأ: ٢٢] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٢).

(أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) (٣).

﴿ أذِنَ لَهُ ﴾ [سبأ: ٢٣] قرأ البصري وحمزة والكسائي بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَمَنْ أذِنَ اضْمُمُ حُلُوَ شَرَعٍ تَسَلْسَلَا) (٤).

﴿ فَرَّعَ ﴾ [سبأ: ٢٣] قرأ الشامي بفتح الفاء والزاي، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي مشددة فيهما.

ش: (وَفُرَّعَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ) (٥).

﴿ وَهُوَ ﴾ [سبأ: ٢٣] جلي.

﴿ الْكَيْرُ ﴾ [سبأ: ٢٣] تام، ومنتهى الحزب الثالث والأربعين.

المُمَال

﴿ يُجَارَى ﴾ لورش.

﴿ الْفُرَى أَلْتِي ﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿ قُرَى ظَهْرَةَ ﴾ [سبأ: ١٨] إن وقف عليهما لورش وبصرٍ

وحمزة والكسائي، وإن وصل ﴿ الْفُرَى ﴾ [سبأ: ١٨] ب: ﴿ أَلْتِي ﴾ [سبأ: ١٨] فللسوسي الفتح والإمالة.

ش: جلي.

﴿ أَسْفَارِنَا ﴾ [سبأ: ١٩]، و﴿ صَبَّارٍ ﴾ [سبأ: ١٩] لورش وبصرٍ ودورٍ (٦).

(١) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨١.

(٥) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨١.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٣).

(المدغم)

﴿وَهَلْ يُجْرَىٰ﴾ [سبأ: ١٧] للكسائي.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [سبأ: ٢٠] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [سبأ: ٢١]، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [سبأ: ٢٣]، ﴿فَزِعَ عَنْ﴾ [سبأ: ٢٣]، ﴿قَالَ رَبِّكُمْ﴾ [سبأ: ٢٣]^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿لَا تُسْأَلُونَ﴾ [سبأ: ٢٥]، ﴿وَلَا تُسْتَلُّ﴾ [سبأ: ٢٥] حكم الوقف لحمزة جلي.

﴿أُرْوَى الَّذِينَ﴾ [سبأ: ٢٧] اتفقوا على فتح يائه.

﴿تَسْتَجِرُونَ﴾ [سبأ: ٣٠]، و﴿تُؤْمِنُ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿الْقُرْآنِ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿تَأْمُرُونَا﴾ [سبأ: ٣٣] كله جلي.

﴿جَزَاءٍ﴾ [سبأ: ٣٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾ [سبأ: ٣٧] قرأ حمزة بإسكان الراء وحذف الألف على التوحيد، والباقون بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع، وكلهم وقفوا بالتاء.

ش: (وَفِي الْغُرْفَةِ^(٢) التَّوْحِيدُ فَازًا)^(٣).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [سبأ: ٣٨] تقدم.

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [سبأ: ٤٠]، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [سبأ: ٤٠] قرأ حفص بالياء فيهما، والباقون بالنون.

ش: (وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يَبُونَسُ وَهُوَ فِي سَبَأٍ مَعَ يَقُولُ الْيَا فِي الْارْبَعِ عُمَّلًا)^(٤).

﴿أَهْوَلَاءَ إِنَّاكُمْ﴾ [سبأ: ٤٠] قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع المدّ

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٣).

(٢) في (ز): «الغرفات».

(٣) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨٢.

(٤) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٧.

والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدّ مع الإشباع، [و١٧٠] والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

﴿ نَكِير ﴾ [سبأ: ٤٥] قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا لا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلًا) ^(١).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَازٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٢).

وهو تام، ومنتهى الربع.

المَمَال

﴿ هُدَى ﴾ [سبأ: ٢٤] لدى الوقف، و﴿ مَتَى ﴾ [سبأ: ٢٩]، و﴿ الْهُدَى ﴾ [سبأ: ٣٢]، و﴿ تُتْلَى ﴾

[سبأ: ٤٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ النَّاسِ ﴾ [سبأ: ٣٦] لدور.

﴿ تَرَى ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿ زُلْفَى ﴾ [سبأ: ٣٧]، و﴿ مُفْتَرَى ﴾ [سبأ: ٤٣] لدى الوقف لهم وبصر.

﴿ جَاءَ كُرٌّ ﴾ [سبأ: ٣٢]، و﴿ جَاءَ هُمٌّ ﴾ [سبأ: ٤٣] جلي.

﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [سبأ: ٣٣]، و﴿ النَّارِ ﴾ [سبأ: ٤٢] لورش وبصر ودور.

تنبيه: ﴿ لَعَلَى ﴾ [سبأ: ٢٤] لا يمال؛ لأنه حرف جرّ دخلت عليه لام الابتداء ^(٣).

المُدْعَرُ

﴿ إِذْ جَاءَ كُرٌّ ﴾ [سبأ: ٣٢] لبصر وهشام.

﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَا ﴾ [سبأ: ٣٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٤).

(ك): ﴿بِرِزْقِكُمْ﴾ [سبأ: ٢٤]، ﴿وَنَجْعَلْ لَهُ﴾ [سبأ: ٣٣]، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [سبأ: ٣٩]، ﴿نَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [سبأ: ٤٢]، ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [سبأ: ٤٥]^(١)، والشواهد ظاهرة.

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [سبأ: ٤٧] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَّنَا دِينَ صُحْبَةٍ)^(٢).

﴿شَيْءٍ﴾ [سبأ: ٤٧].

ش: جلي.

﴿الْغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

ش: (وَصَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)^(٣)؛ أي: مرموز (فَطَبُ صِلَا) قبله^(٤).

﴿بُيُوتِي﴾ [سبأ: ٤٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾

[البقرة: ١٥].

﴿رَبِّتْ إِنَّهُ﴾ [سبأ: ٥٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)^(٥).

﴿التَّتَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز مضمومًا مع المدِّ

المتصل، والباقون بواو مضمومة من غير همز.

ش: (وَيُهَمَزُ التَّتَاوُشُ حُلُومًا صُحْبَةً)^(٦).

وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٤).

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٧.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٨٢.

ش: (سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلَا) ^(١).

(وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا) ^(٢).

﴿ وَحِيلَ ﴾ [سبأ: ٥٤] قرأ الشامي والكسائي بإشمام كسرة الحاء الضم، والباقون

بإخلاص الكسر.

ش: (وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ [ظ ١٧٠] كَمَا رَسَا) ^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٩.

سورة فاطر مكية

﴿يَشَاءُ إِنَّا﴾ [فاتر: ١] تسهيل الثانية وإبدالها واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿نِعَمَتَ اللَّهِ﴾ [فاتر: ٣] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفٌّ حَقًّا رِضِيٌّ) ^(١).

﴿مِنْ خَلْقٍ غَيْرٍ﴾ [فاتر: ٣] قرأ حمزة والكسائي بخفض راء ﴿غَيْرٍ﴾ [فاتر: ٣]، والباقون برفعها.

ش: (وَقُلْ رَفَعُ غَيْرِ اللَّهِ بِالْخَفْضِ سُكَّالًا) ^(٢).

﴿فَأَنزَلْنَا نُؤْفِكُونَ﴾ [فاتر: ٣] حكمه جلي.

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [فاتر: ٤] قرأ الحرميان والبصري وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتِحَ الْجِيمِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا) ^(٣).

﴿سُوءٍ﴾ [فاتر: ٨] ما فيه من النقل والإدغام مع الإسكان المجرد والرّوم والإشمام لهشام وحمزة وقفاً جلي.

﴿الرِّيحِ﴾ [فاتر: ٩] قرأ المكي وحمزة والكسائي بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع.

ش: (وَفَاطِرٍ دُمٌّ شُكْرًا) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨-٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٩٤١.

﴿ مَيِّتٍ ﴾ [فاطر: ٩] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَفَّفُوا صَفًا نَفْرًا)^(١).

﴿ بُنَيْتِكَ ﴾ [فاطر: ١٤] فيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمز بين بين، ثم إبدالها ياء

محضة وهو المختار عند الآخذين باتّباع الرسم.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ)^(٢).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْإخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا).

(بياء)^(٣).

﴿ حَبِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٤] تام، ومنتهى الحزب.

الممال

﴿ مَتْنِي ﴾ [سبأ: ٤٦] معًا، و﴿ فُرْدَيْ ﴾ [الأنعام: ٩٤]، و﴿ مُسَمِّي ﴾ [فاطر: ١٣] لدى الوقف

لورش وحمزة والكسائي.

﴿ جِنَّةٍ ﴾ [سبأ: ٤٦] للكسائي إن وقف.

﴿ جَاءَ ﴾ [سبأ: ٤٩] جلي.

﴿ تَرَى ﴾ [سبأ: ٥١]، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [فاطر: ٥]، و﴿ أَنْثَى ﴾ [فاطر: ١١]، و﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ ﴾ [فاطر: ١٢]

لدى الوقف على ﴿ وَتَرَى ﴾ [فاطر: ١٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، فإن وصل ﴿ وَتَرَى ﴾

[فاطر: ١٢] ب: ﴿ الْفُلْكَ ﴾ [فاطر: ١٢] فللسوسي الفتح والإمالة. [١٧١]

﴿ وَأَنَّى ﴾ [سبأ: ٥٢]، و﴿ فَأَنَّى ﴾ [فاطر: ٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [فاطر: ٢] لدورٍ.

﴿ فَرَّاهُ ﴾ [فاطر: ٨] أمال الراء والهمزة والهمز معًا ابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة

(١) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٦.

والكسائي، وقللها ورش مع ثلاثة البدل، وأما الهمزة دون الراء البصري، وفتحها الباقون وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

﴿التَّهَارِ﴾ [فاطر: ١٣] جلي، والشواهد لا تخفى^(١).

المدغم

﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢]، ﴿يَرْزُقْكُمْ﴾ [فاطر: ٣]، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [فاطر: ٨]، ﴿الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر: ١٠]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [فاطر: ١١]، ﴿مَوَاحِرَ لِنَبْنَعُوا﴾ [فاطر: ١٢] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ [فاطر: ١٤]؛ لأنه لم يدغم من المثليين في كلمة إلا ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكِكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢]^(٢).

﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾ [فاطر: ١٥] مثل: ﴿يَشَاءُ إِن﴾ [فاطر: ١].

﴿إِن يَشَأْ﴾ [فاطر: ١٦] جلي.

﴿تَرْزُوزًا وَزَرًّا وَزَرًّا﴾ [فاطر: ١٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿رُسُلَهُمْ﴾ [فاطر: ٢٥] إسكان السين للبصري، وضمها للباقيين جلي.

﴿نَكِيرٍ﴾ [فاطر: ٢٦] تقدّم قريباً.

﴿الْعَلَمَتُورَاتِ﴾ [فاطر: ٢٨] لا يخفى، والوقف على ﴿الْعَلَمَتُورَاتِ﴾ [فاطر: ٢٨] تام، وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائة.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] قرأ البصري بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

ش: ﴿وَصَمٌّ يَدْخُلُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَفِي فَاطِرٍ حَلَا﴾^(٣).

﴿وَلَوْلُوا﴾ [فاطر: ٣٣] قرأ نافع وعاصم بنصب الهمزة الثانية، والباقون بجرها، وأبدل

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٥).

(٣) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٦-٦٠٧.

الهمزة الأولى السوسية وشعبة وحمزة إن وقف، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَوْأَ نَظْمُ أَلْفَةٍ) ^(١).

(وَفِي لَوْلُو فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ) ^(٢)، وتقدّم حكم وقفه بالحج.

﴿بَجَزَى كُلَّ﴾ [فاطر: ٣٦] قرأ البصري بالياء ومضمومة وفتح الزاي ورفع لام ﴿كُلَّ﴾

[فاطر: ٣٦]، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب لام ﴿كُلَّ﴾ [فاطر: ٣٦].

ش: (وَنَجَزِي بِيَاءٍ ضَمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلَّ بِهِ أَرْفَعُ وَهُوَ عَنَ وَلَدِ الْعَلَا) ^(٣).

﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾ [فاطر: ٤٠] جلي.

﴿بَيِّنَاتٍ﴾ قرأ المكي والبصري وحفص وحمزة بحذف الألف على التوحيد، والباقون

بالألف على الجمع، ووقف عليها بالهاء المكي [ظ ١٧١] والبصري، والباقون بالتاء.

ش: (بَيِّنَاتٍ قَصُرُ حَقٌّ فَتَى عَلَا) ^(٤).

(فِي الْهَاءِ قَفٌّ حَقًّا) ^(٥).

﴿عُرُورًا﴾ [فاطر: ٤٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿أُخْرَى﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿قُرْبَى﴾ [فاطر: ١٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿تَرْكَى﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿يَتْرِكَى﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [فاطر: ١٩]، و﴿يَخْشَى﴾

[فاطر: ٢٨] لدى الوقف، و﴿يَقْضَى﴾ [فاطر: ٣٦] لهم غير بصرٍ.

﴿جَاءَ تَهُمٌ﴾ [فاطر: ٢٥]، و﴿وَجَاءَ كُمْ﴾ [فاطر: ٣٧] جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [فاطر: ٢٨] لدورٍ.

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٣.

(٣) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٤.

(٤) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٥.

(٥) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [فاطر: ٣٩] جلي.

﴿خَلَا﴾ [فاطر: ٢٤] واوي لا يمال^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر: ٢٦] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

(ك): ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [فاطر: ١٥]، ﴿كَانَ تَكْبِيرٍ﴾ [فاطر: ٢٦]، ﴿وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ﴾ [فاطر: ٢٨]،

﴿خَلَّتِي فِي﴾ [فاطر: ٣٩]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] قرأ حمزة بهمزة ساكنة وصلأً، والباقون بهمزة مكسورة كذلك،

فإن وقف عليه ففيه لحمزة وجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها، ولهشام ثلاثة أوجه:

١- إبدال الهمزة مدًا لحمزة

٢- ثم إبدالها ياء مكسورة، وتسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظًا ثم روم كسرتها.

٣- ثم تسهيلها بين بين مع الرّوم.

ش: ﴿وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سَكُونُهُ فَشَا﴾^(٣).

﴿فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا﴾ [الخ]^(٤).

﴿وَأَشْمَمَ وَرُمَ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ﴾ [الخ]^(٥).

﴿وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا﴾^(٦).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٨٧).

(٣) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿السِّيِّئِ إِلَّا﴾ [فاطر: ٤٣] مما لا يخفى.

﴿يُؤَاخِذُ﴾ [فاطر: ٤٥]، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] كذلك.

﴿سُنَّتِ﴾ [فاطر: ٤٣] الثلاثة مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولى مع القصر

والمد، وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضاً إبدالها حرف مد بقصر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

سورة يس

مكية

﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] قرأ ورش والشامي وشعبة والكسائي بإدغام نون ﴿يَسَّ﴾ [يس: ١] في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ٢] مع الغنة، والباقون بالإظهار.
ش: (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَن فَتَى حَقُّهُ بَدَا) (١).

ونقل المكي مطلقاً وحمزة وقفاً في ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ٢] جلي.

﴿صِرْطِ﴾ [يس: ٤] قرأ قبل بالسين وخلف بإشمام الصاد [١٧٢] الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿تَنْزِيلِ﴾ [يس: ٥] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بنصب اللام، والباقون برفعها.
ش: (وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ) (٢).

﴿فَهَيَّ﴾ [يس: ٨] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها.
ش: جلي.

﴿سُدًّا﴾ [يس: ٩] معاً قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح السين، والباقون بضمها.
ش: (سُدًّا صِحَابُ حَقِّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدُّ عَلَا) (٣).

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [يس: ١٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.
ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٦.

(٣) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٥١.

﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنِ﴾ [يس: ١٤] قرأ البصري وصلأً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [يس: ١٤] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون.

ش: جلي.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [يس: ١٤] قرأ شعبة بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها.

ش: (وَوَخَّفَفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمِلًا) ^(١).

﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) ^(٢).

(وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكُسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا) ^(٣).

﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (وَمَا لِي فِي يَس سَكَّنَ فَتَكْمِلًا) ^(٤).

﴿ءَأْتِخَذُ﴾ [يس: ٢٣] مثل: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [يس: ١٠].

﴿يُنْقُدُونَ﴾ [يس: ٢٣] أثبت ورش الياء بعد النون وصلأً، وحذفها الباقون مطلقاً.

ش: (يُنْقُدُونَ يُكَدُّونَ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ) ^(٥)؛ أي: ورش.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [يس: ٢٤] قرأ نافع [ظ ١٧٢] والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(١).

﴿إِنِّي أَمِنْتُ﴾ [يس: ٢٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَّا فَتَحَهَا) ^(٢).

﴿قِيلَ﴾ [يس: ٢٦] جلي.

﴿الْمُكْرَمِينَ﴾ [يس: ٢٧] تام، ومنتهى الحزب الرابع والأربعين.

المآل

﴿جَاءَهُمْ﴾ [فاطر: ٤٢] معاً، و﴿زَادَهُمْ﴾ [فاطر: ٤٢]، و﴿وَجَاءَ﴾ [يس: ٢٠] معاً، و﴿جَاءَهَا﴾

[يس: ١٣] لابن ذكوان وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿زَادَهُمْ﴾ [فاطر: ٤٢].

﴿أَهْدَى﴾ [فاطر: ٤٢]، و﴿مُسَعَى﴾ [فاطر: ٤٥]، و﴿أَقْصَا﴾ [يس: ٢٠] لدى الوقف عليهما،

و﴿يَسَعَى﴾ [يس: ٢٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿إِحْدَى﴾ [فاطر: ٤٢] وقفاً، و﴿الْمَوْزَ﴾ [يس: ١٢] لهم وبصر.

﴿قُوَّةَ﴾ [فاطر: ٤٤]، و﴿وَأَيَّةٌ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿الْجَنَّةَ﴾ [يس: ٢٦] للكسائي إن وقف،

والشواهد ظاهرة.

﴿يَسَ﴾ [يس: ١] لشعبة وحمزة والكسائي في الياء ^(٣).

ش: (طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا) ^(٤).

المدغم

﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ [يس: ١٣] لبصر وهشام.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٩١).

(٤) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٨.

ش: جلي.

(ك): ﴿نَحْنُ نُحْيِ﴾ [يس: ١٢] وفيه الاختلاس، ﴿عَفْرَلِي﴾ [يس: ٢٧] ^(١)، والشواهد

ظاهرة.

﴿السَّمَاءِ﴾ [يس: ٢٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر ثم تسهيلها مرامة مع المدّ والقصر إلا أنّ مدّ هشامٍ مع التسهيل بقدر ألفين؛ لأنّ الرّوم بعض حركة كما تقدّم غير مرّة.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [يس: ٣٠] وبابه جلي، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [يس: ٣٠] كذلك.

﴿لَمَّا جَمِعُ﴾ [يس: ٣٢] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

ش: (وفيها وفي ياسين والطارق العلى يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَأَعْتَلَى) ^(٢).

﴿الْمَيْتَةَ﴾ [يس: ٣٣] قرأ نافع بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

ش: (والمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوْلًا) ^(٣).

﴿الْعَيْونُ﴾ [يس: ٣٤] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين،

والباقون بضمها.

ش: (عُيُونًا الْعَيْونُ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مَلَا) ^(٤).

﴿مِنْ تَمْرِهِ﴾ [يس: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء والميم، والباقون بفتحهما.

ش: (وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي تَمْرٍ شَفَا) ^(٥).

﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [يس: ٣٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي [و١٧٣] بحذف هاء الضمير،

والباقون بإثباتها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٤٩١).

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٥) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٧.

ش: (وَمَا عَمِلْتَهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةً) (١).

﴿وَأَلْقَمَرَ قَدْرَنَهُ﴾ [يس: ٣٩] قرأ الحرميان والبصري برفع الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَوَالْقَمَرَ أَرْفَعُهُ سَمًا) (٢).

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١] قرأ نافع والشامي بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع،

والباقون بحذف الألف وفتح التاء على الأفراد.

ش: (وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحٍ تَائِهِ) إلى قوله: (وَيَاسِينَ دُمُ عَضْنًا) (٣).

﴿وَأِنْ نَشَأْ﴾ [يس: ٤٣] جلي.

﴿قِيلَ﴾ [يس: ٤٥] معاً لا يخفى.

﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] قرأ قالون بخلف عنه والبصري باختلاس فتحة الخاء وتشديد

الصاد، وروي عن قالون إسكان الخاء مع تشديد الصاد وكلا الوجهين في التيسير، فكان حق الشاطبي أن يذكر الإسكان مع التشديد؛ لأنه في أصله، وبالوجهين قرأتٌ وعليه العمل، وورش والمكي وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد، وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد، والباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد.

ش: (وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ سَمًا لُدًّا وَأَخْفِ حُلُوبٍ وَسَكْنُهُ وَخَفَّفَ فَتُكْمَلًا) (٤).

﴿مَرَقِدَنَا﴾ [يس: ٥٢] قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿مَرَقِدَنَا﴾ [يس: ٥٢] من غير قطع

نفسٍ، ويبتدئ ﴿هَذَا﴾ [يس: ٥٢]؛ لثلاثاً يتوهم أنه صفة لـ: ﴿مَرَقِدَنَا﴾ [يس: ٥٢]، والباقون بترك السكت.

ش: (وَفِي نُونٍ مَنْ رَاقٍ وَمَرَقِدَنَا وَلَا مِ بَلِ رَانَ) إلخ (٥).

(١) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٧.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٧.

(٣) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٦-٧٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣١.

﴿ شُعْلٍ ﴾ [يس: ٥٥] قرأ الشامي والكوفيون بضم الغين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَسَاكِنَ شُعْلٍ ضَمَّ ذِكْرًا) ^(١).

﴿ ظَلَلٍ ﴾ [يس: ٥٦] قرأ حمزة والكسائي بضم الظاء وحذف الألف، والباقون بكسر الظاء وألف بعد اللام لفظاً.

ش: (وَكَسَّرُ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصَرَ اللَّامَ شُلْشَلًا) ^(٢).

﴿ مَثْكُونٍ ﴾ [يس: ٥٦] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وفتحة ثلاثة أوجه: تسهيل

الهمز بين بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الكاف.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٣).

(وَالْأَخْفَشُ [ظ ١٧٣] بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا) (بِيَاءٍ) ^(٤).

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌ) ^(٥).

﴿ الْمُجْرَمُونَ ﴾ [يس: ٥٩] تام، ومنتهى الربع.

﴿ الْمَالُ ﴾

﴿ النَّهَارِ ﴾ [يس: ٤٠] جلي، ﴿ مَتَى ﴾ [يس: ٤٨] كذلك ^(٦).

﴿ الْمُدْعَمُ ﴾

﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [يس: ٤٧] معاً، ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [يس: ٤٧]، ﴿ أَنْطَعِمُ مَنْ ﴾ [يس: ٤٧] ^(٧)، والشواهد

ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٩.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٨٩.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٧.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٣).

(٧) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٣).

﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [يس: ٦١] جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾ [يس: ٦١]، و﴿الصِّرَاطُ﴾ [يس: ٦٦]، و﴿أَصْلَوْهَا﴾ [يس: ٦٤] (١) كله لا يخفى.

﴿جِبِلًّا﴾ [يس: ٦٢] قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وبتشديد اللام، والمكي وحمزة والكسائي بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، والبصري والشامي بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام.

ش: (وَقُلْ جِبِلًّا مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ ثِقْلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَأَضْمُمُ وَسَكَنُ كَذِي حَلَا) (٢).

﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس: ٦٧] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على

الإفراد.

ش: (مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً) (٣).

﴿نَنْكَسَهُ﴾ [يس: ٦٨] قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف ومشددة، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.

ش: (وَنَنْكَسُهُ فَاضْمُهُ وَحَرَكُ لِعَاصِمٍ وَحَمَزَةٌ وَكَسْرٌ عَنْهُمَا الضَّمُّ أَثْقَلًا) (٤).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] قرأ نافع وابن ذكوان بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عَلًّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا) إلى قوله: (وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِ) (٥).

﴿لِيُنذِرَ﴾ [يس: ٧٠] قرأ نافع والشامي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (لِيُنذِرَ دُمُ غُضْنَا) (٦)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ

(١) هذه الكلمة لا تمال.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥٣)، البيت ٦٦٩.

(٤) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩١.

(٥) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٦-٦٣٧.

(٦) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩٢.

جُمْلَةٌ) إلخ^(١).

﴿يَحْزُنُكَ﴾ [يس: ٧٦] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَم)^(٢).

﴿وَهِيَ﴾ [يس: ٧٨]، ﴿وَهُوَ﴾ [يس: ٧٩] جلي.

﴿فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢] قرأ الشامي والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَضْبَةٌ كَفَيُّ رَاوِيًا)^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٧٨.

سورة اليقطين

مكية

﴿بِزِينَةٍ﴾ [الصفات: ٦] قرأ عاصم وحمزة بتنوين التاء، والباقون بغير [١٧٤] تنوين.

ش: (بِزِينَةٍ نَوْنٌ فِي نِدِّ) (١).

﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [الصفات: ٦] قرأ شعبة بنصب الباء، والباقون بجرّها.

ش: (وَالْكَوَاكِبِ أَنْصَبُوا صَفْوَةً) (٢).

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الصفات: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين والميم،

والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم.

ش: (يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلَا)، (بِثَقْلِيهِ) (٣).

﴿عَجِبْتَ﴾ [الصفات: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَاضْمُمُ تَا عَجِبْتَ شَدًّا) (٤).

﴿أَذَا﴾ [الصفات: ١٦] ﴿أَيْنَا﴾ [الصفات: ١٦] في الموضعين قرأ نافع والكسائي

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني،

والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل والإدخال وعدمه لا تخفى.

ش: جلي.

﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [الصفات: ١٧] قرأ قالون والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَسَاكِنٌ مَعًا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَلَا) (٥).

﴿نَعَمْ﴾ [الصفات: ١٨] كسر عينه للكسائي، وفتحها للباقيين جلي.

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٥-٩٩٦.

(٤) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٦.

(٥) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٦.

﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ [الصفات: ٢١] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿ فَأَذِنَ ﴾ [يس: ٦٦] لا يخفى.

﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ [يس: ٧٠] جلي.

﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ [يس: ٧٣] لهشام.

ش: (مَشَارِبُ لَامِعٌ) ^(١).

﴿ بَلَى ﴾ [يس: ٨١]، و﴿ الْأَعْلَى ﴾ [الصفات: ٨] لا يخفى، ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الصفات: ٦] كذلك ^(٢).

المدغم

﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ [يس: ٧٥]، ﴿ نَعَلِمُ مَا ﴾ [يس: ٧٦]، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [يس: ٨٠]،

﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ [يس: ٨٢]، ﴿ وَالصَّنَفَاتِ صَفًّا ﴾ [الصفات: ١]، ﴿ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴾ [الصفات: ٢]،

﴿ فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴾ [الصفات: ٣] وافق حمزة السوسي في الثلاثة الأخيرة ^(٣).

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ ^(٤).

و﴿ صَفًّا ﴾ [الصفات: ١]، و﴿ زَجْرًا ﴾ [الصفات: ٢]، و﴿ ذِكْرًا ﴾ [الصفات: ٣] أدغم حمزة إلا

أن حمزة لا تجوز ^(٥) له الإشارة بالرّوم إلى حركة التاء المدغمة كما تجوز للسوسي؛ بل

لا بدّ من الإدغام المحض، ولا يجوز له القصر والتوسط كما يجوز للسوسي؛ لأن ذلك

عند حمزة من باب الساكن اللازم المدغم مثل: ﴿ دَابَّةً ﴾ [البقرة: ١٦٤]، وعند السوسي من

الساكن العارض، فتجوز له الثلاثة كما تقدّم أول الكتاب.

ولا إدغام في ﴿ يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [يس: ٧٦] لإخفاء النون قبله حال الإدغام.

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٥).

(٤) الشاطبية (ص ١٠)، البيت ١١٨.

(٥) في (ز): «يجوز».

﴿صِرَاطٌ﴾ [الصفات: ٢٣] جلي.

﴿مَسْئُولُونَ﴾ [الصفات: ٢٤] ليس فيه [ظ١٧٤] لورش مدُّ البدل؛ لأن قبل الهمز ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفًا النقل كظائره.

﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ [الصفات: ٢٥] قرأ البزي وصلًا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلَ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ) (١).

﴿قِيلَ﴾ [الصفات: ٣٥] جلي، ﴿أَيْنَا﴾ [الصفات: ٣٦] كذلك.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [الصفات: ٤٠] كله قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ) (٢) عطفًا على قوله: (وَفِي كَافٍ فَتُخِ اللّامُ فِي مُخْلِصًا ثَوِي) (٣).

﴿بِكَاسٍ﴾ [الصفات: ٤٥] إبداله للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يُنزَفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧] قرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي يُنزَفُونَ الزَّايَ فَأكسِرَ شَدًّا) (٤).

﴿أَيْنَا﴾ [الصفات: ٥٢] مثل: ﴿أَيْنَا﴾ [الصفات: ٣٦]؛ إلا أن هشامًا لا خلاف عنه في

الإدخال، وهو خامس المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها.

ش: (وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيْمٍ) إلى قوله: (أَيْنَا أَفْنَكًا مَعًا فَوْقَ صَادِيهَا) (٥).

﴿لَرْدِينَ﴾ [الصفات: ٥٦] قرأ ورش بإثبات ياء بعد النون وصلًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (نَدِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرَجْمُونَ) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨.

(٣) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨.

(٤) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٧.

(٥) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٧.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(١).

﴿فَمَالِئُونَ﴾ [الصفات: ٦٦] مثل: ﴿مُتَكِفُونَ﴾ [يس: ٥٦].

﴿الْآخِرِينَ﴾ [الصفات: ٧٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿جَاءَ﴾ [الصفات: ٨٤] جلي.

﴿فَرَاءَهُ﴾ [الصفات: ٥٥] ذكر بفاطر.

﴿الْأُولَى﴾ [الصفات: ٥٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿نَادَيْنَا﴾ [الصفات: ٧٥] لهم غير بصرٍ.

﴿ءَأْتَرِهِمْ﴾ [الصفات: ٧٠] لورش وبصرٍ ودورٍ ^(٢).

المدعمر

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ [الصفات: ٧١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿أَلْيَوْمَ مُسْتَسِيمُونَ﴾ [الصفات: ٢٦]، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾ [الصفات: ٣١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الصفات:

٣٥]، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ [الصفات: ٧٧] ^(٣)، والشواهد ظاهرة.

﴿أَيْفَاكَ﴾ [الصفات: ٨٦] مثل ^(٤): ﴿أَأَتَاكَ﴾ [الصفات: ٥٢] وهو سادس المواضع السبعة

التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها.

﴿يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَضْمُمُ يَزْفُونَ فَأَكْمَلَا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٧).

(٤) في (م): «لا يخفى».

(٥) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٧.

﴿يَبْنَىٰ﴾ [الصفات: ١٠٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَفَتْحُ يَا بَنِي هُنَا نَصْرٌ وَفِي الْكُلِّ عُوْلَا) (١).

﴿إِنِّي أَرَىٰ﴾ [الصفات: ١٠٢]، و﴿أَنْتَ أَذْبَحُكَ﴾ [الصفات: ١٠٢] قرأ الحرميان والبصري

بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتَحُهَا) (٢).

﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الصفات: ١٠٢] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكسر الراء، والباقون

[و١٧٥] بفتحهما.

ش: (وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ) (٣).

﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [الصفات: ١٠٢] قرأ الشامي بفتح التاء (٤)، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) (٥)، ووقف عليها بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: لا يخفى.

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [الصفات: ١٠٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلًا) (٦).

﴿الرُّبَيَّا﴾ [الصفات: ١٠٥] قرأ السوسي بإبدال الهمزة واوا ساكنة مطلقاً وحمزة وقفاً

كذلك، وله أيضاً إبدال الهمزة واوا وإدغامها في الياء بعدها، فينطق بياء واحدة مشددة.

ش: (وَيُؤَدِّلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنَ الهمزِ مَدًّا) (٧).

(١) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٥٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٨.

(٤) في (ز): «الياء».

(٥) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٧٢.

(٦) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٧) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦.

(وَرِيًّا عَلَيَّ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ) (١).

قال في كنز المعاني (٢):

وَرُؤْيَا وَتُؤْوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلاً

.....

﴿ اَلْبَلَوَاتُ ﴾ [الصفات: ١٠٦] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً

ذُكِرَتْ بِالمَائِدَةِ.

﴿ نَبِيًّا ﴾ [الصفات: ١١٢] جلي.

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ ﴾ [الصفات: ١٢٣] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة ﴿ إِلْيَاسَ ﴾

[الصفات: ١٢٣] فيصير اللفظ بلام ساكنة قبلها همزة وصل بعد ﴿ وَإِنَّ ﴾ [الصفات: ١٢٣]

ويبتدئ بهمزة مفتوحة؛ لأن أصله ياس دخلته عليه (أل) (٣)، والباقون بهمزة قطع مكسورة في الحالين، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (٤).

[ش: (وَالْيَاسَ حَذَفُ الهمزِ بِالْخُلْفِ مِثْلًا) (٥)].

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٣.

(٢) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٦٦).

(٣) انظر: لسان العرب (٧ / ٦)، مادة: (أل).

(٤) وجه القراءتين: أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة وصلتها أخرى، وقالوا فيه إلياسين كجبرائين، وقيل: تحتمل قراءة الوصل أن يكون اسمه ياسين ثم دخلت عليه «أل» المعرفة كما دخلت على «يسع»؛ وقد تقدم وإلياس هذا قيلك ابن (إل) ياسين المذكور بعد ولد هارون أخي موسى، وقال ابن عباس هو ابن عم اليسع وقال ابن إسحاق: هو الياس بن بشير بن فنحاص بن العيران بن هارون بن عمران، ووري عن عبد الله بن مسعود قال: إلياس هو إدريس وفي مصحفه «وإن إدريس ليمن المرسلين» وبها قرأ عبد الله والأعمش وابن وثاب، وهذا قول عكرمة، وقرئ إدراس (يل) وإبراهيم وإبراهام، وفي مصحف أبي قراءته وإن أيليس همزة مكسورة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم لام مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحت ساكنة، ثم سين مفتوحة مهملة. انظر: تفسير اللباب لابن عادل (١٣ / ٣٢٠).

(٥) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٨.

قال في كتر المعاني تميمًا لذلك^(١):

وَأِيَّاسَ حَذَفُ الْهَمْزِ بِالْخَلْفِ مَثَلًا لَدَى الْوَصْلِ أَيْ فَالْحَذْفُ بِالْوَصْلِ أَوْلَا
وَفِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْهَمْزِ يَفْتَحُ وَحْدَهُ وَيَكْسِرُ كَالْبَاقِينَ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ [الصفات: ١٢٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب هاء الجلالة وباء
﴿وَرَبِّ﴾ [الصفات: ١٢٦]، والباقون بالرفع.

ش: (وَعَيْرُ صِحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ)^(٢).

﴿آل يَاسِينَ﴾ قرأ نافع والشامي بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما
بعدها، والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام ووصلها بما بعدها كلمة واحدة^(٣).

ش: (وَأِيَّاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا).

(مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ [ظ ١٧٥] دَنَا غِنَى)^(٤).

﴿يُبْعَثُونَ﴾ [الصفات: ١٤٤] كاف، ومنتهى الحزب الخامس والأربعين.

المثال

﴿جَاءَ﴾ [الصفات: ٨٤]، و﴿شَاءَ﴾ [الصفات: ١٠٢] جلي.

﴿أَرَى﴾ [الصفات: ١٠٢]، و﴿مُوسَى﴾ [الصفات: ١١٤] معًا كذلك.

﴿تَرَى﴾ [الصفات: ١٠٢] لورش وبصر.

﴿الرُّؤْيَا﴾ [الصفات: ١٠٥] لورش وبصر والكسائي^(٥).

ش: (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا)^(٦).

(١) انظر: الفتح الرحمانى للجمزوري (ص ٢٧٢).

(٢) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٩.

(٣) ما بين معقوفتين ساقط من (ز).

(٤) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٩-١٠٠٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٨).

(٦) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٩.

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) ^(١).

المدغم

﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ [الصفات: ٨٤] لبصرٍ وهشام.

﴿ قَدْ صَدَقْتَ ﴾ [الصفات: ١٠٥] لبصرٍ وهشام حمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ قَالَ لِأَيِّهِ ﴾ [الصفات: ٨٥]، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [الصفات: ٩٦]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾

[الصفات: ١٢٤] ^(٢).

﴿ نَذَرُونَ ﴾ [الصفات: ١٥٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون

بتشديدها.

ش: (وَتَذَرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدًّا).

﴿ فَأَتُوا ﴾ [الصفات: ١٥٧] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٤٩٩).

سورة ص مكية

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [ص: ١] جلي.

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [ص: ٣] وقف الكسائي على ﴿وَلَاتَ﴾ [ص: ٣] بالهاء، والباقون بالتاء لفصلها رسماً.

ش: ﴿وَلَاتَ رِضَى﴾^(١).

﴿أَنْ آمَشُوا﴾ [ص: ٦] اتفقوا على كسر النون لعدم لزوم الضمة؛ لأن الأصل (امشُوا).

﴿أَنْزَلَ﴾ [ص: ٨] قرأ قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وورش والمكي بالتسهيل من غير إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وبالتسهيل مع الإدخال فقط، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: ﴿وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا﴾^(٢).

﴿وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا﴾ إلى قوله: ﴿كَقَالُونَ وَاعْتَلَى﴾^(٣).

قال في كنز المعاني توضيحاً لذلك^(٤):

فَفِي غَيْرِ عِمْرَانَ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ وَوَجْهَانِ فِيهَا عَنْ هِشَامٍ تَحَصُّلاً

﴿لَتَيْكَةِ﴾ [ص: ١٣] تقدّم توضيحه بالشعراء.

﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [ص: ١٥] تسهيل الأولى مع المدّ والقصر لقالون والبزي، وإسقاطها مع

القصر والمدّ للبصري وتسهيل الثانية وإبدالها حرف مدّ مع الإشباع لورش وقنبل، [١٧٦] وتحقيقهما للباقين جلي.

﴿فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء، والباقون بالفتح.

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٠-٢٠١.

(٤) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٦٦).

ش: (وَضَمُّ فَوَاقٍ شَاعٍ)^(١).

- ﴿ وَالْإِشْرَاقُ ﴾ [ص: ١٨] تفخيم الراء للجمع والترقيق من طرق النشر.
 ﴿ وَقَفَلٌ ﴾ [ص: ٢٠] تفخيم لامه وصللاً وترقيقها وتفخيمها لورش وقفاً لا يخفى.
 ﴿ الْخَطَابُ ﴾ [ص: ٢٠] تام، ومنتهى الربع.

المُمَالُ

- ﴿ أَصْطَفَى ﴾ [الصفات: ١٥٣] لدئ الوقف لورش وحمزة والكسائي.
 ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [ص: ٤] جلي.

المدْعَمُ

- ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ [الصفات: ١٧١] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.
 ش: جلي.

(ك): ﴿ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ ﴾ [ص: ٩].

ش: (وَفِي الْأَمِّ رَاءٌ) إلى قوله: (ثُمَّ النَّوْنُ تُدْعَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ)^(٢).
 ولا إدغام في ﴿ دَاوُدَ دَا ﴾ [ص: ١٧] لفتح الدال بعد ساكن^(٣).

- ﴿ نَبَأٌ ﴾ [ص: ٢١] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه ذكرت بيونس.
 ﴿ الصَّرَاطُ ﴾ [ص: ٢٢] جلي.

﴿ وَلِي نَجْمَةٌ ﴾ [ص: ٢٣] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَلِي نَعْبَةٌ مَا كَانَ لِي) إلى (عَلَا)^(٤).

﴿ سُؤَالٌ ﴾ [ص: ٢٤] ليس فيه إبدال الهمزة واوا لورش؛ لأنها ليست فاء الكلمة، وله ثلاثة

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠١.

(٢) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠-١٥١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٠١).

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

مُدُّ الْبَدَلِ عَلَى قَاعِدَتِهِ، وَفِيهِ الْإِبْدَالُ وَأَوَّاءٌ لِحَمْزَةٍ وَقَفًّا لِقَوْلِهِ: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةً لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَأَوَّاءٌ مُخَوَّلًا) (١).

﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [ص: ٣٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (سَمَّا فَتَحَهَا) (٢).

﴿يَأْسُوقُ﴾ [ص: ٣٣] قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين وروي عنه أيضاً بهمزة مضمومة قبل الواو، والباقون بواو ساكنة من غير همز.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا زَكَ وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَأْوُ وَكَلًّا) (٣).

﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [ص: ٣٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٤).

﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ [ص: ٤١] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.
ش: (فَإِسْكَانَهَا فَاشٍ) (٥).

﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَزْكُضُ﴾ [ص: ٤١-٤٢] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم.

ش: (كَسَّرَهُ فِي نِدِّ حَلَا) (٦).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا) (٧)، [ظ ١٧٦].

﴿عِنْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [ص: ٤٥] قرأ المكي بفتح العين وإسكان الباء فتسقط الألف بعدها على

(١) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٦) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٧) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

الإفراد، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلًا) (١).

﴿بِحَالِصَةٍ﴾ [ص: ٤٦] قرأ نافع وهشام بترك تنوين التاء على الإضافة، والباقون بالتنوين.

ش: (حَالِصَةٌ أَضِيفُ لَهُ الرَّحْبُ) (٢).

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [ص: ٤٨] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء، والباقون

بإسكان اللام وفتح الياء ولا خلاف بينهم في فتح السين.

ش: (وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرَكٌ مُثَقَّلًا).

(وَسَكَّنَ شِفَاءً) (٣).

﴿مُتَكِينٍ﴾ [ص: ٥١] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿وَشَرَابٍ﴾ [ص: ٥١] كاف، ومنتهى النصف.

الممّال

﴿أَتَنَكَ﴾ [ص: ٢١]، و﴿بَغَى﴾ [ص: ٢٢]، و﴿أَلْهَوَى﴾ [ص: ٢٦]، و﴿نَادَى﴾ [ص: ٤١]

لورث وحمزة والكسائي.

﴿أَلْمَحْرَابِ﴾ [ص: ٢١] لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿نَجْمَةٌ﴾ [ص: ٢٣]، و﴿وَأَحَدَةٌ﴾ [ص: ٢٣] للكسائي إن وقف.

﴿لَزُلْفَى﴾ [ص: ٢٥] معاً، و﴿ذِكْرَى﴾ [ص: ٤٦] لورث وبصرٍ وحمزة والكسائي،

والشواهد ظاهرة.

﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] إن وقف على ﴿ذِكْرَى﴾ [ص: ٤٦] فجلي، وإن وصل

فالسوسي له الفتح والإمالة، وورث على أصله من ترقيق الرء لأجل كسرة الذال، ولا يكون

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠١.

(٢) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٥٦١.

مانع التقليل مانع الترقيق كما نبه على ذلك أبو شامة.

ش: (وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى)^(١).

(وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلاً)^(٢).

﴿النَّاسِ﴾ [ص: ٢٦] لدور.

﴿النَّارِ﴾ [ص: ٢٧]، و﴿كَالْفَجَارِ﴾ [ص: ٢٨]، و﴿وَالْأَبْصَرِ﴾ [ص: ٤٥]، و﴿الدَّارِ﴾

[ص: ٤٦]، و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ^(٣).

المدغم

﴿إِذْ سَوَّرُوا﴾ [ص: ٢١] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [ص: ٢٢] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] لورش وبصرٍ وابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلًّا)^(٤).

(وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَادِ حَرْفَةٍ)^(٥).

﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [ص: ٣٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(ك) ﴿وَسَعُونَ نَجْمَةً﴾ [ص: ٢٣]، و[١٧٧] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [ص: ٢٤]، ﴿فَأَسْتَغْفِرَ رَبِّي﴾

[ص: ٢٤]، ﴿سُلَيْمَنَ نَعَمَ﴾ [ص: ٣٠]، ﴿ذِكْرِي﴾ [ص: ٣٢] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ﴾

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٢).

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٥.

رَبِّ ﴿ [ص: ٣٥] والشواهد لا تخفى^(١) .

ولا إدغام في ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ [ص: ٣٠] لفتح الدال بعد ساكن^(٢) .

﴿قَصْرَتْ﴾ [ص: ٥٢] ترقيق رائه لورش جلي .

﴿تُوَعِدُونَ﴾ [ص: ٥٣] قرأ المكي والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على

الخطاب .

ش: (وَفِي يُوعِدُونَ دُمَّ حُلَا)^(٣)؛ أي: بالغيب المعلوم من: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّغْيِيبِ

جُمْلَةً) إلخ^(٤) .

﴿وَعَسَاقٌ﴾ [ص: ٥٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين، والباقون بتخفيفها .

ش: (وَتَقَلَّ غَسَاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَيَّ)^(٥) .

﴿وَأَخْرُ﴾ [ص: ٥٨] قرأ البصري بضم الهمزة مقصورة، والباقون بفتحها ممدودة .

ش: (وَأَخْرُ لِلْبَصْرِيِّ بَضْمٌ وَقَصْرُهُ)^(٦) .

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [ص: ٦٣] قرأ البصري وحمزة والكسائي بوصل الهمزة وبيئتؤون بهمزة

مكسورة على الخبر، والباقون بقطعها مطلقاً على الاستفهام .

ش: (وَوَضِلُّ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وَلَا)^(٧) .

﴿سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣] قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بكسرها .

(١) في (ز): « والشواهد ظاهرة » .

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٢) .

(٣) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٢ .

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣ .

(٥) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٢ .

(٦) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٣ .

(٧) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٣ .

ش: (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَيَّ ضَمُّهُ أَعْطَى شِفَاءً) (١).

﴿نَبَأًا﴾ [ص: ٦٧] كالأول.

﴿لِي مِنْ﴾ [ص: ٦٩] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِي... ثَمَانٍ عَلَاً) (٢).

﴿لَعَنَتِي إِلَيَّ﴾ [ص: ٧٨] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَلَعَنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلًا) (٣).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [ص: ٨٣] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجَمَّلًا) (٤).

﴿فَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] قرأ عاصم وحمزة بالرفع، والباقون بالنصب.

ش: (وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ) (٥)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ) إلخ (٦).

واتفقوا على نصب الثاني.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص: ٨٥] فيه لحمزة وقفًا لتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٩.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٧.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

(٤) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٧٨. وفي (ز): «حصن تطولا».

(٥) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٤.

(٦) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

سورة الزمّر

مكية

﴿أَنْ يَتَّخِذَ﴾ [الزمر: ٤]، و﴿يَسْأَلُ﴾ [الزمر: ٤]، و﴿وَالْأَرْضَ﴾ [الزمر: ٥] كله لا يخفى.
 ﴿بُطُونٌ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] قرأ حمزة والكسائي وصلوا [١٧٧] بكسر الهمزة،
 وحمزة بكسر الميم معها، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة
 وفتح الميم في الابتداء.

ش: (وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا) إلى قوله: (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ) (١).
 ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير
 صلة، والمكي وابن ذكوان والكسائي والدوري بخلف عنه بضم الهاء مع الصلة، والسوسي
 بإسكان الهاء وهو الطريق الثاني للدوري وهشام.

ش: (وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكَرُهُ نَوْفَلًا) (لَهُ الرَّحْبُ) (٢)؛
 لكن ذكر السيد هاشم في تحريره: أن الإسكان لهشام ليس طريق الحرز فليعلم.

﴿الضُّدُورِ﴾ [الزمر: ٧] تام ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المائل

﴿النَّارِ﴾ [ص: ٥٩] (٣)، و﴿نَارٍ﴾ [ص: ٧٦]، و﴿النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [ص: ٧٤] لورش وبصير ودور.

﴿لَا نَرَى﴾ [ص: ٦٢]، و﴿زُلْفَى﴾ [الزمر: ٣]، و﴿أُخْرَى﴾ [الزمر: ٧] لورش وبصير وحمزة
 والكسائي.

﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢] لورش وبصير وحمزة والكسائي؛ إلا أن إمالة حمزة صغرى كورش.
 ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَأْيَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصْلًا) (٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٤-١٦٥.

(٣) في (ز): «النار الثلاثة».

(٤) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٦.

﴿الْأَعْلَى﴾ [ص: ٦٩]، و﴿يُوحَى﴾ [ص: ٧٠]، و﴿لَا صَاطِفِينَ﴾ [الزمر: ٤]، و﴿مُسَكَّى﴾ [الزمر: ٥] لدى الوقف، و﴿يَرْضَى﴾ [الزمر: ٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿فَأَنَّى﴾ [الزمر: ٦] لهم ودور^(١).

ش: (وَيَا وَيَلْتَمَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَّوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَا)^(٢).

﴿زَاغَتْ﴾ [ص: ٦٣] لا إمالة فيه لاستثنائه بقوله: (غَيْرَ زَاغَتْ)^(٣).

المدغم

﴿الْفَهَارُ﴾^(٦٥) رَبِّ ﴿[ص: ٦٥-٦٦]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [ص: ٧١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص: ٧٩]، ﴿أَقُولُ﴾^(٨٤) لَأَمْلَأَنَّ ﴿[ص: ٨٤-٨٥]، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ [ص: ٨٥]، ﴿الْحِكْمَ بِالْحَقِّ﴾ [الزمر: ٢]، ﴿يَخْلُقُكُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [الزمر: ٣]، ﴿سُبْحٰنَهُ هُوَ﴾ [الزمر: ٤]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الزمر: ٦]، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٦]، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [الزمر: ٦] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ظَلَمْتِ ثَلَاثَ﴾ [الزمر: ٦] للتنوين^(٤).

﴿إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨]، و﴿مَنْهُ﴾ [الزمر: ٨] جلي.

﴿يُضِلُّ﴾ [الزمر: ٨] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمَّ كَيْفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ)^(٥).

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الزمر: ٩] قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم، والباقون بتشديدها.

ش: (أَمَّنْ خَفَّ حَرْمِيٌّ فَشَا)^(٦). [١٧٨].

﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الزمر: ١٠] اتفقوا على حذف يائه وصللاً ووقفاً.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٥).

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٥).

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٨٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٥.

﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [الزمر: ١١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا) (فَعَنْ نَافِعٍ فَأَفْتَحَ) (١).

﴿إِنِّي أَحَافٌ﴾ [الزمر: ١٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (سَمَّا فَتَحُهَا) (٢).

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة
وصلاً ساكنة وقفاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحَ وَقَفَ سَاكِنًا يَدًا) (٣).

قال في كنز المعاني تميمًا لذلك (٤):

عَلَى الدَّالِ أَوْ يَاءٍ فَكُلُّ تَنْقَلًا

لكن ذكر السيد هاشم في تحريره: أن فتح الياء وصلاً ليس طريق الحرز؛ بل طريقه
الحذف مطلقاً فليعلم.

﴿هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣] معاً قرأ المكي بإثبات الياء وقفاً، والباقون بالحذف.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفَ وَوَالٍ بِيَاءِهِ وَبَاقٍ دَنَا) (٥).

﴿قِيلَ﴾ [الزمر: ٧٢] جلي.

﴿سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩] قرأ المكي والبصري بألف بعد السين وكسر اللام، والباقون بفتح

السين واللام من غير ألف.

ش: (مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكُسْرِ حَقًّا) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٩.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٦٩).

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٦) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٥.

﴿تَخَصَّمُونَ﴾ [الزمر: ٣١] تام، ومنتهى الحزب السادس والأربعين.

الممال

﴿النَّارِ﴾ [الزمر: ٨] الثلاثة لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: ﴿وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ﴾ إلى قوله: ﴿وَوَرَّشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا﴾^(١).

﴿الذُّنْيَا﴾ [الزمر: ١٠] معاً، و﴿الْبَشْرَى﴾ [الزمر: ١٧]، و﴿فَتَرْتَهُ﴾ [الزمر: ٢١]، و﴿لَذِكْرَى﴾

[الزمر: ٢١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الزمر: ٢٧] لدورٍ.

﴿دَعَا﴾ [الزمر: ٨] واوي لا يمال^(٢).

المدغم

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الزمر: ٢٧] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك) ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨]، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [الزمر: ٨]، ﴿فِي النَّارِ﴾^(١١) ﴿لَكِنَّ﴾

[الزمر: ١٩-٢٠]، ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ [الزمر: ٢٤]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [الزمر: ٢٦]، والشواهد ظاهرة.

﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائدة،

وهذا على رسمه بالواو والألف كما في بعض المصاحف، وأما على رسمه بالألف فقط كما

في البعض الآخر فليس فيه إلا خمسة القياس فتنبه.

﴿عَبْدُهُ﴾ [الزمر: ٣٦] قرأ حمزة والكسائي بآلفٍ بعد الباء على الجمع، والباقون بحذفها

على الأفراد.

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٦).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٦).

ش: (عَبْدُهُ أَجْمَعُ شَمْرَدَلَا) ^(١).

﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [الشعراء: ٧٥] [ظ ١٧٨] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وروي عن ورش إبدالها ألفاً مع الإشباع، والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق.

ش: (أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ) إلخ البيت ^(٢).

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) ^(٣).

﴿كَشِفَتْ ضُرُوءَ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿مُمْسِكْتُ رَحْمَتِهِ﴾ [الزمر: ٣٨] قرأ البصري بتنوين
﴿كَشِفَتْ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿مُمْسِكْتُ﴾ [الزمر: ٣٨]، وبنصب ﴿ضُرُوءَ﴾ [الزمر: ٣٨]،
و﴿رَحْمَتِهِ﴾ [الزمر: ٣٨]، والباقون بغير التنوين فيهما، وخفض ﴿ضُرُوءَ﴾ [الزمر: ٣٨]،
و﴿رَحْمَتِهِ﴾ [الزمر: ٣٨].

ش: (وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتٍ مُنُونًا وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمْلًا) ^(٤).

﴿مَكَانِيكُمْ﴾ [الزمر: ٣٩] جلي.

﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢] قرأ حمزة والكسائي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء
ورفع ﴿الْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢]، والباقون بفتح القاف والضاد ونصب ﴿الْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢].

ش: (وَضَمَّ قَضَىٰ وَاكْسِرَ وَحَرَّكَ وَبَعْدُ رَفَعُ شَافٍ) ^(٥).

﴿أَسْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمز بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٦.

(٥) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠٠٧.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿ظَلَمُوا﴾ [الزمر: ٤٧] معاً وسيأتي.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الزمر: ٤٨]، و﴿هَتُّوْلاء﴾ [الزمر: ٥١] كله لا يخفى.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر: ٥٢] تام، ومنتهى ربع الحزب.

الممال

﴿جَاءَهُ﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿جَاءَ﴾ [الزمر: ٣٣] جلي.

﴿مَثْوًى﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿يَتَوَقَّى﴾ [الزمر: ٤٢]، و﴿مُسْتَعًى﴾ [الزمر: ٤٢] لدى الوقف،

و﴿اهْتَدَى﴾ [الزمر: ٤١]، و﴿أَغْنَى﴾ [الزمر: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿قَضَى﴾ [الزمر: ٤٢] لورش.

﴿الْآخِرَى﴾ [الزمر: ٤٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَحَاقَ﴾ [الزمر: ٤٨] لحمزة.

﴿وَبَدَأَ﴾ [الزمر: ٤٧] واوي لا يمال^(١).

المدغم

﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ [الزمر: ٣٢] لبصرٍ وهشام.

(ك) ﴿أَنْظَلُمْ مِمَّنْ﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٣٢]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾

[الزمر: ٣٢]، ﴿السَّفْعَةَ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٤٤]، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ [الزمر: ٤٦]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [الزمر: ٥٣] قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء، والباقون

بالإسكان.

ش: (وفي النِّدَا حِمًى شَاع)^(٣)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (فَأَسْكَنْهَا فَاشٍ)^(٤).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٧).

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ [الزمر: ٥٣] قرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بفتحها. [١٧٩]

ش: (وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ بِكُسْرِ النُّونِ رَافِقْنَ حُمَلًا)^(١).

﴿ يَا تَيْكُمُ ﴾ [الزمر: ٥٤] معاً جلي.

﴿ يَمَفَّازَتِهَمْ ﴾ [الزمر: ٦١] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بألف بعد الزاي على الجمع،

والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلًا)^(٢).

﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ [الزمر: ٦٤] قرأ نافع بنون خفيفة مع فتح الياء، والمكي كذلك إلا أنه يشدد

النون فيدغم نون الرفع في نون الوقاية فيمدُّ طويلاً لأجل الساكن، والشامي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل، وإسكان الياء، والباقون كالمكي إلا أنهم يسكنون الياء.

ش: (وَزِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خَفُّهُ)^(٣).

(وَيَحْرُزُنِي حِرْمِيَهُمْ تَعْدَانِي حَشْرَتِي اِعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلًا)^(٤).

﴿ وَجَاءَ ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿ قِيلَ ﴾ [الزمر: ٧٢] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسر الجيم

والقاف الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

﴿ يَا لَتَيْبَعَنَ ﴾ [الزمر: ٦٩] لنافع لا يخفى.

﴿ وَسِيقَ ﴾ [الزمر: ٧١] معاً قرأ الشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون

بإخلاص الكسر.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا صَمًّا رِجَالًا لِتَكْمُلًا).

(وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا)^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٦٤)، البيت ٨٠٥.

(٢) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠٠٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠٠٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٧.

(٥) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٧-٤٤٨.

﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ [الزمر: ٧٣] معاً قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها.

ش: ﴿ فُتِحَتْ حَفْفٌ وَفِي النَّبِيِّ الْعُلَى ﴾ (لُكُوفٍ) (١).

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ [الزمر: ٧٥] تام (٢)، ومنتهى نصف الحزب.

الممائل

﴿ بِحَسْرَتَيْنِ ﴾ [الزمر: ٥٦] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: ﴿ وَيَا وَيَلْتَنِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوُّوا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا ﴾ (٣).

﴿ تَرَى الْعَذَابَ ﴾ [الزمر: ٥٨]، و﴿ تَرَى الَّذِينَ ﴾ [الزمر: ٦٠]، ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ ﴾

[الزمر: ٧٥] حكم إمالته وقفاً ووصلاً جلي.

﴿ أُخْرَى ﴾ [الزمر: ٦٨] لا يخفى.

﴿ هَدَنِي ﴾ [الزمر: ٥٧]، و﴿ بَلَى ﴾ [الزمر: ٥٩] معاً، و﴿ مَثْوَى ﴾ [الزمر: ٦٠] معاً لدى

الوقف، ﴿ وَنَعْلَى ﴾ [الزمر: ٦٧] جلي.

﴿ جَاءَ تَاكَ ﴾ [الزمر: ٥٩]، و﴿ شَاءَ ﴾ [الزمر: ٦٨]، و﴿ جَاءَ وَهًا ﴾ [الزمر: ٧١] معاً لا

يخفى. [ظ ١٧٩].

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر: ٧١] ظاهر (٤).

المدغم

﴿ قَدْ جَاءَ تَاكَ ﴾ [الزمر: ٥٩] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الزمر: ٥٣]، ﴿ الْعَذَابُ بَعْتَةٌ ﴾ [الزمر: ٥٥]، ﴿ تَقُولُ لَوْ ﴾ [الزمر: ٥٧]،

(١) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠٠٨.

(٢) في (ز): «تام» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٠٨).

﴿أَنْ أَلَّهَ هَدَنِي﴾ [الزمر: ٥٧]، ﴿الْفَيْمَةِ تَرَى﴾ [الزمر: ٦٠]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزمر: ٦٠]،
 ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]، ﴿بُيُوتِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الزمر: ٧٠]، ﴿وَقَالَ
 لَهُمْ﴾ [الزمر: ٧١] معاً، ﴿الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]^(١)، والشواهد لا تخفى.

* * *

سورة المؤمن

مكية

﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ [غافر: ٥] جلي.

﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ [غافر: ٦] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون

بحذفها على الأفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَىٰ وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلًا) ^(١)، وتقدّم حكم

الوقف بيونس.

﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾ [غافر: ٧] جلي، ﴿شَيْءٍ﴾ [غافر: ٧] كذلك.

﴿صَلَحَ﴾ [غافر: ٨] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿وَيُنزِّلُ﴾ [غافر: ١٣] ظاهر.

﴿الْتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] أثبت الياء بعد القاف وصللاً ورش، وفي الحالين المكي، والباقون

بحذفها كذلك.

ش: (وَالْتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلًا) ^(٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامَةٌ) ^(٤).

إلا أن ما ذكره من الخلاف لقالون ليس من طرق الحرز وأصله، قال المحقق في النشر:

«ولا أعلمه - يعني الخلاف عن قالون - ورد من طريق من الطرق عن أبي نسيب ولا عن

الحلواني» ^(٥) انتهى؛ وإنما ذكره الشاطبي وفاقاً للتيسير فليعلم.

(١) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٦١.

(٢) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٩٠).

﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [غافر: ٢٠] قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَيَدْعُونَ حَاطِبٌ إِذْ لَوَى) (١).

﴿ أَشَدَّ مِنْهُمْ ﴾ [غافر: ٢١] قرأ الشامي بالكاف موضع الهاء، والباقون بالهاء.

ش: (هَاءٌ مِنْهُمْ بِكَافٍ كَفَى) (٢).

﴿ وَاقٍ ﴾ [غافر: ٢١] قرأ المكي بزيادة ياء بعد القاف وقفاً، والباقون بحذفها، واتفقوا على

تنوينه وصلماً.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ) إلخ (٣).

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ [غافر: ٢٢] جلي.

﴿ الْعِقَابِ ﴾ [غافر: ٢٢] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ حَمِّ ﴾ [غافر: ١] لورش وبصرٍ صغرى، ولا بن ذكوان وشعبة وحمزة، [و١٨٠]

والكسائي كبرى.

ش: (حَمِّ مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ) (٤).

(وَذُو الرَّا لِرُوشِ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرِيْمٍ هَا يَا وَحَا جِيْدُهُ حَلَا) (٥).

﴿ النَّارِ ﴾ [غافر: ٦] جلي.

﴿ الْقَهَّارِ ﴾ [غافر: ١٦] لورش وحمزة صغرى، وللبصري والدوري كبرى.

ش: (وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ فِي الْقَهَّارِ حَمْرَةٌ قَلَّلَا) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٠.

(٢) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٤) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤١.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢٥.

وقال قبله: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيداً) ^(١) لا يخفى.
﴿تُجَزَى﴾ [غافر: ١٧] لورش وحمزة والكسائي ^(٢).

تنبيه

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨] إن وقف عليه لا إمالة فيه وإن كان مرسوماً بالياء لقوله: (وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى) إلخ ^(٣).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿فَأَخَذْتَهُمْ﴾ [غافر: ٥] لا يخفى، ﴿فَأَعْفَرَ لِلْذِينَ﴾ [غافر: ٧] كذلك.
﴿إِذْ نَدَعُونَ﴾ [غافر: ١٠] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك) ﴿الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [غافر: ٣]، ﴿بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا﴾ [غافر: ٥]، ﴿وَيُنزَلُ لَكُمْ﴾ [غافر: ١٣]، ﴿الَّذِينَ ذُو الْعَرْشِ﴾ [غافر: ١٥]، و﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [غافر: ٢٠] ^(٤)، والشواهد ظاهرة.

﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ [غافر: ٢٦] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (ذُرُونِي وَادْعُونِي أذْكُرُونِي فَتَحَهَا دَوَاءً) ^(٥).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [غافر: ٢٦] كله جلي.

﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦] قرأ نافع والبصري بواو العطف، و﴿يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] بضم الياء وكسر الهاء ونصب ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦] والابن بواو العطف أيضاً، و﴿يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] بفتح الياء والهاء ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦] وحفص بزيادة

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥١١).

(٣) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥١٢).

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٢.

همزة مفتوحة قبل الواو مع إسكانها، و﴿يُظْهِرُ﴾ [غافر: ٢٦] بضم الياء وكسر الهاء ونصب
 ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]، والباقون بزيادة الهمزة قبل الواو، و﴿يُظْهِرُ﴾ [غافر: ٢٦] بفتح الياء
 والهاء ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦].

ش: (أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثَمَلًا)، (وَسَكَّنَ لَهُمْ وَأَضْمَمَ بِيْظَهْرَ وَأَكْسِرْنَ وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبَ إِلَى
 عَاقِلٍ حَلَا) ^(١).
 ﴿بَأْسٍ﴾ [غافر: ٢٩]، و﴿دَابٍ﴾ [غافر: ٣١] إبدال الهمزة للسوسي مطلقاً وحمزة إن
 وقف جلي.

﴿النَّادِ﴾ [غافر: ٣٢] مثل: ﴿الْتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [غافر: ٣٥] قرأ البصري وابن ذكوان بتنوين [ظ ١٨٠] الباء، والباقون بغير تنوين.
 ش: (وَقَلْبٍ نَوُّنُوا مِنْ حَمِيدٍ) ^(٢).

﴿لَعَلِّيْ أَبْلُغُ﴾ [غافر: ٣٦] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
 ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفُوًّا) ^(٣).

﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر: ٣٧] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (فَأَطَّلِعَ اِرْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ) ^(٤).

﴿وَصَدَّدَ عَيْنٍ﴾ [غافر: ٣٧] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوا ثَوَى مَعَ صَدَّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلَى) ^(٥).

﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] قرأ قالون والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلماً،

والمكي بزيادتها مطلقاً، والباقون بالحذف في مطلقاً.

(١) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٠-١٠١١.

(٢) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٢.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٤) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٢.

(٥) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٥.

ش: (وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا) (١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) (٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [غافر: ٤٠] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

ش: (وَفِي مَرِيْمٍ وَالطَّوْلِ الْاَوَّلِ عَنْهُمْ) (٤)؛ أي: (حَقُّ صِرِّي) (٥).

﴿حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠] تام، ومنتهاى الحزب السابع والأربعين.

المَال

﴿مُوسَى﴾ [غافر: ٢٣] كله، و﴿أَرَى﴾ [غافر: ٢٩]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿أَنْوَى﴾ [غافر: ٤٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿أَنْهَمُ﴾ [غافر: ٣٥] لهم غير بصرٍ.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥] جلي، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [غافر: ٢٥] كذلك.

﴿جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥]، و﴿الْفَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩] لورش وبصرٍ ودورٍ وحمزة إلا أن إمالة حمزة في ﴿الْفَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩] كورش صغرى (٦).

الْمُدْعَمُ

﴿عَدَّتْ﴾ [غافر: ٢٧] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٧.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٦.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٥١٣).

ش: (وَعُدْتُ عَلَى إِذْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ) (١).

﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [غافر: ٢٨]، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [غافر: ٣٤] جلي.

(ك): ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾ [غافر: ٢٨]، ﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا ﴾ [غافر: ٢٨] على أحد الوجهين لقوله: (وَعِنْدَهُمُ الْوُجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا)، (كَيْتَبُ مَجْرُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) (٢).

﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [غافر: ٣١]، ﴿ هَلَاكٌ قَلْتُمْ ﴾ [غافر: ٣٤]، ﴿ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ [غافر: ٣٧] (٣)،

والشواهد لا تخفى.

﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ [غافر: ٤١] قرأ الحرميان والبصري وهشام بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا لِي سَمَّا لِي) (٤).

﴿ تَدْعُونِي ﴾ [غافر: ٤٢] معاً لا خلاف بينهم في إسكان الياء فيهما.

﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ [غافر: ٤٢] [و١٨١] مما لا يخفى.

﴿ أَمْرِي إِلَى ﴾ [غافر: ٤٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٥).

﴿ السَّاعَةَ أَدْخَلُوا ﴾ [غافر: ٤٦] قرأ الأبنان والبصري وشعبة بوصل همزة (ادخلوا) مع ضم

الخاء، ويتدوون بضم الهمزة، والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء.

ش: (أَدْخَلُوا نَفْرًا صِلًا).

(عَلَى الْوَصْلِ وَأَضْمُ كَسْرُهُ) (٦).

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٢٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥١٣).

(٤) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٢-١٠١٣.

﴿الضُّعْفَتَوُا﴾ [غافر: ٤٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائدة، ومثله: وَمَا دُعُوتُا ﴿[غافر: ٥٠].

﴿رُسُلُكُمْ﴾ [غافر: ٥٠] جلي.

﴿يَنْفَعُ﴾ [غافر: ٥٢] قرأ الكوفيون بياء التذكير، والباقون بياء التأنيث.

ش: (وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّولِ حِصْنُهُ) ^(١)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٢).

﴿كَبُرُّ﴾ [غافر: ٥٦] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿الْمُسِيءُ﴾ [غافر: ٥٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام على كل من السكون المجرد والروم والإشمام.

ش: جلي.

﴿نَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] قرأ الكوفيون بتاءين فوقيتين على الخطاب، والباقون بياء تحتية وتاء فوقية على الغيب.

ش: (يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمًا) ^(٣)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّجْمِيلِ) إلخ ^(٤).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [غافر: ٥٩] جلي.

﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: ٦٠] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُّهَا دَوَاءٌ) ^(٥).

﴿سَيَذْخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] قرأ المكي وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٢.

وضم الخاء.

ش: (وَفِي الثَّانِي دُمَّ صَفْوًا) ^(١).

﴿تُوقَفُونَ﴾ [غافر: ٦٢]، و﴿يُوقَفُ﴾ [غافر: ٦٣] جلي.

﴿الْعَامِينَ﴾ [غافر: ٦٦] الثاني تام، ومنتهى الربع.

المال

﴿النَّارِ﴾ [غافر: ٤٣] الخمسة، و﴿الْفَقْرِ﴾ [غافر: ٤٢]، و﴿الدَّارِ﴾ [غافر: ٥٢]،
و﴿الْإِبْكَرِ﴾ [غافر: ٥٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [غافر: ٧٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿الدُّنْيَا﴾ [غافر: ٤٣] معاً، و﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ [غافر: ٥٣] وقفاً، و﴿وَذِكْرِي﴾ [غافر: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي وبصرٍ.

﴿فَوْقَهُ﴾ [غافر: ٤٥]، و﴿بَلَى﴾ [غافر: ٥٠]، و﴿الْهُدَى﴾ [غافر: ٥٣]، و﴿هُدَى﴾ [غافر: ٥٤] إن وقف عليه، و﴿أَتَتْهُمْ﴾ [غافر: ٥٦]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [غافر: ٥٨] لهم غير بصرٍ.

﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٤٥] لحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧] الخمسة لدورٍ.

﴿فَأَنَّى﴾ [غافر: ٦٢] لورش ودورٍ [ظ ١٨١] وحمزة والكسائي ^(٢).

المدغم

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ﴾ [غافر: ٥٥] جلي.

(ك): ﴿وَيَنْقُومِ مَالِي﴾ [غافر: ٤١]، ﴿الْفَقْرِ﴾ ^(٤٤) لا جرمٍ [غافر: ٤٢-٤٣]، ﴿أَقُولُ﴾

﴿لَكُمْ﴾ [غافر: ٤٤]، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ [غافر: ٤٨]، ﴿النَّارِ لِحَزْنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [غافر: ٤٩]،

﴿لِنَنْصُرَ رُسُلَنَا﴾ [غافر: ٥١]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [غافر: ٥٦]، ﴿الْبَصِيرُ﴾ ^(٥٦) لخلقٍ

[غافر: ٥٦-٥٧]، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦١]، ﴿أَيَّلَ﴾

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥١٤).

لَتَسْكُنُوا ﴿ غافر: ٦١ ﴾، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٧]، ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٤]، ﴿ الطَّيِّبَاتِ
ذَلِكُمْ ﴾ [غافر: ٦٤]^(١)، والشواهد ظاهرة.

﴿ شُيُوخًا ﴾ [غافر: ٦٧] قرأ نافع والبصري وهشام وحفص بضم الشين، والباقون
بكسرها.

ش: (شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةً مِلا) ^(٢)؛ أي: بالكسر عطفًا على قوله: (وَصَمَّ الْغُيُوبِ
يَكْسِرَانِ) ^(٣).

﴿ فَيَكُونُ ﴾ [غافر: ٦٨] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي الطَّوْلِ عَنَّهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا) ^(٤).

﴿ قِيلَ ﴾ [غافر: ٧٣] جلي، ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [غافر: ٧٨] كذلك.

﴿ سُنَّتَ اللَّهِ ﴾ [غافر: ٨٥] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥١٤).

(٢) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٧٧.

سورة فصلت

مكية

﴿فُصِّلَتْ﴾ [فصلت: ٣]، و﴿قُرْءَانًا﴾ [فصلت: ٣] مما لا يخفى.

﴿مَمْتُونٍ﴾ [فصلت: ٨] تام، ومنتهى نصف.

(المَال)

﴿جَاءَ﴾ [غافر: ٧٨] جلي.

﴿يُؤَوِّقُ﴾ [غافر: ٦٧]، و﴿مُسَعَّى﴾ [غافر: ٦٧] لدى الوقف، و﴿أَغْنَى﴾ [غافر: ٨٢]،

و﴿يُوحَى﴾ [فصلت: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿أَنَّى﴾ [غافر: ٦٩] جلي.

﴿النَّارِ﴾ [غافر: ٧٢]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [غافر: ٧٤] ظاهرة.

﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٨٣] لحمزة.

﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ١] تقدّم قريباً.

﴿ءَاذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥] لدوري الكسائي^(١)، والشواهد ظاهرة.

(المدْعَمُ)

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [غافر: ٦٧]، و﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [غافر: ٦٨]، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [غافر: ٧٣]، و﴿جَعَلَ

لَكُمْ﴾ [غافر: ٧٩]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿أَيُّكُمْ﴾ [فصلت: ٩] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى وتسهيل

الثانية، والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثاني لهشام وهو الأصل عنده؛ لكن التسهيل هو المقدم، ولم يخرج عن قاعدته إلا في هذا الحرف، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام، وهذا آخر المواضع التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها، والباقون بغير إدخال.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥١٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥١٦).

ش: ﴿وَتَسْهِيلُ آخِرِي هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا﴾ (١)، ﴿وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا﴾ إلى قوله: [و١٨٢] ﴿وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سَهْلًا﴾ (٢).

﴿مُحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] قرأ الشامي والكوفيون بكسر الحاء، والباقون بالإسكان.

ش: ﴿وَإِسْكَانٌ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا﴾ (٣).

﴿يُحَشِّرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] قرأ نافع بالنون مفتوحة وضم الشين بنصب ﴿أَعْدَاءٍ﴾

[فصلت: ١٩]، والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين ورفع ﴿أَعْدَاءٍ﴾ [فصلت: ١٩].

ش: ﴿وَنَحَشِرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءٌ حُدِّ﴾ (٤)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: ﴿وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ﴾ إلخ (٥).

﴿لِمَ﴾ [فصلت: ٢١] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم

ساكنة.

ش: جلي.

﴿الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤] كاف، وقيل: تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿أَسْتَوَى﴾ [فصلت: ١١]، و﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾ [فصلت: ١٢]، و﴿وَأَوْحَى﴾ [فصلت: ١٢]،

و﴿أَخْرَجْنِي﴾ [فصلت: ١٦]، و﴿الْعَمَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿الْمُدَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿أَدْرَبْتَكُمْ﴾

[يونس: ١٦]، و﴿مَثْوَى﴾ [فصلت: ٢٤] لدى الوقف عليه لورش حمزة والكسائي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [فصلت: ١٢] معاً جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿شَاءَ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿جَاءُوهَا﴾ [فصلت: ٢٠] كذلك.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦-١٩٨.

(٣) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٥.

(٤) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٦.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

﴿النَّارِ﴾ [فصلت: ١٩] لا يخفى^(١).

تنبيه

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] لا إمالة فيه لأحد من طرق الحرز والنشر؛ وإنما ذكره الداني في التيسير على وجه الحكاية، وقال: «لم أقرأ به»^(٢)، ولذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَقَوْلُ مُمِيلِ السَّيْنِ لِلْيَيْتِ أُخْمِلًا)^(٣).

المدغم

﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ [فصلت: ١٤] لبصير وهشام.

ش : جلي.

(ك) : ﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [فصلت: ١١]، ﴿أَنْطَقَ كُلُّ﴾ [فصلت: ٢١]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [فصلت: ٢١]^(٤)،

والشواهد ظاهرة.

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [فصلت: ٢٥]، و﴿الْقُرْآنِ﴾ [فصلت: ٢٦]، و﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ [فصلت:

٢٨]، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَةُ﴾ [فصلت: ٣٠]، و﴿لَا يَسْمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿سِتْنَمُ﴾

[فصلت: ٤٠]، و﴿قِيلَ﴾ [فصلت: ٤٣]، و﴿قُرْءَانًا﴾ [فصلت: ٤٤] كله لا يخفى.

﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] قرأ الابن والسوسي وشعبة بإسكان الراء، والدوري باختلاس

كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش : (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكُسْرِ دُمٌ يَدَاً وَفِي فَصَلَّتْ يُرْوِي صَفَاً دَرَّهُ كَلَا).

(وَأَخْفَاهُمَا طَلَّقُ)^(٥).

وقرأ المكي بتشديد نون ﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩] مع المدّ والتوسط والقصر وهو مذهب

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥١٧).

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ١٥٩).

(٣) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥١٧).

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٥-٤٨٦.

الجمهور، والباقون بالتخفيف، وليس لهم في الوصل إلا القصر وتجاوز لهم الثلاثة وقفًا.

ش: (وَهَذَانِ هَاتَيْنِ [ظ ١٨٢] اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلٌ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّيِّ) ^(١).

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [فصلت: ٤٠] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

ش: (وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُضَّلًا) ^(٢).

﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] قرأ قالون والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال

ألف بينهما، وورش والمكي وابن ذكوان وحفص بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال، وعن ورش إبدالها ألفًا خالصة مع المد الطويل، وهشام بإسقاط الأولى، والباقون بهمزتين محقتين من غير إدخال.

ش: (وَحَقَّقَهَا فِي فَضَلَتْ صُحْبَةً أَعْجَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتَسْهَلًا) ^(٣).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدُّ) ^(٤).

(وَتَسْهِيلٌ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) ^(٥).

(وَقُلُّ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيُورَشِ) ^(٦).

﴿لَلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦] تام، ومنتهى الحزب الثامن والأربعين.

المآل

﴿الذُّنْيَا﴾ [فصلت: ٣١]، و﴿تَرَى الْأَرْضَ﴾ [فصلت: ٣٩]، و﴿الْمَوْقِنَ﴾ [فصلت: ٣٩]،

و﴿مُوسَى﴾ [فصلت: ٤٥] لدى الوقف كله جلي.

﴿يُلْقِنَهَا﴾ [فصلت: ٣٥] معًا، و﴿يُلْقِنِي﴾ [فصلت: ٤٠]، و﴿هُدًى﴾ [فصلت: ٤٤]،

و﴿عَمَى﴾ [فصلت: ٤٤] لدى الوقف عليهما كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٣.

(٢) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٨.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٥.

(٤) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٤.

﴿ وَالنَّهَارُ ﴾ [فصلت: ٣٧]، و﴿ النَّارِ ﴾ [فصلت: ٤٠] جلي.

﴿ أَحْيَاهَا ﴾ [فصلت: ٣٩] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِثْلًا).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا) ^(١).

﴿ دَعَا ﴾ [فصلت: ٣٣] واوي لا يمال ^(٢).

المدغم

﴿ النَّارُ لَهُمْ ﴾ [فصلت: ٢٨]، ﴿ الْخُلْدُ جَزَاءً ﴾ [فصلت: ٢٨] وفيه الاختلاس، ﴿ تُوَعَّدُونَ ﴾ ^(٣)

نَحْنُ ﴿ [فصلت: ٣٠-٣١]، ﴿ تَدْعُونَ ﴾ ^(٤) نَزْلًا ﴿ [فصلت: ٣١-٣٢]، ﴿ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ ﴾

[فصلت: ٣٦]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [فصلت: ٣٦]، ﴿ وَالْقَمَرُ لَا ﴾ [فصلت: ٣٧]، ﴿ بِالذِّكْرِ لَمَّا ﴾ [فصلت: ٤١]

وفيهِ الاختلاس، ﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ [فصلت: ٤٣]، ﴿ قِيلَ لِلرُّسُلِ ﴾ [فصلت: ٤٣]، ﴿ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴾

[فصلت: ٤٥] ^(٣)، والشواهد ظاهرة.

﴿ تَمَرَّتِ ﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ نافع والشامي وحفص بآلف بعد الراء على الجمع، والباقون

يحذفها على الإفراد، وهو مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

ش: (وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَقَلًا) (لَدَى تَمَرَاتٍ) ^(٤).

﴿ شُرَكَاءِ ي قَالُوا ﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَعَ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا) ^(٥).

﴿ رَفِيحًا ﴾ [فصلت: ٥٠] قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه بفتح الياء، والباقون

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥١٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥١٨).

(٥) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٦-١٠١٧.

بالإسكان، وهو الطريق الثاني لقالون. [و١٨٣].

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) ^(١).

(وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجَلًا) ^(٢).

﴿فَلْتُنَبِّئِنَّ﴾ [فصلت: ٥٠] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَنَنَا﴾ [فصلت: ٥١] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة بوزن جاء، والباقون

بتقديم الهمزة على الألف بوزن رَأَى، وأربعة البدل واليائي لورش فيه ظاهرة.

ش: (نَأَى أَخْرَمَعًا هَمْزُهُ مُلَا) ^(٣).

﴿أَرَاءَ يَبْر﴾ [فصلت: ٥٢] جلي، ﴿شَيْءٍ﴾ [فصلت: ٥٤] كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠١٧.

سورة الشورى

مكية

﴿ حَمْدٌ ۝١ عَسَقٌ ﴾ [الشورى: ١-٢] في عين لكل السبعة المدُّ المشبع لأجل الساكن،
والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية الساكن.

ش: (وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضْلًا) ^(١).

﴿ يُوْحَىٰ إِلَيْكَ ﴾ قرأ المكي بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَيُوْحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ) ^(٢).

﴿ تَكَادُ ﴾ [الشورى: ٥] قرأ نافع والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

﴿ يَنْفَطَرْنَ ﴾ [الشورى: ٥] قرأ البصري وشعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة،
والباقون بتاء فوقية مفتوحة النون وفتح الطاء مشددة.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الشُّورَىٰ يَكَادُ أَتَىٰ رِضًا) ^(٣)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٤).

(وَمَا يَنْفَطَرْنَ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا) إلى قوله: (وَفِي الشُّورَىٰ حَلَا صَفْوُهُ وَلَا) ^(٥).

﴿ قُرْءَانًا ﴾ [الشورى: ٧]، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [الشورى: ٦] مما لا يخفى.

﴿ يَذْرُؤُكُمْ ﴾ [الشورى: ١١] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [الشورى: ١٢] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ أَنْثَىٰ ﴾ [فصلت: ٤٧]، و﴿ اللَّحْسَنَىٰ ﴾ [فصلت: ٥٠]، و﴿ الْقُرَىٰ ﴾ [الشورى: ٧]، و﴿ الْمَوْتَىٰ ﴾

(١) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٦٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

[الشورى: ٩] كله جلي.

﴿وَنَقًا﴾ [فصلت: ٥١] أمال النون والهمزة معاً خلف والكسائي، وأمالي الهمزة فقط خلاد، وقللها ورش على قاعدته، ولا إمالة فيه للسوسي كما تقدم بسط ذلك بالإسراء فراجعه إن شئت.
ش: (نَأَى شَرْعٌ يُؤْمِنُ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنًا تَلَا) ^(١).
﴿حَمَّ﴾ [الشورى: ١] تقدم، ﴿شَاءَ﴾ [الشورى: ٨] جلي ^(٢).

المدغم

﴿مِنْ بَعْدِ ضِرَاءَ﴾ [فصلت: ٥٠] وفيه الاختلاس، ﴿يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ﴾ [فصلت: ٥٣]، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [الشورى: ٥٠] معاً، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الشورى: ١١]، ﴿الْبَصِيرُ ۝ ١١﴾ [الشورى: ١١-١٢] ^(٣)، والشواهد ظاهرة.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشورى: ١٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.
ش: (وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى) ^(٤).

﴿نَفَرَقُوا﴾ [الشورى: ١٤] اتفقوا على تخفيف تائه، [ظ ١٨٣].

﴿نُؤْتِيهِ﴾ [الشورى: ٢٠] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري وشعبة وحمزة بإسكانها، والباقون بإشباع كسرتها وهو الطريق الثاني لهشام.
ش: (وَنُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) ^(٥).

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ) ^(٦).

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الشورى: ٢١] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا

(١) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٦٨-٨٦٩.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٢٥).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٢٦).

(٥) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٣.

(٦) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٦٠.

عشر وجهاً ذُكرت بالمائدة.

﴿يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣] قرأ البصري والمكي وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا) إلى قوله: (نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى) ^(١).

﴿وَيَمَّحُ اللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٤] وقف الجميع على الحاء أتباعاً للرسم.

﴿مَا نَفَعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب،

والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ) ^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ

وَالْغَيْبِ) إلخ ^(٣).

﴿سَدِيدٌ﴾ [الشورى: ٢٦] تام، ومنتهاى نصف الحزب.

المَمَالُ

﴿وَصَى﴾ [الشورى: ١٣]، و﴿مُسَعَى﴾ [الشورى: ١٤] لدى الوقف جلي.

﴿وَمُوسَى﴾ [الشورى: ١٣]، و﴿وَعِيسَى﴾ [الشورى: ١٣]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [الشورى: ٢٠]،

و﴿تَرَى﴾ [الشورى: ٢٢] لدى الوقف، و﴿الْقُرَيْنِ﴾ [الشورى: ٢٣]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [الشورى: ٢٤]

كذلك، ولا يخفى حكم وصل ﴿تَرَى﴾ [الشورى: ٢٢] بـ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٢٢] ^(٤).

ش: لا يخفى.

الْمُدْغَمُ

﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [الشورى: ١٧]، ﴿الْفَصْلِ لِقَضَى﴾ [الشورى: ٢١]، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ﴾

(١) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٣.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤-٤٥)، البيت ٥٥٥-٥٥٦.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

[الشورى: ٢٢] وفيهما الاختلاس، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الشورى: ٢٥] (١)، والشواهد ظاهرة.

﴿يُنزِلُ بِقَدْرِ﴾ [الشورى: ٢٧] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنزِلُ حَقْفُهُ) إلخ (٢).

﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [الشورى: ٢٧] مما لا يخفى.

﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨] قرأ المكي والبصري وحمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَحَقَّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا)؛ أي: (حَقُّ شِفَاؤُهُ) (٣).

﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى: ٣٠] قرأ نافع والشامي بحذف الفاء قبل باء (بما)، والباقون بإثباتها.

ش: (بِمَا كَسَبَتْ [و١٨٤] لَا فَاءَ) (٤).

﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الراء وصلًا، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ) إلى قوله: (سَمَا) (٥).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) (٦).

(وَفِي الوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ) (٧).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٢٨).

(٢) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٧٠.

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٩.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٣.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [الشورى: ٣٣] جلي.

﴿أَرْبِحَ﴾ [الشورى: ٣٣] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ) (١).

﴿وَيَعْلَمَ﴾ [الشورى: ٣٥] قرأ نافع والشامي برفع الميم، والباقون بنصبها.

ش: (يَعْلَمَ اَرْفَعُ كَمَا اَعْتَلَى) (٢).

﴿كَبِيرًا اِلْتِمَ﴾ [الشورى: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير ألف ولا همز على التوحيد، والباقون بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على الجمع.

ش: (كَبِيرٍ فِي كَبَائِرٍ فِيهَا ثُمَّ فِي النَجْمِ سَمَلًا) (٣).

﴿وَجَزَّوْا سَيِّئَةً﴾ [الشورى: ٤٠] مثل: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الشورى: ٢١].

﴿يَشَاءُ اِنْشَاءً﴾ [الشورى: ٤٩] إبدال الثانية واواً خالصة وتسهيلها بين بين للحرمين والبصري، وتحقيقتها للباقيين جلي.

﴿قَدِيرٌ﴾ [الشورى: ٥٠] تام، ومنتهاى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] لدوري الكسائي.

ش: (أَذَانًا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا) (٤).

﴿صَبَّارٍ﴾ [الشورى: ٣٣] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿الَّذِي﴾ [الشورى: ٣٦]، و﴿سُورَى﴾ [الشورى: ٣٨]، و﴿تَرَى﴾ [الشورى: ٢٢] لدى الوقف

عليه، ﴿وَتَرَنَّهُمْ﴾ [الشورى: ٤٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، فإن وصل ﴿تَرَى﴾

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٨.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٩.

(٤) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٨.

[الشورى: ٢٢] ب: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٢٢] فللسوسي الفتح والإمالة.

﴿أَتَقْنِ﴾ [النجم: ٥١] لهم غير بصير.

﴿عَفَا﴾ [الشورى: ٤٠] واوي لا يمال^(١).

المدغم

﴿وَيَنْشُرْ رَحْمَتَهُ﴾ [الشورى: ٢٨]، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [الشورى: ٤٧].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ظَلْمِهِ﴾ [الشورى: ٤١] لفتح الدال بعد ساكن^(٢).

﴿مِنْ وَرَاءِ﴾ [مريم: ٥] فيه لهشام وحمزة تسعة أوجه تقدّمت بيونس عند ﴿تَلْقَايَ﴾

نفسى [بيونس: ١٥].

﴿يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [الشورى: ٥١] قرأ نافع برفع لام ﴿يُرْسِلَ﴾ [الشورى: ٥١]، وإسكان

ياء ﴿فَيُوحِيَ﴾ [الشورى: ٥١]، والباقون بنصب اللام والياء.

ش: ﴿وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعِ فَيُوحِيَ مُسَكِّنًا أَنَا﴾^(٣).

﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [الشورى: ٥١] جلي، ﴿صِرَاطٍ﴾ [الشورى: ٥٣] كذلك.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٠).

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٠.

سورة الزُّخْرَفِ مكية

﴿ قُرْءَانَا ﴾ [الشورى: ٧] جلي .

﴿ فِي أَمْرٍ ﴾ [الزخرف: ٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة [ظ ١٨٤] وصلأ فإن ابتداء ب:
﴿ أَمْرٍ ﴾ [الزخرف: ٤] ضمت الهمزة للجميع .

ش: (وَفِي أُمَّ مَع فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ لَدَى الْوَصْلِ صَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا) ^(١).

﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ [الزخرف: ٥] قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنْ كُنْتُمْ بِكْسِرٍ شَدَا الْعَلَى) ^(٢).

﴿ نَبِيِّ ﴾ [الزخرف: ٦]، و﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الزخرف: ٧] مما لا يخفى .

﴿ مَهْدًا ﴾ [الزخرف: ١٠] قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف بعدها،
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (مَعَ الزُّخْرَفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهَادًا تَوَى) ^(٣).

﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ [الزخرف: ١١] قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء،
والباقون بضم التاء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرَفِ اعْكُسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَصَمُّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًا) ^(٤).

﴿ جُزْءًا ﴾ [الزخرف: ١٥] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها.

ش: (وَجُزْءًا وَجُزْءًا صَمُّ الْإِسْكَانَ صِفًا) ^(٥).

وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الزاي وإسقاطها.

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٤.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٢.

(٥) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٤.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ^(١).

﴿ظَلَّ﴾ [الزخرف: ١٧] وصله ووقفه لورش جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الزخرف: ١٧] لا يخفى.

﴿يُسْتَوْأُ﴾ [الزخرف: ١٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح النون وتشديد

الشين، والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

ش: (وَيَنْشَأُ فِي صَمٍّ وَثِقَلٍ صِحَابُهُ)^(٢).

وفيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدُؤُا﴾ [يونس: ٤].

﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [الزخرف: ١٩] قرأ نافع والابن بنون ساكنة مع فتح الدال من غير ألف

ظرف وهو مجاز عن الشرف ورفع المنزلة، والباقون بياء موحدة مفتوحة بعدها ألف ورفع

الدال جمع: عبد.

ش: (عِبَادُ بَرِّعِ الدَّالِ فِي عِنْدِ غَلْغَلَا)^(٣).

﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف: ١٩] قرأ نافع بهمزتين أو لاهما مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة

كالواو مع سكون الشين، وإدخال ألف بين الهمزتين لقالون بخلف عنه، والباقون بهمزة

واحدة على الاستفهام.

ش: [و ١٨٥] (وَسَكَّنَ وَزْدَهُمْزاً كَوَاوٍ أَوْ شَهْدُوا أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلًا)^(٤).

﴿مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] [تام]، ومنتهى الحزب التاسع والأربعين.

المآل

﴿حَمَّ﴾ [الزخرف: ١] جلي.

﴿وَمَضَى﴾ [الزخرف: ٨]، ﴿وَأَصْفَنَكُمْ﴾ [الزخرف: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢١.

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٢.

﴿ شَاءَ ﴾ [الزخرف: ٢٠] جلي.

﴿ آثَرِهِمْ ﴾ [الزخرف: ٢٢] معاً لورش وبصرٍ ودور^(١).

المدغم

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ [الشورى: ٥١]، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [الزخرف: ١٠] الثلاثة، ﴿ وَالْأَنْعَامَ مَا ﴾

[الزخرف: ١٢]، ﴿ سَخَّرْنَا ﴾ [الزخرف: ١٣]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ كَثِيرًا ﴾ [الزخرف: ٢٤] قرأ الشامي وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما

فعالاً ماضياً، والباقون بضم القاف وإسكان اللام وحذف الألف فعل أمر.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفُؤٍ)^(٣).

وإبدال الهمز للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ بَرَاءً ﴾ [الزخرف: ٢٦] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢] معاً مما رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿ سُخْرِيًّا ﴾ [الزخرف: ٣٢] اتفقوا على قراءته بضم السين، ومنه احترز بقوله: (بِهَا وَيَصَادِهَا)^(٤).

﴿ لِبَيْوتِهِمْ ﴾ [الزخرف: ٣٣] معاً قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون

بكسرها.

ش: (وَكَسَّرُ بَيْوتِ وَالْبَيْوتِ يُضْمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ)^(٥).

﴿ سُقْفًا ﴾ [الزخرف: ٣٣] قرأ المكي والبصري بفتح السين وإسكان القاف، والباقون بضم

السين والقاف.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٢).

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٣.

(٤) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٩.

(٥) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٥٠٣.

ش: (وَسَقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيبِهِ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبَلًا) (١).

﴿يَتَكُونُ﴾ [الزخرف: ٣٤] ك: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿لَمَّا مَتَعَ﴾ [الزخرف: ٣٥] قرأ هشام بخلف عنه وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَفِي زُخْرَفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ) (٢).

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الزخرف: ٣٧] معاً جلي.

﴿جَاءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨] قرأ الحرميان والشامي وشعبة بألف بعد الهمزة على التشنية وهما:

العاشي وقرينه، والباقون بحذف الألف على الأفراد، والضمير يعود على (من) وهو العاشي (٣).

ش: (وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصُرَ هَمْزَةُ جَاءَنَا) (٤).

﴿صِرَاطٍ﴾ [الزخرف: ٤٣] جلي.

﴿لَذِكْرٌ﴾ [الزخرف: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تَسْتَلُونَ﴾ [الزخرف: ٤٤] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها لحمزة وقفاً

لا يخفى.

﴿وَسَلَّ﴾ [الزخرف: ٤٥] ما فيه من النقل للمكي والكسائي مطلقاً وحمزة وقفاً لا يخفى.

﴿رُسُلِنَا﴾ [الزخرف: ٤٥] جلي.

﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] [ظ ١٨٥] قرأ الشامي بضم الهاء وصلماً، ووقف عليه

البري والكسائي بالألف، والباقون على الهاء ساكنة.

ش: (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقِنَ حُمَّلًا) إلخ البيتين (٥).

(١) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٨.

(٣) انظر: الدر المصون (٢٧/١٣).

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٨٢-٣٨٣.

﴿ تَحْتَى أَفَلَا ﴾ [الزخرف: ٥١] قرأ نافع والبيزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودٍ) إلخ^(١)؛ أي: لمرموز: (أذْ حَمَتْ هُدَاهَا)^(٢).

﴿ أَسُورَةٌ ﴾ [الزخرف: ٥٣] قرأ حفص بإسكان السين من غير ألف، والباقون بفتح السين

وألف بعدها.

ش: (وَأَسُورَةٌ سَكَنٌ وَبِالْقَصْرِ عُدْلًا)^(٣).

﴿ سَلَفًا ﴾ [الزخرف: ٥٦] قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام، والباقون بفتحهما.

ش: (وَفِي سَلَفًا ضَمًّا شَرِيفٍ)^(٤).

﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ [الزخرف: ٥٦] تام، ومنتهى الربع.

المَمَالُ

﴿ بِأَهْدَى ﴾ [الزخرف: ٢٤]، و﴿ وَنَادَى ﴾ [الزخرف: ٥١] جلي.

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [الزخرف: ٢٩] الثلاثة، و﴿ جَاءَنَا ﴾ [الزخرف: ٣٨]، و﴿ جَاءَ ﴾ [الزخرف: ٥٣]

كذلك.

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الزخرف: ٣٢] معاً، و﴿ مُوسَى ﴾ [الزخرف: ٤٦] مما لا يخفى^(٥).

المدْعَمُ

﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف: ٣٩] للجميع.

ش: (وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْعَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ)^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٤.

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٥.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٥).

(٦) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

(ك): ﴿الرَّحْمَنِ نَقِصَّ﴾ [الزخرف: ٣٦]، ﴿رَسُولٍ رَبِّ﴾ [الزخرف: ٤٦] ^(١)، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿لَذِكْرُكَ﴾ [الزخرف: ٤٤] للتونين.

﴿يَصُدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] قرأ المكي والبصري وعاصم وحمزة بكسر الصاد،

والباقون بالضم.

ش: (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا) ^(٢).

﴿ءَالِهَتَنَا﴾ [الزخرف: ٥٨] هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات؛ لأن أصله (آلهة) بهمزتين

الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ثم دخلت عليه همزة الاستفهام، وأجمعوا على إبدال الثالثة

ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، وأجمعوا أيضاً على

تحقيق همزة الاستفهام، واختلفوا في الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها، والباقون بالتسهيل، ولم

يدخل أحد بينهما ألفاً، ولورش ثلاثة مدّ البدل على أصله؛ لأنه مما وقع فيه حرف المدّ بعد

الهمز ولا يضر تغيره بالتسهيل؛ إذ لا فرق في هذا [١٨٦] الباب بين الهمز المحقق والمغيّر،

وليس له إبدال كما في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

ش: (ءَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلُّ أَلْفًا لِلْكَلِّ ثَالِثًا أُبْدِلَا) ^(٣).

وقال: (وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بَحَيْثُ ثَلَاثٌ يَنْفَقْنَ تَنْزُلًا) ^(٤).

﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [الزخرف: ٦١] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلماً، والباقون

بحذفها مطلقاً.

ش: (وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرَفِ الْعُلَا) ^(٥).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ) ^(٦).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٥).

(٢) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٤.

(٥) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٩.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨] قرأ نافع والبصري والشامي بإثبات الياء ساكنة وقفًا ووصلًا وشعبه بفتحها وصلًا وإسكانها وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَيَا عِبَادِي صِفْ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَالًا) ^(١).

﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [الزخرف: ٧١] قرأ نافع والشامي وحفص بزيادة هاء بعد الياء، والباقون بحذفها.

ش: (وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ) ^(٢).

﴿وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] قرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام، والباقون بفتحهما.

ش: (وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرَفِ اضْمُمُ وَسَكَّنُ شِفَاءً) ^(٣).

﴿فَأَنَا أَوْلُ﴾ [الزخرف: ٨١] لا يخفى.

﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ [الزخرف: ٨٤] تسهيل الأولى مع المد والقصر لقالون والبزي، وإسقاطها للبصري مع القصر والمدّ وتسهيل الثانية، وإبدالها حرف مدّ بقدر ألف لعدم الساكن لورش وقنبل، وتحقيقهما للباقيين لا يخفى.

﴿وَالَيْتُ تُرْجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا) ^(٤).

﴿وَقِيلِهِ﴾ [الزخرف: ٨٨] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام الهاء، والباقون بفتح اللام وضم الهاء.

ش: (وَفِي قِيلِهِ اكْسِرُ وَاكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدُ فِي نَصِيرٍ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٧.

(٣) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٧.

(٥) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٨.

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] قرأ نافع والشامي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
[ظ ١٨٦].

ش: (وَخَاطِبٌ يَعْلَمُونَ كَمَا أَنْجَلَى) ^(١).

سورة الدخان

مكية

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [الدخان: ٧] قرأ الكوفيون بخفض الباء، والباقون بالرفع.

ش: (وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثَمَّلاً) (١).

﴿ مُنْقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٦] تام، ومنتهى النصف.

الممال

﴿ جَاءَ ﴾ [الزخرف: ٦٣]، و﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [الزخرف: ٤٧] جلي.

﴿ عَيْسَى ﴾ [الزخرف: ٦٣]، و﴿ وَيَجْزِيهِمْ ﴾ [الزخرف: ٨٠]، و﴿ الذِّكْرَى ﴾ [الدخان: ١٣]،

و﴿ الكُبْرَى ﴾ [الدخان: ١٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ بَلَى ﴾ [الزخرف: ٨٠]، و﴿ يَعْشَى ﴾ [الدخان: ١١] لدى الوقف عليه لهم غير بصيرٍ.

﴿ فَأَنَّى ﴾ [الزخرف: ٨٧]، و﴿ أَنَّى ﴾ [الدخان: ١٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿ حَمَّ ﴾ [الدخان: ١] جلي (٢).

المدغم

﴿ قَدْ جِئْتُمْ ﴾ [الزخرف: ٦٣]، و﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ [الزخرف: ٧٨]، و﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾

[الدخان: ١٣] لبصيرٍ وهشام وحمزة والكسائي (٣).

ش: لا يخفى.

﴿ وَأُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الزخرف: ٧٢] لبصيرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَأُورِثْتُمْ حَلَا) (لَهُ شَرْعُهُ) (٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٨).

(٤) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٩-٢٨٠.

(ك): ﴿ مَرِيَمَ مَثَلًا ﴾ [الزخرف: ٥٧]، ﴿ وَلَا يَبِينَ لَكُمْ ﴾ [الزخرف: ٦٣]، ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ [الزخرف: ٦٤]، ﴿ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [الزخرف: ٦٤]، ﴿ رَبِّكَ قَالَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]، ﴿ يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ ﴾ [الدخان: ٤]، ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الدخان: ٦]^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿ اِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [الدخان: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (سَمَا فَتَحُهَا)^(٢).

﴿ تَرَجُمُونَ ﴾ [الدخان: ٢٠]، ﴿ فَأَعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢١] أثبت ورش الياء بعد النون فيهما وصلاً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُونَ فَأَعْتَزِلُونِي سِتَّةَ نَذِيرِي جَلَا)^(٣).
(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)^(٤).

﴿ تَوْمِنُوآلِي ﴾ [الدخان: ٢١] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.
ش: (وَمَعَ تَوْمِنُوآلِي يَوْمِنُوآلِي جَا)^(٥).

﴿ فَآسِرِ ﴾ [الدخان: ٢٣] قرأ الحرميان بوصل الهمزة، والباقون بالقطع.

ش: (وَفَآسِرِ أَنْ اسِرِ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا)^(٦)، وتقدّم حكم الوقف عليه بهود.

﴿ وَعُيُونِ ﴾ [الدخان: ٢٥] معاً قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (وَصَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا عُيُونٌ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مَلَا)^(٧).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٨).

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤١٨.

(٦) الشاطبية (ص ٦٢)، البيت ٧٦٥.

(٧) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٨.

﴿ عَلَيَّهِمُ السَّمَاءُ ﴾ [الدخان: ٢٩] مما لا يخفى.

﴿ بَلَّتُوا ﴾ [الدخان: ٣٣] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر [١٨٧] وجهاً ذكرت بالمائدة.

﴿ شَجَرَتَ ﴾ [الدخان: ٤٣] مما رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿ يَغْلِي ﴾ [الدخان: ٤٥] قرأ المكي وحفص بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَيَغْلِي دَنَا عَلًا) ^(١)؛ أي: بالتذكير المعلوم إلخ ^(٢).

﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ [الدخان: ٤٧] قرأ الحرميان والشامي بضم التاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَضَمَّ اعْتَلُوهُ اكْسِرْ غِنَى) ^(٣).

﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ [الدخان: ٤٩] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (إِنَّكَ افْتَحُوا رَبِيعًا) ^(٤).

﴿ فِي مَقَامِ آمِينَ ﴾ [الدخان: ٥١] قرأ نافع والشامي بضم الميم، والباقون بفتحها، وخرج

موضع ﴿ آمِينَ ﴾ [الدخان: ٥١] الأول من هذه السورة فإنه بالفتح، ومنه احترز بقوله: (مَقَامَ لِحَفْصِ ضَمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الدُّخَانِ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٣٠.

(٤) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٣٠.

(٥) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٠.

سورة الشريعة

مكية

﴿أَيْنْتُ لِقَوْمٍ﴾ [الجائية: ٤]، و﴿أَيْنْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجائية: ٥] الثاني والثالث قرأ حمزة والكسائي بكسر التاء مضمومة المحلّ فيهما، والباقون برفعها.

ش: (مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَيَّ كَسْرِهِ شَفَا وَإِنَّ فِي أَضْمُرٍ بِتَوْكِيدٍ أَوْلَا) ^(١).
وانفقوا على كسر الأول؛ لأنه اسم (إِنَّ).

﴿الرِّيْحُ﴾ [الجائية: ٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الياء وحذف الألف على التوحيد، والباقون بفتح الياء وإثبات الألف على الجمع.

ش: (وَالرِّيْحُ وَحَدَا وَفِي الكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا) ^(٢).

﴿وَأَيْنَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجائية: ٦] قرأ الحرميان والبصري وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا وَصُحْبَةُ كَفُو فِي الشَّرِيعَةَ وَصَلَا) ^(٣).

﴿هُزُؤًا﴾ [الجائية: ٩] معاً قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، والباقون بالهمز، وقرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحكم وقفه لحمزة جلي.

﴿رَجَزِ أَلِيمٌ﴾ [الجائية: ١١] قرأ المكي وحفص برفع الميم، والباقون بالخفض.

ش: (مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ مَعَا وَلَا) (عَلَى رَفَعِ حَفْضِ المِيمِ [ظ ١٨٧] دَلَّ عَلِيمُهُ) ^(٤).
وهو تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الدخان: ١٣] جلي، ﴿أَلْأُولَى﴾ [الدخان: ٥٦] كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣١.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٩٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥٢)، البيت ٦٥٩.

(٤) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧٦.

﴿وَوَقَفَهُمْ﴾ [الدخان: ٥٦]، و﴿تُنْتَلَى﴾ [الجاثية: ٢٥]، و﴿هُدَى﴾ [الجاثية: ١١] لدى الوقف عليه، ﴿مَوْتَى﴾ [الدخان: ٤١] [ظ ٢١٥] معاً لورش وحمزة والكسائي؛ إلا أن الأخير مفعول فلا يميله البصري.

﴿حَمَّ﴾ [الجاثية: ١] لا يخفى.

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [الجاثية: ٥] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿فَأَحْيَا﴾ [الجاثية: ٥] لورش والكسائي.

﴿فَدَعَا﴾ [الدخان: ٢٢] واوي لا يمال^(١).

المُدْعَمُ

﴿عَدْتُ﴾ [الدخان: ٢٠] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ﴿وَعَدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَبَدْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ﴾^(٢).

(ك): ﴿أَلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤] وفيه الاختلاس، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الدخان: ٤٢]، ﴿عَلِمَ مِنْ﴾

[الجاثية: ٩]^(٣).

ش: جلي.

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [الجاثية: ١٤] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة وكسر الزاي

وفتح الياء، والباقون بالياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء أيضاً.

ش: ﴿لِيَجْزِيَ يَا نَصَّ سَمًا﴾^(٤).

﴿وَالنُّبُوءَ﴾ [الجاثية: ١٦] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة.

ش: ﴿وَجَمَعًا وَقَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوءَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا﴾^(٥).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٨-٥٣٩).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٣٩).

(٤) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٥٨.

﴿سَوَاءٌ﴾ [الجائية: ٢١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب الهمزة، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفَعُ سَوَاءٌ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَحَّلًا وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ) (١).

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ [الجائية: ٢٣] جلي.

﴿غَشَوَةٌ﴾ [الجائية: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف،

والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

ش: (وَعِشَاوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمَّلًا) (٢).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الجائية: ٢٣] جلي، و﴿قِيلَ﴾ [الجائية: ٣٢] معاً كذلك.

﴿وَالسَّاعَةُ لَارِيبٌ﴾ [الجائية: ٣٢] قرأ حمزة بنصب التاء، والباقون برفعها.

ش: (وَوَالسَّاعَةُ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمَزَةٍ) (٣).

﴿يَسْتَهْرَبُونَ﴾ [الجائية: ٣٣] جلي.

﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ [الجائية: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء، والباقون بضم

الياء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسَ تُخْرِجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ) إِلَى قَوْلِهِ: (لَا يُخْرِجُونَ فِي رِضًا) (٤).

﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ [الجائية: ٣٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً [و١٨٨] خمسة القياس لا غير.

﴿الْحَكِيمُ﴾ [الجائية: ٣٧] تام، ومنتهى الحزب الخمسين وخمسة أسداس القرآن العظيم.

﴿المال﴾

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الجائية: ١٧] لابن ذكوان وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [الجائية: ٢٦] لدور.

(١) الشاطبية (ص ٧١)، البيت ٨٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٢.

(٣) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٣.

(٤) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٦٨٣-٦٨٤.

﴿ وَهَدَى ﴾ [الجائية: ٢٠] لدى الوقف، ﴿ وَلِتُجْزَى ﴾ [الجائية: ٢٢]، و﴿ هَوْنَهُ ﴾ [الجائية: ٢٣]، ﴿ وَنَحْيَا ﴾ [الجائية: ٢٤]، و﴿ نُنَلْنَ ﴾ [الجائية: ٢٥] معاً، و﴿ تُدْعَى ﴾ [الجائية: ٢٨]، و﴿ نَسْنَكُرُ ﴾ [الجائية: ٣٤]، ﴿ وَمَاؤُنْكُرُ ﴾ [الجائية: ٣٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ [الجائية: ٢١] لورش والكسائي.

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الجائية: ٢٤] معاً، ﴿ وَتَرَى ﴾ [الجائية: ٢٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ وَحَاقَ ﴾ [الجائية: ٣٣] لحمزة.

﴿ وَبَدَأَ ﴾ [الجائية: ٣٣] واوي لا يمال^(١).

المدغم

﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ [الجائية: ٣٥] لغير المكي وحفص.

(ك): ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ ﴾ [الجائية: ١٢] معاً، ﴿ بَصَّيْتُ لِلنَّاسِ ﴾ [الجائية: ٢٠]، ﴿ الصَّلِحَاتِ ﴾ [الجائية: ٢١]، ﴿ إِلَهُهُ هَوْنَهُ ﴾ [الجائية: ٢٣]، ﴿ آيَاتِ اللَّهِ هُرُوًا ﴾ [الجائية: ٣٥]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٤١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٤١).

سورة الأحقاف

مكية

﴿أَنْذِرُوا﴾ [الأحقاف: ٣] ترقيق رائه لورش جلي، ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٤] معاً لا يخفى.
 ﴿أَتُنُونِي﴾ [الأحقاف: ٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً ولحمزة وقفاً وحكم
 الابتداء به جلي.

﴿أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٩] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [الأحقاف: ٩] وصلماً
 فهو عنده من باب المد المنفصل، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها
 الجميع وقفاً.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكُسْرِ بُجَلًا) ^(١).
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأحقاف: ٧] جلي.

﴿لِيُنذِرَ دُمُ غُضْنَا وَالْأَحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَى﴾ [الأحقاف: ١٢] قرأ نافع والبزي والشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.
 ش: (لِيُنذِرَ دُمُ غُضْنَا وَالْأَحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَى) ^(٢)؛ لكن الياء ليس طريق الحرز
 للبزي، قال في كنز المعاني تميمًا لذلك ^(٣):

..... لَكِنَّ بِهَا التَّاءُ لَهُ أَعْمَلًا

﴿إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ الكوفيون بزيادة همزة مكسورة مع إسكان الحاء وفتح
 السين وألف بعدها، والباقون بضم الحاء وإسكان السين من غير ألف ولا همز.
 ش: (حُسْنًا الْمُحَسَّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا) ^(٤) ^(٥).

﴿كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] معاً قرأ ابن ذكوان والكوفيون بضم الكاف، والباقون بفتحها.

(١) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢١.

(٢) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩٢.

(٣) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٧٢).

(٤) في (ز): «تجملاً».

(٥) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٣.

ش: (وَصُمَّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ [ظ ١٨٨] بَرَاءَةٍ شَهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتَ مَعْقَلًا) ^(١).

﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ ورش والبزري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَوْزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلًا) ^(٢).

﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] اتفقوا على إسكان يائه.

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [الأحقاف: ١٦]، و﴿أَحْسَنَ﴾ [الأحقاف: ١٦]، ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [الأحقاف: ١٦] قرأ

حفص وحمزة والكسائي بنون مفتوحة موضع الياء في ﴿يَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَيَتَجَاوَزُ﴾، ونصب نون ﴿أَحْسَنَ﴾، والباقون بياء مضمومة موضع النون في الفعلين، ورفع نون ﴿أَحْسَنَ﴾.

ش: (وَعَيْرٌ صِحَابٍ أَحْسَنَ أَرْفَعُ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضَمَّ فِعْلَانِ وَصَلًا) ^(٣).

﴿أَفِ﴾ [الأحقاف: ١٧] قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منونة والابن بفتح الفاء من غير

تنوين، والباقون بكسر الفاء من غير تنوين.

ش: (وَفَا أَفَّ كُلُّهَا يَفْتَحُ دَنَا كُفُوًا وَتَوْنٌ عَلَيَّ اعْتِلًا) ^(٤).

﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٧] قرأ هشام بنون واحدة مشددة مكسورة مع مد الألف طويلاً

لأجل الساكن، والباقون بنونين مخففتين، وقرأ الحرميان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَقَلَّ عَنَ هِشَامٍ أَدْعُمُوا تَعِدَانِي) ^(٥).

(وَيَحْزُنُنِي حَرْمِيَّتُهُمْ تَعِدَانِي) إلخ ^(٦).

﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] قرأ المكي والبصري وهشام وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (نُؤْفِقُهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلًا) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٤.

(٢) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٢.

(٣) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٤.

(٤) الشاطبية (ص ٦٥)، البيت ٨١٨.

(٥) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٥.

(٦) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٧.

(٧) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٥.

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] قرأ الابنان بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وهما على أصلهما في باب الهمزتين، فالمكي يسهّل الثانية من غير إدخال، وهشام يحققها ويسهّلها كلاهما مع الإدخال، وابن ذكوان يحققها من غير إدخال، والباقون همزة واحدة على الخبر.

ش: (وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفَعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا) ^(١).

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفًا لِتَجْمُلًا) ^(٢).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدُّ) ^(٣).

﴿نَفْسُقُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٠] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿حَمَّ﴾ [الأحقاف: ١] لابن ذكوان [١٨٩] وشعبة وحمزة والكسائي كبرى، ولورش

والبصري صغرى.

ش: (حَمُّ مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ) ^(٤).

(وَخَا جِيدُهُ حَلَا) ^(٥).

﴿مُسَمَّى﴾ [الأحقاف: ٣] لدى الوقف، و﴿نُتَلَى﴾ [الأحقاف: ٧]، و﴿كَفَى﴾ [الأحقاف: ٨]،

و﴿يُوحَى﴾ [الأحقاف: ٩]، و﴿تَرْضَى﴾ [الأحقاف: ١٥] جلي.

﴿كُفِرِينَ﴾ [الأحقاف: ٦] كذلك.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٧] بين.

﴿أَفْرَبَهُ﴾ [الأحقاف: ٨]، و﴿مُوسَى﴾ [الأحقاف: ١٢]، و﴿وَبَشَّرَى﴾ [الأحقاف: ١٢]،

و﴿الْدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] لا يخفى ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٠.

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤١.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٣).

المدغم

﴿ الْحَكِيمِ (٢) مَا ﴾ [الأحقاف: ٢-٣]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الأحقاف: ٨]، ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [الأحقاف: ١٥]، ﴿ قَالَ لَوْلَا دَيْهِ ﴾ [الأحقاف: ١٧] ^(١)، والشواهد ظاهرة.

﴿ إِنَّ أَخَافُ ﴾ [الأحقاف: ٢١] مما لا يخفى، ﴿ أَحِثَّنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٢] كذلك.

﴿ وَأُبلغُكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٣] قرأ البصري بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

ش: (وَالْخِيفُ أَبْلِغُكُمْ حَلَا) (مَعَ احْقَافَهَا) ^(٢).

﴿ وَلَكِنِّي أَرِنُكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٣] قرأ نافع والبصري والبيزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنَّهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنَحَّلَا) ^(٣) إلى قوله: (وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا) ^(٤).

﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسْكُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥] قرأ عاصم وحمة بياء تحتية مضمومة على الغيب، ورفع نون ﴿ مَسْكُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥]، والباقون بياء فوقية مفتوحة على الخطاب، ونصب نون ﴿ مَسْكُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥].

ش: (وَقُلْ لَا يَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمٌ وَبَعْدُهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشْبِهُهُ نُونًا) ^(٥) ^(٦).

﴿ وَأَفْعِدَةٌ ﴾ [الأحقاف: ٢٦] فيه لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها على النقل في الثانية.

ش: جلي.

﴿ فَمَا أَعْنَى ﴾ [الأحقاف: ٢٦] إلى ﴿ يَسْتَهْرُؤُنَ ﴾ [الأحقاف: ٢٦] في هذه الآية لورش تسعة أوجه هي: أن تأتي بالفتح في ﴿ أَعْنَى ﴾ [الأحقاف: ٢٦] والتوسط في ﴿ شَيْءٍ ﴾ [الأحقاف: ٢٦]

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٣).

(٢) الشاطبية (ص ٥٥)، البيت ٦٩٠-٦٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٥.

(٥) في (ز): «نفلًا».

(٦) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠٣٦.

والقصر في ﴿بَيَّأْتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦] والثلاثة في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم تأتي بالطويل في ﴿بَيَّأْتِ اللَّهُ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم تأتي بمدّ ﴿شَيْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بَيَّأْتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] هذه خمسة أوجه، ثم تأتي بتقليل ﴿أَغْنَى﴾ [الأحقاف: ٢٦] وبالتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بَيَّأْتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، والتوسط والطويل في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم بالطويل في ﴿بَيَّأْتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم بالطويل في ﴿شَيْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بَيَّأْتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦].

نظم ما لورش في هذه الآية لكتابه المؤلف^(١):

وذو اليا مع لين وهمز وعارض	لورش لدئ الأحقاف خذ مفصلا
فذا الياء فافتح ثم للين وسطن	وفي بدل فاقصر وثلت لما تلا ^(٢)
وفي بدل فامدد وكذا العارض	ومد لكل تلك لخمس على الولا
وإن تأتٍ بالتقليل للين وسطن	وآيات والتوسط والطول للولا ^(٣)
وتطويل آيات ويستهزءون قل	وتطويل كل ثم تسعة تلا فاعلمه واعملا
وحكم وقف حمزة على ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] جلي.	

﴿الْقُرْآنَ﴾ [الأحقاف: ٢٩] جلي.

﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المدّ والقصر، والبصري [ظ ١٨٩] بإسقاطها مع القصر والمدّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وعنهما إبدالها حرف مدّ بقدر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً)^(٤).

(١) هذه الأبيات زيادة من: (م).

(٢) كتبت بجواها في (م): «أي العارض».

(٣) كتبت بجواها في (م): «أي العارض».

(٤) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

مدنية

﴿ وَهُوَ ﴾ [محمد: ٢]، و﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [محمد: ٢]، ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ [محمد: ٢] كله جلي.

﴿ قُلُوا ﴾ [محمد: ٤] قرأ البصري وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، والباقون

بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

ش: (وَبِالضَّمِّ وَأَقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتِلُوا عَلَيَّ حُجَّةً) ^(١).

﴿ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴾ [محمد: ٩] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

﴿ أَرْنَكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٣]، و﴿ لَا تُرَى ﴾، و﴿ الْقُرَى ﴾ [الأحقاف: ٢٧]، و﴿ مُوسَى ﴾

[الأحقاف: ٣٠]، و﴿ الْمَوْتَى ﴾ [الأحقاف: ٣٣] كله جلي.

﴿ وَحَاقَ ﴾ [الأحقاف: ٢٦] لحمزة.

﴿ بَلَى ﴾ [الأحقاف: ٣٤] معاً لا يخفى، ﴿ النَّارِ ﴾ [الأحقاف: ٣٤]، و﴿ نَهَارٍ ﴾ [الأحقاف: ٣٥] كذلك.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [محمد: ٣] لدور ^(٢).

المدغم

﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾ [الأحقاف: ٢٨] للكسائي ولا ثاني له.

ش: (فَأَذْغَمَهَا رَاوٍ) ^(٣).

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٩] لبصر وهشام وخلاد والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامٍ نَسِيمَهَا) ^(٤)، وإظهار ابن ذكوان وخلف من المفهوم.

(١) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٦).

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٦٠.

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣١] جلي.

(ك): ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الأحقاف: ٢٥] وفيه الاختلاس، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [الأحقاف: ٣٤]، ﴿الْعَزِيمِينَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وفيه الاختلاس^(١)، والشواهد ظاهرة.

﴿وَكَايِنٍ﴾ [محمد: ١٣] قرأ المكي بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة، والباقون بحذف الألف وفتح الهمزة وتقدم حكم وفقه.

ش: جلي.

﴿ءَاسِينَ﴾ [محمد: ١٥] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدّها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

ش: ﴿وَالْقَصْرُ فِي آسِينَ دَلَالًا﴾^(٢).

﴿ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦] لا خلاف بينهم في مدّ الهمزة من طرق الحرز وأصله؛ وإنما القصر للبزي من طرق النشر، قال في كنز المعاني^(٣):

وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هُدًى لَكِنَّ الَّذِي عَنِ النَّشْرِ رَدُّ الْخُلْفِ وَالْمَدُّ يُجْتَلَى
﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨] مما لا يخفى.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش: ﴿عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى﴾^(٤).

﴿وَأَمَلَى﴾ [محمد: ٢٥] قرأ البصري بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام وبألف. [١٩٠]

ش: ﴿وَبِضْمِهِمْ وَكُسْرٍ وَتَحْرِيكِ وَأَمَلِي حُصَلًا﴾^(٥).

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٦-٥٤٧).

(٢) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٨.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٧٢).

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٣٩.

ش: (وَأَسْرَارُهُمْ فَكَسِرَ صِحَابًا) ^(١).

﴿رِضْوَانُهُ﴾ [محمد: ٢٨] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

ش: (وَرِضْوَانٌ اِضْمَمَ غَيْرَ تَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ) ^(٢).

﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾ [محمد: ٣١]، ﴿وَنَبَلُوا﴾ [محمد: ٣١] قرأ شعبة بالياء في الثلاثة،

والباقون بالنون.

ش: (وَنَبَلُونَكُمْ نَعْلَمَ الْيَا صِيفَ وَنَبَلُوا) ^(٣).

﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٣٢] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

﴿وَاللَّكْفِرِينَ﴾ [محمد: ١٠]، و﴿الْكُفْرِينَ﴾ [محمد: ١١]، و﴿النَّارِ﴾ [محمد: ١٥]،

﴿وَأَذْبَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٧] المجرور لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿مَنْوِي﴾ [محمد: ١٢]، و﴿مُصَفِّي﴾ [محمد: ١٥]، و﴿هُدَى﴾ [محمد: ١٧]، و﴿الْهُدَى﴾

[محمد: ٢٥] لدى الوقف على الجميع، و﴿لَا مَوْلَى﴾ [محمد: ١١]، و﴿وَأَنْتَهُمْ﴾ [محمد: ١٧]،

﴿وَمَثُوكُمْ﴾ [محمد: ١٩]، و﴿فَأَوْلَى﴾ [محمد: ٢٠]، و﴿وَأَعْمَجَ﴾ [محمد: ٢٣]، و﴿وَأَمَلَى﴾

[محمد: ٢٥]، و﴿الْهُدَى﴾ [محمد: ٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

﴿زَادَهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿جَاءَ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿جَاءَ تَهُمْ﴾ [محمد: ١٨] لابن ذكوان

وحمزة بخلف في ﴿زَادَهُمْ﴾ [محمد: ١٧] لابن ذكوان.

﴿نَقَوْنَهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿ذَكَرْنَهُمْ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿بَسِمَتَهُمْ﴾ [محمد: ٣٠] لورش

وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَأَنَّى﴾ [محمد: ١٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤٠.

(٢) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٨.

(٣) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٩).

(المدغم)

﴿فَقَدْ جَاءَ﴾ [محمد: ١٨] لبصيرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ﴾ [محمد: ١٩] لبصيرٍ بخلف عن الدوري.

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [محمد: ٢٠]، و﴿نُزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [محمد: ٢٠] لبصيرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿الضَّالِّحَاتِ جَنَّتِ﴾ [محمد: ١٢]، ﴿نَاصِرَهُمْ﴾ [محمد: ١٣]، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [محمد: ١٤]، ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ [محمد: ١٦]، ﴿أَلَعَلَّمَاذَا﴾ [محمد: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ﴾ [محمد: ١٩]، ﴿الْقِتَالِ رَأَيْتَ﴾ [محمد: ٢٠]، ﴿بَيْنَ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] معاً، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] ^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿السَّلْمِ﴾ [محمد: ٣٥] قرأ شعبة وحمزة بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَإِكْسِرُوا الشُّعْبَةَ السَّلْمِ وَإِكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلَا) ^(٢).

﴿هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءَ﴾ [محمد: ٣٨] قرأ قالون والبصري بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر، وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف، وله أيضاً إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع المدّ الطويل، وقبل بحذف [ظ ١٩٠] الألف بعد الهاء وهمزة محققة مثل: سألتهم، والبيزي والشامي والكوفيون بألف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف، وأصولهم في المدّ ظاهرة ولا يخفى.

وما يترتب على تركيبها مع ﴿هَتُولَاءَ﴾ [محمد: ٣٨] كما تقدم بسطه بآل عمران فراجع إن شئت.

ش: (وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتِنْتُمْ زَكَا جَنَّا وَسَهَّلَ أَحَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا).

(وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى) إلى آخر الآيات ^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٤٩).

(٢) الشاطبية (ص ٥٧)، البيت ٧٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٤٥)، البيت ٥٦٠-٥٦٢.

سورة الفتح

مدنية

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ [الفتح: ٢]، و﴿صِرَاطًا﴾ [الفتح: ٢]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ٤] كله جلي.

﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [الفتح: ٦] قرأ المكي والبصري بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَقُّ بِضْمِ السَّوَاءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا) ^(١)، وخرج بقوله: (ثَانِي فَتَحِهَا) الأول والثالث؛ فإنهما بفتح السين اتفاقاً، وفيه لورش التوسط والطويل ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، ووقفه لحمزة ك: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور كما تقدّم غير مرّة.

﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [الفتح: ٩] قرأ المكي والبصري بالياء التحتية في الأربعة على الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب.

ش: (وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ) ^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) ^(٣).

﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] قرأ حفص بضم هاء ﴿عَلَيْهِ﴾ [الفتح: ١٠] وتفخيم لام الجلالة، والباقون بكسرها مع ترقيق لام الجلالة.

ش: (وَهَا كَسْرُ أَنْسَانِيهِ ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا) ^(٤).

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [الفتح: ١٠] قرأ البصري والكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَفِي يَاءٍ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلًا) ^(٥).

﴿ضَرًّا﴾ [الفتح: ١١] قرأ حمزة والكسائي بضم الضاد، والباقون بفتحها.

(١) الشاطبية (ص ٥٨)، البيت ٧٣٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤١.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٤.

(٥) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤١.

ش: ﴿وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعًا﴾^(١).

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح اللام وألف بعدها.

ش: ﴿وَالكَّسْرُ عَنْهُمَا بِلَامِ كَلَامِ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكَلَا﴾^(٢).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ [الفتح: ١٧]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [الفتح: ١٧] قرأ نافع والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء.

ش: ﴿وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ يُكْفِّرُ يُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا﴾^(٣).

﴿أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧] تام، ومنتهى الحزب الحادي والخمسين. [١٩١].

المَمَالِ

﴿الْذُّنْيَا﴾ [محمد: ٣٦] جلي.

﴿أَوْفَى﴾ [الفتح: ١٠]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [الفتح: ١٧] كذلك.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الفتح: ١٣] بين^(٤).

الْمُدْعَمُ

﴿فَأَسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الفتح: ١١] جلي.

﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢] لهشام والكسائي ولا ثاني له.

﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ [الفتح: ١٥] لهشام وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿لِيَعْفِرَ لَكَ﴾ [الفتح: ٢]، ﴿مَا نَقَدَّمْ مِنْ﴾ [الفتح: ٢]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾

[الفتح: ٥]، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [الفتح: ١١]، ﴿يَعْفِرُ لِمَنْ﴾ [الفتح: ١٤]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾

[الفتح: ١٤]^(٥)، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٣)، البيت ١٠٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٠).

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٠).

﴿تَقْدِرُوا﴾ [الفتح: ٢١] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب.

ش: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ حَجًّا﴾^(١)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ^(٢).

﴿تَطْوَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزتين

بين بين ثم حذفها.

ش: ﴿وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ﴾^(٣).

﴿وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا﴾.

﴿فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ﴾^(٤).

﴿قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾ [الفتح: ٢٦] لا يخفى.

﴿الرَّءْيَا﴾ [الفتح: ٢٧] كذلك.

﴿رُءُوسِكُمْ﴾ [الفتح: ٢٧] ما فيه من ثلاثة البدل لورش مطلقًا جلي، وفيه لحمزة وقفًا

التسهيل بين بين على القياس، ثم حذف الهمزة.

قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتّباع الرسم»^(٥).

ش: جلي.

﴿وَرِضْوَانًا﴾ [الفتح: ٢٩] لا يخفى.

﴿سَطَطَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] قرأ المكي وابن ذكوان بفتح الطاء، والباقون بإسكانها.

ش: ﴿حَرَكَ سَطَطَهُ دُعَا مَا جِدِ﴾^(٦)، وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٣.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٦) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٣.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ^(١).

﴿فَازَرَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة، والباقون بمدّها.

ش: (وَاقْصُرْ فَازَرَهُ مُلَا)^(٢).

﴿سُوقِيهِ﴾ [الفتح: ٢٩] قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين بدل الواو، وعنه أيضاً ضم الهمزة

بعد السين وبعدها واو ساكنة، وهذا الوجه من زيادات القصيد على التيسير وهو صحيح، والباقون بواو ساكنة بعد السين وترك الهمزة.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا زَكَ وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَا)^(٣).

﴿يَوْمَ الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩] جلي.

﴿عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩] تام، ومنتهى الربع.

المثال

﴿النَّاسِ﴾ [الفتح: ٢٠] لدور.

﴿وَأُخْرَى﴾ [الفتح: ٢١] ، و﴿الْفَقْوَى﴾ [الفتح: ٢٦] ، و﴿تَرَبُّهُمُ﴾ [الفتح: ٢٩] ، [ظ ١٩١]

و﴿سَيِّمَاهُمُ﴾ [الفتح: ٢٩] جلي.

﴿الرُّزْيَا﴾ [الفتح: ٢٧] لورث وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَاءَ﴾ [الفتح: ٢٧] لا يخفى.

﴿بِالْهُدَى﴾ [الفتح: ٢٨] ، ﴿وَكَفَى﴾ [الفتح: ٢٨] ، ﴿فَأَسْتَوَى﴾ [الفتح: ٢٩] لورث وحمزة والكسائي.

﴿الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩] لورث وبصير ودور.

﴿التَّوْرَةَ﴾ [الفتح: ٢٩] لقالون بخلف عنه، وورث وحمزة صغرى، ولابن ذكوان

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٣.

(٣) الشاطبية (ص ٧٥)، البيت ٩٣٨.

والبصري والكسائي كبرى^(١).

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا)^(٢).

(المدغم)

﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح: ٢٦] لبصرٍ وهشام.

﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ [الفتح: ٢٧] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ [الفتح: ٢٧] معاً، ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ ﴾ [الفتح: ٢٠].

ش: جلي.

﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ [الفتح: ٢٨].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلخ^(٣).

﴿ الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ ﴾ [الفتح: ٢٩].

ش: جلي.

﴿ السُّجُودِ ذَلِكَ ﴾ [الفتح: ٢٩].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبٌ سَهْلٍ ذَكَا شَدًّا)^(٤).

﴿ أَخْرَجَ شَطَأَهُ ﴾ [الفتح: ٢٩]^(٥).

ش: (وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا)^(٦).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٥١).

(٢) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٥٥١).

(٦) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤١.

سورة الحجرات مدنية

﴿النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] كله جلي.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦] قرأ حمزة والكسائي بئاء مثلثة ثم باء موحدة ثم تاء فوقية من الثب، والباقون بباء موحدة ثم ياء تحتية ثم نون من البيان.

ش: (وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثْبُتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبَدُّلاً) ^(١).

﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ [الحجرات: ٩] تسهيل الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) ^(٢).

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الحجرات: ١٠] وبابه جلي.

﴿وَلَا نُنَابِرُوا﴾ [الحجرات: ١١]، ﴿وَلَا يَحْسَبُونَ﴾ [الحجرات: ١٢]، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾

[الحجرات: ١٣] قرأ البزي وصلأ بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلًا) ^(٣).

﴿يَنْسُ الْإِسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] إبدال الهمزة لورش والسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً جلي.

وأما ﴿الْإِسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] فقرأ كل القراء بتحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء

الساكنين، وإذا ابتدؤوا بـ: ﴿الْإِسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] فالهمزة الثانية محذوفة كالوصل،

وأما الأولى فقال الجعبري: «وقياس الأولى جواز الإثبات والحذف، وهو أوجه لرجحان

العارض الدائم على المفارق، وهما جائزان» ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٤.

(٤) انظر: كنز المعاني للجعبري (٢/ ١٤٢)، قال الحافظ ابن الجزري مؤيداً لكلام الجعبري: «وأما الابتداء

من قوله تعالى ﴿يَنْسُ الْإِسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] فقال الجعبري: «وإذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على

حذفها للكل. والتي قبلها فقياسها جواز الإثبات والحذف وهو أوجه لرجحان العارض الدائم على العارض

المفارق، ولكنني سألت بعض شيوخي فقال: الابتداء بالهمز وعليه الرسم «انتهى قلت: الوجهان جائزان

مبينان على ما تقدّم في الكلام على التعريف، والأولى الهمز في الوصل والنقل. ولا اعتبار بعارض دائم ولا

مفارق؛ بل الرواية وهي بالأصل الأصل وكذلك رسمت». انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧٥).

قال شيخنا محمد المتولي^(١) [١٩٢]:

وَفِي بَسِّ الْأَسْمِ أَيْدَاءُ بِأَلٍ أَوْ بِلَامِهِ فَقَدْ صُحِّحَ^(٢) الْوَجْهَانِ فِي النَّشْرِ لِلْمَلَأِ
﴿مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] قرأ نافع بتشديد الياء مكسورة، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذُ)^(٣).

﴿خَيْرٌ﴾ [الحجرات: ١٣] تام، ومنتهى النصف.

الممال

﴿لِلنَّقَوَى﴾ [الحجرات: ٣]، ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿الْآخَرَى﴾ [الحجرات: ٩]،
﴿وَأَنْتَى﴾ [الحجرات: ١٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جَاءَ كُزُّ﴾ [الحجرات: ٦] جلي.

﴿عَسَى﴾ [الحجرات: ١١] معاً، و﴿أَقَمَّكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] لا يخفى^(٤).

المدغم

﴿يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١] لبصرٍ وخلاد بخلف عنه والكسائي.

ش: (وَإِذْ غَامَ بَاءُ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَنْبُ قَاصِداً وَلَا)^(٥).

(ك): ﴿الْأَمْرَ لَعْنَتُمْ﴾ [الحجرات: ٧] وفيه الاختلاس، ﴿يَأْلَأَلْقَبِ بِئْسَ﴾ [الحجرات: ١١]،

﴿يَأْكُلُ لَحْمَ﴾ [الحجرات: ١٢]، ﴿وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣]^(٦)، والشواهد ظاهرة.

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [الحجرات: ١٤] قرأ البصري بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، والباقون

بكسر اللام من غير همز وإبدال الهمز للسوسي جلي.

(١) انظر: الروض النضير للمتولي (١ / ٦١)، بتحقيقي.

(٢) في (ز): «صح».

(٣) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٥١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٣).

(٥) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٧.

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٤).

ش: (وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يَجْتَلِي) ^(١).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] قرأ المكي بياء الغيب، والباقون بباء الخطاب.

ش: (وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ) ^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) إلخ ^(٣).

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٣.

(٢) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

سورة ق

مكية

﴿ق﴾ [ق: ١] مده مشبع للجميع لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاحِ مُشْبِعًا) (١).

﴿وَالْقَرَأَنُ﴾ [ق: ١] جلي.

﴿أَذَا﴾ [ق: ٣] بتسهيل الثانية للحرمين والبصري وإدخال ألف بين الهمزتين

لقالون والبصري وهشام بخلف عنه، والتحقيق من غير إدخال للباقيين جلي، وهو الطريق الثاني لهشام.

﴿مَتْنَا﴾ [ق: ٣] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها.

ش: (وَمَتْنٌ وَمَتْنًا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَقْرًا) (٢).

﴿وَعِيدٌ﴾ [ق: ١٤] قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقَدُونَ) إلخ (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٤).

واتفقوا على قراءة ﴿الْأَيْكَةَ﴾ [ق: ١٤] هنا بأل من غير نقل.

﴿الشَّيْدِ﴾ [ق: ٢٦] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(الممال)

﴿هَدَنَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٧]، [ظ ١٩٢] و﴿يَنْلَقَى﴾ [ق: ١٧] الوقف عليه جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [ق: ٢] معًا، ﴿وَجَاءَتْ﴾ [ق: ١٩] كذلك.

﴿وَذِكْرِي﴾ [ق: ٨] لورش وبصير وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿كَفَّارٍ﴾ [ق: ٢٤] لورش وبصرٍ ودورٍ^(١).

﴿المدغم﴾

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ [ق: ١٩] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الحجرات: ١٦]، و﴿نَعْلَمُ مَا﴾ [يس: ٧٦]، ﴿قَرِينُهُ هَذَا﴾ [ق: ٢٣]^(٢).

ش: جلي.

﴿نَقُولُ﴾ [ق: ٣٠] قرأ نافع وشعبة بالياء، والباقون بالنون.

ش: ﴿يَقُولُ بِيَاءٍ أذْ صَفَا﴾^(٣).

﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [ق: ٣٢] قرأ المكي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: ﴿وَفِي يُوعَدُونَ دُمًّا حَلَالًا وَيَقَافَ دُمًّا﴾^(٤)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: ﴿وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ﴾^(٥).

﴿مُنِيبٍ﴾^(٦) ﴿أَدْخَلُوهَا﴾ [ق: ٣٣-٣٤] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر

التنوين، والباقون بالضم.

ش: جلي. واتفقوا على ضم الهمزة في الابتداء.

﴿وَأَذْبَرَ﴾ [ق: ٤٠] قرأ الحرميان وحمزة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: ﴿وَأكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلًا﴾^(٦)، واتفقوا على كسر همزه آخر الطور.

﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١] وقف المكي بخلف عنه على ﴿يُنَادِ﴾ [ق: ٤١] بإثبات الياء،

والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني للمكي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٦).

(٣) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٤.

(٤) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٢.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٤.

ش: (وَبَالِيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ) (١).

واتفقوا على حذفها وصلاً لالتقاء الساكنين وقرأ نافع والبصري بإثبات الياء في ﴿الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١] وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بالحذف.

ش: (فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ) إِلَى (سَمَا).

(وَتَنْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) (٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿تَشَقُّوْ﴾ [ق: ٤٤] قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

ش: (تَشَقُّوْ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافِ عَالِبٍ) (٤).

﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَعِيدٍ﴾ [ق: ٤٥] تقدّم قريباً.

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٧٣)، البيت ٩٢٣.

سورة الذاريات

مكية

﴿يُوقَفُ﴾ [الذاريات: ٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَعْيُونِ﴾ [الذاريات: ١٥] لا يخفى.

﴿مِثْلَ مَا﴾ [الذاريات: ٢٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي [١٩٣] برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: ﴿وَقُلْ مِثْلَ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّ صَنْدَلًا﴾ (١).

﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الذاريات: ٢٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء

وياء بعدها.

ش: ﴿وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَى﴾ (٢).

﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ [الذاريات: ٢٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف،

والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها.

ش: ﴿هُنَا قَالَ سَلِمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنْزُلًا﴾ (٣).

﴿الْعَلِيمِ﴾ [الذاريات: ٣٠] كاف، ومنتهى الحزب الثاني والخمسين.

الممال

﴿وَجَاءَ﴾ [ق: ٣٣]، و﴿فَجَاءَ﴾ [الذاريات: ٢٦] جلي.

﴿لَذِكْرِي﴾ [ق: ٣٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿الَّتِي﴾ [ق: ٣٧] لدى الوقف، و﴿ءَانْتَهُمُ﴾ [الذاريات: ١٦]، و﴿أَنْتَكَ﴾ [الذاريات: ٢٤] جلي.

﴿بِجَارٍ﴾ [ق: ٤٥]، و﴿النَّارِ﴾ [الذاريات: ١٣]، و﴿وَيَا لَأَشْحَارٍ﴾ [الذاريات: ١٨] لورش

وبصرٍ ودورٍ (٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٥.

(٢) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٩).

(المدغم)

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الذاريات: ٢٥] لبصيرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿قَالَ لَا تَخْصِمُوا﴾ [ق: ٢٨]، ﴿الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق: ٢٩]، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [ق: ٣٩]، ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ [ق: ٤٣] وفيه الاختلاس، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [ق: ٤٥]، ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا﴾ [الذاريات: ٤١] وافقه حمزة في هذا الأخير؛ إلا أنه لا بدّ له من الإدغام المحض مع المدّ الطويل كما تقدّم أول الصافات.

ش: (وَصَفًّا وَرَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةً وَذَرَوْا بِلَا رُومٍ بِهَا التَّائِقَاتُ) ^(١).

﴿أَفْكَ﴾ ^(١) قِيلَ [الذاريات: ٩-١٠]، ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ﴾ [الذاريات: ٢٤].

ش: (وَفِي حَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَأْوَهَا) ^(٢) ولا ثاني له.

﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ [الذاريات: ٣٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الذاريات: ٣٠] ^(٣)، والشواهد لا تخفى.

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ [الذاريات: ٤١] قرأ البصري وصلاباً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [الذاريات: ٤١] فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباكون.

ش: جلي.

﴿أَصْعَقَةٌ﴾ [الذاريات: ٤٤] قرأ الكسائي بحذف الألف وسكون العين، والباقون بالألف

وكسر العين.

ش: (وَفِي الصَّعَقَةِ أَفْضَرُ مُسْكِنِ الْعَيْنِ رَاوِيًا) ^(٤).

﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [الذاريات: ٤٦] قرأ البصري وحمزة والكسائي بخفض الميم،

والباقون بنصبها.

(١) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٤٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٥٩-٥٦٠).

(٤) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٦.

ش: (وَقَوْمٍ يَخَفُضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَلًا) (١).

﴿بِأَيِّدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] تحقيق [ظ ١٩٣] الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿نَذَكَّرُونَ﴾ [الذاريات: ٤٩] لا يخفى.

﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [الذاريات: ٦٠] كذلك.

سورة الطور مكية

﴿أَفْسَحْ﴾ [الطور: ١٥]، و﴿بُصْرُونَ﴾ [الطور: ١٥]، ﴿فَاصِرُونَ﴾ [الطور: ١٦] معاً جلي.
 ﴿سَوَاءٌ﴾ [الطور: ١٦]، و﴿هَيْبَتًا﴾ [الطور: ١٩]، و﴿مُتَكِينٌ﴾ [الطور: ٢٠] كلها لا تخفى.
 ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ دُرَيْتَهُمْ يَأْمِنُ الْخَفَاءَهُمْ دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] قرأ نافع همزة ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ [الطور: ٢١] وتشديد التاء وفتح العين وبعدها تاء فوقية ساكنة وتوحيد ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] الأول ورفع تائه على الفاعلية، وجمع ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] الثاني وكسر تائه نصباً على أنه مفعول ثانٍ، والمكي وعاصم وحمزة والكسائي كذلك؛ إلا أنهم قرؤوا بتوحيد ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] الثاني مع نصب تائه، والشامي كذلك في ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ [الطور: ٢١] و﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] الأول والثاني بالجمع مع رفع تاء الأول ونصب تاء الثاني بالكسرة، والبصري ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الهمزة وإسكان التاء الفوقية والعين وبعدها نون فألف وجمع ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] معاً مع نصب التاء بالكسرة فيهما، وكيفية ترتيبهم في التلاوة لا تخفى.

ش (وَبَصْرٍ وَأَتَّبَعْنَا بِوَاتَّبَعْتُ) إلخ^(١).

(وَيَقْصُرُ دُرَيَاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ) إلخ البيتين^(٢).

﴿الْتَنَّهُمْ﴾ [الطور: ٢١] قرأ المكي بكسر اللام، والباقون بفتحها.

ش: (الْتَنَّا اكْسِرُوا دِنِيًّا)^(٣).

﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيُمْ﴾ [الطور: ٢٣] قرأ المكي والبصري بفتح واو ﴿لَعْنُ﴾ [الطور: ٢٣]

وميم ﴿تَأْتِيُمْ﴾ [الطور: ٢٣] من غير تنوين، والباقون بالرفع والتنوين.

ش: (وَلَا يَبِيعُ نُونُهُ وَلَا حُلَّةٌ) إلى قوله: (وَالطُّورِ وَصَلَا)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٧.

(٢) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٦-٧٠٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥١٩-٥٢٠.

وإبدال همز ﴿تَأْتِيَهُ﴾ [الطور: ٢٣] لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.
وهو كاف، ومنتهى الربع.

الممّال

﴿مُوسَى﴾ [الذاريات: ٣٨]، و﴿الذَكَرَى﴾ [الذاريات: ٥٥] لا يخفى.
﴿فَتَوَلَّىٰ بَرَكِيهٖ﴾ [الذاريات: ٣٩]، و﴿أَتَىٰ﴾ [الذاريات: ٥٢] لدى الوقف، و﴿ءَانْتَهُم﴾ [الذاريات: ١٦]، و﴿وَوَقَّعَهُم﴾ [الطور: ١٨] كله جلي.
﴿نَارٍ﴾ [الطور: ١٣] كذلك.
ولا إمالة في ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ﴾ [الذاريات: ٥٤]؛ لأنه [و ١٩٤] فعل أمر محذوف بحذف آخره^(١).

المدغم

﴿الْعَقِيمَ (١١) مَا﴾ [الذاريات: ٤١-٤٢]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الذاريات: ٤٣]، ﴿أَمْرًا بِهِمْ﴾ [الذاريات: ٤٤] وفيه الاختلاس، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [الذاريات: ٥٨]^(٢).

ش: جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الطور: ٢٤] لا يخفى.

﴿تَوَلَّىٰ﴾ [الطور: ٢٤] إبدال همزه للسوسي وشعبة مطلقاً جلي، وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة الأولى كالسوسي، وأما الثانية فأبدلها واو ساكنة لسكونها بعد ضمة أو واو مضمومة، ثم سكنت للوقف، ويجوز الرّوم والإشمام، ويجوز تسهيلها بين بين على تقدير روم حركتها، وهشام مثله في الثانية.

ش: ﴿وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةً﴾^(٣).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٦١-٥٦٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٢).

(٣) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٣.

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا (١).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْحَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا) (٢).

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلًا (٣).

(وَأَشْمِمٌ وَرُومٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) إلخ (٤).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَّلًا) (٥).

﴿ نَدَّعُوهُ إِنَّهُ ﴾ [الطور: ٢٨] قرأ نافع والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِنِّ افْتَحُوا الْجَلَا)، (رِضًا) (٦).

﴿ نَدَّعُوهُ ﴾ [الطور: ٢٨] للمكي لا تخفى.

﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [الطور: ٢٩] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ [الطور: ٣٢] قرأ البصري بإسكان الراء وزاد عنه الدوري اختلاس ضميتها،

والباقون بالرفع وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً لا يخفى.

ش: جلي.

﴿ أَلْمُصَيِّطُونَ ﴾ [الطور: ٣٧] قرأ قبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين، وحمزة بخلف

عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لحفص وخلاد.

ش: (وَالْمُصَيِّطُونَ لِسَانٌ عَابٌ بِالْخُلْفِ رُمْلًا)، (وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ صَبْعُهُ) (٧).

والإشمام لخلاد أصح؛ لأنه المنصوص له في كتب الفن، وذكر الداني الخلاف في التيسير

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٧-١٠٤٨.

(٧) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٨-١٠٤٩.

وتبعه الشاطبي، وهو رواية الحلواني والبزار عن خلاد [ظ ١٩٤] كما ذكره المحقق^(١).

﴿كَسَفًا﴾ [الطور: ٤٤] اتفقوا على إسكان سينه.

﴿يَضَعُقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] قرأ الشامي وعاصم بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (يَضَعُقُونَ اضْمُمُهُ كَمْ نَصَّ)^(٢).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١ / ١٢).

(٢) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٨.

سورة النجم

مكية

﴿ مَا كَذَبَ ﴾ [النجم: ١١] قرأ هشام بتشديد الذال، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا) ^(١).

﴿ الْفَوَازُ ﴾ [النجم: ١١] لا يبدل ورش همزته؛ لأنها ليست بفاء، وفيه ثلاثة البدل وفيه

لحمزة وقفاً إبدال الهمزة واواً لا غير.

ش: جلي.

﴿ أَفْتَمْرُونَهُ ﴾ [النجم: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف،

والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها.

ش: (تَمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَدًّا) ^(٢).

﴿ أَفْرَاءَ يَتَمُّ ﴾ [النجم: ١٩] جلي.

﴿ أَلَّتْ ﴾ [النجم: ١٩] وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ) ^(٣).

﴿ وَمَنَوَةٌ ﴾ [النجم: ٢٠] قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الألف فمدّه متصل، والباقون بغير

همز والوقف عليه بالهاء للجميع أتباعاً للرسم.

ش: (مَنَاءَةٌ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفَلًا) ^(٤).

﴿ ضَيْرِيٌّ ﴾ [النجم: ٢٢] قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بياء تحتية ساكنة.

ش: (وَيَهْمِزُ ضَيْرِيٌّ) ^(٥) والضمير للمكي.

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٠.

(٣) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٩.

(٤) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٠.

(٥) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥١.

﴿وَالأُولَى﴾ [النجم: ٢٥] تام، ومنتهى نصف الحزب، والثلث السابع من القرآن العظيم.

المَمَال

وهذه السورة من السور الممال رؤوس أيها كما تقدم توضيحه بطه فنجري فيها على مصطلحنا فنقول: فواصله الممالة خمس وعشرون: ﴿هَوَى﴾ [النجم: ١]، و﴿غَوَى﴾ [النجم: ٢]، و﴿أَهْوَى﴾ [النجم: ٣]، و﴿يُوحَى﴾ [النجم: ٤]، و﴿أَلْقَى﴾ [النجم: ٥]، و﴿فَأَسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [النجم: ٧]، و﴿فَدَدَكَ﴾ [النجم: ٨]، و﴿مَا أَوْحَى﴾ [النجم: ١٠]، و﴿أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]، و﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١]، و﴿يَرَى﴾ [النجم: ١٢]، و﴿أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، و﴿الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ١٤]، و﴿الْمَأْوَى﴾ [النجم: ١٥]، و﴿مَا يَعْشَى﴾ [النجم: ١٦]، و﴿طَفَى﴾ [النجم: ١٧]، و﴿الْكَبْرَى﴾ [النجم: ١٨]، و﴿وَالْعُرَى﴾ [النجم: ١٩]، و﴿الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٢٠]، و﴿الْأُنثَى﴾ [النجم: ٢١]، و﴿ضَيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، و﴿أَهْدَى﴾ [النجم: ٢٣]، و﴿تَمَى﴾ [النجم: ٢٤]، و﴿وَالأُولَى﴾ [النجم: ٢٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل، ويزاد لورش في ﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١] تقليل الراء، [١٩٥] والإمالة لشعبة وحمزة والكسائي، ولابن ذكوان إمالة الراء والهمزة.

ما ليس برأس آية: ﴿وَوَقَّتْنَا﴾ [الطور: ٢٧]، و﴿فَأَوْحَى﴾ [النجم: ١٠]، و﴿يَعْشَى السِّدْرَةَ﴾ [النجم: ١٦]، و﴿تَهَوَّى الْأَنْفُسُ﴾ [النجم: ٢٣] لدى الوقف عليهما لورش وحمزة والكسائي. ﴿رَاهُ﴾ [النجم: ١٣] لورش تقليل الراء والهمزة على كل من ثلاثة البدل، ولابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي بإمالتهم^(١)، وللبصري إمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [النجم: ١٨] جلي.

﴿زَاغَ﴾ [النجم: ١٧] لحمزة.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [النجم: ٢٣] له وابن ذكوان.

(١) في (ز): «إمالتهم».

﴿ دَنَا ﴾ [النجم: ٨] واوي لا يمال^(١)، وبقية الشواهد ظاهرة.

﴿ المذموم ﴾

﴿ وَأَصِيرُ لِحَاكِر ﴾ [الطور: ٤٨] جلي.

﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [النجم: ٢٣] كذلك.

(ك): ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الطور: ٢٨]، ﴿ خَزَائِنُ رَيْكَ ﴾ [الطور: ٣٧]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿ كبير الإثم ﴾ قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء الموحدة وياء تحتية، والباقون بفتح الباء بعدها ألف بعدها همزة مكسورة.

ش: ﴿ كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلًا ﴾^(٣).

﴿ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [النجم: ٣٢] قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم وصلأً، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، فإن ابتداءً بـ: ﴿ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [النجم: ٣٢] فكُلُّهُمْ يَضْمُونَ الهمزة ويفتحون الميم.

ش: ﴿ وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمُرِ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَأَكْسِرِ الْمِيمِ فَيَصَلَا ﴾^(٤).

﴿ يَبْتَأُ ﴾ [النجم: ٣٦] إبدال همزه ألفاً لحمزة وهشام وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: ﴿ غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمَلًا ﴾ إلى قوله: ﴿ يُنْبَأُ تَكْمَلًا ﴾^(٥).

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ [النجم: ٣٧] قرأ هشام بالألف، والباقون بالياء.

ش: ﴿ وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى ﴾ إلخ^(٦).

﴿ النَّشَاءُ ﴾ [النجم: ٤٧] قرأ المكي والبصري بألف بعد الشين مع المد المتصل، والباقون

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٦).

(٣) الشاطبية (ص ٨٢)، البيت ١٠١٩.

(٤) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩١.

(٥) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

(٦) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٣.

ياسكان الشين من غير ألف.

ش: (وَحَرِّكَ وَمُدِّ فِي النَّشَاءِ حَقًّا) ^(١)، وتقدّم حكم وقف حمزة عليه بالعنكبوت.

﴿عَادَا الْأَوَّلَى﴾ [النجم: ٥٠] قرأ قالون بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام تنوين ﴿عَادَا﴾ [النجم: ٥٠] وصلاً وهمز الواو، وورش والبصري كقالون إلا أنهم لا يهمزون الواو؛ [ظ ١٩٥] بل يسكنونها لمناسبة الضمة قبلها، فإن وُقف على ﴿عَادَا﴾ [النجم: ٥٠] أبدل التنوين ألفاً، فإن ابتداء بـ: ﴿الْأَوَّلَى﴾ [النجم: ٥٠] فلقالون ثلاثة أوجه:

الأولى: (الْوَلَى) بهمزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة، فالنقل جرى على الأصل وبإثبات ألف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام.

الثاني: (لُؤَلَى) بلام مضمومة وهمزة ساكنة وحذف ألف الوصل، وجرى في الوصل والابتداء على سنن واحد.

الثالث: بردّ الكلمة إلى أصلها بهمزة الوصل وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، ولا يجوز همز الواو.

ولورش وجهان:

الأول: (الْوَلَى) بهمزة الوصل مع النقل وإسكان الواو.

الثاني: كذلك لكنه مع حذف همزة الوصل اكتفاء عنها بحركة النقل وضم اللام وترك همز الواو، ويتعيّن له على هذا الوجه القصر في مدّ البدل لقوة الاعتداد. وأما الوجه الأول: فالثلاثة جائزة، وإلى ذلك أشار الطيبي ^(٢) بقوله ^(٣):

(١) الشاطبية (ص ٧٦)، البيت ٩٥٢.

(٢) الطيبي: أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، الصالحي، الدمشقي، الشافعي. فقيه، نحوي، مشارك في بعض العلوم. ولد في ذي الحجة، وتوفي في ذي القعدة بدمشق. من مؤلفاته: مناسك الحج، بلوغ الأمان في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، توفي سنة (٩٧٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (١/٩١)، معجم المؤلفين (١/١٤٦).

(٣) انظر: التنوير للطيبي (ص ٦٩).

وَمَنْ لَهُ يَبْدَأُ نَحْوَ الْأُولَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ وَذَاكَ الْأُولَى
يُثَلِّثُ الْمَدَّ وَمَنْ لَهُ ابْتَدَأَ بِاللَّامِ يَقْضِرُ لَيْسَ إِلَّا أَبَدًا

وللبصري ثلاثة أوجه: الوجهان اللذان لورش، والثالث لقالون، والباقون بإظهار تنوين

﴿عَادًا﴾ [النجم: ٥٠] وكسره وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعده مضمومة وإسكان الواو.

ش: (وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَلًا) إلى قوله: (وَتَبَدَأَ بِهَمْزِ

الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا) ^(١).

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقْضِرْ) إلى قوله: (وَعَادًا الْأُولَى) ^(٢)؛ أي: استثنى بعضهم

﴿الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠] [و١٩٦] هذه لورش مما وقع فيه حرف المدّ بعد الهمزة المغيّر

بالنقل فلم يجوز فيه إلا القصر، وذهب آخرون إلى عدم استثنائه، وأجروا فيه ثلاثة مدّ

البدل وهو المعوّل عليه وبه قرأت، وكلها مع التقليل ولا يأتي فيها ما يأتي في غيرها من

التحرير؛ لأنها رأس آية، وحكم حمزة وصلًا ووقفًا جلي.

﴿وَتَمُودًا﴾ [النجم: ٥١] قرأ عاصم وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

ش: (تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُتَوَّنْ عَلَى فَضْلِ وَفِي النَّجْمِ فُضَّلًا) (نَمَا) ^(٣).

﴿وَالْمَوْئِدَةَ﴾ [النجم: ٥٣] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٧٤-١٧٥.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦٢-٧٦٣.

سورة القمر

مكية

﴿سَحَرٌ﴾ [القمر: ٢] جلي.

﴿أَهْوَاءَ هُمٌ﴾ [القمر: ٣]، و﴿الْأَنْبَاءَ﴾ [القمر: ٤] وقفها جلي.

﴿يَدْعُ﴾ [القمر: ٦] وقف عليه الجميع بحذف الواو اتباعاً للرسم.

﴿الدَّاعِ إِلَى﴾ [القمر: ٦] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء وصلماً، والبزي بإثباتها مطلقاً،

والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًّا حَلَا) ^(١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٣).

﴿نُكْرٌ﴾ [القمر: ٦] قرأ المكي بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: (وَنُكْرٍ دَنَا) ^(٤)؛ أي: بالإسكان عطفاً على قوله: (فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا) ^(٥).

﴿خُشَعًا﴾ [القمر: ٧] قرأ البصري وحمزة والكسائي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين

مخففة، والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف.

ش: (خُشَعًا خَاشِعًا شَفَا حَمِيدًا) ^(٦).

﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨] قرأ نافع والبصري بإثبات الياء وصلماً، والمكي بإثباتها مطلقاً،

والباقون بحذفها كذلك.

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٩.

(٥) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٦) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥١.

ش: (إِلَى الدَّاعِ... المُتَادِ) إِلَى (سَمَا) ^(١).

(وَتَثَبَّتْ فِي الحَالَيْنِ دَرًّا) ^(٢).

(وَفِي الوُضَلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٣).

﴿عَبْرٌ﴾ [القمر: ٨] تام، ومنتهى ربع الحزب.

الممّال

فواصله الممالة ثلاثون: ﴿وَبَرَّضَ﴾ [النجم: ٢٦]، ﴿الْأُنثَى﴾ [النجم: ٢٧]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [النجم: ٢٩]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [النجم: ٣٠]، و﴿بِالْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١] إن وقف عليه، و﴿أَتَقَى﴾ [النجم: ٣٢]، [ظ ١٩٦] و﴿تَوَلَّى﴾ [النجم: ٣٣]، و﴿وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤]، و﴿يَرَى﴾ [النجم: ٣٥]، و﴿مُوسَى﴾ [النجم: ٣٦]، و﴿وَقَى﴾ [النجم: ٣٧]، و﴿أُخْرَى﴾ [النجم: ٣٨]، و﴿سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]، و﴿يُرَى﴾ [النجم: ٤٠]، و﴿الْأَوْفَى﴾ [النجم: ٤١]، و﴿الْمُنْهَى﴾ [النجم: ٤٢]، و﴿وَأَبَى﴾ [النجم: ٤٣]، و﴿وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، و﴿وَالْأُنثَى﴾ [النجم: ٤٥]، و﴿تَمَى﴾ [النجم: ٤٦]، و﴿الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٤٧]، و﴿وَأَقَى﴾ [النجم: ٤٨]، و﴿السَّعْرَى﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠]، و﴿أَبَى﴾ [النجم: ٥١]، و﴿وَأَطَى﴾ [النجم: ٥٢]، و﴿أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣]، و﴿مَا عَشَى﴾ [النجم: ٥٤]، و﴿نَتَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمِمَّا أَمَالَه أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطَءَ وَآيِ النَّجْمِ) إلخ ^(٤).

(وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا) إلخ ^(٥).

(وَكَيفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٣.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

ما ليس برأس آية من: ﴿تَوَلَّى﴾ [النجم: ٣٣]، ﴿وَأَعْطَى﴾ [النجم: ٣٤]، و﴿أَغْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، و﴿فَغَشَّهَا﴾ [النجم: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [القمر: ٤] جلي^(١).

المدحمة

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [النجم: ٢٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿الْمَلَكَةَ سَمِيَةً﴾ [النجم: ٢٧]، ﴿أَعْلَمَ يَمَنَ﴾ [النجم: ٣٠] الثلاثة، ﴿أَعْلَمُ يَكْمَ﴾ [النجم: ٣٢]، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [النجم: ٤٣] الأربعة، ﴿الْحَدِيثَ تَعْبُونَ﴾ [النجم: ٥٩]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

﴿فَفَتَحْنَا﴾ [القمر: ١١] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

ش: ﴿إِذَا فُتِحَتْ شَدُّ لِسَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبَتْ كِلَا﴾^(٣).

﴿عِيُونًا﴾ [القمر: ١٢] جلي.

﴿وَنَذَّرِ﴾ [القمر: ١٦] الستة أثبت ورش الياء بعد الراء وصلأً، وحذفها الباقون مطلقاً.

ش: ﴿سِتَّةٌ نَذَّرِي جَلَا﴾^(٤).

﴿وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ﴾^(٥).

﴿أَلْفَى﴾ [القمر: ٢٥] قرأ قالون بتحقيق الألف وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش والمكي بالتسهيل من غير إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وبالتسهيل مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٦).

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٩.

(٤) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٧.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا) ^(١).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا) إلى قوله: (وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى) ^(٢).

قال في كنز المعاني ^(٣):

فَفِي غَيْرِ عِمْرَانَ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ وَوَجْهَانِ فِيهَا عَنْ هِشَامٍ تَحَصَّلَا

[و١٩٧] ﴿سَبْعًا مَوْنٌ﴾ [القمر: ٢٦] قرأ الشامي وحمزة بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبٌ يَعْلَمُونَ فَطِبٌ كَلَا) ^(٤).

﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [القمر: ٤١] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأُولَى وتحقيق الثانية

مع القصر والمدّ، وورش بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل، وعنه إبدال الثانية حرف مدّ مع القصر والمدّ، وقبل بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفاً مع القصر والمدّ، والباقون بتحقيقهما وأصولهم في المدّ لا تخفى.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) ^(٥).

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) إلخ ^(٦).

فائدة

إذا قرأت لورش هذه الآية إلى ﴿عَزِيزٍ مُّقْنَدٍ﴾ [القمر: ٤٢] كان له أحد عشر وجهاً: قصر

﴿آلَ﴾ [القمر: ٤١] مسهّلة وعليه الثلاثة في ﴿بَيَاتِنَا﴾ [القمر: ٤٢]، وعلى التوسط التوسط،

وعلى الطويل الطويل، ويأتي على كلٍّ من وجهي الإبدال الثلاثة في ﴿بَيَاتِنَا﴾ [القمر: ٤٢].

﴿مُقْنَدٍ﴾ [القمر: ٤٢] تام، ومنتهى الحزب الثالث والخمسين.

(١) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٠-٢٠١.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٦٦).

(٤) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥١.

(٥) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

(٦) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٧١.

المائل

﴿ فَأَلْقَى ﴾ [القمر: ١٢] لدى الوقف، و﴿ فَنَعَاطَى ﴾ [القمر: ٢٩]، و﴿ أَدَهَى ﴾ [القمر: ٤٦] لورث وحمزة والكسائي.

﴿ جَاءَ ﴾ [القمر: ٤١] جلي، ﴿ النَّارِ ﴾ [القمر: ٤٨] كذلك.

﴿ فَدَعَا ﴾ [القمر: ١٠] واوي لا يمال^(١).

المدغم

﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا ﴾ [القمر: ١٥] للجميع.

ش: ﴿ وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ ﴾^(٢).

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودٌ ﴾ [القمر: ٢٣] لبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ ﴾ [القمر: ٣٨] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ﴾ [القمر: ٤١] كذلك والشواهد لا تخفى.

(ك) ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [القمر: ٣٤]، ﴿ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ [القمر: ٤٤].

ش: جلي.

﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ [القمر: ٥٥]^(٣).

ش: ﴿ وَلِلدَّالِ كَلِمٌ ﴾ إلخ^(٤).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٧).

(٢) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٦٧).

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٤.

سورة الرحمن عز وجل

مكية

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [الرحمن: ٢] لا يخفى.

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢] قرأ الشامي بالنصب في الثلاثة؛ أي:
 ﴿ وَالْحَبُّ ﴾ [الرحمن: ١٢]، و﴿ ذُو ﴾ [الرحمن: ١٢]، ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢]، وحمزة
 والكسائي برفع الأُولَيْنِ وجرّ الثالث، [ظ ١٩٧] والباقون برفع الثلاثة.

ش: (وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانُ رَفَعُ ثَلَاثِيهَا بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالْحَفْضِ سُكَّلا) (١).

﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ﴾ [الرحمن: ٢٢] قرأ نافع والبصري بضم الياء وفتح الراء، والباقون بفتح الياء
 وضم الراء.

ش: (وَيَخْرُجُ فَاضْمٌ وَافْتِحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى) (٢).

﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ [الرحمن: ٢٢] تقدّم توضيحه بالطور.

﴿ الْمُنشآت ﴾ [الرحمن: ٢٤] قرأ شعبة بخلف عنه وحمزة بكسر الشين، والباقون بفتحها
 وهو الطريق الثاني لشعبة.

ش: (وَفِي الْمُنشآتُ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلا).

(صَحِيحًا بِخُلْفٍ) (٣).

﴿ شَانَ ﴾ [الرحمن: ٢٩] جلي.

﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ [الرحمن: ٣١] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالنون.

ش: (يَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ) (٤).

﴿ آيَةُ النَّقْلَانِ ﴾ [الرحمن: ٣١] مثل: ﴿ يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ ﴾ [الزخرف: ٤٩] وتقدّم.

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٢.

(٣) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٢-١٠٥٣.

(٤) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٤.

﴿ شَوَاطُءٌ ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأ المكي بكسر الشين، والباقون بضمها.

ش: (شَوَاطُءٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا) ^(١).

﴿ وَنَحَّاسٌ ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأ المكي والبصري بخفض السين، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفَعَ نَحَّاسٌ جَرَّ حَقًّا) ^(٢).

﴿ ءَانٍ ﴾ [الرحمن: ٤٤] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿ مَثَكِينٍ ﴾ [الرحمن: ٥٤] تقدم.

﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ [الرحمن: ٥٦] معاً قرأ الكسائي بضم الميم في الأول فقط من الروایتين وخصه قومٌ بالدوري، وروى آخرون كسر الأول عنه وضم الثاني عن أبي الحارث، وروى بعضهم الكسر فيهما عن أبي الحارث، وروى بعضهم الضم والكسر جميعاً لا يبالي كيف يقرأهما، وروى الأكثرون التخيير عن الكسائي من روايته بمعنى أنه إذا ضم الأول وكسر الثاني، وإذا كسر الأول ضم الثاني، والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصاً وأداءً، فإذا أردت قراءتها للكسائي فاقراً الأول بالضم ثم الكسر، والثاني بالكسر ثم الضم هذا إذا قرأته مفرداً، فإن جمعته مع غيره واندرج [١٩٨] الكسر معه فتعطفه بالضم في كلٍّ منهما.

ش: (وَكَسَرَ مِيمٍ يَطْمِئْتُ فِي الْأَوْلَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا) إلى قوله: (وبعض المقرئين به تلا) ^(٣).

﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ [الرحمن: ٧٨] قرأ الشامي بضم الذال وواو بعده، والباقون بكسر الذال

وياء بعده.

ش: (وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بَوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا) ^(٤).

﴿ وَالْأَكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨] تام، ومنتهى الربع.

(١) الشاطبية (ص ٨٤)، البيت ١٠٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٥٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٥٦-١٠٥٧.

(٤) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٥٨.

(المَمَالُ)

﴿كَالْفَخَارِ﴾ [الرحمن: ١٤]، و﴿نَارٍ﴾ [الرحمن: ١٥] معاً، و﴿أَقْطَارٍ﴾ [الرحمن: ٣٣] لورش وبصرٍ ودور.

﴿الْجَوَارِ﴾ [الرحمن: ٢٤] لدوري الكسائي.

ش: (عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا) ^(١).

﴿وَبَقِيَ﴾ [الرحمن: ٢٧]، و﴿وَجَى﴾ [الرحمن: ٥٤] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧] معاً لابن ذكوان بخلف عنه، والثاني الفتح.

ش: (وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مَثَلًا).

(وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ) ^(٢).

﴿بِسِمْنَهُمْ﴾ [الرحمن: ٤١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿خَافَ﴾ [الرحمن: ٤٦] لحمزة ^(٣).

(الْمُدْعَمُ)

﴿يَكْذِبُ بِهَا﴾ [الرحمن: ٤٣]، و﴿عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦] ^(٤).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٢-٣٣٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٠).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٠).

سورة الواقعة

مكية

﴿ هَبَاءٌ ﴾ [الواقعة: ٦] تسهيل همزه بين بين مع المد والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿ الْمَشْتَمَةُ ﴾ [الواقعة: ٩] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذفها.

ش: (وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ^(١).

﴿ مُتَّكِعِينَ ﴾ [الواقعة: ١٦]، ﴿ وَكَأْسٍ ﴾ [الواقعة: ١٨]، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [الواقعة: ١٧] كله جلي.

﴿ يُزْفُونَ ﴾ [الواقعة: ١٩] قرأ الكوفيون بكسر الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَقُلْ فِي الْآخِرَى ثَوَى)^(٢).

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [الواقعة: ٢٢] قرأ حمزة والكسائي بخفضهما، والباقون برفعهما.

ش: (وَحُورٌ وَعِينٌ خَفُضَ رَفْعُهُمَا شَفَا)^(٣).

﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ [الواقعة: ٢٣]، ﴿ أَشْأَنُهُنَّ ﴾ [الواقعة: ٣٥] مما لا يخفى.

﴿ عُرْبًا ﴾ [الواقعة: ٣٧] قرأ شعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بضمها.

ش: (وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحِّحَ فَأَعْتَلَى)^(٤).

﴿ أَيَذَا ﴾ [الواقعة: ٤٧] و﴿ آءِنَّا ﴾ [الواقعة: ٤٧] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول

والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل والتحقيق والإدخال وعدمه لا تخفى.

ش: جلي.

﴿ مِتْنَا ﴾ [الواقعة: ٤٧] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٥٩.

(٤) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٥٩.

﴿ أَوْ أَبَاؤُنَا ﴾ [الواقعة: ٤٨] قرأ قالون والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها. [و١٩٨]

ش: (وَسَا كَيْنٌ مَعًا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَلًا) ^(١).

﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ [الواقعة: ٥٣] مثل: ﴿ مُسْتَهْرَؤُونَ ﴾ [البقرة: ١٤] وصللاً ووقفاً.

﴿ شُرْبَ الْهَيْمِرِ ﴾ [الواقعة: ٥٥] قرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنْضَمَّ شُرْبٌ فِي نَدَى الصَّفْوِ) ^(٢).

﴿ أَفْرَاءِ يَتَمُّ ﴾ [الواقعة: ٥٨] الأربعة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً

مع المدّ الطويل والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) ^(٣).

﴿ ءَأَشْتَرُ ﴾ [الواقعة: ٥٩] الأربعة قرأ الحرمان والبصري وهشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة

الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل

بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه ^(٤)، والباقون بعدم الإدخال.

ش: جلي.

فإن وصلت ﴿ ءَأَشْتَرُ ﴾ [الواقعة: ٥٩] ب: ﴿ أَفْرَاءِ يَتَمُّ ﴾ [الواقعة: ٥٨] كان لورش أربعة أوجه:

التسهيل والإبدال في ﴿ ءَأَشْتَرُ ﴾ [الواقعة: ٥٩] على كلٍّ منهما في ﴿ أَفْرَاءِ يَتَمُّ ﴾ [الواقعة: ٥٨].

﴿ قَدَرْنَا ﴾ [الواقعة: ٦٠] قرأ المكي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَوَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ) ^(٥).

﴿ النَّشَاةَ ﴾ [الواقعة: ٦٢] تقدّم بالنجم.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٢] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ٩٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٠.

(٣) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

(٤) في (ز): «وجهه».

(٥) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٠.

﴿فَطَلَّتُمُ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] المقروء به للبزي التخفيف في التاء من طرق^(١) الحرز كما تقدم توضيحه بآل عمران.

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦] قرأ شعبة بهمزتين محقتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

ش: (وَاسْتَفْهَامٌ إِنَّا صَفًا)^(٢).

﴿الْمُنِشْثُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] مثل: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] وصلًا ووقفًا.

﴿الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المائل

﴿كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]، و﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [الواقعة: ٧]، و﴿الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨]، و﴿الْمَشْتَمَةِ﴾ [الواقعة: ٩] معًا، و﴿مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥]، و﴿كَثِيرٍ﴾ [الواقعة: ٣٢]، و﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَنْعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في ﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَنْعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤].

ش: جلي.

﴿الْأُولَى﴾ [الواقعة: ٦٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي^(٣).

المدغم

[١٩٩] ﴿بَلِّغْ﴾ [الواقعة: ٦٧] للكسائي ولا بد من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿الَّذِينَ نَحْنُ﴾ [الواقعة: ٥٦-٥٧]، ﴿الْمَخْلُقُونَ﴾ [٥٩] نَحْنُ [الواقعة: ٥٩-٦٠]،

(١) في (ز): «طريق».

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٣).

﴿ الْمُنْشُوتُ ﴾ ﴿ ٧٢ ﴾ تَحْنُ ﴿ [الواقعة: ٧٢-٧٣] ^(١).

ش: جلي.

﴿ بِمَوْقِعِ ﴾ [الواقعة: ٧٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الواو وحذف الألف، والباقون بفتح

الواو وألف بعدها.

ش: (بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ) ^(٢).

﴿ لَقُرْءَانٌ ﴾ [الواقعة: ٧٧] جلي.

﴿ وَجَحَّتْ ﴾ [الواقعة: ٨٩] مما رسم وحكم وقفها جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٣).

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦١.

سورة الحديد

مدنية

﴿وَهُوَ﴾ [الحديد: ١] إسكان^(١) الهاء لقالون والبصري والكسائي، وضمها للباقيين جلي.

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [الحديد: ٥] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (وَفِي النَّاءِ فَاضُمُّمٌ وَافْتَحِ الْحِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمًا نَصًّا)^(٢).

﴿أَخَذَ مِيثَاقَهُ﴾ [الحديد: ٨] قرأ البصري بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع قاف ﴿مِيثَاقَهُ﴾ [الحديد: ٨]، والباقون بفتح الهمزة والحاء ونصب قاف ﴿مِيثَاقَهُ﴾ [الحديد: ٨].

ش: (وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمُّمٌ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حَوْلًا) (وميثاقكم عنه)^(٣)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْعَيْبِ جُمْلَةً)^(٤).

﴿يَنْزِلُ﴾ [الحديد: ٤] و﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [الحديد: ٩] مما لا يخفى.

﴿وَكَلَّا وَعَدَدٌ﴾ [الحديد: ١٠] قرأ الشامي برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: (وَكُلُّ كَفَى)^(٥)؛ أي: بالرفع المعلوم إلخ.

﴿فِيضَاعِفُهُ لَهٌ﴾ [الحديد: ١١] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بألف بعد الضاد وتخفيف العين ورفع الفاء، والمكي بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء، والشامي كالمكي؛ إلا أنه نصب الفاء، وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء.

ش: (يُضَاعِفُهُ اِرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَا هُنَا سَمًا سُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا).

(كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ)^(٦).

(١) في (ز): «كله إسكان».

(٢) الشاطبية (ص ٤١)، البيت ٥٠٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦١-١٠٦٢.

(٤) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٥) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٢.

(٦) الشاطبية (ص ٤١-٤٢)، البيت ٥١٦-٥١٧.

﴿ أَنْظِرُونَا ﴾ [الحديد: ١٣] قرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الظاء، والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء.

ش: (وَأَنْظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيَصَلَا) ^(١).

﴿ قِيلَ ﴾ [الحديد: ١٣] جلي، ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٤] كذلك.

﴿ يُؤْخَذُ ﴾ [الحديد: ١٥] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (وَيُؤْخَذُ غَيْرِ الشَّامِ) ^(٢)؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ ^(٣).

وهو ﴿ وَبِئْسَ ﴾ [الحديد: ١٥] جلي.

﴿ الْمَصِيرُ ﴾ [الحديد: ١٥] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممّال

﴿ أَسْتَوَى ﴾ [الحديد: ٤]، و﴿ يَسْعَى ﴾ [الحديد: ١٢]، و﴿ يَلَى ﴾ [الحديد: ١٤]، و﴿ مَاؤُنْكُمْ ﴾ [الحديد: ١٥]، [ظ ١٩٩] و﴿ مَوْلَانَكُمْ ﴾ [الحديد: ١٥] لا يخفى.

﴿ النَّهَارِ ﴾ [الحديد: ٦] كذلك.

﴿ الْحَسَنَى ﴾ [الحديد: ١٠]، و﴿ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الحديد: ١٢]، وحكم الوصل والوقف و﴿ بُشْرَانَكُمْ ﴾ [الحديد: ١٢] كله جلي.

﴿ جَاءَ ﴾ [الحديد: ١٤] لا يخفى ^(٤).

المدغم

﴿ أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ ﴾ [الواقعة: ٧٥]، ﴿ وَنَصِيلَةَ جِجِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٩٤]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾

(١) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٤).

[الحديد: ٤]، ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ [الحديد: ١٣] ^(١)، والشواهد لا تخفى.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [الحديد: ١٦] قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها.

ش: (مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ إِذْ عَزَّ) ^(٢).

﴿فَطَالَ﴾ [الحديد: ١٦] تغليظ اللام وترقيقها لورش جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ [الحديد: ١٦] لا يخفى.

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨] قرأ المكي وشعبة بتخفيف الصاد فيهما،

والباقون بتشديدها.

ش: (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمِّ صَلَا) ^(٣)؛ أي: بالتخفيف عطفًا على (نَزَلَ) قبلها.

﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ﴾ [الحديد: ١٨] قرأ الابنابن بتشديد العين وحذف الألف، والباقون

بالتخفيف وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا).

(كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ) ^(٤).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [الحديد: ٢٠] لا يخفى.

﴿يَمَاءَ آتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] قرأ البصري بقصر الهمزة، والباقون بمدّها.

ش: (وَأَتَاكُمْ فَأَقْصُرْ حَفِيفًا) ^(٥)، وأربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿بِالْبُخْلِ﴾ [الحديد: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء

وإسكان الخاء.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٥).

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٤١-٤٢)، البيت ٥١٦-٥١٧.

(٥) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٤.

ش: (وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتَحَ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمَلًا) ^(١).

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الحديد: ٢٤] قرأ نافع والشامي بحذف ﴿هُوَ﴾ [الحديد: ٢٤]، والباقون بالإثبات.

ش: (وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ أَحَدٌ عَمَّ وَضَلًا مُوَصَّلًا) ^(٢).

واتفقوا على إثبات ﴿هُوَ﴾ [المتحنة: ٦] بالمتحنة.

﴿رُسُلَنَا﴾ [الحديد: ٢٥] مما لا يخفى.

﴿وَأَبْرَاهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَالْحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَى) ^(٣).

﴿النُّبُوَّةَ﴾ [الحديد: ٢٦] جلي.

﴿رَافَةَ﴾ [الحديد: ٢٧] اتفقوا على قراءته بالهمز الساكن إلا السوسي مطلقاً وحمزة وقفاً.

﴿لَيْلًا﴾ [الحديد: ٢٩] أبدل ورش الهمزة ياء مفتوحة مطلقاً وحمزة وقفاً كورش، وله

التحقيق أيضاً؛ لأنه من باب المتوسط بزائد.

ش: (وَوَرَشُ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَأِيهِ) ^(٤).

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسْطًا بِرَوَائِدٍ دَخَلْنَ) إلخ ^(٥).

(وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَىٰ فَتَحِهِ يَاءٌ) ^(٦).

﴿الْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢٩] تام، ومنتهى الحزب الرابع والخمسين.

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٩.

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٣.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٤.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤١.

المَمَالُ

﴿الدُّنْيَا﴾ [الحديد: ٢٠] معاً، و﴿فَتَرَنَّهُ﴾ [الحديد: ٢٠]، و﴿بِعِيسَى ابْنِ﴾ [الحديد: ٢٧] [و٢٠٠] لدى الوقف، و﴿ءَاثْرِهِمْ﴾ [الحديد: ٢٧] جلي، ﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥] كذلك، ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] لا يخفى^(١).

المدْعَمُ

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٨] جلي.

(ك): ﴿الْعَظِيمِ﴾^(١) مَا ﴿[الحديد: ٢١-٢٢]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [الحديد: ٢٤]^(٢).

ش: لا يخفى

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٦).

سورة المجادلة

مدنية

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢] معاً قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحة وحذف الألف، وعاصم بالياء مضمومة وتخفيف الظاء وكسر الهاء مخففة وألف قبلها، والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء مفتوحة.
ش: (وَتَظَاهِرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ حَفْفٌ وَامُدِّ الظَّاءَ ذُبْلًا).
(وَخَفَّفَهُ ثَبَّتْ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ حَفْفَ نَوْفَلًا) (١).

﴿الَّتِي﴾ [المجادلة: ٢] قرأ الشامي والكوفيون بهمزة مكسورة بعد ياء ساكنة وقفاً ووصلاً، وهم على أصولهم في المدّ، والباقون بحذف الياء، ولهم في الهمزة ثلاثة أحكام: فقالون وقبل بتحقيقه وصلاً ووقفاً، وورش بتسهيله بين بين مع المدّ والقصر، وبهذا الوجه قرأ البزي والبصري، وعنه أيضاً إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المدّ الطويل، وكل من سهل وصلاً وقف بالياء ساكنة، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.
ش: (وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَيَبِاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هَمَلًا).
(وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لَوْرُشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفٌ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ رَاكِبٌ بُجْلًا) (٢).

﴿وَيَنْتَجِبُونَ﴾ [المجادلة: ٨] قرأ حمزة بتقديم النون الساكنة على التاء وضم الجيم من غير ألف بوزن ينتهون، والباقون بتأخير النون مفتوحة وألف بعدها وفتح الجيم.
ش: (وَفِي يَتَنَاجُونَ اقْصِرِ النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمَهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكْمَلًا) (٣) (٤).
﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ [المجادلة: ٨] مما رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.

﴿لِيَحْزَنَ﴾ [المجادلة: ١٠] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء

(١) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٨.

(٢) الشاطبية (ص ٧٧)، البيت ٩٦٦.

(٣) في (ز): «فتبجلا».

(٤) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٥.

وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمِّ) إلخ^(١). [ظ: ٢٠٠]

﴿قِيلَ﴾ [المجادلة: ١١] معاً جلي.

﴿فِ الْمَجَالِسِ﴾ [المجادلة: ١١] قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع، والباقون بإسكان الجيم من غير ألف على الأفراد.

ش: (وَأَمْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْقَلًا)^(٢).

﴿أَنْشُرُوا﴾ [المجادلة: ١١] معاً قرأ نافع والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين، وإذا ابتدؤوا ضموا همزة الوصل لضم ثالث الفعل لزوماً، والباقون بالكسر، وهو الطريق الثاني لشعبة، وإذا ابتدؤوا كسروا همزة الوصل.

قال في كنز المعاني^(٣):

وَكَسَرَ أَنْشُرُوا فَاضْمٌ مَعًا صَفْوٌ خُلْفِهِ عَلَى عَمَّ وَالتَّفْصِيلُ فِي بَدْئِهِ خَلَا

فَهَمْزِ أَنْشُرُوا اضْمٌ حَيْثُ مَا ضُمَّ شِينُهُ وَإِنْ كُسِرَ الشَّيْنُ اكْسِرِ الهمْزَ أَوْلَا

﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] مثل: ﴿ءَأْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠].

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٣] تام، ومنتهى الربع.

المائل

﴿وَاللَّكْفَرِينَ﴾ [المجادلة: ٤] معاً جلي.

﴿أَحْصَنَهُ﴾ [المجادلة: ٦]، و﴿أَذْنَى﴾ [المجادلة: ٧] لا يخفى.

﴿تَجَوَّى﴾ [المجادلة: ٧]، و﴿التَّجَوَّى﴾ [المجادلة: ٨]، و﴿وَالنَّقَوَّى﴾ [المجادلة: ٩] معاً جلي.

﴿جَاءُوكَ﴾ [المجادلة: ٨] معاً كذلك^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨٥)، البيت ١٠٦٦.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٧٣).

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٨).

(الْمُدْعَمُ)

﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة: ١] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ فَتَحَرَّيْرُ رَقَبَةٍ ﴾ [المجادلة: ٣]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [المجادلة: ٧]، ﴿ الَّذِينَ نَهَوْا ﴾ [المجادلة: ٨]،
﴿ قِيلَ لَكُمْ ﴾ [المجادلة: ١١] والشواهد ظاهرة.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [المجادلة: ١٤]، ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ [المجادلة: ١٨]، و﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ [المجادلة: ١٩]،
و﴿ قُلُوبِهِمُ الْإِيمَنَ ﴾ [المجادلة: ٢٢] كله لا يخفى^(١).

﴿ وَرُسُلًا آتَتْ ﴾ [المجادلة: ٢١] قرأ نافع والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا)^(٢).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٨).

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٢.

سورة الحشر

مدنية

﴿وَهُوَ﴾ [الحشر: ١] جلي.

﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢] قرأ البصري وصلأ بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿قُلُوبِهِمُ﴾ [الحشر: ٢] فكلهم يكسرون الهاء.

ش: جلي.

وقرأ الشامي والكسائي بضم عين ﴿الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢]، والباقون بإسكانها.

ش: ﴿وَحَرَّكَ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا﴾^(١).

﴿يُخْرِبُونَ﴾ [الحشر: ٢] قرأ البصري بفتح الخاء وتشديد الراء، والباقون بسكون الخاء وكسر الراء مخففة.

ش: ﴿يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُرًّا﴾^(٢).

﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ [الحشر: ٢]، ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ [الحشر: ٣] لا يخفى.

﴿يَكُونُ دَوْلَةً﴾ [الحشر: ٧] قرأ هشام بتذكير ﴿يَكُونُ﴾ [الحشر: ٧] وتأنيثه ورفع ﴿دَوْلَةً﴾ [الحشر: ٧] فقط، والباقون بالتذكير والنصب.

ش: ﴿وَمَعَ دَوْلَةً﴾؛ أي: بالرفع المعلوم الخ.

﴿أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفِ لَا﴾^(٣).

أما التذكير مع النصب [٢٠١] لهشام فليس طريق الحرز؛ بل طريق النشر قال في كنز المعاني^(٤):

(١) الشاطبية (ص ٤٦)، البيت ٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٦٧.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص ٢٧٣).

وَمَعَ دَوْلَةٍ أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفٍ لَا وَذَا الْخُلْفِ فِي التَّائِيثِ لَا الرَّفْعِ فَأَقْبَلَا
 وَأَنْتَ وَذَكَرَ عَنْهُ مَعَ رَفْعِ دَوْلَةٍ وَعَنْ غَيْرِهِ ذَكَرَ مَعَ النَّصْبِ تَعْدِلَا
 ﴿ءَأَنْتُمْ الرَّسُولُ﴾ [الحشر: ٧] أربعة البدل واليائي لورش فيه لا تخفى.
 ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [الحشر: ٨]، و﴿رَأَوْفٌ﴾ [الحشر: ١٠] مما لا يخفى.
 ﴿رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿النَّارِ﴾ [الحشر: ٣] معاً، و﴿يَذِيبُهُمْ﴾ [الحشر: ٢] معاً، و﴿الْأَبْصَرَ﴾ [الحشر: ٢] لورش
 وبصيرٍ ودورٍ.
 ﴿فَأَنْسَنَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩]، و﴿فَأَنْدَهُمْ﴾ [الحشر: ٢]، و﴿وَالْيَتَمَنَى﴾ [الحشر: ٧]، و﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [الحشر: ٧]، و﴿نَهَنَكُمْ﴾ [الحشر: ٧] لورش وحمزة والكسائي.
 ﴿الدُّنْيَا﴾ [الحشر: ٣]، و﴿الْقُرَى﴾ [الحشر: ٧]، و﴿الْقُرْبَى﴾ [الحشر: ٧] لهم وبصيرٍ.
 ﴿جَاءُوا﴾ [الحشر: ١٠] جلي^(١).

المدغم

﴿أَغْفِرْ لَنَا﴾ [الحشر: ١٠] لا يخفى.
 (ك): ﴿أَوْلِيكَ كَتَبَ﴾ [المجادلة: ٢٢]، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢]، ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [الحشر: ٢] ^(٢).

ش: جلي.

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الحشر: ١٢] اتفقوا على قراءته بفتح الياء وضم الراء.
 ﴿جُدْرٍ﴾ [الحشر: ١٤] قرأ المكي والبصري بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على
 التوحيد، والباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف على الجمع.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٧٩).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٠).

ش: (وَكَسَرَ جِدَارٍ ضُمًّا وَالْفَتْحَ وَأَقْصَرُوا ذَوِي أُسْوَةٍ) (١).

﴿تَحَسَّبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] جلي.

﴿بَرِيءٌ﴾ [الحشر: ١٦] فيه لهشام وحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها

فيها، فينطق بياء واحدة مشددة مع الإسكان المجرد والروم والإشمام.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا) (٢).

(وَأَشْمِمُ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ) إلخ (٣).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [الحشر: ١٦] مما لا يخفى.

﴿جَزَوْا﴾ [الحشر: ١٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذكرت بالمائة.

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٦٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٠.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥٠.

سورة الممتحنة

مدنية

﴿الْيَمِّ﴾ [الممتحنة: ١] ضم هائه لحمزة مطلقاً جلي.

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [الممتحنة: ١] حكم نافع جلي.

﴿يَقْضِلُ﴾ [الممتحنة: ٣] قرأ الحرميان والبصري بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة، والشامي بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وعاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة، [ظ ٢٠١] وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة.

ش: ﴿وَيُقْضِلُ فَتُحِ الضَّمُّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرِ ثَوِي وَالثَّقْلُ شَافِيهِ كُمَّلًا﴾^(١).

﴿أُسُوَّةٌ﴾ [الممتحنة: ٤] معاً قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: ﴿وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسُوَّةٍ نَدِي﴾^(٢).

﴿فِي إِتْرَاهِيمَ﴾ [الممتحنة: ٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء

وياء بعدها.

ش: ﴿وَيُرَوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوْلَا﴾^(٣).

واتفقوا على قراءة الثاني بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿بُرءُؤًا﴾ [الممتحنة: ٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً خمسة القياس المعلوم

في كل همز متطرف مضموم أو مكسور وقع بعد الألف، وسبعة على رسمه بالواو والألف بعدها، وهي: إبدال الهمزة واواً مع المدّ والتوسط والقصر مع الإسكان المجرد، ثم مع الإشمام ثم الروم مع القصر، وهذا في الهمزة الأخيرة، وأما الأولى فتسهّل بين بين لحمزة دون هشام، وقد تقدّم ذلك بالمائدة مع ذكر شواهد فراجع.

﴿وَالْبُغْضَاءُ أَبْدًا﴾ [الممتحنة: ٤] إبدال الثانية واواً خالصة للحرمين والبصري، وتحقيقها

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٦٩.

(٢) الشاطبية (ص ٧٨)، البيت ٩٧١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٩)، البيت ٤٨٣.

للباقين جلي.

﴿الْحَمِيدُ﴾ [الممتحنة: ٦] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المآل

﴿الْقُرْنَى﴾ [الحشر: ٧] لدى الوقف، و﴿شَتَّى﴾ [الحشر: ١٤] فَعَلَى، و﴿الْحُسْنَى﴾

[الحشر: ٢٤] لورث وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جِدَارٍ﴾ لبصرٍ فقط.

﴿النَّارِ﴾ [الحشر: ١٧] جلي.

﴿فَأَنسَهُمْ﴾ [الحشر: ١٩] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحشر: ٢١] لدورٍ.

﴿الْبَارِئِ﴾ [الحشر: ٢٤] لدوري الكسائي.

ش: (وَالْبَارِئِ وَبَارِئِكُمْ تَلَا) (١).

﴿جَاءُوا﴾ [الحشر: ١٠] جلي.

﴿مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة: ١] للكسائي.

ش: (وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى) (٢).

﴿وَبَدَأَ﴾ [الممتحنة: ٤] واوي لا يمال (٣).

المدغم

﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ [الممتحنة: ١] لورث وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَأَعْفَرَ لَنَا﴾ [الممتحنة: ٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(١) الشاطبية (ص ٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت: ٢٩٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٨١).

ش: جلي.

(ك): ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [الحشر: ١١]، ﴿قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾ [الحشر: ١٦]، ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ [الحشر: ١٩]، ﴿الْمُصَوِّرَ لَهُ﴾ [الحشر: ٢٤]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [المتحنة: ١]، ﴿الْمَصِيرُ﴾ (٤) رَبَّنَا ﴿ [المتحنة: ٤-٥]، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [المتحنة: ٦]، [٢٠٢] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] للتنوين^(١).

﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [المتحنة: ٩] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ)^(٢).

﴿تُمْسِكُوا﴾ [المتحنة: ١٠] قرأ البصري بفتح الميم وتشديد السين، والباقون بإسكان

الميم وتخفيف السين.

ش: (وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلَ حَلَا)^(٣).

﴿وَسَلُّوا﴾ [المتحنة: ١٠] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها،

وحمزة وقفاً كذلك، والباقون بترك النقل.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا)^(٤).

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)^(٥).

﴿الَّتِي إِذَا﴾ [المتحنة: ١٢] قرأ نافع ﴿الَّتِي﴾ [المتحنة: ١٢] بالهمز فيجتمع على قراءته

همزتان مضمومة فمكسورة قرأ بتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وعنه أيضاً إبدالها وواوخالصة،

والباقون بالياء المشددة بدل الهمزة، فليس لهم إلا همزة ﴿إِذَا﴾ [المتحنة: ١٢] محققة.

ش: جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٨١).

(٢) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٣) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٠.

(٤) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٨.

(٥) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

سورة الصف

مدنية

﴿لَمَّ﴾ [الصف: ٢] وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَفِيْمَهُ وَمِمَّةٌ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَهُ بِمَهُ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ) ^(١).

﴿بَعْدَى أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَعْدِي سَمَا صَفُوهُ وَلَا) ^(٢).

﴿سِحْرُ مِيْنٌ﴾ [الصف: ٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

ش: (وَسَاحِرٌ يَسِحْرُ بِهَا مَعَ هُوْدَ وَالصَّفِّ شَمْلًا) ^(٣).

﴿لِطِفْتُوْا﴾ [الصف: ٨] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً الثلاثة التي في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿مُتَمُّ نُورِهِ﴾ [الصف: ٨] قرأ المكي وحفص وحمزة والكسائي بترك تنوين ﴿مُتَمُّ﴾ [الصف: ٨] وحفص ﴿نُورِهِ﴾ [الصف: ٨]، والباقون بالتنوين والنصب.

ش: (وَمُتَمُّ لَا تُنَوِّنُهُ وَأَخْفِضْ نُورَهُ [ظ ٢٠٢] عَنِ شَدَا دَلَا) ^(٤).

﴿نُجِيكُمُ﴾ [الصف: ١٠] قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم، والباقون بإسكان النون وتخفيف ^(٥) الجيم.

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٢.

(٣) الشاطبية (ص ٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٠.

(٥) في (ز): «وتشديد».

ش: (وَتُنَجِّكُمْ عَنِ الشَّامِ نُقْلًا) ^(١).

﴿ أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ [الصف: ١٤] قرأ الشامي والكوفيون بترك تنوين ﴿ أَنْصَارَ ﴾ [الصف: ١٤] مضافاً إلى الجلالة بدون لام جرّ، ووقفوا على ﴿ أَنْصَارَ ﴾ [الصف: ١٤] بالراء ساكنة، والباقون بتنوين ﴿ أَنْصَارَ ﴾ [الصف: ١٤]، و﴿ لله ﴾ بلام الجرّ، فإن وقفوا أبدلوا التنوين ألفاً وابتدؤوا ﴿ اللَّهُ ﴾ [الصف: ١٤] كوصله.

ش: (وَلِلَّهِ زِدْ لَمَّا وَأَنْصَارَ نَوْتًا سَمًا) ^(٢).

ولا خلاف بينهم في ﴿ فَمَنْ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ [الصف: ١٤].

﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ [الصف: ١٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعَنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلًا) ^(٣).

﴿ ظَاهِرِينَ ﴾ [الصف: ١٤] تام، ومنتهى الحزب الخامس والخمسين.

الممّال

﴿ عَسَى ﴾ [المتحنة: ٧] لدى الوقف، و﴿ يَنْهَكَكُمْ ﴾ [المتحنة: ٨] معاً، و﴿ يُدْعَى ﴾

[الصف: ٧]، و﴿ بِالْهَدْيِ ﴾ [الصف: ٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ مُوسَى ﴾ [الصف: ٥] معاً، و﴿ عِيسَى ﴾ [الصف: ٦] معاً لدى الوقف، و﴿ أَفْتَرَى ﴾

[الصف: ٧]، و﴿ وَأُخْرَى ﴾ [الصف: ١٣] لهم وبصير.

﴿ دِينَارِكُمْ ﴾ [المتحنة: ٨] معاً، و﴿ الْكُفَّارِ ﴾ [المتحنة: ١٠] معاً لورش وبصير ودور.

و﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [المتحنة: ١٠] كله جلي.

﴿ زَاعُوا ﴾ [الصف: ٥] لحمزة.

ولا إمالة في ﴿ أَزَاعَ ﴾ [الصف: ٥]؛ لأنه رباعي.

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠١.

﴿التَّوْبَةَ﴾ [الصف: ٦] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرى، والثاني لقالون الفتح.

ش: جلي.

﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [الصف: ١٤] لدوري الكسائي^(١).

ش: (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٍ)^(٢).

﴿الْمُدْعَمَةُ﴾

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ﴾ [المتحنة: ١٢]، و﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [الصف: ١٢] مما لا يخفى.

﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ﴾ [الصف: ٥] للجميع.

ش: (وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ)^(٣).

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَنِ﴾ [المتحنة: ١٠]، ﴿الْكَفَّارِ لَاهِنًا﴾ [المتحنة: ١٠]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾

[المتحنة: ١٠]، ﴿أَطْلُرُ مَعَنٍ﴾ [الصف: ٧]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [الصف: ٩]، ﴿الْمُحَارِبُونَ نَحْنُ﴾

[الصف: ١٤]^(٤)، والشواهد ظاهرة.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٣-٥٨٤).

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٧٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٣).

سورة الجمعة

مدنية

﴿ وَهُوَ ﴾ [الجمعة: ٣]، و﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ [الجمعة: ٤]، و﴿ يَنْسُ ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿ الصَّلَاةُ ﴾ [الجمعة: ١٠]، و﴿ خَيْرٌ ﴾ [الجمعة: ١١] كله جلي.

سورة المنافقون

مدنية

﴿حُشِبٌ﴾ [المنافقون: ٤] قرأ قبل والبصري والكسائي بسكون الشين، والباقون بضمها.
ش: (وَحُشِبٌ سَكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلَا) (١). [٢٠٣].

﴿يَحْسُبُونَ﴾ [المنافقون: ٤]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٤]، و﴿قِيلَ﴾ [المنافقون: ٥] كله جلي.
﴿لَوْأَ﴾ [المنافقون: ٥] قرأ نافع بتخفيف الواو، والباقون بتشديدها.
ش: (وَوَخَفَ لَوْأَ إِفْآ) (٢).

﴿رءُوسُهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] تقدّم ما فيه مراراً.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨] تام، ومنتهى الربع.

المآل

﴿الْتَّورِنَةَ﴾ [الجمعة: ٥] تقدّم قريباً، ﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] لورش وبصرٍ ودورٍ وابن
ذكوان بخلف عنه.

ش: (وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرْفِ آتَتْ) إلى قوله: (وَالْحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلًا).
(وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ) (٣).

﴿النَّاسِ﴾ [الجمعة: ٦] لدور.

﴿جَاءَكَ﴾ [المنافقون: ١] جلي.

﴿أَنَّى﴾ [المنافقون: ٤] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي (٤).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٦).

(الْمُدْعَمُ)

﴿يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [المنافقون: ٥]، ﴿تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] جلي.

﴿قَبْلَ لَيْ﴾ [الجمعة: ٢] وفيه الاختلاس، ﴿الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ﴾ [الجمعة: ٤-٥]،
﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥] على أحد الوجهين لقوله: (وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلًا)
(فَمَع حُمَّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ) ^(١)، والثاني: الإظهار.

﴿اللَّهُ وَمِنْ﴾ [الجمعة: ١١] وفيه الاختلاس، ﴿فَطَبَعَ عَلَى﴾ [المنافقون: ٣]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾
[المنافقون: ٥] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] لسكون ما قبل الكاف ^(٢).

﴿وَأَكُنْ﴾ [المنافقون: ١٠] قرأ البصري بالواو بعد الكاف ونصب النون، والباقون بحذف
الواو وجزم النون.

ش: (أَكُونُ بِوَاوٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ حُفْلًا) ^(٣).

﴿يُؤَخَّرَ﴾ [المنافقون: ١١] إبدال همزه واو أو لورش مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ [المنافقون: ١١] مما لا يخفى.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] قرأ شعبة بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ صِفٌ) ^(٤)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٦).

(٣) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٣.

(٤) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٣.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

سورة التغابن

مدنية

﴿ وَهُوَ ﴾ [التغابن: ١] جلي.

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [التغابن: ٦] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿ نَبُؤًا ﴾ [التغابن: ٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس.

﴿ يُكْفِرُ عَنْهُمْ ﴾ [التغابن: ٩]، ﴿ وَيُدْخِلُهُ ﴾ [التغابن: ٩] قرأ نافع والشامي بالنون فيهما،

والباقون بالياء.

ش: ﴿ وَيُدْخِلُهُ نُورًا مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ ﴾ إلخ إلى قوله: ﴿ إِذْ كَلَّا ﴾^(١).

﴿ يَضَعُ عُنُقَهُ ﴾ [التغابن: ١٧] [ظ ٢٠٣] قرأ المكي والشامي بحذف الألف وتشديد العين،

والباقون بالألف وتخفيف العين.

ش: جلي.

﴿ الْحَكِيمُ ﴾ [التغابن: ١٨] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المَالُ

﴿ جَاءَ ﴾ [المنافقون: ١١] جلي.

﴿ وَأَسْتَعْتَبَ ﴾ [التغابن: ٦] لدى الوقف، و﴿ بَلَى ﴾ [التغابن: ٧] لا يخفى.

﴿ النَّارِ ﴾ [التغابن: ١٠] كذلك^(٢).

الْمُدْعَمُ

﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [المنافقون: ٩] لأبي الحارث جلي.

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [التغابن: ١٧] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٨).

(ك): ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [التغابن: ٢]، و﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [التغابن: ٤] معاً، ﴿ هُوَ عَلَى ﴾ [التغابن: ١٣] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ فَيَقُولُ رَبِّ ﴾ [المنافقون: ١٠] لفتح اللام بعد ساكن^(١).

سورة الطلاق

مكية

﴿النَّيِّ إِذَا﴾ [الطلاق: ١] جلي.

﴿طَلَّقْتُمُ﴾ [الطلاق: ١] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يُوتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿مُبَيَّنَةً﴾ [الطلاق: ١] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: ﴿وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا﴾ (١).

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ [الطلاق: ٣] قرأ حفص بترك تنوين ﴿بَلِّغْ﴾ [الطلاق: ٣] وحفص ﴿أَمْرَهُ﴾

[الطلاق: ٣]، والباقون بالتنوين والنصب.

ش: ﴿وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ حَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ﴾ (٢).

﴿وَأَلَّتِي﴾ [الطلاق: ٤] تقدّم بالمجادلة.

﴿وَكَاثِنٍ﴾ [الطلاق: ٨] ذكر بالقتال.

﴿نُكْرًا﴾ [الطلاق: ٨] قرأ المكي والبصري وهشام وحفص وحمزة والكسائي بإسكان

الكاف، والباقون بضمها.

ش: ﴿وَنُكْرًا شَرُّهُ حَقٌّ لَهُ عَلَا﴾ (٣)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: ﴿الْإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ

حُصْلًا﴾ (٤).

﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ [الطلاق: ١١] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: ﴿وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا﴾ (٥).

(١) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٤.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٥) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٥٩٥.

﴿يُدْخِلُهُ﴾ [الطلاق: ١١] قرأ نافع والشامي بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ) إلخ^(١).

﴿عَلِمًا﴾ [الطلاق: ١٢] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المَمَالُ

﴿أُخْرَى﴾ [الطلاق: ٦] جلي.

﴿ءَأْتَنَهَا﴾ [الطلاق: ٧]، و﴿ءَأْتَنَهَا﴾ [الطلاق: ٧] كذلك^(٢).

المُدْعَمُ

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [الطلاق: ١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ [الطلاق: ٦]، ﴿أَمْرٍ رَبَّهَا﴾ [الطلاق: ٨] وفيه الاختلاس^(٣).

وَأَمَّا ﴿وَأَلْتَبِي بَيْسَنَ﴾ [الطلاق: ٤] فالماخوذ به من طرق الحرز: الإظهار لكل من [٢٠٤]

البيزي والبصري حال إبدال الهمزة ياء.

ش: (وَقَبْلَ بَيْسَنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا) إلخ^(٤).

وحقيقة الإظهار: أن تأتي بسكتة لطيفة جداً دون سكت حمزة على الهمز لتمييزها عن

الإدغام، وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر.

(١) الشاطبية (ص ٤٧)، البيت ٥٩٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٨٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٠).

(٤) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣١.

سورة التحريم

مدنية

﴿النَّبِيُّ﴾ [التحريم: ١] جلي، ﴿لَم﴾ [التحريم: ١] كذلك.

﴿مَرَضَاتٍ﴾ [التحريم: ١] وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلَا تَ رِضِي) (١).

﴿النَّبِيُّ إِلَى﴾ [التحريم: ٣] لا يخفى.

﴿عَرَفَ﴾ [التحريم: ٣] قرأ الكسائي بتخفيف الراء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ رُفْلًا) (٢).

واتفقوا على فتح ياء ﴿نَبَأَنِي الْعَلِيمُ﴾ [التحريم: ٣].

﴿تَظَاهَرًا﴾ [التحريم: ٤] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفَّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلًا) (٣).

﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بكسر الجيم والراء وحذف

الهمزة وإثبات الياء، والمكي كذلك؛ إلا أنه يفتح الجيم، وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها وحذف الياء، وحمزة والكسائي كذلك إلا أنهما يُثَبِّتان الياء ساكنة بعد الهمزة.

ش: (وَجِبْرِيلَ فَتُحُ الجِيمِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا).

(بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْدِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيُّهُمْ فِي الجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا) (٤).

وتقدّم بالبقرة حكم وقف حمزة.

﴿يُبْدِلُهُ﴾ [التحريم: ٥] قرأ نافع والبصري بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء

وتخفيف الدال.

(١) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٤.

(٣) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٦٥.

(٤) الشاطبية (ص ٣٨)، البيت ٤٧٢.

ش: (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا) (١).

﴿نُصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قرأ شعبة بضم النون، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ نُصُوحًا شُعْبَةً) (٢).

﴿أَمْرَاتٍ﴾ [التحريم: ١٠] الثلاثة مما رسم بالتاء، وكذا ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢] وقف

بالبهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّنَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضِيًّا) (٣).

﴿وَكُتِبَتْ﴾ [التحريم: ١٢] قرأ البصري وحفص بضم الكاف والتاء وحذف الألف

[ظ ٢٠٤] على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد.

ش: (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ حِمِيٌّ عَلَا) (٤).

﴿الْقَنِينِ﴾ [التحريم: ١٢] تام، ومنتهى الحزب السادس والخمسين.

الممال

﴿مَرَضَاتٍ﴾ [التحريم: ١] للكسائي.

ش: جلي.

﴿مَوْلَاكُمُ﴾ [التحريم: ٢]، و﴿مَوْلَانَهُ﴾ [التحريم: ٤]، و﴿وَمَا أَوْنَاهُمُ﴾ [التحريم: ٩]، و﴿عَسَى﴾

[التحريم: ٥] معاً، و﴿يَسَعَى﴾ [التحريم: ٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢] لابن ذكوان بخلف عنه (٥).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص ٦٧)، البيت ٨٤٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٥.

(٣) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٤) الشاطبية (ص ٤٤)، البيت ٥٤٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٢).

(الْمُدْعَمُ)

﴿فَقَدْ صَعَتَ﴾ [التحريم: ٤] لبصيرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿وَأَعْفِرْنَا﴾ [التحريم: ٨] لبصيرٍ بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿تُحْرَمُ مَا﴾ [التحريم: ١]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [التحريم: ٤] ^(١).

ش: جلي.

﴿طَلَّقَنَّ﴾ [التحريم: ٥] على أحد الوجهين لقوله: (وَإِدْعَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلَّ أَحَقُّ

وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَنْقَلَا) ^(٢).

وقوله: (أَحَقُّ)؛ أي: من إظهاره وهو الوجه الثاني.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٢).

(٢) الشاطبية (ص ١١)، البيت ١٣٥.

سورة الملك

مكية

﴿ وَهُوَ ﴾ [الملك: ١]، و﴿ شَقَّ ﴾ [الملك: ١] كله جلي.

﴿ تَفَوَّت ﴾ قرأ حمزة والكسائي بتشديد الواو بغير ألف، والباقون بتخفيف الواو والألف.

ش: (مِنْ تَفَوَّتِ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهْلُلاً) ^(١).

﴿ حَاسِئًا ﴾ [الملك: ٤] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿ تَكَادُ تَمَيَّرُ ﴾ [الملك: ٨] قرأ البزي بتشديد التاء وصلأً، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَمَيَّرُ يَرُوِي نُمُّ) إلخ ^(٢).

﴿ فَسُحِقًا ﴾ [الملك: ١١] قرأ الكسائي بضم الحاء، والباقون بإسكانها.

ش: (فَسُحِقًا سُكُونًا صُمُّ) إلى (رُض) ^(٣).

﴿ النُّشُورُ ١٥ ءَأَمْنُكُمْ ﴾ [الملك: ١٥-١٦] قرأ قالون والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق

الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وعن هشام تحقيق الثانية مع الإدخال أيضاً،

وورش والبزي بتسهيل الثانية من غير إدخال، وعن ورش إبدالها حرف مدٍّ بقدر ألف لعدم

الساكن، وقنبل في الوصل بإبدال الأولى واواً وتسهيل الثانية من غير إدخال، فإن وقف على

﴿ النُّشُورُ ﴾ [الملك: ١٥] وابتدأ ب: ﴿ ءَأَمْنُكُمْ ﴾ [الملك: ١٦] كان كالبزي، والباقون بالتحقيق من

غير إدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا)، [و٢٠٥].

(وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لَوْرَشٍ) إلخ ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٣.

(٣) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٧.

(٤) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٣-١٨٤.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) (١)
 (وَأَبْدَلُ قُبُلٌ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصَّلًا) (٢).

﴿السَّمَاءُ أَنْ﴾ [الملك: ١٦] معاً قرأ الحرميان والبصري بإبدال الثانية ياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

﴿نَذِيرٌ﴾ [الملك: ١٧]، و﴿نَكِيرٌ﴾ [الملك: ١٨] أثبت ورش الياء فيهما وصلاً لا وقفاً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (نَذِيرِي لَوْرَشِي) إلخ (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٤).

﴿يَنْصُرُكُ﴾ [الملك: ٢٠] حكم البصري جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾ [الملك: ٢٢] لا يخفى.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ [الملك: ٢٧] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَسِيءٌ وَسَيِّئَةٌ كَانَ رَاوِيَهُ أَنْبَلًا) (٥).

وفيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الياء وإسقاطها فينطق بياء خفيفة مفتوحة ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة.

ش: جلي.

﴿وَقِيلَ﴾ [الملك: ٢٧] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٣٧.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٨.

﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [الملك: ٢٨] معاً كذلك.

﴿ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ ﴾ [الملك: ٢٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَأَسْكَنْهَا فَاشٍ) (١).

﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ [الملك: ٢٨] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (مَعِيَ نَفَرُ الْعُلَا).

(عِمَادٌ) (٢).

﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ ﴾ [الملك: ٢٩] قرأ الكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على

الخطاب.

ش: (مَعْ غَيْبٍ يَعْلَمُونَ مَنْ رُضٌ) (٣).

﴿ مَعِينِ ﴾ [الملك: ٣٠] تام، ومنتهى الربع.

المائل

﴿ تَرَى ﴾ [الملك: ٣] معاً، و﴿ أَلْدُنْيَا ﴾ [الملك: ٥] لورش وبصير وحمزة والكسائي.

﴿ بَلَى ﴾ [الملك: ٩]، و﴿ أَهْدَى ﴾ [الملك: ٢٢]، و﴿ مَتَى ﴾ [الملك: ٢٥] لهم غير بصير.

﴿ جَاءَنَا ﴾ [الملك: ٩] جلي.

﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ [الملك: ٢٨] كذلك (٤).

المدغم

﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الملك: ٣] لبصير وهشام وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٣٩٨-٣٩٩.

(٣) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٥).

ش: فَأَدْعَمَهَا رَاوٍ وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَ تَيْمًا^(١).

(وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْعَامَ حُبًّا)

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) إلخ^(٢).

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] لبصرٍ وشامٍ بخلف عن ابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا) إلى قوله: (وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافٌ) إلخ^(٣).

﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ [الملك: ٩] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [الملك: ٨]، ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [الملك: ١٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الملك: ١٥]،

﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [الملك: ١٨]، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [الملك: ٢١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [الملك: ٢٣]، ﴿ظ ٢٠٥﴾^(٤)،

والشواهد لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٣-٢٦٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٥).

سورة ن مكية

﴿ تَ وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١] قرأ ورش بخلف عنه والشامي وشعبة والكسائي بإدغام نون في واو ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١] مع الغنة، والباقون بالإظهار، وهي الطريق الثاني لورش.

ش: (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا) ^(١).

﴿ يَا أَيُّكُم ﴾ [القلم: ٦] ما فيه من تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿ أَنْ كَانَ ﴾ [القلم: ١٤] قرأ الشامي وشعبة وحمزة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر، وهم على أصولهم في باب الهمزتين؛ إلا أن الشامي يسهّل الثانية من الرويتين وجهاً واحداً وهشام بإدخال الألف على قاعدته.

ش: (وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالِدَمَشْقِي مُسَهَّلًا) ^(٢)؛ أي: من الرويتين، (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذٌّ) ^(٣).

﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ [القلم: ٢٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بسكون النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نِدِّ خَلَا) ^(٤).

﴿ يُبَدِّلُنَا ﴾ [القلم: ٣٢] كالذي بالتحريم.

﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ [القلم: ٣٨] قرأ البيزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَمَيِّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُونَ) ^(٥).

﴿ لَيَرْلِقُونَكَ ﴾ [القلم: ٥١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالضم.

(١) الشاطبية (ص ٢٣)، البيت ٢٨١.

(٢) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٨٧.

(٣) الشاطبية (ص ١٦)، البيت ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٥) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٣.

ش: (وَضَمُّهُمْ فِي يَزُلُقُونَكَ خَالِدٌ) ^(١).

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [القلم: ٥٢] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

﴿تَتَلَى﴾ [القلم: ١٥]، و﴿عَسَى﴾ [القلم: ٣٢]، و﴿فَادَى﴾ [القلم: ٤٨]، و﴿فَأَجْنِبَهُ﴾

[القلم: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿بِأَبْصَرِهِ﴾ [القلم: ٥١] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لَعَلَى﴾ [القلم: ٤] لا إمالة فيه؛ لأنها (على) الجارّة دخلت عليها لام الابتداء.

﴿فَطَافَ﴾ [القلم: ١٩] لا يمال؛ لأنه ليس من الأفعال العشرة الممالة ^(٢).

المدغم

﴿بَلْ تَخُنْ﴾ [القلم: ٢٧] للكسائي ولا بدّ من الغنة حال الإدغام. [٢٠٦].

ش: (فَأَدْعَمَهَا رَاوٍ) إلخ ^(٣).

﴿فَأَصْرًا لِحُكْمٍ﴾ [القلم: ٤٨] جلي.

(ك): ﴿أَعْلَمُ يَمَن﴾ [القلم: ٧]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القلم: ٧]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [القلم: ٣٣]،

﴿يَكْذِبُ يَهَذَا﴾ [القلم: ٤٤]، ﴿الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [القلم: ٤٤] ^(٤)، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٧).

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٥٩٧).

سورة الحاقة

مكية

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [الحاقة: ٩] قرأ البصري والكسائي بكسر القاف وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح القاف وسكون الباء.

ش: (وَمَنْ قَبْلَهُ فَأَكْسِرْ وَحَرِّكْ رِوَيْ حَلَا) ^(١).

﴿ وَالْمُؤْتِفِكْتُ ﴾ [الحاقة: ٩] جلي.

﴿ بِالْمَخَاطِنَةِ ﴾ [الحاقة: ٩] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿ أُذُنٌ ﴾ [الحاقة: ١٢] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) ^(٢)؛ أي: بالإسكان المعلوم من قوله: (الإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ حُصْلاً) ^(٣).

﴿ لَا تَخْفَى ﴾ [الحاقة: ١٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَيَخْفَى شِفَاءً) ^(٤)؛ أي: بالتذكير المعلوم إلخ ^(٥).

﴿ هَاؤُمْ ﴾ [الحاقة: ١٩] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر لا غير، وليس هو من باب المتوسط بزائد؛ لأنه اسم فعل أمر بمعنى: خذوا، و(ها) فيه جزء من الكلمة وليست للتنبيه.

﴿ أقرءوا ﴾ [الحاقة: ١٩] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة وفيه لحمزة وقفاً التسهيل بين بين لا غير.

﴿ كُنْيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٩-٢٠] اختلّف فيه عن ورش فروى الجمهور عنه إسكان الهاء

(١) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٧.

(٣) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٩.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

من غير نقل كالجماعة .

قال المحقق في النشر: «وترك النقل هو المختار عندنا»^(١)، قال الداني: «وبه قرأت علي مشيخة المصريين وبه أخذ»^(٢)، وذهب آخرون إلى النقل كسائر الباب والاتصال، وإن لم يوجد بحسب النيات؛ لأن تسكينه بنية الوقف فهو موجود في اللفظ، والأول هو المقدم في الأداء لشهرته، وله أشار بقوله: (وَكِتَابِيَهُ بِالْأَسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا)^(٣).

﴿مَالِيَةً﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَةً﴾ [الحاقة: ٢٩] قرأ حمزة بحذف الهاء منهما وصلًا، [ظ ٢٠٦] والباقون بإثباتها مطلقًا.

ش: (مَالِيَةً مَاهِيَةً فَصِلْ وَسُلْطَانِيَةً مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتَوَصَّلَا)^(٤).

﴿مَالِيَةً ٢٨﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩] إما أن يدغم لكل القراء، أو يوقف على الهاء وقفة لطيفة بنية الوقف^(٥) ذكره أبو شامة وسبقه إليه الداني في جامعته، واختاره المحقق والوجهان لورش موزعان على الوجهين في ﴿كُنْيَةً ١١﴾ [الحاقة: ١٩-٢٠] الإدغام على النقل، والسكت على التحقيق؛ ولذلك أشار المنصوري^(٦) بقوله:

وَوَقْفَةٌ لَطِيفَةٌ بِمَالِيَةٍ لِكُلِّهِمْ كَمَنْ رَوَى كِتَابِيَةَ
مُحَقَّقًا وَمَعَ نَقْلِهِ امْتَنَعَ إِظْهَارُهُ وَالْإِدْغَامُ يُتَّبَعُ
﴿الْخَطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] مثل: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] وصلًا ووقفًا.

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص ٣٦).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٤٠٩).

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٤.

(٤) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٩.

(٥) قلت: قوله: وقفة لطيفة بنية الوقف، يختلف في الأداء فيما لو قال: سكتة لطيفة بنية الوصل فانتبه.

(٦) المنصوري: علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري: شيخ القراء بالآستانة. مصري الأصل. مات في أسكدار. له كتب، منها: (شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة)، و(تحرير الطرق والروايات)، و(رد الإلحاد في النطق بالضاد)، و(ألفية) في النحو، و(إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة)، توفي سنة (١١٣٤هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤ / ٢٩٢)، معجم المؤلفين (٧ / ١٠٤).

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١]، و﴿نَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] قرأ المكي والشامي بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.
 ش: (وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالَهُ بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ)^(١)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ^(٢).
 وقرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف ذال ﴿نَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢]، والباقون بالتشديد.
 ش: (وَتَذْكُرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَيَّ شَدًّا)^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٠.

(٢) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص ٥٤)، البيت ٥٤.

سورة المعارج مكية

﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] قرأ نافع والشامي بإبدال الهمزة ألفاً بوزن قال، والباقون بالهمز.

ش: (وَسَأَلَ بِهَمْزٍ غُضْنُ دَانَ) ^(١).

وفيه لحمزة وقفاً للتسهيل بين بين لا غير.

﴿تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤] قرأ الكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَيَعْرُجُ رُتَّالًا) ^(٢).

﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [المعارج: ١١] قرأ نافع والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَوْمِئِذٍ مَعَ سَأَلَ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا) ^(٣). وفيه لحمزة وقفاً للتسهيل بين بين لا غير.

[٢٠٧].

﴿تُؤَيِّدُ﴾ [المعارج: ١٣] فيه لحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة واواً فينطق بواوين أو لاهما

ساكنة ليئة والثانية مكسورة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو واحدة مشددة.

ش: (فَأَبْدَلُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) إلخ ^(٤).

(وَمَا وَاوُ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِذْغَامِ حُمَلًا) ^(٥).

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (وَتُؤْوِي وتُؤْوِيهِ أَحْفُ بِهَمْزِهِ) ^(٦).

﴿نَزَّاعَةً﴾ [المعارج: ١٦] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع.

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨١.

(٢) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٠.

(٣) الشاطبية (ص ٦٠)، البيت ٧٦١.

(٤) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٥١.

(٦) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٩.

ش: ﴿وَنَزَّاعَةً فَاَرْفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ﴾^(١).

﴿فَاَوْعَى﴾ [المعارج: ١٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المال

فواصل الممالة أربعة: ﴿لَطَى﴾ [المعارج: ١٥]، و﴿لَشَوَى﴾ [المعارج: ١٦]، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧]، و﴿فَاَوْعَى﴾ [المعارج: ١٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ﴿وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ أَخْرَأِي مَا بَطَّة﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ فِي الْمَعَارِجِ﴾ إلخ^(٢).
﴿وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ﴾^(٣).

﴿وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَأَخْرَأِي مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ﴾^(٤).

وما ليس برأس آية: ﴿أَلْحَاقَةُ﴾ [الحاقة: ١] وبابه للكسائي إن وقف، ولا يخفى ما فيه الخلاف ك: ﴿أَلْفَكَرَعَةُ﴾ [الفارعة: ١]، وما لا خلاف فيه ك: ﴿يَالطَّاعِيَةَ﴾ [الحاقة: ٥]، وأما ما هو هاء سكت وهو ﴿كِنْيِيَّة﴾ [الحاقة: ١٩] معاً، و﴿حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٠] معاً و﴿مَالِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٩] فلا إمالة فيه.

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [الحاقة: ٣] لورش وبصرٍ وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: ﴿مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَيَالْخُلْفِ مَثَلًا﴾^(٥).

﴿فَتَرَى﴾ [الحاقة: ٧] لدى الوقف، و﴿صَرَعَنِي﴾ [الحاقة: ٧]، و﴿تَرَى﴾ [الحاقة: ٨]،

﴿وَنَزْنَهُ﴾ [المعارج: ٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

وحكم وصل ﴿فَتَرَى﴾ [الحاقة: ٧] ب: ﴿أَلْقَوْمَ﴾ [الحاقة: ٧] جلي.

﴿وَجَاءَ﴾ [الحاقة: ٩] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٢.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٤) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٠.

﴿طَغَا﴾ [الحاقة: ١١] لدى الوقف ولا يخفى.

و﴿أَغْفَى﴾ [الحاقة: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [المعارج: ٢] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ^(١).

﴿الْمُدْعَمُ﴾

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الحاقة: ٤] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي. [و٢٠٧].

ش: ﴿فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ وَأَدْعَمَ وَرَشٌ﴾ إلخ^(٢).

﴿وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبٌ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٍّ﴾ إلخ^(٣).

﴿فَهَلْ تَرَى﴾ [الحاقة: ٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿فِيهِ يَوْمَيْدِرُ﴾ [الحاقة: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿أَقْسِمُ بِمَا﴾ [الحاقة: ٣٨]، ﴿لَقَوْلُ﴾

رَسُولٍ﴾ [الحاقة: ٤٠]، ﴿الْأَقَاوِيلُ﴾ ٤٤ ﴿لَاخَذْنَا﴾ [الحاقة: ٤٤-٤٥]، ﴿الْمَعَارِجُ تَعْرُجُ﴾ ٣ ﴿تَعْرُجُ﴾

[المعارج: ٣-٤].

ش: ﴿وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْعَمٌ﴾^(٤) والبقية ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة: ١٠] لفتح اللام بعد ساكن^(٥).

﴿لَا مَنْتَهُمْ﴾ [المعارج: ٣٢] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون على التوحيد، والباقون

ياثباتها على الجمع.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦٠١-٦٠٢).

(٢) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٢).

ش: (أَمَانَاتِهِمْ وَحَدَّ وَفِي سَأَلَ دَارِيًّا) (١).

﴿بَشَهَاتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٣] قرأ حفص بألف بعد الدال على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد.

ش: (شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا) (٢).

﴿فَالِ الْيَنَ﴾ [المعارج: ٣٦] جلي.

﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ [المعارج: ٤٣] قرأ الشامي وحفص بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.

ش: (إِلَى نُصْبٍ فَاضُمْمْ وَحَرِّكَ بِهِ عَلَا).

(كِرَام) (٣).

(١) الشاطبية (ص ٧٢)، البيت ٩٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٢.

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٣.

سورة نوح عليه السلام

مكية

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ [نوح: ٣] جلي.

﴿ وَيُوَخَّخِرْكُمْ ﴾ [نوح: ٤]، و﴿ لَا يُؤَخِّرُهُ ﴾ [نوح: ٤] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقاً وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ دُعَاءِ إِلَىٰ ﴾ [نوح: ٦] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان. ش: (دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلًا)^(١)؛ أي: بالإسكان عطفاً على قوله: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكَّنَا دِينَ صُحْبِيَّةً)^(٢).

﴿ فَرَارًا ﴾ [نوح: ٦]، و﴿ إِسْرَارًا ﴾ [نوح: ٩]، و﴿ مَدْرَارًا ﴾ [نوح: ١١] الراء مفخم في الكلمات الثلاث لورش؛ لأجل التكرار.

﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ [نوح: ٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان. ش: (سَمَا فَتَحَهَا)^(٣).

﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ [نوح: ٢١] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو الثانية واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام.

ش: (وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمُ وَسَكَّنَ) إلى قوله: (وَفِي نُوحٍ شِفَاءً)^(٤).

﴿ وَلَا تَذَرْنِ وَلَا تَذَرْنَ وَدَا ﴾ [نوح: ٢٣] قرأ نافع بضم الواو، والباقون بفتحها. ش: (وَقُلْ وَدَا بِهِ الضَّمُّ أَعْمَلًا)^(٥).

﴿ خَطِيئَتِهِمْ ﴾ [نوح: ٢٥] قرأ البصري بفتح الطاء والياء وألف بعدهما [٢٠٨] وضم الهاء من غير همز ولا تاء بوزن: عطاياهم، والباقون بكسر الطاء وياء ساكنة ممدودة بعدها،

(١) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٣٣)، البيت ٤٠٣.

(٣) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص ٦٨)، البيت ٨٦٧.

(٥) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٣.

ثم همزة مفتوحة وبعدها تاء فوقية مكسورة.

ش: (وَلَكِنَّ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا) (١).

﴿بَيْتِ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨] قرأ هشام وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

ش: (وَبَيْتِي بُنُوحَ عَن لُؤَيِّ) (٢).

﴿نَبَأًا﴾ [نوح: ٢٨] تام، ومنتهى الحزب السابع والخمسين.

الممّال

﴿أَبْنَى﴾ [المعارج: ٣١]، و﴿مُسَمَّى﴾ [نوح: ٤] لدى الوقف عليه جلي.

﴿جَاءَ﴾ [نوح: ٤] كذلك.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [نوح: ٢٦] لا يخفى (٣).

المدغم

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [نوح: ٤]، و﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [نوح: ٢٨] مما لا يخفى.

(ك): ﴿أَقْسِمُ بِرَبِّ﴾ [المعارج: ٤٠]، ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ [المعارج: ٤٣].

ش: (وَفِي خَمْسَةِ وَهَيِ الْأَوَائِلِ ثَاوُهَا) (٤).

﴿لَا يُؤَخِّرُونَ﴾ [نوح: ٤]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [نوح: ٥]، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [نوح: ٧]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [نوح: ١٤]،

﴿السَّمَسِ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [نوح: ١٩] (٥)، والشواهد لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٥٦)، البيت ٧٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٣).

(٤) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٤٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٣).

سورة الجن مكية

﴿قَرَأْنَا﴾ [الجن: ١] مما لا يخفى.

﴿وَأَنَّهُ نَعَلَى﴾ [الجن: ٣]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ [الجن: ٤] معاً، ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾ [الجن: ٥] معاً، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [الجن: ٧]، ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ [الجن: ٨]، ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾ [الجن: ٩]، ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي﴾ [الجن: ١٠]، ﴿وَأَنَا مِنَّا﴾ [الجن: ١١] معاً، ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا﴾ [الجن: ١٣] جملته اثنا عشرة موضعاً قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بالكسر.

ش: (مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحَ إِنَّ كَمْ شَرَفًا عَلَا) ^(١).

وانفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨]؛ لأنه لا يصح أن يكون من كلام ^(٢) الجن؛ بل هو مما أوحى إليه ﷺ بخلاف البواقي، فإنه يصح أن يكون من قولهم، وأن يكون مما أوحى إليه ﷺ على نظر في بعضه، وعلى فتح ﴿أَنَّهُ أَسْتَع﴾ [الجن: ١]؛ لأنه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله ل: ﴿أَوْحَى﴾ [الجن: ١].

﴿مَلَأْتِ﴾ [الجن: ٨] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة ووقفاً جلي.

﴿يَسْتَمِعُ الْآنَ﴾ [الجن: ٩] حكمه وصلماً ووقفاً جلي؛ إلا أنه يتعين كسر العين حال النقل لالتقاء الساكنين في الأصل، [ظ ٢٠٨].

﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ [الجن: ١٧] قرأ الكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَيَسْأَلُكُمْ يَا كُوفٍ) ^(٣).

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [الجن: ١٩] قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٤.

(٢) في (ز): «قول».

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٦.

ش: (وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بَكَسِرِ صَوَى^(١) الْعُلَى^(٢)).

﴿لَيْدًا﴾ [الجن: ١٩] قرأ هشام بخلاف عنه بضم اللام، والباقون بكسرها وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَقُلْ لَيْدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ) (بخلف)^(٣).

﴿قال إِنَّمَا﴾ قرأ عاصم وحمزة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر، والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي.

ش: (قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقْبُلًا)^(٤).

﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَّا فَتَحُهَا)^(٥).

(١) في (ز): «سوى».

(٢) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٧.

(٤) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٦.

(٥) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

سورة المزمّل عليه الصلاة والسلام مكية

﴿أَوَانْقُضْ﴾ [المزمل: ٣] قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدِ حَلَا) ^(١).

(سَوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) ^(٢).

واتفقوا على ضم همزة الوصل في الابتداء.

﴿الْقُرْآنُ﴾ [المزمل: ٤] لا يخفى.

﴿نَاشِئَةٌ﴾ [المزمل: ٦] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَطَاءٌ﴾ [المزمل: ٦] قرأ البصري والشامي بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة،

والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف.

ش: (وَوَطْأٌ وَطَاءٌ فَكَسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا) ^(٣).

﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [المزمل: ٩] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بخفض الباء، والباقون

برفعها.

ش: (وَرَبِّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا) ^(٤).

﴿سَيِّئًا﴾ [المزمل: ١٩] تام، ومنتهى الربع.

المّمّال

﴿تَعَلَى﴾ [الجن: ٣]، و﴿الْمُهْدَى﴾ [الجن: ١٣]، و﴿أَرْتَضَى﴾ [الجن: ٢٧]، و﴿أَحْصَى﴾

[الكهف: ١٢]، و﴿فَعَصَى﴾ [المزمل: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿فَزَادُوهُمْ﴾ [الجن: ٦]، و﴿شَاءَ﴾ [المزمل: ١٩] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٨.

(٤) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٨.

﴿النَّهَارِ﴾ [المزمل: ٧] كذلك^(١).

المدغم

﴿مَا أَخَذَ صَاحِبُهُ﴾ [الجن: ٣].

ش: (وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ دَالٌ تَدَخَّلَا) ولا نظير له

﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ [الجن: ١١]، ﴿طَرَائِقَ قِدْدَا﴾ [الجن: ١١]، ﴿نُعْجِزُهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢]، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [الجن: ١٧] وفيه الاختلاس، ﴿يَجْعَلُ لَهُ﴾ [الجن: ٢٥]^(٢)، والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿عَلَيْكَ قَوْلًا﴾ [المزمل: ٥] لسكون ما قبل الكاف.

﴿مِنْ ثُلثِي﴾ [المزمل: ٢٠] [٢٠٩] قرأ هشام بإسكان اللام، والباقون بضمها.

ش: (وَتُلْثِي سُكُونُ الضَّمِّ لَاحِ)^(٣).

واتفقوا على ضم لام ﴿وَتُلْثِي﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿وَيَصْفَهُ وَتُلْثِي﴾ [المزمل: ٢٠] قرأ المكي والكوفيون بنصب الفاء والشاء وضم الهاءين،

والباقون بخفض الفاء والشاء وكسر الهاءين، واتفقوا على فتح فاء ﴿وَيَصْفَهُ﴾ [المزمل: ٢٠] أول السورة.

ش: (وَتَا ثُلْثِي فَانصِبْ وَقَا نَصْفِهِ ظُبِي)^(٤).

﴿أَصْلَوَةٌ﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿خَيْرٍ﴾ [المزمل: ٢٠] وبابه لا يخفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٦).

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٩.

(٤) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٨٩.

سورة المُدَّثَر عليه الصلاة والسلام

مكية

﴿وَالرُّجْزَ﴾ [المُدَّثَر: ٥] قرأ حفص بضم الراء، والباقون بكسرها.
ش: (وَوَالرُّجْزَ صَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ) (١).

﴿يُؤْتَرُ﴾ [المُدَّثَر: ٢٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً جلي.

﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المُدَّثَر: ٣٣] قرأ نافع وحفص وحمزة بإسكان الدال من غير ألف بعدها
و﴿أَدْبَرَ﴾ [المُدَّثَر: ٣٣] بهمزة مفتوحة مع إسكان الدال بوزن أَقْبَلُ، والباقون بفتح الدال
وألف بعدها و﴿دَبَّرَ﴾ بفتح الدال من غير همزة قبلها، وورش على أصله من النقل،
وكذا خلف على أصله من السكت بخلفه.

ش: (إِذَا قُلِ اذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِرُهُ وَسَكَّنْ عَنِ اجْتِلَى) (فَبَادِرُ) (٢).

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المُدَّثَر: ٥٠] قرأ نافع والشامي بفتح الفاء، والباقون بكسرها.
ش: (وَفَا مُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتَحَهُ) (٣).

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المُدَّثَر: ٥٦] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
ش: (وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ) (٤).

﴿الْمَغْفِرَةَ﴾ [المُدَّثَر: ٥٦] تام، ومنتهى نصف الحزب.

﴿الْمَالُ﴾

﴿أَدْنَى﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿أَتَنَّا﴾ [المُدَّثَر: ٤٧]، و﴿يُؤْتَى﴾ [المُدَّثَر: ٥٢] جلي.

و﴿مَرَضَى﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿ذِكْرَى﴾ [المُدَّثَر: ٣١]، و﴿لَا حُدَى﴾ [المُدَّثَر: ٣٥] لدى

الوقف لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩٠.

(٢) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩٠-١٠٩١.

(٣) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩١.

(٤) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩١.

﴿النَّارِ﴾ [المدثر: ٣١]، و﴿أَذْرَبَكَ﴾ [المدثر: ٢٧]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [المدثر: ١٠] جلي.
 ﴿شَاءَ﴾ [المدثر: ٥٥] كذلك^(١).

الْمُدْعَمُ

﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿سَقَرٌ ۚ لَا﴾ [المدثر: ٢٧-٢٨]، ﴿وَلَا نَذْرٌ ۗ﴾ [المدثر: ٢٨] ﴿لَوَاحَةٌ﴾ [المدثر: ٢٨-٢٩]، ﴿هُوَ وَمَا﴾ [المدثر: ٣١]، ﴿لِلنَّاسِ ۗ﴾ [المدثر: ٣٦-٣٧]، ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢]، ﴿نَكَدِبُ يَوْمٍ﴾ [المدثر: ٤٦]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [المدثر: ٥٦]^(٢)، والشواهد لا تحفى.

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٠٧).

سورة القيامة

مكية

اعلم - أذاقني الله وإياك حلاوة التذلل بين يديه وغمرني وإياك في بحار نعمته حتى لا نعتد إلا عليه - أن بعض أهل الأداء كالمهدوي^(١)، [ظ ٢٠٩] ومكي^(٢)، وسبط الخياط^(٣) وغيرهم استحسنوا بين هذه السور وسابقتها، وكذا بين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، وهي التي أرادها الشاطبي بـ: (الأربع الزُّهري)^(٤) - السكت لمن وصل وهم: ورش والبصري والشامي وحمزة، والبسمة لمن سكت وهم المذكورون سوى حمزة، قالوا: لبشاعة وقوع ذلك إذا قيل:

﴿وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ [القيامة: ١].

﴿يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ [الانفطار: ١٩] ﴿وَيْلٌ﴾ [المطففين: ١].

﴿جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٣٠] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ [البلد: ١].

﴿بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] ﴿وَيْلٌ﴾ [الهمزة: ١].

قال المحقق وغيره: «إنما فصلوا بالتسمية للساكن والسكت للواصل؛ لأنهم لو بسملوا له، وقد ثبت النص عنه بعد البسمة لصادموا النص بالاختيار، وذلك لا يجوز» اهـ^(٥)،

(١) أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس المهدوي نسبة إلى المهديّة بالمغرب أستاذ مشهور، قال الذهبي توفي بعد الثلاثين وأربعمئة وقيل (ت ٤٤٠ هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٩)، الأعلام للزركلي (١/١٨٤).

(٢) مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقرئ، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلى بلده، وأقرأ بها. ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها، مات في ثاني المحرم سنة (٤٣٧ هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٧/٢٨٦)، غاية النهاية (٢/٣٠٩-٣١٠).

(٣) سبط الخياط: عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي، أبو محمد، المعروف بسبط الخياط: شيخ الإقراء ببغداد في عصره. كان عالماً بالقراءات واللغة والنحو. مولده ووفاته ببغداد. من كتبه: (المبهج)، و(الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار)، و(الروضة)، و(الإيجاز)، و(التبصرة) كلها في القراءات. توفي سنة (٥٤١ هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤/١٠٥)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/١٩٣).

(٤) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٣.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/٢٦٢).

والصحيح المختار وهو مذهب الأكثرين عدم الفرق بين هذه الأربع وغيرها، وما ذكره الأولون غير مسلم؛ لأنه قد وقع في القرآن العظيم كثير من هذا المعنى كقوله تعالى: ﴿الْقِيَوْمُ لَا تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿لَا إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] وليس في ذلك بشاعة ولا سماحة إذا استوفى القارئ الكلام الثاني وتممه؛ بل هو كلام سلس حلو، وأيضاً فإن^(١) البشاعة التي فرّ منها من بسمل للساكت وقع في مثلها؛ بل فيما هو أشبع منها؛ إذ لا يخفى على عاقل أن (الرحيم) ﴿وَيْلٌ﴾ [المطففين: ١] أشبع من ﴿بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] ﴿وَيْلٌ﴾ [الهمزة: ١].

فإن قلت: ذكّرت في باب الاستعاذة أنه لا ينبغي إذا كان أول القراءة اسم جلالة كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر: ٦١]، و﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ﴾ [فاطر: ١] إلخ إذا اتصل التعوذ بالجلالة لما في ذلك من البشاعة وهذا منه. قلت: التعوذ ليس من القرآن فلا يأتي فيه ما يأتي في [٢١٠] القرآن بعضه مع بعض؛ لأنه كشيء واحد.

والحاصل: أن هذه التفرقة ضعيفة نظراً وعقلاً.

ش: (وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا).

(لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحِمْزَةِ فَافْهَمُهُ وَلَيْسَ مُحَدِّثًا)^(٢).

﴿لَا أَقِيمُ﴾ [القيامة: ١] أول السورة قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَ وَفِي الْقِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُولًا)^(٣).

واتفقوا على إثبات الألف في الثاني، وأول البلد.

﴿أَيْحَسِبُ﴾ [القيامة: ٣] معاً قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ)^(٤).

(١) في (ز): «قال».

(٢) الشاطبية (ص ٩)، البيت ١٠٣-١٠٤.

(٣) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٤.

(٤) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٨.

﴿بَرْقٌ﴾ [القيامة: ٧] قرأ نافع بفتح الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرَا بَرْقٌ افْتَحَ آمِنًا) ^(١).

﴿يَبْدُوا﴾ [القيامة: ١٣] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدُوا﴾

[بيونس: ٤].

﴿قُرْآنُهُ﴾ [القيامة: ١٨] معًا نقله للمكي مطلقًا وحمزة إن وقف جليي

﴿قُرْآنُهُ﴾ [القيامة: ١٨] إبدال همزه للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف لا يخفي.

﴿مُحِبُّونَ﴾ [القيامة: ٢٠]، ﴿وَيَذُرُونَ﴾ [القيامة: ٢١] قرأ نافع والكوفيون بتاء الخطاب، والباقون

ببَاء الغيب.

ش: (يَذُرُونَ مَعَ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ) ^(٢)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ

وَالتَّذْكِيرِ وَالغَيْبِ جُمْلَةً) إلخ ^(٣).

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] قرأ حفص بالسكت من غير تنفُسٍ على نون ﴿مَنْ﴾ [القيامة: ٢٧]

ثم يقول ﴿رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] ليظهر أنهما كلمتان، والباقون بإدغام النون في الراء من غير غنة.

ش: (وَسَكَّتَهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ) إلى قوله: (وَفِي نُونٍ مَنْ رَاقٍ) إلخ ^(٤).

﴿الْفَرَّاقُ﴾ [القيامة: ٢٨] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده.

﴿نُومِنَى﴾ قرأ حفص بباء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

ش: (يُمْنَى عَلَاءَ عَلَا) ^(٥)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩٢.

(٣) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٦٥-٦٦)، البيت ٨٣٠-٨٣١.

(٥) الشاطبية (ص ٨٧)، البيت ١٠٩٢.

(٦) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٦٣.

سورة الإنسان مكية

﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] قرأ نافع وهشام وشعبة والكسائي [ظ ٢١٠] بالتونين وصلًا ويبداله ألفًا وقفًا، والباقون بترك التنوين وصلًا، واختلفوا في الوقف، فوقف البصري بالألف تبعًا للرسم، وقبل حمزة بإسكان اللام من غير ألف تبعًا للفظ، وأما البزي وابن ذكوان وحفص فلهم الوقف بالألف وبالإسكان من غير ألف.

ش: (سَلَسِلَ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَيَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَن هُدًى خُلْفُهُمْ فَلَا) (زَكَ) ^(١).

﴿كَاسًا﴾ [الإنسان: ١٧]، ﴿مُتَّكِينَ﴾ [الإنسان: ١٣]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ١٤] كله لا يخفى.

﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥] الأول قرأ الحرمان وشعبة والكسائي بالتونين وصلًا ويبداله ألفًا وقفًا، والباقون بغير تنوين، وكلهم وقفوا عليه بالألف إلا حمزة فإنه وقف بحذف الألف مع إسكان الراء.

ش: (وَقَوَارِيرًا فَنَوْنُهُ إِذْ دَنَا رِضًا صَرْفِهِ وَأَقْصَرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا) ^(٢).

﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦] الثاني قرأ نافع وشعبة والكسائي بالتونين وصلًا ووقفوا بالألف، والباقون بغير تنوين ووقفوا بحذف الألف إلا هشامًا فإنه يقف بالألف كالمنونين.

ش: (وَفِي الثَّانِ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعَهُمْ وَلَا) ^(٣).

﴿سَلَسِيْلًا﴾ [الإنسان: ١٨] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

فواصل الممالة عشرة: ﴿صَلَّنَ﴾ [القيامة: ٣١]، ﴿وَقَوْلًا﴾ [القيامة: ٣٢]، و﴿بَتَّطِحَ﴾ [القيامة: ٣٣]،

و﴿فَأَوَّلَى﴾ [القيامة: ٣٤] معًا، و﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦] لدى الوقف، و﴿تَمَنَّى﴾ ، و﴿فَسَوَّى﴾

[القيامة: ٣٨]، و﴿وَالْأَنْوَجَ﴾ [القيامة: ٣٩]، و﴿أَلْمَوْتِ﴾ [القيامة: ٤٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي،

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٣-١٠٩٤.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٥.

وافقهم شعبة في إمالة ﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣٦]، وليس لورش في ﴿صَلَى﴾ [القيامة: ٣١] إلا التقليل مع الترفيق؛ لأنه رأس آية.

ش: (وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا بَطَّهَ) إِلَى قَوْلِهِ: (ثُمَّ الْقِيَامَةَ) ^(١).

(وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا لَهُ) إِنْخ ^(٢).

(وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلْتِ وَأَخْرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) إِنْخ ^(٣).

(رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا) ^(٤) [و٢١١].

ما ليس برأس آية: ﴿بَلَى﴾ [القيامة: ٤]، و﴿أَلْفَى﴾ [القيامة: ١٥]، و﴿أُولَى﴾ [القيامة: ٣٤] معاً،

﴿أَنَى﴾ [الإنسان: ١]، و﴿فَوَقَّهْمُ﴾ [الإنسان: ١١]، و﴿وَلَقَّهْمُ﴾ [الإنسان: ١١]، و﴿وَجَزَّهْمُ﴾

[الإنسان: ١٢]، و﴿تَسَعَى﴾ [الإنسان: ١٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الإنسان: ٤] جلي ^(٥).

المدغم

﴿بَلَّ حُبُونُ﴾ [القيامة: ٢٠] لحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ﴾ [القيامة: ١]، ﴿أَقِيمُ بِالنَّفْسِ﴾ [القيامة: ٢]، ﴿تَجَمَّعَ عِظَامُهُ﴾ [القيامة: ٣]،

﴿الَّذَهْرَ لَمْ﴾ [الإنسان: ١] وفي الاختلاس، ﴿يَتَرَبَّ بِهَا﴾ [الإنسان: ٦] ^(٦)، والشواهد لا تخفى.

﴿لَوْلُوا﴾ [الإنسان: ١٩] فيه لحمزة وقفاً إبدال الثانية واواً خالصة. وحكم الأولى جلي.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٦١٢).

(٦) انظر: غيث النفع (ص ٦١٣).

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [الإنسان: ٢١] قرأ نافع وحمزة بسكون الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء وضم الهاء.

ش: (وَعَالِيَهُمْ اسْكِنُ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فُشَا) ^(١).

﴿ حُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ [الإنسان: ٢١] قرأ نافع وحفص بالرفع فيهما، والمكي وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني، والبصري والشامي برفع الأول وخفض الثاني، وحمزة والكسائي بخفضهما.

ش: (وَحُضْرٌ بَرَفِعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلًّا عَلِيًّا).

(وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيٌّ نَصْرِيٌّ) ^(٢).

﴿ تَشَاءُونَ ﴾ [الإنسان: ٣٠] قرأ الابناب والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ حِصْنًا) ^(٣).

واتفقوا على الخطاب في موضع التكوير.

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٦.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٦-١٠٩٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٧.

سورة المرسلات

مكية

﴿نُذِرًا﴾ [المرسلات: ٦] قرأ البصري وحفص وحمزة والكسائي بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: ﴿وَنُذِرًا صَحَابُهُمْ حَمَوَةٌ﴾^(١)؛ أي: بالإسكان عطفًا على قوله: ﴿الْإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ حُصْلًا﴾^(٢).

﴿أُفْنِتْ﴾ [المرسلات: ١١] قرأ^(٣) البصري بواو مضمومة بدل الهمزة، والباقون الهمز.
ش: ﴿أُفْنِتْ^(٤) وَأَوْهَ حَلَا﴾^(٥).

﴿لَأَيِّ﴾ [المرسلات: ١٢] إيدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.
﴿فَقَدَرْنَا﴾ [المرسلات: ٢٣] قرأ نافع والكسائي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.
ش: ﴿قَدَرْنَا ثَقِيلًا إِذْ رَسَا﴾^(٦).

﴿بِشَكْرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] قرأ ورش بترقيق الراء الأولى، والباقون بتفخيمها، ولا خلاف بينهم في ترقيق الثانية وصلًا، فإن وقفوا عليه فورش يرقق الراءين؛ سواء وقف بالروم [٢١١] أو بالسكون لترقيق الراء قبلها فهو كالممال^(٧)، والباقون إن وقفوا بالروم رققوا، وإن وقفوا بالسكون فحَمُوا.

ش: ﴿شَرِّ عَنَّهُ يَرْقُقُ كُلَّهُمْ﴾^(٨).

(١) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٤٩)، البيت ٦١٦.

(٣) في (ز): «قصر».

(٤) في (ز): «أوقتت».

(٥) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٧.

(٦) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٨.

(٧) في (ز): «كالممال للمال».

(٨) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٧.

﴿بِمَلَّتْ﴾ [المرسلات: ٣٣] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم من غير ألف على الأفراد، والباقون بكسر الجيم، والألف بعد اللام على الجمع، وهو مما رسم بالتاء، وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَجِمَالَاتٌ فَوَحَّدَ شَذَا عَلَا) ^(١).

﴿فِبَالِهَاءٍ قِفٌ حَقًّا رِضَى﴾ ^(٢).

﴿وَعِيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١] لا يخفى، ﴿قِيلَ﴾ [المرسلات: ٤٨] كذلك.

﴿يَوْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠] تام، ومنتهى الحزب الثامن والخمسين.

المثال

﴿وَسَقَنَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢١] جلي، ﴿شَاءَ﴾ [الإنسان: ٢٩] كذلك.

﴿أَذْرَنَكَ﴾ [المرسلات: ١٤] لا يخفى.

﴿قَرَارٍ﴾ [المرسلات: ٢١] لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإمالة حمزة فيه صغرى

كورش ^(٣).

ش: (وَإِضْبَاجُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا) ^(٤).

المدغم

﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [الإنسان: ٢٤] جلي.

﴿تَخْلُقُكَ﴾ [المرسلات: ٢٠] لا خلاف بينهم في إدغام القاف في الكاف؛ وإنما الخلاف

في استيفاء صفة استعلاء القاف، فذهب الجمهور إلى الإدغام المحض من غير تبقية، وهو الأصح في الرواية والأوجه في القياس، وحكى الداني الإجماع عليه، وذهب مكي إلى الإبقاء قال: «إذا سكنت القاف قبل الكاف وجب إدغامها في الكاف لقرب المخرجين ويبقى لفظ

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٨.

(٢) الشاطبية (ص ٣١)، البيت ٣٧٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٦١٤).

(٤) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٦.

الاستعلاء الذي في القاف ظاهر كإظهار الغنة والإطباق مع الإدغام، وذلك في: ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠]»^(١)، وبه قرأ المحقق على بعض شيوخه، والأخذ بهما عندنا، وإدغامه للسوسي محضاً؛ لأنه يدغم المتحرّك من ذلك إدغاماً محضاً، فالساكن أولى.

(ك): ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [الإنسان: ٢٣] وفيه الاختلاس.

﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥] وافقه فيه خلاد بخلفه عنه، وتقدّم ما في الإدغام [و٢١٢] لخلاد أول الصافات أنه من باب الساكن اللازم نحو: ﴿دَابَّتْ﴾ [البقرة: ١٦٤].

ش: (وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَّلاً).
﴿تَلَكَّ شُعْبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]، ﴿يُؤَذِّنُ لَهُمْ﴾ [المرسلات: ٣٦]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [المرسلات: ٤٨] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ [الإنسان: ٢٠]؛ لأن التاء حرف خطاب^(٢).

(١) انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي (٢/ ٢٨٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦١٤-٦١٥).

سورة النبأ مكية

﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١] وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَفِيمَه وَمِمَّه) إلخ البيت ^(١).

﴿النَّبِيَّ﴾ [النبأ: ٢] فيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة ألفاً لسكونها بعد فتح، ثم تسهيلها بين بين مع الروم.

ش: (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا) إلخ ^(٢).

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُّحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا) ^(٣).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهْلًا) ^(٤).

﴿مَهْدًا﴾ [النبأ: ٦] اتفقوا على قراءته بالألف، ومنه احترز بقوله: (مَعَ الزُّخْرُفِ) إلخ ^(٥).

﴿وَفُتِحَتْ﴾ [النبأ: ١٩] قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها.

ش: (فُتِحَتْ خَفَّفَ وَفِي النَّبِئِ الْعُلَى).

(لِكُوفٍ) ^(٦).

﴿لَيْثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] قرأ حمزة بحذف الألف، والباقون بإثباتها.

ش: (وَقُلْ لَا يَشِينُ الْقَصْرُ فَاشٍ) ^(٧).

(١) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص ٢١)، البيت ٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٤.

(٦) الشاطبية (ص ٨١)، البيت ١٠٠٨-١٠٠٩.

(٧) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٩.

﴿وَعَسَاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين، والباقون بالتخفيف.
ش: (وَتَقْلُ عَسَاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَيَّ) (١).

﴿كَذَابًا﴾ [النبأ: ٢٨] الثاني قرأ الكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد.
ش: (كَذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا) (٢).

واتفقوا على تشديد ﴿بَيِّنَاتِنَا كَذَابًا﴾ [النبأ: ٢٨].

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [النبأ: ٣٧]، و﴿الرَّحْمَنِ﴾ [النبأ: ٣٧] قرأ الحرميان والبصري برفع الاسمين،
والشامي وعاصم بخفضهما، وحمزة والكسائي بخفض الأول ورفع الثاني.
ش: (وَفِي رَفْعِ بَا رَبِّ السَّمَوَاتِ حَفْضُهُ ذَلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَلًا) (٣).

﴿الْمَرَّةُ﴾ [النبأ: ٤٠] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الراء مع الإسكان والرّوم والإشمام
لهشام وحمزة وقفًا [ظ ٢١٢] لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٨٠)، البيت ١٠٠٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١٠٩٩.

(٣) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٠.

سورة النازعات

مكية

﴿أَءَاتَا﴾ [النازعات: ١٠] و﴿أءِذَا﴾ [النازعات: ١١] قرأ نافع والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكلُّ مستفهم على أصله فقالون والبصري يسهّلان مع الإدخال، وورش والمكي يسهّلان بغير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: ﴿فَدُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا﴾ .

(سَوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سَوَى النَّازِعَاتِ) إِنْخ .

(وهو)؛ أي: الإخبار (في الثاني أتى راشداً ولا) .

(وَعَمَّ رِضَا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ) إِنْخ^(١) .

﴿نَاخِرَةً﴾ قرأ شعبة وحمزة والكسائي بآلف بعد النون، والباقون بحذفها.

ش: ﴿وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ﴾^(٢) .

﴿طُوًى﴾ [النازعات: ١٦] قرأ الشامي والكوفيون بالتنوين ويكسرونه وصلواً، والباقون بغير تنوين.

ش: ﴿وَنُؤُونُ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا﴾^(٣) .

﴿أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات: ١٨] قرأ الحرميان بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف.

ش: ﴿تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٍّ اِثْقَالًا﴾^(٤) .

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [النازعات: ٢٧] جلي.

﴿أَلْمَأْوَى﴾ [النازعات: ٣٩] معاً، و﴿فِيمَ﴾ [النازعات: ٤٣] مما لا يخفى.

﴿صُحَّهَا﴾ [النازعات: ٤٦] تام، ومنتهى الربع.

(١) الشاطبية (ص ٦٣)، البيت ٧٩٢-٧٩٣.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٦٩)، البيت ٨٧٢.

(٤) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠١.

(المَمَال)

فواصلة الممالة ثلاثة:

﴿مُوسَى﴾ [النازعات: ١٥]، و﴿طَغَى﴾ [النازعات: ١٧]، و﴿طَوَى﴾ [النازعات: ١٦] لدى الوقف، و﴿تَزَكَّى﴾ [النازعات: ١٨]، و﴿فَنَحْشَى﴾ [النازعات: ١٩]، و﴿الْكَبْرَى﴾ [النازعات: ٢٠] معاً، و﴿وَعَصَى﴾ [النازعات: ٢١]، و﴿يَسْعَى﴾ [النازعات: ٢٢]، و﴿فَنَادَى﴾ [النازعات: ٢٣]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤]، و﴿وَالْأُولَى﴾ [النازعات: ٢٥]، و﴿يَخْشَى﴾ [النازعات: ٢٦]، و﴿سَعَى﴾ [النازعات: ٣٥]، و﴿يَرَى﴾ [النازعات: ٣٦]، و﴿مَنْ طَغَى﴾ [النازعات: ٣٧]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [النازعات: ٣٨]، و﴿الْمَأْوَى﴾ [النازعات: ٣٩] معاً، و﴿أَهْوَى﴾ [النازعات: ٤٠]، و﴿ذَكَرْنَهَا﴾ [النازعات: ٤٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وهذا على القول بأن البصري يعتبر عدد بلده، وأما على القول بأنه يعتبر المدني الأول فلا يميل ﴿مَنْ طَغَى﴾ [النازعات: ٣٧]، وعلى هذا جرى العمل، وقد سبق عدّه فيما ليس برأس آية بظه؛ لأنه لم يُعد في المدني كله ولا المكي؛ وإنما عدّه البصري والشامي والكوفي.

﴿بَنَلَهَا﴾ [النازعات: ٢٧]، و﴿٢١٣﴾ و﴿فَسَوَّنَهَا﴾ [النازعات: ٢٨]، و﴿صُحَّهَا﴾ [النازعات: ٢٩]، و﴿مَرَعَهَا﴾ [النازعات: ٣١]، و﴿أَرْسَنَهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، و﴿مَرَسَهَا﴾ [النازعات: ٤٢]، و﴿مُنْهَبَهَا﴾ [النازعات: ٤٤]، و﴿يَخْشَنَهَا﴾ [النازعات: ٤٥]، و﴿صُحَّهَا﴾ [النازعات: ٤٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي؛ إلا أنه اختلف عن ورش فروي عنه الفتح والتقليل، وبهما قرأ الداني جميعاً، وكلاهما صحيح من طرق الحرز؛ ولذلك فصلتها عما قبلها.

ش: (وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرُ مَا (هَا) فِيهِ) ^(١)؛ أي: فهو فيه على قاعدته من الفتح والتقليل.

﴿دَحَّهَا﴾ [النازعات: ٣٠] لورش وبصرٍ والكسائي ولا يميله حمزة.

ش: (وَحَرْفٌ تَلَاهَا مَعَ طَحَّهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفٌ دَحَّهَا) إلخ ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٣.

ما ليس برأس آية:

﴿ سَاءَ ﴾ [النبأ: ٣٩]، و﴿ جَاءَتْ ﴾ [النازعات: ٣٤] جلي.

﴿ خَافَ ﴾ [النازعات: ٤٠] لحمزة.

﴿ أَنْتَكَ ﴾ [النازعات: ١٥]، و﴿ نَادَيْتُهُ ﴾ [النازعات: ١٦]، و﴿ وَنَهَى ﴾ [النازعات: ٤٠] لدى

الوقف جلي.

﴿ فَأَرَيْتُهُ ﴾ [النازعات: ٢٠] لورش وبصير وحمزة والكسائي^(١).

﴿ المَدْعَمُ ﴾

﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبأ: ٢٠] لبصير وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ أَلَيْلَ لِبَاسًا ﴾ [النبأ: ١٠]، و﴿ وَالْمَلَيْكَةَ صَفًا ﴾ [النبأ: ٣٨]، و﴿ أَدْنَى لَهُ ﴾ [النبأ: ٣٨]،

و﴿ وَالسَّيْحَتِ سَبْعًا ﴾ [النازعات: ٣]، و﴿ فَالَسَّيْفَتِ سَبْقًا ﴾ [النازعات: ٤]، و﴿ الرَّاجِفَةُ ٦ ﴾ ﴿ تَتَّبِعُهَا ﴾

[النازعات: ٦-٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ كُنْتُ تُرْبًا ﴾ [النبأ: ٤٠]؛ لأن التاء للمتكلم، ولا في ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾

[النازعات: ٣٠] لفتح الدال بعد ساكن^(٢).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦١٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦١٨).

سورة عبس

مكية

﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ [عبس: ٤] قرأ عاصم بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَضْبُ عَاصِمٍ) (١).

﴿نَصَدَّيْ﴾ [عبس: ٦] قرأ الحرميان بتشديد الصاد، والباقون بتخفيفها.

ش: (تَصَدَّيْ الثَّانِ حَرَمِيٌّ اِثْقَالًا) (٢).

﴿عَنَّهُ لَلَّهَى﴾ [عبس: ١٠] قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا، والباقون بالتخفيف.

ش: (عَنَّهُ تَلَّهَى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَلًا) (٣).

﴿سَاءَ أَشْرُهُ﴾ [عبس: ٢٢] مما لا يخفى.

﴿أَنَا صَبِينًا﴾ [عبس: ٢٥] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَأَنَا صَبِينًا فَتَحَهُ نُبُّهُ تَلَا) (٤).

﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ [عبس: ٣٧] تقدّم حكم وقف هشام وحمزة عليه بالنور.

﴿شَأْنٍ﴾ [عبس: ٣٧] جلي.

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٢.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠١.

(٣) الشاطبية (ص ٤٣)، البيت ٥٣٣.

(٤) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٢.

سورة التكوير

مكية

﴿سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] قرأ المكي والبصري بتخفيف الجيم، والباقون [ظ٢١٣] بالتشديد^(١).

ش: (وَخَفَّفَ حَقُّ سُجِّرَتْ) ^(٢).

﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ [التكوير: ٨] لا خلاف عن ورش في قصر الواو الأولى لقوله: (وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ) ^(٣)، وأما الثانية فثلاثة مدّ البدل فيها لا تخفى، وفيه لحمزة وقفاً وجهان: النقل فينطق بواوين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرى الزوائد فينطق بواو واحدة مشدّدة.

ش: جلي.

﴿سُيِّلَتْ﴾ [التكوير: ٨] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمز بين بين على مذهب سيوييه، ثم الإبدال واواً على مذهب الأخفش.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ) ^(٤).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدَلَا).

(بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ) ^(٥).

﴿نُشِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] قرأ نافع والشامي وعاصم بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها. ش: (ثَقُلُ نُشِّرَتْ شَرِيعَةٌ حَقٌّ) ^(٦).

(١) في (ز): «بتشديدها».

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٥)، البيت ١٨٢.

(٤) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٦) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٣.

﴿سُعْرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] قرأ نافع وابن ذكوان وحفص بتشديد العين، والباقون بالتخفيف.
ش: (سُعْرَتْ عَنْ أُولَى مَلَا) (١).

﴿بِضْنَيْنِ﴾ [التكوير: ٢٤] قرأ المكي والبصري والكسائي بالظاء المشالة، والباقون بالضاد.
ش: (وَظًا بِضْنَيْنِ حَقُّ رَاوٍ) (٢).

﴿الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

فواصل الممالة عشرة: ﴿وَنَوَى﴾ [عبس: ١]، و﴿الْأَعْيَى﴾ [عبس: ٢]، و﴿يَزَكَّى﴾ [عبس: ٣] معاً، و﴿الذِّكْرَى﴾ [عبس: ٤]، و﴿أَسْتَعْنَى﴾ [عبس: ٥]، و﴿تَصَدَّى﴾ [عبس: ٦]، و﴿يَسْعَى﴾ [عبس: ٨]، و﴿يَخْتَشَى﴾ [عبس: ٩]، و﴿لَلَّهَى﴾ [عبس: ١٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿شَاءَ﴾ [عبس: ١٢] الأربعة، و﴿جَاءَهُ﴾ [عبس: ٢]، و﴿جَاءَكَ﴾ [عبس: ٨]، و﴿جَاءَتْ﴾ [عبس: ٣٣] جلي.

﴿الْجَوَارِ﴾ [التكوير: ١٦] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿رَأَاهُ﴾ [التكوير: ٢٣] تقدّم بالنجم.

تنبيه

﴿وَأَبَا﴾ [عبس: ٣١] لا إمالة فيه؛ لأن ألفه مبدلة من تنوين وهي لا تمال (٣).

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٣.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٦١٩).

(المدغم)

﴿ أَلْفُؤُسُ زُوِجَتِ ﴾ [التكوير: ٧]، ﴿ أَلْمَوءُ دَةُ سِيَلَتِ ﴾ [التكوير: ٨]، ﴿ أُقِيْمُ بِالْحَنَسِ ﴾ [التكوير: ١٥]، ﴿ لَقَوْلُ رَسُوْلِ ﴾ [التكوير: ١٩]، ﴿ الْغَيْبُ بَطْنِيْنَ ﴾ والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿ الْأَرْضُ شَقًا ﴾ [عبس: ٢٦]؛ لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿ شَأْنِهِمْ ﴾ [النور: ٦٢] ^(١).

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٠).

سورة الانفطار

مكية

﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [الانفطار: ٧] [و٢١٤] قرأ الكوفيون بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

ش: (وَوَخَّفَ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِيُّ) ^(١).

﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾ [الانفطار: ١٩] قرأ المكي والبصري برفع الميم من ﴿يَوْمَ﴾ [الانفطار: ١٩]،

والباقون بنصبها.

ش: (وَوَحَقُّكَ يَوْمٌ لَا) ^(٢)؛ أي: بالرفع المعلوم إلخ ^(٣).

(١) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٤.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٤.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

سورة المطففين

مكية

﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] قرأ حفص بإظهار اللام مع السكت عليها، والباقون بترك السكت وإدغام اللام في الراء من غير غنة.

ش: (وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ) إلخ^(١).

﴿حِخْمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] قرأ الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، والباقون بكسر الخاء وبالألف بعد التاء وحذفها بعد الخاء، ولا خلاف بينهم في فتح التاء.

ش: (وَخِثَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا)^(٢).

﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ [المطففين: ٣١] قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وكلهم كسروا الهاء ووقفًا.

ش: جلي.

﴿فَاكِهَيْنَ﴾ [المطففين: ٣١] قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء، والباقون بإثباتها.

ش: (وَفِي فَاكِهَيْنَ أَقْصُرُ عَلًا)^(٣).

﴿يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المَال)

﴿فَسَوَّكَ﴾ [الانفطار: ٧]، و﴿نُلِّي﴾ [المطففين: ١٣] جلي، ﴿شَاءَ﴾ [التكوير: ٢٨] كذلك.

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [الانفطار: ١٧] الأربعة لورش وبصرٍ وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة

والكسائي.

ش: جلي.

﴿التَّاسِ﴾ [المطففين: ٢] لدور.

(١) الشاطبية (ص ٦٦)، البيت ٨٣١.

(٢) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٥.

(٣) الشاطبية (ص ٨٨)، البيت ١١٠٥.

﴿الْفَجَارِ﴾ [المطففين: ٧]، و﴿الْكَفَّارِ﴾ [المطففين: ٣٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] لشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (وَقُلْ صُحْبَةُ بِلِّ رَانَ).

﴿الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] لورش وحمزة صغرى، وللبصري والكسائي كبرى.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصَلَا) ^(١).

ولا يمنع الإدغام الإمالة في ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨]، و﴿الْفَجَارِ﴾ [المطففين: ٧]؛ لأن

التسكين عارض فلا يعتد به فكأن الكسرة التي لأجلها الإمالة موجودة ^(٢).

الْمُدْعَمُ

﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الانفطار: ٩]، و﴿هَلْ تُؤْتَبُ﴾ [المطففين: ٣٦] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْعَمَهَا رَاوٍ وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ [ظ ٢١٤] ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا) ^(٣).

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانَهُ) ^(٤).

(ك): ﴿رَكَّبَكَ﴾ ^(٨) كَلَّا [الانفطار: ٨-٩]، ﴿الْفَجَارِ لَفِي﴾ [المطففين: ٧]، ﴿يُكَذِّبُ بِهَ﴾

[المطففين: ١٢]، ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ [المطففين: ١٨]، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [المطففين: ٢٤]، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾

[المطففين: ٢٨] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي﴾ [الانفطار: ١٣]، ﴿وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي﴾ [الانفطار: ١٤] بفتح الراء

بعد ساكن ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٢٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٢).

(٣) الشاطبية (ص ١٧)، البيت ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٧٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٢).

سورة الانشقاق

مكية

﴿ وَيَصَلِّي ﴾ [الانشقاق: ١٢] قرأ الحرمين والشامي والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام.
ش: (يُصَلِّي ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رِضًا دَنَا) (١).

وتغليظ اللام لورش حال الفتح وترقيقها حال التقليل جلي.

﴿ لَتَرَكِبَنَّ ﴾ [الانشقاق: ١٩] قرأ المكي وحمزة والكسائي بفتح الباء، والباقون بضمها.
ش: (وَبَا تَرَ كَبَنَّ اَضُمُّمُ حَيًّا عَمَّ نُهَلَا) (٢).

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢٠] جلي.

﴿ قُرِئَ ﴾ [الانشقاق: ٢١] إبدال الهمزة ياء ساكنة لهشام وحمزة وقفاً جلي.
﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ [الانشقاق: ٢١] مما لا يخفى.

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٦.

سورة البروج مكية

﴿الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر الدال، والباقون برفعها.

﴿مَحْفُوظٌ﴾ [البروج: ٢٢] قرأ نافع برفع الظاء، والباقون بجرّها.

ش: (وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا) ^(١).

سورة الطارق

مكية

﴿لَمَّا﴾ [الطارق: ٤] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاغْتَلَى) (١).

﴿مَمَّ﴾ [الطارق: ٥] حكم البزي جلي.

﴿رَوِيْدًا﴾ [الطارق: ١٧] تام، ومنتهى الحزب التاسع والخمسين.

المائل

﴿يَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿يَلِجْ﴾ [الانشقاق: ١٥]، و﴿أَنْتَكَ﴾ [البروج: ١٧]، و﴿تُبَلَّى﴾ [الطارق: ٩] لدى الوقف جلي.

﴿النَّارِ﴾ [البروج: ٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الطارق: ١٧] كذلك (٢).

المدغم

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق: ٦]، ﴿رَبِّكَ كَدًّا﴾ [الانشقاق: ٦]، ﴿أُقْسِمُ بِالسَّفَاقِ﴾ [الانشقاق: ١٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق: ٢٣]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾ [البروج: ١٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البروج: ١٣]، ﴿الْوَدُودِ﴾ (٣) ﴿ذُو﴾ [البروج: ١٤-١٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ﴾ [الطارق: ١٢] لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] بالنور (٣).

(١) الشاطبية (ص ٦١)، البيت ٧٦٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٥).

سورة الأعلى

مكية

﴿قَدَّرَ﴾ [الأعلى: ٣] قرأ الكسائي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتَّلًا)^(١).

﴿سَنُقَرِّبُكَ﴾ [الأعلى: ٦] فيه لحمزة وقفًا تسهيل [و ٢١٥] الهمزة بين بين، ثم إبدالها

ياء خالصة.

ش: (وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ)^(٢).

(وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا).

(بِإِيَاءٍ)^(٣).

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] قرأ البصري بإياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ)^(٤)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٧.

(٢) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص ٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٨.

(٥) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

سورة الغاشية مكية

﴿ تَصَلَّى نَارًا ﴾ [الغاشية: ٤] قرأ البصري وشعبة بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها.

ش: (وَتَصَلَّى يُضَمُّ حَزْ صَفَاً) ^(١).

وتغليظ اللام لورش حال الفتح وترقيقها حال التقليل جلي.

﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة ورفع

﴿ لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] ﴿ لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١]، والمكي والبصري بالياء التحتية

مضمومة ورفع ﴿ لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] أيضاً، والباقون بفتح التاء الفوقية ونصب

﴿ لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١].

ش: (تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جَلَا).

(وَضَمَّ أَوْلُوا حَقٌّ وَلَاغِيَةً لَهُمْ) ^(٢)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ

والتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) إلخ ^(٣).

﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢] قرأ هشام بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد

الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لخلاد.

ش: (مُصَيْطِرٍ اِشْمَمٌ صَاعٌ وَالْخُلْفُ قُلْلًا).

(وَبِالسَّيْنِ لُذٌّ) ^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٨-١١٠٩.

(٣) الشاطبية (ص ٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١٠٩-١١١٠.

سورة والفجر

مكية

﴿وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ) ^(١).

﴿يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] قرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد الراء وصلواً، والمكي بزيادتها مطلقاً،

والباقون بالحذف ^(٢).

ش: (فَيْسِرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ) إلى قوله: (سَمَا) ^(٣).

(وَتَثَبْتُ فِي الْحَالِينِ دُرًّا) ^(٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٥).

والراء مفخمة وقفاً لمن حذف الياء، ومرفقة لمن أثبتها.

﴿إِرَمَ﴾ [الفجر: ٧] فخم ورش راءه وإن كان قبلها كسرة لازمة متصلة إما لأنه أعجمي

كإبراهيم أو لمشابهته الأسماء الأعجمية.

ش: (وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ) ^(٦).

﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] أثبت الياء وصلواً ورش، وفي الحالين البزي، واختلف عن قبل

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٠.

(٢) قال الصفاقسي: « ومن وقف بغير ياء فخم الراء، ومن وقف بالياء رققها ». انظر: غيث النفع (ص ٦٢٣)، قلت: لم يقل الصفاقسي بجواز التفخيم والترقيق لجمع القراء وقفاً كما هو مشهور في الكتب المعاصرة؛ بل للجمع التفخيم وقفاً؛ إلا من يقف بالياء فيرققها من أجل الإتيان بالياء بعد الراء المكسورة، فانتبه وكن حذراً من بعض الكتب المعاصرة التي غلب عليها الرأي والقياس أكثر من الرواية والاتباع، وفقني الله تعالى وإياك لإخلاص العمل له في السر والعلن.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢٣.

(٤) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص ٢٨)، البيت ٣٤٥.

[ظ ٢١٥] فروي عنه إثبات الياء في الحالين على أصله، وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد وعنه أسند رواية قبل في التيسير، وروي عنه حذفها وقفاً على غير أصله وبه قرأ الداني على ابن غلبون وكلاهما صحيح من طرق الحرز وأصله.

ش: (وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبَلًا) ^(١).
(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٣).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفجر: ١٣] جلي.

﴿رَبِّتْ أَكْرَمِينَ﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿رَبِّتْ أَهْنَنِينَ﴾ [الفجر: ١٦] قرأ الحرمان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سما فتحها) ^(٤).

وأثبت الياء في ﴿أَكْرَمِينَ﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿أَهْنَنِينَ﴾ [الفجر: ١٦] نافع وصلماً، وفي الحالين البزي، والباقون بالحذف فيهما وهو الأشهر للبصري.

ش: (وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانَنَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَحَذَفُوهَا لِلْمَازِنِيِّ عُدَّ أَعْدَلًا) ^(٥).
(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) ^(٦).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ) ^(٧).

﴿فَقَدَّرَ﴾ [الفجر: ١٦] قرأ الشامي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها ^(٨).

(١) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٧.

(٢) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص ٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص ٣٥)، البيت ٤٢٨.

(٦) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص ٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) في (ز): «بالتخفيف».

ش: ﴿فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصِبِيُّ مُثَقَّلًا﴾^(١).

﴿تُكْرَمُونَ﴾ [الفجر: ١٧]، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ [الفجر: ١٨]، ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩]، ﴿وَتُحْبَبُونَ﴾ [الفجر: ٢٠] قرأ البصري بالياء التحتية في الأربعة، والباقون بالياء، وقرأ الكوفيون ﴿تَحْضُونَ﴾ بفتح الحاء وألف بعدها مع المدّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بضم الحاء من غير ألف.

ش: ﴿وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلٍ لَا حُصُولَهَا يَحْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ ثَمَلًا﴾^(٢).

﴿وَجَاءَ﴾ [الفجر: ٢٣] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: ﴿ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالًا لَتَكْمَلًا﴾^(٣).

﴿يُعَذِّبُ﴾ [الفجر: ٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٦] قرأ الكسائي بفتح الذال والثاء، والباقون بكسرها.

ش: ﴿يُعَذِّبُ فَافْتَحَهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا﴾^(٤).

﴿جَنِّي﴾ [الفجر: ٣٠] تام، ومنتهى الربع.

المآل

فواصله الممالة تسع عشرة: ﴿الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] لدى الوقف، و﴿فَسَوَّى﴾ [الأعلى: ٢]، و﴿فَهَدَى﴾ [الأعلى: ٣]، و﴿الْمَرْعَى﴾ [الأعلى: ٤]، و﴿أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥]، و﴿نَسَى﴾ [الأعلى: ٦]، و﴿يَخْفَى﴾ [الأعلى: ٧]، و﴿لِلْبُرَى﴾ [الأعلى: ٨]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [الأعلى: ٩]، و﴿يَخْشَى﴾ [الأعلى: ١٠]، و﴿الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١] لدى الوقف، و﴿الْكَبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿يَجْنَى﴾ [الأعلى: ١٣]، و﴿فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥]، و﴿الذِّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦]، و﴿وَأَبْقَى﴾ [الأعلى: ١٧]، و﴿الْأَوْلَى﴾ [الأعلى: ١٨]،

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٠.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١١.

(٣) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٧.

(٤) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٢.

﴿ وَمُوسَى ﴾ [الأعلى: ١٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

وليس لورش في ﴿ فَصَلَّى ﴾ [الأعلى: ١٥] إلا الترقيق؛ لأنه فاصلة.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿ شَاءَ ﴾ [الأعلى: ٧]، ﴿ وَجَاءَ ﴾ [الفجر: ٢٢] جلي.

﴿ يَصَلَّى ﴾ [الأعلى: ١٢] لدى الوقف، و﴿ أَتَاكَ ﴾ [الغاشية: ١]، و﴿ تَصَلَّى ﴾ [الغاشية: ٤]،

و﴿ تُسْقَى ﴾ [الغاشية: ٥]، و﴿ تَوَلَّى ﴾ [الغاشية: ٢٣]، و﴿ أَبْنَلَهُ ﴾ [الفجر: ١٥] معاً لورش وحمزة

والكسائي، ولا يخفى أن ورشاً إن فتح ﴿ يَصَلَّى ﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿ تَصَلَّى ﴾ [الغاشية: ٤] فخم

اللام وإن قلل رققها.

﴿ وَأَنِيعَ ﴾ [الغاشية: ٥] لهشام والإمالة في الهمزة والألف بعدها ويفتح الياء والهاء.

ش: ﴿ وَأَنِيعَ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا ﴾^(١).

والكسائي لدى الوقف عليه بالعكس، فيميل الياء والهاء، ويفتح الهمزة والألف.

﴿ وَأَنَّى ﴾ [الفجر: ٢٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿ أَلذِّكْرَى ﴾ [الفجر: ٢٣] جلي^(٢).

المُدْعَمُ

﴿ بَلْ تُؤَيِّرُونَ ﴾ [الأعلى: ١٦] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ ذَلِكَ قَسَمٌ ﴾ [الفجر: ٥]، ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفجر: ٦]، ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفجر: ٦]، ﴿ فَيَقُولُ ﴾

رَبِّتِ ﴾ [الفجر: ١٥] معاً^(٣)، والشواهد لا تخفى.

(١) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٥).

سورة البلد مكية

﴿أَيَحْسَبُ﴾ [البلد: ٥] لا يخفى.

﴿فَكُ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣]، ﴿أَوْ إِطْعَمٌ﴾ [البلد: ١٤] قرأ المكي والبصري والكسائي بفتح كاف ﴿فَكُ﴾ [البلد: ١٣] ونصب تاء ﴿رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] وفتح همزة ﴿أَطْعَمٌ﴾ وميمه من غير تنوين وحذف الألف، والباقون برفع الكاف وجرتاء ﴿رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] منونة وكسر الهمزة ورفع الميم وألف قبلها مع التنوين.

ش: (وَفَكُّ أَرْفَعَنْ وَلَا).

(وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَأَكْسِرْ وَوَمُدَّ مُنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدَى عَمَّ فَأَنْهَلَا)^(١).

﴿الْمَشْمَعَةُ﴾ [البلد: ١٩] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا وَأَسْقَطَهُ) إلخ^(٢).

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] قرأ البصري وحفص وحزمة بالهمزة، والباقون بإبدالها واوًّا مطلقًا.

ش: (وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتَى حِمَى)^(٣).

فإن وقف عليه لحمزة رجع إلى أصله من الإبدال، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له

بقوله: (وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ)^(٤).

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٢-١١١٣.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٤.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢٢٠.

سورة الشمس

مكية

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [الشمس: ١٥] قرأ نافع والشامي بالفاء، والباقون بالواو.

ش: (وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالفَاءِ)^(١). [ظ ٢١٦].

سورة الليل

مكية

﴿وَالْأُنْفَى﴾ [الليل: ٣]، و﴿فَسَنِّيَرُهُ﴾ [الليل: ٧]، و﴿عَنَّهُ﴾ [الليل: ١١]، و﴿لِلْآخِرَةِ﴾ [الليل: ١٣]، و﴿وَالْأُولَى﴾ [الليل: ١٣] كله جلي.

﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ [الليل: ١٤] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.
ش: (نَارًا تَلَطَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ نُقْلًا)^(١).

سورة الضحى مكية

ذكر التكبير: اعلم أن التكبير ليس بقرآن؛ وإنما هو جليل أثبتته الشرع على وجه التخيير بين سور القرآن الكريم كما ثبتت الاستعاذة في أول القراءة؛ ولذلك لم يرسم في جميع المصاحف العثمانية.

وسببه - كما قال الجمهور من المفسرين والقراء - : أن الوحي أبطأ على رسول الله ﷺ أياماً، قيل: اثنا عشر يوماً، وقيل: خمسة عشر، وقيل: أربعون، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً: إنَّ محمّداً ودَّعه ربه وقلاه، فنزلت: ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] إلى آخرها، فقال النبي ﷺ عند قراءة جبريل لها: «الله أكبر شكر الله»^(١) لما كذّب المشركين، وأقسم على تكذيبهم، وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم أو المهول، وهذا الأمر يحتملها؛ إذ لا أعظم من قسم الله سبحانه وتعالى، ولا أهول من أمر يقسم رب السموات العلى والأرضين وما فيهن وما بينهن على تكذيبه، وأمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] مع خاتمة كل سورة حتى يختم.

واختلف في سبب تأخر الوحي، فقيل: لتركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش: سلوه عن الروح، وأصحاب الكهف، وذي القرنين، فسأله فقال: «انتوني غداً أخبركم»^(٢)، ونسي أن يقول: إن شاء الله، فانقطع الوحي تلك المدة، وقيل: غير ذلك.

قال المحقق: «وقد ثبت التكبير عند أهل مكة قرائتهم وعلماهم وأئمتهم، [و٢١٧] ومن روى عنهم سنة صحت واستقامت فانتشرت وذاعت حتى بلغت حدّ التواتر في كل حال صلاة وغيرها عند ختم القرآن العظيم»^(٣).

وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (رَوَى الْقَلْبُ ذَكَرَ اللَّهُ فَاسْتَسْقَى مُقْبَلًا) إلى قوله: (وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْحَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرَوَى مُسَلَّسًا)^(٤).

(١) انظر:

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٢٧).

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٢٦).

(٤) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٦.

واتفقت الحُفَاطُ عَلَى أَن التَّكْبِيرَ لَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْبَزْزِيُّ رَوَى عَنْهُ بِأَسَانِيدٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ بْنَ سَلِيمَانَ يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ، فَلَمَّا بَلَغْتَ ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] قَالَ لِي: كَبُرَ عِنْدَ خَاتَمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى تَخْتَمَهُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ بِذَلِكَ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَلَى الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْإِمَامَ بِمَكَّةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ عَنِ الْبَزْزِيِّ، وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ الشَّيْخَانُ»^(١).

وَأَمَّا غَيْرُ الْبَزْزِيِّ فَإِنَّمَا رَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ ﷺ، وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْأَدَاءِ عَلَى الْأَخْذِ بِهِ لِلْبَزْزِيِّ مِنْ طَرَقِ الْحَرَزِ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَخْذِ بِهِ عَنْ قَبْلِ، فَالْجُمْهُورُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ عَلَى تَرْكِهِ لَهُ كَسَائِرِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ الَّذِي فِي التَّيْسِيرِ وَالْعُنْوَانِ، وَغَيْرَهُمَا وَأَخْذَ لَهُ جُمْهُورُ الْعِرَاقِيِّينَ وَبَعْضُ الْمَغَارِبَةِ بِالتَّكْبِيرِ، وَأَخْذَ لَهُ بَعْضُهُمْ بِالْوَجْهِينَ، وَعَلَيْهِ عِلْمُنَا، وَليْسَ لَهُ تَحْمِيدٌ. وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ بِقَوْلِهِ: (وَقَالَ بِهِ الْبَزْزِيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى) إِنْخ^(٢)، وَقَالَ (وَعَنْ قُبَيْلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا)^(٣). قَالَ بَعْضُ شُرَاحِهِ: «الْهَاءُ فِي (تَكْبِيرِهِ) عَائِدَةٌ عَلَى الْبَزْزِيِّ»^(٤).

وَاخْتَلَفَ فِي مَحَلِّ ابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ: فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ كَالدَّانِي إِلَى أَنِ ابْتِدَاءَهُ مِنْ آخِرِ [ظ ٢١٧] ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، وَانْتِهَاءَهُ آخِرَ ﴿النَّاسِ﴾، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ ابْتِدَاءَهُ مِنْ أَوَّلِ (أَلَمْ نَشْرَحْ)، وَقَالَ آخَرُونَ: مِنْ أَوَّلِ ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، وَكَلَّا الْفَرِيقَيْنِ يَقُولُ: انْتِهَاءُ أَوَّلِ ﴿النَّاسِ﴾، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ ابْتِدَاءُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَمَنْ أَطْلَقَهُ كَالشَّاطِبِيِّ حَيْثُ قَالَ: (وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا)^(٥)؛ فَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ أَوَّلَ الضُّحَى قَالَ فِي كُنْزِ الْمَعَانِي^(٦):

وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا أَرَادَ بِهِ بَدْءَ الضُّحَى مُتَأَوَّلًا

(١) انظر: المستدرک (١٢ / ٢٤٧)، ٥٣٣٠.

(٢) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٨.

(٣) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٣.

(٤) انظر: سراج القارئ (ص ٤٠٣).

(٥) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٨.

(٦) انظر: الفتح الرحمانی (ص ٢٧٣).

وعلى ذلك جرى العمل إلى آخر الناس عملاً بقوله: (إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرَدُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوْسُلًا) (١).

وأما صيغته: فاختلف المثبتون له في لفظها قال الجمهور: هي (الله أكبر) من غير زيادة تهليل ولا تحميد لكل من البزي وقنبل، وإلى ذلك أشار بقوله: (وَقُلْ لَفِظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ) (٢).

وروى آخرون التهليل قبله عنهما فتكون الصيغة: (لا إله إلا الله، والله أكبر)، وإلى ذلك أشار بقوله: (وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلَّلًا) (وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبَلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا) (٣). قال ابن الحباب: «سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال: (لا إله إلا الله، والله أكبر)» (٤)، وقطع به العراقيون من طريق ابن مجاهد، وزاد بعضهم له التحميد بعد التكبير فتكون الصيغة: (لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد)، وهذا طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب، ورواية ابن صباح عن قنبل، وقد جرى عمل الشيوخ في هذا التكبير بقراءة ما صح فيه، وإن لم يكن من طرق الكتاب الذي قرؤوا به؛ لأن المحل محل إطنابٍ للتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه، فلا يرد علينا ما خرجنا فيه عن طرق الكتاب من ذكر التحميد لقنبل، والله أعلم.

وأما أوجهه: فهي سبعة صحيحة: [و٢١٨] وهي مقسمة ثلاثة أقسام:

- وجهان: منها على احتمال أن يكون التكبير لأول السورة:

أولهما: القطع على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة ووصلها بأول السورة.

وثانيهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة، وقد نظمهما المنصوري بقوله (٥):

وقطعه عن آخرها ثم صل بالبسملة موصولة بالأول

(١) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٧.

(٢) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٢.

(٣) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٢-١١٣٣.

(٤) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص ٣٤٠)، النشر في القراءات العشر (٣/ ٢٣).

(٥) انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٢/ ٥٩٦).

أو قف على بسملة وجهان بأول السورة مخصوصان
- ووجهان منها على احتمال أن يكون لآخر السورة:
أولهما: وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة.
وثانيهما: وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة ثم الابتداء بأول
السورة، وقد نظمهما المنصوري أيضاً فقال^(١):

ووصل تكبير بختم السورة وقطعه عن تلوه البسملة
مع وصل بسم الله بابتداء وفصلها وجهان الانتهاء
- وثلاثة تحتمل التقديرين:

الأول: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة.
الثاني: القطع على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة.
الثالث: قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة، وقد نظمهم
المنصوري فقال^(٢):

ولهم ثلاثة محتمله وصل الجميع قطعه عن بسمله
وآخر مع وصلها ثالثها قطع الجميع أفرادا

ويمتنع وجه ثامن: وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها؛ لأن
البسملة لأول السورة إجماعاً لا لآخرها، [ظ ٢١٨] فلا يجوز أن تفصل عنها وتتصل^(٣)
بآخر السورة بخلاف الاستعادة مع التكبير فإنه غير ممنوع كما هو مذهب الجمهور، وأما
منعه العلامة سلطان^(٤) كصاحب غيث النفع، وهذه الأوجه الثمانية تُعلم من قول الشاطبي:

(١) انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/ ٣٩١).

(٢) انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/ ٣٩١).

(٣) في (ز): «وتفصل».

(٤) المزاحي: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي: فاضل، كان شيخ
الإفراء بالقاهرة. نسبته إلى منية مزاح (من الدقهلية بمصر)، وتوفي بالقاهرة. توفي سنة (١٠٧٥هـ). انظر:
الأعلام للزركلي (٣/ ١٠٨)، معجم المؤلفين (٤/ ٢٣٨).

(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسِّمًا) ^(١).

وبيان ذلك : أن قوله: (فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ)؛ أي: التكبير شامل لأربعة أوجه وجهين أول السورة، ووجهين من الثلاثة المحتملة وهما الأخيران، وقوله: (أَوْ عَلَيْهِ) شامل لوجهين آخر السورة، وقوله: (أَوْ صِلِ الْكُلَّ) شامل للوجه الثالث من الثلاثة المحتملة، وقوله: (دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسِّمًا) شامل للوجه الثامن الممنوع، وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من آخر (الضحى) إلى أول (الناس).

وكيفية ترتيبها: أن تأتي منها بأربعة أوجه مرتبة كترتيب أوجه الاستعاذة مع البسملة وأول السورة أعني قطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الأول بالثاني وقطع الثالث، ثم وصل الجميع، فالأولان من الثلاثة المحتملة، والثالث والرابع وجهاً أول السورة، ثم تأتي بالثلاثة الباقية مرتبة كترتيب أوجه البسملة مع آخر السورة، وأول السورة الثانية أعني قطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم وصل الجميع.

وأما آخر الليل وأول (الضحى) فليس فيه إلا خمسة أوجه؛ لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لآخر السورة؛ لأن كلَّ مَنْ قال بالتكبير من آخر الليل أراد به أول (الضحى) كما مرّ.

وأما آخر (الناس) وأول (الفاتحة) فليس فيه إلا خمسة أيضاً؛ لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لأول السورة، وقد نظمتها على هذا الترتيب ليسهل حفظها فقلت:

وأوجه التكبير عند الختم	جاءت نُعَدُّ سبعة في النظم
قطع الجميع ثم وصل البسملة	بأول السورة المستقبلة
ووصل تكبير مع الوقف بدا	وصل الجميع مطلقاً نلت الهدئ
[و٢١٩] فهذه أربعة قد رُتِّبَتْ	مثل استعاذة ببدء ^(٢) ورُسمت
وصل التكبير بختم السوره	وقف عليه وعلى البسملة
مع وصل بسم بابتدا السوره	ووصل كل ذا تمام السبعة

(١) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٩.

(٢) في (ز): «يبدأ».

وهذه الثلاثة الأخيره كأوجه البسمله الشهيره
ولا تقف على الرحيم وحده إلا إذا ابتدأت فلتعده
وقل كذا التهليل ثم الحمد له وأول الضحى فلا تحميد له
وامنع بختم الليل ما يختص بآخر السورة فيما نصوا
وعند ختم الناس قل يمنع ما يختص بالأول فيما قُدم
يبقى بكل خمسة مُعتبره وادع لناظم لها بالمغفره

تنبيهات

الأول: المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو ترك القراءة رأساً، ولا السكت الذي هو دون تنفس. هذا هو الصواب.

الثاني: قال المحقق: «ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين، وإن لم يفعل ذلك كان إخلالاً في الرواية لا بل هو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، أو بوجه من الثلاثة المحتملة متعين إذ لا اختلاف في ذلك رواية فلا بُد من التلاوة به».

قال المحقق: «وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمرونا بأن نأتي بين كل سورتين بوجه من السبعة؛ لأجل حصول التلاوة بجمعها وهو حسن، ولا يلزم الإتيان بها كلها؛ بل التلاوة بوجه منها إذا حصلت معرفتها من الشيوخ كاف»^(١)، [و٢١٩].

الثالث: كل من قال بالجمع بين التهليل والتكبير والتحميد لا بُد أن يكون بهذا اللفظ، وعلى الترتيب: (لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد)، لا يفصل بعضه من بعض مع تقديم ذلك على البسمله، كذلك وردت الرواية وثبت الأداء، ولا يجوز التحميد مع التكبير؛ إلا أن يكون التهليل معه، ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد.

الرابع: إذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما كان آخره ساكناً نحو: ﴿فَحَدَّثْ﴾ [الضحى: ١١] (الله أكبر)، أو متحركاً لحقه التنوين؛ سواء كان منصوباً نحو: ﴿تَوَاباً﴾ [النصر: ٣]

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٦).

(الله أكبر)، أو مرفوعاً نحو: ﴿لَخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١] (الله أكبر)، أو مجروراً نحو: ﴿مَنْ مَسَلِمٍ﴾ [المسد: ٥] (الله أكبر)، وإن تحرك من غير^(١) تنوين بقي على حاله نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ [التين: ٨] (الله أكبر)، ﴿الْفَجْرِ﴾ [الفجر: ٥] (الله أكبر)، ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] (الله أكبر)، وإن كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بوأو لفظاً حذفت الواو للساكنين نحو: ﴿خَيْ رَبِّهِ﴾ [البينة: ٨] (الله أكبر)، وألف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك الدرج، ولا يخفى أن اللام مع الكسرة مرققة، ومع الضمة والفتحة مفخمة، وإن وصلت التهليل بآخر السورة أقيت آخر السور على حاله؛ سواء كان متحرّكاً أو ساكناً؛ إلا أن يكون تنويناً فإنه يدغم نحو: ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] (لا إله إلا الله)، وهذا التنبيه يُعلم من قول الشاطبي: (وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ) آخر البيتين، ويجوز في: (لا إله إلا الله) القصر على الرواية، والمدُّ للتعظيم، وهو وإن لم يكن من طرق الكتاب فلا بأس به عند الختم.

الخامس: إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل، أو تهليل وتحميد، وأردت قطع القراءة على آخر السورة من سور التكبير، فعلى مذهب [و٢٢٠] من جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة، فإن أردت الابتداء بالسورة بسملت من غير تكبير، وعلى مذهب مَنْ جعله لأول السورة قطعت عن آخر السورة من غير تكبير، فإذا ابتدأت بالسورة كبرت؛ ولهذا كان من يكبر في صلاة التراويح يكبرون آخر كل سورة، ثم يكبرون للركوع، ومنهم من كان إذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع في السورة كبر إجراء على هذا والله أعلم.

فإذا أردت جميع ما بين آخر الليل وأول الضحى من قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [الليل: ٢١] إلى قوله: ﴿وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣] كان لك^(٢) خمسة أوجه الوجهان اللذان لأول السورة، والثلاثة المحتملة كما تقدّم آنفاً، ومن المعلوم أن المبسمين من غير خلاف قالون والمكي وعاصم والكسائي وبخلاف ورش والبصري والشامي فلهم البسمة والسكت والوصل، ولحمزة الوصل بين السورتين، وإن أوجه البسمة بين السورتين ثلاثة: قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل البسمة بأول السورة، ثم وصل الجميع، فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول

(١) في (ز): «بلا».

(٢) في (ز): «لكل».

ووصل الثاني، واندراج معه قبل على رواية عدم التكبير، والشامي على البسمة وعاصم، ثم تأتي للبزي بالأربعة أوجه التي كأوجه الاستعاذة والبسمة وأول السورة في الترتيب الأول قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسمة ووصلها بأول السورة، وهذان الوجهان من الثلاثة المحتملة.

الثالث: قطع التكبير عن آخر [ظ ٢٢٠] السورة ووصله بالبسمة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

الرابع: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة ووصلها بأول السورة، وهذان الوجهان لأول السورة، وأشتركت الأربعة في القطع على آخر السورة، ثم تأتي بها مع التهليل على هذا الترتيب، ثم بها مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قبل في جميعها على رواية من أثبت له التكبير وغيره، فاستحضر هذه الأوجه الأربعة جهداً فإني أحيلك عليها فيما يأتي طلباً للاختصار، وتبعث في زيادة التحميد هنا وفي الوجهين اللذين آخر السورة العلامة سلطان فيما كتبه على التكبير حيث قال: «وكذلك تأتي برواية التحميد مع التهليل مع أنها ليست طريق الشاطبي؛ لأن ختم القرآن ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة، وتحقيقه: أنه ذكّر ووردت به الرواية وثبت فيه من الفضل ما هو معلوم؛ وإلا فقد قال المحقق: «لا أعلم أي قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس، ومقتضى ذلك أنه لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لأول السورة، وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني، نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول الضحى لأن صاحبه لم يذكره» اهـ^(١).

ثم تعطف قالون بوصل الجميع ويندرج معه من اندراج أولاً، ثم تأتي لورش بالبسمة مع الأوجه الثلاثة، ثم بالسكت والوصل مع تقليل ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢]، و﴿قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، وليس له فيها فتح؛ لأنها من الفواصل، ويندرج معه البصري في الجميع، ثم تأتي للبزي بالوجه الخامس وهو الثالث من الثلاثة المحتملة أعني: وصل الجميع؛ [و ٢٢١] أي: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسمة ووصلها بأول السورة، ثم تأتي به مع التهليل ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في الجميع على روايته عنه، ثم تأتي للشامي بالسكت والوصل، ثم

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢ / ٤٣٧).

تعطف حمزة بالإمالة الكبرى في ﴿يَرْضَى﴾ [الليل: ٢١]، ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] وفتح ﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢] وإمالة ﴿قَلَى﴾ [الضحى: ٣] مع وصل السورتين، ثم تعطف الكسائي بالإمالة الكبرى في ﴿يَرْضَى﴾ [الليل: ٢١]، ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢] وإمالة ﴿قَلَى﴾ [الضحى: ٣] مع أوجه البسمة الثلاثة.

﴿فَحَدَّثْتُ﴾ [الضحى: ١١] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممّال

فواصلة الممالة أربع وأربعون:

﴿وَضَحَّيْنَا﴾ [الشمس: ١]، و﴿جَلَّيْنَا﴾ [الشمس: ٣]، و﴿يَغْشَى﴾ [الشمس: ٤]، و﴿بَدَّيْنَا﴾ [الشمس: ٥]، و﴿سَوَّيْنَا﴾ [الشمس: ٧]، و﴿تَقَوَّيْنَا﴾ [الشمس: ٨]، و﴿زَكَّيْنَا﴾ [الشمس: ٩]، و﴿دَسَّيْنَا﴾ [الشمس: ١٠]، و﴿يَطَّوَّنَا﴾ [الشمس: ١١]، و﴿أَشَقَّيْنَا﴾ [الشمس: ١٢]، و﴿سُقَّيْنَا﴾ [الشمس: ١٣]، و﴿فَسَوَّيْنَا﴾ [الشمس: ١٤]، و﴿عُقَّبْنَا﴾ [الشمس: ١٥]، و﴿يَغْشَى﴾ [الليل: ١]، و﴿تَجَلَّى﴾ [الليل: ٢]، و﴿وَالْأَنْقَى﴾ [الليل: ٣]، و﴿لَشَقَّى﴾ [الليل: ٤]، و﴿وَأَنْقَى﴾ [الليل: ٥]، و﴿بِالْحُسْنَى﴾ [الليل: ٦] معاً، و﴿لِلْبُسْرَى﴾ [الليل: ٧]، و﴿وَأَسْتَعْنَى﴾ [الليل: ٨]، و﴿لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠]، و﴿تَرَدَّيْتُ﴾ [الليل: ١١]، و﴿لِلْهَدَى﴾ [الليل: ١٢]، و﴿وَالْأُولَى﴾ [الليل: ١٣]، و﴿تَلَطَّيْتُ﴾ [الليل: ١٤]، و﴿الْأَشَقَى﴾ [الليل: ١٥] لدى الوقف، و﴿وَتَوَلَّى﴾ [الليل: ١٦]، و﴿الْأَنْقَى﴾ [الليل: ١٧] لدى الوقف، و﴿يَتَرَكَّى﴾ [الليل: ١٨]، و﴿تُجْرَى﴾ [الليل: ١٩]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [الليل: ٢٠]، و﴿يَرْضَى﴾ [الليل: ٢١]، ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و﴿قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، و﴿وَالْأُولَى﴾ [الليل: ١٣]، و﴿فَرَضَى﴾ [الضحى: ٥]، و﴿فَعَاوَى﴾ [الضحى: ٦]، و﴿فَهَدَى﴾ [الضحى: ٧]، و﴿فَأَغْفَى﴾ [الضحى: ٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وقد تقدّم أن لورش وجهين فيما كان فيه الهاء.

ش: (وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى) إلخ.

فَدَقَّلَ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ (١).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَأَخْرَجَ آيَ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) (٢).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

﴿ نَلَّهَا ﴾ [الشمس: ٢]، و﴿ طَحَّهَا ﴾ [الشمس: ٦]، و﴿ سَجَى ﴾ [الضحى: ٢] لورش وبصرٍ والكسائي.

ش: (وَ حَرَفٌ تَلَاهَا مَعَ طَحَّهَا وَ فِي سَجَى) إلخ^(١).

مما انفرد به الكسائي عن حمزة.

ما ليس برأس آية:

﴿ أَدْرَبْنَاكَ ﴾ [البلد: ١٢] لورش وبصرٍ وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [الشمس: ٣] معاً لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ حَابَ ﴾ [الشمس: ١٠] لحمزة.

﴿ أَعْطَى ﴾ [الليل: ٥]، و﴿ لَا يَصْلَاهَا ﴾ [الليل: ١٥] لورش وحمزة والكسائي وورش إن فتح [ظ ٢٢١] فخم اللام وإن قلل رققها^(٢).

﴿ المَدْعَمُ ﴾

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الشمس: ١١] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ)^(٣).

(وَ أَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبٌ جُودِهِ زَكِيٌّ)^(٤).

وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا ﴾ [البلد: ١]، ﴿ فَقَالَ هُمَّ ﴾ [الشمس: ١٣]، ﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾

[الليل: ٩]^(٥)، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٣٧).

(٣) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص ٢٢)، البيت ٢٦٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص ٦٣٧).

سورة ألم نشرح مكية

إذا أردت جمع ما بينهما وبين ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] من قوله تعالى: ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] إلى ﴿صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني، ويندرج معه ورش والبصري والشامي على البسملة، وقبل على رواية عدم التكبير، وعاصم والكسائي وكذا حمزة للوقف على آخر السورة، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها السابق ثم بها مع التهليل ثم معه ومع التحميد على كيفية ما تقدّم، ويندرج معه قبل ثم تأتي لقالون بوصل الجميع وهو الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدّم أولاً سوى حمزة، ثم تعطف ورشاً بالسكت ويندرج معه البصري والشامي وحمزة في وجه سكته على الهمز ولا يضر اختلاف المدركين حيث حصل التوافق في اللفظ، ثم تعطف ورشاً بالوصل مع النقل على أصله ولا يندرج معه أحد، ثم تعطف البزي بالوجهين اللذين لآخر السورة، وهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلى البسملة والابتداء بأول السورة، ثم وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة، وتكسر الثاء في جميعها لالتقاء الساكنين، ثم بالوجه الثالث من الثلاثة المحتملة، وهو وصل الجميع كما تقدّم، وهذه الأوجه الثلاثة هي التي [٢٢٢] ترتيبها كأوجه آخر السورة مع البسملة وأول السورة أعني: قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني والثالث ووصل الجميع فاحفظها، ثم تأتي بها مع التهليل ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في جميعها، ثم تعطف البصري بالوصل بين السورتين، ويندرج معه الشامي وحمزة في وجه عدم السكت.

﴿وَزَّرَكَ﴾ [الشرح: ٢]، و﴿ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤] ترقيق الراء لورش جليّ.

سورة والتين

مكية

إذا أردت جمعها مع آخر ﴿الَّذِي نَزَّحَ﴾ [الشرح: ١] من قوله تعالى: ﴿وَالْيَا رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [الشرح: ٨] إلى قوله تعالى: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤] فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل ومدّه، ثم بقطع الأول ووصل الثاني والثالث كذلك، واندرج معه قبل على رواية عدم والتكبير، وورش والبصري والشامي على البسمة، وعاصم والكسائي، ثم تعطف ورشاً في الوجهين بالنقل والمدّ الطويل، ثم حمزة بالسكت وعدمه، ثم تأتي للبزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قبل في الجميع، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدّم سوى حمزة، ولا يخفى أنك تأتي بالقصر أولاً ثم بالمدّ، ثم تعطف ورشاً بالنقل والمدّ الطويل، ثم تعطف ورشاً بالسكت والوصل، ويندرج معه البصري والشامي فيهما فتقطعهما بعده لعدم النقل مع القصر للبصري والمدّ المتوسط له وللشامي، وحمزة في الوصل فتعطفه بعد البصري والشامي بالمدّ الطويل على ترك السكت لخلاد في لام التعريف، ثم تعطفه بالسكت عليها مع المدّ الطويل، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في الجميع.

﴿غَيْرُ﴾ [التين: ٦] [ظ ٢٢٢] ترقيق رائه لورش جلي.

سورة العلق

مكية

فإن أردت جمع أولها مع آخر التين من قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ الْحَكِيمِينَ ﴾ (٨) ﴿ التين: ٨ ﴾ [٨] إلى ﴿ خَلَقَ ﴾ [العلق: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه ورش وقنبل والبصري والشامي وعاصم وحزمة والكسائي، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة، وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل في جميعها، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدّم سوى حمزة، ثم تعطف ورشاً بالسكت والوصل، ويندرج معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة وما معها ويندرج معه قنبل فيها.

﴿ أَقْرَأْ ﴾ [العلق: ١] معاً همزه محقق للسبعة وصلاً ووقفاً إلا حمزة وهشام فإنهما يبدلانه ألفاً في الوقف ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (عَبَّرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا) إلى قوله: (وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلًا) (١).

﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ [العلق: ٧] قرأ قبل بخلف عنه بقصر الهمزة؛ أي: بحذف الألف بين الهمزة والهاء، فيصير بوزن «رَعَهُ»، والباقون بمدّ الهمزة؛ أي: إثبات الألف، وهو الطريق الثاني لقنبل، وكلا الوجهين صحيح ثابت لا وجه لتضعيفه، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ به فقد أبعَدَ في الغاية وخالف الرواية.

ش: (وَعَنْ قُنْبَلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمَّلًا) (٢).
قال في كتر المعاني (٣):

وَكَانَ عَلَيْهِ أَخْذُهُ عَامِلًا بِهِ مَعَ الْمَدِّ فَالْوَجِهُانِ فِي النَّشْرِ أَعْمَلًا
قال المحقق: «ولا شك أن القصر أثبت عن قنبل من طريق الأداء، أو المدّ أقوى من

(١) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٥.

(٣) انظر: الفتح الرحمانى (ص ٢٧٣).

طريق النص وبهما أخذ من طريقه جمعاً بين النص والأداء» انتهى^(١).

وثلاثة البدل لورش [و٢٢٣] لا تخفى.

﴿أَرَيْتَ﴾ [العلق: ١١] الثلاثة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا)^(٢).

﴿سَدَّعُ﴾ [العلق: ١٨] وقف عليه الجميع بحذف الواو أتباعاً للرسم.

﴿خَاطِئَةٌ﴾ [العلق: ١٦] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٢).

(٢) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٣٨.

سورة القدر

مدنية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر العلق من قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطَعَّمُهُ﴾ [العلق: ١٩] إلى ﴿أَلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] الأول فتبدأ لقالون بعدم صلة الهاء من ﴿نُطَعَّمُهُ﴾ [العلق: ١٩] و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] وقصر المنفصل مع قطع الجميع، ثم تعطفه بمدّ المنفصل، ويندرج معه البصري والشامي على البسملة، وعاصم والكسائي أصحاب القصر على القصر وأصحاب المدّ على المدّ، وورش أيضاً إلا أنه يتخلف في مدّ المنفصل فتعطفه منه، ويندرج معه حمزة ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم يوصل الجميع، ويندرج معه من تقدّم فيهما سوى حمزة في الثاني، ثم تأتي لورش بالسكت بين السورتين، ويندرج معه حمزة في وجه السكت على الهمزة والمدّ الطويل، ثم تأتي له بالوصل مع النقل على أصله، ثم تأتي للبصري بالسكت وبالوصل، ويندرج معه الشامي في المدّ.

فإن قلت: عدم اندراج البصري والشامي مع ورش في الوصل ظاهر؛ لأنه يقرأ بالنقل، وهما بالتحقيق، فما المانع من اندراجهما معه في السكت؟

قلت: لما كان السكت بين ﴿وَأَقْرَبَ﴾ [العلق: ١٩] و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] وهما مختلفان عنه في ﴿إِنَّا﴾ [القدر: ١]؛ لأن مدّه أطول لم يندرجا معه، ثم تأتي لحمزة بالوصل من غير سكت، ثم تأتي للبيزي بصله الهاء من ﴿نُطَعَّمُهُ﴾ [العلق: ١٩] و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] مع أوجه التكبير الأربعة [٢٢٣] السابق ذكرها، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قبل في الجميع، ثم تأتي له بالأوجه الثلاثة على ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قبل فيها أيضاً ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير.

﴿شَهْرٍ﴾ ٣ نَزَّلُ ﴿[القدر: ٣-٤] قرأ البيزي بتشديد التاء وصلواً، ولا يجوز كسر التنوين في ﴿شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣] بل يجمع بين سكونه وسكون التاء وإن كان فيه عسر، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرِيحٌ) ^(١).

﴿مَطْلَعٌ﴾ [القدر: ٥] قرأ الكسائي بكسر اللام، والباقون بفتحها وتغليظها لورش جلي.

ش: (وَمَطْلَعٌ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ) ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٤٢)، البيت ٥٢٩.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٦.

سورة لم يكن مدنية

فإن أردت جمع أولها مع آخر القدر من قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ﴾ [القدر: ٥] إلى قوله: ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قبل على رواية عدم التكبير والبصري والشامي على البسمة وعاصم، ثم تعطف السوسي بالإبدال في ﴿تَأْنِيهِمْ﴾ [البينة: ١]، ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من تقدّم، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ولا تغفل عن عطف حمزة في الوجهين، ثم تأتي للبزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها من تكبير وتهليل وتحميد، ويندرج معه قبل في الجميع، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدّم سوى حمزة، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة على ترتيبها المعلوم من تكبير وما معه من تهليل وتحميد، ثم تأتي بالوصل والسكت للبصري مقدّمًا الدوري، ويندرج معه الشامي فيهما، والسوسي في السكت، فتعطفه بالإبدال في ﴿تَأْنِيهِمْ﴾ [البينة: ١]، وحمزة في الوصل فتعطفه في السكت في ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ [البينة: ١]، ثم تعطف السوسي بالوصل [٢٢٤] مع إدغام راء ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] في لام ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [البينة: ١]، وكذا الاختلاس، ثم تأتي لورش بتغليظ لام ﴿مَطَّلَعٌ﴾ [القدر: ٥] مع السكت والوصل وأوجه البسمة الثلاثة، ثم تأتي بالكسائي بكسر لام ﴿مَطَّلَعٌ﴾ [القدر: ٥] مع أوجه البسمة الثلاثة وإمالة هاء ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١] لدى الوقف عليها.

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦] معاً قرأ نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعدها ياء ساكنة، والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء في الكلمتين.

ش: (وحر في البرية فاهمزم أهلاً متأهلاً) (١).

سورة الزلزلة

مدنية

فإن [أردت] (١) جمعها مع آخر (لم يكن) من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨] إلى ﴿زَلْزَلَاهَا﴾ [الزلزلة: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث واندرج معه فيهما قنبل وورش والبصري والشامي وعاصم وخلاد على عدم السكت والكسائي، وتعطف ورشاً بالنقل ثم حمزة بالسكت فيهما، ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة ثم بها مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه مَنْ تقدّم غير حمزة فتعطف ورشاً بالنقل في ﴿الْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١] ثم تأتي لورش بالسكت، ويندرج معه البصري والشامي فتعطفهما بترك النقل ثم بالوصل مع المد المنفصل طويلاً، وهو ﴿رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨] ﴿إِذَا﴾ [الزلزلة: ١] ويندرج معه حمزة فتعطفه بالسكت في ﴿الْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ٢] وتركه، ثم تأتي للبيزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بالوصل للبصري مع قصر المنفصل ومدّه، ويندرج معه فيه الشامي.

﴿يَصْدُرُ﴾ [الزلزلة: ٦] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقْ زَايَاً شَاعٌ وَازْتَاخَ [ظ ٢٢٤] أَشْمَالًا) (٢).
 ﴿يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] معاً قرأ هشام بإسكان الهاء، والباقون بضمها وصلتها بواو لفظاً وصلماً.

ش: (وَالزَّلْزَالُ خَيْرٌ أَيْرُهُ بِهَا وَشَرٌّ أَيْرُهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا) (٣).

(١) من: (ز).

(٢) الشاطبية (ص ٤٨)، البيت ٦٠٣.

(٣) الشاطبية (ص ١٤)، البيت ١٦٥.

سورة العاديات

مكية

فإن أردت جمعها مع آخر الزلزال من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [الزلزلة: ٧] إلى قوله تعالى: ﴿صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] فتبدأ لقالون بوجهي البسمة الأولين ويندرج معه فيهما قبل والبصري وابن ذكوان وعاصم وخلاد والكسائي، فتعطف خلاداً بالإدغام في ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]، والسوسي بإدغام التاء في الضاد والصاد، ثم تأتي للبزي بالأوجه التكبير الأربعة المعلومة بترتيبها السابق وما معها، ويندرج معه قبل، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدّم سوى خلاد، ثم تعطف السوسي بالإدغام ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة بترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قبل، ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين ثم بالوصل، ويندرج معه ابن ذكوان ثم تعطف السوسي بالإدغام فيهما ويندرج [معه] ^(١) خلاد في الوصل فتعطفه بالإدغام على أحد وجهيه في ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] مع المدّ الطويل، ولا يجوز ^(٢) له غيره، ثم تأتي بهشام بإسكان هاء ﴿يَسْرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] في الموضعين مع السكت والوصل وأوجه البسمة الثلاثة، ثم تأتي بورش ^(٣) بترقيق راء ﴿خَيْرًا﴾ [الزلزلة: ٧] مع السكت والوصل وأوجه البسمة الثلاثة، ثم تأتي بخلف بعدم الغنة في نون ﴿وَمَنْ﴾ [الزلزلة: ٨] والتنوين في الياء مع الوصل بين السورتين.

﴿لَخَيْرٌ﴾ [العاديات: ١١] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

فواصله الممالة تسع:

﴿لِطَفَى﴾ [العلق: ٦]، و﴿أَسْتَعْيَى﴾ [العلق: ٧]، و﴿الرَّجَعَى﴾ [العلق: ٨]، و﴿يَنْعَى﴾ [العلق: ٩]، و﴿صَلَى﴾ [العلق: ١٠]، و﴿أَهْدَى﴾ [العلق: ١١]، و﴿بِالنَّقْوَى﴾ [العلق: ١٢]، و﴿وَتَوَلَّى﴾ [العلق: ١٣]، و﴿بَرَى﴾ [العلق: ١٤] [و٢٢٥] لورش وبصرٍ وحزمة والكسائي.

(١) من: (ز).

(٢) في (ز): «تجوز».

(٣) في (ز): «لورش».

ش: (وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوْ آخِرُ آيٍ مَا بَطَّهَ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَفِي أَقْرَأُ) الْإِنْجِ (١).
 (قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ) (٢).

(وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلْتِ وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ) (٣).

ما ليس برأس آية:

﴿أَنْزَاهُ﴾ [العلق: ٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه، ولا يخفى أن ورشاً يقرأ بتقليل الهمزة والراء معاً مع ثلاثة البدل، وللبصري يميل الهمزة فقط كما تقدم مراراً.

ش: (وَحَرْفِي رَأَى كَلَامًا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلَلًا) (٤).

﴿أَدْرَنَكَ﴾ [القارعة: ٣] لورش وبصرٍ وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة والكسائي.

ش: (مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا) (٥).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [البينة: ٤] لحمزة وابن ذكوان.

ش: (وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَفِي شَاءَ مَيْلًا) (٦).

﴿نَارٍ﴾ [البينة: ٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَنْتَ بِكَسْرٍ) إِلَى قَوْلِهِ: (وَوَرُشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلَّلًا) (٧).

﴿أَوْحَى﴾ [الزلزلة: ٥] لورش وحمزة والكسائي (٨).

ش: (أَمَّا لَا ذَوَاتِ الْبَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا) (٩).

(١) الشاطبية (ص ٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص ٥١)، البيت ٦٤٦-٦٤٧.

(٥) الشاطبية (ص ٥٩)، البيت ٧٤٠.

(٦) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٨-٣١٩.

(٧) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٨) انظر: غيث النفع (ص ٦٤٤).

(٩) الشاطبية (ص ٢٤)، البيت ٢٩١.

(وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا) ^(١).

المُدْعَمُ

﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤].

ش: (وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ) ^(٢).

﴿الْقَدْرِ لَيْلَةً﴾ [القدر: ٢-٣]، ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] ﴿لَمْ﴾ [البينة: ١] وفيه الاختلاس.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ) إلخ ^(٣).

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧-٨].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْعَمُ تَأْوُهَا) ^(٤).

﴿وَالْعَدِيدِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ) إلخ ^(٥).

وافقه في الأخير خلاد بخلف عنه، ومده عنده لازم كما تقدّم في نظائره.

ش: (وَحَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرٍ أَوْ صُبْحًا فَحَصْلًا) ^(٦).

﴿الْحَيْرِ لَشَدِيدٍ﴾ [العاديات: ٨].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) ^(٧).

ولا إدغام في ﴿أَنْفَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]؛ لأن الضاد مخصوص بشين ﴿لِعَيْضِ شَأْنِهِمْ﴾

[النور: ٦٢] بالنور ^(٨).

(١) الشاطبية (ص ٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص ١٣)، البيت ١٥٢.

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠.

(٤) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٤٦.

(٦) الشاطبية (ص ٧٩)، البيت ٩٩٤.

(٧) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠.

(٨) انظر: غيث النفع (ص ٦٤٤-٦٤٥).

سورة القارعة

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر العاديات من قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات: ١١] [ظ ٢٢٥] إلى قوله تعالى: ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ٢] فتبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري والشامي وعاصم والكسائي فتعطفه بإمالة هاء التانيث على أحد وجهيه والفتح اندرج مع قالون وورش وحمزة في وجه قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ولا يندرج وورش في وصل الجميع لأجل ترقيق الراء فتعطفه به، ثم تأتي له بالسكت مع ترك البسملة ويندرج معه البصري والشامي ثم بالوصل ولا يندرجان معه فيه لانفراده بالترقيق فتعطفهما بعده بالوصل مع التفتيح، ويندرج معهما حمزة ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، واندرج قبل مع قالون في جميع الوجوه على الصلة على رواية عدم التكبير ومع البزي في الأوجه السبعة على رواية التكبير.

﴿فَهُوَ﴾ [القارعة: ٧] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا) ^(١).

﴿مَا هِيَ﴾ [القارعة: ١٠] قرأ حمزة بحذف الهاء الثانية وصلًا لا وقفًا، والباقون بإثباتها مطلقًا.

ش: (مَالِيَّةٌ مَّاهِيَةٌ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَّةٌ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلًا) ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٣٦)، البيت ٤٤٩.

(٢) الشاطبية (ص ٨٦)، البيت ١٠٧٩.

سورة النكاثر

مكية

فإذا أردت جمعها مع آخر القارعة من قوله تعالى: ﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ [القارعة: ١١] إلى قوله تعالى: ﴿ الْمَقَابِرَ ﴾ [النكاثر: ٢] فابدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قنبل والبصري والشامي وعاصم فتعطفه بتقليل ﴿ أَلْهَنَكُمْ ﴾ [النكاثر: ١]، وحمزة فتعطفه بالإمالة، ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث [٢٢٦] ودخل معه من ذكر فتعطف ورشاً بالتقليل ثم تأتي للبرزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه فيه من تقدّم سوى حمزة، ثم تعطف ورشاً بالتقليل ودخل معه الكسائي في هذا الوجه فتعطفه بالإمالة في ﴿ أَلْهَنَكُمْ ﴾ [النكاثر: ١]، ثم تأتي بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ﴿ أَلْهَنَكُمْ ﴾ [النكاثر: ١] وتقليله، ودخل معه في الفتح البصري والشامي، ثم بالوصل مع نقل حركة همزة ﴿ أَلْهَنَكُمْ ﴾ [النكاثر: ١] إلى تنوين ﴿ حَامِيَةٍ ﴾ [القارعة: ١١]، ثم تأتي للبرزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي للبصري بالوصل، ويندرج معه الشامي، ثم تأتي به لحمزة مع عدم السكت على الهمز ثم مع السكت لخلف؛ وإنما لم يندرج في السكت مع من سكت؛ لأن سكتهم حكمه حكم الوقف، فيكون بإبدال تاء التأنيث هاء وسكته حكمه الوصل فيسكت على التنوين، فاختلف في الأصل واللفظ بخلاف من تقدّم، فلم يختلفوا في اللفظ، ثم تأتي بالكسائي بإمالة ﴿ حَامِيَةٍ ﴾ [القارعة: ١١] و﴿ أَلْهَنَكُمْ ﴾ [النكاثر: ١] مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، وقد اندرج في وصل الجميع مع قالون كما تقدّم.

﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ [النكاثر: ٦] قرأ الشامي والكسائي بضم التاء الفوقية، والباقون بالفتح.

ش: (وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمُ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَا) ^(١).

واتفقوا على فتح التاء في ﴿ لَتَرَوُنَّهَا ﴾ [النكاثر: ٧].

سورة العصر

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر التكاثر من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُنشِئَنَّ يَوْمَئِذٍ﴾ [التكاثر: ٨] إلى ﴿بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] إذ لا وقف فيها إلا على آخرها فتبدأ لقالون بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، [ظ ٢٢٦] ويندرج معه المبسملون وفاقاً وخلافاً فتعطف ورشاً بالنقل في لام التعريف مع ثلاثة البدل في ﴿ءَامِنُوا﴾ [العصر: ٣] والسكت وتركه لحمزة، ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة للبزي وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها وتكبر أيضاً آخر السورة كما كبرت بين السورتين من أفراد التكبير وجمعه مع التهليل وغيره؛ لكي لا يأتي هذا إلا على الوجهين اللذين على تقدير كون التكبير لآخر السورة، وعلى الثلاثة المحتملة، ولا يجوز الوجهين اللذين على تقدير كونه لأول السورة؛ لما في ذلك من التناقض، ولا يخفى عليك أنهما الثالث والرابع من هذه الأربعة، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدم سوى حمزة فتعطف ورشاً بالنقل وثلاثة البدل، ثم تأتي له بالسكت والوصل ودخل معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، فتعطفهم بأحكامهم وهي لا تخفى، ثم تأتي بأوجه التكبير الثلاثة للبزي، ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ودخل معه قنبل في جميعها.

سورة الهزمة

مكية

وحكم الابتداء بها أن تبدأ لقالون بقطع البسمة عن السورة، ثم يوصلها بأول السورة، وتقف على ﴿وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢] وكلهم يندرجون معه إلا البزي، فتعطف الشامي وحمزة والكسائي بتشديد الميم جمع، وتقدّم الشامي بإدغام تنوين ﴿مَالًا﴾ [الهمزة: ٢] في واو ﴿وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢] مع الغنة، ويندرج معه خلاد والكسائي، ثم تعطف خلفاً بالإدغام المحض من غير غنة، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها السابق وما معها من تهليل وتحميد، ولا يخفى أن الأوّلين من الثلاثة المحتملة والأخيرين [٢٢٧] هما اللذان لأوّل السورة.

﴿جَمَعَ﴾ [الهمزة: ٢] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف.
ش: (وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَلًا) ^(١).

﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة: ٣] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.
ش: جلي.

﴿الْأَفِيدَةَ﴾ [الهمزة: ٧] ما فيه من نقل حركة الهمزة الثانية إلى الفاء على كل من السكت والنقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] قرأ البصري وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم، والباقون بالواو بدل الهمزة وحمزة مثلهم وقفًا.

ش: (وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزٌ مَعًا عَن فِتْيٍ حِمِيٍّ) ^(٢)، (فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا) ^(٣)، وهو مستثنى للسوسي بقوله: (غَيْرَ مَجْرُومٍ أَهْمَلًا) إلى قوله: (وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْ صَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ) ^(٤).

﴿فِي عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم العين والميم، والباقون بفتحهما.
ش: (وَصُحْبَةُ الضَّمَيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوَا) ^(٥).

(١) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٧.

(٢) الشاطبية (ص ٨٩)، البيت ١١١٤.

(٣) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص ١٨)، البيت ٢١٦-٢٢٠.

(٥) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١١٨.

سورة الفيل

مكية

وكيفية جمع أولها مع آخر الهمزة من قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] إلى قوله: ﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١] أن تبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم بوصل الجميع، ويندرج معه ورش والشامي، ثم تأتي بالسكت لورش، ويندرج معه الشامي ثم بالوصل مع النقل ولا يندرج معه الشامي، فتعطفه بالوصل من غير نقل، ثم تأتي بشعبة بضم العين والميم من ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الكسائي في وصل الجميع دون الوجهين قبله لإمالة ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فتعطفه بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني [بالثالث] ^(١) مع إمالة ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فيهما، ثم تأتي بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة للدوري، ولا يخفى أن قراءته في ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] [ظ ٢٢٧] بالهمز، و﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] بفتح العين والميم، ويندرج معه السوسي فتعطفه بإدغام فاء ﴿كَيْفَ﴾ [الفيل: ١] في فاء ﴿فَعَلَ﴾ [الفيل: ١]، ولام ﴿فَعَلَ﴾ [الفيل: ١] في راء ﴿رَبُّكَ﴾ [الفيل: ١] في الأوجه الخمسة، ويندرج معه حفص أيضاً في أوجه البسملة الثلاثة، ثم تأتي بصلة ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قبل فيها، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قبل كما اندرج في الوجهين الأوّلين، ثم تأتي بالأوجه الثلاثة للبزي على ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قبل، ثم تأتي بضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] لحمزة مع ضم العين والميم من ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] مع الوصل من غير سكت، ثم مع السكت على تنوين ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] لأجل الهمزة بعد هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] جلي.

﴿طَبْرًا﴾ [الفيل: ٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف لا يخفى.

سورة قريش

مكية

وكيفية جمع أولها مع آخر الفيل من قوله تعالى: ﴿ جَعَلَهُمْ ﴾ [الفيل: ٥] إلى قوله: ﴿ وَأَصْيف ﴾ [قريش: ٢] أن تبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي، فتعطف^(١) الشامي في جميعها بحذف الياء من ﴿ لثَلَاث ﴾، ثم تعطف ورشاً بإبدال همزة ﴿ مَأْكُول ﴾ [الفيل: ٥] مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ولا تغفل عن الثلاثة التي هي القصر والتوسط والمد في ﴿ لِإِيلَاف ﴾ [قريش: ١]، و﴿ إِيْلَافِهِمْ ﴾ [قريش: ٢]، وعن النقل من كل وجه، واندرج معه السوسي مع القصر في السكت والوصل وأوجه البسملة، فتعطفه بعدم النقل ومدّ ﴿ الشِّتَاء ﴾ [قريش: ٢] في الجميع، واندرج معه حمزة في البسملة ما عدا وصل الجميع ولا يخفى ما له، ثم تعطف الدوري بالسكت والوصل، ويندرج معه حمزة في الوصل فتعطفه بمدّ ﴿ الشِّتَاء ﴾ [قريش: ٢] [و/ ٢٢٨] طويلاً مع السكت وعدمه، ثم الشامي بهما مع حذف ياء ﴿ لِإِيلَاف ﴾ [قريش: ١]، ثم تأتي بصلة مع ميم ﴿ جَعَلَهُمْ ﴾ [الفيل: ٥] لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة ثم بها مع التكبير ثم معه والتحميد، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ثم البزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها وما معها، ويندرج معه قبيل في الجميع، واندرج مع قالون على رواية عدم التكبير.

﴿ لِإِيلَاف ﴾ [قريش: ١] قرأ الشامي بحذف الياء بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، واتفقت السبعة على إثبات الياء في الثاني.

ش: (لِإِيلَافٍ بِلْيَا غَيْرُ شَامِيَهُمْ تَلَا).

(وَأِيلَافٍ كُلُّ وَهُوَ فِي الْحَطِّ سَاقِطٌ)^(٢).

وورش على أصله من ثلاثة البدل فيهما.

(١) في (ز): «فيعطف».

(٢) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١١٨-١١١٩.

سورة الماعون

مكية

فإن أردت جمع أولها مع آخر قريش من قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ [قريش: ٣] إلى قوله تعالى: ﴿طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون: ٣] فابدأ لقالون بقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع وتسهيل همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] الثانية مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري؛ إلا أنه يتخلف في ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] فتعطفه منه بتحقيق الهمزة مع كل وجه، ويتخلف السوسي في إدغام المثلين فتعطفه بالإدغام، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري على القصر في المنفصل، ويندرج معه السوسي فتعطفه بالإدغام فيهما، ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه فيهما قبل على ترك التكبير، فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قبل فيهما، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قبل فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة وما معها، ويندرج معه فيها قبل، ثم تأتي بمد المنفصل [ظ/ ٢٢٨] لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم، وتخلفوا في ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] فتعطفهم بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] وتعطف الكسائي بإسقاط همزها، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه الشامي، ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ثم تمد المنفصل طويلاً لورش مع السكت والوصل مع النقل وأوجه البسملة الثلاثة، وتسهيل همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] الثانية وإبدالها ألفاً مع المد الطويل لالتقاء الساكنين مع كل وجه من الخمسة، وهذا على قصر مدّ البدل وهو ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ [قريش: ٤]، ويأتي مثله على كل من التوسط والمدّ، ويندرج معه على القصر في وجه الوصل خلال ويتخلف في النقل فتعطفه من غير نقل مع تحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، ثم تعطف خلفاً بإدغام تنوين ﴿جُوعٍ﴾ [قريش: ٤] في واو ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ [قريش: ٤] من غير غنة مع الوصل من غير سكت ثم مع السكت لأجل الهمز، ولا تغفل عما تقدّم أن سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون على التنوين في فاء ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤] وسكت غيره حكمه حكم الوقف فيكون بإسكان فاء

﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤]، ويجوز معه القصر والتوسط والمدُّ والرّوم مع القصر.

﴿أَرْءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] جلي.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الماعون: ٥] تغليظ لآمه لورش لا يخفى.

﴿يُرَاءُوتُ﴾ [الماعون: ٦] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة

بين بين مع المدُّ والقصر.

﴿الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧] تام، فإن وقفت عليه وأردت الابتداء بالسورة التي بعده فصل به

التكبير ثم التكبير والتهليل، ثم التهليل والتحميد، ولا يخفى عليك إذا وقفت عليه للجماعة أنه يجوز فيه ثلاثة عارض السكون، وإن وصلت به التكبير أو التكبير وما معه لليزي وقبل [و/ ٢٢٩] على روايته عنه ففيه القصر لا غير.

سورة الكوثر

مكية

إذا أردت الختم من هذه السورة أو من غيرها من سور التكبير فابدأ بها وقف على ﴿وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢]، ومن المعلوم أن المبتدئ بشيء من القرآن سورة أو غيرها مطلوب منه التعوذ وأوجهه مع البسمة وأول السور أربعة: فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويقطع الأول ووصل الثاني، وقطع الثالث مع قصر المنفصل ومدّه فيهما، ويندرج معه في القصر أصحاب القصر إلا البزي، وفي المدّ أصحاب المدّ إلا مَنْ مدّه أطول منه فتعطفه بعده، ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها السابق، ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قبل، ولا يخفى أن التكبير مع البسمة كأوجه الاستعاذة معها مع القطع عن الاستعاذة؛ لأن التفريع على الأول والثاني من أوجهها وهي مقطوعة فيهما، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث وهو وصل الاستعاذة بالبسمة وقطعها عن أول السورة، ثم بوصل الجميع مع المدّ والقصر في المنفصل فيهما، ويندرج معه من اندرج أولاً ومن لم يندرج تعطفه، ثم تأتي بأربعة أوجه للبزي وهي وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسمة، ثم الابتداء بأول السورة ثم وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه أيضاً، ثم وصل البسمة بأول السورة، ثم وصل التعوذ بالتكبير وبالبسمة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة، ثم وصل الجميع، ثم تأتي بها مع التهليل ثم معه [ظ ٢٢٩] ومع التحميد، ويندرج معه قبل، وقد منع العلامة سلطان كصاحب غيث النفع وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه؛ لأن الاستعاذة ليست كآخر السورة، قال في غيث النفع: «وليس لك أن تصل التكبير أو التكبير وما معه بالاستعاذة وتقف عليه كما تصله بآخر السورة وتقف؛ لأن التكبير إما لآخر السورة أو لأولها؟ وليست الاستعاذة واحداً^(١) منهما، ومذهب الجمهور الجواز»^(٢).

* * *

(١) في (ز): «واحد».

(٢) انظر: غيث النفع (ص ٦٥٣).

سورة الكافرون

مكية

فإذا أردت جمعها مع آخر الكوثر من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] إلى قوله: ﴿مَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون: ٣] الأول فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه البصري، ثم تعطف قالون بصلة ميم ﴿أَنْتُمْ﴾ [الكافرون: ٣] ويندرج معه قبل على رواية عدم التكبير، ثم تعطف قالون بمدّ المنفصل مع تسكين الميم، ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي فتعطف هشاماً بإمالة ﴿عَلَيْدُونَ﴾ [الكافرون: ٣]، ثم تعطف قالون بصلة الميم، ثم تأتي له بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من اندرج على التفصيل الأول، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد ويندرج معه قبل، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من اندرج على التفصيل المتقدم ثم تأتي بورش بنقل ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] مع السكت والوصل، ثم بأوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل في جميع الوجوه عن ترفيق راء ﴿الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وإشباع المدّ، ويندرج معه حمزة عند الوقف على آخر السورة ولا يخفى ما له، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره ويندرج معه فيها [و ٢٣٠] قبل، ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل ويندرج معه السوسي، ثم تعطفه بمدّ المنفصل ويندرج معه الشامي فتعطف هشاماً بإمالة ﴿عَلَيْدُونَ﴾ [الكافرون: ٣] ثم تأتي له بالوصل، ويندرج معه من ذكر كما تقدّم ويندرج معه خلاد على عدم السكت في ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] فتعطفه بالمدّ الطويل، ثم تأتي لحمزة بالسكت على لام التعريف مع الوصل والمدّ الطويل.

﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] قرأ نافع وهشام وحفص والبزي بخلف عنه بفتح ياء ﴿وَلِي﴾ [الكافرون: ٦]، والباقون بالإسكان وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَلِي دِينَ عَن هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَى) (١).

سورة النصر

مدنية

فإن أردت جمعها مع آخر (الكافرون) من قوله تعالى: ﴿لَكَرِهُنَّ أَمْهَاتُ﴾ [الكافرون: ٦] إلى قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ [النصر: ٣] فابدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة ويندرج معه ورش وهشام وحفص فتعطف ورشاً بالمدّ الطويل في جميع الوجوه الثلاثة، ثم تأتي له بالسكت والوصل ويندرج معه فيهما هشام فتعطفه بتوسط المدّ في ﴿جَاءَ﴾ [النصر: ١]، ثم تأتي بإسكان ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] للبصري مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ويندرج معه ابن ذكوان في الجميع فتعطفه بإمالة ﴿جَاءَ﴾ [النصر: ١]، وشبعة والكسائي في أوجه البسملة وحمزة في الوصل وفي الوقف على آخر السورة فتعطفه بإمالة ﴿جَاءَ﴾ [النصر: ١] مع المدّ الطويل، ثم تأتي لقالون بصلة الميم مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة وما معها من تكبير وتهليل وتحميد، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير [ظ ٢٣٠] وغيره، ثم تأتي له بإسكان الياء مع أوجه التكبير مفرداً من غير تهليل ولا تحميد، ثم بالأوجه الثلاثة مع التكبير مفرداً أيضاً؛ إذ لا تهليل ولا تحميد عند الإسكان كذا ذكره السيد هاشم في تحريره للحرز، وإليه أشار شيخنا محمّد المتولي بقوله:

وَلِي دِينَ لِلْبَزِيِّ فَافْتَحْ سَكْنَا^(١) وَعَلَيْهِمَا كَبَّرْ فَقَطْ يَا ذَا التَّقَى
هَذَا طَرِيقُ أَبِي رَبِيعَةَ وافتحن لابن الحباب مع الزيادة مُطلقاً
فَلَا حَمْدَ الْإِسْكَانِ مَعَ تَكْبِيرِهِ وَالْفَتْحُ مَعَ كُلِّ الْوُجُوهِ قَدْ التَّقَى

ويندرج معه قبل في الجميع، ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير، ولا يخفى أن ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] يجوز فيه حال الوقف والقطع والسكت ثلاثة عارض السكون والرّوم مع القصر.

سورة تَبَّتْ

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر النصر من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ٣] إلى قوله: ﴿وَتَبَّتْ﴾ [المسد: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل ويندرج معه قبل والبصري فتعطف قبلًا بإسكان هاء ﴿لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، ثم تمدّ المنفصل لقالون ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي، ثم تعطف ورشًا وحمزة بمدّ المنفصل طويلاً، ثم تأتي بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث لقالون ويندرج معه من تقدّم على التفصيل السابق، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها وما معها ويندرج معه قبل فيها، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع ويندرج معه من تقدّم [٢٣١] على تفصيل ما تقدّم سوى حمزة، ثم تأتي بالسكت لورش ويندرج معه البصري والشامي فتعطف البصري بقصر المنفصل ثم الدوري والشامي بالمدّ المتوسط، ثم تأتي بالوصل لورش ويندرج معه من ذكر فتعطفهم على تفصيل ما تقدّم ويندرج معه حمزة أيضاً فتعطف خلفاً بإدغام تنوين ﴿لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] في واو ﴿وَتَبَّتْ﴾ [المسد: ١] وهو مقدّم في العطف على غيره؛ لأنه اندرج معه في المدّ وتخلفوا فيه، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة وما معها ويندرج معه قبل فيها.

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] قرأ المكي بإسكان الهاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوْنُوا) (١).

ولا خلاف بينهم في فتح هاء ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ٣].

﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد: ٤] قرأ عاصم بنصب التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزُلًا) (٢).

(١) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٠.

(٢) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٠.

سورة الإخلاص

وإذا أردت جمع أولها مع آخر تبَّت من قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] إلى قوله: ﴿أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه ورش وقنبل والبصري والشامي وحمزة والكسائي، ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة مفرداً ومع غيره ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه فيه مَنْ اندرج في الوجهين الأوَّلين سوى حمزة، ثم تأتي بالسكت والوصل لورش ويندرج معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الثلاثة مفرداً ومع غيره، ثم تأتي بعاصم بنصب تاء ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [المسد: ٤] مع أوجه البسملة الثلاثة.

﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، والباقون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان الفاء [ظ ٢٣١] والباقون بضمها، فإن وقف عليه لحمزة كان له فيه وجهان: نقل حركة الهمزة إلى الفاء وإسقاطها، ثم إبدال الهمزة واواً مع إسكان الفاء.

ش: (وَهَزُؤًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِينِ فُصَّلًا) إلى قوله: (مُوصِلًا) ^(١).

(وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ) إلخ ^(٢).

(١) الشاطبية (ص ٣٧)، البيت ٤٦٠-٤٦١.

(٢) الشاطبية (ص ١٩)، البيت ٢٣٧.

سورة الفلق

مدنية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر الإخلاص من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤] إلى ﴿خَلَقَ﴾ [العلق: ١] .

فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه قنبل والبصري والشامي وشعبة والكسائي فيهما .

ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه مَنْ تقدّم .

ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها السابق وما معها، ثم تأتي بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي .

ثم بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة لورش مع النقل في ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١] .

ثم بحفص بإبدال همزة ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] واواً مع أوجه البسملة الثلاثة .

ثم تأتي بحمزة بإسكان فاء ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] مع الوصل بين السورتين .

ثم بخلف بالسكت على همزة ﴿أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١] مع الوصل أيضاً .

سورة الناس

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر الفلق من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥] إلى قوله: ﴿الْحَنَاسِ﴾ [الناس: ٤] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني ويندرج معه قبل والبصري والشامي وعاصم وحمزة على ترك السكت والكسائي فتعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ١] كبرى ثم تأتي للبزي [٢٣٢] بأوجه التكبير الأربعة وما معها على ترتيبها ويندرج معه قبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون^(١) ويندرج معه من تقدم سوى حمزة فيعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها وما معها ويندرج معه قبل، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه السوسي والشامي فيهما وحمزة في الوصل فتعطفهم بفتح ﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ثم تأتي لورش بالنقل في ﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥] و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [الناس: ١] مع السكت والوصل وأوجه البسمة الثلاثة، ثم بالسكت لخلف مع الوصل.

﴿وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ٦] تام، ومنتهى الحزب الستين، وختام القرآن العظيم.

الممال

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [القارعة: ٣] الثلاثة لورش وبصير وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: جلي.

﴿أَهْنُكُمْ﴾ [التكاثر: ١]، و﴿أَعْنَى﴾ [المسد: ٢]، و﴿سَيَصِلَى﴾ [المسد: ٣] لورش وحمزة والكسائي، ولورش في ﴿سَيَصِلَى﴾ [المسد: ٣] الفتح مع تفخيم اللام والتقليل مع الترقيق.

﴿عَبِيدُونَ﴾ [الكافرون: ٣] معاً، و﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون: ٤] لهشام.

ش: ﴿وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ﴾ لرموز (لامع) قبله^(٢).

(١) في (ز): «ويندرج معه من تقدم، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها السابق وما معها، ثم تأتي بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي، ثم بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي، ثم بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه قبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون».

﴿ جَاءَ ﴾ [النصر: ١] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ النَّاسِ ﴾ [الناس: ١] الخمسة لدور^(١).

ش: ﴿ وَخَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا ﴾^(٢).

المدغم

﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةً ﴾ [الفارعة: ٩]، ﴿ تَطَّلَعُ عَلَى ﴾ [الهمزة: ٧]، ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل: ١].

ش: جلي.

﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفيل: ١].

ش: ﴿ وَفِي اللَّامِ رَاءٌ ﴾ إلخ^(٣).

﴿ وَأَصِيفٌ ﴾^(٤) ﴿ فليعبُدوا ﴾ [قريش: ٢-٣]، ﴿ يَكْذِبُ بِالذِّبِ ﴾ [الماعون: ١].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿ مَأْكُولٍ ﴾ [الفيل: ٥]، ﴿ لَا يَلْفِ ﴾ [قريش: ١] للتنوين، ولا في ﴿ فَصَلْ لِرَبِّكَ ﴾ [الكوثر: ٢] للتشديد^(٤).

ثم إذا ختمت فاقراً الفاتحة ومن أول سورة البقرة على ﴿ أَلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] فتجمع من قوله تعالى: ﴿ الَّذِي يُوسِّسُ ﴾ [الناس: ٥] إلى ﴿ أَلْمُفْلِحِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢]، وتقدّم أن الجميع يسمّلون هنا وليس لأحد سكت ولا وصل؛ لأن الفاتحة أول القرآن فالابتداء معها حاصل حقيقة أو حكماً، وتقدّم أيضاً [ظ ٢٣٢] أن أوجه التكبير هنا خمسة: الوجهان اللذان لآخر السورة، والثلاثة المحتملة فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، واندرج معه كل القراء إلا البزي والدوري عن البصري، فتعطف البزي بوجهين من الأوجه الأربعة، وهما: قطع التكبير عن آخر السورة مع الوقف عليه وعلى البسملة، ثم القطع على

(١) انظر: غيث النفع (ص ٦٦٣).

(٢) الشاطبية (ص ٢٧)، البيت ٣٣١.

(٣) الشاطبية (ص ١٢)، البيت ١٥٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص ٦٦٣).

آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة، ثم تأتي بالوجهين مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، وهذان من الثلاثة المحتملة ويندرج معه قبل فيهما، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ثم تأتي للبيزي بالأوجه الثلاثة على ترتيبها المتقدم ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه فيها قبل، ثم تعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ٣] معاً مع أوجه البسملة الثلاثة، ثم تكمل الفاتحة وتجمع ما بين آخرها وأول البقرة إلى قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]؛ لما ورد في ذلك من التحقيق بمعنى الحلول والارتحال الوارد في الحديث المروي من ^(١) طريق عبد الله بن كثير عن درباس مولى ^(٢) ابن عباس عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١] افتتح من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] ثم قرأ من البقرة إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ثم دعا بدعاء الختم ^(٣)، قال المحقق: وإسناده حسن رواه أبو الشيخ وروي فيه حديثاً مسلسلاً بالتكبير وقراءة الفاتحة وأول البقرة إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] وهي خمس آيات في العدد الكوفي، وأربع في غيره إلى ابن كثير عن النبي ﷺ.

وإلى ذلك أشار الشيخ الشاطبي بقوله: (وَفِيهِ عَنِ [٢٣٣] الْمَكِّيْنَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلًا)، (إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوْسَلًا) ^(٤) قال المحقق في نشره: «وصار ^(٥) العمل على هذا في سائر أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها، ويسمونه الحال المرتحل؛ أي: الذي حلَّ في قراءة ختمة فارتحل إلى ختمة أخرى، فلا يزال سائراً إلى الله تعالى.

وقد روى الحافظ الداني بإسناد صحيح عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يستحبون

(١) في (ز): «عن».

(٢) في (ز): «درباس عن مولى».

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري (٥ / ٢٨٦)، النشر في القراءات العشر (٣ / ٣٨)، إبراز المعاني (٢ / ٤٩٣)،

لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩ / ٣١٩) بتحقيقي كاملاً.

(٤) الشاطبية (ص ٩٠)، البيت ١١٢٦-١١٢٧.

(٥) في (ز): «وصل».

إذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوله آيات»^(١)، وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب إليه السلف، وليس المراد لزوم ذلك؛ بل مَنْ فعله فهو حسن ولا حرج في تركه.

ويستحبُّ للقارئ الدعاء عقب الختم بما أحبَّ ديناً ودنياً؛ لأنه من مواضع الإجابة، فقد ورد عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عَجَّلها له في الدنيا، وإن شاء ادخرها له إلى يوم القيامة»^(٢)، وعن حبيب بن أبي عمرة^(٣) قال: «إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه»^(٤)، وعن مجاهد: «تنزل الرحمة عند ختم القرآن»^(٥).

وأفضل الدعاء ما نقل عن النبي ﷺ مع الإتيان بأدابه التي منها: الإخلاص لوجه الله تعالى، وتقديم صدقة ونحوها، وتجنب الحرام أكلاً وشرباً ولبساً، والوضوء، واستقبال القبلة، ورفع اليدين مكشوفين، والجنو^(٦) على الركبتين، والمبالغة في الخشوع لله تعالى، والخضوع بين يديه، وحسن التأدب مع الله تعالى، وعدم تكلف السجع فيه، والشأن على الله تعالى أولاً وآخراً، وكذا الصلاة على النبي ﷺ، وأن يسأل الله تعالى جميع [ظ ٢٣٣] حاجاته وإن قلَّت وتيقن الإجابة، وحضور القلب والرقّة والاستكانة، وتعلّق القلب بالله سبحانه وتعالى، وقطعه عن الأسباب، وعظم رغبته، ومسح وجهه بيديه بعد الفراغ منه.

فمِمَّا ورد عنه ﷺ: اللهم إني عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور

(١) انظر: جامع البيان في القراءات السبع (٤ / ١٧٥٠).

(٢) روى البيهقي في شعب الإيمان بسنده عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مع كل ختمه دعوة مستجابة»، وقال عنه: في إسناده ضعف، والله أعلم، وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة». انظر: شعب الإيمان (٥ / ٧٩-٨٩) ح ٢٠٢٤، ح ٢٠٣٥.

(٣) حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، وثقه النسائي، وكنيته أبو عبد الله، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٥٦)، مشاهير علماء الأمصار (١ / ٢٦٠).

(٤) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩ / ٣٢٨).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢ / ٤٥٥)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩ / ٣٢٨).

(٦) في (ز): «والحبو».

بصري، وجلاء حزني، وذهاب همّي» .

اللهم أصلح لي ديني الذي به عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شرّ
اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطيئي وعمدي، فكل ذلك عندي يا مَنْ لا تراه العيون ولا يخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، تعلمُ مثاقيل الجبال، ومكايل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا توارى منه سماءُ سماء، ولا أرضُ أرضاً، ولا بحرٌ ما في قعره ولا جبلٌ ما في وعره.

اللهم اجعل خير عملي آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوماً ألقاك فيه.

اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردّاً غير مُخزٍ ولا فاضحٍ.

اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، [و٢٣٤] وخير الممات، وثبّني وثقل موازيني، وحقق إيماني وارفع درجاتي، وتقبّل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العُلى من الجنة آمين.

وأسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره وباطنه وظاهره، والدرجات العُلى من الجنة آمين.

اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي رزقي، وفي روعي، وفي خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، وتقبّل حسناتي، وأسألك الدرجات العُلى من الجنة آمين.
اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيته يا أرحم الراحمين، اللهم وأجرنا من خزي الدنيا، وعذاب الآخرة، آمين.

وغير ذلك مما هو وارد في السنّة الغرّاء كما هو مذكور في المطوّلات، ويستحبُّ أن

يختم الدعاء بقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾

وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[الصفات: ١٨٠-١٨٢].﴾

[الخاتمة]

ولنختم الكتاب بباب نذكر فيه مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج قارئ القرآن إليها، اقتداءً بالإمام الشاطبي رحمه الله تعالى، مع ملاحظة كلامه وذكر الشاهد منه كما هو مصطلحنا في هذا الكتاب لتعود بركته عليه بدءاً وختماً، فنقول وبالله التوفيق:

[مخارج الحروف]

اعلم - أعاذني الله وإياك من مكره وغمري وإياك في بحار نعمه وخيره - أن معرفة مخارج الحروف وصفاتها من أهم الأمور الواجبة معرفتها على قارئ القرآن الكريم؛ ولذلك اعتنى بها الأئمة قديماً وحديثاً.

قال المحقق في مقدمته في التجويد^(١):

وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ [و٢٣٤]

والمعنى: أنه يجب على حملة القرآن وجوباً محتتماً قبل الشروع في القراءة أن يعلموا مخارج حروف الهجاء وصفاتها المشهورة؛ ليلفظوا بأفصح اللغات وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها، وهي لغة نبينا ﷺ فالأئمة متعبدة بفهم القرآن وتلاوته وإقامة حروفه وتصحيح ألفاظه على الصفة المتلقاة من أئمة القرآن المتصلة بالحضرة النبوية^(٢) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل إلى غيره استغناءً بنفسه واستبداداً برأيه واستكباراً عن الرجوع إلى شيخ عارف يوقفه على صحيح لفظه، فإنه مقصّر بلا شك، وآثم بلا ريب، وغاش بلا مرية، وقد قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(٣)، أما من كان لا يطاوعه لسانه أولاً يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها.

(١) انظر: متن الجزرية (ص ٥).

(٢) استخدم الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) هذه اللفظة: (الحضرة النبوية) ومع العلم أنه ليس صوفياً.

(٣) انظر: صحيح مسلم (١/ ٢٤١)، ح ٢٠٥.

واختلف الأئمة في عدد مخارج الحروف، فقال المحقق ابن الجزري وغيره: هي سبعة عشر مخرجاً فجعلوا للحروف المدّ مخرجاً واحداً، وهو الجوف، وقال سيويه وكثير من النحاة والقراء كالشاطبي: هي ستة عشر، فأسقطوا مخرج حروف المدّ، وجعلوا مخرج الألف والهمزة واحداً والواو والياء المدّيين من مخرجيهما غير مدّيين وقال قطرب والقراء والجزمي: هي أربعة عشر فجعلوا النون واللام والراء من مخرج واحد.

والصحيح الأول [و٢٣٥] وهو مختار المحققين كالخليل بن أحمد^(١)، ومكي بن أبي طالب^(٢)، والهدلي^(٣)، وابن شريح^(٤) وغيرهم، والحصر في ذلك كله تقريبي؛ وإلا فكل حرف مخرج^(٥).

والمخارج: جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف من الفم^(٦)، والمراد من الحروف: حروف الهجاء التسعة والعشرين لا حروف المعاني.

والمخارج دائرة بين أربعة مواطن: الحلق، واللسان، ويعبر عنه بالفم، والشفطان، والخيشوم.

فللحلق ثلاثة مخارج لسبعة أحرف^(٧)، ولللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً،

-
- (١) رواية الخليل في معجم العين لم يرد فيها قوله بعدّ المخارج سبعة عشر، بل هي عنده اثنا عشر لا غير.
- (٢) مكي في الرعاية لم يعدّ المخارج سبعة عشر بل عدّها ستة عشر في كتابه الكشف والرعاية.
- (٣) الهدلي في كتابه الكامل في القراءات الخمسين عدّ المخارج على مذهب سيويه ستة عشر مخرجاً، ولم يرد عنه القول بسبعة عشر أبداً.
- (٤) ابن شريح أيضاً لم يذكر أن مخارج الحروف سبعة عشر بل هو على مذهب سيويه، ولدي مخطوطه النادر الذي لم يطبع بعد.
- (٥) القول بأن لكل حرف مخرج مذهب ضعيف لم يتم العمل به حتى عند من قالوا به، والعمل بهذا المذهب يقتضي أن مخارج الحروف تسعة وعشرون حرفاً أو أزيد.
- (٦) انظر: لسان العرب، (٣/٥٣)، مادة (خرج).
- (٧) قوله: (لسبعة أحرف) يقتضي أن المصنف على مذهب سيويه القائل بستة عشر، أما مذهب من قالوا بسبعة عشر عندهم الحروف الحلقية ستة؛ ولكن يبدو أن المصنف يسير مع رواية الشاطبي لا ابن الجزري ليتوافق الكلام مع شواهد الشاطبية.

وللشفتين مخرجان لأربعة أحرف، وللخيشوم مخرج واحد وهو الغنة.

وطريق معرفة الحرف أن تسكّنه وتدخل عليه همزة الوصل مكسورة للتوصل إلى النطق به فيستقرّ اللسان بذلك في موضعه، فيتبيّن مخرجه، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ) إلى آخر الآيات الأربعة^(١).

المخرج الأول: أقصى الحلق مما يلي الصدر، وله ثلاثة أحرف: الهمزة والهاء والألف المدية.

ش: (ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ)^(٢).

الثاني: وسط الحلق وله حرفان: العين والحاء المهملتان.

ش: (وَأَثَانٌ وَسَطُهُ)^(٣).

الثالث: أول الحلق وله حرفان أيضاً: الغين والحاء المعجمتان.

ش: (وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا)^(٤).

وهذه الحروف السبعة تسمّى الحلقية، وكونها سبعة هو مذهب سيبويه وعليه الأكثرون، ومذهب الخليل والمحقق أنها ستة بإسقاط الألف كما قاله الجعبري^(٥).

الرابع: أقصى اللسان وله حرف القاف ومخرجه من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى.

والحنك: عبارة عما تحت الذقن من الأسنان، وهو موضع اللدّة من الفم.

(١) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٤-١١٣٧.

(٢) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٨.

(٣) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٨.

(٤) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٨.

(٥) لم يرد عن الجعبري القول بأن حروف الحلق ستة؛ بل هو على مذهب سيبويه، وعشتُ طويلاً مع تحليل روايته عندما حققت كنز المعاني كاملاً. انظر: كنز المعاني للجعبري (٥ / ٢٩٦).

ش: (وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ اخْفَظُهُ) ^(١).

الخامس: أقصى اللسان من أسفل مخرج القاف [ظ ٢٣٥] من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك وهو الكاف.

ش: (وَحَرْفٌ بِأَسْفَلًا) ^(٢).

ويسمى الحرفان: لهويين؛ لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللّهات: وهي اللّحمة المشرفة على الحلق ^(٣).

السادس: وَسَطُ اللِّسَانِ وما يليه من الحنك الأعلى وله ثلاثة أحرف: الجيم والشين المعجمة والياء التحتية غير المدّية، وهذا ما ذهب إليه المحقق، وأما على ما ذهب إليه سيبويه والشاطبي فالياء مطلقاً.

ش: (وَوَسَطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ) ^(٤).

والضمير للسان والحنك، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة شجرية؛ لأنها من شجر القم وهو منفتح ما بين اللّحين ^(٥).

السابع: حافة اللسان ولها حرف الضاد المعجمة، ومخرج هذا الحرف من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس من الجهة اليسرى وهو منها أيسر وأكثر، ومن اليمنى قليل ومنهما عزيز، وهو أصعب الحروف مخرجاً.

ش: (وَحَافَةُ اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا).

(إِلَى مَا يَلِي الأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يِعْزُ وَيَالِيْمَنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا) ^(٦).

(١) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٣٩.

(٣) انظر: لسان العرب (٢٥٨/١٥)، مادة (لها).

(٤) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٤٠.

(٥) لو قيل: بما حاذى وسط اللسان لكان أولى؛ لأن مجمع اللّحين عند العنققة ليس مخرجاً لأي حرف.

(٦) الشاطبية (ص ٩١)، البيت ١١٤٠-١١٤١.

وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه كان يخرج من الجهتين معاً^(١).

الثامن: من حافة اللسان ولها حرف اللام ومخرجه من أدناها إلى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى فما فوق الضاحك والنّاب والرّباعية والثّنية^(٢).
ش: (وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُتْنَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنكَ الْأَعْلَى)^(٣).

التاسع: طرف اللسان وله حرف النون المظهرة، ومخرجه من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا أسفل اللام قليلاً؛ لأنه يخرج من بين مخرج اللام والراء.
ش: (وَدُونُهُ ذُو وَلَا)^(٤).

العاشر: طرف اللسان وله حرف الراء، ومخرجه من طرف اللسان بينه وبين ما فوق

(١) انظر: كتاب التجويد للهذلي (ص ١٠٥)، بتحقيقي.

(٢) جاء في هامش نسخة الأصل: «فائدة: اعلم أن الأسنان في أكثر الأشخاص اثنان وثلاثون: منها الثنايا وهي أربع أسنان في مقدّم الفم، اثنان منها في الفوق، واثنان في التحت، ومنها الرباعيات: وهي أربع خلف الثنايا، ومنها الأنياب أربع خلف الرباعيات، ومنها الضواحك وهي أربع خلف الأنياب، ومنها الطواحن وهي اثنتا عشرة خلف الضواحك ستة في الفوق وستة في التحت كذلك، ومنها النواجذ وهي أربع خلف الطواحن وهي لا توجد في بعض أفراد الاثنان، وتسمى الضواحك والطواحن والنواجذ أضراساً، وقد نظم بعضهم عدّة أسنان الإنسان فقال:

وعدّة	الأسنان	للإنسان	كل	ثلاثون	يليهما	اثنان
منها	ثنايا	أربع	رباعية	كذا	وأنياب	كمثل
وأربع	ضواحك	واثنا عشر	ضرساً	وأربع	نواجذ	آخر

أهد من الهامش.

قلت: قائل هذه الأبيات: ابن رسلان: إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ابن رسلان البعلبكي، الحنبلي (أبو الفداء، عماد الدين) محدث، مقرئ، ناظم. ولد ببعلبك في جمادى الآخرة، وتوفي بها في شوال. من آثاره: نظم النهاية لابن الأثير في كتاب سماه الكفاية في اختصار النهاية في جزئين، ونظم تذكرة الحفاظ للذهبي، ووسيلة المتلفظ إلى كفاية المتحفظ. توفي سنة (٧٨٦هـ). انظر: معجم

المؤلفين (٢/ ٢٩٠)، والله أعلم.

(٣) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٢.

(٤) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٢.

الثنايا العليا وهو أدخل إلى ظهر اللسان من مخرج النون؛ أي: منحرف عن مخرج النون الذي هو أقرب المخارج إلى^(١) مخرج اللام، وذلك لما فيه من التكرير. [٢٣٦]

ش: (وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَادِقٍ مَعَ سَيَّوِيهِ بِهِ اجْتَلَى)^(٢).

وتسمّى هذه الحرف الثلاثة ذلقية^(٣)؛ لأنها تخرج من ذلق^(٤) اللسان؛ أي: طرفه، وعن الفراء وهو قول قطرب والجرمي: أن الأحرف الثلاثة تخرج من مخرج واحد وهو طرف اللسان وهو مخرج النون.

ش: (وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبٍ وَتَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا)^(٥).

وعلى قول هؤلاء تكون المخارج أربعة عشر كما مرّ.

الحادي عشر: طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك، وله ثلاثة أحرف الطاء والذال المهملتان والتاء الفوقية.

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ)^(٦).

وتسمّى هذه الثلاثة: نطعية؛ لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى وهو سقف الحنك.

الثاني عشر: ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا أعني: صفحتهما الداخلتين^(٧)، وله ثلاثة أحرف الظاء والذال والتاء المعجمات.

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى)^(٨).

وتسمّى هذه الثلاثة: لثوية نسبة إلى اللثة وهي اللحم المركّب فيه الأسنان.

(١) في (ز): «إليه إلى».

(٢) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٣.

(٣) في الأصل: «زلقية».

(٤) في الأصل: «زلق».

(٥) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٤.

(٦) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٥.

(٧) عند ابن الجزري الطرف مع الطرف، ولم يرد عن أحدهم الصفحة الداخلية.

(٨) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٥.

الثالث عشر: ما بين طرف اللسان وبين الثنايا العليا وله ثلاث أحرف الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة، هذا قول الداني وقال سيبويه: «يخرجن من بين طرف اللسان وفوق الثنايا»^(١).

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ)^(٢).

وتسمّى هذه الثلاثة: أسلية؛ لأنها تخرج من أسلة اللسان، وتسمّى أيضاً: بأحرف الصفيير؛ لأنها يخرج معها صوت يشبه صفيير الطائر، وهنا انتهت مخارج اللسان العشرة.

الرابع عشر: باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا وله حرف الفاء.

ش: (وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَى).

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلٌّ)^(٣).

الخامس عشر: مما بين الشفتين وله ثلاثة أحرف الواو غير المدّية والباء والميم، وتخرج هذه الثلاثة من بين الشفتين؛ لكن لا يلتقيان عند خروج الواو، وينطبقان عند خروج الميم والباء من بينهما.

ش: (وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا)^(٤).

وهذه الأحرف الأربعة حروف الشفتين، وتسمّى الأحرف بالشفوية والشفهية نسبة إلى محلّ خروجها.

(١) قلت: لم يرد في قول سيبويه الثنايا العليا؛ بل قال: الثنايا فقط، وتحمل على السفلى كما ورد عن الجمع الغفير من اللغويين والقراء، وقول الداني أشار فيه إلى السفلى حيث قال في الإدغام الكبير: «الصاد، والسين، والزاي: من مخرج واحد؛ وهو طرف اللسان وأصول الثنايا السفلى. والصاد والسين مهموستان، والصاد مطبقة مستعلية، والزاي مجهورة». انظر: الإدغام الكبير للداني (ص ٨٥)، بتحقيقي، وقال بالثنايا العليا في التحديد؛ ولكن المتأمل في تعريف المخلّلاتي للحروف اللثوية والحروف الصفييرية يجده واحداً، إذن ما الفرق بينهما؟ إلا بأن نفرق بينهما بأن اللثوية طرف اللسان يكون مع أطراف الثنايا العليا، وطرف اللسان يكون في الثنايا السفلى مع أحرف الصفيير.

(٢) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٦.

(٣) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٦-١١٤٧.

(٤) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٧.

السادس عشر: الخيشوم وهو أقصى الأنف وهو للغنة قال الداني: «الغنة صوتٌ مركبةٌ من جسم النون [ظ٢٣٦] مخرجه من الخيشوم: وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم» انتهى^(١)، وليس بالمنخر^(٢).

فالغنة زيادة في النون والميم للساكتين كزيادة الإطباق في حروف الإطباق مثلاً، وهو من علامات قوة الحرف، ومصداق خروجها من الخيشوم وأنه لا عمل للسان فيها هو أنك إذا أمسكت أنفك في حال نطقك بالنون والميم الساكنين فلا يتأتى ذلك؛ بل يختل النطق بهما لذهاب الغنة التي هي لازمة لهما في حال سكونهما، فإن تحركتا صار العمل فيهما للسان، وكذا إذا أظهر النون أو التنوين عند حروف الحلق فلا غنة؛ لأن المراد بهما ما يخرج من الأنف دون اللسان كما سمعت.

ش: (وَعُنَّةٌ تَنْوِينٌ وَتُونٌ وَمِيمٌ أَنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى) ^(٣).

وقد أشار الشاطبي رحمه الله تعالى إلى المخارج الستة عشر على ترتيبها السابق في أوائل كلمات:

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِيٍّ كَمَا جَرَى شَرْطٌ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا
رَعَى طُهْرَ دِينَ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجُلٌ زُهْدٌ فِي وَجْهِ بَنِي مَلَا ^(٤)

السابع عشر: جوف الحلق^(٥)، وحروفه ثلاثة: الألف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وهذا هو الأول في عدّ المحقق.

وتسمّى هذه الأحرف الثلاثة: أحرف المدّ اللين، والحروف الهوائية، والجوفية، قال الخليل: «إنما نسين للجوف؛ لأنه آخر انقطاع مخرجهن»^(٦)، وزاد الخليل معهن الهمزة؛ قال: لأن مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف، وأمکن الثلاثة عند الجمهور الألف.

(١) انظر: التحديد في صنعة الإتيان والتجويد للداني (ص ٢٢٣).

(٢) في الأصل: «داخل الفم وليس بالمنخر انتهى».

(٣) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥١.

(٤) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٤٩-١١٥٠.

(٥) لم يذكره الشاطبي وليس له شاهد في الشاطبية في باب المخارج.

(٦) انظر: معجم العين للخليل (١/ ٥٧).

وقال ابن الفحّام^(١): « أمكنهن في المدّ الواو ثم الياء ثم الألف، والجمهور على أن الفتحة من الألف، والضمّة من الواو، والكسرة من الياء، فالحروف عند هؤلاء قبل الحركات، وقيل بالعكس، وقيل كل منهما ليس مأخوذاً من الآخر، وهذا هو الصحيح؛ لأن الحركة عرض لازم للحرف المتحرك لا توجد إلا به فليس أحدهما أسبق من الآخر، ولا متولداً [و٢٣٧] منه؛ لأنه متى فرض متحركاً لا يمكن النطق به إلا مع حركته^(٢) .

تتمة

بقي من هذا الباب فروع لم تذكر منها: الهمزة المسهلة بين بين، وهي فرع عن المحققة ومذهب سيويه أنها حرف واحد نظراً إلى مطلق التسهيل، ومذهب غيره أنها ثلاثة أحرف نظراً إلى أنها تأتي بين الهمزة والواو، وبينها وبين الياء، وبينها وبين الألف.

ومنها ألف الإمالة المحضة: قال سيويه: « كأنها حرف واحد قُرب من الياء فلا يدخل في مخرج الألف^(٣)، وأما بين بين فلم يعتد بها سيويه.

وأما الصاد المشمّة: فهي فرع عن الصاد أو الزاي الخالصتين فتدخل في أحدهما.

ومنها اللام المفخمة: وهي فرع عن المرققة^(٤)، وذلك في لفظ الجلالة بعد فتحة أو ضمة وفي نحو: ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ [البقرة: ٤٣] في رواية ورش حسبما نقله أهل الأداء من مشيخة المصريين .

ومنها النون المخففة: فإنها غنة مخرجها الخيشوم غير مخرج النون المظهرة، ووجه

(١) ابن الفحّام: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي، أبو القاسم، المعروف بابن الفحّام: قارئ، كان شيخ الإسكندرية في عصره. ووفاته بها. له كتاب (التجريد لبغية المرید) في القراءات، توفي سنة (٥١٦هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/٣١٦)، كشف الظنون (١/٣٥٤).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/٢٠٤).

(٣) انظر: لسان العرب (١١/٦٣٥)، مادّة: (میل).

(٤) اللام المفخمة لا تردّد بين مخرجين، والعبرة في إثبات الحروف الفرعية عند المتقدّمين هو ما تردّد بين مخرجين وتولّد من حرفين.

تفرّعها أنها في الأصل صفة للنون المظهرة^(١).

[صفات الحروف]

وأما الصفات المشهورة للحروف المتقدّمة فهي ستة عشر عند غير المحقق كالشاطبي وغيره، وتنقسم إلى ما له ضدّ مسمّى وما لا ضدّ له:

فالأول: أربعة عند الشاطبي، وإليها أشار بقوله: (وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقْبَلٌ فَاجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا)^(٢). وزاد المحقق الإصمات.

فضدّ الجهر: الهمس، وضد الرخوة: الشدّة الخالصة أو المشوبة، وهي ما بين الرخوة والشديدة.

وضد الانفتاح: الإطباق.

وضد الانسفال: الاستعلاء.

وضد الإصمات: الإذلاق.

والبقية لا أضداد مسماة لها^(٣): وهي الصفير، والتفشي، والاستطالة، والانحراف، والتكرير، والمدّ واللين والهواء، والقلقلة.

أما الهمس: ففي عشرة أحرف أشار لها بقوله: (فَمَهُمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَّتْ كِسْفَ شَخْصِهِ)^(٤).

وهي: الحاء المهملة، والثاء المثلثة، والتاء المثناة فوق، والكاف، والسين المهملة، والشين والحاء المعجمان، والصاد، والهاء، [والفاء].

ومعنى الحرف المهموس: أنه حرف جرى معه النَّفْسُ عند النطق به لضعفه [ظ ٢٣٧].

(١) لم يدرج المسعدي تلميذ المزي النون المخفأة واللام المغلظة من الأحرف الفرعية، وسبقه بذلك الصفاقسي وابن الحنبلي شارح الجزرية.

(٢) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥٢.

(٣) قلت: جعل الجعبري لها أضداداً في كتابه المسمّى (الأبحاث العلية في شرح الشاطبية) من مطبوعات مكتبتي.

(٤) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥٣.

وضعف الاعتماد عليه عند خروجه، فهو أضعف من المجهور، ووصف بكونه مهموساً لأن الهمس هو الحسّ الخفي الضعيف قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]؛ أي: أصوات^(١) وطئ الأقدام كصوت أخفاف الإبل في المشي.

وما عدا العشرة من باقي الحروف مجهور، ومعناه: أنه حرف قوي حتى منع النفس أن يجري معه عند النطق به لقوّته وقوّة الاعتماد عليه في موضع خروجه، وسُمّي بالجهر؛ لأن الجهر هو الصوت المرتفع القوي الشديد.

وأما الشدّة: ففي ثمانية أحرف أشار لها بقوله: (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثَلًا)^(٢).

وهي: الهمزة، والجيم، والذال، والتاء، والكاف، والقاف، والطاء، والباء.

ومعنى الحرف الشديد: أنه حرف اشتدّ لزومه لموضعه وقوي فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عند النطق به؛ فلذلك وُصف بالشديد فهو أقوى من الرّخو.

وما عدا الثمانية من باقي الحروف رخو، ومعنى الحرف الرخو: أنه ضعف الاعتماد عليه في موضعه عند النطق به فجرى معه الصوت، وسُمّي رخواً؛ لأن الرخاوة هي اللين؛ لكن وصف الرخوة يقل في ثمانية من الحروف الموصوفة بالرخاوة يجمعها قولك: لم يرَ عوناً وهي: اللام، والميم، والياء التحتية، والراء، والعين، والواو، والنون، والألف، وعلى هذا فتكون هذه الثمانية بين الشدّة والرخاوة، وهذا ظاهر كلام سيبويه؛ لكن الذي ذكره الشاطبي والمحقق أنها خمسة أشار لها بقوله: (وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمُرٌ نَلٌ)^(٣) (٤).

وتسمّى الحروف البينية وهو المختار، والمعنى: أنها أضعف من الشديد وأقوى من الرخوة؛ لأنها إذا نطق بها لا يجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس معها الصوت كالشديد، وما عدا الستة عشر رخو محض وهو ثلاثة عشر حرفاً.

(١) في الأصل: «الأصوات».

(٢) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥٣.

(٣) في (ز): «لن عمر».

(٤) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥٤.

فائدة

اعلم أن كلاً من الحروف الشديدة والرخوة تنقسم إلى مجهور ومهموس، فالشديد المجهور ستة: الهمزة وحروف قطب جد.

والشديد المهموس حرفان: الكاف والتاء الفوقية.

والرخوة المجهورة ثمانية أحرف: الضاد، والطاء، والذال، والغين، والزاي المعجمات، والألف المدية، والواو والياء مديتين أو لا.

والرخوة المهموس ثمانية أحرف: وهي حروف الهمس ما عدا الكاف والتاء.

وأما الحروف اليبينية فكلها مجهورة.

وأما الاستعلاء: ففي سبعة أحرف أشار إليها بقوله: (وَقِظْ حُصَّ صَغَطِ سَبْعِ عُلُو) ^(١).

وهي: القاف، والطاء، والخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء.

ووصفت بذلك: لاستعلاء اللسان بها وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق [و٢٣٨]

بها، وما عداها من باقي الحروف مستفل، ووصفت بذلك؛ لأن اللسان ينسفل عند النطق به إلى قاع الفم على هيئة خروجها.

وأما الإطباق: ففي أربعة أحرف من حروف الاستعلاء، وإليها أشار بقوله: (وَمُطَبَّقٌ هُوَ

الضَّادُّ وَالطَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا) ^(٢).

ووصفت بذلك؛ لأن اللسان ينطق على الحنك عند خروجها، وينحصر الريح بين اللسان

والحنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم.

وما عداها من باقي الحروف منفتح، ومعنى الحرف المنفتح: أن اللسان لا ينطبق مع

الريح إلى الحنك عند النطق به ولا ينحصر الريح مع اللسان والحنك؛ بل يفتح ما بين

(١) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٥.

(٢) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٥.

اللسان والحنك ويخرج الريح من بينهما، قال الشيرازي^(١): «ولولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والطاء ذالاً، والصاد سيناً؛ لأنه ليس بينهما فرق إلا بالإطباق، ولخرجت الضاد من الكلام»^(٢) اهـ.

وأما الصفيير: ففي ثلاثة أحرف أشار لها بقوله: (وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَرَائِهَا صَفِيرٌ)^(٣).
ووصف بذلك؛ لأنها يوجد عند النطق بها صوت يشبه الصفيير، وهو صوتٌ يصوتُ به للبهائم ففیهنَّ قوةً لأجل تلك الزيادة فيهن دون باقي الحروف.

وأما التفشي: ففي حرف واحد وهو الشين، وإليه أشار بقوله: (وَشِينٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعَمَّلاً)^(٤).
والتفشي: هو كثرة خروج الريح وانبساطه في الحرف عند النطق به وذلك لأن الشين تفتّت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الطاء المعجمة.

وأما الانحراف: ففي حرفين، وإليهما أشار بقوله: (وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءُ)^(٥).
وإنما وصفاً بذلك؛ لأن اللام انحرفت عن طرف اللسان إلى حافته، والراء انحرفت عن مخرج النون الذي هو أقرب المخارج إليها إلى مخرج اللام، وهو أبعد من مخرج النون. [ظ ٢٣٨]
وأما التكرير: ففي حرف الراء، وإليه أشار بقوله: (وَرَاءٌ وَكُرَّرَتْ)^(٦).

ووصفت بذلك؛ لأنها تكرر على اللسان عند النطق بها، ويكثر فيها إذا شُدَّت حتى كان طرف اللسان يرتعد بها كقولك: مرٌّ ودرٌّ، وأكثر ما يكون فيها حالة تشديدها؛ لأن الحرف

(١) ابن أبي مريم: نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي، أبو عبد الله، ابن أبي مريم: خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره. له (تفسير القرآن) و(شرح الإيضاح للفارسي) قال ياقوت: قرئ عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها، و(الموضح في القراءات الثمان)، أملاه سنة ٥٦٢، توفي بعد (٥٦٥ هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٨/ ٢٦-٢٧).

(٢) انظر: بغية المرئاد في تصحيح الضاد (ص ١٧٧)

(٣) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٦.

(٤) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٦.

(٥) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٧.

(٦) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٧.

المشدّد بحرفين فيكرر النطق بها لذلك فتقوى تلك الصفة فيها^(١).

وأما الاستطالة: ففي حرف الضاد، وإليه أشار بقوله: (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا)^(٢).

وإنما وصفت بذلك؛ لاستطالة في الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام؛ لقرب مخرجه من مخرجها، وقال العلماء: إن التنفسي يكون في الضاد كما هو في الشين؛ لكونه تنفّساً في الفم حتى اتصل بمخرج اللام.

فائدة في أمور تتعلق بالضاد والطاء

قال في «النشر»^(٣): «المخرج السابع: الجيم والشين المعجمة والياء غير المدّية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك. ويقال: إن الجيم قبلها وقال المهدي: إن الشين تلي الكاف والجيم والياء تليان الشين، وهذه هي الحروف الشجرية.

المخرج الثامن: للضاد المعجمة من أوّل حافة اللسان، وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثرين أو من الأيمن عند الأقلّ.

وكلام سيويوه يدلّ على أنها تكون من الجانبين وقال الخليل: إنها أيضًا شجرية، يعني: من مخرج الثلاثة قبلها.

والشجر عنده: مفرج الفم، أي: منفتحاً وقال غير الخليل: هو مجمع اللّحين عند العنقفة؛ فلذلك لم تكن الضاد منه.

المخرج التاسع: اللام من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه، وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، مما فوق الضاحك والناب والرّباعية والثنية».

وفيه أيضًا: «المخرج الرابع عشر: للطاء والذال والثاء من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. ويقال لها: اللثوية نسبة إلى اللثة، وهو اللحم المركب فيه الأسنان».

وفيه أيضًا: «والحرف المستطيل هو الضاد؛ لأنه استطال عن الفم عند النطق به؛ حتى اتصل

(١) ذكر الحافظ ابن الجزري تكرير الرءاءات في باب اللحن.

(٢) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٧.

(٣) النشر في القراءات العشر / ١ / ٢٢٦.

بمخرج اللام ، وذلك لما فيه من القوة بالجهر والإطباق والاستعلاء».

وفيه أيضاً: «والضاد والطاء اشتراكاً صفة جهراً ورخاوة واستعلاءً وإطباقاً وافتراقاً مخرجاً، وانفردت الضاد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فإن السنة الناس فيه مختلفاً وقلاً من يحسنه: فمنهم من يخرج طاءً، ومنهم من يخرج طاءً، ومنهم من يمزجه بالذال، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة، ومنهم من يشمه الزاي، وكل ذلك لا يجوز. والحديث المشهور على الألسنة: «أنا أفصح من نطق بالضاد» لا أصل له، ولا يصح، فليحذر من قلبه إلى الطاء لاسيما فيما يشبهه بلفظه نحو: ﴿ضَلَّ مَنْ دَعُونَ﴾ [الإسراء: ٦٧] يشبهه بقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا﴾ [النحل: ٥٨]؛ وليعمل الرياضة في إحكام لفظه؛ خصوصاً إذا جاوره طاء نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]، ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾ [الفرقان: ٢٧] أو حرف مفخم نحو: ﴿أَرْضُ اللَّهِ﴾ [النساء: ٩٧] أو حرف يجانس ما يشبهه نحو: ﴿الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١]. وكذلك إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣] ، أو غيره نحو: ﴿أَفْضَمُ﴾ [البقرة: ١٩٨] ﴿وَحُضْمٌ﴾ [التوبة: ٦٩] ﴿وَاحْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ [الحجر: ٨٨] و﴿فِي تَصْلِيلٍ﴾ [الفيل: ٢]». اهـ.

يقول جامعه: والأوفق مما تقدّم من كلامه في مخرج الضاد للغة أهل مصر^(١)؛ هو قول الخليل، وفي ذلك قلت:

الضاد من وسط اللسان يلفظ	به كما عن الخليل يحفظ
يقول شجري أي: كجيم الشين يا	والشجر مفتوح الفم احفظ مثنيا
فكان رابع الثلاث الخالية	وصح أن يعزى لوسط كهيه
وإن نطق أهل مصرنا على	وفاقه فلنحمد الله علا

(١) تنبيه: الضاد عندما نعت العلماء مخرجها لتكون لجميع المسلمين دون تمييز بلد عن بلد، فلذا كلام المتولي رحمه الله فيه نظر، فالقرآن لم ينزل لأهل مصر فحسب؛ بل نزل للبشرية جمعاء؛ والضاد التي اعتمدها ابن الجزري ومن بعده جميع شراح المقدمة الجزرية هي التي من الحافتين قال الحافظ ابن الجزري:

.....
 وَالضَّادُّ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمَنَّاها

وصفه بالإطباق والرخاوة وطرف اللسان قلَّ مع طرفي ووصف ضاد كله في الظاء يجي لذلك قال صاحب المقدمة والضاد باستطالة ومخرج والصوت يجري في الحروف الرخوة كما بنشر الحافظ ابن الجزري وشيخ الإسلام يقول النفس وهو الموافق لأهل مصر والاختبار شاهد مقرر أفاده محمد بن أحمدًا دومًا لذي المنِّ الكريم الهادي

والجهر الاستعلا مع استطالة عليا الثنايا مخرج الظاء يا أُخَيِّ لكنه لم يستطل في المخرج فيما على قارئه أن يعلمه ميِّز من الظاء وكلُّها تجي وليس يجري مع حروف الشدِّه إمامنا قدوة أهل العصر لكن قول الجزري الأنفس في نطقهم بالضاد دون نُكر لما ذكرنا لا يكاد ينكر المتولي حامدًا مُمَجَّدًا لنهج حجة اللسان الضادي».

اهد شيخنا محمد المتولي.

وأما المدُّ واللِّين: ففي ثلاثة أحرف أشار لها بقوله: (وَأَوِي لِعَلَّةٍ)^(١).

وتسمَّى حروف المدِّ أيضاً وهي الألف والواو والياء.

وأما الألف فلا تكون أبداً إلا حرف مدٍّ؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً فهي لازمة لحالة واحدة.

وأما الواو والياء فيلزمها ذلك إذا سكنتا وانضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء، واجتمعت الثلاثة في كلمة: ﴿تُوجِيهَا﴾ [هود: ٤٩]، فإن فتح ما قبلهما فهما حرفا لين نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨]، ووصفت الأحرف الثلاثة بالمدِّ؛ لامتداد الصوت بها إذا لقيها ساكن أو همز؛ لأن المدَّ لغة: الزيادة، قال تعالى: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٥]؛ أي: يزدكم.

(١) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٨.

وفي الاصطلاح: امتداد الصوت بزيادة فيه لما مرّ، وهذا احتراز من المدّ الطبيعي؛ لأنه لا زيادة فيه، ووصفت الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما باللين؛ لأن اللين هو تليين الصوت وتسهيله؛ لأن مخرج حروف المدّ سهل لكونها تخرج بحسب حركات ما قبلها من الهواء من غير صعوبة، وهذه الأحرف الثلاثة عند غير [و٢٣٩] الشاطبي من الحروف التي بين الرخوة والشديدة، وعليه فالحروف الرخوة ثلاثة عشر كما تقدّم، وأما عنده فهي من الحروف الرخوة وإلى ذلك أشار بقوله: (وَوَايِ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلَا) (١).

فائدة

الحروف الخفية أربعة: الهاء وحروف المدّ، ووصفت بذلك؛ لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها؛ ولخفاء والهاء قويت بالصلة، وقويت حروف المدّ بالمدّ عند الهمز. وأما الهواء: وهو انتشار الصوت ففي حرف الألف، وإليه أشار بقوله: (كما الألفُ الهاوي) (٢).

ووصفت بذلك؛ لأنها تهوى في الفم فلا يعتمد اللسان على شيء منها.

وأما القلقة: وتسمى اللققة أيضًا بتقديم اللام على القاف، ففي خمسة أحرف أشار لها بقوله: (وفي قُطْبٍ جَدُّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَيَّ) (٣).

وهي: القاف، والطاء، والباء الموحدة، والجيم، والذال المهملة؛ وإنما وصفت بذلك إذا سكنت تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية، والقاف أبينها صوتًا لقربه من الحلق وقوته في الاستعلاء ولذلك عدّه كل الناس منها بخلاف غيره، وهذا معنى قوله: (وَأَعْرَفَهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعُدُّهَا) (٤)، وذلك لأن ما يحصل في القاف من شدّة الصوت المتصعّد من الصدر مع الضغط أكثر وأقوى مما يحصل في غيرها.

وأما الحروف المدلقة: فهي ستة ولم يتعرض لها الشاطبي، وبها تتم الصفات سبعة عشر

(١) الشاطبية (ص ٩٢)، البيت ١١٥٤.

(٢) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٨.

(٣) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٨.

(٤) الشاطبية (ص ٩٣)، البيت ١١٥٩.

وإليها أشار المحقق بقول: (وَفَرَّ مِنْ لُبِّ) ^(١).

وهي: الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء الموحدة، وما عداها من باقي الحروف مصمت؛ وإنما وصفت هذه الحروف بالمدلقة لخروج بعضها من [٢٣٩] ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة وذلق الشيء: طرفه.

ووصفت البقية بالمصمته؛ لأنها ممنوعة من انفرادها، قال العلامة النووي في شرح الطيبة: «ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمته لثقلها إلا ما ندر من نحو: عسجد وعسطوس، وقيل: أنهما ليسا أصليتين؛ بل ملحقتان في كلامهم» ^(٢) انتهى. والله سبحانه وتعالى أعلم. والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وأستغفر الله مما زلت به القدم أو طغى به القلم.

يقول مؤلفه الفقير المذنب الحقير:

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب المستطاب الصافي ورده لأولي الألباب حسبما تلقيته عن مشايخي الكرام مع مراجعة الكتب المحررة للأئمة الأعلام، ولم يكن في ظني أن يجيء على هذا المنوال المنيف، والأسلوب السهل اللطيف لقصور باعي واندراس رباعي، وعجري الذي وصف لازم، وفتوري الذي هو للذهن ملازم؛ وإنما ذلك ببركة أستاذي وعمدتي وملاذي معدن الإقراء بالمسجد الأنور منبع العلوم ومرتع أرباب الفهوم: الجامع الأزهر، من انتشر فضله وذاع، وتوقرت لتتبع الأخذ عنه لحسن تعبيره الأسماع، خاتمة المحققين، وخادم الكتاب المبين المستمد من فيض إحسان ربه المتجلي، مولانا وأستاذنا الشيخ محمد المتولي، فسَّح الله في مُدَّتِه وأسكنه فراديس جنته، [٢٤٠] ومتعه بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه ^(٣) سيدنا محمد ذي الخلق العظيم ﷺ، وشرف ومجد وعظم وكرم.

(١) انظر: الحواشي المفهومة لابن الناظم (ص ١٢٢).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٢٤٢).

(٣) نبه علماء السلف أنه ليس لأحد من الخلق جاه أو حق عند الله. انظر: كشف الشبهات (ص ٦-٧-٢٠).

اللهم وفقني لجمعه تفضل عليّ بستر هفواتي وعمّ بنفعه، واجعل لي به في الدنيا ذكراً جميلاً، وفي الآخرة أجراً جزيلاً.

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا واجعله أنيساً لنا في قبورنا، ودليلاً لنا إليك وإلى جناتك وجنت النعيم، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اللهم ذكرنا منه ما نُسِينا، وعلمنا منه ما جهلنا، واستعملنا في تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا، بجاه^(١) نبيك وحبيبك محمد ﷺ، آمين.

وقد وافق إتمام تأليفه آخر الساعة السادسة من يوم الأحد المبارك التاسع عشر من شهر الله المحرم افتتاح سنة إحدى وتسعين بعد المائتين والألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الآل والصحابة والتابعين صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين آمين، اللهم آمين.

وذلك بقلم مؤلفه الفقير إليه سبحانه وتعالى: رضوان بن محمد أبو عيد غفر الله له ولوالديه ولمشايعه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين^(٢).

(١) تم التنبيه سابقاً على خطأ استخدام هذا اللفظ.

(٢) في (ز): «وكان تنجيز إتمامه ونشر شذئ مسك ختامه على يد مؤلفه الفقير المذنب المضطر الحقيّر وذلك في صبح يوم الأحد المبارك الموافق لأربعة عشر خلت من شهر الله الحرام رجب الأصب من عام اثنين وتسعين بعد المائتين والألف من هجرة خير الأنام صلى الله عليه وعلى آله وكل ما سنع على منواله آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كلما ذكره الذاكرين، وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين آمين آمين آمين».

قال محققه فرغلي سيد عرباوي: تم الانتهاء من تحقيقه ومقابلته ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٢ من شهر ربيع الثاني من هجر المصطفى سنة ١٤٣٦ هـ، والموافق ١١ فبراير لعام ٢٠١٥ م، وتم مقابلة النسخة الثانية يوم الأربعاء ٢٢/٤/٢٠١٥ م، والله من وراء القصد.

أهم المصادر والمراجع

- ١- الإدغام الكبير في القرآن الكريم - تصنيف: العلامة أبي عمرو بن العلاء المازني أحد القراء السبعة (ت ١٥٤هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم محمد حسين، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م.
- ٢- الإيقاظ شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة السنودي - تصنيف: العلامة سعيد يوسف السنودي، الناشر مكتبة السنة / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٣- إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين للعلامة رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي (ت ١٣١١هـ)، تحقيق: الشيخ عمر مالم أبيه حسن عبد القادر المرطبي، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٤- إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان الملقب بورش - تصنيف: العلامة محمد بن حسن محمد بن أحمد المنير السنودي (ت ١١٩٩هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٥- الإتيقان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر - ط الرابعة / ١٣٩٨هـ.
- ٦- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة - للإمام شمس الدين محمد خليل القباقبي (ت ٨٤٩هـ) تحقيق د. أحمد خالد شكري الناشر دار عمار / عمان ط الأولى ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٧- إدغام القراء - تصنيف: العلامة أبي سعيد السبيري (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، معهد الآداب - الناشر جامعة باتنه، الجزائر / ط الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤ م.
- ٨- الإضاءة في بيان أصول القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، الناشر دار الصحابة / بطنطا، ط الثانية ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٩- الإمام أبو القاسم الشاطبي، دراسة عن قصيدته حرز الأمان في القراءات، تصنيف: د. عبد الهادي عبد الله حميتو، الناشر دار أضواء السلف / الرياض، ط الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥ م.
- ١٠- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١١- الإقناع في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.
- ١٢- الأعلام - تصنيف: العلامة خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر دار العلم للملايين / ط الخامسة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
- ١٣- إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم - تصنيف: العلامة المتولي والشاطبي، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
- ١٤- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - المسمّى منتهى الأمان والمسرات في علوم القراءات - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، الناشر عالم الكتب / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م.
- ١٥- الإبانة عن معاني القراءات - تصنيف: العلامة مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر دار المأمون للتراث / دمشق، ط الأولى، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٦- الإتيقان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر مكتبة مصر / القاهرة

١٩٩٦ م.

١٧- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع - للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر مطبعة مصطفى البابي الحلبي / القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

١٨- إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ويليهِ: نور الأعلام بانفرادات الأربعة الأعلام - تصنيف: العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت ١١٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٩- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشر - للإمام شمس الدين محمد خليل القباني (ت ٨٤٩ هـ) تحقيق د. أحمد خالد شكري الناشر دار عمار / عمان - ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٢٠- الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

٢١- الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، الناشر عالم الكتب / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٢٢- إرتشاف الضرب من لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، الناشر مكتبة الجانجي - القاهرة، ط الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

٢٣- الإسناد نشأته وأهميته - تصنيف: د. حارث سليمان الضاري، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

٢٤- البيان في عد آي القرآن - تصنيف: العلامة أبي عمرو الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

٢٥- البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.

٢٦- تحقيق النصوص ونشرها - تصنيف: د. عبد السلام هارون، الناشر مكتبة السنة بالقاهرة - ط الخامسة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٩ م.

٢٧- تقريب النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر دار الحديث / القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

٢٨- توضيح النحو شرح ابن عقيل - تصنيف: د. عبد العزيز محمد فاخر.

٢٩- تهذيب اللغة - تصنيف: العلامة أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام هارون، الناشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والبناء والنشر - ط الأولى ١٣٨٤ هـ.

٣٠- التبصرة في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة.

٣١- التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، الناشر مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى / ٢٠٠٣ م.

٣٢- التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

- ٣٣- التذكرة في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / القاهرة، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
- ٣٤- تقريب الطيبة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٣٥- تقريب الدرّة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٣٦- تصنيف: العلامة إبراهيم السوهاجي المالكي الأزهري (ت١٠٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
- ٣٧- التجويد لبغية المرید في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بان الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر دار عمار / عمان، ط الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٣٨- التلخيص في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ٣٩- التجويد لبغية المرید في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بن الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بدر، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٤٠- تفسير القرآن العظيم - تصنيف: العلامة إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ط السادسة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.
- ٤١- ثلاث رسائل لخاتمة المحققين وإمام المقرئين ١ - توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، ٢ - الوقف علي هؤلاء لحمزة، ٣ - رسالة في التكبير - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد المتولي (ت١٣١٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٤٢- جمهرة اللغة - تصنيف: العلامة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ)، الناشر مطبعة مجلس المعارف / حيدرآباد الدكن، ط الأولى ١٣٤٤ هـ.
- ٤٣- جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، الناشر مكتبة التراث / مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٤٤- جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدائم سيف القاضي، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية / بيروت، لبنان - ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٤٥- جمع القراءات القرآنية قواعده وضوابطه - ويليهِ: علم أوجه ما بين السور القرآنية أحكام وقواعده - تصنيف: الشيخ عمر بن مالم أبيه حسن المرابطي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م.
- ٤٦- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الهاني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: المقرئ محمد صدوق الجزائري، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان ط الأولى ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ م.
- ٤٧- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليلجي الحنفي

- (ت ١٣٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٤٨- حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع - تأليف القاسم بن فيره الشاطبي الريني (ت ٥٩٠هـ)، ضبطه: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثالثة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
- ٤٩- خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث - تصنيف العلامة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٥٠- الدررة المنتخبة على كمال النبذة المهذبة فيما لحفص زاد متن الطيبة - تصنيف: العلامة محمود بن محمد ياسين بن حسن الرفاعي، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٥١- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء - تصنيف: العلامة أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٥٢- رسالة الشيخ سلطان مزاحي (ت ١٠٧٥هـ) في أجوبة المسائل العشرين، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٥٣- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير - تصنيف: العلامة محمد المتولي (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار الصحابة للتراث، طنطا، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٥٤- رسالة ابن تيمية في الأحرف السبعة - تصنيف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن محمد بن تيمية الحرائي الحنبلي (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: أ/ فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م.
- ٥٥- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية - تصنيف: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة المطبوعات العربية / بيروت لبنان، ط الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٥٦- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي - تصنيف: العلامة أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري، (ت ٨٠١هـ)، راجعه الشيخ: محمد بن علي الضباع، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة، ط الثالثة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.
- ٥٧- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، نقحه الشيخ: محمد علي خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٥٨- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تصنيف: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
- ٥٩- سر صناعة الإعراب - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- ٦٠- شرح طمة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم (ت ٨٥٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٦١- شرح إتحاف البنية بتحريرات الشاطبية المسمّى مختصر بلوغ الأمانة - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

- ٦٢- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد بن علي الضباع، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية / القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ٦٣- شرح الشاطبية - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت ٩٠٨هـ)، الناشر مكتبة قرطبة للبحث العملي، مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٤ م.
- ٦٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت ٧٥٧هـ)، تحقيق: د. محمد سرور سعد باسلوم، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٦٥- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم - تصنيف: العلامة فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات (ت ١٤٢٤هـ)، الناشر مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع / ط الثانية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٦٦- شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمى الدر الثير والعذب النмир - تصنيف: عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد أبي محمد المالكي الشهير بالمالقي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق: د. أحمد عيسى المعصراوي وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٦٧- شرح الفاسي على الشاطبية المسمى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر مكتبة الرشد / الرياض، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٦٨- شرح المفصل - تصنيف: العلامة موفق الدين يعيـش بن علي بن يعيـش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، الناشر عالم الكتب / بيروت.
- ٦٩- صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع المصري (ت ١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة دار أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤ م.
- ٧٠- طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة الحافظ محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ضبط الشيخ: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثانية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٧١- العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر - تصنيف: العلامة محمد بن أحمد المتولي الضرب (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق: حمد الله بن حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٧٢- العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهر، والدكتور خليل العطية، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٧٣- العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
- ٧٤- العقد النضيد في شرح القصيد شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: العلامة السمين الحلبي أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة. ط الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ٧٥- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار - تصنيف: العلامة أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث

العلمي - مصر / ط الأولى، ١٤١٤ هـ / ٢٠٠٦ م.

- ٧٦- الغرة البهية في شرح الدرّة المضوية - تصنيف: أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، تحقيق: الشيخ / عبد العظيم محمود عمران، والشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
- ٧٧- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- ٧٨- غاية النهاية في طبقات القراء - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة.
- ٧٩- غاية النهاية في طبقات القراء - تصنيف: العلامة محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) - عنى بنشره - ج برجستراير - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ.
- ٨٠- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى - تصنيف: العلامة سليمان بن حسين بن العجموري، تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الناشر دار الضياء / طنطا، ط الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٨١- الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة في بيان خلف حفص من طريق الطيبة - تصنيف: العلامة نور الدين علي بن محمد الضباع المصري (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق: حمد الله حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- ٨٢- فتح الوصيد في شرح القصيد - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ٨٣- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / مصر - القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
- ٨٤- القراءات في نظر المستشرقين والملحدّين - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة.
- ٨٥- القواعد المقررة والفوائد المحررة للقراء السبعة - تصنيف: العلامة محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهرى (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ٨٦- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم العثماني والأحكام الشرعية - تصنيف: د. محمد الحبش، الناشر دار الفكر / دمشق - سوريا، ط الأولى، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٨٧- القطع والائتناف أو الوقف والابتداء - تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٨٨- القواعد والإشارات في أصول القراءات - تصنيف: العلامة أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر دار القلم / دمشق، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٨٩- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين - تصنيف: العلامة أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ)، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت - لبنان، ط الثالثة، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

- ٩٠- القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع - تصنيف: العلامة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. توفيق بن أحمد العبكري، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٩١- الكامل في القراءات الخمسين - تصنيف: الإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مؤسسة سما للنشر والتوزيع / القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٩٢- كتاب السبعة القراءات - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن موسى بن العباسي بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
- ٩٣- كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م.
- ٩٤- كتاب طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم - تصنيف: العلامة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن السلار (ت ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر المكتبة العصرية / صيدا - بيروت لبنان / ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٩٥- الكوكب الدرّي في شرح طيبة ابن الجزري مختصر شرح الطيبة للنوري - تأليف الشيخ محمد الصادق قمحاوي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة،
- ٩٦- كتابان في القراءات العشر، ١ - إرشاد المرید إلى مقصود القصید، ٢ - البهجة المرضية شرح الدرّة المضیة - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة، ط الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ٩٧- معجم العين - تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٩٨- كتاب سيبويه - تصنيف: العلامة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجليل / بيروت، ط الأولى.
- ٩٩- الكنز في القراءات العشر - تصنيف: العلامة عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه الواسطي (ت ٧٤٠هـ)، تحقيق: هناء الحمصي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
- ١٠٠- الكاشف لمعاني القصيدة النيرة في رواية أبي عمرو بن العلاء المشتهرة - للعلامة أبي عبد الله محمد بن سعيد بن طاهر الجاثي المغربي، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ١٠١- الكافي في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن شريح (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٠٢- كتاب المصاحف - تصنيف: العلامة أبي بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١٠٣- الكفاية الكبرى في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلابسي (ت ٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٠٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، ط الخامسة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

- ٤
١٠٥- لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- ١٠٦- المفردات السبع - تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ علي توفيق النحاس، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ١٠٧- منظومة اختلاف القراء السبعة - تصنيف: العلامة إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة (ت ١١٣٧هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م.
- ١٠٨- المختصر البارع في قراءة نافع - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزى الكلبي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة ٢٠٠٣م.
- ١٠٩- المقنع في رسم مصاحف الأمصار - تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ١١٠- المحكم في نقط المصاحف - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- ١١١- المبهج في القراءات السبع - تصنيف: العلامة سبط الخياط البغدادي عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت ٥٤١هـ)، تحقيق: سيد كسري حسن، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٢٧ / ٢٠٠٦م.
- ١١٢- مختصر التبيين لهجاء التنزيل - تصنيف: العلامة أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف / المدينة المنورة، ١٤٢١هـ.
- ١١٣- المبسوط في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ١١٤- الموضح في وجوه القراءات وعللها - تصنيف: العلامة نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي النحوي المعروف بابن أم مريم (ت ٥٦٥هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / مصر، ط الثانية ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ١١٥- منجد المقرئين ومرشد الطالبين - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٢٠ / ١٩٩٩م.
- ١١٦- مناهل العرفان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: أحمد بن علي، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ١١٧- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة - تصنيف: د. محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت - لبنان، ط الثانية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ١١٨- مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ - تصنيف: العلامة المقرئ أبي الأصغ عبد العزيز بن علي السماتي الإشبيلي، الشهير بابن الطحان (ت ٥٦١هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤م.
- ١١٩- الموجز في أداء القراء السبعة - تصنيف: العلامة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م.
- ١٢٠- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩هـ /

١٩٩٨ م.

١٢١- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء - تصنيف: العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر المكتبة الإسلامية للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٢٢- مواهب الرحمن على غاية البيان شرح منظومة (الآن) موضعي يونس - تصنيف: العلامة أبي الصلاح علي بن حسن المنوفي (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٢٣- المستنير في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي طاهر بن سوار (ت ٤٩٦هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٢٤- المفصل في علم العربية - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر دار عمار / عمان، ط الأولى ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٢٥- معجم القراءات القرآنية - إعداد الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم، الناشر عالم الكتب / مصر ط الثالثة ١٩٩٧ م.

١٢٦- موارد البررة على الفوائد المعتمدة - شرح على قصيدة المؤلف المسماة بالفوائد المعتمدة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد المتولي (١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع - مصر / القاهرة، ط الأولى ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

١٢٧- مفردة يعقوب - تصنيف: العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ إيهاب أحمد فكري، والشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٢٨- مفردة الكسائي - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١٢٩- منظومة ناظمة الزهر في عدّ آي السور - تصنيف: الإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٣٠- منظومة مورد الظمان في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط - تصنيف: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت ٧١٨هـ)، ويليّه منظومة: الإعلان بتكميل مورد الظمان - تصنيف: عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر (ت ١٠٤٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٣١- ما رواه ورش في موضعي (الآن) من طريق حرز الأماني - تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي (ت ١٣١١هـ)، ويليّه منظومة مشكل القرآن - تصنيف: الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٣٢- النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٢ م.

١٣٣- النجوم الطوالع على الدرر الوامع في أصل مقرأ الإمام نافع - تصنيف: العلامة سيدي إبراهيم المارغني

- (ت ١٣٠٤هـ)، الناشر دار الفكر / بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٣٤ - هداية المرید إلى رواية أبي سعيد وهو شرح على منظومة الشيخ: محمد المتولي، في رواية ورش من طريق الشاطبية - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده / القاهرة، ط الرابعة، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٣٥ - هداية المستفيد في أحكام التجويد - تصنيف: الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمة، الناشر مكتبة السنة / القاهرة.
- ١٣٦ - الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات - تصنيف: العلامة إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب / مكتبة السنة - القاهرة - ط الأولى / ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
- ١٣٧ - الهادي: شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: الشيخ محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت لبنان، ط الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
- ١٣٨ - الوسيلة إلى كشف العقيلة - تصنيف: العلامة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نصر سعيد، الناشر دار الصحابة للتراث / بطنطا، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
- ١٣٩ - الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة، ط الخامسة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ١٤٠ - إلیاءات المشددات في القرآن وكلام العرب - تصنيف: العلامة أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات. الناشر دار عمار / عمان - الأردن، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

* * *

المحتويات

٥ مقدمة الناشر
٧ مقدمة التحقيق
١٧ ترجمة العلامة المخللاقي بقلم أحمد تيمور
٢٣ نماذج مصورة من النسخ الخطية
٣٣ النص المحقق
٣٧ تقرّظ العلامة المتولي
٣٩ مقدمة المصنف
٤١ مقدّمة
٤٣ ذكر الأئمة السبعة ورواتهم وطرقهم
٤٩ باب الاستعاذة
٥٣ باب البسمة
٥٥ سورة الفاتحة
٥٩ سورة البقرة
١٧٠ سورة آل عمران
٢١٤ سورة النساء
٢٤٨ سورة المائدة
٢٧٦ سورة الأنعام
٣١٥ سورة الأعراف
٣٥٢ سورة الأنفال
٣٦٥ سورة التوبة
٣٨٦ سورة يونس عليه السلام
٤٠٧ سورة هود عليه السلام
٤٤٥ سورة يوسف عليه السلام
٤٥٠ سورة الرعد
٤٦١ سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

- ٤٧١ سورة الحجر
- ٤٧٩ سورة النحل
- ٤٩٣ سورة الإسراء
- ٥٠٨ سورة الكهف
- ٥٣١ سورة مريم عليها السلام
- ٥٤٤ سورة طه عليه الصلاة والسلام
- ٥٦٢ سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
- ٥٧٠ سورة الحج
- ٥٨١ سورة المؤمنون
- ٥٩٠ سورة النور
- ٦٠٣ سورة الفرقان
- ٦١٠ سورة الشعراء
- ٦٢١ سورة النمل
- ٦٣٣ سورة القصص
- ٦٤٣ سورة العنكبوت
- ٦٥١ سورة الرُّوم
- ٦٥٨ سورة لقمان
- ٦٦٢ سورة السجدة
- ٦٦٥ سورة الأحزاب
- ٦٧٧ سورة سبأ
- ٦٨٧ سورة فاطر
- ٦٩٣ سورة يس
- ٧٠١ سورة اليقطين
- ٧٠٩ سورة ص
- ٧١٦ سورة الزُّمر

٧٢٥	سورة المؤمن
٧٣٤	سورة فصلت
٧٤٠	سورة الشورى
٧٤٦	سورة الزخرف
٧٥٤	سورة الدخان
٧٥٧	سورة الشريعة
٧٦١	سورة الأحقاف
٧٦٦	سورة محمد ﷺ
٧٧٥	سورة الحجرات
٧٧٨	سورة ق
٧٨١	سورة الدّاريات
٧٨٤	سورة الطور
٧٨٨	سورة النجم
٧٩٣	سورة القمر
٧٩٨	سورة الرحمن عز وجل
٨٠١	سورة الواقعة
٨٠٥	سورة الحديد
٨١٠	سورة المجادلة
٨١٣	سورة الحشر
٨١٦	سورة المتحنة
٨١٩	سورة الصف
٨٢٢	سورة الجمعة
٨٢٣	سورة المنافقون
٨٢٥	سورة التغابن
٨٢٧	سورة الطلاق

- ٨٢٩ سورة التحريم
- ٨٣٢ سورة الملك
- ٨٣٦ سورة ن
- ٨٣٨ سورة الحاقة
- ٨٤١ سورة المعارج
- ٨٤٥ سورة نوح عليه السلام
- ٨٤٧ سورة الجن
- ٨٤٩ سورة المزمل عليه الصلاة والسلام
- ٨٥١ سورة المدثر عليه الصلاة والسلام
- ٨٥٣ سورة القيامة
- ٨٥٦ سورة الإنسان
- ٨٥٩ سورة المرسلات
- ٨٦٢ سورة النبأ
- ٨٦٤ سورة النازعات
- ٨٦٧ سورة عبس
- ٨٦٨ سورة التكوير
- ٨٧١ سورة الانفطار
- ٨٧٢ سورة المطففين
- ٨٧٤ سورة الانشقاق
- ٨٧٥ سورة البروج
- ٨٧٦ سورة الطارق
- ٨٧٧ سورة الأعلى
- ٨٧٨ سورة الغاشية
- ٨٧٩ سورة والفجر
- ٨٨٣ سورة البلد

- ٨٨٤ سورة الشمس
- ٨٨٥ سورة الليل
- ٨٨٦ سورة الضحى
- ٨٩٦ سورة ألم فشرح
- ٨٩٧ سورة والتين
- ٨٩٨ سورة العلق
- ٩٠٠ سورة القدر
- ٩٠٢ سورة لم يكن
- ٩٠٣ سورة الزلزلة
- ٩٠٤ سورة العاديات
- ٩٠٧ سورة القارعة
- ٩٠٨ سورة التكاثر
- ٩٠٩ سورة العصر
- ٩١٠ سورة الهزمة
- ٩١١ سورة الفيل
- ٩١٢ سورة قريش
- ٩١٣ سورة الماعون
- ٩١٥ سورة الكوثر
- ٩١٦ سورة الكافرون
- ٩١٧ سورة النصر
- ٩١٨ سورة تَبَّتْ
- ٩١٩ سورة الإخلاص
- ٩٢٠ سورة الفلق
- ٩٢١ سورة الناس
- ٩٢٦ [الخاتمة]

- ٩٢٦ [مخارج الحروف]
 ٩٣٥ [صفات الحروف]
 ٩٤٥ أهم المصادر والمراجع

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٥ / ٨٤٩١

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com